القند في ذكر علماء سمرقند

تأليف

نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي
رحمه الله (المتوفى ٥٣٧)

قدم له واعتنى به

نظر محمد الفاريابي

مكتبة الكوثر

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩١م

مكتبة الكوثر ، المملكة العربيّة السّعُوديـة
المربع ، ص.ب ٨٨٤٥٨ - الرمز ١١٦٦٢
تلفون ٤٠٤١٧٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فلقد حظت مدن الشرق ـ بصورة خاصة ـ باهتمام فائق من قبل علمائها الذين صنفوا في التعريف برجالها كتباً كثيرة، حتى قال أبو أحمد الحاكم النيسابوري:

«اعلم بأن خراسان وما وراء النهر لكل بلد تاريخ صنفه عالم منها»[1].

ورغم أن للمفاخرات المحلية بعض التأثير في انتعاش مثل هذه المصنفات، إلا أن الحافز الأصلي هو الرغبة القوية في خدمة علم الحديث عن طريق التعريف بالرواة ومواطنهم.

فعن طريق معرفة أوطان الرواة يمكن التحقق من اللقاء بين الرواة، فإذا لم يكونا من بلد واحد، ولم يدخل أحدهما بلد الآخر، ولا التقيا في حج ونحوه، وليست للراوي إجازة بما يروي فعندئذ يعرف أن في السند إرسالاً أو انقطاعاً أو عضلاً أو تدليساً[2].

كما إن معرفة أوطان الرواة ربما تفيد في التمييز بين الإسمين المتفقين في

(١) تذكرة الحفاظ ١٠٤١.

(٢) الإعلان بالتوبيخ ٤٧٤.

اللفظ، فينظر في شيخه وتلميذه الذي روى عنه. فربما كانا أو إحداهما من بلد أحد المتفقين في الاسم، فيغلب على الظن أن أحدهما هو المذكور في السند لا سيما إذا لم يعرف له سماع بغيره بلده[1].

وقد حققت بعض كتب الطبقات هذه المزايا عندما أخذت بالترتيب على المدن، مثل طبقات ابن سعد، وطبقات خليفة بن خياط، وأما كتب الرجال الأخرى التي لم ترتب على المدن، فقد استعاضت عن ذلك بذكر عداد الرجال في الأمصار[2].

إن المؤلفات عن الشرق تناولت تواريخ رجال عشرة مدن فقط، إذ أن بعض المدن خصت بأكثر من مؤلف.

ومن هذه المدن التي خصت بأكثر من مؤلف مدينة سمرقند التي بما وراء النهر حيث أول من ألف فيها الإدريسي، ثم المستغفري، ثم النسفي، واختصر كتاب الأخير المقدسي.

ولم تصل إلينا من هذه المؤلفات إلا الكتاب الذي بين أيدينا ونقدمه لقرائنا الكرام، حيث إن الكتاب مع وجود نقص في أوله وآخره، يعتبر من أهم المؤلفات التي وصلت إلينا حتى الآن فيما كتبت من تواريخ بلاد ما وراء النهر.

وفي الختام أزجي خالص الشكر للأخ الفاضل الأستاذ عبدالله بن إبراهيم الرشيد حفظه الله إذ أتحفني بهذا الكتاب القيم وآثرني على نفسه وله مني جزيل الشكر والعرفان.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه
نظر محمد الفاريابي
١٤١١/١٢/٨ هـ

(١) فتح المغيث ٤/١٦٤.
(٢) موارد الخطيب البغدادي ٢٦١.

ترجمة المؤلف[1]

هو الإمام العلامة المحدث، أبو حفص، نجم الدين، عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان، النسفي، ثم السمرقندي، من أهل نسف سكن سمرقند.

ولادتـه:

ولد رحمه الله بمدينة نسف في شهور سنة إحدى أو اثنتين وستين وأربعمائة[2].

شيوخـه:

وقد جمع رحمه الله أسماء مشايخه في رسالة سماها: «تعداد الشيوخ لعمر، مستطرف على الحروف مستطر»[3].

---

(١) مصادر ترجمته:
التحبير ١/٥٢٧، معجم الأدباء ١٦/٧٠، العبر ٤/١٠٢، سير أعلام النبلاء ٢٠/١٢٦، مرآة الجنان ٣/٢٦٨، عيون التاريخ ١٢/٣٧٥، لسان الميزان ٤/٢٢٧، الجواهر المضيئة ٢/٦٥٧، تاج التراجم ٣٤، طبقات المفسرين للسيوطي ٢٧، طبقات الفقهاء لطاش كبري زاده ٩٢، طبقات المفسرين للداوي ٢/٥، مفتاح السعادة ١/١٢٧، كتاب أعلام الأخيار ت ٣٠٧، الطبقات السنية ت ١٦٤٦، طبقات المفسرين للأدنة وي ٢/٤١، كشف الظنون ١/٢٤٧، شذرات الذهب ٤/١١٥، الفوائد البهية ١٤٨، هدية العارفين ١/٧٨٣، إيضاح المكنون ١/٢٥، فهرس الفهارس ١/٢١٥، معجم المؤلفين ٧/٣٠٥، الأعلام ٥/٦٠، معجم المطبوعات ١٨٥٤.

(٢) التحبير ١/٥٢٩.

(٣) الجواهر المضيئة ٢/٦٦٠.

قال المرغيناني صاحب كتاب الهداية:

سمعت نجم الدين عمر يقول: «أنا أروي الحديث عن خمسمائة وخمسين شيخاً»[1].

وفيما يلي ذكر بعض شيوخه:

- إسماعيل بن محمد النوحي.
- والحسن بن عبدالملك القاضي.
- ومهدي بن محمد العلوي.
- وعبدالله بن علي بن عيسى النسفي.
- وأبو اليسر محمد بن محمد النسفي.
- وحسين الكاشغري.
- وأبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي.
- وعلي بن الحسن الماتريدي.
- وأبو القاسم بن بيان.

تلاميذه:

روى عنه: عمر بن محمد بن عمر العقيلي، ومحمد بن إبراهيم التوريشتي، وأبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي، وولده أبو الليث أحمد بن عمر، وغير واحد.

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي في السير:

كان صاحب فنون، ألف في الحديث، والتفسير والشروط وله نحو من مئة مصنف[2].

---

(١) المصدر السابق ٢/ ٦٦٠.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٢٦.

قال السمعاني في التحبير:

إمام فقيه، عارف بالمذهب، والأدب، صنف التصانيف في الفقه والحديث[1].

وذكر ابن النجار وقال:

كان فقيهاً فاضلاً، مفسراً، محدثاً، أديباً، متقناً، وقد صنف كتباً في التفسير والحديث والشروط[2].

مؤلفاته:

كان ـ رحمه الله ـ عالماً بالتفسير والأدب والتاريخ والحديث، وهو من فقهاء الحنفية، ويعرف بكثرة الجمع والتصنيف، حتى أن مصنفاته بلغت المائة كما قال الذهبي، وإليك بعض مؤلفاته:

١ ـ الإجازات المترجمة بالحروف المعجمة.
٢ ـ الأشعار بالمختار من الأشعار.
٣ ـ الأكمل الأطول في تفسير القرآن.
٤ ـ التيسير في علم التفسير.
٥ ـ المواقيت.
٦ ـ منظومة الخلافيات.
٧ ـ بعث الرغائب لبحث الغرائب.
٨ ـ تعداد الشيوخ لعمر.
٩ ـ قيد الأوابد.
١٠ ـ تاريخ بخارا.
١١ ـ تاريخ مرو.
١٢ ـ القند في ذكر علماء سمرقند.
١٣ ـ نظم الجامع الصغير للشيباني في فروع الفقه الحنفي.

---

(١) التحبير ١/٥٢٧.

(٢) الجواهر المضيئة ٢/٦٦٠.

١٤ ـ تطويل الأسفار لتحصيل الأخبار.
١٥ ـ الجمل المأثورة.
١٦ ـ الخصائل في المسائل.
١٧ ـ الخصائل في الفروع.
١٨ ـ دعوات المستغفرين.
١٩ ـ عجالة النخشبي لضيفه المغربي.
٢٠ ـ طلبة الطلبة.
٢١ ـ العقائد النسفية.
٢٢ ـ شرح الصحيح البخاري، سماه: «النجاح في شرح كتاب أخبار الصحاح».
٢٣ ـ مجمع العلوم[١].

وفـاتـه:

قال أبو سعد السمعاني: مات رحمه الله بسمرقند ثاني عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[٢].

---

(١) التحبير ١/٥٢٨، سير أعلام النبلاء ٢٠/١٢٧، الفوائد المضيئة ٢/٦٥٩، كشف الظنون ١/٢٤٧.
(٢) التحبير ١/٥٢٩.

دراسة الكتاب

إن ميزة تواريخ الرجال المحلية هي أن معلوماتها عن علماء البلد الذي تختص بدراسته أدق وأكثر استقصاء وشمولاً نتيجة عيش المؤلف في البيئة التي يؤرخ لرجالها ولذلك فإن تواريخ الرجال المحلية لقيت اهتماماً من طلاب الحديث حتى إن بعضها كان يدرس في حلقات العلم[1].

وكان الخطيب البغدادي يحدث بتاريخ بغداد فيها[2]، وقد نقل أبو سعد السمعاني عن عبدالرحمن بن محمد القزاز أنه سمع جميع كتاب تاريخ مدينة السلام من مصنفه الخطيب إلا جزءان، توفيت والدته فشغله دفنها عن سماعها، ولم يعد الخطيب عليه ما فاته «لأنه شرط في الابتداء، أن لا يعاد الفوت لأحد فبقي الجزء غير مسموع»[3].

وربما رحل البعض في طلب أحد تواريخ الرجال المحلية، من ذلك رحلة أبي الفضل بن الفلكي الهمذاني إلى نيسابور حيث كان أحد دوافعها الحصول على تاريخ نيسابور للحاكم[4].

لقد ظهرت هذه المصنفات منذ النصف الثاني من القرن الثالث الهجري ومن الطبيعي أن يكون المصنف في رجال مدينة ما من سكانها أنفسهم، ويمتاز بمعرفته الدقيقة بعلمائها لاختلاطه بالمعاصرين له ونقله عن تلاميذه الذين سبقوه

---

(١) مقدمة الطبقات لخليفة بن خياط للدكتور أكرم العمري ٦٣.
(٢) معجم الأدباء ١/٢٤٦.
(٣) معجم الأدباء ١/٢٥٢.
(٤) تاريخ بغداد ٥/٤٧٤.

منهم، وهذا يجعله قادراً على التعريف بعلماء بلده أكثر من سواه، وقد نبه على ذلك حماد بن زيد (ت ١٧٩ هـ) أحد أعلام المحدثين في القرن الثاني بقوله:

كان الرجل يقدم علينا من البلاد ويذكر الرجل ويحدث عنه، ويحسن الثناء عليه فإذا سئلنا أهل بلادها وجدناه على غير ما يقول، وكان ـ يعني حماد ـ يقول: «بلدي الرجل أعرف بالرجل»[١].

وقد عقب الخطيب على كلام حماد بقوله:

لما كان عندهم زيادة علم يخبره على ما علمه الغريب، من ظاهر عدالته جعل حماد الحكم لما علموه من جرحه دون ما أخبر الغريب من عدالته[٢].

لقد حظيت مدن الشرق عامة ـ وبلاد ما وراء النهر ـ خاصة باهتمام فائق من قبل علمائها الذين صنفوا في التعريف برجالها كتباً كثيرة، ومن هذه المدن التي حظيت بها مدينة سمرقند، والتي ينقل ياقوت الحموي في وصفها عن العلماء بقولهم:

ليس في الأرض مدينة أنزه ولا أطيب ولا أحسن مستشرفاً من سمرقند[٣].

وقد شبهها حصين بن المنذر الرقاشي، فقال:

كأنها السماء للخضرة، وقصورها الكواكب للإشراق، ونهرها المجرة للاعتراض وسورها الشمس للإطباق[٤].

فأول من ألف فيها المحدث الحافظ أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي الأستراباذي (ت ٤٠٥ هـ) وقد صنف كتاباً في تاريخ أستراباذ، وآخر في سمرقند وذكره السمعاني باسم «الكمال في معرفة الرجال بسمرقند» وذكر الذهبي أنه: ألف الأبواب والشيوخ.

---

(١) الكفاية ص ١٠٦.

(٢) الكفاية ص ١٠٦.

(٣) معجم البلدان ٢٤٨/٣.

(٤) تاريخ بغداد ٩١/٣.

وقد قدم الإدريسي إلى بغداد ومعه «تاريخ سمرقند» حيث اطلع عليه الحافظ الدارقطني وأبدى استحسانه له، ولا شك إن عدداً من العلماء ببغداد سمع منه تاريخ سمرقند.

وقد وثق الخطيب أبا سعد الإدريسي واقتبس منه في ٤٣ موضعاً، وقال في أحد المواضع: قال أبو سعد فيما قرأت بخطه[١]، وعبر في موضع آخر بلفظ (قال)[٢] وبلفظ «حدثت عن أبي سعد» في ثلاثة مواضع أخرى[٣].

ولا شك إن هذا يدل على توفر نسخة من الكتاب عند الخطيب ونقله عنه مباشرة لكن الخطيب ـ كمحدث ـ يؤثر إيراد الروايات من طريق السماع، لذلك فإنه أورد بقية المقتطفات وعددها (٣٨) نصاً من طريق: الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب عن أبي سعد، بلفظ «حدثني» و«حدثنا» و«قرأت على»، مما يدل على سماع الخطيب لتاريخ سمرقند على الحسين المؤدب، ورغم إن الخطيب ذكر طريقة تحمله بلفظ «أخبرنا أبو سعد في كتابه»[٤] مما يدل على سماعه من الإدريسي.

وتتناول المقتطفات رجال الحديث من أهل سمرقند والواردين عليها، فتذكر كناهم ونسبتهم وشيوخهم وتلاميذهم وثقافتهم ورحلاتهم ومكانتهم وجرحهم وتعديلهم وعقائدهم ومكانتهم وتواريخ وفياتهم وقد ترجم لأبي مسلم الخراساني أيضاً[٥].

ولعل الخطيب هو أوسع من اقتبس من تاريخ سمرقند ومن هنا تبرز أهمية هذه المقتطفات[٢].

---

(١) المصدر السابق ١٠/١٤٨.
(٢) المصدر السابق ٣/٣٦٠، ٥/٤٦٤، ١٠/٨٨.
(٣) المصدر السابق ١٠/٢١١.
(٤) المصدر السابق ١٠/٢١٠.
(٥) موارد الخطيب ٢٧٦

ويليه الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري (ت ٤٣٢ هـ) حيث ألف كتاباً في تاريخ سمرقند.

ولعمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفي (ت٥٣٧هـ) وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا «القند في ذكر علماء سمرقند».

وقد اختصر الكتاب كما قال السخاوي الحافظ الضياء المقدسي.

وقد اعتمد المؤلف عمر بن محمد بن أحمد النسفي في هذا الكتاب على كتاب الإدريسي والمستغفري سوى بعض الموارد الأخرى كتاريخ بخارى للحافظ الغنجاري، والكتاب مهم من حيث المادة التي يحتويها حيث إن كثيراً من التراجم التي ذكرها المؤلف لا يوجد في المصادر الأخرى التي بين أيدينا، وهو بذلك قد حفظ لنا تراثاً مهماً من تراثنا الإسلامي، ونرجو الله أن ييسر لنا العثور على ما تبقى من الكتاب، حيث أنه ناقص من أوله وآخره فيبدأ من حرف الخاء وينتهي بحرف الكاف.

ومنهجه أنه يذكر تعريفاً مختصراً للراوي، ثم يردفه برواية له بإسناده غالباً فهو بذلك يحتوي على ألف وستة عشر راوياً.

وصف النسخة:

توجد نسخة واحدة ناقصة من أولها وآخرها بمكتبة طرخان والده سي بتركيا، وذكر الدكتور رمضان ششن في كتاب نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا في ٢٦/٣ باسم القند ذيل تاريخ سمرقند للمستغفري وهذه النسبة للمستغفري خطأ حيث أن النسفي يروي كثيراً من الروايات عن طريق المستغفري بواسطة أو واسطتين.

رقمها: ٧٠.

خطها: نسخي رائع ومشكول.

عدد أوراقها: ٩٨ ورقة.

تاريخ نسخها: كتبت في القرن الحادي عشر.

توثيق نسبة المخطوطة إلى المؤلف:

الكتاب اقتبس منه محيي الدين أبو محمد عبدالقادر بن محمد القرشي الحنفي في كتاب الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، وذكره السمعاني في التحبير[1]، والذهبي في سير أعلام النبلاء[2]، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ[3].

(١) التحبير ١/٥٢٨.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٢٦/٢٠.
(٣) الإعلان بالتوبيخ ٢٥٢.

يروي عن مالك بن أنس ونوح بن أبي مريم روى عنه أحمد بن نصر العتكي ومحمد بن أزهر البلخي وحم بن
نوح البلخي كان من أكابر الفقهاء والحفاظ دخل سمرقند حين ضربه علي بن عيسى بن ماهان ونفاه
إلى فرغانة ثم قدم أبو معاذ من فرغانة إلى سمرقند راجعا إلى بلخ في سنة تسعين ومائة وخرج منها
إلى كش ثم خرج منها إلى بلخ قال محمد بن سلمة كان أبو معاذ يحفظ مائة ألف حديث عن ظهر قلبه
فلما كبر وضعف رجع حفظه إلى سبعين ألف حديث فلما ابتلي وضربه علي بن عيسى ونفاه إلى فرغانة
تراد حفظه إلى عشرة آلاف حديث وسبب إخراجه أن أبا محمد الحسن بن محمد الأعمش قاضي علي بن عيسى بن
ماهان أمير خراسان قال إن الركوع والسجود ليسا من فروض الصلاة لكنهما سنة فقال أبو معاذ كذبت
فإن الصلوة من أولها إلى آخرها فرض فذهب الأعمش إلى علي بن عيسى بن ماهان فقال له إن أبا معاذ
يكفرني ومن أكفر قاضيا ضرب الحد فقال له اذهب فخذه فأتى به المسجد الجامع فجرده وضربه الحد
حتى أن يقول يا حسن كذى يضرب الحد ثم جاء بجر من ماء فصبه عليه وحلق لحيته ورأسه ونفاه
إلى فرغانة وحكي أنه قال له أخطأت في مواضع أقمت علي حدا ولم يجب شيء وضربتني في الجامع والنبي
عليه السلام نهى عن إقامة الحدود في المساجد وصببت علي الماء وحلقت راسي ولحيتي وهذا كله
مثلة قال النبي عليه السلام نهى عن المثلة ومر أبو معاذ بعبد العزيز بن خالد بن زياد بن جزول وكان
قاضيا على ترمذ وصغانيان إلى واشجرد فأنزل أبا معاذ وأكرمه وأحسن إليه فبلغ ذلك الأعمش
فأشخصه وأنزل به ما أنزل بأبي معاذ ووجهه إلى فرغانة ثم من الله على أهل شاش وفرغانة
بينهما فأسلم على أيديهما قريب من مائة ألف فلما استقضى أبو مطيع هرب الحسن بن محمد الأعمش
من بلخ وصار بمرو ثم نفته الجهمية بمرو ورجع أبو معاذ وعبد العزيز إلى منازلهما ببلخ قال
أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد السلبي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر
بن أحمد الفارسي قال أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال حدثني محمد
بن أحمد بن الغطريف بن القاسم العبدي الدهستاني بجرجان قال حدثنا حيان بن إسحق بن
حيان البلخي أبو بكر قال حدثنا حم بن نوح قال حدثنا أبو معاذ خالد بن سليمان البلخي الحداني
قال حدثنا نوح بن أبي مريم أبو عصمة عن داود بن أبي هند عن يحيى بن عبد الله عن أبيه

الصفحة الأولى من المخطوطة

مسعود قال أخبرني أبو محمد كعب بن زيد بن الحرث قال حدثنا أبو حاتم حامد بن أحمد
بن زرارة القاضي الكشاني قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا خلف بن خليفة عن
إسمعيل بن أبي خالد عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال لابنه يا بني
ليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المساجد بيوت
المتقين ومن يكن المسجد بيته ضمن الله له بالروح والرحمة والجواز على الصراط

أبي علي كرسم بن محمد بن نمرون حدث بنسف روى عنه أبو الهيثم محمد بن عتيق بن حمدان الصائغ
قال أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك قال أخبرنا جعفر بن محمد بن
المعتز قال حدثني محمد بن أحمد بن عبد العزيز قال وجدت بخط أبي الهيثم بن محمد بن عتيق بن
حمدان الصائغ حدثنا أبو علي كرسم بن محمد بن نمرون بنسف قال حدثنا محمد بن عمر بن
هرون البلدي قال حدثنا أبو علي الحسين بن حميد قال حدثني أبو العطاف طارق بن مطرق
الحطابي بحمص قال حدثنا صمامة وصمية ابنا الطرماح يقولان حدثنا أبونا الطرماح بن
حكيم عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف
فأصابتنا السماء فقال استأنفوا العمل فقد غفر لكم ما مضى.



الصفحة الأخيرة من المخطوطة

القند في ذكر علماء سمرقند

تأليف

نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي
رحمه الله (المتوفى ٥٣٧)

قدم له واعتنى به

نظر محمد الفاريابي

١ ـ ترجمة:

أبي معاذ بن سليمان البلخي: يروى عن: مالك بن أنس ونوح بن أبي مريم، روى عنه: أحمد بن نصر العتكي ومحمد بن أزهر البلخي وَجِمٌّ بن نوح البلخي، كان من أكابر الفقهاء والحفاظ، دخل سمرقند حين ضربه علي بن عيسى بن ماهان وَنَفَاهُ إِلَى فَرْغَانَة، ثمّ قدم أبو معاذ من فرغانة إلى سمرقند راجعاً إلى بلخ في سنة تسعين ومائةٍ، وخرج منها إلى كَشْ، ثُمَّ خرج منها إلى بلخ.

قال محمد بن سلمة: كان أبو معاذ يحفظ مائة ألف حديث عن ظهر قلبه، فلما كبر وضعف رجع حفظه إلى سبعين ألف حديث، فلما ابتلى وضربه علي بن عيسى ونفاه إلى فرغانة، تراد حفظه إلى عشرة آلاف حديث.

وسبب إخراجه أن أبا محمد الحسن بن محمد الأعمش قاضي علي بن عيسى بن ماهان أمير خراسان قال: إن الركوع والسجود ليسا من فروض الصّلاة لكنها سنة، فقال أبو معاذٍ كفرت، فإن الصلاة من أولها إلى آخرها فرض. فذهب الأعمش إلى علي بن عيسى بن ماهان فقال له: إن أبا معاذٍ أكفرني ومن أكفر قاضياً ضرب الحدّ. فقال له: اذهب، فحدّه فأتى به المسجد الجامع فجَرَّده وضربه الحد فكان يقول يا حسن كذا يضرب الحدّ، ثم جاء بجرةٍ من ماءٍ فصَبَّه عليه وحلق لحيته ورأسه ونفاه إلى فرغانة.

وحكى أنه قال له: أخطأت في مواضع: أقمت عليّ حداً ولم يجب شيء، وضربتني في الجامع والنبي عليه السلام نهى عن إقامة الحدود في المساجد، وصببت علي الماء وحلقت رأسي ولحيتي وهذا كله مُثْلَة، والنبي عليه السلام نهى عن المثلة.

ومرّ أبو معاذ بعبد العزيز بن خالد بن زياد بن جَرْوَل وكان قاضياً على تِرْمِذْ وَصَغَانِيَان إلى وَاشْجِرْدٍ، فَأنزل أبا معاذ وأكرمه وأحسن إليه، فبلغ ذلك الأعمش فأشخصه وأنزل به ما أنزل بأبي معاذ ووجّهه إلى فرغانة، فمنّ الله على أهل شاش وفرغانة بهما، فأسلم على أيديهما قريب من مائة ألف، فلما استقضى أبو مطيع هرب الحسن بن محمد الأعمش من بلخ وصار بمرو، فمنه وقعت الجهمية بمروٍ، ورجع أبو معاذ وعبد العزيز إلى منازلهما ببلخ.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسيّ قال: حدثني محمد بن أحمد بن الْغِطْرِيفِ بن القاسم العبدي الدِهِسْتَاني بجُرْجَانَ قال: حدثنا حَيَّان بن إسحاق بن حَيَّان البلخي أبو بكرٍ قال: حدثنا حم بن نوح قال: حدثنا أبو معاذٍ خالد بن سليمان البلخيّ الحَدَّانِيُّ قال: حدثنا نوح بن أبي مريم أبو عصمة، عن داود بن أبي هندٍ، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، / عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال [٢/ب] رسول الله ﷺ: «إن الله أجاركم أن تستجمعوا على ضلالةٍ كلكم وأن يظهر أهل الباطل على أهل الحق».

٢ ـ ترجمة:

أَبِي الهَيْثَمِ خَالِدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الذُهْلِيّ وَإلى بُخَارَا: دخل سمرقند وحدث بها سنة تسع وستين ومائتين، وقال إبراهيم بن مجاهد المؤدب وفي سنه أربع وستين ومائتين قدم خالد بن أحمد بن خالد سمرقند، فاستقبله نصر بن أحمد إلى درب غَدَاوِدَ وذلك يوم الخميس لعشر مضين من شعبان، وفي سنة خمس وستين ومائتين خرج من سمرقند متوجهاً إلى مرو، وذلك يوم الثلاثاء لسبع بقين من المحرم.

روى عن علي بن حجر السعدي ومسلم بن الحجاج النيسابوري وجماعة، روى عنه: حاشد البخاري وإسحق الحنظلي وجماعة.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني محمد بن أبي سعيد قال: حدثنا

أحمد بن محمد بن عمر قال: حدثنا أبو الهيثم خالد بن أحمد الأمير قال: حدثني أبي قال: حدثنا سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي، عن أبيه، عن جده قتيبة بن مسلم والي خراسان قال: حدثنا الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما متشابهاً لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى وإن حمى الله محارمه».

٣ ـ ترجمة:

أبي يَزِيدَ خَالِدِ بنِ عَامِرٍ الطَوَاوِيسيّ: سَكَنَ اشتيخن وَدَخَلَ سَمرقَنْد، رَوى عن: أحمد بن نصر العتكي وغيره، روى عنه: عبد بن سهل الزاهد.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال أخبرني أسامة بن محمد الكندي قال: حدثنا صالح بن حمدان البخاري قال: حدثنا خالد بن عامر قال: حدثنا أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا أبو مقاتل قال: رأيت عبد العزيز بن أبي رقاد **يُقَبِّل** ما بين عيني أمه، فقلت: ما هذا يرحمك الله؟ فقال: حدثني ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «من **قَبَّلَ** ما بين عيني أمه كانت له حجاباً من النار».

٤ ـ ترجمة:

أبي العَبَّاس خَالِدِ بن محمَّدٍ الفَرْغَانِي: دخل سمرقند وكتب بها.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن سعيد **العُقَيْلِي** السمرقندي قال: حدثنا خالد بن محمد الفرغاني قال: حدثنا إسحق بن إبراهيم السختياني قال: أخبرنا محمد بن حميد قال: حدثنا زافر بن سليمان قال: حدثنا محمد بن عيينة أخو سفيان بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: جاء جبريل صلوات الله عليه إلى النبي عليه السلام/ فقال: يا محمد عش [٣/أ] ما شئت فإنك ميت، واحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزيء، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزّه استغناؤه عن الناس.

قَـالَ نـجم الـديـن: وقـد قلت:

أَيَـاسَنِي قَـوم تَـرَجَّيْتُـهُمْ   وإنّما الـراحـة في اليأس
هجـرتهم مستغنيـاً عـنهـم   عـز من استغنى عن الناس

٥ ـ تـرجـمـة:

أَبِي حَامِدٍ خَلَفِ بن ٱلفَرَجِ السَمَرقَنْدِي: روى عن أبي مقاتل السمرقندي وسفيان بن عيينة وعبدالرزاق بن همام وأبي معاوية الضرير، روى عنه: أبو يعقوب يوسف بن علي الأبّار وغيره، مات يوم الأحد لتسع بقين من شوال سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنـا الشيـخ أبو حفص عمـر بن أحمد الفـارسي قـال: أخبـرنـا الحـافظ أبـو سعـدٍ عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني أبو يحيى عبدالله بن محمدِ بن عبدٍ السمرقندي قال: حدثنا محمد بن محمد السمرقندي قال: حدثنا فتـح بن عبيدٍ السمرقندي قـال: حدثنـا خلف بن الفرج السمـرقندي قـال: حدثنـا أبو مقـاتل السمرقندي، عن أبي حنيفة رحمه الله، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: تذاكروا الشؤم عند رسول الله ﷺ ذات يومٍ فقال: «الشؤم في ثـلاث الدار، والمرأة، والفرس، فشؤم الدار أن تكون ضيقَةً لها جيران سوءٍ، وشؤم الفرس أن تكون جموحاً تمنع ظهرها، وشؤم المرأة أن تكون سيئة الخلق عاقراً».

٦ ـ تـرجـمـة:

خلف بن الحارث السمرقندي: روى عن بشر بن الوليد وسويد بن سعيد، روى عنه: أبو عبدالرحمٰن بن أبي الليث.

قال: وبه عن أبي سعد قال: قـال عبدالله بن إبـراهيم القهستاني حـدثنا عبدالله بن عبيد الله بن سريج قال: حدثني خلف بـن الحارث قال: حدثنا سويد بن سعيـد الأنباري قـال: سمعت ابن عيينة يقـول: أول من أجلسني للحديث أبـو

حنيفة، اجتمع مع المشايخ الكبار فسألوني عن حديث عمرو بن دينار فحدثتهم، فقال أبو حنيفة رحمه الله: هذا من أعلم الناس بحديث عمرو بن دينارٍ.

٧ ــ ترجمة:

خلف بن محمد: يُعَدُّ من أهل سمرقند، روى عن علي بن حكيم.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد السمرقندي قال: وجدت في كتاب خلف بن محمدٍ بخط عتيق حدثنا أبو الحسن علي بن حكيم السمرقندي سنة ثلاثين ومائتين قال: حدثنا وكيع عن **أبي العُمَيْس** عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان النصف من شعبان فأمسكوا عن الصوم حتى يكون شهر رمضان».

٨ ــ ترجمة:

أبي صَالحٍ خَلَفِ بن عَامِر / بن سَعيدٍ الهَمْدَاني البخارِي: دخل سمرقند ثم [٣/ب] رجع إلى بخارا، روى عن: نصر بن علي الجهضمي وعلي بن حجر السعدي وبندار محمد بن بشار. روى عنه: **البُجَيْرِي**، مات يوم الثلثاء الثالث من جمادي الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد التاجر البخاري قال: سمعت خلف بن عامر يقول: سمعت صفر بن إبراهيم يقول: سمعت الفضيل بن عياض يقول: إن سرك أن يحبك الله فازهد في الدنيا، وإن سرك أن يحبك الناس فانظر هل عندك من هذا الغثاء فارم به إليهم.

٩ ــ ترجمة:

خَلَفِ بنِ دِيوَاشِتج دِهْقَانُ رُخْثِينَ الغَازِي الجَوَادُ: مات أول المحرم سنة ثلثمائة.

١٠ ــ ترجمة:

أبِي صَالحٍ خَلَفِ بنِ محمّد بن إسْمَعيلَ الخَيَّامِ البُخَارِيّ: دخل سمرقند

وكتب عن عبدالرحمٰن بن معاذٍ صاحب يحيى بن معاذ الرازي ببورنمد وهي من أعمال سمرقند كان بندار بخارا في الحديث، كتب عن صالح جزرة، وعن الحفاظ من أهل بخارا وَنَسَفْ وَمَا وراء النهر. مات ببخارا في آخر سنة إحدى أو دخول سنة اثنتين وستين وثلثمائةٍ.

قال وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثنا خلف بن محمد بن إسمٰعيل الخيام قال: حدثنا سهل بن شاذوية قال: حدثنا نصر بن الحسين قال: حدثنا عيسى بن موسى عن عبدالله العتكي، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن المواقعة قبل الملاعبة.

١١ ـ ترجمة:

أبي صالح خلف بن طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك بن شماس بن زيد بن الحارث التميمي العمي النسفيّ: روى عن أبيه: وإبراهيم بن معقل. مات يوم الخميس للنصف من ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد الكوجميثني قال: أخبرنا الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد المستغفريّ قال: أخبرنا أبو الفضل يعقوب بن إسحٰق قال: أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو عميرٍ قال: حدثنا أحمد بن حماد الجعاب قال: حدثنا عيسى بن موسى، عن الصلت بن دينارٍ، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما إن أهل الجاهلية كانوا يقولون: اللهم اجعل المال في سُمَحَائنا وأصلح بين نسائنا وعادِ بين رعائنا، فإنه إذا صلح بين النساء صلح ما بين الرجال، وإذا فسد ما بين الرعاء أفشى بعضهم على بعض.

١٢ ـ ترجمة:

أبي صالح خلف بن رجاء بن إسمٰعيل بن قيس بن إسمٰعيل بن عبيد بنِ عبدالله بن زيد بن عبد ربه: صاحب الأذان الخزرجي الأنصاري بخاري الأصل: قدم نسف وأقام بها، هو والد أبي همامٍ محمد بن خلف/ إمام نسف في زمانه. [٤/أ]

قال: أخبرنا القاضي الإمام الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب بن يوسف قال: أخبرني عبدالله بن أبي همام أنه سمع أباه محمد بن خلف يحدث عن أبيه أبي صالح خلف بن رجاء البخاريّ قال: أخبرنا جارود بن معاذٍ قال: حدثنا معن بن عيسى القزاز قال: حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسارٍ، عن أبي سعيدٍ الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ هذا المال حلو خضر فمن أخذه بحقه فنعم المعونة هو».

قال نجم الدين: وقد قلت:

بسط الله لقومٍ رزقهم فعصوه وعتوا عما نهوا
إن هذا المال حلو خضر وإذا حل فنعم العون هو

١٣ ــ ترجمة:

أَبِي صَالحٍ خَلَف بنِ الحُسَيْنِ أَوِ الحَسَنِ الدَّبُوسْي الْبُرْسَانِيّ: روى عن: بندار محمد بن بشار، روى عنه: إبراهيم بن حمدويه الأشيخني ومحمد بن إسحٰق الدبوسي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني علي بن الحسن بن نصر الباب دستاني قال: حدثنا إبراهيم بن حمدويه قال: حدثنا خلف بن الحسن الدبوسي قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا وكيع عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الضلالة في بني إسرائيل والبدعة في أمتي وصاحبها في النار».

١٤ ــ ترجمة:

خَلَف بْنِ شَاهِدِ بن الحَسَنِ بْنِ هَاشِم النَسَفيُّ: روى عن البخاري الجامع، وسمع منه أهل سمرقند الجامع، وكان على عمل البريد بها في سنة اثنتين وثلثمائةٍ مات في رجب سنة ثمانٍ وثلثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن الجرجاني بسمرقند قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم القهستاني قال: حدثنا خلف بن شاهد قال: حدثنا محمد بن إسمٰعيل البخاري قال: حدثني عبدة بن عبدالله قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبدالله بن المثنى، عن ثمامة بن أنس عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: أنَّه كان إذا تكلم أعاده ثلاثاً ليفهم عنه، وإذا أتى قوماً سلم عليهم ثلاثاً».

١٥ ــ ترجمة:

أَبِي عِصْمَة خَلَف بن محمَّد بن وَاصِلٍ النَسَفيّ بسمَرقَنْد: في صف الوراقين في المدينة.

قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يونس الكُدَيْمِي ببغداد قال: حدثنا عبدالملك بن بشر قال: حدثنا الأغلب بن تميم المسعودي قال: حدثنا أبو العوام القطان، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: / [٤/ب] أهدت إليّ امرأة قدرة من لحم ورغيف وقالت: هذه ليلة رسول الله عندك يأكل اللحم والرغيف، فقلت: يا فلانة غطي هذه القدرة واللحم، قالت: فَغُطِّيَ، وجاء سائل فسأل؟ فقلت: يرزقنا الله وإياك. فجاء النبي ﷺ بعدما ذهب السائل فقلت: يا فلانة أخرجي تلك القصعة وما فيها. قالت: فجيء بالقصعة. فإذا فيها حجر فقال رسول الله ﷺ: ما هذا؟ قلت: والذي بعثك بالحق إن كانت لَقدرة من لحم ورغيف بعثت به فلانة. فقال رسول الله ﷺ: «جاءكم سائل فرددتموه ولم تطعموه»؟! قلت: نعم. فقال: «لَا تردوا السائل ولو بشربة من ماء».

١٦ ــ ترجمة:

أَبِي سَعِيدٍ خَلَفِ بْنِ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِاللَّهِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ النَسَفي: من قرية دِرِزْدَه ثقة جليل، روى عن: بندار وهشام بن عمار وسفيان بن وكيع وعثمان بن أبي شيبة وجبارة بن مغلس والأجلة. مات في صفر سنة ثلثمائة.

قال: أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي رحمه الله قال:

أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي قال: حدثنا خلف بن محمد الخيام قال: حدثنا خلف بن سليمان قال: حدثنا عيسى بن حمادٍ قال: حدثنا الليث بن سعدٍ، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «ليس عدوك الذي إذا لقيته فقتلته أجرك الله في قتله، وإن قتلك أدخلك الله بقتله الجنة، ولكن أعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك، وامرأتك التي تضاجعك على فراشك، وولدك الذي من صلبك فهؤلاء أعدى عدو لك».

١٧ ـ ترجمة:

أَبِي نَصْرٍ خَلَفِ بنِ أَحْمَدَ بنِ خَلَفِ بن حَفْصِ بنِ سَعِيدِ البَلْخِي: أصله بصري قدم نسف.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسين النسفي قال: حدثنا محمد بن زكريا النسفي قال: حدثنا أبو نصرٍ خلف بن أحمد بن خلف بن حفص بن سعيد البلخي، وكان وافى نسف وأصله بصريٌّ قال: حدثنا عيسى بن أحمد قال: حدثنا إسحق بن الفرات قال: حدثنا خالد بن عبدالرحمن، عن سماك بن حرب، عن طارق بن شهاب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: بعثت داعياً، ومبلغاً، وليس إليّ من الهدى شيء، وخلق إبليس لعنه الله وليس إليه من الضلالة شيء».

١٨ ـ ترجمة:

خُلَيْد بِن حَسَّانٍ البَصْرِيّ: رَأى أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، وروى عن: الحسن البصريّ وعن عكرمة، وعن/ ابن سيرين وأبي مجلز. روى عنه: أبو مقاتل [٥/أ] السمرقندي. ذكر سعيد بن جناح البخاري في كتاب القبلة أنه دخل سمرقند.

قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الفارسيّ قال: أخبرنا أبو سعد قال: حدثني أحمد بن عبدالله الفرائضي

السمرقنديّ بها قال حدثنا عبدالله بن محمد قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى السعدي البخاري قال: حدثنا المسيب بن إسحٰق قال: حدثنا أبو حزيمة خازم بن خزيمة البخاري، عن خليلٍ قال: رأيت أنس بن مالك رضي الله عنه يمسح على خفيه، ورأيت أبا مجلزٍ وعكرمة والحسن ومحمد بن سيرين يمسحون على خفافهم.

١٩ ــ ترجمة:

أَبِي يَحْيَى خِدَاشِ بنِ خَلَفٍ ٱلسَمَرْقَنْدِي: وقيل خلف بن خداش. والأول أصح. وقيل كنيته أبو منصورٍ والأول أصح. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، روى عن: مروان بن معوية الفزاري ومسلم بن خالدٍ الزنجيّ، روى عنه: أبو يعقوب الأبار.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن يوسف مؤذن الصَّاغَةِ قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا أبو يعقوب الأبار قال: حدثنا خداش بن خلف قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كرم المرء دينه ومروّته عقله وحسبه خلقه».

قال نجم الدين وقد قلت:

أكرم خلق الله أتقاهم ... وأنعم العالم أرضاهم
ومن يكن بالله مستعصماً ... من البرايا فهو أتقاهم

٢٠ ــ ترجمة:

أَبِي إِلْيَاسَ الخَضِرِ بنِ يُوسُفَ: يُعَدُّ من أهل سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الإمام أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن إسحٰق النضروي السمرقندي قال: وجدت في كتاب أبي الياس الخضر بن يوسف وعداده

في أهل سمرقند قال: حدثنا أبو موسى عمران بن أبي عمران السمرقندي الفقيه قال: حدثنا أبو الليث البخاريّ قال: حدثنا عَبْدان قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به شيئاً فليمط عنه».

٢١ ــ ترجمة:

أَبِي إِلْيَاسَ الخَضِرِ بن أَحْمَدَ بن مُوسَى الدهُقَان السَمَرْقَنْدي:

/ قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النَافِلة قال: أخبرنا جدي [٥/ب] الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال؛ أخبرنا أبو محمدٍ عبدالله ابن علي الباهلي قال: حدثني جدي علي بن الوضاح قال: أخبرنا الخضر بن أحمد بن موسى الدهقان السمرقندي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن سهيل الباهلي قال: حدثنا هاشم بن حرب الطائي قبل تحوله إلى الشَاشِ وفراغه من نهر الرَصَاصِ قال: حدثني غالب بن موسى القاضي بسمرقند قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه قال: سمعت أبي يقول: حدثني أبي عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من تختم بالعقيق، ونقش فيه: وما توفيقي إلا بالله، وفقه الله لكل خير، وأحبه الملكان الموكلان به، ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن».

٢٢ ــ ترجمة:

أَبِي إِلْيَاس الخَضِرِ بن مُحَمّدِ بنِ دَاهِرِ بن عِيَسَى بن قَاسِمِ بن إِبْرَاهِيم بن إسْحَق المُعَلّم النَسفِي:

قَالَ: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسميّ الكوجميثني رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو العباس جعفر بن محمَّد النسفي قال: وجدت في كتاب أبي علي الحسن بن علي الهاروني يذكر أن أبا

إلياس الخضر بن محمّد بن داهر بن عيسى حدثهم قال. حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الإسكاف صاحب محمد بن إسمٰعيل قال: حدثنا محمد بن إسمٰعيل قال: أخبرنا أبو نعيم قال: حدثنا الحسين بن أبي الحسناءِ قال: أخبرنا أبو العالية قال: سألت ابن عمر رضي الله عنهما بمكة أقرأ خلف الإمام؟ **قال**: إني لأستحي من ربِّ هذه البنية أن أصلي صلاةً لا أقرأ فيها بأم الكتاب.

٢٣ ــ ترجمة:

الخَضِر النَّبِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: وهو بلياء بن ملكان بن فالخ بن عابر بن شالخ بن أرْفَخْشَد بن سَام بن نوح صلوات الله عليه ذكره الله تعالى في كتابه في قوله: «فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمةً من عندنا وعلمناه من لدنا علماً»[1] ظهر بسمرقند مرات في مساجد ومزارات، وممن رآه بها: الشيخ الإمام أبو منصور رحمه الله رآه في رباط دشت وسأله أن يدعو له فدعا له.

وله روايات عن نبينا محمد ﷺ:

قال: أخبرنا الشيخ القاضي الإمام الخطيب أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد **الصائغي** بسرخس رحمه الله قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو القاسم عبدالرحمٰن بن محمد الفوراني قال: حدثنا أبو بكرٍ أحمد بن محمد بن علي الدندانقاني قال: حدثنا أبو المظفر محمد بن عبدالله الخيام السمرقندي بأبيورد [٦/أ] /قال: رأيت الخضر وإلياس صلوات الله عليهما في مفازة كعبٍ فحدثاني عن رسول الله ﷺ بأحاديث منها: قوله ﷺ: «رحم الله امرىءً لَا يمشي في الأرض مرحاً».

قال نجم الدين وقد قلت:

رحم الله امرىءً لم يمش في الأرض مراحا ... بل مشى في الناس باللين مريحاً ومراحاً
راج سمحاً أريحيا أجود العالم راحا ... بيته أصبح للراجين مرعاً ومرحاً

---

(١) سورة الكهف: آية ٦٥.

٢٤ ـ ترجمة:

أبِي حَاتمٍ الخَلِيلِ بنِ سِنَانِ الخُجنْدِي: دخل سمرقند، يروي عن: أبي مقاتل السمرقندي وأبي معاذ البلخي وسفيان بن عيينة.

قال: أخبرنا الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الفارسيّ قال: أخبرنا الإدريسيّ قال: حدثنا أعين بن جعفر بن الأشعث قال: أخبرنا عليٌّ بن إسمٰعيل الخجندي قال: حدثنا أبو حاتم عن أبي مقاتلٍ، عن مسعر، عن علقمة، عن ابن سابطٍ، عمَّن حدَّثه عن معاذ قال: لأن أجالس قوماً يذكرون الله من غدوة إلى طلوع الشمس يحدثون عن الله تعالى وأحدثهم عنه أحب إليَّ من أن أحمل على الجياد.

٢٥ ـ ترجمة:

الخَلِيلِ بْنِ عَمْرِو بنِ اسْحٰق بنِ يَعْقُوبَ بْنِ عِيسَى الأَزْدِيّ السَمَرقَنْدِي:

وذكر خَشُويَةَ بن محمد بن سليمان السمرقندي قال: أخبرنا الإمام أبو محمد النافلة قال: أخبرنا جدِّي الإمام الخطيب أبو بكر النجار قال: أخبرنا الباهلي قال: أخبرنا أبو العباس بن سلم عن جده أحمد بن علي بن عمرو، وعن عمه الخليل بن عمرو بن إسحق السمرقندي قالا: أخبرنا خشوية بن محمد بن سليمان السمرقندي، عن محمد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ قال: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٢٦ ـ ترجمة:

القَاضِي أبِي سَعِيدٍ الخَلِيلِ بْنِ أحْمَد بنِ مُحمّد بنِ الخَلِيلِ بنِ مُوسَى بنِ عَاصِم بنِ جَنْك السِجْزيّ: كان على قضاء سمرقند في آخر عمره.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: حدثنا القاضي أبو سعيدٍ الخليل بن أحمد السجزي ببخارا لفظاً وحفظاً وَأمَرَنِي بحِفْظِهِ وقال لي: يا

نسفي احفظه حتى تذهب به إلى نسف ـ قال: أخبرنا أبو عروبة الحراني قال: حدثنا سليمان بن سلمة الخبايري قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا الأوزاعي عن إسحٰق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة».

٢٧ ـ ترجمة:

الإِمَامِ أَبِي محمّدٍ الخَلِيلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحمّد بن عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد النَسفِي: والد **الإمامين/ محمد والحسين**. [٦/ب]

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الخليل بن أحمد النسفي قال: أخبرنا أبي في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو محمدٍ عبدالله بن عمرو بن مسلم الطرسوسي قراءةً عليه في سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة قال: أخبرنا أبو بكرٍ أحمد بن كامل بن خلفٍ القاضي في شوال سنة تسع وأربعين وثلثمائةٍ قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن غالب قال: حدثنا دينار بن عبدالله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال العبد أستغفر الله الذي لا إلٰه إلا هو الحيُّ القيوم وأتوب إليه، غفر له وإن كان مولياً من الصف».

٢٨ ـ ترجمة:

الشَيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ الخَلِيل بنِ أَحْمَد بن محمّد بْنِ يُوسُفَ بْنِ إِسْمَعِيلَ الحَصِيري النَسَفِي:

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد السجزي قال: أخبرنا محمد بن إسحٰق السراج قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عبدالرحمٰن بن حميد، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن بن عوف رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «عشرة في الجنة: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، والزبير في

الجنة، وطلحة في الجنة، وابن عوف في الجنة، وسعد وسعيد في الجنة، وأبو عبيدة في الجنة.

٢٩ ـ ترجمة:

أَبِي مَنْصُور خَوشَنَام بِن أَبِي المِغْوارِ: يُعَدُّ من أهل سمرقند. يروي عن: أبي معاذ البلخي، روى عنه: إبراهيم بن نصر.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص بن شاهين قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي الحافظ قال: حدثني عبدالله بن محمد بن شاه قال: حدثنا إبراهيم بن نصر قال: حدثنا أبو منصور خُشْنَامُ بن أبي المغوار قال: حدثنا أبو معاذ البلخي عن شبيبٍ عن أبان، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الجمعة تكفر ما بين يديها إلى الجمعة». فقام رجل فقال: يا رسول الله تكفر ما بين يديها إلى الجمعة. قال: «نعم وزيادة ثلاثة أيام».

قال: وبه عن أبي معاذ قال: حدثنا **المُعلّى** عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال: كان يعجبهم أن يحدثوا يوم الجمعة طعاماً لم يكن؛ لأنه يوم عيدٍ.

٣٠ ـ ترجمة:

أَبِي نَصْرٍ خُشْنَام بن المِقْدادِ العَابِدِ: يروي عن أبي معاذ البلخيّ وأزهر بن يونس وأحمد بن نصرٍ العتكيّ. مات بسمرقند يوم الثلاثاء لثمان بقين من صفرٍ سنة إحدى وسبعين ومائتين، صلى عليه لقمان بن نصر بن أحمد/ الأمير، ودفن بعد العصر في الميدان. [٧/أ]

قال: أخبرنا الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدّي الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الوَضَّاحِي قال: حدثني أحمد بن محمد فَضْلُوية قال: حدثنا يحيى بن بدر قال: حدثنا أبو نصرٍ خشنام بن المقداد الزاهد السمرقندي قال: حدثنا أبو غِمَرَ أزهر بن يونس السمرقندي قال:

حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلىء جوفه شعراً».

٣١ ـ ترجمة:

أَبِي الفَرَجِ خَيْرَ بْنِ عَلِيّ بنِ إِدْرِيس بنِ الفَضْلِ بْنِ مُحمَّدِ بن عَلِي بن يَحْيَى بنِ إِدْرِيسَ بْنِ الْحَسَنِ بنِ محمَّدٍ الطَرْسُوسيْ: رسول الثغور الشامية إلى المسلمين ببلاد خراسان وما وراء النهر. قدم مستنفراً ودخل سمرقند وبخارا ونسف وَكِسٍّ، وأقام بكل بلدة سنين. مات بسمرقند بعد سنة تسعين وثلثمائة.

قال: أخبرنا الإمام الشبيبي قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد قال: حدثني أبو الفرج خير بن علي الطرسوسيّ بسمرقند قال: حدثنا محمد بن هارون بن القاسم بطرسوس قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي قال: حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدثني عبيد الله بن الدَّارِعِ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خلقان يحبهما الله، وخلقان يبغضهما. فأما اللذان يحبهما الله: فالسخاء والسماحة، وأما اللذان يبغضهما: فالبخل وسوء الخلق، وإذا أراد الله بعبد خيراً استعمله على قضاء حوائج الناس».

٣٢ ـ ترجمة:

أبي معاذ خُوطِ بنِ لمكٍ السَمَرْقَنْدِي:

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الإمام أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإِسْتَرَابَادِيّ قال: أنبأني خلف بن محمد الخيام قال: أخبرنا علي بن يعقوب الرازي الحافظ ببخارا قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري قال: حدثنا أبو معاذٍ خوط بن لمك السمرقندي قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه

قال: كتب معاوية إلى عائشة رضي الله عنهما أن عظيني وأوجزي؟ فكتبت إليه: أما بعد أي أخي فإن كنت إنما تتقى الله فإن الله كافيك جميع أمورك، وإن كنت إنما تتقي الناس فإن الناس لن يغنوا عنك من الله شيئاً/ . [٧/ب]

٣٣ ـ ترجمة:

خَدادِ بنِ يُوسُفَ الغَنجركيّ:

قال: رأيت فيما سمع هو من الشيخ الإمام الخطيب أبي بكر محمد بن عبدالله النجار إملاءً في دار الجوزجانية سلخ شوال سنة سبع وثلاثين وأربعمائةٍ قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن يحيى العباس قال: أخبرنا أبو أحمد عبد العزيز بن المرزبان قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمٰن البلخي قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن أبان، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من داعي يدعو الله بدعوةٍ إلا استجاب الله له، أو صرف عنه مثلها سوءاً، أو حطَّ عنه من ذنوبه بقدرها ما لم يدع بإثمٍ أو قطيعة رحم».

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

لم يَدْعُ عبد دعوة إلا رأى ... حاجته مقضيةً لقدرها
أو استفاد صرف سوء مثلها ... أو حط من ذنوبه بقدرها

٣٤ ـ ترجمة:

أَبِي سُلَيْمَانَ دَاوُد بنِ أَبِي دَاوُدَ السِمْسَارِ المَرْوَزِيِّ: سكن سمرقند يروي عن أهل مرو، روى عنه: مسعود بن كاملٍ السمرقندي وأبو علي محمد بن محمد بن الحارث السمرقندي الحافظ. كان سمساراً لكواغذ بسمرقند في خان الكَوَاغِذِيِّينَ. مات يوم الثلاثاء الثامن عشر من شوال سنة إحدى وثمانين ومائتين.

قال: أخبرنا الإمام الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثنا أبو يحيى عبدالله بن محمد السمرقندي قال: حدثنا محمد بن محمد بن الحارث الحافظ قال: حدثنا داود بن أبي داود السمسار المروزي بسمرقند قال: حدثنا يحيى بن نصر بن حاجبٍ قال: حدثنا أبو حنيفة رحمه الله قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن محمد بن عقيلٍ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أو عن عائشة رضي الله عنها: «أن رسول الله ﷺ كان إذا ضحّى اشترى كبشين عظيمين أقرنين أملحين مَوْجِئَيْن فذبح أحدهما عن أمته لمن شهد منهم بالتوحيد والبلاغ، وذبح الآخر عن محمد وآل محمد».

٣٥ ـ ترجمة:

دَاودَ بْنِ العَبَّاسِ بنِ هَاشِمِ بْنِ أَبِي جُورٍ: وقد قيل ابن نابيجور وَالي بلخ. وعمه داود بن نابيجور كان والي ما وراء النهر، ولّاه هرثمة بن أعين بعدما افتتح سمرقند وقتل رافع بن الليث بن نصر بن سيّار وولى عليها أولاً يحيى بن معاذ

سنتين، ثم عزله وولى داود هذا وهو في سنة سبع وتسعين ومائةٍ في شعبان.

وداود بن العباس نافلة أخيه، كان والي بلخ وهرب منها لما دخل يعقوب بن الليث، وقدم سمرقند في/ ولاية إسمٰعيل بن أحمد السامانيّ على سمرقند من يد [٨/أ] أخيه نصر بن أحمد يوم الإثنين لإثنتي عشرة ليلةً مضت من ذي الحجة سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، ورد عليه كتاب نصر بن أحمد بتلقّيه وإكرامه وبره فأقام بسمرقند حتى ورد عليه سنة تسع وخمسين في أول صفر حتى قتل صالح بن عمر فخرج من سمرقند من يومه وذلك ينشد من قوله بسمرقند:

أصبحت بعد تجمع الأهل ... يا إخوتي مُتَبَدِّدَ الشمل

ذا غصةٍ حيران مُكْتَئِبَاً ... أطوي حزون الأرض والسهل

قد خانني من كنت آمله ... من بين ذي قربى ومن خل

ولما رجع داود إلى وطنه وجد قصره قد خرب فانشقَّ صدره من الغم ومات بعد سبعة عشر يوماً.

وأنشدوا له في ذلك:

هيهات يا داود لم تر مثلها ... سأريك في وضح النهار نجوما

فَكَأنّما نو شَار قاع صفصف ... يدعو صداه بجانبيه البوما

لا تفرحن بدولة خولتها ... وزوالها قد قارب الحلقوما

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: سمعت محمد بن عصمة المقريء قال: سمعت الربيع بن حسان الْكِسّيَ يقول: سمعت محمد بن سلمة يقول: سمعت داود بن العباس والي بلخ يقول: سمعت المأمون يقول: العلم ثلاثة الفقه والطب والحساب فما وراء ذلك فليس بعلم.

٣٦ ــ ترجمة:

دَاوُدَ بنِ يُوسُفَ السَمَرْقَنْدِي: يروي عن: معروف بن حسان السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفصٍ عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعدٍ عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسيّ قال: حدثني أحمد بن محمد بن عثمان بن سيف

السجزي بسمرقند قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب الزاهد السجزي قال: حدَّثني أبو معاذٍ محمد بن كامل البلخي قال: حدثنا داود بن يوسف السمرقندي قال: حدثنا معروف بن حسان قال: حدثنا زياد عن سعيد بن المسيَّب قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعب بالحمام يعني الطيارة لم يمت حتى يبتلى بالفقر».

٣٧ ــ ترجمة:

دَاوُدَ بنِ الأَحْنَفِ مِنْ أَهْلِ سَمرقَنْد: يروي عن: العتكي.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني محمد بن أحمد العياضي قال: وجدت في كتاب داود بن الأحنف أخبرنا أحمد بن نصر العتكيّ قال: حدَّثنا أبو مقاتل السمرقندي قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تحرم المصة والمصتان من الرضاع/». [٨/ب]

٣٨ ــ ترجمة:

أبِي سُلَيْمَانَ داوُدَ بنِ الوَضَّاحِ بن سَعْد السَمَرقَنْدِي:

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدَّثني نصر بن أبي نصر الوراق بسمرقند قال: وفيما ذكر داود بن الوضاح بن سعد أبو سليمان السمرقندي أنَّ أبا حامد أحمد بن حامد السمرقندي حدثهم قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن السمرقنديّ قال: حدَّثنا إبراهيم بن إسمٰعيل بن بشير بن سليمان قال: حدَّثني حسين بن علي الحنفي عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤمكم قرَّاؤكم، ويؤذن لكم خياركم».

٣٩ ــ ترجمة:

أبي سليمان داود بن المخراق الفاريابي:

دخل سمرقند وكان منتوف اللحية، أثرم الأسنان، طويلاً مهزولاً، حدث في رباط نصر بن جابرٍ، روى عن: وكيع بن الجرَّاح وسفيان بن عيينة، روى عنه: أبو يعقوب الأبار السمرقندي. مات بعد أربعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني محمد بن سلمان أبو الفارِس النسفي

بسمرقند قال: حدَّثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: أخبرنا أبو يعقوب الأبار قال: أخبرنا داود بن المخراق الفاريابي قال: حدَّثنا الحسين بن سوَّار البغوي قال: حدَّثنا سلام الطويل عن محمَّد بن أبي حميدٍ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي للعالم أن يسكت عن علمه، ولا ينبغي للجاهل أن يسكت على جهله، وقد قال الله تعالى: ﴿فسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾[1].

٤٠ ــ ترجمة:

أبي محمد داود بنِ سليمان بنِ خزيمة الكرميني دخل سمرقند، روى عن: عبدالله بن عبدالرحمٰن وأحمد بن نصرٍ العتكي، وعبد بن حميدٍ ورجاء بن المُرَجَّى المروزي.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني محمد بن خالد بن الحسن المطوّعي البخاري بها قال: حدَّثنا داود بن سليمان بن خزيمة القطان الكرميني قال: حدَّثنا رجاء بن المرجّى المروزي قال: حدَّثنا النضر بن شميلٍ قال: أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي المليح، عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يقبل الله صلاةً بغير طهور، ولا صدقة من غلول».

٤١ ــ ترجمة:

داود بن عثمان بنِ بَصير بنِ فرقد المغازِلي السَمرقَندِي: يروي عن الذهبي.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني نصر بن أبي نصر الوراق قال: وفيما ذكر داود بن عثمان بن بصير بن فرقد المغازلي السمرقندي أن محمد بن أحمد حدثهم قال: أخبرنا عبد بن سهل قال: حدثني أبو نصر قال: حدثنا أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا أبو مقاتل قال: حدثنا الحجاج بن فَرافِصَةَ عن غالب القطان،/ عن علي رضي الله عنه أنَّه شكا إلى رسول الله ﷺ **الدَّيْنَ** فقال: «ألا [٩/أ] أعلمك كلمات إن دعوت الله بهن قضى عنك **دَيْنكَ**، وإن كان مثل صُبَر ـ وضبر

(١) سورة النحل: آية ٤٣، وسورة الأنبياء: آية ٧.

جبل بالشام عظيم - قال: بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي. قال: «قل اللهم اكففني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمن سواك».

٤٢ - ترجمة:

داود بن مكان السمرقندي:

قال: أخبرنا الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا الإمام جدي أبو بكر النجار قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد الماتريدي قال: حدثنا أبو سليمان داود بن مكان السمرقندي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن موسى القمي قال: حدثنا ابن المنادي قال: حدثنا إسحٰق قال: حدثنا عوف الأعرابيُّ عن أبي المَخْلَدِ، عن أبي العالية قال: حدثني أبو مسلم قال: قلت لأبي: أي الصلوٰة أفضل؟ قال: سألت رسول الله ﷺ فقال: «نصف الليل وقليل فاعله».

قَالَ نجم الدين: وقد قلت:

إلى الله فارجع فإن الخيار ... إلى الله في أمرهم يرجعون
وأحيى الليل إن الكبار ... قليلاً من الليل ما يهجعون

٤٣ - ترجمة:

داود بن عمرو الإشتيخني المعلم:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفصٍ عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الفارسيّ قال: أخبرنا الحافظ أبوسعدٍ عبد الرحٰمن بن محمد الإدريسي قال: حدَّثنا أبو نصرٍ محمد بن إبراهيم بن سَلْمٍ السمرقنديّ قال: حدثنا أبو نصرٍ محمد بن إبراهيم بن حمدوية الإشتيخني قال: حدَّثنا داود بن عمرو الإشتيخني المعلم قال: حدَّثنا أحمد بن هشام الإشتيخني قال: حدَّثنا عيسى بن زيدٍ الفراء قال: حدثنا زافر عن شعبة، عن قيس بن عبَّادٍ، عن زياد بن مخراقٍ، عن أبي سعيدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون قوم يعتدون في الدعاء».

٤٤ ـ ترجمة:

أبي سليمان داود بن نصر بن سهيل بن عبدوية بن يزداد البَزْدَوِي: إمام بلده ثقة جليل من علماء، روى عن: عيسى بن أحمد العسقلاني وأبي سنان أحمد بن حموية الثقفي وعبدالله بن عمرو البزدوي صاحب أبي حفص الكبير، وأبي عيسى الترمذي وعبد الصمد بن الفضل البلخي والأجلة. مات سنة ثلاثٍ وعشرين وثلثمائة.

قال: أخبرنا الحافظ أبو عليّ الحسين بن عبد الملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري النسفي رحمه الله قال: حدَّثني أبو بكرٍ أحمد بن عبدالعزيز المكي النسفي قال: أبو سليمان داود بن نصر بن سهيل النسفي في محرَّم سنة سبع عشرة وثلثمائة في رباط محفوظ قال: حدثنا عبدالصمد بن الفضل قال: حدثنا مكي بن إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة، / عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام ويضعه قبله، أن يعود رأسه رأس حمارٍ». [٩/ب]

٤٥ ـ ترجمة:

أبِي عَمْرو دَاوُدَ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ أبِي جَعْفَرٍ الزنديناني. وزندينا قرية من قرى نسف. مات سنة نيفٍ وعشرين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو عليّ هذا قال: أخبرنا الشيخ أبو العبَّاس هذا قال: أخبرنا أبو عمرو يوسف بن محمَّد بن داود بن سليمان سنة تسع عشرة وأربعمائةٍ قال: وجدت في كتاب أبي حديثاً أبي قال: حدَّثنا رجاء بن سويد المودوي قال: أخبرنا محمد بن واضحٍ قال: حدَّثنا محمَّد بن أسدٍ الفاريابيّ قال: حدَّثنا عبد الرحيم عن إسمٰعيل بن يحيى قال: حدَّثنا محمد بن قيسٍ عن عطاءٍ، عن جابرٍ رضي الله عنه قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «الله أجل وأعظم من أن يتوب عبده ولا يقبل منه التوبة».

٤٦ ـ ترجمة:

أَبِي سُلَيْمَانَ دَاوُدَ بنِ السّكَن المُذَكّـر النَسَفِي: روى عن معاذ بن يعقـوب الكاسني، قال: أخبرنا الشيخ أبو بكرٍ محمَّد بن محمَّد الشاهديُّ رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو نصرٍ أحمد بن جعفر الكاسني قال: أخبرنا أبو عبدالله الغنجار قال: حدَّثنا خلف بن محمَّد بن إسمٰعيل البخاري قال: حدَّثنا أحمد بن خالد بن الخليل قال: سمعت أبا سليمان داود بن السكن المذكّر النسفي يقول: سئل أبو عبدالرحمٰن معاذ بن يعقوب الزاهد ما للناس، يذكرون من صاحب الخير أضعاف ما يفعل، ومن صاحب الشرِّ كذلك؟ فقال: إنَّ صاحب الخير ينوي أشياء لا يبلغها فيذكرون كذلك من نيّته يجزيهِ الله تعالى على ألسنتهم، وأمر الفاجر كذلك.

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

لأُطِيعَنَّ خالقي ما تراخت منيّتي ... نيّتي اليوم هكذا ما ترى ختم نيتي

٤٧ ـ ترجمة:

الشَيْخِ الْقَاضِي الإِمَامِ أَبِي طَاهِر دَاوُدَ بنِ سَعيد بنِ أَحْمَد بن عُمَر بن عُبَيْد اللَّهِ التَمِيمي البَلعمي الأَسَانِيكثي: السَاكِن بسمرقند في سكَّة سلم الجديدة.

قال: أخبرنا القاضي الإمام أبو نصرٍ أحمد بن منصور بن أحمد بن إسمٰعيل الغَزقي قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا القاضي أبو طاهرٍ داود بن سعيد البلعميّ قال: حدَّثنا أبو نصرٍ قال: حدَّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: حدَّثنا محمد بن عرفة الحمصي قال: حدثنا إسمٰعيل بن عبدالكريم قال: حدَّثنا إبراهيم بن عقيل عن أبيه، عن وهب قال: سألت جابراً رضي الله عنه ما سمع النبيَّ عليه السلام يقول: «إذا دخل الرجل بيته فلم يذكر الله عند طعامه وعند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت وإن لم يذكر الله عند طعامه، قال الشيطان: أدركتم /المبيت والعشاء، وإذا دخل البيت فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء». [١٠/أ]

٤٨ ـ ترجمة:

الشَيْخِ الإِمَامِ دَاوُدِ بنِ يُونُسَ بنِ إِسْمَعِيلَ الكِسِّيّ: ولد سنة أربعٍ وأربعين وأربعمائةٍ. وتوفي بخشمنجكت يوم الإثنين الرَّابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وخمسمائةٍ.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا القاضي الحافظ أبو إبراهيم الحسن بن أحمد النضروي قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن طاهر بن العبَّاس المروزي قال: أخبرنا أبو حامدٍ أحمد بن جعفرٍ قال: أخبرنا أبو عبدالرحمٰن الأبار قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل البلخي قال: حدَّثنا عبَّاس بن أبي الفضل عن موسى بن نصر البغداديّ، عن إسمٰعيل بن عيَّاشٍ، عن صفوان بن عمرو، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى خلق يوم الخميس الجنَّة والنار والملائكة، فمن قرأ يوم الخميس بعد العصر أربعين مرَّةً ﴿قل هو الله أحد﴾، واستغفر أربعين مرةً أعطاه الله يوم القيامة بعدد ما في الجنة والنار مدينة في الجنة، وزوجة ثمانين ألف حوراء، وكتب له بعدد كُلِّ ملكٍ عبادة سنةٍ، وأعطاه الله بكل آيةٍ ثواب ألف شهيدٍ، وخلق الله بكل حرف من الاستغفار ستِّين ملكاً يسبحون الله إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة ينظر صاحبه إلى عمله فلا يرى خلقاً أحسن منه فيذهب به إلى الجنَّة».

٤٩ ـ ترجمة:

الإِمَامِ أَبِي سُلَيْمَانَ دَاوُدَ بنِ عَبْد اللّٰهِ بن شَهيد بنِ يحْيَى بن زَكَرِيا الغَنْجركي الصَكَّاك: سكن سمرقند في سكَّة ابن نكران، مات يوم الجمعة الثالث من جمادي الأولى سنة ثمانين وأربعمائةٍ ودفن في مقبرة جاكرديزة قبالة المشهد.

قال: رأيت بخطه في كتابه وأخبرني عنه ولده الشيخ أبو محمدٍ محمد بن داود الأديب فقال: أخبرني أبي قال: حدثنا الشيخ الإمام الخطيب أبو بكرٍ محمَّد بن عبدالله بن واصل النجّار إملاءً في دار الجوزجانية بسمرقند صبيحة يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادي الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا

موسى بن الحارث الجرقوني قال: حدَّثنا أبو نصر بن أبِي شدَّادٍ قال: حدَّثنا محمَّد بن جعفر الكرابيسي قال: حدَّثنا إبراهيم بن يوسف البلخي قال: حدثنا المسيب، عن الدرواس بن حريث، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أنَّ النبي / ﷺ قال: «لا تمنعوا السائل وإن جاء على فرسٍ غرَّاء مُحجلةٍ، ولو يعلم السائل ما عليه ما سأل أحداً ولو يعلم المسئول ماله ما بخل بشيء». [١٠/ب]

٥٠ ــ ترجمة:

دُحَيء بنِ عُمَرَ الأَعْرَابِيّ.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمدٍ عبد الله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا الحافظ عبدالله بن علي الباهلي قال: حدَّثنا أبو صمصام قريب بن **دحيء الأعرابي** بسمرقند قال: أخبرنا **أبو عمران موسى** بن شرويد قال: أخبرنا عبدالرحمٰن بن حمزة بن عمرو بن أعين الخزاعيّ السمِرقندي عن أبيه، عن جده عن قتيبة بن مسلمٍ عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «زرغباً تزدد حباً».

٥١ ــ ترجمة:

ذَكْوانٍ السَمَرْقَنْدِيّ: جالس علي بن الخطاب وأحمد بن معاوية، وموسى بن القاسم السمرقنديين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الكاغذي قال: حدثنا محمد بن صالح الكرابيسي قال: حدثنا أحمد بن حامد قال: سمعت أحمد بن الحسين الكرابيسي السمرقندي يقول: قدم علينا أحمد بن شَبَّوَيَة فاجتمع عليه أصحابنا علي بن الخطاب، وذكوان وأحمد بن معاوية، وموسى بن القاسم فجعلوا يذاكرون فغلبهم ابن شبوية فجاء عبدالله بن عبدالرحمٰن ففرحوا فجعلا يذاكران حتى دخلا في الدقائق فتعجبوا من حفظ عبدالله حتى غلبه.

٥٢ ــ ترجمة:

ذي الفضل حمزة الساباطي الإمام الفاضل المدرس المفتي بسمرقند في محلة أميرنوند:

قال: رأيت فيما سمعه هو من الشيخ الإمام الخطيب أبي بكر محمد بن عبدالله النجار إملاءً في دار الجوزجانية سلخ شوَّال سنة سبعٍ وثلاثين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا موسى بن الحارث بن عُجَيْفٍ الخرقوني قال: حدثنا أبو نصر بن أبي شدَّاد قال: حدَّثني محمَّد بن جعفر قال: حدَّثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدَّثنا

إسمٰعيل بن جعفر عن عبدالله بن عبدالرحمٰن عن نهارٍ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إنَّ الله تعالى ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: فما منعك إذا رأيت المنكر أن لا تنكره؟ فإذا لقن الله عبداً حجته قال: يا رب وثقت بك وفرقت من الناس».

٥٣ ــ ترجمة:

[١١/أ] **السيد الواعظ أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد/ بن معبد الحسني**: أملى بسمرقند وجلس للعامة في رباط المربع سنة تسعٍ وخمسمائة وبعدها.

قال: أخبرنا هو فقال أخبرنا الصاحب الأجل صدر الإسلام أبو علي الحسن بن علي بن إسحٰق الطوسي قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور النيسابوري قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن حفص القاضي قال: حدثنا أبو العباس السراج قال: حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع قال: حدثنا إسمٰعيل بن جعفر والعلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالةٍ كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً».

قال صحيح عالٍ أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن قتيبة هكذا.

٥٤ ــ ترجمة:

ذِي النُّونِ الخَاوصِيّ: سمع ما أملاه الشيخ الإمام الزاهد علي بن أحمد السنكباثي رحمه الله يوم الخميس الرابع عشر من جمادي الأولى سنة خمسين وأربعمائة.

قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد المقرىء الهروي قال: حدثنا أبو أحمد سعيد بن محمد بن خالد البغدادي ببلخ قال: حدَّثنا عبدالله بن صالح السمرقندي قال: حدثنا أبو عاصم مولى أنس بن مالك قال: حدَّثنا مولاي أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله: «سلوا الله العافية فإن فيها لكم خير الدنيا وخير الآخرة».

قال: وأنشدونا لبعضهم:

الأمن والبُلْغةُ والعـافيـة   هُنَّ جماع النعم الوافيـة
فأقنع بها إن كنت أوتيتها   فهي لمن قد نالها كافية

٥٥ ــ ترجمة:

رُفَيْع بنِ مِهْرَانَ هُوَ أَبُو العَالِيَة الرياحيّ البَصْرِيّ: وقيل هو ابن فِيرُوزمَوْلي امرأة من بني رياح من يَرْبُوعٍ. أسلم لسنتين خلتا من خلافة أبي بكر رضي الله عنه. مات يوم الإثنين في شوال سنة ثلاث وتسعين، وقيل مات سنة تسعين.

سمع من عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبدالله بن عباس، وثوبان رضي الله عنهما، ودخل على أبي بكرٍ الصديق رضي الله عنه فرآه أكل لحماً ولم يتوضأ. روى عنه قتادة والربيع بن أنس وغيرهما.

وهو أول من أذن وراء جيحون عبر مع سعيد بن عثمان بن عفان وهو أول من عبر. وتفاءل سعيد بن عثمان باسمه وكنيته فقال أبو العالية علو ورفيع رفعة؛ وحين عبر سعيد صلى/ ركعتين فسمع رجلاً يقول منادياً صاحبه يا ظفر، فقال [١١/ب] سعيد: الظفر إن شاء الله، ثم قال آخر يا عُلوان، فقال: علوتم إن شاء الله. وقال سعيد بن جَنَاحِ البخاري في كتاب القبلة: ثم اعتبروا بأهل سمرقند ومن نزل فيها، نزل بها قُثَمُ بن عباس وسعيد بن عثمان بن عفَّان ومن التابعين محمد بن واسع وبرد مولى أنس بن مالكٍ والضحاك بن مزاحم وليث بن أبي سليم وزياد بن مهران رَوَاوِيَةُ أنس بن مالك رضي الله عنه. وخليد بن حسان وأبو العالية وغيرهم. ووقعت فتنة بالبصرة فأراد أبو العالية أن يخرج منها فسمع منادياً ينادي: يَا مُتَوكِّلُ فأقام.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعدٍ الإدريسي قال: حدثنا أبو يحيى قال: أخبرنا محمد بن نصرٍ قال: حدثنا عبيدالله بن معاذ قال: حدثنا

أبي قال: حدثنا شعبة عن عاصم الأحول، عن أبي العالية، عن ثوبان رضي الله عنه قال: وكان ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من يتكفل لي أن لا يسأل الناس أحداً شيئاً أتكفل له بالجنة». فقال ثوبان أنا، فكان لا يسأل أحداً شيئاً.

٥٦ ـ ترجمة:

أبي المظفر رافع بن الليث بن نصر بن سيار الكناني: والي سمرقند الذي حاربه هرثمة بن أعين سنين وأخذه وأخرجه من سمرقند سنة أربع وتسعين ومائة.

حُكِي عن أحمد بن نصر العتكي أيام فتنه أبي المظفر رافع بن الليث الكناني بسمرقند جلس في بيته وكان الناس يخرجون نُوَباً يحفظون السور بالليالي فأخرجوه كرهاً فاتخذ سيفاً من خشب ولم يعلم أحد أنه من خشب فكان يصلي الليل كله فأغفى فأتاه آتٍ فجعل يغلظ له القول ويقول: أأنت تخرج في قتال المسلمين؟ فقال: ليس معي سلاح وسيفي من خشب، فقال: ومن يعلم أن سيفك من خشب أليس يراك الناس وقد خرجت مع السيف؟ فانتبه مذعوراً ورجع ولم يعد إليهم بعد ذلك. وذكر السَلاَمِيُّ في تاريخه أن هرثمة أنفذ إليه الأمان فرده وكتب هَرثَمَةَ بذلك إلى الرشيد فوقع من رد الأمان استحق الهوان وكتب رافع إلى الرشيد:

إن النفس همَّت أو سَخَتْ بمذلة ... فنفسي على نفسي من الكلب أهون

وقال رافع:

النار لا العار تكن سيداً ... فر من العار إلى النار

وتلك أخلاق كِنَانِيَّةُ ... خُصَّ بها نصر بن سيار

فهن في ليث وفي رافع ... تُرَاثُ جبار لجبار

٥٧ ـ ترجمة:

أبي محمد رجاء/ بن عمرو بن مالك السمرقندي: يروي عن أبي مقاتل [١٢/أ] السمرقندي.

قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن إسحٰق العصفري قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن صالح قال حدثنا أبو محمد رجاء بن عمرو بن مالكٍ السمرقندي قال: حدَّثنا أبو مقاتل حفص بن سلمٍ السمرقندي قال: حدثنا أبو خلفٍ العمي قال: حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحمى كير من كير جهنم، وهي حظ المؤمن من نار جهنم».

٥٨ ــ ترجمة:

أبي معاذ رجاء بن مقاتل السلمي السمرقندي السنكوردي: روى عن أبي مقاتل السمرقندي وأصرم بن حوشب، روى عنه: حامد بن ساذي الكسي وغيره.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الفارسيُّ قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسيّ قال: حدثنا أعين بن جعفر بن الأشعث قال: حدثنا علي بن إسمٰعيل الخجندي قال: حدثنا أبو معاذٍ رجاء بن مقاتل قال: حدثنا سليمان بن عمرو النخعي قال: حدَّثنا صخر بن صدقة عن عبدالرحمٰن بن عبدالله أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال: يا رسول الله فيم النجاة غداً؟ قال: «لا تخادع الله، فإنه من يخادع الله يخدعه، ويخلعه من الإيمان ونفسه تخدع لو شعر» فقال رجل من القوم يا رسول الله وكيف يخادع الله؟ قال: «يعمل بما أمره يريد به غيره، فاتقوا الرياء فإنه الشرك بالله، وإنه لا يقبل من المرائين وإن المرائين ينادي به على رؤوس الأشهاد بأربعة أسماء ينسب إليها يا كافر، يا فاجر، يا غادر، يا خائن، ضل عملك وبطل أجرك ولا خلاق لك اليوم، والتمس ثوابك ممن كنت تعمل له».

٥٩ ــ ترجمة:

أبي محمد رجاء بن المرجى الحافظ المروزي: دخل سمرقند وأقام بها كان ينزل سكة الليث، ثم خرج من سمرقند إلى الشاش ثم رجع إليها أخرى ثم خرج

إلى مرو، له مصنفات كثيرة منها الجامع والرقاق، يروي عن النضر بن شميل والأجلة من أهل العراق وخراسان، روى عنه أبو حفص البُجَيْرِيُ وأهل سمرقند وخراسان توفي ببغداد سنة تسع وأربعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني عبدالله بن محمد بن شاه السمرقندي قال: أخبرنا عبدالله بن عبيدالله بن سريج قال: حدثنا رجاء بن المرجى قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا صدقة بن موسى عن فرقد/ السبخي عن [١٢/ب] إبراهيم النخعي عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صدقة إلى غنيٍّ أو فقيرٍ».

٦٠ ــ ترجمة:

أبي عبدالله رجاء بن سويد بن الزبير بن سالم النسفي من قرية مودي: روى عن: قتيبة بن سعيدٍ وإبراهيم بن يوسف ومحمد بن الفضيل البلخي والعباس بن الوليد النرسي وعيسى بن أحمد العسقلانيّ، روى عنه: أبو حفص العجلي والحارثي وخلف الخيام مات سنة ثمان وسبعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ محمد بن محمد الشاهدي قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال: أخبرنا الغنجار قال: حدثنا أحمد بن سهل بن حمدوية قال: حدثنا رجاء بن سويد قال: حدثنا سعيد بن مسعود قال: حدثنا محمد بن الحجاج بن المصفى قال: حدثني خوات بن صالح بن خوات بن جبير، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: مرضت فأتيت النبي ﷺ فقال لي: «صح جسمك يا خوات» فقلت: وجسمك يا رسول الله، فصح، فقال لي: «يا خوات فِ الله بما وعدته» فقلت: يا رسول الله «ما وعدت الله شيئاً» فقال رسول الله ﷺ: «إنه ليس من مريض إلا وهو يحدث نفسه بخير، فف الله بما وعدته».

قال: وقد قلت:

حوى الجمع الخمس شهر الصيام ... لنا عامنا وهو مستغنم
ففي الشهر أعيادنا خمسة ... ويأتي غداً عيدنا الأعظم

٦١ ــ ترجمة:

الربيع بن محمد بن الضحاك بن مزاحم بن محمد بن حازم الكسي:

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد النسفي رحمه الله قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن زكريا بن مبشر بقرية وَرْكِي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن خلف بن مسلم بن عباد قال: حدثنا الربيع بن محمد بن الضحاك بن مزاحم الكسي قال: حدثنا يعقوب بن محمد البلخي قال: حدثنا غلام الخليل أحمد بن محمد بن غالب البصري قال: حدثنا دينار عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من أرضى والديه فقد أرضى الله، ومن أسخط والديه فقد أسخط الله».

٦٢ ــ ترجمة:

الربيع بن مزحوف كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان وبالسُغْدِ في الغزو:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعدٍ عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدَّثنا محمد بن بكر قال: حدَّثنا عمرو بن محمَّد قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا عبدالله بن الضحاك قال: حدَّثنا هشام بن محمدعن الربيع بن مَزْحُوفٍ قال: كنا مع قتيبة بخراسان/ [١٣/أ] وهو يقاتل السُغْدَ فخرج رجل من عظمائهم فدعا إلى المبارزة فخرج إليه رجل من هَمْدَانَ يقال له ابن مجالد فقتله السغدي، فوثب جهم بن زحر فبادر السغدي فقتله، ثم دعاء إلى الْبِرازِ وأنشأ يقول:

ومن مُبْلِغٌ مني العشيرة أنني ... قتلت عظيم السُغْد ابن مجالد
ثأرت به لا شيء بيني وبينه ... على خنق يعلوه سيفي وساعدي

٦٣ ــ ترجمة:

أبي مسعود الربيع بن حسان بن حمزة الكسي: روى عن سفيان بن وكيع ومحمد بن مقاتل الرازي وهناد بن السري الكوفي، وبندار ومحمد بن بشار

ومحمد بن الفضيل ومحمد بن الأزهر البلخيين، وعبد بن حميدٍ والحسين بن الحسن المروزي وغيرهم. روى عنه: خلف الخيام وأبو بكر بن سعد وغيرهما وأهل سمرقند. دخل سمرقند في سنة ثلاث وتسعين ومائتين. ومات بكس ظهر يوم الإثنين ودفن من الغد ضحوة لعشر خلون من صفر سنة اثنتين وثلثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن عصمة المقرىء **السمرقندي** قال: حدثنا الربيع بن حسان الكسي بسمرقند سنة ثلث وتسعين ومائتين قال: حدثنا يحيى بن عبدالغفار الكسي قال: حدثنا إسحٰق بن بشر عن أبي حنيفة رحمه الله عن علقمة بن مرثد، عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل حسن الهَيْئَةِ، عَلَيْهِ ثِيَابُ بَيَاضٍ أنْكَرْنَاهُ، فَقَالَ: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليكم. فرد النبي ﷺ عليه السلام ورددناه فقال: يا رسول الله أتأذن لي فأدنو منك، فأسألك عن حاجةٍ، فقال: نعم فَدَنَا رَتْوَةً أو رَتْوَتَيْنِ فعل ذلك مرتين، ثم قال: يا رسول الله أخبرني عن الإيمان ما هو؟ قال: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره» قال: صدقت قال: أخبرني عن شرائع الإسلام ما هي؟ قال: «إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان والاغتسال من الجنابة، وحج البيت» قال: صدقت، قال أخبرني عن الإحسان ما هو؟ قال: «أن تعمل لله كأنك تراه، فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك» قال: صدقت، قال: فأقبل راجعاً، فقال النبي ﷺ: «عليّ بالرجل»، فطلب فلم يقدر عليه. فقال: «ذلٰكم جبريل عليه السلام أتاكم ليعلمكم معالم إيمانكم ودينكم والله».

٦٤ ـ ترجمة:

أبي الفضل **الربيع بن ثعلب البغدادي**: دخل سمرقند ونسف، روى عن وكيع وغيره، روى عنه: يحيى بن بدر القرشيّ السمرقندي وجماعة من أهل خراسان والعراق. مات ببغداد سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن/ أحمد القاسمي رحمه الله [١٣/ب] قال: أخبرنا الحافظ أبو العباس المستغفريُّ قال: أخبرنا ابن المكي النسفي قال:

أخبرنا محمد بن زكريا بن الحسين النسفيّ قال: أخبرنا أبو الفضل يحيى بن بدر القرشي بسمرقند قال: أخبرنا الربيع بن ثعلب البغدادي قال: حدثنا أبو إسمٰعيل المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين عن إسمٰعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا جرير إنه لم يبق من طواغيت الجاهلية إلا بيت ذي الخلصة فاكفنيه». قال: فخرجت في سبعين ومائةٍ من قومي فأحْرقناه، فبعثت رجلاً إلى النبي عليه السلام يبشره يعني: أبا أرطاةٍ فقال: يا رسول الله والله ما أحمس جئتك حتى تركناه كالبعير الأجرب فقال النبي ﷺ: «اللهم بارك في خيل أحمس ورجالها».

٦٥ ـ ترجمة:

أبي سلمة ربيعة بن محمد بن علي: يُعَدُّ من أهل سمرقند قال:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعدٍ عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد السمرقندي قال: وفيما ذكر محمد بن صالح بن محمود الكرابيسي السمرقندي إنَّ أبا سلمة ربيعة بن محمد بن علي وعداده في أهل سمرقند حدثهم قال: أخبرنا نعيم بن ناعم السمرقندي قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: حدثنا زياد بن ربيع قال: حدثني غالب قال: سمعت بكر بن عبدالله المزني يقول: إني لأحب أن أرى الرجل من إخواني حسن الهيئة حسن اللباس يموت فلا يدعُ شيئاً.

٦٦ ـ ترجمة:

أبي عبدالله ربعي بن جناح بن نصر بن عيسى بن خسرو المعبر الكسي:

يروي عن: أبيه وعن عبد بن حميد.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد الجرجاني بسمرقند قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم قال: حدثنا أبو عبدالله المعبر بكس ربعي بن جناح مولى أبي مسلم قال: أخبرنا عبد بن حميد قال: حدثنا أبو نعيم

قال: حدثنا سفيان عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن علي رضي الله عنه قال: بعثني النبي ﷺ في شيء فقلت: يا رسول الله إذا بعثتني في شيء أكون كالسكة المحماة، أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ قال: «بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب».

٦٧ ـ ترجمة:

أبي صالح راهوية بن عبد: يُعَدُّ من أهل سمرقند، يروي عن أحمد بن نصر العتكي وعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي.

قال وبه عن أبي سعد قال: حدثنا إبراهيم بن محمد النَضْروي الدِهْقَانُ قال: وجدت في كتاب/ أبي إسحٰق إبراهيم بن بصر الكبوذبخكثي قال: حدثني [١٤/أ] أبو صالح راهوية بن عبد وعداده في أهل سمرقند قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن نصر العتكي السمرقندي قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي قال: حدثنا جويبر عن الضحاك، قال: قال رسول الله ﷺ: «سافروا تستغنوا، وصوموا تصح لكم أجسادكم».

٦٨ ـ ترجمة:

رضوان السمرقندي: يروي عن علي بن عبدالعزيز.

قال وبه عن أبي سعد قال: حدثني نصر بن أبي نصر الوراق بسمرقند قال: وفيما ذكر رضوان السمرقندي أن علي بن عبدالعزيز حدثهم قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال: حدثنا إسمٰعيل بن جعفر عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان، واللقمة واللقمتان، إنما المسكين المتعفف، إقرأوا إن شئتم «لا يسألون الناس إلحافاً».

٦٩ ـ ترجمة:

أبي محمد راهب بن خالد الأسدي: بخاري الأصل، سكن كس ويقال كان بصرياً، روى عن أبي حنيفة رحمه الله وعن ابن لهيعة.

قال وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أحمد بن أحيد الفقيه البخاري بها قال: حدثنا أحمد بن يونس بن جُنَيْد البخاري قال: حدثنا حفص بن داود الرَبَعيُ قال: حدثنا راهب بن خالد البصري عن عبدالله بن لهيعة قال: قلت له: هل بلغ خراسان أحد من الأنبياء؟ قال: نعم في كورة يقال: لها بخارا، وهو أيوب النبي عليه السلام، فأحسنوا الضيافة فدعا لهم بالبركة وقال: اللهم لا تقتل أهلها جوعاً فهي مباركة إلى يوم القيامة.

٧٠ ــ ترجمة:

رحمة بن راهب الفرغاني: شيخ حدث بسمرقند.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدَّثني محمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن سهل المذكر السمرقندي قال: حدثنا رحمة بن راهب الفرغاني بسمرقند قال: حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن خلف السمرقندي قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن علي الحمراني ببلخ قال: حدثنا يحيى بن عَنْبَسَةَ الحمصي قال: حدثنا حميد عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال الملائكة تصلي على الغازي ما دام حمايل سيفه في عنقه».

٧١ ــ ترجمة:

أبي الطيب ريحان بن محمد بن أيوب الأسروشني: سكن سمرقند، كان فقيها مذكراً حنيفياً، روى عن أبي أحمد حامد بن عيسى الأسروشني مات سنة سبع وخمسين وثلثمائة قبره برباط نوكَمين ذكر/ ذلك ابنه **عبدالملك بن ريحان**. [١٤/ب]

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبلي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي: قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: أخبرنا ريحان بن محمد الأسروشني بسمرقند قال: حدثنا أبو أحمد حامد بن عيسى الأسروشني بها قال: حدثنا صاحب بن مسلم قال: حدثنا خلف بن أيوب قال: حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى امرأة يتزوجها أو إلى دنيا يصيبها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

٧٢ ــ ترجمة:

الشيخ العالم الحجاج أبي الفرج رستم بن العباس البغدادي: قدم بسمرقند في صحبة رسول الخليفة عطية بن علي بن عطية القرشي على الخاقان الأعظم محمد بن سليمان في سنة تسع عشرة وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الثقة أبو الحسن المبارك بن عبدالجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن شاذان قال: أخبرنا أبو محمد عبدالملك بن إسحٰق بن إبراهيم بن عبدالعزيز الخراساني قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن عبدالعزيز البغوي قال: أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي قال: حدثنا هشيم عن زياد بن مخراقٍ عن رجل، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لعمل العادل في رعيته يوماً واحداً أفضل من عبادة العابد في أهله مائة عام أو خمسين عاماً».

٧٣ ـ ترجمة:

أبي الأزهر زاهر بن خالد بن عمرو الوراق: من أهل سمرقند، وقيل: أنه بخاري سكن سمرقند، كان ثقة في الحديث أديباً فاضلاً، يروى عن: محمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن كثير المصيصي وأبي عبيد القاسم بن سلام وغيرهم من أهل الشام والعراق. توفي بسمى قنديوم السبت بالعشي، ودفن يوم الأحد بسنك ريزستان لائبع، أو خمس تقين من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص الشبلي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: أخبرني خلف بن محمد البخاري بها قال: حدثنا سهل بن شاذوية قال: حدثنا زاهر بن خالد أبو الأزهر صاحب العربية قال: حدثنا حبيب بن أبي حبيب وهو حبيب بن زريق كاتب مالك قال: حدثنا عبدالله بن عامر الأسلمي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله جل وعز لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء، فإذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساءً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا».

٧٤ ـ ترجمة:

أبي غالب زاهد بن عبدالله بن الخصيب السغدي: من قرية مُغْكَانَ، ثقة مستقيم الحديث، روى عن: عبد بن حميد وعبدالله بن عبدالرحمٰن ومحمد بن أسلم قاضي سمرقند، وعمران بن إدريس الاستحنى وجماعةٍ. مات سنة إحدى وعشرين وثلثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا محمد بن محمد بن صالح قال: حدثنا زاهد بن عبدالله السغدي قال: حدثنا عمران بن إدريس أبو موسى قال: حدثنا موسى بن سهيل قال: حدثنا أبو مقاتل عن أبي سهلٍ، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات المؤمن وخرج روحه تلقاه الأرواح فقال: ما فعل فلان يسألونه كما يسأل الغايب إذا قدم من سفره، فإن قال قد مات، قالوا: والله ما جاءنا روحه ذهب بها إلى الهاوية، قال: ويفتح له باب فيرى منزلة من الجنة».

٧٥ ــ ترجمة:

زكريا بن عبدالرحمٰن: يقال هو سمرقندي، يروى عن: علي بن حكيم السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن أبي أحمد الفقيه السمرقندي قال: وجدت في كتاب زكريا بن عبدالرحمٰن بخط عتيق وهو سمرقندي قال: حدثني علي بن حكيم السعيد السمرقندي أظنه عن رجل، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سئل النبي ﷺ عن مس الذكر؟ فقال: إنما هو حِذْوَةٌ منك.

٧٦ ــ ترجمة:

زكريا بن أحمد بن أزهر بن يونس السمرقندي: روى عنه: عبد بن سهل الزاهد.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر السغدي قال: حدثنا يبي قال: حدثنا عبد بن سهل الزاهد قال: أجاز لي زكريا بن أحمد بن أزهر بن يونس قال: أخبرني النضر عن سلمة بن رجاء عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن رحمه الله قال: إن الله عز وجل عظم حق المؤمن على أخيه المؤمن حتى سماه نفسه، فقال: ﴿فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم﴾[1] يقول: على أهل دينكم،

(١) سورة النور: آية ٦١.

وقد علم: أن المؤمن لا يقتل نفسه ولكن جعل أخاه المؤمن نفسه، فقال: ﴿ولا تقتلوا أنفسكم﴾[٢]. أي: أهل دينكم، وقال: ﴿ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً﴾[٣]، قال: بأهل دينهم.

٧٧ ـ ترجمة:

[١٥/ب] **زكريا/ بن يحيى الخفاف السمرقندي:**

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد المذكر السمرقندي قال: حدثنا محمد بن عبيدالله السمرقندي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن غالب بن جمهور السمرقندي قال: حدثني أبو يحيى زكريا بن يحيى الخفاف قال: أخبرنا موسى بن نصر الراسبي عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: كيف لا تولى عبدالله الخلافة وهو ناسك قريش؟ فقال: كفى لآل الخطاب أن يجاء بعمر يوم القيامة مجموعة يداه إلى عنقه.

٧٨ ـ ترجمة:

أبي يحيى زكريا بن غالب السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني الحسن بن منصور قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن هلال الشاشيّ قال: حدثنا زكريا بن غالب السمرقندي قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن وأحمد بن نصر العَتْكِي قالا: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا زهير بن زهير بن معاوية عن أبي الزبير، عن جابر، قال: بعثنا رسول الله ﷺ وأَمَّر علينا أبا عبيدة بن الجراح نتلقى عيراً لقريش، وزودنا جَرَاباً من تمر لم يجد لنا غيره، ونحن ثلثمائة رجل، ففني زادنا حتى كان يكون للرجل منا

---

(١) سورة النساء: آية ٢٩.

(٢) سورة النور: آية ١٢.

كل يوم تمرة. فقيل له: يا أبا عبدالله وأين كانت تقع التمرة من الرجل؟ فقال: لقد وجدنا فقدها فأتينا البحر فإذا نحن بحوت، قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوماً ما أحببنا.

٧٩ ــ ترجمة:

أبي يحيى زكريا بن أحمد بن سفيان السمرقندي: يروي عن: إبراهيم بن شماسٍ.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الدّيزكي قال: أخبرنا أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شعيب السمرقندي الكرابيسي قال: حدثنا محمد بن جعفر الكبوذ بخكثي قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن أحمد بن سفيان السمرقنديّ قال: حدثنا إبراهيم بن شماس قال: أخبرنا سويد بن عبدالعزيز، عن إسحٰق بن عبدالله بن أبي فروة، عن عبدالله بن الحارث، عن محمود بن الربيع قال: صليت إلى جنب عبادة بن الصامت رضي الله عنه فسمعته يقرأ بالآية بعد الآية، فلما فرغنا من الصلاة قلت له: أبا الوليد سمعتك تقرأ خلف الإمام؟ قال: بلى إن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان أحدكم خلف الإمام فليقرأ بفاتحة، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ».

٨٠ ــ ترجمة:

/**أبي يحيى زكريا بن عبدالله السمرقندي:** روى عن: عبد بن حميد. [١٦/أ]

قال: وبه عن أبي سعد قال: أعطاني محمد بن عبدالله بن إبراهيم المستملي كتاباً عتيقاً لأبي يحيى زكريا بن عبدالله السمرقندي فقرات فيه حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري قال: حدثنا أبي عن محمد بن إسحٰق، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبدالرحمٰن، عن عائشة زوج النبي ﷺ ورضي عنها قالت: نزلت آية الرجم، ورضعات الكبير عشراً فكانت في ورقة تحت سرير، فلما اشتكى رسول الله ﷺ تشاغلنا بأمره ودخلت رتبة لنا فأكلتها.

٨١ ــ ترجمة:

أبي محمد زكريا بن الحسين بن يزيد بن إبراهيم بن يزداد النسفي: ويقال كنيته أبو يحيى، روى عن: أبي زرعة الرازي وأحمد بن حنبل وعبدالله بن خسق الأنطاكي، والحسن بن عرفة والربيع بن سليمان الجيزي وإسماعيل بن يحيى المزني. وهو أول من حمل كلام الشافعي إلى نسف. مات ليلة الثلاثاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة أربع وثمانين ومائتين. روى عنه: عبدالله بن **محمد بن يعقوب وأهل بخارا من أهل بيته عدّه أسد بن حمدوية ومحمد بن طالب** وعبد المؤمن بن خلف وابنه محمد بن زكريا.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا ابن المكي قال: أخبرنا محمد بن زكريا بن الحسين النسفي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن عيسى الترمذي قال: حدثنا هُرَيْمُ بن مسعر الترمذي قال: حدثنا فضيل بن عياضٍ عن ليث بن أبي سليم، عن أبي الزبير عن جابرٍ رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ: ﴿آلم تنزيل﴾ و﴿تبارك الملك﴾.

٨٢ ــ ترجمة:

زياد بن صالح: استخلفه أبو مسلم على سُغْدٍ وسمرقند لما رجع من سمرقند إلى مرو سنة ثلاث وثلاثين ومائةً، وكان من الولاة والآجلاء وله مغازي، وقتله دهقان باركث في قتال وقع بها.

قال الشيخ أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله: قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا محمد بن الربيع السمرقندي عن عبدالله بن المرزبان، عن المرزبان بن تَركش بقي السمرقندي، عن علي بن طالوت بن زياد بن صالح السمرقندي، عن أبيه، عن جده/ قال: كتب الحجاج بن يوسف إلى قتيبة بن [١٦/ب]

مسلم: أما بعد: إذا جاءك كتابي هذا، فزم بزمّ، وململ بآمُل، وانسف بنسف، وَكِسْ بكِس، وَشَوشِ الشاش، وفرغ فرغانة، وتحصن بسمرقند، فإن أبي حدثني عن عبدالله بن بسر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن مدينة من وراء نهر يقال له: جيحون يدعا بسمرقند مدينة محفوظة، وإن رجالها ونسائها وصبيانها في رباط».

٨٣ ــ ترجمة:

زياد بن مهران الأزدي: راوية أنس بن مالك، **عَدَّه** سعيد بن جناح البخاري من جملة من دخل سمرقند في كتاب القبلة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك رحمه الله قال: أخبرنا أبو العباس المستغفري قال: أخبرنا الإمام إسمٰعيل بن عثمان قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا سعيد بن جناح قال: قدم قتيبة بن مسلم سمرقند ومعه من العلماء محمد بن واسع وزياد بن **مهران الأزدي**، وليث بن أبي سليم وخليد بن حسان، وعبيدة العمي وباتفاقهم نصبت بها المحاريب.

٨٤ ــ ترجمة:

القاضي الإمام أبي الفضل زياد بن محمد بن علي الخجندي: أقام بسمرقند.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا السيد الإمام أبو شجاع محمد بن أحمد بن حمزة رحمه الله قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن علي السُنِّي قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو العباس الهاشمي قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي قال: حدثني أبي علي بن موسى الرضا عن آبائه إلى علي رضي الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: «من ضمن لي واحدة ضمنت له أربعة يصل رحمه يحبه أهله، ويوسع عليه في رزقه ويزداد في عمره ويدخله الله تعالى الجنة التي وعده».

٨٥ ــ ترجمة:

أبي حامد زيد بن طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك بن شماس بن زيد بن الحارث النسفي التميمي: عم أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف بن طفيل.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين يقول: سمعت أبا يعلى عبد المؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد يقول: سمعت عمي أبا حامد زيد بن طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك بن شماس بن زيد بن الحارث التميمي ثم العمي يقول: سمعت أبي طفيلاً يقول: كان بين تميم والأزد خُمَاشَةٌ فجمع كل واحد منهما جيشه وتحاربوا، فكانت الدَبْرَةُ على بني تميم، فوقع طفيل بن شريك بخراسان/ وعبر النهر منهزماً، [١٧/أ] فلما عبر النهر نزل على الرَّبيع فأكرمه، فتقدم أهل بيته وقالوا: هذا رجل، مذكور شريف مع حَشم كثير، ولسنا نأمن أن يكون له طلب فيقع لك منه ملامة وصداع فقال لهم: لو ذهب مالي وملكي ما خليت عنه ولا نلته بغير ما يحب، ثم تحول من عنده إلى كسبه فولد له زيد بِقُهندز كَسْبه، وكان طفيل رجلاً صالحاً، وكان يحيي الليل وكان يصلي في بعض الليالي، وقد كان صحبه غلام يقال له واضح، وكان معه كلب أسود بهيم ليس فيه بياض لحقه من القبيلة على أثر دوابهم.

فلما أن كان في بعض الليالي كان يصلي وكان الكلب رابضاً بمعزل، فجاء شخص فقال له الكلب: ما وراءك؟ قال: وافيت من العراق الليلة والخبر أن الخليفة قد توفي فهل عندك شيء نأكله؟ فقال: إن سيدنا رجل صالح ولا يرفع شيئاً ولا يضعه إلا يذكر الله تعالى ويسميه، ولكن هذا الغلام قد شوى طيراً بسفود والسفود هناك موضوع فإن أردت ذلك فالحسه، فلما أصبح دخل الغلام عليه فسلم عليه من عند الدواب فقال: يا واضح قد رأيت البارحة عجباً؟ فقال: يا سيدي ما ذاك؟ فقال: أين الكلب؟ إني كنت أصلي فجاء شخص فكلم كلبنا بما مضى ذكره؟! فقال الغلام: يا سيدي لو كنت أسمع هذا من غيرك ما صدقته، ولكن كيف يمكنني أن أرد عليك ذلك فما كان بأسرع أن أقبل فقال: تعال تعال

فلما أقبل قال له: ما كان الكلام الذي كان منك البارحة فوثب الكلب وَوَلى مُنْهَزِماً فما رؤي بعد ذلك، قال: فدعا بدواةٍ وكتب التاريخ، وما ذكر من موت الخليفة فما خالف ما ذكر وكان كما ذكر.

٨٦ ــ ترجمة:

أبي ثابت زيد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب المؤذن النسفي: ابن بنت أحمد بن حامد المقرىء، سمع جده تفسير أبي معاذ النحوي، مات عشاء ليلة الأحد لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة خمسٍ وسبعين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين القاضي النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: سمعت زيد بن أحمد بن يوسف المؤذن يقول: كان جدي أحمد بن حامد المقرىء يقول: لو دخلت الجنة فقال الله لي ما تريد؟ لقلت: أريد بيتاً مملوءاً من الكتب وأنا فيه.

٨٧ ــ ترجمة:

السيد الرئيس أبي الحسن زيد بن حمزة بن علي بن إسمٰعيل بن زيد بن محمد بن زيد بن محمد بن إسمٰعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الزرنجريّ: / دخل سمرقند قال: ذكر القاضي الحافظ أبو محمد [١٧/ب] عبدالرحمٰن بن عبدالرحيم البخاري أنه قرأ عليه بسمرقند.

قال: أخبرنا السيد العالم أبو طاهر المهدي بن محمد بن المهدي الحسيني الموسوي بقراءتي عليه قال: حدثنا السيد الرئيس فخر السادة أبو الحسن زيد بن حمزة الحسنيُّ إملاءً قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن أحمد المراغي قال: أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي قال: حدثنا أحمد بن شبيب المصري قال: أخبرني أبي عن يونس، عن ابن شهاب قال: حدثني عبدالرحمٰن بن حسنة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: «إن العلم بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى يومئذٍ للغرباء».

٨٨ ــ ترجمة:

السيد العالم الزاهد أبي بكر زيد بن الحسن بن جعفر بن زيد بن إسمٰعيل بن عبدالله بن الحسين بن محمد بن جعفر بن القاسم بن إسحٰق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري الزيني قال: سمعته يقول: ولدت نصف رجب سنة خمس وثلاثين وأربعمائةٍ، وتوفي ضحوة يوم الإثنين السادس عشر من جمادي الأولى سنة خمسٍ وتسعين وأربعمائةٍ، ودفن في مقبرة المدينة بجنب مقبرة أحمد خان.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا أبي قال: حدَّثنا أبو علي عبدالله بن عبدالرحمٰن **البناكثي قال**: حدثنا أبو عبدالله بن أبي بكر البخاري قال: حدثنا أحمد بن عبدالله المزني قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين العجلي السواق بالكوفة قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد البلخي قال: حدثنا خالد بن عبدالله الواسطي عن مطرف بن **طريف**، عن أبي إسحٰق السبيعي، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: من أحب أبا بكر رضي الله عنه قام يوم القيامة مع أبي بكر وصار معه حيث يصير، ومن أحب عمر رضي الله عنه كان مع عمر حيث يصير، ومن أحب عثمان رضي الله عنه كان مع عثمان، ومن أحبني كان معي، ومن أحب هؤلاء الأربعة كان قائده هؤلاء الأربعة إلى الجنة.

٨٩ ــ ترجمة:

زرع القطان المعدل السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي المديني السمرقندي قال: حدثنا محمد بن سعيد بن مفتاح السمرقندي قال: حدثنا جبريل بن سهل بن العلاء الحافظ السمرقندي قال: حدثنا حمزة بن عبدالكريم/ وزرع القطان السمرقندي قالا: حدثنا أبو مقاتل حفص بن [١٨/أ]

سلم السمرقندي الفزاري قال: حدثنا عبدالله بن أبي حميد عن أبي المليح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المكر والخديعة والخيانة في النار».

٩٠ ــ ترجمة:

أبي صمصام الزبرقان بن بدر بن ربيعة الأسدي: قدم سمرقند مع قتيبة بن مسلم له حديث في كتاب الباهلي.

٩١ ــ ترجمة:

زبرك الأعرج: صاحب جيش الغزاة بسمرقند. مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ومائتين، وصلى عليه الحسن بن هلقام خليفة الأمير نصر بن أحمد.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي السمرقندي قال: حدثني محمد بن يعقوب الصرام قال: حدثنا العباس بن يحيى النَدَبِيُّ قال: حدثنا أبو إسحٰق يعقوب بن يونس الخفاف السمرقندي قال: سمعت زبرك الأعرج صاحب جيش الغزاة يقول: سمعت أبا مقاتل حفص بن سلم الفزاري يقول: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حسين عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سئل رسول الله ﷺ عن الهجرة؟ فقال: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا».

٩٢ ــ ترجمة:

السالارالينال الزبير بن عثمان الكُشَاني:

قال: أخبرني وإياه الشيخ الإمام الخطيب وأبو القاسم عبيدالله بن عمر الكُشَاني قال: حدثنا الأديب أبو الفرج نوح بن الحسن قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد قال: حدثنا أبو محمد نصر بن محمد قال:

حدثنا أبو عيسى قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي قال: حدثنا **محمد** بن سابق عن إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي».

٩٣ ـ ترجمة:

أبي عثمان سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن المضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن **نزار بن معد بن عدنان القرشي**: هو أخو عمرو وأبانٍ، يروي عن: أبيه، هو الذي تولى فتح سمرقند في زمن معاوية بن أبي سفيان، وانصرف/ إلى المدينة وذلك [١٨/ب] في سنة خمس وخمسين من هجرة النبي ﷺ، ولما عهد معاوية رضي الله عنه لابنه يزيد قال أهل المدينة:

والله لا ينالها يزيد
حتى يعضَّ هامه الحديد
إن الأمير بعده سعيد

يعنون به سعيد بن عثمان ـ فبلغ معاوية قولهم فولاه خراسان.

قال: ورأيت في تاريخ السلامي أنه قال أصيبت عين سعيد بباب سمرقند أصابها سهم غرب، فترك الإدلاج بعد ذلك شفقة على عينه الصحيحة أن يصيبها أذىً فيعمى. قال: وكان لسعيدٍ سرادق أسود وكان يُضَمِّرُ فيه خيله لعظمه، وكان على شرطيه عبدالله بن أبي عقيل عم الحجاج بن يوسف، ثم رجع سعيد إلى العراق وأخرج مع نفسه جماعة كان ارتهنهم من خاتون من أبناء الدهاقين، فاستعملهم في حرث له بالمدينة، فتعاووا عليه يوماً بخناجرهم، وقتلوه فالتجأوا إلى جبل هناك فحوصروا فيه حتى ماتوا عطشاً، فقالت بنت لسعيدٍ من يبكي أبي ببيتين من شعرهما في نفسي فله جارية برحالتها وما عليها، فقالوا في ذلك، فلم

يصنعوا شيئاً فجاءها حينئذ فأنشدها:

يـا عـين ادري دمـعـة   وابكي الشهيد بن الشهيد
فـلقـد قـتـلت بـغـرةٍ   وجلبت حتفـك من بعيد

فقالت: هذا ما أردت، ودفعت إليه الجارية برحالتها.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني الفضيل بن العباس الهروي بسمرقند قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب قال: حدثنا عبد الله بن مصعب عن أبيه مصعب بن بشر قال: أخبرنـا عبدالله بن عبـدالخالق بن عبـدالله المروزي من باب سلم وكان قرابة سلم بن أُحْوَزَ عن أبيه قال: خطبنا سعيد بن عثمان بن عفان رضي الله عنهماعلى منبر مرو في المسجد الداخلة وكان عاملاً لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه على خراسان قال: سمعت أبي عثمان بن عفـان رضي الله عنه يقـول: قال رسـول الله ﷺ: «من جاء منكم إلى الجمعـة فليغتسل».

٩٤ ــ تـرجـمـة:

سعيد الحرشي: كان على مقدمـة معاذ بن مسلم والي خـراسان حـاجب المهدي في محاربة المقنع وَالمُبيِّضَةِ بكس في أيام المهـدي ثم جعله الخليفة أصلاً في ذلك وهو استأصلهم سنة ست وستين ومائة.

قال رأيت هذا كله في تاريخ السلامي.

٩٥ ــ تـرجـمـة:

أبي توبة سعيد بن هاشم بن حمزة بن ميمون بن عبدالله العتكي الكاغذي السمرقندي: روى عن: سلم بن أبي مقاتل/ ومعروف بن حسان وعلي بن إسحٰق السمرقنديين وعبد الله بن يزيـد المقري والآجلة، روى عنـه: سهل بن شـاذوية البخاري ومسعود بن كامل وعبد بن سهل الزاهد وإبراهيم بن نصر والآجلة. مات [١٩/أ]

بسمرقند يوم الإثنين لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائتين، وصلى عليه إسمٰعيل بن أحمد بن أسد ودفن في بني ناجية.

قال: أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الحاكم أبو محمد جعفر بن محمد الكَسْبَوي قال: أخبرنا عيسى بن الحسين الكسبوي قال: حدثنا إبراهيم بن نصر قال: حدَّثنا سعيد بن هاشم الكاغذي قال: حدثنا إبراهيم بن زكريا قال: حدثنا شعبة عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربه جل وعز: قال الله تعالى: «أنا الرحمٰن، وهي الرحم شققت لها اسماً من اسمي، وخلقتها شجنة من خلقي، فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته».

٩٦ ـ ترجمة:

أبي مسعود سعيد بن محمد الوراق:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد السمرقندي بها قال: وفيما ذكر أبو الحسن سعيد بن محمد بن خزيمة المقرىء البُمجكثي حدثهم قال: حدثنا يحيى بن النضر عن أبي سليمان عن أبي مسعود سعيد بن محمد الوراق السمرقندي، عن منصور بن الصلت، عن عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قدم مكة يريد الحج وقدمها الحجاج بن يوسف فخطب الناس بها يوم الجمعة فأطال الخطبة فقام إليه ابن عمر فقال: يا هذا إنك مِكْثَارٌ مِهْذَارٌ ألزمك الله مأثمي كما ألجأتني إلى الكلام، وقد نهى رسول الله ﷺ عن الكلام يوم الجمعة يخطب أنزل فصل بالناس.

٩٧ ـ ترجمة:

سعيد بن يوسف بن محمد بن إسحاق بن أحمد بن مجاهد البكري السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني نصر بن أبي نصر الوراق السمرقندي

قال: وفيما ذكر سعيد بن يوسف البكري أن حاضر بن الليث السمرقندي حدثهم قال: حدثنا أبو إبراهيم إسحٰق بن إسمٰعيل قال: حدثنا معروف بن حسان السمرقندي قال: سمعت مقاتل بن سليمان يقول: مدينة سمرقند ما فتحت بالسيف، ولا تفتح إلى يوم القيامة، / ولا يغلب عليها عدو، ولا يأجوج ومأجوج، ولا دابة، وليس بها أحد ينوي به الجهاد إلا بعث يوم القيامة شهيداً، ويشفع في سبعين من أهل بيته. قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت: [١٩/ب]

سمرقند مأوى طيب عيش لحيه ومشهد إكرام وبر لميته

ومن مات فيه ناوياً لجهاده يشفع في سبعين من أهل بيته

٩٨ ــ ترجمة:

أبي عثمان سعيد بن الأحوص الأزدي الدبوسي: يروى عن: علي بن حجر والربيع بن سليمان وأهل الشام والعراق.

قال: أخبرنا الإمام الزاهد أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شبيب الشَبِيبي الدّيزَكيّ رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين الفارسي قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد بن محمد بن إدريس الإدريسي الإستراباذي قال: حدثني محمد بن عبيدالله بن محمد بن أحمد بن سهل السمرقندي قال: أخبرنا أبو محمد بكر بن مسعود قال: حدثنا سعيد بن الأحوص الدبوسي قال: حدثنا يعيش بن الجهم قال: حدثنا عبدالحميد أبو يحيى عن عبيدالله، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلقى هذا هذا وهذا هذا، فيعرض هذا عن هذا وهذا عن هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام».

٩٩ ــ ترجمة:

أبي مسعود سعيد بن خوشنام الغزال السمرقندي: يروي عن: جبارة بن المغلس الحماني وعثمان بن أبي شيبة وعلي بن الخطاب السمرقندي، وعبدالله بن

عبدالرحمٰن السمرقندي ومحمد بن بشار بندار البصري والآجلة، روى عنه: أهل سمرقند وغيرهم.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبو العباس محمد بن نعيم الهروي بسمرقند قال: حدثنا أبو مسعود سعيد بن خَوْشْنَام قال: حدثنا القاسم بن عيسى الواسطي قال: حدثنا رَحِمَةُ بن مصعب عن عثمان بن سعيد الكاتب قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا نجلس عند رسول الله ﷺ كأنما على رؤسنا الطير ما يتكلم منا أحد إلا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما. قال: رحمة بن مصعب واسطي، لا حديث له إلا هذا، وليس بأخي خارجة بن مصعب ذاك سرخسي.

١٠٠ ـ ترجمة:

أبي محمد سعيد بن محمد بن نوح:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن علي قال: وجدت في كتاب محمد بن رجاء بن بَختُوية البخاري: حدثنا/ أبو بكر محمد بن حاتم الحاسبي السمرقندي قال: حدثنا سعيد بن محمد بن نوح قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا أبو سعد بن حفص بن رواحة عن أبيه، أنه حدثه، عن عبدالله بن بسر رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أتى باباً أتاه من قبل جانبه ولم يأته من قبل الباب».

١٠١ ـ ترجمة:

أبي مسعود سعيد بن محمد الباهلي الكشاني:

قال: وبه عن أبي سعد قال: ذكر لي أبو عبدالله الحسين بن علي بن رستم، أن أبا بكر محمد بن عتيق بن مسبح بن عجيف الفقيه الإشتيخني قال: وجدت في كتاب أبي مسعود سعيد بن محمد الباهلي الكشاني: حدثنا عيسى بن موسى الغُنْجَارُ قال: حدثنا عمر بن صبح عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم قالا: قال رسول الله ﷺ: «من مشى زائراً

إلى أخيه المسلم، فله بكل خطوة حتى يرجع إلى منزله عتق مائة رقبة، ويرفع له بها مائة ألف حسنةٍ، ويمحا عنه بها مائة ألف سيئةٍ، ويكتب لها بها مائة ألف حسنة».

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

ينقضي عامنا ويقبل عام وبكل لربنا إنعام
ما اعتذرنا ولا شكرنا لمرو ومحى وهكذا الإنعام

١٠٢ ـ ترجمة:

أبي سعيد سعيد بن سهل العبدي المؤدب السمرقندي: توفي سنة ست وخمسين ومائتين وصلى عليه أبو الليث البخاري:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو العباس بن سلم قال: أخبرني عثمان بن سلم بن أسامة قال: حدثنا أبو سعد سعيد بن سهل المؤدب السمرقندي قال: حدثنا يحيى بن عيسى الرملي قال: حدثنا سفيان الثوري عن أبي سلمة محمد بن أبي حفصة ميسرة، عن ابن شهاب، عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رجلاً اطلع على النبي ﷺ من شق باب وبيده مدرى، فقال النبي ﷺ: «لو علمت أنك تنظرني لوجأت به عينك».

١٠٣ ـ ترجمة:

أبي عثمان سعيد بن الوضاح الكرابيسي السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشَبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد السمرقندي قال: وجدت في كتاب أبي عثمان سعيد بن/ الوضاح الكرابيسي السمرقندي بخط عتيق: حدثنا أبو الحسين [٢٠/ب] علي بن إسحٰق الحنظلي السمرقندي قال: حدثنا محمد بن مروان عن يحيى بن

عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم لا ظل إلا ظله».

١٠٤ ــ ترجمة:

أبي عثمان سعيد بن محسن: شيخ حدث بكس.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني الحسن بن **منصور الإسبيجابي** قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن محسن بكس قال: حدثنا أحمد بن العباس قال: حدثنا عبدالرحيم بن حبيب قال: حدثنا صالح بن بيان السيرافي عن حفص بن سليمان، عن كثير بن شنظير، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اغد عالماً أو متعلماً، ولا تكن ثالثاً **فتهلك** الناس رجلان عالم ومتعلم، ولا خير في الناس من سواهم، من رق وجهه رق علمه ومن رق ثوبه رق دينه».

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

إعلم وعلّم جميع أهلك   واستحي من جهلهم وجهلك
وكن لنشر واقتباس   ولا تكن ثالثاً فتهلك

١٠٥ ــ ترجمة:

سعيد بن جناح البخاري: يروي عن: أبي مطيع البلخي، روى عنه: أبو يعقوب الآبّار سمعه منه بسمرقند أو كس فلا رحلة له إلا إلى كس.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو يعقوب الآبّار قال: أخبرنا سعيد بن جناح قال: حدثنا أبو مطيع قال: حدثنا أبو حباب الكلبي عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه أنه قال: يدفع يوم القيامة إلى كل مسلم أو مؤمن كافر، فيقال: هذا فداؤك من النار قال: فدعا عمر بن عبدالعزيز أبا بردة فحلفه بالله الذي لا إله إلا هو لقد سمعت أباك يَأثُرُ هذا عن رسول الله ﷺ.

١٠٦ ــ ترجمة:

أبي سعد سعيد بن حمدان السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أعطاني محمد بن عبدالله بن إبراهيم المستملي كتاب أبي سعد سعيد بن حمدان السمرقندي فقرأت فيه حديثاً أبو جعفر محمد بن يزيد الشاشي قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي قال: حدثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن عن يونس بن أبي إسحٰق، عن أبي السفر، عن عبدالرحمٰن بن أبي ثور قال: وفدنا إلى معاوية رضي الله/ عنه فأتي بطعام فتناول [٢١/أ] بصلاً فأكلها ثم قال: كلوا من فحا أرضكم فقال: ما أكل قم من فحا أرض فضر ماؤها. قال: محمد بن يزيد سمعت إبراهيم بن سعيد يقول: سمعت الأصمعيَّ يقول: فحّ قدرى، أي: اجعل فيها البصل.

١٠٧ ــ ترجمة:

أبي عثمان سعيد بن محمد بن حمدان المعلم.

قال: أخبرنا الشيخ أبو محمدٍ عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثني أبو عثمان سعيد بن محمَّد بن حمدان المعلم السمرقندي: قال حدثنا خلف بن خليد بن الحارث السمرقندي قال: حدثنا أزهر بن يونس العبدي السمرقندي من باب الصين في المدينة قال: حدثني أبو بشر المبارك بن مسلم قدم ههنا سمرقند وأقام بها ههنا وهو مولى عمر بن عبدالعزيز أمير المؤمنين قال: حدثنا أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إن في الجنة جارية يقال لها لُعْيه خلقت من أربعة أشياء: من المسك والكافور والعنبر والزعفران، وعجنت طينتها بماء الحيوان، لو بزقت في البحر لعذب ماء البحر من طعم ريحها؛ لأنها خلقت من مسك الجنان وزعفرانها، مكتوب على نحرها من أحب أن يكون له مثلى فليعمل بطاعة ربي».

١٠٨ ــ ترجمة:

أبي الحسن سعيد بن محمد بن خزيمة المقرىء الكبوذبخكثي:

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر قال: حدثنا أبي الفقيه بكر بن محمد بن أحمد الورسنيني قال: حدثنا أبو الحسن سعيد بن محمد بن خزيمة الكبوذبخكثي قال: حدثنا محمد بن عبد بن حميد الكسي قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن السمرقندي قال: حدثنا مروان بن محمدٍ ويحيى بن حسان قالا: حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنا نقول في عهد رسول الله ﷺ: إذا هلك وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم استوى الناس.

١٠٩ ــ ترجمة:

أبي سعد سعيد بن عثمان بن المنهال الزاهد الشاشي: يعرف بالفاعل دخل سمرقند سنة ثلث عشرة وثلثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني الحسين بن قتادة الشاشي بها قال: حدثنا أبو سعد سعيد بن عثمان بن المنهال الشاشي الزاهد المعروف بالفاعل قال: قرىء/ على [٢١/ب] أبي العباس الضرير محمد بن أحمد البلخي الحكيم بسمرقند في داره سنة ثلاث عشرة وثلثمائة حدثكم ابن الوراق محمد بن عمر الترمذي فأقر به وقال: نعم إن الله تعالى خلق الخلق للعبادة، وخلق لهم دارين فيهما المنفعة والمضرة ليبلوهم أيهم أحسن عملاً، ويجزيهم بما كانوا يعملون، وذكر كتاب العالم والمتعلم إلى آخره، كتبه سعيد هذا عن أبي العباس هذا بتمامه.

١١٠ ــ ترجمة:

سعيد بن خداش: عداده من أهل سمرقند، يروي عن: أبي معاوية الضرير،

روى عنه: أبو يعقوب الأبار. مات ليلة السبت لسبع مضين من شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: أخبرنا أبو يعقوب الآبار قال: أخبرنا سعيد بن خداش قال: أخبرنا ضَمْرَةُ عن سعد بن إسحٰق بن كعب بن عجزة، عن محمود بن لَبيد رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ على الناس فقال: «أيها الناس إياكم وشرك السرائر» قالوا: وما شرك السرائر يا رسول الله، أبعد الإيمان شرك؟ قال: «شرك السرائر هو أن يقوم الرجل فيرائي بصلاته ويحسنها لمن يرى حوله وينظر إليه».

١١١ ـ ترجمة:

سعيد بن خداش السمرقندي: ابن أخت عبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي، سمع ظُلَيم بن حُطَيْطٍ الدبوسي.

قال أبو سعد: قال أبو الفضل يعقوب بن إسحٰق بن محمود الهروي: أخبرني سعيد بن خداش السمرقندي ابن أخت عبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي قال: سمعت ظليم بن حطيط الدبوسي يقول: سمعت الفريابي يقول: سمعت الثوري يقول: من رد حديث النبي ﷺ معانداً فقد كفر.

١١٢ ـ ترجمة:

سعيد بن حاتم الكرابيسي السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عبيدالله بن محمد بن أحمد بن سهل السمرقندي قال: حدثنا محمد بن صالح الكرابيسي قال: أخبرني سعيد بن حاتم الكرابسيّ قال: حدثنا أبو عثمان سعدان بن عبيدالله التستري قال: حدثنا بكر بن عبدالرحمٰن البصري. قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المنتشر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ إذا كانت يده اليمنى مشغولة صافح بيساره».

قال سعدان: كتب عني هذا الحديث عبدالله بن عبدالرحمٰن، فقلت يا أبا محمد: ما تصنع بهذا؟ فقال: لو وجدته مكتوباً على حائطٍ لكتبته.

١١٣ ـ ترجمة:

سعيد بن حاتم الحداد: من أهل سمرقند يروي/ عن: عبدالله بن عبدالرحمٰن، روى عنه: عبدالله بن مسعدة المقرىء السمرقندي. [٢٢/أ]

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن محمد بن صالح بن شعيب أبو يعلى النسفي بسمرقند قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن مسعدة المقرىء قال: حدثنا سعيد بن حاتم الحداد قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن عبدالرحمٰن يقول: لا يخلو صاحب البدعة من ثلاث خصال صفاقة وجه، وكذب، ورعونة.

١١٤ ـ ترجمة:

سعيد بن حاتم بن سهل السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد قال: وجدت في كتاب جدي محمد بن أحمد بن مالك: حدثنا سعيد بن حاتم بن سهل السمرقندي قال: حدثنا غالب بن جبريل السمرقندي قال: حدثنا أبو جعفر الجَمَّالُ قال: أخبرنا عبدالرحمٰن بن سلام الطرسوسي قال: حدثنا أبو معاوية الضرير قال: أخبرني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لما كانت ليلة الغار قال أبو بكر رضي الله عنه: دعني يا رسول الله فادخل قبلك فإن كانت وَجْبَةٌ كانت بي، الحديث.

١١٥ ـ ترجمة:

أبي عثمان سعيد بن شهاب بن واقد الطرسوسي: قدم سمرقند من أجل وصية كانت في عنقه.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبو نصر محمد بن القاسم بن محمد بن عنبر الشِعْرانِيّ المروزي بها قال: حدثنا عبدالله بن محمود السعدي المروزي قال: حدثنا سعيد بن شهاب الطرسوسي قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم

قال: حدثنا يحيى بن أيوب عن خالد بن يزيد، عن عبدالرحمٰن بن فَرُّوج، عن ربيعة بن بَوْرآءَ، عن فضالة بن عبيد قال: قال النبي ﷺ: «من أراد كنز الجنة فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله».

١١٦ ـ ترجمة:

أبي عثمان سعيد بن محمد البخاري: سكن سمرقند في سكة اللبادين، روى عن: أسباط بن اليسع البخاري، وأبي عبدالله بن أبي حفص الكبير ومحمد بن أسلم المروزي قاضي سمرقند وأهل بخارا، مات بسمرقند سنة إحدى عشرة وثلثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشببي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الإمام أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الحافظ الإدريسي قال: حدثني عبدالله بن محمد بن شاه قال: أخبرنا الإمام أبو عثمان سعيد بن محمد البخاري بسمرقند قال:/حدثنا أبو عبدالله بن أبي حفص قال: أخبرنا الحماني قال: أخبرنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه». [٢٢/ب]

١١٧ ـ ترجمة:

أبي عثمان سعيد بن محسن بن مسعدة الصفار الكسي: يروي عن: إلياس بن إدريس الكسي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا أبو يحيى أحمد بن محمد بن موسى بن عيسى السمرقندي قال: أخبرنا سعيد بن محسن الصفار الكسي قال: أخبرنا إلياس بن إدريس الكسي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب غلام الخليل قال: أخبرنا دينار عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لو أن إنساناً هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت».

١١٨ ــ ترجمة:

أبي عثمان سعيد بن يوسف الكسي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد بن مسعود السمرقندي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن حسان البلخي ببلخ قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن يوسف الكسي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الصغاني المعروف بابن أبي علي الصغاني بكس قال: حدثنا أبي أحمد بن محمد قال: حدثنا أبو أحمد حميد بن إسحٰق ببغداد قال: حدثنا إسمٰعيل بن عياش قال: حدثني معان بن رفاعة السلامي عن إبراهيم بن عبدالرحمٰن العُذْرِيّ قال: قال رسول الله ﷺ: «يحمل هذا العلم من كل خلف عُدُولَه ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين».

١١٩ ــ ترجمة:

سعيد بن إبراهيم البخاري: حدث بكس.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن محمد بن الفتح الكسي بسمرقند قال: حدثنا يوسف بن معروف بن جبير **الأشتيخني** بكس قال: حدثنا سعيد بن إبراهيم البخاري بكس قال: حدثنا الفتح بن علي الكاتب قال: حدثنا محمد بن القاسم البلخي قال: حدثنا حميد بن الربيع قال: حدثنا أبو هدبة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فرأيت فيها امرأتين عليهما ثياب خضر إحداهما تتكلم والأخرى لا تتكلم، فقيل لي: هذه أوصت وهذه ماتت بلا وصية لا تتكلم إلى يوم القيامة».

١٢٠ ــ ترجمة:

أبي عثمان سعيد بن سليمان الشرعي: يعرف بسعيد بن أبي سعيد دخل سمرقند وكتب بها.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن نصر بن خلف قال:

[٢٣/أ] حدثنا / سعيد بن سليمان الشرعي قال: حدثنا الوليد بن إسمٰعيل البخاري قال: حدثنا مغيرة بن موسى عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «ويل لمن يتكلم ليضحك به الناس ويل له ويل».

١٢١ ــ ترجمة:

أبي سلمة سعيد بن سليمان الصفار السمرقندي: يروي عن: خاله مسعود بن كامل السمرقندي الصَّكَّاكِ ومحمد بن جناح السنجديزكي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد السمرقندي قال: وفيما ذكر أبو سلمة سعيد بن سليمان الصفار السمرقندي أن محمد بن جناح السمرقندي حدثهم قال: حدثنا أبو حفص عمر بن يعقوب الفقيه السمرقندي قال: حدثنا أبو سعد أحمد بن أبي خلاد الإمام قال: حدثنا ابن مقاتل السمرقندي عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسين ويقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما».

١٢٢ ــ ترجمة:

سعيد بن رجب أخي موسى بن رجب الكبوذي: وَكَبُوذ من قرى سمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن الحسين بن نصر قال: حدثنا أحمد بن صالح بن عُجَيْفٍ السمرقندي قال: حدثنا سعيد بن رجب الكبوذي أخو موسى بن رجب قال: أخبرنا محمد بن حمزة السمرقندي قال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي عن المسعودي، عن القاسم قال: قال عبدالله رضي الله عنه: كفى بخشية الله علماً، وكفى بالاغترار بالله جهلاً.

قال نجم الدين: وقد قلت:

إذا أنت لم تعمل بعلمك لم تكن ... لأن تتسمى في الورى عالماً أهلاً
كفى باتقاء الله علماً وحكمة ... نعم وكفى بالاغترار به جهلاً

١٢٣ ـ ترجمة:

أبي النضر سعيد السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني نصر بن أبي نصر الوراق بسمرقند قال: وفيما ذكر محمود بن المهدي وعداده في أهل سمرقند أن أبا يعقوب يوسف بن علي الآبار حدثهم قال: أخبرنا الحسين بن عيسى البكري بسمرقند قال: حدثنا أبو النضر سعيد السمرقندي قال: حدثنا زيد العمي البصري عن مرة، عن عبدالرحمٰن بن غنم، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنَّه قَالَ: لا تقوم الساعة حتى يبعث الله امراء فجرةً، وقراء فسقة، ووزراء كذبة، وأمناء خونة، وعرفاء ظلمة، أهواءهم مختلفة ليست لهم رعة يلبسهم/ الله فتنة غبراء مظلمة [٢٣/ب] يتهوكون فيها تهوك اليهود الظلمة.

١٢٤ ـ ترجمة:

سعيد بن محمد المذكر السمرقندي المديني: روى عن: عبدالله بن عبدالرحمٰن السمرقندي، روى عنه: عمرو بن محمد بن عامر السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد السمرقندي قال: أخبرني عمرو بن محمد بن عامر قال: حدثنا سعيد بن محمد المذكر السمرقندي قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن السمرقندي قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «ما حق امرىء مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه إلاَّ ووصيته مكتوبة عنده».

١٢٥ ـ ترجمة:

أبي الحسن سعيد بن عثمان بن سعيد بن إسحٰق بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الفراء الزاهد السمرقندي: يروى عن: مسعود بن كامل الصَّكاك وغيره.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني عبدوس بن علي قال: حدثنا سعيد بن عثمان أبو الحسن السمرقندي قال: حدثنا مسعود بن كامل الصكاك قال: حدثنا إسحٰق بن إسمٰعيل قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات البلخي قال: حدثنا عبدالحكم عن أنس بن مالك رضي الله عنه: عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال: أوصاني رسول الله ﷺ: «بالغسل يوم الجمعة، وركعتي الضحى، ونوم على وتر، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر».

١٢٦ ـ ترجمة:

أبي عثمان سعيد بن المهدي الضرير الكَسْبَويّ النسفي: روى عن: أحمد بن عزير البزدوي تفسير أبي معاذ النحوي.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك القاضي النسفي قال: أخبرنا الإمام أبو العباس المستغفري النسفي قال: حدثنا أبو محمد عبدالملك بن محمد بن سليمان بكسبي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن المهدي الضرير الكسبوي قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عزير البزدوي قال: حدثنا أبوعبدالله أحمد بن الفضل بن خالد النحوي الباهلي المروزي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو عصمة عن زيد العمي، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من فسر آية من القرآن برأيه فأصاب كتبت عليه خطيئة لو قسمت بين أهل الأرض لوسعتهم، وإن أخطأ تبوأ مقعده من النار».

١٢٧ ـ ترجمة:

سعيد بن سعد الشاشي: صاحب جيش الغزاة بسمرقند مات في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين.

١٢٨ ــ ترجمة:

سعيد بن يعقوب السامي المروزي: حدث بسمرقند.

قال: / أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عبيدالله بن عمر الكشاني [٢٤/أ] قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد السنكباني قال: أخبرنا أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد بن محمد بن إدريس قال: حدثني إبراهيم بن محمد الدهقان النضروي قال: وفيما ذكر أبو العباس محمد بن عبدالله المروزي من ساكني سمرقند: إن سعيد بن يعقوب السامي المروزي حدثهم بسمرقند قال: حدثنا يوسف بن عيسى المروزي قال: حدثنا وكيع عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مرة أعطاه الله تعالى نوراً من المشرق إلى المغرب».

١٢٩ ــ ترجمة:

سعيد بن حاتم السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني سعيد بن حاتم السمرقندي قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن محمود السمرقندي باسبيجاب قال: حدثنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا عمرو بن خالد قال: حدثنا خلاد قال: سمعت دراج يقول: إن داود عليه السلام شكا إلى الله طول العمر؟! فأوحى إليه يا داود طوبى لمن طال عمره وحسن عمله.

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت في ذلك:

إذا أحسن العبد أعماله ... وعاش طويلاً فطوبى له
وويل له ثم ويل له ... إذا هو شَوَّشَ أحواله

١٣٠ ــ ترجمة:

أبي عثمان سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج بن خداش بن نوشبير الرئيس النسفي: ثقة جليل، روى عن: أبيه وعبدالله بن عبدوية وأهل ولايته وأهل

خراسان والعراق، ارتحل في حياة أبيه مع أبي الحسين محمد بن طالب وأبي يعلى عبد المؤمن بن خلف.

وكتب الحديث بالعراق عن محمد بن يونس الكديمي، وبمكة عن علي بن عبدالعزيز ومحمد بن علي بن زيد وأبي يحيى بن أبي مغيرة، وبصنعاء اليمن عن إبراهيم بن محمد بن سويد الصنعاني وأبي محمد عبدالله بن أحمد الشامي والحسن بن عبد الأعلى أصحاب عبدالرزاق، وببلخ عن عبد الصمد بن الفضل البلخيّ وأبي شهابٍ معمر بن محمد البلخي، أفنى عمره في تعصب القرامطة وأصابته محن كثيرة بسبب ذلك حتى نصر الله دينه، وأظهره عليهم بعدما قاس المحن الكثير، حتى آل الأمر إلى أن قتل زعيم أمرهم محمد بن أحمد بن حمدوية البزدوي وصاحبه محمد بن سعيد بن معاذ المناديلي البخاري المعروف بالصباغ شر قتلة، وصلبا في أول ولاية الأمير الحميد نوح بن نصر بن نصر بن أحمد بن إسمٰعيل بمعاونة الشيخ أبي حفص أحمد بن محمد العجلي والوزير أبي/الفضل محمد بن [٢٤/ب] أحمد السلمي المروزي، وكان ذلك في سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ثم جعل بعد ذلك يتتبعهم ويكشف عوراتهم ويقهرهم حتى مزقهم كل ممزقٍ وكانت اشتدت شوكتهم وبلغت دعوتهم الآفاق وأجاب دعوتهم رؤساء البلاد والسلاطين والدهاقين وأعيان الكتبة في الدواوين.

روى عنه: أهل بلده وأهل سمرقند وبخارا والغرباء من أهل الآفاق، آخر ممن روى عنه ممن بقى في الدنيا: أبو الفضل منصور بن نصر الكاغذي السمرقندي عاش بعده ثلاثاً وثمانين سنة، سكن سمرقند ومات بها يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة إحدى وأربعين وثلثمائة، وصلى عليه الأمير أبو منصور عبدالله بن مسلمة أخو أبي الأحوص وحمل إلى نسف ودفن بها. ومات أبو الفضل الكاغذي بسمرقندي ودفن يوم الخميس الثامن عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة عاش بعده ثلاثاً وثمانين سنة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري النسفي قال: أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن سعيد بن إبراهيم بن معقل النسفي قال: حدثنا أبي قال:

حدثنا أبو علي صالح بن محمد البغدادي قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة قال: حدثنا الطفيل بن الحكم قال: حدثنا العزيز بن أبي رواد عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «موت الغريب شهادة».

قال أبو علي صالح بن محمد: كنت أظن أنه وهم، وإنما هو: موت الغريق شهادة، حتى رأيت إنساناً توفي في المنام وعليه بزة حسنة وكنت أعرفه وعهدي به مسرفاً على نفسه صاحب سلطان يتعاطى شرب الخمر وغيره، فقلت له: من أين لك هذه المنزلة وكنت أعرفك بكذا وكذا؟! فقال: هذه المنزلة بأني مت غريباً، فقلت في نومي: فحديث ابن أبي رواد صحيح.

قال وأنشدنا الإمام الشبيبي قال: أنشدنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: أنشدني أبو الفضل محمد بن عمران الأشتيخني بسمرقند قال: أنشدنا سعيد بن إبراهيم بن معقل النسفي لنفسه:

طلب الرياسة ليس من عمل النساء   لا لا ولا هي ملعب الصبيان
إن الثعلب ظن أن غناءه   بذنبيه وغناه بالأسنان

١٣١ ـ ترجمة:

أبي عثمان سعيد بن الخضر الكسبوي: قتل في تعصب القرامطة باسبيجاب في أيام سعيد بن معقل.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك/ قال: أخبرنا الحاكم أبو محمد [٢٥/أ] جعفر بن محمد الكسبوي قال: أخبرنا عيسى بن الحسين قال: حدثني أبو عثمان سعيد بن الخضر الكسبوي قال: حدثنا عمر بن أبي غيلان الجوهري قال: حدثنا إسمٰعيل بن إبراهيم الترجماني قال: حدثني سعد بن سعيد النهشلي عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يفزعهم الصيحة، ولا يحزنهم الفزع الأكبر، حامل القرآن المودي بما فيه يقدم على ربه سيداً شريفاً حتى يوافي المرسلين، ومؤذن أذن سبع سنين لا يأخذ على آذانه طمعاً، وعبد مملوك أحسن عبادة الله ونصح لسيده أو قال لمواليه».

١٣٢ ــ ترجمة:

أبي سهل سعيد بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن أبي أحمد بن أحمد بن الفضل العطار الصفار المحتسب الغزنوي: قدم سمرقند وأملى في رباط المربع سنة تسع وعشرين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفص عمر بن أبي بكر الفراء رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أبي بكر الحجاج الغازي الكَدكِيُ قال: حدثنا الشيخ الفاضل أبو سهل سعيد بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن أبي أحمد بن أحمد بن الفضل العطار الصفار الغزنوي المحتسب إملاءً في رباط المربع للنصف من جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم يونس بن طاهر النضري قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن سليمان قال: حدثتنا وَادِيَةُ رضي الله عنها برباط الجديد بحدود الشام قالت: سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء كل يوم، وحفظت ذلك من رسول الله ﷺ، **وذَكَرَتْ** أنها أسن من رسول الله بعشر سنين وقالت: أتت على أربعمائةٍ واثنتان وثلاثون سنةً، وقالت توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وهو قوله: «بسم الله باسمه المبتدأ رب الآخرة والأولى لا غاية له ولا منتهى في السموات العلى، الرحمٰن على العرش استوى، اللهم عظيم الآلاء دائم النعماء، قاهر الأعداء الرحمٰن العاطف برزقه معروف بلطفه، عادل في حكمه، عالم في ملكه الرحيم، رحيم الرحماء، عليم العلماء غفور الغفراء، بصير البصراء، صاحب الأنبياء، قادر على ما يشاء.

سبحان الله الملك الحميد ذي العرش المجيد فعال لما يريد، رب الأرباب، وصاحب الأسباب، سابق الأسباق، رازق الأرزاق، خالق الأخلاق، قادر على ما يشاء، قادر المقدور، قاهر المقهور، عادل يوم الحشر والنشور، إلٰه الآلهة، **مالك**/ يوم الواقعة، رحيم غفور حليم شكور. [٢٥/ب]

الحمد لله رب العرش العظيم، والحمد لله الملك الرحيم، الأول القديم، خالق العرش والسمٰوات وهو السميع العليم، قابل التوبة شكور حليم، الأول

الآخر الظاهر الباطن الدائم، رازق البهائم، صاحب العطايا ومانع البلايا، يشفي السقيم، ويغفر الخاطئين ويعفوا عن الهاربين، ويحب الصالحين ويتوب على النادمين، ويستر المذنبين ويؤمن الخائفين.

سبحانك لا إله إلا أنت الكريم المبعود، غفور الخطايا ويستر العيوب، شكور حليم عالم بالحدود، منبت الزروع والأشجار صاحب الحبوب، غني عن الخلق قاسم الأرزاق علام الغيوب أنت الذي ليس كمثلك، وأنت على ذلك مشهود، أنت الذي تعلم السر والإعلان وما في القلوب، أنت الذي تعفو عن العاصي بعد أن يغرق في الذنوب، أنت الذي كل شيء خلقته بقدرتك وينصرف إليه بالمنسوب، اغفر خطيئتي واقضي حاجتي كما قلت: «ادعوني استجب لكم» وأنت بوعدك مصدوق، نجني من الكرب والهم والضيق والعسرة والكد والعناء، أنت غياث كل مكروب، أنت الذي قلت لا تقنطوا من رحمتي وأنت بقولك لست بمكذوب، احفظني من آفات الدنيا ومن هول المطلع واللحود، ولا تفضحني سيدي على رؤوس الخلائق في الدنيا وفي اليوم الموعود.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، **لا ضدَّ له ولا ندَّ ولا شبه له ولا حدَّ له ولا حدود له، ولا مثل له ولا كفوء له، ولا شريك له في الملك ولا وزير له، أسألك يا عزيز يا عزيز يا عزيز يا الله يا الله يا الله** أن تريني في منامي ما رجوت منك وأكرمني مغفرة خطيئتي إنك على ما تشاء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، يا حنان يا منان يا برهان يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الجمال والجلال والبهاء والعظمة والثناء والإكرام، أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، أشهد أن كل معبود من دون عرشك إلى قرار الأرضين باطل غير وجهك الكريم، آمنت بك لا إله إلا أنت أغثني يا سيدي من كل سوء يوم القيامة وأهوالها وأسألك بجودك ومجدك وكرمك وسلطانك وعظمتك وحلمك وعفوك وباسمك المخزون في علم الغيب عندك المكتوب الذي إذا سئلت به كان حقاً عليك الإجابة، وباسمك العظيم الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامات المباركات/ المنجيات العاصمات [٢٦/أ]

المختارات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، وباسمك أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك أن تصلي على محمدٍ، وأن تقضي حاجتي برحمتك يا أرحم الراحمين».

١٣٣ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام الرئيس سعيد بن محمد الخوارزمي الكركانجي: المدرس ببخارا، توفي بها، دخل سمرقند قال: لقيته ببخارا مدة وسمعت كلامه في المناظرات ولم أسمع منه حديثاً مسنداً.

ورأيت سماعه هذا الحديث عن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن أبي سهل السرخسي قال: أخبرنا السيد الرئيس فخر السادة زيد بن حمزة الحسنيُّ قال: أخبرنا أبو إبراهيم إسمٰعيل بن أحمد الفضائلي قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن خلف قال: حدثنا محمد بن موسى قال: حدثنا الحارث بن محمد قال: حدثنا داود بن المحبر قال: حدثنا ميسرة بن عبد ربه عن أبي عائشة السعدي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي ﷺ قال: «من سخط رزقه، وبث شكواه ولم يصبر، لم يرفع له إلى الله حسنة، ولقي الله تعالى وهو عليه ساخط».

قال نجم الدين: وقد قلت:

من سخط الرزق ولم يشكر ... وبث شكواه ولم يصبر

لم يرفع الله له قربة ... ويلق سخط الله في المحشر

١٣٤ ــ ترجمة:

أبي سعيدٍ سعد السمرقندي: يروى عن: أبي مقاتل.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني أبو منصور محمد بن أحمد الأسدي البخاري بها قال: حدثنا علي بن مهدي البخاري قال: حدثنا جعفر بن مالك أبو

محمدٍ قال: أخبرنا أبو سعيدٍ سعد السمرقندي قال: حدثنا أبو مقاتل وأبو عبدالله نصر بن عبد الملك الإمام العتكي السمرقندي قالا: حدثنا أبو حنيفة رحمه الله عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أتت امرأة رسول الله ﷺ فقالت: إني أحيض الشهر والشهرين فقال لها رسول الله ﷺ: «دعي الصلاة أيام أقرائك ثم توضأي لكل صلاة».

١٣٥ ـ ترجمة:

أبي مسعود سعد بن مسعدة الشهيد الكشاني: يروي عن: الدارمي والمزني والربيع بن سليمان وأهل مصر، روى عنه: محمد بن نعيم بن ناعم وعبدالله بن محمد بن مسعدة المقرىء وغيرهما.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عبيدالله بن محمد بن أحمد بن سهل المديني أبو محمد السمرقندي. قال: حدثنا محمد بن إسحٰق الرَشَادِيّ السمرقندي. قال: حدثنا سعد بن مسعدة الشهيد قال: حدثنا عبدالله/ بن [٢٦/ب] عبدالرحمٰن قال: أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ: قال: «يبعث كل عبدٍ على ما مات عليه».

١٣٦ ـ ترجمة:

سعد بن مسعدة السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن بكر بن محمد السمرقندي قال: وفيما ذكر أبو العباس أحمد بن أبي يزيد أظنه سجزياً: أن أبا سعيد عمر بن أحمد الرازي حدثهم قال: حدثنا سعد بن مسعدة السمرقندي قال: حدثنا أبو عمران موسى بن إبراهيم السمرقندي قال: حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال: قال داود النبي ﷺ: إلٰهي ما جزاء الزاني؟ قال: يا داود يفزع أهل الجنة يوم القيامة من أصواتهم ونتن ريحهم.

١٣٧ ــ ترجمة:

سعد بن مسعود بن عبدالله الصَرَّامِ الفقيه السمرقندي: كتب عن أبي الليث البخاري. مات سنة ست وتسعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد بن مسعود الصرام السمرقندي في دارنا قال: وجدت في كتاب جد أبي سعد بن مسعود الصرام حدثنا أبو الليث البخاري بسمرقند سنة ثمان وخمسين ومائتين قال: حدثنا عبدان يعني: المروزي عن عبد الوارث بن سعيد عن عمرو عن الحسن عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من طلق لاعباً أو أعتق لاعباً أو نكح لاعباً فهو جائز».

١٣٨ ــ ترجمة:

سعد بن مشود السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: أعطاني محمد بن عبدالله بن إبراهيم المستملي كتاب سعد بن مشود السمرقندي فقرأت فيه عن محمد بن الضوء الكرميني عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ توضأ غرفة غرفة».

١٣٩ ــ ترجمة:

أبي سعيد سعد بن داود الوراق السمرقندي: روى عنه: عبد بن سهل الزاهد. مات يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس الرابع عشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين. صلى عليه الأمير يعقوب بن أحمد بن أسدٍ.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني محمد بن بكر بن حنظلة الإِسْكَارَنِيّ قال: حدثني أبي قال حدثنا عبد بن سهل الزاهد قال: حدثني أبو سعيدٍ سعد بن داود قال: حدثنا أبو بكر الطرسوسي قال: سمعت عبدالرحمٰن بن عمر يعرف بِرُسْتَه وكان ينزل إصبهان قال: كنا عند عبدالرحمٰن بن مهدي فجاء رجل فأوسع

له وأجلسه/ إلى جنبه وحدثه ثم قام الرجل، فقلنا: يا أبا سعيد إن هـذا الرجـل يقع [٢٧/أ] فيك حتى يكذبك في العلم فتصنع به هذا؟! قال عبد الرحمٰن بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم * ومـا يلقٰها إلا الـذين صبروا ومـا يلقٰها إلا ذو حظ عـظيم﴾[1] والله لولا أني أكـره أن أتمنى أن يعصى الله تعالى لتمنيت أن جميع الخلق وقعوا فيَّ، وأي شيء ألذ أن تكون يوم القيامة ترى في ميزانك حسنات لم تعملها.

١٤٠ ــ تـرجـمـة:

سعد بن حمدويه الفواكهي السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح البَنْجخينيّ قال: حدثنا أبي وسعد بن حمدويه الفواكهي السمرقندي سنة خمس وعشـرين وثلثمائةٍ قالا: أخبـرنا الفتـح بن عبيد قـال: أخبـرنـا علي بن إسحق السمرقندي قال: أخبرني ابن الفضل عن أبي إسحٰق، عن عبيدالله بن جرير، عن أبيه رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما من قوم يكون فيهم رجل يعمل بالمعاصي وفيهم أمنع منه وأعز لا يغيرون عليه إلا أصابهم الله بعقابه».

قال نجم الدين: وقد قلت:

وليس قـوم يكـون فيهم ... معلن فسق بـلا ارتهـاب
فـلم نـغيـر عـليـه إلا ... عـمهـم الله بـالـعـقـاب

١٤١ ــ تـرجـمـة:

أبي القاسم سعد بن سعيد الخاخسري:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهينيّ قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد بن محمد الإدريسي قال: حدثني أبو بكر محمد بن جعفر الرزَمْازِيُّ برزمَازَ فيما قرأت عليه قال: حدثنا محمد بن يوسف التـرباني قـال:

(١) سورة فصلت: آية ٣٤.

أخبرنا أبو القاسم سعيد بن سعيد الخاخسري خال أمي قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن قال: حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد رحمه الله قال: ما مات مؤمن إلا بكت عليه السماء أربعين صباحاً، قال: وما للأرض أن لا تبكي على عبد كان يعمرها بالركوع والسجود وما للسماء أن لا تبكي على عبد كان لتسبيحه وتكبيره دوي فيها كدوي النحل.

١٤٢ ـ ترجمة:

سعد بن صالح الزاهد السمرقندي: يروي عن: محمد بن سلمة الفقيه البلخي، وروى تفسير الكلبي عن أبي رميح محمد بن رميح الترمذي، عن صالح بن محمد الترمذي، عن محمد بن مروان، قال أبو سعد: **أنا** الحسن علي بن الحسن بن نصر السمرقندي يقول: سمعنا من سعد بن صالح تفسير الكلبي.

[٢٧/ب] قال وبه: عن أبي سعد **قال: / حدثني** عبد الرحمٰن بن محمد بن داود قال: حدثنا أبي محمد بن داود ومحمد بن يوسف الفقيه السمرقندي قالا: حدثنا سعد بن صالح السمرقندي قال: حدثنا محمد بن رُمَيْحْ الترمذي قال: حدثنا صالح بن محمد الترمذي قال: حدثنا حفص بن سلم ـ يعني أبا مقاتل السمرقندي ـ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ: «إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إليَّ في أشياء، فلعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه، فمن قضيت له شيئاً من حق أخيه فلا يأخذن منه شيئاً فإنما أقطع له قطعة من النار».

١٤٣ ـ ترجمة:

سعد بن نصر الزاهد الواعظ السمرقندي: روى عن: أبي مقاتل السمرقندي، روى عنه: سورة بن حجر المقرىء السمرقندي. مات لثمان بقين من شوال سنة إحدى وثلاثين ومائتين وصلى عليه نصر بن أحمد الأمير، ونزل قبره وتولى دفنه بيده.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو العباس قال: حدثنا يحيى بن بدر قال: حدثنا أبو صالح سَوْرَةُ بن حجر المقرىء السمرقندي قال: حدثنا سعد بن نصر الزاهد المذكر السمرقندي عن أبي مقاتل السمرقندي، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: انطلق به أبوه إلى النبيﷺ فقال: أشهد أني قد نحلت ابني النعمان من مالي كذا وكذا فقال: «كل بنيك نحلت مثل الذي نحلت النعمان»؟ قال: لا، قال: «فأشهد على هذا غيري، أليس يسرك أن يكونوا في البر إليك سواءً؟ قال: بلى، قال: «فلا إذاً».

١٤٤ ــ ترجمة:

سعدان بن حفص السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني الحسين بن أحمد الطاهري بسمرقند قال: وجدت في كتاب لسعدان بن حفص السمرقندي: حدثنا العباس بن محمد الدوري سمعناه منه سنة خمسٍ وستين ومائتين قال: حدثنا أبو يحيى عبد الحميد بن الحماني قال: حدثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ إذا بلغه الشيء عن الرجل لم يقل له: / «قلت كذا وكذا»، ولكن يقول: «ما بال أقوام يقولون كذا وكذا». [٢٨/أ]

١٤٥ ــ ترجمة:

أبي عثمان سعدان بن عبيد الله التستري: دخل سمرقند وسكن الشاش، روى عنه: محمد بن إسحٰق الحافظ اللحياني وموسى بن شعيب السمرقنديان وجماعة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الحسين بن قتادة الشاشي بها قال: حدثنا أبوعمير أحمد بن حامد الشاشي قال: حدثنا سعدان بن عبيدالله التستري قال: حدثنا محمد بن

مهدي الراسبي قال: حدثنا أبي عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة فيهن البركة: الثريد والسحور والجماعة».

١٤٦ ـ ترجمة:

أبي حاتم سهل بن عبدالله بن محمد بن عيسى السعدي البزاز السمرقندي مولى بني سعد، يروي عن أبي مقاتل السمرقندي، وعلي بن إسحٰق الحنظلي، روى عنه: مسعود بن كامل السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن المكي أبو جعفر **النوابي** قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن الخطاب التُوذِيُّ قال: حدثنا عباس بن الفضل بن يحيى الندبي قال: حدثنا سهل بن عبدالله البزاز السمرقندي قال: حدثنا سليمان بن طريف **قال:** حدثنا صدقة بن أبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة يقرأ في كل ركعةٍ فاتحة الكتاب وسورةً، حفظ الله تعالى أهله وماله ودينه ودنياه وآخرته، وقال من صلى الغداة فقعد في مصلاه حتى تطلع الشمس جعل الله له حجاباً يوم القيامة».

١٤٧ ـ ترجمة:

أبي الوضاح سهل بن سهيل بن واقد بن محمد بن أشيع الباهلي السمرقندي: أخي محمد بن سهيل، يروي عن: أبي مقاتل، روى عنه: ابنه الوضاح. مات في شعبان سنة ثمان وأربعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني عبدالله بن عاصم **المديني** قال: حدثني محمد بن محمد بن الفضل بن تُرْكٍ السمرقندي قال: حدثني عَبْدَةُ بنُ قُدَيْدٍ قال: حدثني أبو الوضاح سهل بن سهيل بن واقد الباهلي أخو محمد بن سهيل قال: حدثنا أبو مقاتل حفص بن مسلم الفزاري قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى

لا يقبض العلم انتزاعاً يقبضه من قلوب الناس، وإنما يقبضه بموت العلماء، فإذا ماتوا اتخذ الناس رؤساً جهالاً فأفتوا بغير علم فضَلُّوا/ وأَضَلُّوا». [٢٨/ب]

١٤٨ ــ ترجمة:

سهل بن الفضيل البكري الكشاني: يروى عن: معروف بن حسان السمرقندي وغيره.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد **الشبيبي** قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن اليمان الحكيم السمرقندي قال: أخبرنا سهل بن الفضيل قال: أخبرنا المنبهي عن عبد الغفور بن النعمان عن حمزة بن أبي حمزة عن عطاء قال: سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن تفسير بسم الله؟ قال: الباء بهاء الله.

١٤٩ ــ ترجمة:

أبي هارون سهل بن شاذوية بن الوزير بن حذلم الباهلي الحافظ البخاري: مولى باهلة، صاحب غرائب، سكن سمرقند أياماً كثيرة، وكتب بها وحدث، يروي عن: أحمد بن نصر العتكي ومحمد بن إسمٰعيل وعلي بن خشرم وغيرهم، **تحوّل إلى بخارا**.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا خلف بن محمد بن إسمٰعيل الخَيَّامُ قال: حدثني سهل بن شاذوية قال: حدثنا زيد بن أسلم بن بشر الحنفي أبو عبد الرحمٰن البخاري قال: حدثنا إسمٰعيل بن حفص بن منصور بن النعمان البخاري الرَبَعِيّ قال: حدثني أبي عن جدي عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال العبد لا حول ولا قوة إلا بالله قال: الله عز وجل أسلم واستسلم».

١٥٠ ــ ترجمة:

أبي محمد سهل بن خالد التستري المقري: قال: محمد بن جعفر الكبوذبخكثي حدثنا سهل بن خالد التستري في منزلي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عبيدالله بن محمد بن أحمد بن سهل المديني قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن مسعدة المقرىء. قال: حدثني أبو محمد سهل بن خالد التستري قال: حدثنا أبو عمر الضرير المقرىء الأزدي قال: حدثنا عبدالله بن أبي قطن المقرىء، عن الفضل بن غانم، عن مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في كل يوم لا إله إلا الله الحق المبين مائة مرة، كان له أماناً من الفقر. وأنساً في القبر واستجلاباً للغنى، وقرع باب الجنة».

١٥١ ــ ترجمة:

أبي حاتم سهل بن حمد بن جابر الزاهد السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني عبد الله بن محمد بن شاه قال: سمعت أبا حاتم سهل السمرقندي يقول: قال عمر رضي الله عنه فيما بلغنا: لا يغرنكم ظن ظنه الناس إنما الرجل الذي يؤدي الأمانة.

١٥٢ ــ ترجمة:

[٢٩/أ] /**سهل بن متوية الترمذي دخل سمرقند**: روى عنه: يحيى بن بدر القرشي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الحسن بن محمد قال: حدثنا محمد بن محمد قال: حدثنا يحيى بن بدر قال: حدثنا سهل بن متوية قال: حدثنا هارون بن إسحٰق السجزي قال: حدثنا علي بن إسحٰق الداركاني قال: كنت عند ابن المبارك رحمه الله فدخل عليه شَبُّويَةُ بن عبدالعزيز فسأله عن مسئلة فأجاب فيها فقال له أصحابه: قم يا أبا عبد الرحمٰن فجدد وضوءاً فإنك قد أحدثت: قال: وما يدريكم أني أحدثت؟ قالوا: كلمت هذا الجهمي قال: فقال شبوية أنهم شهدوا على شهادة من غير معاينة ولا سمع قال: فقال ابن المبارك يَاشَبُّ، ولم يقل

شبوية. أنت رجل تزعم أنك تفقه، أما علمت أنها تكون شهادة من غير سمع ولا معاينةٍ، قال: وكيف يا أبا عبد الرحمٰن؟ قال: إذا رأوك تجالسهم وتشاورهم وتواكلهم وتشار بهم فلهم أن يشهدوا عليك أنك جهمي.

١٥٣ ـ ترجمة:

سهل بن محمد السمرقندي. من المدينة الدِاخِلَةِ، روى عنه: أبو يعقوب يوسف بن علي الأبَّارُ السمرقندي.

قال: ويه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو يعقوب الأبَّار قال: أخبرنا سهل بن محمد قال: حدثنا علي بن هاشم الرازي قال: حدثنا أبي هاشم بن مرزوق قال: حدثنا عمرو بن أبي قيس عن أبي سفيان، عن عمر بن نبهان، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «وجدت الحسنة نوراً في القلب، وزيناً في الوجه، وقوةً في العمل ووجدت الخطيئة سواداً في القلب وشيناً في الوجه، ووهناً في العمل». قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت في ذلك:

تقواك نور في الفؤاد وزينة ... في الوجه منك وقوة لك في العمل
والفسق منك بعكسه آثاره ... ما في الصلاح لتارك التقوى أمل

١٥٤ ـ ترجمة:

أبي عثمان سلم بن حفص الفزاري السمرقندي: ولد أبي مقاتل السمرقندي، كان على قضاء سمرقند سنين كثيرة، **استقضي** سنة إحدى عشرة ومائتين، وصلى عليه أحمد بن أسد.

وحكى عنه أنه قال: جالست محمد بن الحسن رحمه الله فما رأيت أفقه منه، يروى عن أبيه وعن مالك بن أنس وابن المبارك وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وشريك بن عبد الله وأبي حمزة السكري وعبد الوارث بن سعيد والأجلة، روى عنه أحمد بن نصر العتكي وأهل سمرقند وبخارا وغيرهم حكي أنه قال: / [٢٩/ب] أعطاني الله تعالى ثلاثة أشياء رجل أسأله مرة ما اسمك ثم يتوارى عني خمسين

سنة ثم ألقاه أعرف اسمه، ويقعد بين يدي رجلان يشهدان أعرف الذي يشهد بحق والذي يشهد بباطل، ويمر علي رجلان أنظر إليهما فأعرف سيرتهما من الصلاح وغيره.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبلي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا الحسن بن جبريل السَاغَرْجيُّ. قال: حدثنا جدي العباس بن طيب الساغرجي قال: حدثنا أحمد بن **هشام الإشتيخني** قال: حدثنا سلم بن حفص قال: حدثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «خير النساء التي إذا نظرت إليها سرتك، وإذا أمرتها أطاعتك، وإن غبت عنها حفظتك في مالها ونفسها». ثم قرأ النبي ﷺ: ﴿الرجال قوامون على النساء﴾[1] الآية.

١٥٥ ــ ترجمة:

أبي عثمان سلم بن أسامة بن صالح بن قدامة الجهني السمرقندي: جد أبي العباس محمد بن عثمان بن سلم، يروي عن: رجاء بن المرجى، روى عنه: **حافدة**.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني معتمر بن جبريل قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان قال: حدثني جدي أبو عثمان سلم بن أسامة قال: أخبرنا إسمٰعيل بن سلم الصايغ بمكة قال: أخبرنا يحيى بن زكريا بن أبي **زائدة**، عن أبيه، عن عامر الشعبي، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: أشد خلق ربك عز وجل عسرة الجبال الرواسي **والحديد بنحت** به الجبال والنار تأكل **الحديد**، والماء يطفىء النار، والسحاب المسخر بين السماء والأرض يحمل الماء والريح تقل السحاب، والإنسان يتقي الريح بيده ويذهب لحاجته، والسكر يغلب الإنسان والنوم يذهب بالسكر، والهم يمنع النوم وأشد خلق ربك الهم.

(١) سورة النساء: آية ٣٤.

١٥٦ ـ ترجمة:

أبي غالب سالم بن غالب بن كيسان بن ميمون بن قراط بن قطن بن علقمة بن عتبة بن حارثة بن امرىء أطليق بن عمرو بن عامر وهو خزاعة بن حارثة بن امرىء القيس بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابد بن شالخ بن أرْفَحشَد بن سام بن نوح الخواعي السمرقندي: يروى عن: أبي مقاتل السمرقندي، وكان سالم هذا تزوج سليمة بنت سلم بن أبي مقاتل السمرقندي. مات يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين، وصلى عليه عبدالله بن عبدالرحمٰن، وكان أوصى إليه/ بالصلاة عليه. [٣٠/أ]

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني خلف بن محمد البخاري قال: حدثنا سهل بن شاذوية قال: حدثنا سالم بن غالب السمرقندي قال: حدثنا أبو مقاتل حفص بن سلم السمرقندي قال: حدثنا مسعر بن كدام عن أبي العنبس عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ.

١٥٧ ـ ترجمة:

سالم بن عبدالرحمٰن بن النضر اليغنوي النسفي.

قال: لقيته كثيراً سمع الشيخ القاضي الإمام عبدالملك بن الحسين آخر سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة يقول فيما أملاه: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن صالح المؤذن قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خبيب قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن جبلة قال: حدثنا عمرو بن النعمان قال: حدثنا موسى بن دِهْقَانَ عن الربيع بن كعب بن عجزة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «هل تزوجت»؟ قال: قلت: نعم، قال: «بكراً أم ثيباً»؟ قال: قلت: لا بل ثيباً يا رسول الله قال: «فهلا بكراً تعضها وتعضك».

١٥٨ ــ ترجمة:

أبي أحمد سلمة بن محمد بن أحمد بن مجاشع السمرقندي الباهلي: حدث بالعراق وخراسان. مات بعد السبعين والمائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا حَيُّويَةُ بن المؤمل الكَرَجِي النحوي بهمدان قال: حدثنا سلمة بن محمد بن أحمد أبو أحمد الباهلي السمرقندي قال: حدثنا خالد بن يزيد العمري قال: حدثنا يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«سِقْطٌ أُقَدِّمه بين يديّ أحبّ إليّ من فارس أُخَلِّفُهُ ورائي»**.

١٥٩ ــ ترجمة:

سلمة بن محمد الخراندي: وقيل: سلمة بن أحمد بن محمد الخزاندي. مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن سلمان الحداد قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: أخبرنا سلمة بن محمد الخزاندي قال: حدثنا سعيد بن منصور المكي قال: حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان قال قال الحسن قال رسول الله ﷺ: «إن الأمر لا يزداد إلا شدة ولا يزداد الناس إلا شحاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس» **فقال الحسن: قد والله أسرع بخياركم وبقي الناس يُرْذَلُوْن»**.

قال نجم الدين رحمه الله، وقد قلت:

تَشَوَّشَتْ يا رب أحوالنا   وذاك من تشويش أعمالنا
فاصلح اللهم أعمالنا   تصلح بها فاسد أحوالنا

١٦٠ ــ ترجمة:

[٣٠/ب] **أبي صالح سلمة بن النجم بن محمد بن/ عبدالله البخاري النحوي يلقب بسلموية**: سكن سمرقند، وحدث بها سنة نيف وتسعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا

الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا علي بن الحسين بن نصر الفقيه السمرقندي قال: حدثنا أحمد بن صالح بن عجيف السمرقندي قال: حدثنا أبو صالح سلمة بن النجم بن محمد بن عبدالله البخاري النحوي قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي. قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثني حميد قال: قال أنس بن مالك رضي الله عنه. إذ قيل له: إن ثابتاً يحتبس على المؤذن؟ قال: خرج رسول الله ﷺ وقد أقيمت الصلاة فعرض له رجل فكلمه حتى كاد أن ينعس بعض القوم.

١٦١ ــ ترجمة:

أبي عمر سليم بن مجاهد بن يعيش الكرميني من قرية خُـدَيمَنكن، دخل سمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني إسمٰعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني بها قال: سمعت أبا حسان مهيب بن سليم بن يعيش الخديمنكني بها يقول: سمعت أبي يقول: كنت مع محمد بن إسمٰعيل بسمرقند فقال: حدثنا محمد بن مقاتل فقيل له: الرازي رحمك الله، فقال: لأن أخرّ من السماء أحب إليّ من أن أروي عن محمد بن مقاتل الرازي.

١٦٢ ــ ترجمة:

سليمان بن السري: كان عامل عمر بن عبدالعزيز على سمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطْريفِ قال: حدثني أحمد بن صالح بن عبدالله بن شيخ بن عميرة الأسدي قال: حدثنا أبو هاشم يعني زياد بن أيوب قال: حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح قال: حدثنا النعمان مولى سليمان بن أبي السري قال: قرأت عمربن عبدالعزيز إلى مولاي سليمان بسمرقند يأمره باتخاذ الخانات لأبناء السبيل وقال: من حبسته حاجة فلينفق عليه يوم وليلة.

١٦٣ ـ ترجمة:

سليمان بن السري السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: سمعت أبا الفضل بن أبي القاسم الصكاك السمرقندي يقول: سمعت عبد الله بن مسعود بن كامل السمرقندي يقول: سمعت أبا عبدالله محمد بن يوسف بن شعيب بن صالح السمرقندي يقول: سمعت سليمان بن السري يقول: سمعت أبا سعد مسعود بن كامل الفقيه يقول: رأيت أبا الليث البخاري الحافظ على شَفِيرِ قَبْرِلَيْثِ بن طيب وهو يدفن فسالت دموعه في القبر من شدة بكائه على ليث بن طيب.

١٦٤ ـ ترجمة:

[٣١/أ] /**أبي يحيى سليمان بن داود بن عيسى السمرقندي**: روى عن محمد بن سليمان البيكندي، وغيره روى عنه: أبو عبدالرحمٰن بن أبي الليث وغيره.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن أحمد البخاري الباهلي قال: حدثنا أبو عبدالرحمٰن قال: حدثنا محمد بن عبيدالله وسليمان بن داود السمرقندي وعبدالصمد قالوا: حدثنا مكي. قال: حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن خاله، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من اصطبح بسبع تمرات عجوة في يوم لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر».

١٦٥ ـ ترجمة:

أبي يحيى سليمان بن داود: شيخ حدث بسمرقند عن معروف بن حسان السمرقندي. روى عنه: أحمد بن نصر العتكي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد الصرام السمرقندي قال: وفيما ذكر أبو عبد الرحمٰن بن أبي الليث البخاري أن أحمد بن نصر العتكي السمرقندي حدثهم قال: حدثنا سليمان بن داود أبو يحيى بسمرقند قال: حدثنا معروف بن حسان السمرقندي عن زياد الأعلم عن الحسن رحمه الله

قال: ما من آدمي بر ولا فاجر إلا وهو يرى في منامه ما هو نازل به في دنياه وآخرته نسي من نسي وذكر من ذكر.

١٦٦ ــ ترجمة:

أبي محمد سليمان بن محمد بن حميد بن سعيد بن عبدالله السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن الحسن بن نصر السمرقندي قال: حدثنا أحمد بن صالح بن عُجَيْف الكاتب السمرقندي قال: حدثنا أبو محمد سليمان بن محمد بن حميد بن سعيد بن عبدالله السمرقندي سنة اثنتين وتسعين ومائتين، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمٰن قال: أخبرنا سعيد بن سليمان عن هشيم قال: أخبرنا منصور عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار».

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

إن الحياء من الإيمان في الخبر ... ووعد أهليه بالجنات والنهر

أما البذاء فمن باب الجفاء ومن ... فعل الجفاء وقوع المرء في سقر

١٦٧ ــ ترجمة:

سليمان بن نصر السمرقندي: له عند رباط المربعة أوقاف كثيرة، روى عن أبي عامر العقدي ويزيد بن هارون الواسطي وعمرو بن خالد المصري ووهب بن جرير بن حازم وغيرهم، روى عنه: أبو يعقوب يوسف بن علي الآبار المستملي. قال أبو جعفر محمد بن أحمد الذهبي: كان سليمان بن نصر من قرابتي / من قبل والدتي ورأيته وأنا صغير ولم أسمع منه شيئاً. وسمعت حديثه من أبي يعقوب الأبار.

قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن سليمان الحداد

الهاشمي من قبل أمه من ولد عبد الله بن عباس قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الحداد هو الذهبي قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن علي الآبار قال: حدثنا سليمان بن نصر قال: حدثنا أبو عامر العقدي قال: حدثنا محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من سعادة ابن آدم استخارة الله تعالى، ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قسم الله له، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله تعالى، ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضى الله تعالى له».

١٦٨ ــ ترجمة:

أبي داود سليمان بن مقتوية: هو أخو بكر بن مقتوية بن المقدام السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شعيب السمرقندي قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شَبُّوبَةَ قال: حدثنا عثمان بن صالح قال: حدثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن النبي ﷺ أمر بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

١٦٩ ــ ترجمة:

سليمان بن طريف الشامي: من أهل الأردن دخل سمرقند، وأقام بها وتزوج بها وولد له أولاد، روى عن مكحول الشامي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني نصر بن أحمد قال: حدثنا سليمان بن معاذ الفَتِيُ قال: حدثنا محمد بن سهيل السمرقندي قال: حدثنا سليمان بن طريف من أهل الأردن قال: حدثنا مكحول عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه ذكر خسفاً ومسخاً وقذفاً تكون في أمته قيل يا نبي الله وهم يقولون لا إله إلا الله؟! قال: «نعم إذا ظهرت القينات، والمعازف، وشرب الخمر ولبس الحرير».

١٧٠ ـ ترجمة:

أبي داود سليمان بن يوسف بن يحيى بن درهم السمرقندي: سكن حران ونسب إليها. مات يوم السبت قبل مضي النصف من شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حمدون بنيسابور قال: حدثنا أبو **داود سليمان**/ بن [٣٢/أ] يوسف بن يحيى بن درهم السمرقندي **بحرَّان** قال: حدثنا شعيب بن بيان قال: حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من آذى مسلماً في طرقهم فقد وجبت عليه لعنتهم».

١٧١ ـ ترجمة:

أبي داود سليمان بن معاذ: من أهل سغد سمرقند من قرية من قرى يقال فوْرفَارَه.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني بها قال: حدثنا أبو داود سليمان بن معاذ قال: حدثنا محمد بن سهيل بن واقد الباهلي قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي عن إبراهيم بن طهمان، عن مسلم، عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نفراً من اليهود قالوا: يا رسول الله أخبرنا عن الروح ما هو؟ قال: جند من جنود الله ليسوا بملائكة لهم رؤوس وأيد وأرجل يأكلون الطعام، ثم قرأ: **﴿يوم يقوم الروح والملائكة صفاً إلى قوله صواباً﴾**[1].

١٧٢ ـ ترجمة:

سليمان بن داود بن محمد الرزمازي: القاضي بسَربْلْ فَى، في زماننا.

قال: أخبرنا هو فقال أخبرنا القاضي الإمام جمال الدين أبو نصر أحمد بن

---

(١) سورة النبأ: آية ٣٨.

عبدالرحمٰن ببخارا رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام شمس الأئمة أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الحلواني رحمه الله قال: حدثنا القاضي الإمام أبو علي الحسين بن الخضر النسفي رحمه الله قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن بكر بن عبدالله قال: حدثنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا أحمد بن الفرج عن محمد بن سعيد الطائفي عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة من أمتي معصومون من إبليس وجنوده الذاكرون الله بالليل والنهار، والباكون من خشية الله، والمستغفرون بالأسحار».

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

من شر إبليس اللعين وجنده عصم الثلاثة وهو في الأخبار

الذاكرون الله والباكون إذ يخشون والداعون بالأسحار

١٧٣ ـ ترجمة:

سليمان بن محمد بن الفضيل البلخي: حدث بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني أبو زيد أحمد بن محمد بن عثمان قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب الزاهد قال: حدثنا سليمان بن محمد بن الفضيل قال: حدثنا/ صالح بن محمد [٣٢/ب] قال: حدثنا أبو مقاتل، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: من زار قبر أبيه وأمه احتساباً كانت كحجة مبرورة، ومن كان زوراً لهما زارت الملائكة قبره.

١٧٤ ـ ترجمة:

سليمان بن محمد السمرقندي: يحدث عن موسى بن إسمٰعيل المنقري ويوسف بن كامل البصريتين وغيرهما، روى عنه أبو يعقوب الآبار.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو يعقوب قال: حدثنا سليمان بن محمد قال: حدثنا

يوسف بن كامل قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، عن مُعاذ بن جبل رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله من نفسه دخل الجنة».

١٧٥ ــ ترجمة:

سليمان بن أحمد الجعفر آبادي:

سمع بسمرقند في دار الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن حمزة الخطيب من الشيخ عمر بن محمد بن محمد المقرىء الكُشَانِي الأسَدَآبادِيّ يقول: حدثنا أبو بكر محمد بن منصور الأديب قال: حدثنا أبو حنيفة محمد بن زكريا قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حامد الوزان قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسين الكرابيسي قال: حدثنا أبو طاهر أسباط بن اليسع قال: حدثنا خاقان بن يحيى بن عبدالله السلمي قال: حدثنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم، عن علي بن زيد بن جدعان، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الكهف فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنةٍ تكون، فإن خرج في تلك الثمانية الأيام الدجال عصمه الله من فتنة الدجال».

١٧٦ ــ ترجمة:

أبي عبدالله سلمان بن يوسف الكرميني:

قال: وبه عن أبي سعد قال: قال لي محمد بن بكر السمرقندي ذكر محمد بن عثمان بن سلمان أن أبا عبدالله سلمان بن يوسف الكرميني حدثهم بسمرقند قال: وكان جاء إلى أبي عبدالله محمد بن نصر المروزي قال: حدثنا أحمد بن سيار قال: حدثنا يوسف بن عدي قال: حدثنا غنام بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه: عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ إذا تَضَوَّرَ من الليل قال: «لا إلٓه إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار».

١٧٧ ــ ترجمة:

أبي عبدالله سلمان بن الأحوص الدبوسي:

[٣٣/أ] قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني/ محمد بن عصمة المقرىء قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن الفتح قال: حدثنا سلمان قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن إبراهيم أبو سعيد قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا ثور عن خالد بنْ معدان، عن المقدام رضي الله عنه قال؛ قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يوصيكم بأمهاتكم ثم يوصيكم بآبائكم ثم الأقرب فالأقرب».

١٧٨ ــ ترجمة:

سلمان بن إسرائيل النسفيّ:

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: حدثت عن محمد بن عبدالله بن إبراهيم المِقْرَاضِيِّ قال: أخبرنا عبدوس بن علي الجرجاني بسمرقند قال: حدثنا أبو شافع معبد بن جمعة بن حية الطبري بجرجان قال: حدثنا أحمد بن الخضر بن أحمد النيسابوري قال: حدثنا سلمان بن إسرائيل النسفي قال: حدثنا عبدان بن محمد بن عيسى قال: حدثنا أحمد بن محمد اللخمي قال: حدثنا محمد بن مسلم قال: حدثنا مالك بن أنس عن زياد بن سعد، عن عبيدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: «إحفظ وُدَّ أبيك لا تطفئه فيطفىء الله نورك».

١٧٩ ــ ترجمة:

الشيخ القاضي الإمام أبي المحاسن سلمان بن علي بن أحمد البلخي رحمه الله: أقام بسمرقند، وتوفي بها يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسمائة وهو ابن ست وتسعين سنة، ولد عام توفي السلطان محمود بن سَبُكْتكِينَ.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو سعيد البلخي قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا جدي الفقيه أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي قال: حدثنا أبو القاسم قال حدثنا فارس قال: حدثنا محمد بن الفضيل قال: حدثنا أصرم بن حوشب قال: حدثنا عيسى بن عبدالله، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو علم الله شيئاً من العقوق أدنى من ﴿أُفّ﴾ لحرمه، فليعمل العاق ما شاء أن يعمل فلن يدخل الجنة، وليعمل البار ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار».

قال نجم الدين: وقد قلت:

الله بالوالدين وصانا — وعن أذى الوالدين نهانا
من بعد إلزامنا عبادته — قال وبالوالدين إحساناً

١٨٠ ـ ترجمة:

أبي كثير سيف بن حفص الزاهد الزامني: سكن سمرقند، يروي عن: محمد بن علي اللِّين البلخِي الزاهد مات يوم السبت السادس عشر من صفر سنة سبع وتسعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ/ أبو سعد الإدريسي [٣٣/ب] قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن شاه حافد أبي كثير الزاهد يقول: سمعت أبي محمد بن شاه يقول: سمعت أبا كثير سيف بن حفص الزاهد الزامني بسمرقند يقول: يا بني إني لأرى أن العلم لا ينفع في هذا الزمان فقيل: ما ينفع؟ فقال: رجل مستقيم ينظر إلى وجهه.

١٨١ ـ ترجمة:

أبي كثير سيف بن حفص السمرقندي: سكن بخارا بقرية، يقال لها: سُوتخن بقرب شرغ، حدث عن أهل بخارا وأهل سمرقند منهم الباب كسي.

قال: وبه عن أبي سعيد قال: حدثنا محمد بن نصر بن خلف الشرغي قال: حدثنا

أبو كثير سيف بن حفص السمرقندي قال: حدثنا أبو إبراهيم إسحٰق بن إسمٰعيل الباب كسي قال: حدثناأبو سعيد الفراء وهو عيسى بن يزيد السمرقندي، عن خارجة بن مصعب السرخسي، عن آبان، عن أنس بن مالك رضي الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة كان له من الأجر كمن أعتق مائة رقبةٍ، وكمن حمل على مائة فرس بسروجها ولجمها وجللها في سبيل الله، وكمن نحر مائة بدنة».

۱۸۲ ــ ترجمة:

سيف بن كثير الأمير: كان والي سمرقند يروي عن هارون الرشيد.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله بن واصل قال: أخبرنا عبدالله بن علي الوضاحي قال: حدثنا محمد بن محمد بن الفضل الصيرفي السمرقندي قال: حدثني أبو محمد عبدة بن قديد السغدي السمرقندي قال: حدثنا أبو ساسان نهشل بن يزيد الباهلي السمرقندي قال: حدثني سيف بن كثير والي سمرقند قال: كنت عند هارون الرشيد أمير المؤمنين فجرى ذكر علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أمير المؤمنين: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: ما كنا نعرف المنافقين في عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علياً رضي الله عنه.

۱۸۳ ــ ترجمة:

أبي صالح سورة بن حجر المقرىء السمرقندي: روى عن محمد بن يعقوب المقرىء السمرقندي، روى عنه: يحيى بن بدر ونصر بن الفتح بن يزيد المربعي، توفي بعد وفاة أبي الليث البخاري بسبعة أيام لأربع مضين من رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين، ودفن بِجَاكَرْدِيزَة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الشبيبي قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد الصَرَّامُ

السمرقندي/ قال: وجدت في حديث سورة بن حجر السمرقندي أن أبا نصر الليث بن يحيى البخاري حدثهم قال: حدثنا إبراهيم بن **الأشعث** البخاري قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد بن جدعان قال: حدثني عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله من خير الناس؟ قال: «من طال عمره، وحسن عمله» قال: فمن شر الناس؟ قال: «من طال عمره وساء عمله».

١٨٤ ــ ترجمة:

سورة بن أبجر الدارمي: كان والي سمرقند أيام هشام بن عبد الملك بن مروان وكان الجنيد بن عبدالرحمٰن الغطفاني أمير خراسان قصد محاربة ملك الترك خاقان، وحضر سمرقند في سنة اثنتي عشرة ومائةٍ واستعان بسورة فخرج من سمرقند مع عشرة آلاف رجل فعطف خاقان إليه قبل وصوله إلى الجنيد فاقتتلوا وانهزم الترك، فوقعوا في وادي وَتَهَوَّرَ المسلمون فيه لثوران الغبار، فمات أكثرهم وفيهم سورة ثم قصدهم الجنيد وجنده فهزموهم فمروا على وجوههم.

١٨٥ ــ ترجمة:

أبي مزاحم بن أبي سلمة: وهو سباع بن النضر بن مسعدة بن بحير بن النضر بن حبيب بن عبدالله بن قطن بن المنذر بن حذافة بن حبيب بن ثعلبة بن سعد بن قيس بن ثعلبة بن عبابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن البكري السمرقندي: قبره بقرية وِذَار، يروي عن: علي بن المديني ويحيى بن معبد، روى عنه: محمد بن إسحٰق اللحياني الحافظ السمرقندي وأبو عيسى الترمذي ومحمد بن المنذر شَكَّرُ الهروي قدم سمرقند من العراق سنة ثلاث وثلاثين ومائتين يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، ومات لليلتين مضتا من جمادي الأولى سنة تسع وستين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خالد الأصبهاني بنسا قال: حدثنا الحسين بن علي بن نصر الطوسي قال:

حدثنا سباع بن النضر البكري قال: حدثني علي بن عبدالله قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا موسى بن عبيدة قال: حدثنا عبيدة بن سلمان عن عطاء بن يسار، عن جَهْجاهٍ الغفاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «المؤمن يأكل في معاً واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

قال نجم الدين رحمه الله:

لا يفرط المؤمن في أكله — وليس كالغاوي بأغواء

يأكل هذا في معاً واحد — وذاك في سبعة أمعاء

١٨٦ ــ ترجمة:

[٣٤/ب] /**سراب الفتيء، وفي** من قرى سغد، حدث عن محمد بن إسمٰعيل البخاري.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد **الشبيبي، قال:** أخبرنا الشيخ أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: أخبرنا أبو عبد الرحمٰن عبد بن سهل الزاهد قال: حدثني محمد بن الحسن قال: حدثني سراب الفتيء قال: سمعت محمد بن إسمٰعيل البخاري يقول: سمعت علي بن المديني قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: إن الله تعالى أمر بالعلم قبل الأيمان لقوله: ﴿فاعلم أنه لا إلٰه إلا الله﴾[1].

١٨٧ ــ ترجمة:

أبي محمد سمعان بن محمد الكشاني: يروي عن يوسف بن أبي خلف **الكشاني**، روى عنه: محمد بن عمران البخاري.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن محمد الفقيه بسمرقند قال: حدثنا محمد بن عمران البخاري إملاءً قال: حدثنا أبو محمد سمعان بن

---

(١) سورة محمد: آية ١٩.

محمد الكشاني قال: حدثنا يوسف بن أبي خلف قال: حدثنا سليمان بن مجاهد قال: حدثنا محمد بن عمران بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى قال: حدثني عبد ربه بن علقمة الطائي عن جعفر بن زياد، عن سليم بن قيس العامري قال: قام ابن الكَوَّاءِ إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن السنة، وعن البدعة، وعن الجماعة، وعن الفرقة؟ فقال علي رضي الله عنه: يا ابن الكواء حفظت المسألة فافهم الجواب: السنة والله سنة محمد ﷺ، والبدع والله ما فارق سنة محمد ﷺ، والجماعة والله مجامعة أهل الحق وإن قلوا، والفرقة والله مجامعة أهل الباطل وإن كثروا.

١٨٨ ـ ترجمة:

سفيان بن صالح: شيخ كان على قضاء سمرقند، روى عن: مقاتل بن سليمان البلخي، روى عنه: مقاتل بن صالح الختلي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الحسين بن أحمد بن بكير الحافظ ببغداد قال: قرأت على جعفر بن محمد الحجاج بالموصل فأقرّ به، قلت: حدثكم صالح بن مقاتل بن صالح أبو الفضل الختلي قال: أخبرني أبي قال: حدثنا سفيان بن صالح القاضي بسمرقند قال: حدثنا مقاتل بن سليمان عن أبي إسحٰق السبيعي، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه: أنه خطب الناس على منبر الكوفة فقال: خير الناس بعد نبيها أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، ولو شئت لأخبرتكم بالثالث، قال سفيان: قال مقاتل أراد به علي رضي الله عنه نفسه.

١٨٩ ـ ترجمة:

أبي نصر سفيان بن عبدالله بن محمد بن أحمد السرخسي المديني:

حدث بسمرقند في مسجد المنارة في سنة/ اثنتين وثلاثين وأربعمائة وقبلها [٣٥/أ] وبعدها.

قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي رحمه الله

قال: أخبرنا الشيخ أبو نصر سفيان بن عبدالله بن محمد بن أحمد السرخسي المديني بسمرقند يوم الإثنين الرابع من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة قال: حدثنا القاضيُ الجليل أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبصرة في داره سنة أربعمائة قال: قرىء على أبي الحسن علي بن إسحٰق بن محمد بن البختري قال: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال: حدثني محمد بن عتاب المهلبي قال: سمعت صالح المري يرويه غير مرة قال: حدثني المغيرة بن حبيب صهر مالك بن دينار قال: قلت لمالك بن دينار وكان بالبصرة فتنة: لو خرجت بنا إلى بعض سواحل البحر فأقمنا حتى تسكن؟ قال: ما كنت لأفعل ذلك بعد شيء، سمعت الأحنف بن قيس رحمه الله يحدث بذلك قال: قال لي أبو ذر رضي الله عنه: أين مسكنك؟ قلت: بالبصرة. قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يكون بلدة أو قرية أو مصرٌ، هم خير الناس قبلة، يقال لها: البصرة يدفع عنهم ما يكرهون».

١٩٠ ــ ترجمة:

أبي محمد سيحان بن الحسين بن حازم المؤدب المروزي:

المقيم بسمرقند بمحلة اسْتَابْ دِيزَه، روى عن: توبة بن قتيبة الهجيمي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عيسى بن الشعبي الوراق قال: حدثنا سيحان بن الحسين بن حازم المؤدب السمرقندي قال: حدثنا أبو عوسجة توبة بن قتيبة الهجيمي بسمرقند قال: حدثني الأصمعي عبد الملك بن قريب أبو سعيد من بني أصمع قال: حدثنا أبو هلال عن الفرزدق قال: كنا يوماً عند عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين فادخل عليه رجل قد أمر بقتله وأراد أن يأخذ عليه الحجة فقال الرجل: انظرني أتكلم قال: فتكلم ما بدا لك فقال: يا أمير المؤمنين: إن قتلتني فلست آسف على الدنيا فإنها قد تغيرت وفسدت

وأصبحت ذات باس وادناس، وأنا من أبناء هذا الزمان، ولا بد من العثرة ثم أنشأ يقول:

وليست الحال بالحال التي سلفت　　فيما عهدت وليس الناس بالناس
أمـا خيـارهم منهم فقـد ذهبـوا　　إلا القليـل فكن منهم على يـأس
فصـرت في خلف منهم كـأنهم　　من البهـائم أو من نسل نَسْنَاسِ
/لا يعرفـون جميـلاً من مجـاورة　　ولا يــرون بفعـل البأس من بأس [٣٥/ب]
فـالموت خيـر لمن كان الإلّـه له　　مولى من العيش في بأس وأدناس
والموت كأس وكل سوف يشـربها　　فبارك الله في ذا الموت من كأس

قال: فلما فرغ من إنشاده نكس أمير المؤمنين رأسه فوجدت فرصة فقلت: يـا أمير المؤمنين حـدثني أبو هـريرة رضي الله عنـه أنه سمـع النبي ﷺ يقول: «الحليم يتغافل والكـريم إذا قدر عفـا» فعفا عنـه وقال: خلوا سبيله فقـد والله أفحمنا، قال سيحان: فقلت لأبي عوسجة ما معنى فأفحمنا؟ قال: أي: أسكتنا.

١٩١ ــ تـرجـمـة:

سارة بنت الإمام أمير الحاج أبي بكر محمد بن عثمان بن أبي بكر الدياس السمرقندي.

قال: أخبرتني هي فقالت: أخبرنـا الإمام عبـد الرحيم بن عبـد الكريم بن هوازن القشيري قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو عبد الرحمٰن السلمي قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي قال: حدثنا أحمد بن سلمة البزاز قال: حدثنا محمد بن بشار عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه ممن سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يوقد له نار فيقذف فيها».

١٩٢ ـ ترجمة:

شقيق بن إبراهيم الزاهد البلخي رحمه الله: دخل سمرقند، روى عن: أبي حنيفة رحمه الله وعن إبراهيم بن أدهم رحمه الله وعن عباد بن كثير، روى عنه: ابنه محمد وحاتم بن عنوان الأصم البلخي.

قال أبو حفص الزاهد السنجدِيزكي: حضر شقيق سمرقند فقام إليه أبو أحمد الزاهد فقال: إني أتلمذ لأبي مقاتل منذ ثلاث وثلاثين سنة ولم أنل همتي منه فقال: وأيش أردت منه فقال: أريد أن أبقى فرداً مع الله ويبقى هو معي، قال: هذا في **ثلاثة أشياء**: في أمن المؤنة، والقلة، وبغض الكثرة. وقال شقيق رحمه الله لو أن رجلاً عاش مائتي سنة وهو لا يعرف هذه الأربعة فليس شيء أحق به من النار: **أَمَّا أَحَدُهُما: فمعرفة الله تعالى، والثاني**: معرفة نفسه، **والثالث: معرفة عمل الله تعالى، والرابع: معرفة عدو الله ومعرفة عدوك.**

فأما معرفة الله تعالى: فأن تعرفه في السر والعلانية أنه لا معطي غيره ولا مانع غيره. وأما معرفة نفسه: **فأن** تعرف ضعفه أنه لا يستطيع أن يرد شيئاً مما يقضي الله تعالى عليه. وأما معرفة عمل الله تعالى: **فأن تعرف**/ أن الله تعالى لا [٣٦/أ] يقبل إلا عملاً خالصاً. وعلامة الإخلاص: أن لا يطمع في الناس، ولا يريد محمدة الناس. وأما معرفة عدو الله وعدوك: أن تعرفه في السر فتحاربه بالمعرفة حتى تكسره، وتكون منصوراً عليه.

وقال علي بن محمد بن شقيق البلخي: كان لجدي ثلثمائة قرية ببلخ، ويوم قتل بواشجرد لم يكن له كفن فيه، وكان قدمه كله وخفتانه وسيفه معلقان إلى

الساعة يتبركون بهما، وكأن بدو إنابته أنه خرج وهو حدث في تجارة عظيمة إلى قوم من الترك يقال لهم الخرْلخيَّة وهم يعبدون الأصنام، فدخل يوماً بيت أصنامهم، فإذا خادم أصنامهم شيخ كبير قد حلق رأسه ولحيته، ولبس ثياباً حمراً أرجوانية فقال له شقيق رحمه الله: يا شيخ إن هذا الذي أنت فيه باطل، ولي ولك ولهذا الخلق خالق صانع ليس كمثله شيء، له الدنيا والآخرة، قادر على كل شيء، رازق كل شيء. فقال له الخادم ليس يوافق قولك فعلك يا عربي. فقال له شقيق: وكيف ذلك؟ قال: زعمت أن لك خالقاً قادراً على كل شيء، رازق كل شيء، وقد تَعنَّيْتَ إلى ههنا لطلب الرزق، فلو كان كما تقول: بأن الذي يرزقك ههنا يرزقك ثم لتربح العناء! فقال شقيق: فكان سبب زهدي كلام التركي، فرجع وتصدق بما ملك وطلب العلم.

وقيل لشقيق: بأي شيء وجدت ما وجدت؟ قال: بثلاثة أشياء، أولها: أني لما رأيت مؤنة نفسي على الله توكلت عليه، والثاني لما رأيت نفسي ضامنها الله اجتهدت فيما أمرني به، والثالث: لما أن رأيت ربي مطلعاً على قلبي أصلحت سري معه.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شبيب الديزكي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين الفارسي قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد بن محمد بن إدريس الاسترابادي قال: حدثني محمد بن الفضل بن أحمد البلخي بسمرقند قال: حدثنا محمد بن زكريا بن يحيى الفارسي: ببلخ قال: حدثنا يحيى بن خالد المهلبي قال: حدثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد قال: حدثنا عباد بن كثير عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجلسوا عند كل عالم إلا عالم يدعوكم من الخميس إلى الخميس، من الجهل إلى العلم، ومن الرغبة إلى الرهبة، ومن الشك إلى اليقين، ومن الكبر إلى التواضع، ومن الكسل إلى العبادة».

١٩٣ ــ ترجمة:

الفقيه شقيق بن محمد بن علي بن أحمد بن عباس بن سركب بن كرتم البلخي: قدم علينا سمرقند/ وكتب أحاديثي وتصانيفي. [٣٦/ب]

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا القاضي الإمام أبو علي إسمٰعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو عبدالرحمٰن السلمي قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ قال: أخبرنا الحسن بن حَمْشَاذَ قال: حدثنا أبو إسمٰعيل الترمذي قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا مسلم بن علي قال: حدثني زيد بن واقد عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذ الله إبراهيم خليلاً، وموسى نجياً، واتخذني حبيباً، ثم قال: وعزتي وجلالي لأوثرن حبيبي على خليلي ونجيي».

١٩٤ ــ ترجمة:

أبي عثمان شداد بن حكيم البلخي: روى عن زفر بن الهذيل وعبد الله بن المبارك وعباد بن كثير ونوح بن أبي مريم، روى عنه: أحمد بن نصر العتكي ويعقوب بن يوسف اللؤلؤي السمرقندي وأهل خراسان وما وراء النهر.

دخل سمرقند في جند بلخ حين غزا نوح بن أسد بن سامان من سمرقند إلى الشاش وحضره عدو فخرج إليهم أهل سمرقند، حكي عنه أنه قال: رميت ناحية الترك بنشابتين ولم أعمل عملاً من أعمال البر أرجى عندي من ذاك. ومات فرأوه في المنام فقيل له: بم نجوت قال: برميي ذلك.

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشاهيني قال: أخبرنا أبو سعد قال: حدثني أحمد بن أحمد الباهلي قال: حدثنا أبو عبد الرحمٰن عبدالله بن عبيدالله البخاري قال: حدثنا أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا شداد قال: حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم يرون أنه لا يضر مع الإخلاص ذنب، كما لا

ينفع مع الشرك عمل صالح حتى نزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم﴾[1] قال: فخافوا الكبائر بعد ذلك أن تحبط الأعمال.

١٩٥ ـ ترجمة:

أبي محمد شراحيل بن هٰرون الكاغذي السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن أبي سعيد السمرقندي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر **الكبوذبخكثي** قال: حدثني أبو محمد شراحيل بن هارون قال: حدثنا أبو حاتم الرازي قال: حدثنا زهير بن عباد قال: حدثني معاوية بن عيسى عن ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة، عن عبدالله بن زُرَيْرٍ الغافقي قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه: سئل عن الأئمة من هم؟ قال: هم أهل الدين والفقه والورع.

قال نجم الدين: وقد قلت:

أئمة الدين أهل الفقه والورع   برعبهم قمع أهل الغي والبدع
/وشينهم طمع مُكْدَى فأحرفه   جوف كذا حال أهل العلم في الطمع [٣٧/أ]

١٩٦ ـ ترجمة:

أبي صالح شعيب بن الليث الكاغذي: يقال له السمرقندي، أصله من جرغ بخارا سكن سمرقند فينسب إليها صاحب التاريخ والكتب، كان عالماً بأنساب العلماء وتواريخهم، يروي عن: علي بن حكيم السمرقندي وقتيبة بن سعيد وابن أبي معاذ النحوي صاحب التفسير وسفيان بن وكيع والآجلة، روى عنه: أهل بخارا وسمرقند. مات ليلة الأربعاء لخمس بقين من رجب سنة اثنتين وسبعين ومائتين. ودفن من الغد **وقيل سنة إحدى.**

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الإمام أبو سعد

---

(١) سورة محمد: آية ٣٣.

عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني أحمد بن حامد السمرقندي قال: حدثنا الفتح بن قرة قال: حدثني شعيب بن الليث قال: حدثنا أحمد بن عبدالواحد السلمي قال: حدثنا وهب بن عباد قال: حدثنا أبو بكر هو ابن عياش عن سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يهوله تهبيب الرياح العواصف فيرفع يديه فيقول: «يا ربنا لا تهلكنا كما أهلكت من قبلنا باتباعهم الشهوات وأكلهم الطيبات واستكباراً في الأرض، فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون».

١٩٧ ــ ترجمة:

أبي صالح شعيب بن عبدالله الماجرمي: من سغد سمرقند، يروي عن: علي بن إسحٰق، روى عنه: زاهد بن عبدالله السغدي.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني عطاء بن أحمد الأرنبجني قال: حدثنا أبو غالب زاهد بن عبدالله قال: حدثنا أبو صالح شعيب بن عبدالله الماجرمي قال: حدثنا علي بن إسحٰق قال: أخبرنا محمد بن مروان عن ليث، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن حرمة نساء المجاهدين في سبيل الله على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وما أحد من القاعدين يخالف أحداً من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا أوقفه الله يوم القيامة فيقال: إن هذا قد خانك في أهلك فخذ من عمله ما شئت، فما ظنكم؟!».

١٩٨ ــ ترجمة:

شعيب بن شيران البناكثي:

[٣٧/ب] سمع الشيخ الإمام أبا بكر/ أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي يقول: أخبرنا الشيخ الإمام الشريف أبو الفتح ناصر بن الحسين قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد النحوي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل قال: حدثنا أحمد بن سعيد قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن علقمة ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: لما فتح

رسـول الله ﷺ أتى جِذْمَ قبـر فجلس إليه وجلس النـاس حـولـه فجعـل كهيئـة المخاطب، فقام وهو يبكي، فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنـه وكان أجـرأ الناس عليه فقال: بأبي وأمي ما أبكاك؟ قال: «هذا قبر أمي فاستأذنت ربي في الزيارة فأذن لي، فاستأذنته في الاستغفار فلم يأذن لي، فذكرتها فرقرقت فبكيت» قال: فلم نر باكياً أكثر من ذلك اليوم.

١٩٩ ــ تـرجـمـة:

أبي غالب شجاع بن مجاع أخي جبريـل بن مجاع الكشاني: يروي عن: قتيبة بن سعيد البغلاني.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا نصر بن أحمد بن إسمٰعيل بالكشانية قال: أخبرنا أبو غالب شجاع بن مجاع قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعـة عن أبي الـزبيـر، عن جابـر بن عبـدالله رضي الله عنـه قـال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أقاتل الناس حتى يقولوا لا إلٰه إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها [و] حسابهم على الله».

٢٠٠ ــ تـرجـمـة:

أبي ميمون شريف بن عبدالله المؤدب السمرقندي: يروي عن: أبي حفص عمر بن حفص الباهلي، روى عنه: أبو جعفر محمد بن حَمِّ المؤدب السمرقندي الملقب بأبي رعد.

٢٠١ ــ تـرجـمـة:

أبي النضر شريح بن عبدالله بن إسمٰعيل الزاهد النسفي: أصله من قرية كَاسَنَ عداده من أهـل سمرقـنـد، روى عن: عبد بن حميد ومحمد بن إسمٰعيـل البخاري وعبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي السمرقندي ورجاء بن المرجى الحافظ وغيرهم من مشائخ سمرقند، روى عنه: حماد بن شاكـر وعبد المؤمن بن خلف وأهل نسف وغيرهم. مـات سنة ثلثمـائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي قال: أخبرنا الإمام أبو العباس المستغفري النسفي قال: أخبرنا أبو الحسن نصر بن عتيق النسفي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا بن الحسين الحافظ النسفي قال: حدثني أبو النضر شريح بن أبي عبدالله بن إسمٰعيل النسفي قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن بن عبدالصمد بن بهرام الدارمي السمرقندي قال: حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان الثوري، عن أبي إسحٰق، عن مطر بن عكامس/ [٣٨/أ] السلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان أجل الرجل بأرض جعل له إليها حاجة».

٢٠٢ ـ ترجمة:

أبي الفضل الشعبي بن عبدالله بن منصور بن نصر بن فارس الإفراني: من قرى نسف، كان يلقب بالشاه، روى عن: أبي يعلى عبدالمؤمن بن خلف النسفي ومحمد بن محمود بن عنبر ومحمد بن زكريا بن الحسين ومن شيوخ سمرقند وبخارا والسغد، وكان جَمَّاعاً للعلم بنداراً من بنادرة الحديث. مات ليلة الأحد غرة المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا رحمه الله قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا الشعبي بن عبدالله بن منصور الإفراني بقراءتي عليه ليلة الجمعة النصف من المحرم سنة إحدى وثمانين وثلثمائة قال: أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف بن طفيل قرىء عليه وأنا أسمع في صفر سنة خمس وأربعين وثلثمائةٍ قال: أخبرنا محمد بن سنان بشيزر قال: حدثنا عامر بن سيار قال: حدثنا أبو الصباح عبدالغفور عن عبدالعزيز، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «صدقوا بكل حديث حسن فإنه عني وعن الأنبياء والصالحين قبلي وزينوا حديثي بأحسنه من الكلام وحققوه بالعمل الصالح يرفعه الله لكم ويدخره ليوم فقركم».

قال: وأخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: حدثني أبو بكر أحمد بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو الفضل الشعبي بن عبد الله الإفراني قال: قرأت على أبي جعفر محمد بن عبد الغفار بن إسحٰق الفارسي بسمرقند فأقر

به قال: حدثنا محمد بن دينار العسقلاني قال: حدثنا جعفر بن محمد الشاشي بعسقلان قال: حدثني أبي عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم العون على الدين قوت سنة».

قال المستغفري: سألت الشعبي أن يحدثني بهذا الحديث فقال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الغفار ثم أمسك وحكى عن علي بن المديني أنه قال: كتب إلي سيدي أحمد بن حنبل لا تحدثن إلا من كتاب وأبى أن يحدثني به من حفظه فمات ولم أسمعه منه.

٢٠٣ ــ ترجمة:

شعبان بن رمضان بن محمد بن يوسف بن عبدالرحيم بن الفضل بن أبي ساجد الكساذني: وكساذن من قرى سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن محمد بن شعبان بن رمضان الكساذني قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الإدريسي إملاءً في جامع سمرقند قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب/ الأصم قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا منصور بن سلمة [٣٨/ب] قال: حدثنا خلاد بن سليمان الحضرمي عن خالد بن أبي عمران، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس مجلساً أو صلى صلاةً تكلم بكلمات: «سبحانك اللهم وبحمدك لا إلّه إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك».

٢٠٤ ــ ترجمة:

أبي سعيد الشاه بن جعفر بن حبيب: اسمه محمد والشاه لقب، قال محمد بن زكريا الحافظ: هو الكسي ثم النسفي، قال أبو عبدالله: الغنجار هو بخاري الأصل أقام بكس، روى عن: عبد بن حميد وغيره من أهل كس وغيرهم، روى عنه أهل بخارا ونسف والغرباء، يذكر في باب الميم في المحمدين إن شاء الله تعالى.

٢٠٥ ــ ترجمة:

أبي الحسين الشاه بن محمد بن جبريل بن سهيل النسفي: اسمه محمد، والشاه لقب. روى عن: محمود بن عنبر: مات في شهر ربيع الأول لأحدى عشرة ليلة بقيت منه سنة سبع وسبعين وثلثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين القاضي النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري النسفي قال: أخبرنا أبو الحسين الشاه بن محمد بن جبريل بقراءتي عليه في شعبان سنة ست وسبعين وثلثمائة قال: حدثنا أبو العباس محمود بن عنبر بن نعيم النسفي قال: حدثنا محمد بن إسمٰعيل في شهر رمضان سنة ست وخمسين ومائتين قال: حدثني يحيى بن قزعة قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «كان رجل يداين الناس، وكان يقول لفتاه، إذا أتيت معسراً فتجاوز لعل الله يتجاوز عنا، فلقي الله تعالى فتجاوز عنه».

٢٠٦ ــ ترجمة:

أبي نصر الشاه بن عثمان بن عبد الرحمٰن: الكاتب النسفي جار أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف سمع منه. مات لأحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وثلثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس هذا قال: حدثني محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو نصر شاه بن عثمان بن عبد الرحمٰن الكاتب قال: حدثنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف قال: حدثنا أبو علي صالح بن محمد قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا زهير بن معاوية قال: حدثنا عبدالله قال: حدثنا موسى بن عبدالله بن يزيد عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد أحدكم أن يتزوج امرأةً فلينظر إليها وهي لا تعلم».

٢٠٧ ـ ترجمة:

/**الشاه بن أبي نصر بن أبي منصور الكسبوي**: سمع من عيسى بن الحسين [٣٩/أ] الكسبوي مصنفاته. مات بكسبة في المحرم سنة خمس وتسعين وثلثمائة، وسمع مغازي الواقدي من الحسين بن صديق الوَرغجني في سنة ست وستين وثلثمائة.

٢٠٨ ـ ترجمة:

شاه بن عبدالملك: كتب عن الشيخ الإمام علي بن أحمد السكاني رحمه الله ما أملاه بسمرقند في المحرم سنة خمس وأربعين وأربعمائةٍ.

يقول: حدثنا أبو الحسن بن أبي يعمر النسفي قال: حدثنا عبد المؤمن بن خلف قال: حدثنا الحسين بن عبدالله برأس العين قال: حدثنا علي بن جميل قال: حدثنا موسى بن سنان عن موسى بن علي، عن أبيه، عن سراقة بن مالك رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على أعظم الصدقة أجراً ابنتك مردودة إليك لا كاسب لها غيرك».

٢٠٩ ـ ترجمة:

أبي أحمد الشاه بن علي بن يوسف بن العباس بن جابر بن المسيب بن مسبح بن عبد الفروخي النسفي المعلم الضرير: نزيل بخارا.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس جعفر بن محمد قال: أخبرنا يوسف بن منصور قال: حدثني أبو أحمد الشاه بن على النسفي من حفظه قال: حدثنا أبو إسحٰق إبراهيم بن محمد المطوعي الصوفي قال: أخبرنا أبو محمد بن أبي عبد الله المؤذن قال: حدثنا أحمد بن الضوء قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا أبو الصباح عن أبي هاشم الرماني، عن مجاهد، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تعالى ضناني يحيهم في عافية ويرزقهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية وهم قائلون كثيراً: ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾[1].

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

يا رب أدخلنا التي أعددتها ... للمتقين ونعم عقبى الدار
واكتب لنا الحسنات في الدارين ... رب الورى وقنا عذاب النار

(١) سورة البقرة: آية ٢٠١.

٢١٠ ــ ترجمة:

صالح بن المبارك المقرىء: والد مسعود بن صالح المقرىء السمرقندي، يروي عن: أبي عاصم النبيل وغيره، روى عنه: أبو يعقوب الآبار وغيره. مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن سلمان قال: / حدثنا [٣٩/ب] محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن علي الآبار قال: حدثنا صالح بن المبارك قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال: حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «أُنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» قال: قلت: يا رسول الله فكيف أنصره ظالماً؟ قال: «تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه».

٢١١ ــ ترجمة:

صالح بن أبي جابر الكرابيسي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عبيدالله بن محمد المديني قال: حدثنا أبو الحسين بكر بن النضر بن جماهر السمرقندي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا صالح بن أبي جابر الكرابيسي قال: حدثنا منصور بن نصر مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت ابن عيينة يقول: بيتوتة ليلة خلف ما وراء النهر جيحون على الحشايا أفضل من مائة حجة مبرورة.

٢١٢ ـ ترجمة:

أبي بكر صالح بن سالم: شيخ حدث بسمرقند يقال: إنه من أهل مرو سكن الشاش، روى عنه: أبو يعقوب الآبار وغيره. مات بمكة أيام منى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: أخبرنا أبو يعقوب قال: حدثنا صالح بن سالم قال: حدثنا شراحيل بن عبيد الله عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ خيار أمتي الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساؤا استغفروا، وإذا سافروا قصروا وأفطروا، وشرار أمتي الذين ولدوا في النعيم همتهم ألوان الطعام والتشدق في الكلام».

٢١٣ ـ ترجمة:

أبي شعيب صالح بن شعيب بن عبدالله الماجرمي: يروي عن: أبيه، روى عنه: بكر بن محمد الفقيه السمرقندي وعبدالله بن زاهد المغكاني.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد الفقيه السمرقندي قال: وفيما أخبرني أبي أن أبا شعيب صالح بن شعيب الماجرمي حدثهم بسمرقند قال: حدثنا أحمد بن نصر أبو بكر العتكي السمرقندي قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن سعيد بن هبير، عن حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ: أنه سئل عن الإيمان؟ فقال: «الإيمان ثابت في القلب لا يزيد ولا ينقص زيادته ونقصانه كفر».

٢١٤ ـ ترجمة:

صالح بن أبي صالح الفقيه المذكر السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو الحسن/ محمد بن محمود قال: حدثنا [٤٠/أ]

صالح بن أبي صالح الفقيه قال: حدثنا محمد بن سهيل الباهلي قال: حدثنا أبو مقاتل حفص بن سلم قال: حدثنا أيوب عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن رسول الله ﷺ مر بقدر فانتشل منها فأكل منه ثم صلى ولم يتوضأ».

٢١٥ ـ ترجمة:

أبي الفضل صالح بن مسمار الكشميهيني: دخل سمرقند وحدث بها. دخلها في المحرم سنة ست وأربعين ومائتين وفي رمضان هذه السنة. مات بكشميهن. روى عن: سفيان بن عيينة ومحمد بن عبيد الطنافسي ووكيع بن الجراح وابن أبي فديك وشعيب بن حرب المديني والآجلة، روى عنه: محمد بن سهل الغزال السمرقندي ومحمد بن جناح السنجديزكي السمرقندي وإسمٰعيل بن محمد بن أسلم القاضي السمرقندي وأبو عبد الرحمٰن بن أبي الليث البخاري وغيرهم.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص الشبيبي قال: أخبرنا أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا أبو سعد قال: حدثني محمد بن عصمة المقرىء قال: حدثنا موسى بن شعيب السمرقندي قال: حدثنا صالح بن مسمار قال: حدثنا حسان بن عبد الله قال: حدثنا أبو حريز عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لقنوا موتاكم **شهادة أن لا إلٓه إلا الله فإنها خفيفة في اللسان ثقيلة في الميزان، ولو جعلت لا إلٓه** إلا الله في كفة والسماء والأرض وما فيهن في كفة لرجحت لا إلٓه إلا الله».

٢١٦ ـ ترجمة:

صالح بن أحمد الدبوسي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الحسن بن علي الدبوسي قال: أخبرني صالح بن أحمد الدبوسي قال: أخبرنا يوسف بن عبدة قال: أخبرني ثور بن أصرم قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرني أسامة بن زيد قال: أخبرني مكحول الدمشقي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى أهل الشام. علموا أولادكم السباحة والرمي.

٢١٧ ــ ترجمة:

أبي شعيب صالح بن منصور بن نصر بن الحجاج الصغاني: من أهل دارزنج دخل سمرقند، وكتب بها.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن الحسن بن نصر الباب دَسْتَانِيْ قال: حدثنا إبراهيم بن حمدوية قال: حدثنا صالح بن منصور الصغاني قال: حدثنا محمد بن زاهر الجوزجاني قال: حدثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان، عن أبان، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿**وكان تحته كنز لهما**﴾[1] قال: **الكنز لوح/ من ذهب والذهب لا يصدأ ولا ينقض مكتوب فيه** [٤٠/ب] عجباً لمن يوقن بالموت كيف يفرح، وعجباً لمن يوقن بالقدر كيف يحزن، وعجباً لمن يوقن بزوال الدنيا وتقبلها بأهلها كيف يطمئن إليها، لا إله إلا الله محمد رسول الله».

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

عجباً لمن بالموت يوقن كيف يفرح قلبه ... ولموقن بمواقع التقدير يظهر كربه

ولعالم تتقلب الدنيا وفيها حبه ... من كان ذا عقل وذا ذهن فهذا حسبه

٢١٨ ــ ترجمة:

أبي علي صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار: وعمار يكنى بأبي الأشرس البغدادي الأسدي: مولى أسد بن خزيمة نسيج وحده في زمانه في الحفظ والمعرفة والإتقان، يلقب **بجزرة**، لم يكن بعد محمد بن إسمٰعيل البخاري بما وراء النهر أحفظ منه، دخل نسف سنة سبع وستين ومائتين، وأملى على أهلها كثيراً، ودخل سمرقند، وحدث بها، ومات ببخارا سنة أربع وتسعين ومائتين. روى عن: عمرو بن مرزوق وعلي بن الجعد ووهب بن بقية والآجلة من أهل العراق والشام، وروى عنه: الآجلة من أهل البلاد.

---

(١) سورة الكهف: آية ٨٢.

كان به دعابة ومزاح حكى عنه أنه قال: دخلت مسجد دمشق فرأيت نحوياً يقول: ربما صيرت العرب الصاد سيناً، والسين صاداً، فقلت: **الصلام** عليك يا أبا سالح، وكان يكنى أبا صالح، وقيل له: لم سميت جزرة قال: قرأت على شيخ قدم من الشام وكان يحدث عن حريز بن عثمان وكان في نسخته هذه الحكاية، كان لأبي أمامة خَرَزَةٌ يرقى بها المرضى فقرأت عليه: **كان لأبي** أمامة جزرة يرقى بها المرضى، فمن ذلك اليوم لقيت بجزرة قال: وكان بمصر أبو عبدالله الجمل الشاعر يتماجن علي غاية المجون، وكنت أدعو الله أن يرزقني أن **أُخجِّلَه** يوماً فكنا يوماً في المجلس فمر جمل على باب المسجد عليه الجزر فقال لي: انظر ماذا ترى؟ فقال: مرة ومرتين حتى أضجرني فرفعت بصري فرأيت الجزر على الجمل فقلت: أَيش أرى أراني عليك؟ **فخَجَّلْتُهُ**، فتاب.

قال أبو نصر محمد بن محمد بن عثمان القاضي بنسف: سمعت أبي يقول: استخرت لك ما سمعت من صالح جزرة، فقال: أجزت لولدك وولد ولدك، ولحبل الحبلة. وقال عبد الرحمٰن بن محمد بن إدريس الرازي: سمعت أبا زرعة الرازي يقول وقد ورد عليه كتاب من صالح جزرة فتبسم وقال: ذكر الله أبا علي بخير لا يزال يضحكنا **شاهداً/ وغائباً**. كتب أن محمد بن يحيى أخبره أن [٤١/أ] أصحاب الرأي أقعدوا رجلاً يقال له مَحْمِش فحدث عن النبي ﷺ: «إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جِرْسٌ»، وأن النبي ﷺ قال: «يا أبا عمير ما فعل **النُّفَيْر**».

وقال صالح: حدثنا عبدالله بن عمر بن آبان ابن أخت حسين **الجُعفي** يوماً فقال: يغوث ويعوق وَنَشْراً فقلت: نشراً، قال: حتى أنظر في الأصل، فقلت: إنما هو كتاب الله لا ينبغي له أن تصححه من أصلك. وقرأوا على صالح حديثاً فغيروا اللفظ، فقال: أنزل القرآن على سبعة أحرف فيجب أن يكون الحديث على سبعين حرفاً، حمل **صالحَ** جزرة **الأميرُ** خالد بن أحمد الذهلي من بغداد أيام ولايته على بخارا **وعَمَرَ** ما وراء النهر بعلمه.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك القاضي النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري النسفي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن محمد بن

صابر بن كاتب بن عبد الرحمٰن إملاءً في جامع بخارا يوم الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة ثمان وستين وثلثمائة، وهذا أول حديث كتبته عنه قال: حدثنا أبو علي صالح بن محمد البغدادي قال: حدثنا سعيد بن سليمان وعلي بن المنذر قالا: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: أُهديت إلي فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها فما كان فراشنا ليلة أهديت إلا جلد كبش.

٢١٩ ــ ترجمة:

صالح بن هود النسفي الصوفي.

قال المستغفري: حدثت عن محمد بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم السمرقندي أنه قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى الفارسي بسمرقند قال: حدثنا محمد بن الحسين بن علي الجرجاني قال: سمعت صالح بن هود النسفي الصوفي يقول: قال لي أبو علي الجوزجاني: علامة أهل اليقين والمعرفة، حب العزلة، وطول الفكرة، وشدة التواضع، وكثرة مدح الرب جل جلاله.

٢٢٠ ــ ترجمة:

أبي محمد صالح بن آدم الكشاني السغدي: شيخ قديم، صحيح السماع، حدث قبل العشرين والثلثمائة، يروي عن: أبي مزاحم الوذاري ومحمد بن الضوء الكرميني.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني إسمٰعيل بن محمد بن أحمد الكشاني بها قال: حدثنا صالح بن آدم/ أبو محمد الكشاني بها سنة ست عشرة [٤١/ب] وثلثمائة قال: حدثني محمد بن الضوء قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي قال: أخبرنا سفيان الثوري عن أبي منصور، عن أبي وائل، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني».

٢٢١ ـ ترجمة:

صالح بن جعفر: من زهاد سمرقند، كان رفيقاً لإبراهيم بن أدهم، روى عنه: إبراهيم بن شماس. مات ببورنمد، وقبره بها. وبورنمد: على مرحلتين من سمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الفضيل بن العباس قال: حدثنا محمد بن المنذر الهروي قال: حدثنا محمد بن يعقوب الرملي قال: حدثنا إسحٰق بن حفص قال: حدثني إبراهيم بن شماس قال: حدثني صالح بن جعفر، وكان رفيق إبراهيم بن أدهم قال: كان إبراهيم بن أدهم مع قوم فمر رجل راكب على دابة له فاستسمجوه فقال إبراهيم: يا سبحان الله كيف ترفع أعمالكم وفي قلوبكم لإخوانكم هذا.

وحكى عن إبراهيم بن شماس أنه قال: كنا خرجنا في طلب العدو وكان صالح بن جعفر السمرقندي معنا فَحُمَّ صالح جُمَّانَا فِصناً، فرأيته واضعاً رأسه على الأرض وهو يرتعد فقلت في نفسي: إن أتيته الآن بشيء يضعه تحت رأسه أبى عليّ فعمدت إلى مخلاة فحشوتها تبناً فأتيته بها فقلت: رحمك الله، لو وضعت رأسك على هذه فنظر وقال: يا أبا إسحٰق إن من يصبر يصبر قليلاً، ومن ينعم ينعم قليلاً وأبى أن يضع رأسه عليها فتوفي في مرضه ببورنمد.

قال نجم الدين: وقد قلت:

تحمل أقوام قليل مشقة ... ليفضوا إلى الروح الموبد في الحشر
ونحن تعجلنا قليل تمتع ... لطول عناء في القيامة والقبر

٢٢٢ ـ ترجمة:

صالح بن عيسى الخلقاني السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: روى صالح بن عيسى الخلقاني السمرقندي

عن الحسين بن عيسى البكري السمرقندي عن عبدالعزيز بن أبان قال: **حدثنا سفيان عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن رسول الله ﷺ أسهم لرجل ولفرسه ثلاثة أسهم للرجل سهم وللفرس سهمان».**

٢٢٣ ـ ترجمة:

أبي محمد صالح بن محمد بن رميح الترمذي: يعرف بصالح بن أبي رُمَيْح، دخل سمرقند سنة أربع وتسعين ومائتين، وحدث بها، يروي عن: أبيه وجماعة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عمران بن موسى ببخارا قال: حدثنا صالح بن/أبي رميح الترمذي قال: حدثنا أبو عمارة محمد بن [٤٢/أ] أحمد بن المهدي بن يزيد قال: حدثنا محمد بن الضوء بن الصِلْصِالِ بن دَلهَمَسْ اليماني وكان قدم سَامِرَّة قال: حدثني أبي عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

٢٢٤ ـ ترجمة:

أبي حاتم صالح بن مطرّف بن مهلهل الأزدي الطخارستاني: من ساكني سمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: سمعت محمد بن محمد الترمذي بسمرقند يقول: سمعت عبدالله بن مسعود بن كامل يقول: سمعت أبي يقول: سمعت عصمة بن مسعود التميمي قال: أتيت مع أبي حاتم التخارستاني واسمه صالح بن مطرف بن مهلهل الأزدي إلى رجاء بن المرجى بن رافع الغفاري فدخلنا عليه وسأله أبو حاتم أحاديث في رفع اليدين فحدثه رجاء بذلك ثُمَ قَالَ أبو حاتم لرجاء: يا أبا محمد أمل عليّ في الإيمان شيئاً، فقال رجاء: إني خلفت كتاب إيماني بمرو، مازحه به، فقال له أبو حاتم: حدثني بحديث عن النبي ﷺ في القول والعمل حديثاً واحداً؟ فقال له رجاء: ومن أين في هذا عن النبي ﷺ، فقال أبو حاتم: بلى حديث عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه، فلما ذكر أبو حاتم قدر

هذا لم يمكث رجاء أن أعرض عنا بوجهه وتوجه إلى الجدار، وجعل يقول بالفارسية بِيرُوْن شَوِيتْ يعني: اخرجوا وَيُومِي بإحدى يديه، وضبعه وعضده ووجهه كله إلى الجدار لا يلتفت إلينا، وهو يقول ذلك حتى خرجنا من عنده وهو كذلك، فلما خرجنا أمر برد الباب فانصرفنا من عنده خجلين.

٢٢٥ ـ ترجمة:

صالح بن محمد بن المتوكل بن قدامة بن يحيى السغدي الأشتيخني: هو أخو جبريل بن محمد.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرني محمد بن أحمد بن جبريل بن محمد بن المتوكل الأشتيخني فيما أذن لي في الرواية عنه أنه وجد في كتاب عم أبيه صالح بن محمد بن المتوكل بن قدامة بن يحيى قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله ﷺ: **«أن أقوم على بدنه**، وأن أقسم لحومها وجلالها وجلودها».

٢٢٦ ـ ترجمة:

أبي محمد صالح بن محمد الترمذي: ويعرف بابن متٍّ، دخل نسف وحدث بها.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس المستغفري قال: أخبرنا ابن المكي قال: حدثني محمد بن زكريا قال: حدثنا أبو محمد/ صالح بن مت الترمذي قال: حدثنا صالح بن عبدالله الترمذي قال: حدثنا خالد بن عبدالله عن التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء وإذا أصحاب الجد محبوسون للحساب والمسألة واطلعت في النار فإذا أكثر أهلها النساء».

٢٢٧ ــ ترجمة:

أبي أحمد صالح بن يزداد الكرابيسي السمرقندي، يروي عن: عبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد السمرقندي قال: وفيما ذكر إبراهيم بن حمدين بن صالح الكرابيسي السمرقندي أن أبا أحمد صالح بن يزداد الكرابيسي السمرقندي حدثهم قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي السمرقندي قال: أخبرنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حنظلة السدوسي قال: سمعت عبدالله بن الحارث بن نوفل قال: حدثني ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: كان النبي ﷺ يصلي قبل العصر ركعتين.

٢٢٨ ــ ترجمة:

أبي حامد صالح بن يونس بن عدي بن إبراهيم الوراق الأشتيخني: مات بعد الخمسين والثلثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد بن مسعود السمرقندي قال: وفيما ذكر صالح بن يونس بن عدي بن إبراهيم الوراق الأشتيخني أن علي بن الحسن بن المرزبان السمرقندي حدثهم قال: حدثنا عمران بن إدريس قال: حدثنا محمد بن سهيل السمرقندي الباهلي قال: حدثنا أبو مقاتل عن أبي سهل، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات المؤمن وخرج روحه: تلقاه أرواح فقالوا ما فعل فلان يسألونه كما يسأل الغائب إذا قدم من سفره فإن قال: مات، قالوا والله ما جاءنا روحه ذهب به إلى الهاوية».

٢٢٩ ــ ترجمة:

صالح بن محمود بن الهيثم السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأجل الخطيب كمال الخطباء أبو القاسم عبيدالله بن عمر الكشاني رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي رحمه الله قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن منيب السمرقندي قال: حدثنا محمد بن صالح بن محمود بن الهيثم السمرقندي قال: وجدت في كتاب أبي عن عبدالرحيم/ بن حبيب البغدادي قال: حدثنا داود بن المحبر قال: حدثنا عباد بن [٤٣/أ] كثير عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «كم من عاقل عقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غداً وكم من ظريف اللسان جميل عند الناس يهلك غداً يوم القيامة».

٢٣٠ ــ ترجمة:

أبي الفارسي صالح بن جبريل الأربجيني: مستقيم الحديث.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني عبدالله بن محمد بن شاه قال: أخبرنا أبو الفوارسي صالح بن جبريل الأربجيني: بسمرقند قال: حدثنا الحسن بن مكرم قال: حدثنا عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي قال: حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ بالبقيع فنادى رجل: يا أبا القاسم فالتفت النبي ﷺ فقال: لم أعنك يا رسول الله إنما دعوت فلاناً، فقال: **«تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي»**.

٢٣١ ــ ترجمة:

أبي شعيب صالح بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين الخزاعي: من قرية استامن قرى سمرقند هو أخو عيسى بن عمر.

قال: وبه عن أبي سعد قال: سمعت أبا محمد الحسن بن محمد الرازي

بسمرقند يقول: «سمعت من صالح بن عمر جامع معمر بروايته عن إسحٰق بن إبراهيم الدبري.

٢٣٢ ــ ترجمة:

أبي الفضل صالح بن محمد الأصبهاني: وافى نسف.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسنّ بن عبد الملك بن الحسين قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العباس المستغفري قال: أخبرنا ابن المكي قال: أخبرنا محمد بن زكريا بن الحسين قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن محمد الأصبهاني وكان وافى نسف قال: حدثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني قال: حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا يزيد بن عبدالملك النوفلي قال: سمعت زيد بن أسلم يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اسفروا بصلاة الغداة يغفر الله لكم».

٢٣٣ ــ ترجمة:

أبي الفتح صالح بن محمد الصوفي المقرىء المؤدب الرازي: حدث بسمرقند.

قال: رأيت بخط الشيخ أبي البديع منصور بن محمد بن يونس بن الفتح السمرقندي: حدثنا الشيخ أبو الفتح صالح بن محمد الرازي المؤدب في جمادي الآخرة سنة تسع وأربعمائةٍ قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن الحمدين بن إبراهيم بن هارون العباسي الرقي بها سنة ستة وستين وثلثمائة قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي قال حدثنا أبو زفر عبد العزيز بن الحسن الطبري قال: حدثنا أحمد بن/ عبدالرحمٰن الحلواني قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يزيد قال: [٤٣/ب] حدثنا جعفر عن عبد الرحمٰن قال: حدثنا أبو يوسف قال: حدثنا أبو حنيفة رحمه الله قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار».

وتوفي الشيخ الإمام صالح هذا يوم الأحد من شوال سنة اثنتين وثلثين

وخمسمائةٍ، وصلى عليه في مصلى السيد الأجل البغدادي وكان زحمه الناس، ودفن بجوار قدوة الفريقين أبي منصور الماتريديّ بجاكرديزة، وكان إماماً فاضلاً ورعاً مفتياً مناظراً مدرساً، كان يدرس في دار الجوزجانية، وكان فقيهاً بعلم الفقه والنظر.

٢٣٤ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام صالح بن حيان بن سلمان بن صالح الصغاني: المقيم بسمرقند من حلفاء الدار الجوزجانية ولد سنة ستين وأربعمائة أو قبلها أو بعدها بقليل.

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا السيد الإمام الأجل أبو الوضاح محمد بن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزة العلوي رحمه الله قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا القاضي أبو نصر أحمد بن علي قال: حدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسمٰعيل قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا إسمٰعيل بن بشير قال: حدثنا مكي بن إبراهيم قال: حدثنا جعفر بن الزبير عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تبتغون الخير حق ابتغائه ولا تفرون من الشر حق فراره ولا كل ما أنزل على محمد أدركتم ولا كل ما تقرؤن تدرون ما هو السرائر السرائر التي تخفون على الناس وهي لله بوادي التمسوا دواءهن ودواؤهن أن تتوب ثم لا تعود».

٢٣٥ ــ ترجمة:

صاحب بن سلم البلخي: الفقيه الزاهد الورع. دخل **سمرقند** يروي عن: خلف بن أيوب، روى عنه: حامد بن عيسى الإسْرُوشَنِي. كان يختم القرآن كل يوم وليلة مرة وفي شهر رمضان في كل يوم وليلة مرتين، وكان يقول: لا تجتريء نفسي على أن يطلب مني شيئاً أو تشتهي لأنها علمت من أني لا أعطيها شهوتها، وكان مع ورعه وزهده شديداً على صنفين من الناس: أهل البدع والأمراء الظلمة.

وكان جالس شداد بن حكيم وخلف بن أيوب وعصام بن يوسف ونظراءهم، وقال عند موته: اللهم إنك تعلم أني لم أضع قصبة على قصبة ولا عوداً على عود ولا درهماً على درهم للدنيا، اللهم إن كنت تعلم ذلك مني فاغفر لي، قال: وإذا أنا مت فاذهبوا إلى رباط نوكَمِين فقولوا للصبيان يدعون لي، ودفن عند الرباط بنوكمين، وقال يوماً لأصحابه: أتدرون لم أمسك/ هذا الفرس، وكان ثميناً؟ قالوا: لا، قال: للفتن فإذا شَمِمْتُ ريح فتنة بأرض هربت منها. عليها بديني في ليلة ثلثين فرسخاً.

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: أخبرنا ريحان بن محمد الإسروشني بسمرقند قال: حدثنا أبو أحمد حامد بن عيسى الإسروشني بها قال: حدثنا صاحب بن سلم قال: حدثنا خلف بن أيوب قال: حدثنا عبدالله بن المبارك عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية وإنما لامرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، وإن كانت هجرته إلى امرأة يتزوجها أو إلى دنيا يصيبها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

٢٣٦ ــ ترجمة:

أبي سعيد صادق بن الجنيد: والد أبي منصور جعفر بن صادق النسفي. مات في سنة خمس عشرة وثلثمائةٍ، سمع علي بن حجر وأهل خراسان والعراق وما وراء النهر.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك قال: أخبرنا الإمام أبو العباس المستغفري قال: وجدت في كتاب أبي سعيد صادق بن الجنيد يذكر أبا محمد عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي حدثهم قال: حدثنا بقية قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني عبدالعزيز بن عبيدالله بن عبادة بن بسيء عن جنادة بن أبي أمية، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «من مشى مع ظالم فقد أجرم، **يقول الله تعالى** ﴿إنا من المجرمين منتقمون﴾[1].

٢٣٧ ـ ترجمة:

أبي الحسين صعصعة بن الحسين الرقي: وافى نسف، وحدث بها.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا المستغفري هذا قال: أخبرني نصر بن عتيق قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثني أبو الحسين صعصعة بن الحسين الرقي وكان قدم علينا نسف قال: حدثنا يحيى بن معاذ الأعرج التستري بها قال: حدثنا أبو موسى الزمن قال: حدثنا أبو معاوية الضرير قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا الأعور قال: النظر في مرآة الحجام دناءة.

٢٣٨ ـ ترجمة:

القاضي الإمام أبي علي صاعد بن نصر بن أحمد بن الشاه بن علي بن الحسين بن شبل بن نصير النصيري النسفي: توفي بسمرقند في سكة حائط حيان في دار سعد الملك يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة أو ابن تسع وخمسين سنة، ودفن في مقبرة جاكرديزة بجنب المشهد.

/**قال:** أخبرنا هو رحمه الله فقال: أخبرنا أبي أبو أحمد نصر بن أحمد قال: [٤٤/ب] أخبرنا أبو نعيم الحسين بن محمد بن نعيم قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحٰق بن حُبَّابَةَ قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال: حدثنا أبو عثمان طالوت بن عباد الصيرفي قال: حدثنا فَضَّالُ بن جبير قال: سمعت أبا أمامة الباهلي رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اكفلوا بست أكفل لكم بالجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا أؤتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم».

---

(١) سورة السجدة: آية ٢٢.

٢٣٩ ــ ترجمة:

صديق بن أحمد الحامدي الوراق المستملي النسفي:

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الحافظ أبو رجاء قتيبة بن محمد العثماني قال: حدثنا إسمٰعيل بن علي الدُجَاكنِيّ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن إسمٰعيل قال: حدثنا أبو الحسين سعيد بن محمد قال: حدثنا أبو عمرٍ وعثمان بن عبدالأعلى قال: حدثنا أبو عاصم قيس بن نصر قال: أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت في المنام كأني وردت على غنم سود، ثم وردت على غنم بيض، حتى لم يستبن السود فيها»، فقال له أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله هذه العرب يسلمون فيكثرون ثم يسلم العجم حتى لا يستبين العرب فيه؟ فقال له النبي ﷺ: «صدقت، كذلك عَبَّرها المَلَكُ سحراً».

٢٤٠ ــ ترجمة:

الفقيه الإمام صديق بن أبي بكر بن الحسين الغَزْنيانيّ: أقام سمرقند.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا القاضي الإمام أبو الفتح مبارك بن إسمٰعيل بن محمد الباهلي قال: حدثنا قاضي القضاة أبو بكر عبدالملك بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس النضري قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد قال: حدثنا إسحٰق بن بشر قال: حدثنا مهاجر بن كثير عن الحكم بن مصقلة العبدي، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أسرج في مسجد من مساجد الله لم تزل الملائكة وحملة العرش تستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج.

٢٤١ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام الواعظ الحجاج صابر بن أحمد بن بحمدان بن أحمد بن علي بن إسمٰعيل الدرغميّ التشكدنروي السمرقندي.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو نصر أحمد بن الفضل بن

يحيى البخاري/قال: حدثنا القاضي أبو القاسم عبدالله بن العباس بسرخس قال: [٤٥/أ]
حدثنا أحمد بن عبدالعزيز قال: حدثنا نصروية بن نصر قال: حدثنا السيد أحمد بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن علي الخطيب قال: حدثنا علي بن بدر القاضي عن هلال بن العلاء عن أبيه قال: سمعت أبا حنيفة رحمه الله يقول: سمعت عبدالله بن أنيس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رأيت في عارضي الجنة في الليلة التي أسري بي ثلاثة أسطر مكتوبة بالذهب الأحمر لا بماء الذهب في السطر الأول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، وفي السطر الثاني: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن أرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين، وفي السطر الثالث: وجدنا ما قدمنا وخسرنا ما خلفنا وقدمنا على رب غفور».

٢٤٢ ـ ترجمة:

صفية بنت الشيخ الحافظ المستملي إسمٰعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن عمران البخلي: لها أسانيد عالية من مشايخ خراسان باستجازة أبيها وسماع من أبيها ومشائخ بلدها.

قال: أخبرتنا فقالت: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: حدثنا خلف بن محمد الخيام قال: حدثنا مكي بن خلف قال: حدثنا نصر بن الحسين قال: أخبرنا عيسى الغنجار عن أبين بن سفيان، عن غالب بن عبيدالله، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن رجب شهر الله، ويدعى الأصم، وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يعطلون أسلحتهم ويعضونها فكان الناس يأمنون وتأمن السبل ولا يخاف بعضهم بعضاً حتى ينقضي».

حرف الضاد

٢٤٣ ـ ترجمة:

الضحاك بن مزاحم بن زيد بن الأهتم بن عبدالله بن يعمر بن أحيد بن نهيك بن عبد مناة بن هلال بن عامر بن أبي صعصعة الهلالي: كنيته أبو القاسم ويقال أبو محمد، كان يقيم ببلخ وأصله منها، ويجيء إلى سمرقند فيقيم بها مدة وله بسمرقند آثار ومسجد، وربما كان يذهب إلى بخارا فيقيم بها مدة، كان يعلم الصبيان القرآن ولا يأخذ شيئاً.

قال: بزيغ: كنا في كُتَّابِ الضحاك بن مزاحم ثلاثة آلاف غلام وسبعمائة جارية. وكان له حمار يدور عليه على الغلمان. قال الإدريسي: ما أراه شافه أحداً من الصحابة، وروايته عن ابن عباس يقال إنه أخذه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أدركه بالري فأخذ منه التفسير، وروايته عن أنس حديث: **«من أراد/ أن** [٤٥/ب] **يلقى الله طاهراً مطهراً فليتزوج الحرائر»**، لا يصح له عنه، وقال البخاري في تاريخه: لا يصح للضحاك سماع من ابن عباس. قال عبدالملك بن ميسرة: قلت للضحاك: سمعت من ابن عباس؟ قال: لا إنما أخذ من هذا وهذا. قال البخاري ولا أعلم أحداً يقول: عن الضحاك سمعت ابن عمر إلا أبو نعيم يعني روايته عن الثوري عن حكيم بن الدَيْلَمِ عن الضحاك قال: سمعت ابن عمر يقول: **ما طهرت كف فيها خاتم من حديد**.

وهم خمسة إخوة: مسلم وقيل سالم، والضحاك، ومحمد، ويسار، والقسم بنو مزاحم. وإنما سمي الضحاك؛ لأن أمه حملته بسنتين وولد وله أسنان يضحك. قال عبدالله بن المبارك: نفتخر بالضحاك بن مزاحم. وحكى أن عبد الرحمٰن بن

مسلم وهو أخو قتيبة بن مسلم قتل رجلاً فأرسل إلى الضحاك بن مزاحم: هل من توبة؟ فقال له الضحاك: لا فسيره من خراسان إلى الري. وحكى أنه مات مقيداً في السجن بمرو، ودفن في مقبرة تويك، وكان موته سنة اثنتين ومائة، وقيل سنة خمس ومائة، وقيل مات ببلخ وقبره في جية بروقان، وقال سفيان بن عيينة: قال الضحاك بن مزاحم: إني لأتقلب عامة ليلي على فراشي ألتمس كلمة أرضي بها سلطاني، ولا أسخط بها ربي فما أقدر عليها. وقال: يا عتاب محمد بن نصر الطالقاني كان الضحاك بن مزاحم الهلالي من أهل الكوفة هرب منها لما قتل الحجاج العلماء سعيد بن جبير وغيره، وكان أخو الضحاك سالم بن مزاحم مع قتيبة بن مسلم في فتوح خراسان، فلما صار قتيبة إلى سمرقند قتله جنده، وهو يومئذ ابن ست وثلاثين سنة، وتفرق أصحابه ووقع سالم أخو الضحاك إلى بلخ فجاء إليه الضحاك وقالوا: إنه قدم هراة بها ثم جاء إلى أخيه سالم، فمات بها ببلخ ببروقان.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد بن محمد الإدريسي قال: حدثني أبو سعيد الحسن بن محمد بن أحمد بن زياد الرازي ببخارا وأحمد بن أحمد الباهلي قالا: حدثنا الحسين بن إسمٰعيل بن سليمان الفارسي ببخارا قال: حدثنا أبو أحمد عيسى بن عمر وبن ميمون البخاري قال: حدثنا الوليد بن محمد السلمي البصري ببخارا قال: حدثنا شعبة عن عبد الرحمٰن بن سعد، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان النبي ﷺ إذا أتاه أمر يَسُرُّه قال: «اللهم بنعمتك تتم الصالحات»، وإذا أتاه أمر يكرهه، قال: «الحمد لله على كل حال».

/قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت: [٤٦/أ]

قد كتم الحق وبان المحال   والغوث بالله الشديد المحال
وعمت الآفات في عصرنا   والحمد لله على كل حال

٢٤٤ ــ ترجمة:

الضحاك بن قيس: هو اسم الأحنف بن قيس. قال ذكرت حديثه ونسبه في باب الألف.

٢٤٥ ــ ترجمة:

أبي سهل الضحاك بن علي بن الحسن بن الفضل المروروذي الصوفي: قدم نسف في ذي الحجة سنة أربع وثلثمائة وكتب عنهم وكتبوا عنه.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا الضحاك بن علي بن الحسن الصوفي قال: أخبرنا الشيخ العالم أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد الطوسي العطار بطوس قال: أخبرناغسان بن أبي غسان قال: حدثنا إبراهيم بن حماد المصيصي قال: حدثنا مخلد الأزدي عن السري بن يحيى، عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلبت فيه الحوائج يوم السبت، وخير يوم احتجم فيه يوم الأحد، وخير يوم صمتم فيه يوم الإثنين وخير يوم بيع فيه واقتضى يوم الثلاثاء، وخير يوم بني فيه البناء وغرس فيه الغرس يوم الأربعاء، وخير يوم سوفر فيه وعقدت فيه الألوية يوم الخميس، ودعوا أشغالكم يوم الجمعة فإنه يوم صلاة وتهجد».

٢٤٦ ـ ترجمة:

أبي محمد طلحة الطلحات: هو طلحة بن عبدالله، وقيل: عبيدالله بن خلف الخزاعي البصري، كان أبوه كاتباً لعمر بن الخطاب. على ديوان الكوفة والبصرة، ذهبت إحدى عيني طلحة بسمرقند حين جاء هامع المهلب بن أبي صُفْرَةَ، وكان سعيد بن عثمان ولاه خراج هراة، جالس معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وأدرك جماعة من الصحابة.

وَقَالُوا: الطلحات الذين يعدون وينسبون إلى الجود: طلحة بن عبيدالله صاحب رسول الله ﷺ أحد العشرة المبشرة بالجنَّةِ، وهو طلحة الفياض، وطلحة بن عمر بن عبيدالله بن معمر، وهو طلحة الجود، وطلحة بن عبدالله بن خلف الخزاعي وهو طلحة الطلحات، وإنما سمي بذلك لأن أمه أم طلحة بنت أبي طلحة، وطلحة بن عبدالله بن عوف الزهري وهو طلحة الخير، وطلحة بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق وهو طلحة الدراهم، وطلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأمه أم إسحٰق بنت طلحة بن عبيد الله وهو طلحة الكرم.

/**قال:** وحكي عن سليمان بن عبد الملك بن مروان أنه اجتمع ببابه أهل [٤٦/ب] الكوفة وأهل البصرة فتفاخروا فجاؤا إلى أيوب بن سليمان فقالوا: أحكم بيننا؟ فقال: ما كنت لأحكم بحضرة أمير المؤمنين، ولكن اكتبوا ما تحتجون به ويحتجون به، ويدخل الرقعة على أمير المؤمنين فيحكم فيها فاجلس لهم كاتب، فقيل لأهل الكوفة، من أحلمكم؟ فقال: شبث بن ربعي التميمي، فقيل لأهل

البصرة: من أحلمكم؟ قالوا: الأحنف بن قيس، قيل لأهل الكوفة: من أسخاكم؟ قالوا: عتاب بن ورقاء، قيل لأهل البصرة: من أسخاكم؟ قالوا: طلحة الطلحات. قيل لأهل الكوفة: من أشجعكم؟ قالوا: إبراهيم الأشتر، قيل لأهل البصرة: من أشجعكم؟ قالوا: عباد بن الحصين. فوقع سليمان في الرقعة: الأحنف أحلم الرجلين، وطلحة أجود الرجلين، وأشد العرب والعجم والجن والإنس عباد بن الحصين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد بن محمد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن علي بن يحيى بن معاذ السمرقندي قال: حدثنا عمرو بن محمد الأنصاري قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا العباس بن بكار قال: حدثنا عيسى بن يزيد قال: خرج أبو الأسود الدؤلي إلى طلحة الطلحات وهو على سجستان فأقام ببابه أياماً لا يؤذن له عليه، فلما طال ذلك عليه كتب إليه بأبيات من شعر قالها:

ورد السقاة المعطشون فانهلوا ... رياً وطاب لهم لديك المكرع
ووردت بحرك طامياً متدفقاً ... فرددت دلوى شنها يتقعقع
وأراك' تمطر جانباً عن جانب ... ومحل بيتي من سمائك بلقع
ويزيدني طمعاً إلى ما أرتجي ... من قد وصدلت وأي نيل يشبع

فأذن له فدخل عليه وفي يد طلحة حجران يقلبهما، فقال: يا أبا الأسود اختر أحد هذين، أو عشرين ألف درهم؟! فقال: أصلح الله الأمير ما كنت لأختاره حجراً على عشرين ألف درهم، فأمر له بعشرين ألف درهم، فلما قبضها قال: إن رأى الأمير أن يعطيني أحد الحجرين فليفعل فرمى إليه بالحجرين جميعاً، وقال: لاتخدعنّ عنهما يا أبا الأسود، فقد أعطيت بهما مائة ألف درهم فقدم بهما العراق فباعهما بمائة ألف درهم.

قال: ورأيت في تاريخ السّلامِيّ أن سلم بن زياد كان والي خراسان في زمن يزيد بن معاوية فولى سلم طلحة الطلحات سجستان، ثم وجد عليه فهرب

طلحة ومعه إصبهبد/سجستان حتى قدما على يزيد فأقاما بحضرته إلى أن مات يزيد في سنة أربع وستين فقال: الإِصْبَهبَدْ لطلحة أنت سيد فتيان العرب وأنا سيد العجم، فانصرف بنا إلى سجستان فإنه لن يختلف علينا اثنان، فانصرفا إليها واستوسق لهما أمرهما فلم يزل طلحة مقيماً بها إلى أن مات. وفيه قال عبيد الله بن قيس الرقيات.

رحم الله أعظماً دفنوها ... بسجستان طلحة الطلحات
كان لا يحرم الفقير ولا ... يعلم ما الفحش طيب العَذِرَاتِ

٢٤٧ ـ ترجمة:

طلحة بن أَبزُودَ بن وذكان مولى عبدالله بن عباس: من سبى سمرقند، يروي طلحة عن: ابن عباس، روى عنه: ابنه اليسع بن طلحة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن أبي سعيد الحافظ السرخسي بسمرقند ومحمد بن القاسم بن محمد بن عنبر المروزي بمرو قالا: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد المنكدري قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر التيمي قال: حدثنا محمد بن المغيرة بن بسام المعروف بالشهرزوري بإدنه وأبو يعقوب إسحٰق بن عبدالله الفقير الضرير قالا: حدثنا أبو يزيد الفيض بن إسحٰق الرقي قال: حدثنا اليسع بن طلحة بن أبزود مولى عبدالله بن عباس عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين».

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني إبراهيم بن نصر السمرقندي بسمرقند في دارنا قال: وفيما ذكر علي بن محمد بن يحيى بن خالد الخالدي المروزي أن أبا عبدالرحمٰن أحمد بن محمد بن علي الواهكاني حدثهم قال: حدثنا القاسم بن عبدالوهاب قال: حدثني اليسع بن طلحة بن أبزود وسمعته يقول: كان أبزود من سبى سمرقند عن أبيه طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن أعرابياً دخل المسجد فبال فأتي رسول الله ﷺ بدلو فصب عليه ولم يحفر مكانه.

٢٤٨ ـ ترجمة:

طلحة بن محمد بن جعفر بن يحيى بن أبي غسان الجنابذي النيسابوري: دخل سمرقند، وحدث بها.

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبدالله الصوفي السمرقندي رحمه الله قال: أخبرنا أبو منصور طلحة بن محمد بن جعفر النيسابوري بسمرقند عشية يوم الثلاثاء التاسع عشر من صفر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمٰن المخلص قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال: حدثنا المسيب بن واضح قال: حدثنا أبو إسحٰق الفزاري عن إسمٰعيل بن خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: **بايعنا رسول الله** [٤٧/ب] / ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

٢٤٩ ـ ترجمة:

طلحة بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن ماهان وزريق مولى طلحة الطلحات الخزاعي: هو أخو عبدالله بن طاهر، روى عن: أبيه طاهر وقصره في الجبيلة معروف به، دخل سمرقند في شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة ومائتين، وخرج إلى الشاش وفرغانة **ففتحها** وأخرج ملوكها وولى هو عمر بن أبي مقاتل قضاء سمرقند، ومات طلحة سلخ ربيع الأول سنة ثلث عشرة ومائتين.

٢٥٠ ـ ترجمة:

أبي منصور الطيب بن محمد بن إبراهيم السمرقندي: ويعرف بَخَشّوْيَةَ، يروي عن: علي بن إسحٰق وأحمد بن نصر العتكي وعبدالله بن عبدالرحمٰن وعلي بن حجر السغدي المروزي وهناد بن السري وجبارة بن مغلس الكوفي وسفيان بن وكيع وعبد بن حميد، روى عنه: قدماء أهل سمرقند أقعد للإملاء في جامع سمرقند سنة أربع وثلثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد **الشبيبي** رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا

الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا أبو عمر ومحمد بن إسحٰق العصفري قال: حدثنا الطيب بن محمد قال: حدثنا علي بن إسحٰق قال: حدثنا إسمٰعيل بن جعفر عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما الغيبة»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «ذكرك أخاك بما يكره» قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقوله؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته».

٢٥١ ـ ترجمة:

الطيب بن الحجاج السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الحسن بن محمد قال: حدثنا أبو القاسم عمرو بن محمد بن عاصم قال: حدثنا يحيى بن بدر قال: أخبرني الطيب بن الحجاج السمرقندي قال: حدثنا هانيء بن النضر البخاري قال: حدثنا أبو الصلت الهروي عن أبي المقدام، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن بناتة قال: كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه ينشد هذه الأبيات:

ومن الناس من يعيش شقيّاً جيفة الليل لا هي اليقظة
ثم من كان ذا عفاف ودين ذكر الموت فاتقى الحفظة
إنما الناس ظاعن ومقيم فالذي بان للمقيم عظة

٢٥٢ ـ ترجمة:

أبي عبدالله الطيب بن صالح الضرير النسفي: دخل سمرقند وكتب عن مشائخها: منهم علي بن إسحٰق الحنظلي السمرقندي وأبو عمران موسى بن عبدالوهاب/ السمرقندي. [٤٨/أ]

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس المستغفري قال: وجدت في كتاب السنة والجماعة الذي صنفه أبو عبدالله العمري حدثنا أبو عبدالله الطيب الضرير النسفي قال: حدثنا أبو علي أحمد بن علي الهروي عن إسحٰق بن إبراهيم

التغلبي، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه سيأتي قوم يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فقابلوا ذلك بكتاب الله فما وافقه فخذوا به قلته أو لم أقله، وما لم يوافقه فلا تأخذوا به، وانبذوه، فإني لم أقله وكيف أقول بخلافه وبه هدانا الله تعالى وهو إما منا فمن لم يرض به فلا رضي، ومن آثر عليه سواه فقد استخف به ومن استخف به لم يكن من الذين يتلونه حق تلاوته».

٢٥٣ ــ ترجمة:

أبي الحسين طاهر بن الخطاب السمرقندي: هو أخو علي بن الخطاب، يروي عن: أحمد بن نصر العتكي وعلي بن حكيم السعدي وحفص بن مقاتل السمرقندي، روى عنه: مسعود بن كامل والنضر بن جماهر مات يوم السبت الثاني عشر من رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الفقيه أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا الحسن بن جبريل السَاغَرْجيُّ قال: حدثنا العباس بن الطيب قال: حدثنا أحمد بن هشام **الأشتيخني قال**: حدثنا طاهر بن الخطاب السمرقندي قال: أخبرنا إسحٰق بن سعيد عن موسى بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «تنقيض البيت تسبيحه، ثم قرأ: **﴿وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم﴾**[1].

٢٥٤ ــ ترجمة:

طاهر بن خلف السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الدهقان النَضْرُوينيُّ قال: وجدت في كتاب طاهر بن خلف السمرقندي: حدثنا داود بن رشيد قال: حدثنا إسمٰعيل بن عياش عن عبد العزيز، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي

(١) سورة الإسراء: آية ٤٤.

طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم».

قال نجم الدين: وقد قلت:

دع الطيش في كل أمر عرا فذوا الطيش كالسائم الهائم
وعاشر بحلم فإن الحليم بمنزلة الصائم القائم

٢٥٥ ـ ترجمة:

أبي الحسين طاهر بن حامد الكبوذبخكثي/: **روى عن**: **علي بن حكيم**. [٤٨/ب]

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد **الشبيبي** رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني أبو عمرو محمد بن محمد بن طاهر بن حامد **الكبوذبخكثي** قال: وجدت في كتاب جدي طاهر بن حامد أبي الحسين حدثنا علي بن حكيم قال: حدثنا المحاربي عبد الرحمٰن بن محمد عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الصدقة لتمنع ميتة السوء».

٢٥٦ ـ ترجمة:

أبي الحسين طاهر بن الوارث الإشتيخني: قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد قال: وفيما ذكر زاهد بن عبدالله السغدي أن أبا الحسين طاهر بن الوارث **الإشتيخني** حدثهم قال: حدثنا يحيى بن خالد المهلبي عن منصور، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «خلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك وستغفر له الملائكة حتى يفطر».
وكان رسول الله ﷺ لا يفطر حتى يشرب شربة من ماء أو لبن أو سويق، وكان جميع أصحابه يفعلون ذلك.

٢٥٧ ــ ترجمة:

أبي الحسين طاهر بن محمود بن النضر بن خُشْتيَار بخاري الأصل: ولد بنسف ونشأ بها ومات فيها. وهو إمام جليل من أئمة النسف، ومن أقرانه وأئمة عصره ومصره ابن عمه عبدالله بن عبدوية بن النضر بن خشتيار. مات طاهر يوم الجمعة ليومين بقيا من ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين. روى عن: هشام بن عمار ومحمد بن المصفى وعيسى بن يونس الرملي، روى عنه: عبد المؤمن بن خلف ومحمد بن محمود بن عنبر وغيرهما، ومن أهل بخارا عبدالله بن يعقوب الحارثي.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحٰق قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن طالب قال: حدثنا أبو الحسين طاهر بن محمود قال: حدثنا هشام بن عمار قال: كتب إلينا عبد الله بن لهيعة حدثني أبو يوسف، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان ثلاثة في سفر، فلا يتناج اثنان دون الثالث».

٢٥٨ ــ ترجمة:

أبي الفضل طاهر بن الحسين بن مخلد النسفي الميتمناني: ثقة من أصحاب/ [٤٩/أ] محمد بن إسمٰعيل البخاري، روى عنه: الجامع، روى عنه: أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف وسعيد بن إبراهيم المعقلي ومحمد بن زكريا النسفيون.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس هذا قال: أخبرنا محمد بن إسمٰعيل بن يوسف قال: حدثنا جدي أبو عثمان سعيد بن إبراهيم بن معقل قال: حدثنا أبي ومحمد بن موسى بن هذيل وطاهر بن الحسين بن مخلد قالوا جميعاً: حدثنا محمد بن إسمٰعيل البخاري قال: حدثنا عبدالله بن الزبير الحميدي قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعد الأنصاري، عن

محمد بن إبراهيم التيمي قال: سمعت علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «الأعمال بالنية، ولكل امرىء، ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

٢٥٩ ــ ترجمة:

طاهر بن مزاحم بن وصاف بن هود بن زيد بن خالد: هو مرزوي الأصل نسفي المولد والمنشأ. قدم محمد بن مزاحم المروزي نسف فأعقب بها، كان طاهر يروي عن: معاذ الكاسني كلام شقيق وكان خليفته في محرابه بعد موته في مسجده بنسف، وكان نافلته أحمد بن حامد بن طاهر يروي عن أبيه حامد عن جده طاهر عن معاذ عن حاتم عن شقيق.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد المغازلي النسفي قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الغُنْجارُ قال: حدثنا محمد بن يحمد بن موسى البزاز قال: حدثنا أبو موسى الوَثِيرْ بن منذر النسفي قال: سمعت طاهر بن مزاحم النسفي يقول: قال: معاذ بن يعقوب أبو عبد الرحمٰن النسفي: قال أبو إسحاق الكسي إبراهيم بن يحيى: قال عيسى بن موسى غنجار: أين الأشراف ـ يعني: الفقراء ـ حتى أحدثهم؟ قال: إذا دخل الفقير السوق فيشتهي فما يرى شيئاً يبلغ ثمنه درهماً فلا يجد، فيصبر فتبلغ شهوته، فإن أجره أعظم من رجل ينفق أربعة آلاف دينار في سبيل الله وينادي ملك من السماء إن الله قد قبله.

٢٦٠ ــ ترجمة:

أبي عبدالله طاهر بن محمد بن أحمد بن نصر بن الحسين بن شهيد الحدادي المطوعي البخاري: صاحب كتاب عيون المجالس سكن بزدى من قرى نسف. ومات بها في السابع عشر من ذي القعدة سنة ست وأربعمائة.

[١] /قال: أخبرنا القاضي أبو محمد جعفر بن إبراهيم بن أحمد اليودي النسفي

قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو عبدالله طاهر بن محمد الحدادي قال: حدثنا أبو الحسن عبدالله بن موسى السلامي قال: حدثنا محمد بن محمد البغدادي قال: حدثنا يحيى بن عثمان السهمي قال: حدثنا ابن بكير قال: حدثنا مفضل بن فضالة عن عيسى بن إبراهيم عن سلمة بن سليمان الخدري عن مروان بن سالم عن كردوس عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحيى ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم يموت القلوب».

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

في ليلة العيد لمن قامها ... والنصف من شعبان كشف الكروب
من يحيها يحيى به قلبه ... ولم يمت يوم تموت القلوب

٢٦١ ـ ترجمة:

أبي الحسن طاهر بن محمد بن محمد بن خوشنام النسفي الصوفي: كتب من مشائخ هراة وسجستان وسمرقند والسغد والشاش. سمع الجامع من أبي علي الحاجبي. مات ليلة الجمعة سلخ جمادي الأولى سنة سبع وتسعين وثلثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري النسفي قال: كتب إليّ أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم المقراضي السمرقندي وحدثني عنه طاهر بن محمد الصوفي النسفي قال: أخبرنا أبو إسحٰق إبراهيم بن محمد بن الليث بن شريك السمرقندي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن هاشم الذهبي قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن يوسف النسفي قال: حدثنا أبو إسحٰق إبراهيم بن مجاهد السمرقندي قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن زكريا بن وردان المقرىء قال: حدثني نعيم بن بكار قال: قص أبو طالب خال أبي يوسف القاضي بمكة وفي مجلسه ابن جريج وعبد العزيز بن أبي رواد وعمر بن در وقريش، فلما نظر إلى الأئمة وإلى قريش قام فمد يده فقال: إي رب أتعذبنا وفي أجوافنا التوحيد إي رب ما أراك تفعل ذلك، إنك إن عذبتنا فما بيننا وبين قوم عاديناهم فيك، إي رب فاغفر لمن لم يزل في مثل حال

السحرة حين قالوا: ﴿آمنا بـرب العالمين رب مـوسى وهٰرون﴾[1]، فغفرت لهم بهذه الكلمة، وإنا آمنا بك وبأنبيائك ورسلك، وموسى وهٰرون، ونبينا محمد ﷺ فاغفر لنا، فسَرَّ أبو جعفر بما سمع من كلامه، وقال: لله أنت أبا طالب القصص بعدك بدعة.

٢٦٢ ـ تـرجـمـة:

الإمام طاهر بن/عبدالواحد بن عبدالصمد النسفي: المقيم بوَلْوَالـج، دخل [٥٠/أ] سمرقند، وحدث بها.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن محمد الخطيب قال: أخبرنا الإمام طاهر بن عبدالواحد بن عبدالصمد قال: أخبرنا الإمام المفسر أبو مـالك نصران بن نصر بن حَمٍّ الختلي قال: أخبرنا أبو يوسف أحمد بن محمد الواعظ قال: حدثنا محمد بن نصير الوراق قال: حدثنا المأمون بن أحمد عن أحمد بن عبدالله الحنفي قال: حدثنا الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمر وعن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة رحمه الله وهو سراج أمتي يوم القيامة».

٢٦٣ ـ تـرجـمـة:

الإمام أبي الربيع طاهر بن عبدالله الإيلاقي الشاشي: قدم سمرقند، وقرىء عليه في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وأربعمائةٍ وقبلها وبعدها.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو محمد عطا ملك بن عبد الجبار بن أبي طاهر النحوي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام جمال الإسلام أبو الربيع طاهر بن عبدالله الإيلاقي قال: أخبرنا الشيخ أبو مروان عبد الملك بن سعيد بن إبراهيم بن معقل النسفي بها يوم الأربعاء في شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثلثمائة قال: حدثنا أبو يعقوب إسحٰق بن عبد الرحمٰن بن عبد الله الغازي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن ماهان قـال: حدثـنـا أبو زكـريا يحيى بن

(١) سورة الأعراف: آية ١٢١.

محمد بن معاوية المروزي قال: حدثنا إسمٰعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه الصنعاني قال: حدثني إبراهيم بن معقل بن منبه عن أبيه عن وهب عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تزال طائفة يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال: فينزل عليهم ابن مريم فيقول أميرهم: تعال فصل بنا فيقول: لا إن بعضكم على بعض أمراء لتكرمة الله هذه الأمة».

٢٦٤ ـ ترجمة:

أبي الطيب طاهر بن يوسف بن عمرو بن معبد بن صاحب بن المنذر بن كَارِين رَج الفامي النسفي: والد الحافظ أبي تراب إسمٰعيل بن طاهر. مات يوم الخميس السادس من ذي القعدة، ودفن يوم الجمعة السابع منه سنة ست عشرة وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبدالله بن علي بن عيسى القصار النسفي قال: أخبرنا الحافظ أبو تراب إسمٰعيل بن طاهر بن يوسف قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالعزيز بن المكي النسفي قال: أخبرنا محمد بن/ طالب بن علي قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز المكي قال: أخبرنا أبو [٥٠/ب] عبيد القاسم بن سلام بكتاب القراءات من تصنيفه قال: رأيت بخط الحافظ علي بن عمر بن أبي بكر الزبيبي السمرقندي سمعت أبا تراب إسمٰعيل بن طاهر بن يوسف النسفي بسمرقند في شوال سنة أربعين وأربعمائة يقول: كتبت إلى والدي أبي الطيب طاهر بن يوسف في استبطاء النفقة وفي آخر الكتاب أنشدت بيتين:

قد مضى الشهران والثالث جاء   لم أجد شيئاً فمن أين أعيش
أنا إنسي ولا غنية لي   لست وحشياً فيكفيني حشيش

فأجابني والدي:

طالب العلم بِدُكَّانٍ يعيش   عنده سِيَّانِ قصر وعريش
طلب العلم له يشبعه   حيث لا يعرف براً من حشيش

فكتبت إليه:

نحن صالحناه من منزلنا   مفحصاً كان وإن كان عريش

لكن القافي لا تشبعنا ينفذ الخبز وإن كان جريش
ومن الأَوْدَاكِ قد ينفعنا عندنا سيان شحم وكريش

فانفذ والدي خمسين درهماً وقدراً من سمن.

٢٦٥ ـ ترجمة:

السَالَارِ الرئيس أبي الربيع طاهر بن معتمد بن محمد بن محمد بن مكحول بن الفضل النسفي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأجل الزاهد الأستاذ سيف الحق أبو المعين ميمون بن محمد بن محمد المكحولي قدس الله روحه قال: حدثنا عمنا أبي الشيخ الرئيس أبو الوديع منصور بن معتمد بن محمد والسالارالرئيس أبو البديع طاهر بن معتمد قالا: أخبرنا القاضي الإمام الوالد أبو المعالي معتمد بن محمد قال: أخبرنا جدي القاضي أبو المعين محمد بن مكحول قال: أخبرنا أبي أبو مطيع مكحول بن الفضل قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سليمان السجزي قال: أخبرنا علي بن إسحٰق عن المسيب بن شريك عن عبدالله بن الوليد، عن محمد بن سوقة، عن الحارث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشتاق إلى الجنة تسارع في الخيرات، ومن أشفق عن النار لهي عن الشهوات، ومن تراقب الموت ترك اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات».

٢٦٦ ـ ترجمة:

الشيخ الرئيس أبي أحمد طاهر بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب كمال الخطباء أبو القاسم عبيدالله بن عمر الكشاني رحمه الله قال: أخبرنا القاضي الرئيس أمين الملك أبو الفتح ميمون بن طاهر الكشاني/قال: حدثنا الشيخ الرئيس الوالد أبو أحمد طاهر بن عبدالله بن [٥١/أ] محمد بن أحمد بن حاجب قال: حدثنا أبي قال: حدثنا جدي قال: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال: حدثنا نسر بن عمر الزهراني قال: حدثنا هشام بن سعد عن سعيد بن هلال عن بريدة بن سيف الإسكندراني، عن

عياض بن عقبة الفهري، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقاه الله فتنة القبر».

٢٦٧ ـ ترجمة:

الشيخ القاضي الإمام أبي المظفر طاهر بن الحسين بن علي المتريفغني النسفي: دخل سمرقند كثيراً كانت ولادته في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة فكان عمره ثمانين سنة.

قال: حدثنا هو إملاء فقال: حدثنا الحافظ أبو نصر الحسين بن عبد الواحد الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الحمدوني بالريّ، قال: أخبرنا أبو عمر وعثمان بن أحمد الدقاق ببغداد، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن خلف المروزي، قال: حدثنا سلم بن المغيرة الأزدي قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الفقيه أشد على الشيطان من ألف ورع وألف مجتهد وألف متعبد وإن طير الهواء وحيتان البحور مصلون على معلم الخير ومتعلمه».

٢٦٨ ـ ترجمة:

الشيخ القاضي الإمام أبي علي طاهر بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن إسمٰعيل بن إسحٰق بن إبراهيم بن إسرائيل بن بشاخر الإسماعيلي البخاري: دخل سمرقند مراراً.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله الخيراخري قال: أخبرنا الحاكم أبو محمد عبد الرحمٰن بن الحسين الكاتب قال: أخبرنا الإمام أبو بكر بن أبي إسحٰق الكلاباذي قال: حدثنا نصر بن الفتح قال: حدثنا أبو عيسى قال: حدثنا هناد قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنتم ثلاثةً فلا يتنج اثنان دون صاحبهما».

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

وبـال تناجي اثنين من دون ثـالث   كبير فكيف السلب والضرب والقتل
بـلينـا بـأعـداء وأهـل مـودة   عـداوتهم قـتـل مـودتهم خَتْـلُ

٢٦٩ ــ تـرجـمـة:

/**الشيخ الأديب المقرىء أبي الطيب طاهر بن محمد بن جعفر بن نصر بن** [٥١/ب] **عثمان بن سعيد بن عبدالله بن عبدالمنان بن عبدالرحمٰن بن خالد بن الوليد** صاحب رسول الله ﷺ الخواقندي: توطن بسمرقند في آخر عمره. وتوفي بها ظهر نصف صفر سنة إحدى وخمسمائة، ودفن بجَاكَرْديزَه قبالة مشهد السادات.

قال: أخبرني ابنه المقري محمد بن طاهر قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا الفقيه الخواقندي قال: أخبرنا منصور بن حكيم الإشيَارْياني قال: حدثنا جعفر بن نسطور رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «من مشى إلى خير حافياً فكأنما مشى على أرض الجنة، وتستغفر له الملائكة، وتسبح أعضاؤه فإن حدث له في ذلك كان له أجر شهيد».

٢٧٠ ــ تـرجـمـة:

الشيخ طاهر بن يونس بن علي الفاني: المقيم بسمرقند في رباط بيت أبي الأشعث. تـوفي ليلة الخميس الحادي والعشـرين من شوال سنة تسـع عشـرة وخمسمائة، ودفن في مقبرة بني ناجية بقرب مشهد قُثَم رضي الله عنه، قال: وأنا صليت عليه.

قال: رأيت بخطه حدثنا الشيخ الإمام الـزاهد أبـو بكر محمـد بن محمد القطواني إملاءً قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله الخطيب قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي قال: حدثنا ابن أبي العوام قال: حدثنا أبي قال: حدثنا ابن مُدْرِكٍ قال: حدثنا جريج عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً كنت له شفيعاً يوم القيامة».

٢٧١ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي علي طاهر بن ناصر بن محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جبرائيل بن مهدي بن واصل القلاسي النسفي:

سكن سمرقند، وولد يوم السبت العاشر من جمادي الأولى سنة إحدى وستين وأربعمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام الوالد أبو محمد ناصر بن محمد بن نصر القلاسي قال: حدثنا الشيخ الفقيه الرئيس العم أبو الحسن علي بن أحمد القلاسي قال: أخبرنا الشيخ الإمام الجد أبو بكر محمد بن إبراهيم القلاسي قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن إسمٰعيل بن عامر السمرقندي قال: أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي قال: حدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا أبي عن أسامة بن زيد، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن/ ولا وصب، حتى الهم يهمه إلا يكفرالله عنه سيآته». [٥٢/أ]

٢٧٢ ـ ترجمة:

أبي زيد طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك بن شماس بن زيد بن الحارث التميمي العمي النسفي: قال طفيل: أدرك أبونا السابع رسول الله ﷺ، ثم حمد الله على الإسلام، هو أول المشهورين من علماء نسف، ومحدثيها كان على قضاء نسف أكثر من خمسين سنة، عاش ثلاثاً وتسعين سنة وولد له بعد ثلاث وسبعين سنة ابن وبنت، ومات ليلة الأربعاء، ودفن يوم الخميس الرابع من المحرم سنة تسع وسبعين ومائتين.

روى عن: يحيى بن بكير المصري، وخالد بن يزيد العمري، ومحمد بن سلام البيكندي، وأبي سهل نصر بن عبدالكريم السمرقندي، والآجلة، روى عنه: أبو همام محمد بن خلف، ومحمود بن عنبر، وحماد بن شاكر، ومكحول بن الفضل، وأسد بن حمدوية، ومحمد بن طالب، وابن ابنه أبو يعلى عبد المؤمن بن

خلف، وسعيد بن إبراهيم بن معقل كان يعظمه محمد بن إسمٰعيل البخاري ويقول: اسمعوا من طفيل بن زيد أحاديث يحيى بن بكير وقال يوم خروجه من نسف: لقد رأيت ألف شيخ من أهل العلم ممن اسمه عبدالله سوى من اسمه غير ذلك فما رأيت آدب من شيخكم طفيل بن زيد، وقال أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف: سمعت عمي أبا حامد زيد بن طفيل يقول: كان أبو عيسى إبراهيم بن الحكم والياً بنسف، وكان قبل ذلك والي جرجان، وأصله عراقي، فلما عزل قدم على نصر بن أحمد فقال: كيف رأيت نسف؟ قال: رأيت بها ثلاثة أشياء، لم أرَ بالعراق ولا بخراسان لهم نظيراً قال: ما ذاك؟ قال: رأيت بها مفتياً عالماً يقال له: طفيل بن زيد لم أرَ بالعراق ولا بخراسان له نظيراً، ورأيت من أهل السلطنة رجلاً يقال له: موسى بن سلام لم أرَ له نظيراً ورأيت بها عنباً لم أرَ مثله، قال: أما العنب فيحمل إلي ووجه قاصداً ومعه كتاب إلى طفيل وموسى يستقدمهما عليه، فلما كان الليل وجه طفيل إلى فَالِيزِيّ له وسأله أن يحضر حماراً بعد نومه، ففر إلى خزار فأتاه الرسول من الغد فلم يجده، فأراد التشديد على أهله فذكروا له حاله فترك ذلك. وأما موسى فقد استغنم ذلك وخرج إليه فقواه بعشرة من الفرسان ضم إليه، وولاه المفازة وطلب الدُعَارِ فكان على ذلك إلى أن مات ليلة الاثنين العاشر من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ/ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين [٥٢/ب] النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي بكر الحافظ قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي قال: حدثنا أبو الحارث أسد بن حَمْدُويَةَ قال: حدثنا أبو زيد الطفيل بن زيد التميمي وكان قاضي نسف أكثر من خمسين سنة قال: حدثنا محمد بن سلام البيكندي عن عبدة بن سليمان قال: حدثنا سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن ابن سفينة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من قال عند مصيبةٍ «إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم آجرني في مصيبتي واخلفني خيراً منها، أُجره الله تعالى، وأخلف له بخير منها» قالت أم

سلمة: فيسر الله تعالى أن قلتها حين مات أبو سلمة، فأخلف الله تعالى لي رسول الله ﷺ.

٢٧٣ ــ ترجمة:

أبي أحمد طالب بن علي بن الحسن بن طورخار الشيركثي النسفي: والد أبي الحسين محمد بن طالب، روى عن: محمد بن إسمٰعيل البخاري ومحمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء، روى عنه: ابنه مات في شهر رمضان لثلاث بقين سنة ثمان وثمانين ومائتين.

قال: وأخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي هذا رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس هذا قال: أخبرنا يعقوب بن إسحٰق قال: أخبرنا محمد بن طالب بن علي قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا قفل من حج أو غزوةٍ فأوفى على فَدْفَدٍ: «آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده».

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

لا تبالوا لعدو جاءكم كثر جنده   إن ذا العرش تعالى يهزم الأحزاب وحده

٢٧٤ ــ ترجمة:

طليق بن عميس رجل من أهل سمرقند قال:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني الحسن بن محمد بن سهل الفارسي بسمرقند قال: حدثنا محمد بن حبان بن أحمد البستي بسمرقند قال: حدثنا عبدالله بن محمد قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الفَريَانَانيّ/ [٥٣/أ]

قال: حدثنا يحيى بن نصر بن نصر بن حاجب قال: قدم علينا رجل من أهل سمرقند يقال له: طليق بن عميس فحدث عن عبدالصمد بن معقل عن وهب بن منبه رحمه الله قال: لما قال فرعون لعنه الله أنا ربكم الأعلى، مر إبليس لعنه الله إليه نَه جَنْدِين بيكْبَار.

٢٧٥ ـ ترجمة:

طالوت بن زياد بن صالح السمرقندي يروى عن: أبيه عن جده، وجده والي سمرقند وسغد من يد أبي مسلم.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام جدي أبو بكر النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي بن عبدالله الباهلي قال: حدثنا محمد بن الربيع السمرقندي قال: أخبرنا عبيدالله بن المرزبان، عن المرزبان بن تركش بقي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن طالوت بن زياد السمرقندي قال: أخبرنا أبي قال: كتب الحجاج بن يوسف إلى **قتيبة بن مسلم: أما بعد، إذا جاءك كتابي هذا فزُمَّ بزمَّ، وململ بآمل، وانسف** بنسف، وكس بكس، وشوش الشاش، وفرغ فرغانة، وتحصن بسمرقند، **فإن** أبي حدثني عن عبدالله بن بسر رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن مدينة وراء نهر يقال له: **جيحون** يدعى سمرقند مدينة محفوظة، وإن رجالها ونساءها وصبيانها في رباط».

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

يا ساكنين مدينة في كونها   محفوظة خير لكم محفوظ
كونواعلى أقوى الرجاء فمن ثوى   بمدينة محفوظة محفوظ

٢٧٦ ـ ترجمة:

ظُلَيْم بن حُـطَيْطِ بن داود بن سليمـان بن مهني بن عبـدالله بن شجـاع بن دُحَيّ بن شيف بن أنمار بن عبدة بن أبي بن كعب الأزدي الـدبوسي الجهضمي: كنيته أبو سليمان، وقيل: أبو الغشيم، وقيل: هو ظليم بن حطيط بن الغُشَيْمِ، قـال ظليم: دخلت على سليمان بن حـرب بمكة فقـال: أبو من؟ فقلت: أبـو هشام ظليم بن حطيط الدبوسي، فقال لي: هَشْمٌ وَظُلْمٌ وَحَطٌ، لا يجتمعنَّ فيك، قد أعرتك اسمي وجعلته كنية لك، فأنت أبو سليمان.

يروي عن: العباس بن بكار العبدي، وعبـدالله بن صالـح ومحمد بن يـوسف الفـريابي وسلم بن سليمـان الضبي وقرة بن حبيب البصـري، والمعلى بن أسـد والآجلة، روى عنه: محمد بن بجير والد أبي حفص البحيري، ويحيى بن بدر ومهيب بن سليم الكرميني والآجلة. مات بدنوسية لثلاث خلـون من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

[٥٣/ب] قال: /أخبرنا الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد قال: حدثني أبو عبيد أحمد بن عروة الكرميني قال: حدثنا أبو حسان مهيب بن سليم الكرميني قال: حدثنا أبو سليمان ظليم بن حطيط الدبوسي قال: حدثنا أبو الـوليد العبـاس بن بكار قـال: حـدثنـا بهـز بن حكيم عن أبيـه، عن جـده أن رسول الله ﷺ قال: «ويل للذي يحدث الناس فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له، ويل له».

٢٧٧ ـ ترجمة:

أبي علي ظفر بن الليث بن قل الثغري الإسبانيكثي:

دخل سمرقند وكتب بها عن محمد بن أسلم القاضي وغيره، مات بعد العشرين والثلثمائة قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني حكيم بن الوضاح باستجاب قال: حدثنا ظفر بن الليث الإسبانيكثي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أسلم القاضي بسمرقند قال: حدثنا عبدان عن عبدالله بن المبارك، عن سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي قال: دخلنا على أنس رضي الله عنه فشكونا إليه ما نلقى من أُمرائنا فَقَالَ: «اصبروا وأحسنوا فيما بينكم وبين ربكم فإنه ليس يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم». سمعته من نبيكم ﷺ.

قال: وبه عن الظفر قال: سمعت أبا يحيى الطويل يقول: سمعت الحماني يقول: كنا عند شريك فشكوا من أميرهم فأنشأ: يقول:

حتى متى لا نرى عدلاً نَسُرُّ به ... ولا نذال على قوم بما ظلموا

قد جاهروا بمعاصي الله وابتدعوا ... دين الإله فلا عوفوا ولا سلموا

شروا بآخرة دنيا مولية ... فبئسما استبدلوا لو أنهم علموا

٢٧٨ ــ ترجمة:

عبدالله بن نصر بن عبدالملك العتكي: هو أخو أحمد بن نصر، يروي عن: سفيان بن عيينة وسهل بن مزاحم وحفص بن عبدالرحمٰن، وإبراهيم بن رستم، وعلي بن الحسين بن واقد وكعب بن سعيد البخاري كعبان، روى عنه: أخوه أحمد بن نصر لا راوي عنه: إلا هو، مات سنة أربعين ومائتين، ودفن بمقبرة ميدان.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني أبو نصر محمد بن عبيدالله الفقيه السمرقندي قال: حدثنا أبو إسحٰق إبراهيم بن نصر قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن نصر العتكي / قال: [٥٤/أ] حدثني أخي عبدالله عن أبي يحيى الحماني عن أبي سعيد الشامي عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان في قلبه مودة لأخيه ثم لم يطلعه عليها فقد خانه».

٢٧٩ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمٰن بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي الحافظ السمرقندي: وهو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أُدِّ بن طَابِخَةَ بن قصي بن كلاب بن مُرَّة، استقضي فأبي **فألحّوا** عليه فقضى قضية واحدة ثم استعفى فعفى عنه، ورد عليه كتاب القضاء من المعتز بالله، عاش خمساً وسبعين سنة، مات بعد عصر يوم التروية، ودفن بجاكرديزة يوم عرفة وهو

يوم الجمعة سنة خمس وخمسين ومائتين، صلى عليه أحمد بن يحيى بن أسد أمير سمرقند، ولدليلة قدم عبدالله بن حميد سمرقند والياً وبه سمي عبدالله، وذلك في السنة التي مات فيها ابن المبارك، وهي سنة اثنتين وثمانين ومائةٍ، وقيل مات وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

كان في غاية من العقل والرزانة والزهد والديانة والفقه والحفظ والتفسير، وهو الذي أظهر علم الحديث والآثار والسنة بسمرقند وذب عنها.

روى عن: يزيد بن هارون الواسطي، وجعفر بن عون، ويعلى بن عبيد الطنافسي، والحميدي، وأبي الوليد الطيالسي، ووهب بن جرير، وعبدالله بن صالح كاتب الليث، وأحمد بن أيوب السمرقندي، وأحمد بن نصر العتكي، وظليم بن حطيط، وأهل ما وراء النهر، وخراسان، والعراق، والحجاز، والشام.

روى عنه: محمد بن بشار بندار، ومحمد بن إسمٰعيل البخاري، ورجاء بن المرجى الحافظ المروزي، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وأبو عيسى الترمذي، ومحمد بن نصر المروزي، وعبيد الله بن واصل البخاري، وصالح بن محمد جزرة البغدادي، وحاشد بن إسمٰعيل البخاري، وعبد الله بن محمد البزاز السمرقندي، ومحمد بن إسحٰق اللحياني الحافظ السمرقندي، وعبدالله بن محمد القَسَّامُ السمرقندي المديني، وأهل خراسان والعراق.

قال ظليم بن حطيط: ما دخلت كورةً من كور المغرب إلَّا وعبد الله بن عبدالرحمٰن أعرف فيها منه بسمرقند، وكان عبد بن حميد يقول: عبد الله أستاذنا. وقال أيضاً: ليس في الدنيا مثل عبدالله بن عبدالرحمٰن. وقال أحمد بن حنبل لواحد من أهل بلادنا: عليك بذاك السيد، عليك بذاك السيد، عليك بذاك السيد: عبدالله بن عبدالرحمٰن. وقال رجاء بن المرجى الحافظ: رأيت ابن حنبل، وإسحٰق بن راهوية، وعلي بن المديني، والشاذكوني فما رأيت/ أحفظ من عبدالله. [٥٤/ب] وقال إسحٰق بن راهوية: عبد الله بن عبد الرحمٰن يحفظ ما عنده وما عند غيره. وقال ابن أبي شيبة: غلبنا عبد الله بن عبد الرحمٰن بثلاثة أشياء: بالحفظ والعقل والرزانة. وقال عبدالله: ما استودعت قلبي شيئاً فخانني. وقال أبو زرعة الرازي

الحافظ: ما وصف لي رجل فرأيته إلا كان دون ما وصف إلا عبدالله فإني رأيته فوق ما وصف. وذكر عند يحيى بن أكثم محمد بن إسمٰعيل البخاري، وعبدالله بن عبدالرحمٰن السمرقندي فقال: من تزعمون أيهما أحفظ فقال إنسان: محمد البخاري، فقال يحيى: أسكت بين محمد وعبد الله كثير، أنتم لا تعرفون عبدالله، عبدالله أحفظ. وقال قتيبة بن سعيد البَغْلانِيُّ: حفاظ خراسان: إسحٰق بن راهوية، ثم عبدالله بن عبدالرحمٰن، ثم محمد بن إسمٰعيل. وقال يحيى بن عبدالله بن مالك: قلبت عبدالله ظهراً وبطناً فوجدته لا تأخذه في الله لومة لائم. وقال أبو شداد: إن عبدالله بحر في الحديث. وقال علي بن حكيم: عبدالله بن عبدالرحمٰن إمام من الأئمة. وقال رجاء؟: طفت الشامات، ومصر، والحجاز، واليمن، والعراقين فلم أر مثل عبدالله. وقال أحمد بن علوية: ما خرجنا من بغداد والري إلا والعلماء الذين في الكور يأتون عبدالله، وأول من جاءه بنيسابور إسحٰق بن راهوية.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الديزكي قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني أبو أحمد بن عدي قال: حدثنا أبو عمران إبراهيم بن هانيء بجرجان قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن السمرقندي. قال: أخبرنا محمد بن عيينة عن صدقة بن يزيد من بني سعد بن بكر، عن سلمة بن بلال، عن يحيى بن سعد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر من أسفاره فصلى الفجر أخذ مقود راحلته ثم مشى هنيهة».

٢٨٠ ـ ترجمة:

أبي أحمد عبدالله بن عبدالرحمٰن البورنمدي: يروي عن: أبيه.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن علي بن النعمان الكبوذبخكثي قال: حدثنا أبي قال: سمعت أبا أحمد عبدالله بن عبد الرحمٰن البُورْنمدِيَّ قال: سمعت

شيخي يقول: رأيت نصر بن أحمد الأمير وهو أخو إسمٰعيل بن أحمد/يشيع جنازةً [٥٥/أ] وهو راجل في الطين، وهو يقول: لا تقضىٰ الحقوق إلا بالمشقة.

٢٨١ ـ ترجمة:

عبدالله بن محمد العابد: يقال: أنه بلخى، دخل سمرقند، روى عن: أبي مقاتل.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا علي بن الحسين بن نصر الفقيه السمرقندي قال: حدثنا بكر بن أحمد الفقيه السمرقندي قال: حدثنا أحمد بن إسمٰعيل بن حميد البلخي قال: حدثنا عبدالله بن محمد العابد قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي عن عون بن أبي شداد، عن الحسن رحمه الله قال: كان عيسى بن مريم صلوات الله عليه إذا قيل له كيف أصبحت؟ قال: أصبحت لا أملك ما أرجو، ولا أستطيع دفع ما أحاذر، وأصبحت مرتهناً بعملي، والخير كله في يدي غيري فلا فقير أفقر مني.

٢٨٢ ـ ترجمة:

أبي عبد الرحمٰن عبدالله بن خالد بن عبدالله الأزدي الجهضمي: من أهل مرو وسكن سمرقند بقرية يقال لها: سِكِيذَرَة مرابطاً وله بها آثار. يروي عن: عبدالله بن المبارك، روى عنه: السمرقنديون كان عريض اللحية أبيضها، وكان له رمح سبعة عشر ذراعاً.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا الحسن بن علي بن جبريل السَاغَرْجيُّ قال: حدثنا جدي العباس بن الطيب الساغرجي قال: حدثنا أحمد بن هشام الإشتيخني قال: حدثنا عبدالله بن خالد عن خارجة، عن أبان عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ مر بحائط من الأنصار فقال: «ما بال هذه لم يزرعوها»؟ قالوا: قحطوا، قال: «القوا بذركم فإن شاء الله أن يزرعه بالماء زرعه، وإن شاء أن يزرعه بالتراب زرعه، وإن شاء أن يزرعه بالريح زرعه ثم تلا: ﴿أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾[1].

---

(١) سورة الواقعة: آية ٦٤.

٢٨٣ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن صالح المقعد السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن علي المقريء الهروي بسمرقند قال: حدثنا سعيد بن محمد الذهلي البغدادي ببلخ قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن صالح المقعد السمرقندي قال: حدثنا أبو عصام مولى أنس بن مالك، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ **في قول الله عز وجل: ﴿طوبى لهم وحسن مآب﴾[1] قال: «هي شجرة في الجنة** أصلها في بيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

٢٨٤ ـ ترجمة:

عبدالله بن بزيع: قتل الغزاة المائتان بِشَاوْذَارَ، وفيهم عبدالله بن بزيع في سنة خمس وأربعين ومائتين.

٢٨٥ ـ ترجمة:

[٥٥/ب] /**عبدالله بن سلام الشاشي:** حدث بسمرقند، روى عن: حماد بن زيد وكثير بن مروان الدمشقي، وعمرو بن الأزهر الدمشقي، وأغلب بن سعيد البصري، روى عنه: أبو يعقوب يوسف بن علي الآبار المستملي وجماعة. مات بالشاش لأربع عشرة ليلة بقية من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعيد قال: حدثني محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن علي الآبار قال: حدثنا عبدالله بن سلام قال: حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن واسع قال: حدثني رجل عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة، ومن ستر

---

(١) سورة الرعد: آية ٢٩.

على أخيه المسلم ستر الله عليه يوم القيامة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه».

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

سعيت في عونكم حياتي فأحسنوا إذ أموت عوني
قوموا بأمري هناك إني بأمركم قمت حال كوني

٢٨٦ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن صالح بن سالم الباهلي: حدث بسمرقند، يروي عن: يحيى بن معين والدارمي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا **الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني الحسن بن حفص الصوفي** بسمرقند قال: وجدت في كتاب عمرو بن محمد الكرابيسي بخطه حدثنا أبو محمد عبدالله بن صالح بن سالم الباهلي بسمرقند قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا أبو إسمٰعيل المؤدب عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «خير خصال الصائم السواك».

٢٨٧ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن محمد بن عاصم بن سهل النيسابوري الهاشمي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن أبي أحمد الفقيه السمرقندي قال: وجدت في كتاب عمرو بن محمد بن عامر الأنصاري من الفوائد التي كتبها عن المشائخ بسمرقند حدثنا عبدالله بن محمد بن عاصم بن سهل الهاشمي النيسابوري قال: أخبرنا محمد بن الأزهر السجزي قال: حدثنا سعيد بن محمد الجرميُّ قال: أخبرنا عبد الواحد بن واصل قال: أخبرنا أبو بشر بن المزلق عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: **قال/** رسول الله ﷺ: **[٥٦/أ]** «إن لله تعالى عباداً يعرفون الناس بِالتَوَسُّمِ».

٢٨٨ ـ ترجمة:

أبي القاسم عبدالله بن عجيف الفقيه الشوماني: كان من أفاضل الناس، دخل سمرقند وخرج منها إلى أسبيجاب.

قال: وبه عن أبي سعد رحمه الله قال: حدثني محمد بن فضلان الجرجاني بسمرقند قال: حدثنا عبدالله بن عجيف قال: حدثنا محمد بن حبال قال: حدثنا خالد بن يزيد قال: حدثنا سفيان الثوري عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أي شيء أعجب إيماناً؟ قيل: الملائكة قال: وكيف وهم في السماء يرون من أمر الله ما لا ترون؟ قال: وقيل: فالأنبياء قال: وكيف وهم يأتيهم الوحي؟ قال: فنحن قال: وكيف ﴿وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله﴾[1] الآية، ولكن قوم يكونون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني أولئك أعجب إيماناً أولئك هم إخواني وأنتم أصحابي».

٢٨٩ ـ ترجمة:

عبدالله بن خالد البخاري: سكن سمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرني أسامة بن محمد بن الليث الكندي البخاري بها قال: حدثنا صالح بن حمدان البخاري قال: حدثنا خالد بن عامر الطواويسي قال: سمعت عبدالله بن خالد يقول: ما دخلت هذا البلد إلا من أجل حديث فاتتني من أحاديث خارجة، فخُبِّرتُ أن أبا مقاتل السمرقندي يرويه فأتيته فسمعت فبقيت ههنا، قال: فقلت: أي حديث كان رحمك الله؟ قال: دخلت على أبي مقاتل فقلت: يرحمك الله فآتني حديث من أحاديث خارجة فما وجدت له راوياً غيرك، فقال: أي حديث؟ فقلت: قيل لأبي تميمة، فقال: حدثنا خارجة عن أبان بن أبي عياش قال: قيل لأبي تميمة: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بين

---

(١) سورة آل عمران: آية ١٠١.

نعمتين عظيمتين، لا أدري أيتهما أعظم: ذنوب سترها الله علي لا يعيرني بها أحد، وما قذف الله لي في قلوب المؤمنين من المودة والله ما يبلغهما عملي.

٢٩٠ ــ ترجمة:

أبي عبدالرحمٰن عبدالله بن أحمد بن شبوية المروزي: يقال إنه دخل سمرقند وحدّث بها يروى عن أبيه وغيره.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبو بكر محمد بن محمد بن حزابة الأبريسمي قال: حدثنا محمد بن سهل الغزال قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شبوية قال: حدثنا أبو غسان مالك بن/ إسمٰعيل قال: حدثنا منصور بن أبي [٥٦/ب] الأسود عن أبي المهلب مطرح، عن عبيدالله بن زَحْرٍ، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: لا يحل بيع المغنيات، ولا اشتراؤهن، ولا تعليمهن، ولا تجارة فيهن، وثمنهن حرام».

٢٩١ ــ ترجمة:

عبدالله بن بشير بن عميرة البكري الطالقاني: يقال: إنه دخل سمرقند، وحدث بها في رباط المربع سنة إحدى وسبعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن إبراهيم العطاري قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن ناصح الدامغانيُّ قال: حدثنا عبدالله بن بشير قال: حدثنا حسان بن محمد أبو الصلت الطائي قال: حدثنا سلامة بن الجوَّاسِ الطائي، عن عبد الله بن بسر المازني قال: جاء العباس عم النبي ﷺ فقال: يا ابن أخي وَلِّنِي فقال النبي ﷺ: «يا عم نفس ننجيها خير من إمارة لا تحصيها، قليل تكفيك خير من كثير يطغيك».

٢٩٢ ــ ترجمة:

عبد الله بن أبي حنيفة الدبوسي: واسم أبو حميد الباهلي، يروي عن: أبيه وعن سفيان بن عيينة وأبي مقاتل السمرقندي، وعيسى بن موسى غُنْجارَ، وعبدالله بن المبارك، ومحمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة رحمة الله

عليهما، روى عنه: أبو يعقوب الآبار السمرقندي وإبراهيم بن معقل النسفي وأهل اشتيخن وغيرهم.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله، قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرني الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن أبي سعيد قال: حدثنا الحسين بن إسمٰعيل الفارسي ببخارا قال: حدثنا إبراهيم بن معقل النسفي قال: سمعت عبدالله بن عثمان الدبوسي يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: أُدخلت على هارون أمير المؤمنين فسلمت عليه فرد السلام خفياً ثم نكس رأسه ساعةً ثم رفع رأسه، وقال: يا سفيان تأخذ منا الجوائز وتذكر فينا القبيح!؟ قال: فقلت: ما فعلت ذلك قال: قد أخبرني الثقة، فقلت: حدثني منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «القتات لا يدخل الجنة»، فكيف يكون ثقة أو مأموناً؟ قال: فسُرِّي عنه.

٢٩٣ ـ ترجمة:

[٥٧/أ] **أبِي مُوسَى عَبْدِالله بْنِ مَنْصُور الطَوَاويسي**:/ حدث بسمرقند، يروي عن: علي بن إسحٰق السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدَّثني أحمد بن أحمد الباهليُّ قال: حدَّثنا خلف بنُ مُبشّر أبو صالحٍ الطواويسي قال: حدّثنا أبو موسى عبدالله بن منصور قال: حدَّثنا أبو جعفرٍ محمد بن أبي مطيع قال: حدَّثنا خالد بن زيادٍ الترمذيُّ ولقيته ببلخ قال: حدَّثنا مقاتل بن حيان قال: نزلت على شهر بن حوشبٍ بجرجان فرأيته يمسح على خفين فقلت له: وتمسح على خفيك؟ قال: نعم نزل بي جرير بن عبدالله رضي الله عنه فرأيته يمسح على خفيه، فقلت له: تمسح على خفيك؟ فقال: نعم رأيت رسول الله ﷺ مسح على خفيه، قلت: بعدما نزلت سورة المائدة قال: ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة.

٢٩٤ ـ ترجمة:

أَبِي سَلْمَةَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ المُغِيرة بْنِ ونون النجار الكشاني:

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني محمد بن محمد أبو بكرٍ البزاز السمرقندي قال: حدثنا محمد بن عصامٍ حدثنا عبدالله بن المغيرة بن ونون النجار قال: حدثنا أبو حفصٍ عمر بن حفصٍ الباهلي قال: حدثنا الخليلُ بنُ عمر قال: حدثنا عمر بن سعيدٍ عن قتادة، عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج من النار من كان في قلبه ما يزن خردلةً، ما يزن شعيرةً ما يزن ذرةً ما يزن حنطةً من الإيمان».

٢٩٥ ـ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ المَرْوَزِيّ الدَاغُونِيّ: حدث بسمرقند في سنة تسع عشرة وثلثمائة، كان نزل في سكة عمور.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني أبو إسحٰق إبراهيم بن محمد بن هارون الصَّكَّاكِ البخاري قال: حدثنا أبو محمدٍ عبدالله بن محمد بن إبراهيم المروَزي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن سنانٍ قال: حدثنا محمد بن عثمان أبو مروان قال: حدثنا أبو ضمرةَ أنس بن عياضٍ عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما من كتاب يكتب فيه صلى الله على محمدٍ إلا صلى الله وملائكته على صاحب ذلك الكتاب ما دام اسمي في ذلك الكتاب».**

٢٩٦ ـ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ السَرْخَسِيّ: حدث بسمرقند، وكان نزل في رباط كَاسُورغ.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني علي بن الحسين بن نصر الباب دستاني قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الفضل السرخسي برباط كاسورغ بسمَرقند/ سنة أربع وثلثين وثلثمائةٍ قال: حدثنا عبدالله بن منيح البخاري [٥٧/ب]

قال: حدثنا أبي قال: حدثنا المسيب قال: حدثنا عيسى بن موسى غنجار، عن عبدالقدوس، عن محمد بن المنكدرِ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة يعطيهم الله سؤلهم الحاج والمعتمر والغازي في سبيل الله».

٢٩٧ ـ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَامِدِ بْنِ فَارِسِ السَمرقَندي: هو أخو إسمٰعيل بن حامد بن فارس الفقيه السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: سمعت علي بن الحسين بن نصر السمرقندي يقول سمعت أبا محمدٍ عبدالله بن حامد بن فارس يقول: سمعت بعض إخواننا يحكي عن ميسرة الصنعاني قال: لما حج هشام بن عبدالملك قال لأصحابه: إئتوني برجل من الصحابة ليعظني، فقالوا: قد تفانوا ولم يبق أحد منهم، قال: فمن التابعين، قالوا: إن ههنا طاوس اليماني، قال: عليّ به، قال: فلما مثل بين يديه خلع نعليه بحاشية بساطه ولم يسلم عليه بأمرة المؤمنين، ولم يقبل يده، وجلس إلى جانبه بغير إذنه ثم التفت إليه و قال: يا هشام، كيف أنت؟ قال: فدخل علي هشام بن عبدالملك وهمَّ بقتله فقيل له يا أمير المؤمنين إنه شيخٌ كبيرٌ لا علم له بتحية الملوك وأنت أيضاً في حرم الله تعالى قال: فقال له: يا طاوس ما حملك على أن فعلت ما فعلت؟ قال: وأي شيء فعلت، قال: وأي شيء أعظم مما فعلت خلعت نعليك بحاشية بساطي ولم تسلم علي بإمرة المؤمنين، ولم تقبل يدي، وجلست إلى جانبي بغير إذني، ثم تلتفت إلي وتقول لي: يا هشام كيف أنت آنفاً مني؛ ولم تكنني! قال: أما ما ذكرت من خلع نعلي بحاشية بساطك، فإني أخلعهما في كل يوم وليلةٍ خمس مراتٍ بين يدي الجبار تبارك وتعالى لا يتكبر به عليَّ، فإياك وإياك من الكبرياء، فإن الكبرياء لله الواحد القهار، قال: وأما ما ذكرت من أمر التسليم عليك بإمرة المؤمنين فليس كل

المؤمنين يرضون أنك أميرهم وأنا أخشى أن أكون كذاباً في التسليم عليك والله لا يحب الكذابين وأما ما ذكرت من أمر القبلة فإن القبل لا أعرفها إلا لأحد رجلين إما أن يقبل رجل ولده من رحمةٍ، أو امرأته من شهوة، وأما ما ذكرت من جلوس إلى جانبك بغير إذنك: فإني سمعت ابن عباسٍّ رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله ﷺ/ يقول: «من أراد أن يتبوأ مقعده من النار فلينظر إلى وقوف الناس بين يديه في المجالس»، وأما ما ذكرت من أمر التسمية التي سميتك يا هشام فإني سمعت الله عزَّ وجلَّ [سمّى] أولياءَهُ فقال: يا محمد ويا موسى ويا عيسى، وكنى عدوه فقال: ﴿تبت يد أبي لهبٍ﴾ قال: فَسُرَّ هشام بن عبدالملك من ذلك فقال: زدني يا أخا اليمن، قال: فقال له: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ كثيراً يقول: إن لله تعالى وادياً في جهنَّم فيه حياتٌ كالنخيل الطوال وعقارب كالبغال الدهم يلتقم كل راعٍ لا يعدل بين رعيته، وكل من لا يخرج حق الله من ماله، ثم قام ونفض ذيله، ثم قال: حسبك من الله يا هشام ثلاث مراتٍ وانصرف. [٥٨/أ]

٢٩٨ ـ ترجمة:

عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُهِيْلِ بن وَاقِدِ بْنِ أَشْيَعَ البَاهِلِيّ السَمَرْقَنْدِيّ: روى عن: إسحٰق بن راهويه وأبي حاتم الرازي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكرٍ محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي بن عبدالله الباهلي قال: وجدت في كتاب عبدالله بن محمد بن سهيل الباهلي حدثنا محمد بن جعفر الكلبي بفيد قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي حمادٍ قال: حدثنا يعقوب بن عبدالله القُمّي عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبيرٍ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل عليكم رجل من أهل الجنة» قال: فدخل عثمان رضي الله عنه.

٢٩٩ ـ ترجمة:

عَبْدِاللَّهِ بْنِ كُلْثُوم السَمَرْقَنْدِيّ:

قال: وبه عن عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا الحسين بن يوسف الطواويسيُّ قال: حدثنا محمد بن حبال السلميّ الصغانيّ قال: حدثنا عبدالله بن كلثوم السمرقندي قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن الضحّاك السعديُّ، عن أبي إسحٰق الطالقانيّ، عن سعدان بن أبي العوجاء، عن عبدالله بن سعيدٍ بن أبي سعيدٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى وجه الصبيح يجلو البصر، وإيّاكم وصفر الوجوه من غير دآءٍ ولا سهرٍ فإن ذلك من غلٍّ وغ في قلبه للمسلمين».

قال نجم الدين: وقد قلت:

في ضمن قلبك غشٌّ فالوجه ليس يهشُّ
قد طال ما قيل هذا ما في الإناءِ يرشُّ

٣٠٠ ـ ترجمة:

عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ الفَارِيابي: دخل سمرقند وحدَّث بها، روى عنه: أبو يعقُوب الإبَّار قال: / أخبرنا الإمام أبو حفصٍ الشبيبي قال: أخبرنا أبو حفصٍ [٥٨/ب] الفارِسيُّ قال: أخبرنا أبو سعدٍ الإدريسيُّ قال: حدَّثني محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا أبو يعقوب الأبارُ قال: أخبرنا عبدالله بن حكيم الفاريابيُّ قال: حدَّثنا الحكم بن سنانٍ عن سدوسٍ صاحب السَابِريّ، عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال: إذا التقى الخلايق يوم القيامة، ودخل أهل الجنَّة الجنَّة، ودخل أهل النَّار النار، نادى منادٍ من تحت العرش يا أهل العرصاتِ تتاركوا مظالمكُم بينكم وثوابكم عليَّ.

٣٠١ ـ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نَمِرٍ: عداده في أهل سمرقند:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفصٍ عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال:

أخبرنا الشيخ أبو حفصٍ عمر بن أحمد الفارسيُّ قال: أخبرنا الحافظ أبو سعدٍ عبدالرحمٰن بن محمدٍ الإدريسي قال: حدَّثني أبو الفضل بن أبي القاسم الصكاك السمرقندي قال: حدثنا عبدالله بن مسعود بن كامل قال: حدثنا إبراهيم بن نصرٍ الضَبيُّ قال: حدَّثني عبدالله بن نمر أبو محمدٍ قال: سمعت عبدالله بن عثمان يقول سمعت الواقديَّ يقول: سمعت مشايخنا يقولون: ليس شيء مما جربه الناس أزيد للحفظ ولا أثبت له من قراءة القرآن والإكثار منها.

٣٠٢ ــ ترجمة:

أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَضْرِ بْنِ حَيَّانَ بْنُ مُنِيبٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيِّ الخَزْرَجِيّ الهَرَوِيّ: سكن سمرقند كان فاضلاً ناسكاً زاهداً، يروي عن: أبيه ومشايخ هراة، وأهل بلخ وأبي حفصٍ السنجد يزكي، روى عنه: أهل سمرقند وغيرهم.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدَّثني محمَّد بن سلمان قال: حدَّثنا محمد بن أحمد الذهبيُّ قال: حدثنا أبو محمد الهرويُّ قال: حدثنا أبو إبراهيم يعني البابُ كِسّي قال: حدثنا عبدُالصمد بن حسان عن سفيان الثوري، عن سماك بن حرب، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ستَّة بستَّة يدخلون النار يوم القيامة بلا حسابٍ» فقيل: يا رسول الله فمن هؤلاء الذي يدخلون النار يوم القيامة بلا حساب؟ فقال: «الأمراء بعدي بالجورِ، والعرب بالعصبيَّة، والدهاقين بالكبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرستاق بالجهل، والعلماء بالحسد».

قال: مات هذا الشيخ بِكسٍّ ظهر يوم الجمعة، ودفن يوم السبت السابع من /شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلثمائةٍ. [٥٩/أ]

قال: وبه عن الهروي هذا قال: إذا وجدت رفيقاً له سمت حسن يفهم ما تقول، ويفهم ما يقول يتأنّى في الجواب، ويصدق في المقال، ويجتهد في الفعال، لا يتحوَّل حالاً بعد حال، فاعلم أنه هبة من مواهب الله تعالى عليك.

وقال: الحزن يمنع من الطعام، والخوف يمنع من الذنوب والرجاء يقوي على الطاعات، وذكر الموت يزهد في الفضول.

وقال: الحكمة سهام الله النافذة، وَأَلْسُن الحُكَمَاءِ: القِسيُّ المتينة، وقلوبهم الجِعَابُ المملوءة، وأسماع التائبين الأغراض الواسعة، وقلوبهم الرقاع اللامعة، ولم يكن الله ليخطىء إذا رمى قال تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾[1] وقال: زين الحكمة حسن الورع، وَمُقَوِّمُ الحكمة صدق النية، وراعي الحكمة ترك الدنيا، فبحسن الورع تجالسون، وبصدق النية تهابون، وبترك الدنيا تصدقون، أما ترى أن الشعراء الكذبة الحكمة يُنْشِدُوْنَ، والخطباء الفسقة بها ينطقون، والقصاص الطمعة بها يتكلمون، وهم عليها ممقوتون لإيثارهم دنياهم وخبث آدابهم وسوءِ أعمالهم.

وقال: ضع وديعتك عند الله وهي فكرة قلبك يضع ودائعه عندك من طرائف الحكمة. وقال: استغن بغير مالٍ يغنيك الله على كل حال. وقال: اصبر فيما لا بقاء له تنعم فيما لا انقطاع له. وقال: لا ينبغي للعالم الزاهد أن يرضى من علمه بالرواية، ولا من مذهبه بالدعوى، ولا من عمله بالذكر، بل يطلب بعلمه العمل، وفي مذهبه الصدق، وفي عمله الإخلاص. وقال: الإحسان قبل الإحسان فضل والإحسان بعد الإحسان تجارٌ، والإحسان بعد الإساءة كرم، والإساءة قبل الإساءة جور، والإساءة بعد الإساءة مكافات، وتشبه بالمسيء والإساءةُ بعد الإحسان لُؤْمٌ وَشُؤم.

٣٠٣ ـ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَجْزِيّ: كان من أصحاب محمد بن كِرام وعلى مذهبه ومن رفقائه سمع معه تفسير الكبي بسمرقند من عليٍّ بن إسحٰق وهو الذي اتخذ الخانقاه لهم بسمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني بكر بن الفضل الطُخَارِسْتَانِيٌّ بسمرقند

---

(١) سورة الأنفال: الآية ١٧.

قال: حدثنا إسمٰعيل بن عبدالله الفرغانيّ قال: حدثنا تِلاَدُ بن مسعود الفرغاني قال: حدثنا أبو محمد السجزي قال: حدثنا محمد بن كرامٍ قال: حدثنا أبو يعقوب عن عليِّ بن مصعبٍ، عن خارجة بن معصب، عن أبي حنيفة رحمه الله قال: حدثنا منصور/بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبيد بن نَسطَابينَ، عن [٥٩/ب] عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: إن من السُنَّة حمل الجنازة من جوانب السرير الأربعة فما زِدت على ذلك فهو نافلة.

٣٠٤ ــ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُتَيْقٍ المُؤَذِّنِ السَمَرْقَنْدِيّ: من محلة شُوخَنَاك بحذاء المسجد الجامع بقرب ميدان، يروي عن: محمد بن مشمل بن إبراهيم بن شمَّاس

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الحافظ عبدالله بن علي الباهليُّ قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عتيق المؤذن بشوخناك قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن مشمل بن إبراهيم بن شماس المطوعيّ قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن أبي مزاحم قال: حدثني أبي أبو مزاحم قال: حدثني مسعود بن بحير البكريُّ عن عمرو بن جُميع عن أبان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوتان ونعمت الدعوتان لو لم يدع الناس إلا بهما كفتاهم. اللَّهم أدخلنا في رحمتك، وارزقنا من فضلك إنه لا يملكهما غيرك».

٣٠٥ ــ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ اليَاسَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَامَانَ السَمَرْقَنْدِيّ: قال: أخبرنا الشيخُ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشَّبيبيُّ.

قال: أخبرنا أبو حفص الفارسيُّ قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسيُّ قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن بكر بن أحمد الفقيه الوَرْسِنِيني السمرقندي

قال: حدثنا أبي أبو أحمد بكر بن أحمد الفقيه قال: حدثنا عبدالله بن إلياس بن يحيى بن أسد بن سامان أبو محمد السمرقندي قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز بمكة قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال: حدثنا قيس بن الربيع قال: حدثنا سماك عن عكرمة عن ابن عباس، عن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه قال: بَنَت قريش البيت وانفردت الرجال ينقلون الحجارةَ، والنساءُ يضعن الشيد فانفردت أنا ومحمد ﷺ فكُنا نأخذ أزرَنا فنضعها على أعناقنا أو قال: على عواتقنا تحت الحجارة فإذا غشينا الناس ائتزرنا، قال: فبينما أنا أمشي ومحمد ﷺ قُدَّامي ليس عليه شيء قال: فخر محمد ﷺ فاضطجع على وجهه، فجئت أسعى وألقيت حجري، قال: وهو ينظر إلى السماء فوقه، قلت: ما شأنك، فقام فأخذ إزاره، وقال: «نهيت أن أمشي عرياناً» قال: قلت: اكتمها الناس مخافة أن يقولوا مجنون!.

٣٠٦ ــ ترجمة:

[٦٠/أ] أَبِي عَبْدِالرَحْمٰنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حمَّادٍ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ عِيسَى/الأمُلي: دخل سمرقند وأقام بها في محلة باب دستان في سكة يزيد، يروي عن: أبي اليمان الحكيم بن نافع، وعن عبدالله بن صالحٍ كاتب الليث. وسعيد بن أبي مَريم وحسان بن غالب وغيرهم من أهل مصر والعراق، روى عنه: عبدالله بن محمد القسام المديني وبكر بن مسعود وأبو النضر الرشادي السمرقنديون وغيرهم مات بأمل في شهر ربيع الآخر سنة تسع وستين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا عبدالكريم بن محمد الفقيه بسمرقند قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب قال: حدثنا عبدالله بن حمَّادٍ قَالَ: حدثنا عُتبة بن الرخص قال: أخبرنا الوليد بن محمد عن الزهريُّ، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كتم مصيبته أربعين ليلة خرج منْ ذنوبه كيوم ولدته أمه».

٣٠٧ ــ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، السَمَرْقَنْدِيّ: حدث ببغداد والريّ.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن عمر الحافظ الدارقطني ببغداد سنة ست وستين وثلثمائة قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن حيَّان السمرقندي قال: حدثنا محمد بن منصور البلخيُّ قال: حدثنا رجاء بن نُوح البلخي قال: حدثنا أبو رجاء وهو عبدالله بن واقد الهرويُّ عن سفيان الثوري، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة، عن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بلغوا عني ولو آيةً وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب عليَّ متعمدا فليتبوْأ مقعده من النار».

٣٠٨ ــ ترجمة:

أبي محمد عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ المَرْوَزِيّ الديشاني:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن أحمد بن قريش المروزي بسمرقند قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبدالصمد الديشاني المروزيُّ قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن القاسم خالي قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف البلخي قال: حدثنا أبو حفص عمر بن هارون عن قتادة قال: ذكر لنا أن الأحنف بن قيس قال: عرضت عملي على عمل أهل الجنَّة فإذا قومٌ قد باينونا بعيداً، وإذا قوم لا نبلغ أعمالهم كانوا قليلًا من الليل ما يهجعون، وبالأسحار هم يستغفرون، ثم عرضت عملي على عمل أهل النار فما نحن فيهم مكذبون بكتاب الله ورُسُلِهِ، مكذبون بالبعث بعد الموت، مكذبون بالقدرِ خيره وشره فوجدنا خيرنا منزلةً قوم خلطوا عملاً صالحاً/وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم. [٦٠/ب]

قال نجم الدين: وقد قلت:

نحن لسنا بمكذبين ولكن	عصبة عمت الذنوب عليهم
خلطوا صالحاً وآخر سوءاً	فعسى الله أن يتوب عليهم

٣٠٩ ــ ترجمة:

أَبِي مُحَمدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَالِكِ بْنِ هَانِىء يُعْرَفُ بَعَبْدُوسِ النَّيْسَابُورِيّ: سكن سمرقند وحدث بها، روى عن: قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب، وأبي سعيد الأشج وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن المثنى ونصر بن علي الجهضميّ وغيرهم، روى عنه: محمد بن صالح الكرابيسي وسعيد بْنُ إبراهيم بن معقل النسفيُّ. توفي يوم الأحد العاشر من شعبان سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين، ودفن في مقبرة سنك ريزستان.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا أبو حفص الفارسيُّ قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسيُّ قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن إسحٰق العصفريُّ قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن مالك قال: أخبرنا أبو خيثمة زُهيرُ بن حرب قال: حدثنا وكيعُ قال: حدثنا المسعودي عن عمر بن مرةَ، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما لي وللدنيا إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال: في ظل شجرة في يوم صايف فراح ثم تركها».

٣١٠ ــ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَبْرَائِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الكِسِّي: يُلقن: جيَّبك:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا الحسن بن عيسى بن وهبان السمرقندي قال: حدثنا أبي عيسى بن وهبان قال: حدثنا حموية بن حمدوية القالبي السمرقندي قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن جبرائيل بن يحيى بن سعيد الكِسَيُ قال: حدثنا محمد بن وزير الدمشقُّ قال: حدثنا ضمرة عن إسمٰعيل بن عياشٍ، عن طلحة بن زيد، عن عَبْدَالله بن عمرو بن مرة أن النبي ﷺ قال: «من صلى بعد المغرب قبل أن يتكلم ركعتين يقرأ فيهما ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، ﴿وقل هو الله أحد﴾ والمعوذتين، وخواتيم الحشر، فمات من ليلته كان شهيداً».

٣١١ ـ ترجمة:

عَبْدِاللَّهِ بْنِ الحَسَنِ الكِسِّي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا عبدالله بن عدي الحافظ بحرجان قال: حدثني أبو نصر أحمد بن سعيد الفريابيُّ بنسا قال: حدثنا عبدالله بن الحسن الكِسَيُّ عن إبراهيم بن يوسف البلخي عن حمادِ بن زيد عن أيوب، عن نافعٍ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اكتبوا هذا العلم عن كل صغير وكبير/ وعن كل غني وفقير، ومن ترك العلم من أجل أن صاحب هذا [٦١/أ] العلم فقير أو أصغر منه سناً فليتبوّأ مقعده من النار».

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

اكتب من الشيخ والصغير ومن غني ومن فقير
فمن أبى ذاك لافتقار أو صغر فهو في السعير

٣١٢ ـ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَالحٍ بْنِ مُسَاوِرٍ البَزَّازِ البَكْرِيّ المَدِيني السَمَرْقَنْدِي: يُقال إنه باهليٌّ كان ممن عني بطلب الحديث، وكان يحفظ ويجالس الحفاظ، ويأخذ عنهم، يروي عن: أحمد بن نصر العتكي وعلي بن إسحٰق الحنظليّ وعبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي ورجاء بن المرجى الحافظ المروزي، روى عنه: أحمد بن محمد المنكدري مات يوم الإثنين السابع من صفر سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسيُّ قال: حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو يحيى السمرقندي قال: حدثنا عبدالله بن محمد البزاز السمرقندي قال: أخبرنا عليُّ بن إسحٰق الحنظلي السمرقندي قال: حدثنا عبدالله بن الحسن، عن أبي حنيفة رحمه الله، عن مسلم عن أنس رضي الله عنه قال: «سافر النبي ﷺ في رمضان يريد مكة فصام وصام

المسلمون معه حتى إذا كانوا ببعض الطريق شكا إليه بعض الجهد فدعا بماءٍ فأفطروا وأفطر معه المسلمون».

٣١٣ ــ ترجمة:

أَبِي عَبْدِالرَّحْمٰنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَيْجِ بْنِ حُجْرِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ طَهْمَانَ الشَّيْبَانِي الْبُخَارِيّ: هو أبو عبدالرحمٰن بن أبي الليث البخاري، كان من الثقات المتقين ومن أهل الفقه في الدين يروي عنه: أحمد بن نصر العتكي وعبدالله بن عبدالرحمن وعن أبيه وأهل سمرقند وعن عبد بن حميد وعن أهل خراسان والعراق والشام. تُوفي بسمرقند يوم الاثنين لست بقين من جمادي الآخرة سنة سبع وثلثمائةٍ. حُكِيَ عنه أنه قال: منذ ثلاثين سنة لم أدخل السوق، ولم أذهب إلى ضيافة وَمَا بِتُّ وأمانة أحد عندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبو نصر أحمد بن أحمد بن محمد بن زنك الباهليُّ البخاري قال: حدثنا عبدالله بن عبيد الله بن سريج قال: حدثنا إسحٰق بن منصور المروزيُّ قال: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسمٰعيل قال: حدثنا وهيب عن/أَبِي وَاقِدٍ، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ [٦١/ب] قال: «من حضر إماماً فليقل خيراً أو ليسكت».

٣١٤ ــ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الأَحْوَص بْنِ عَمَّارِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الدَّبّوسِي: يروي عن: القبتي عامة مصنفاته وعن الدارمي، دخل نسف أيام رئاسة سعيد بن إبراهيم المَعْقِليّ، فسمع منه أولاده وأهل العلم ووُزع له على أهل الأغنياء والثروة.

قال: وبه عن أبي سعيد قال: حدثنا لقمان بْنُ محمد السمرقندي قال: حدثنا عبدالله بن الأحوص إملآءً بسمرقند سنة أربع عشرة وثلثمائةٍ قال: حدثنا عيسى بن أحمد قال: حدثني علي بن الحسن بن شقيق قال: أخبرنا حمّاد بن زيد عن أيوب، عن الحسن قال: إن المؤمن أخذ عن الله تعالى أدباً حسناً إن وسع عليه وسع، وإن أمسك عنه أمسك، قال: وأراه أخذ من هذه الآية: ﴿لِيُنفق ذو سعةٍ

من سعته﴾[1] الآية، قال: أبو سعدٍ وَرَوى مُعاويةُ عن الحسن عن أبي حذيفة عن النبي عليه السلام مرفوعاً.

٣١٥ ـ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ القهستاني: كان مسكنه بسمرقند كتب الكثير وجمع المشائخ والأبواب. مات بسمرقند سنة خمسين وثلثمائةٍ.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثنا محمد بن أبي سعد ومحمد بن جعفر الجرجاني قالا: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بسمرقند قال: حدثنا محمد بن زكريا قاضي أَسَدَآبَادُ قال: حدثنا يحيى بن شبيب بن عبدالله البصريُّ قال: حدَّثنا سفيان بن سعيد الثوريُّ عن حُمَيْدٍ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من نجى أخاهُ من يدي السلطان نجاه الله من النَّار».

٣١٦ ـ ترجمة:

عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّبُّوسي: قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسيُّ قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسيُّ قال: حدثني الحسن بن علي بن يونس بن عجيفٍ الدبُّوسيُّ بها قال: حدثنا عبدالله بن الحسن الدبُّوسيُّ قال: حدثنا يوسف بن عبدة الدبوسي قال: حدثناعبدة قال: حدثنا بقية قال: حدثنا محمد بن أبي حميد الخولاني عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا الكلام عند الجماع فإن منه يكون الخرس».

٣١٧ ـ ترجمة:

عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ البَلخَيّ: حدث بسمرقند.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعدٍ قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن/ الفضل [٦٢/أ] البلخي بسمرقند قال: حدثنا أبي أبو عبدالله محمد بن الفضل قال: حدثنا

---

(١) سورة الطلاق: آي ٧.

قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رَباحٍ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، عن مُعاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ في خمسٍ من فعل منهنَّ كان ضامناً على الله، «من عاد مريضاً أو خرج مع جنازةٍ أو خرج غازياً في سبيل الله تعالى، أو دخل على إمامه يُريد بذلك تعزيره وتوقيره، أو قعد في بيته ليسلم الناس منه أو يسلم».

٣١٨ ـ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَاصِم بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ البَاهِلِيِّ الحَافِظِ السَمَرْقَنْدِيِّ المَدِينِيِّ الوَضَّاحِيِّ: مات يوم الجمعة قبل الصلاة، ودفن بعد العصر بمقبرة جَاكَرْدِيزَة لِتسع بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وثلثمائةٍ، وصلى عليه أبو بكر المقراضِيُّ المستملي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمدٍ عبدالله بن أحمد النافلة السمرقندي قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام الخطيب أبو بكرٍ محمد بن عبدالله بن واصل النجار السمرقندي قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله الباهلي السمرقنديُّ قال: حدثنا الشيخ أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم البكري السمرقنديُّ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحٰق الصغانيُّ قال: حدثنا حمزة بن زيادٍ قال: حدثنا أبو حامدٍ ثُوَيْبُ الكُلاعي قال: حدثنا خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: كنَّا عند النبي ﷺ فقال: «نِعْمَ الرجل أنا لشِرار أُمَّتي». فقال أصحابه: فكيف أنت لإخوانك؟ قال: «أما إخواني فيدخلون الجنَّة بأعمالهم، وأمَّا شِرَارُ أُمَّتي فيدخلون الجنَّة بشفاعتي».

٣١٩ ـ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ القَسَّامِ المَدِنِيِّ السَمَرْقَنْدِيِّ: مات في نصف ذي الحجة سنة عشرين وثلثمائة.

قال: وبهذا الإسناد عن الباهلي قال: أخبرنا عبدالله بن محمد القَسَّامُ قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن الدارميُّ قال: أخبَرنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا

شُعبة عن النعمان بن سالم، قال: سمعت عمرو بن أوس يُحدث عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة زوج النبي عليه السلام ورضي الله عنها، أنها سمعت رسول الله ﷺ يَقول: «ما من عبد يصلي كل يوم اثنتي عشرة ركعةً تطوّعاً غير فريضة إلا بنى له بيت في الجنّة».

٣٢٠ ــ ترجمة:

/**عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَهْلٍ السَمَرْقَنْدِيّ**: من أهل ورسنين. [٦٢/ب]

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الفارسيُّ قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسيُّ قال: حدثني عبدالله بن محمد بن شاه قال: وجدت في كتابي عن عبدالله بن سهلٍ السَمَرقَنْدِيّ أَبِي محمدٍ الوَرْسِنِينيّ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غالبٍ البصريُّ ببغداد قال: حدثنا دينارٌ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

٣٢١ ــ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعَدَةَ المُقْرِي السَمَرْقَنْدِيِّ: كان من أفاضل الناس.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن فضلان قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن مسعدة المقرئُ قال: حدثنا عمر بن حفص الباهلي قال: حدثنا عبدالله بن رجاءٍ قال: أخبرنا عمرَان القطان عن قتادة، عن عبدالله بن شقيقٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ضرب بسوطٍ ظلماً اقتُصَّ منه يوم القيامة».

٣٢٢ ــ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَعْقُوب بْنِ الحارث بْنِ الْخَلِيلِ الْحَارِثِيّ الْبُخَارِيّ المَعْرُوفِ بالأستاذ: دخل سمرقند ونسف وخراسان، وكتب عن الأجلة ولد ليلة الأربعاء غُرَّة شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين ومات ليلة الجمعةِ الخامس من شوال سنة أربعين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو عليّ الحسنُ بن عبدالملك بن الحسين النسفيُّ قال: أخبرنا الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد المُسْتَغْفريُّ قال: أخبرنا أبو بكرٍ محمد بن إبراهيم قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب قال: حدثنا سهل بن المتوكل قال: حدثنا عليّ بن الجعد قال: أخبرنا زهيرٌ عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لينصر الرجل أخاه ظالماً كان أو مظلوماً إن كان ظالماً فلينههُ، وإن كان مظلوماً فلينصره.

قال نجم الدين: وقد قلت:

انصر أخاك بكل حالٍ هكذا ... أمر الرسول وما أجل كلامَهُ

إن كان مظلوماً دفعت خصيمه ... أو كان ذا ظلمٍ رفعت خصامَهُ

٣٢٣ ـ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُود بْنِ عُبَيْدٍ السَمَرْقَنْدِيّ: سكن اسبيجاب مات بها يوم الجمعة في شهر رمضان سنة ثلاثٍ وأربعين وثلثمائةٍ.

[٦٣/أ] قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي / رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسيُّ قال: حدثني سعيد بن حاتمٍ الفقيه بسمرقند قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن محمود السمرقندي باسبيجاب قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال: حدثنا عمرو بن خالد قال: حدثنا يعقوب عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ من الشعر حكمة».

٣٢٤ ـ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نِصْرِ الرَازِيّ الوَرَّاقِ: كان ينزل في المدينة وكان حانوته في الورَّاقين.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني الحسن بن منصور المقرئ باسبيجاب قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن نصر الورَّاق بسمرقند في المدينة في صف الورّاقين قال: حدثنا الأزهر قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن

عيسى المقرئُ الأصبهانيّ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى قال: حدثنا الوليد بن مسلمٍ قال: حدثنا الأوزاعيّ قال: سمعت يحيى بن أبي كثيرٍ قال: كان القُرآن مجرداً في المصاحف فأوَّلُ ما أحدثُوا نُقطاً على الياءِ والتاءِ، قالوا: لا بأس به فهو نور له، ثمَّ أحدثوا فيه نُقطاً عند منتهى الآي، ثم أحدثوا بالخواتيم والفواتيح. قال عبدالله بن الأزهر: شيخٌ كتبت عنه بالريّ.

٣٢٥ ـ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِمَشْقِيّ: حدث بسمرقند.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعدٍ قال: سمعت أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سعد السمرقندي يقول: وفيما ذكر أبو محمد عبدالله بن محمد الدمشقيُّ بسمرقند أن أحمد بن عيسى المكتب التِنّيسِيَّ حَدَّثَهُمْ عن عبدالحميد بن عبدِالرحمٰن الجزري قال: حدثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زيادٍ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حِمارٍ».

٣٢٦ ـ ترجمة:

عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرِ الْخُلْقَانِيّ السَمَرْقَنْدِيّ:

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد الصَرَّامُ السمرقنديُّ قال: وفيما ذكر عبدالله بن زكريّا أحمد بن سعيد بن جعفر الخُلْقاني السمرقندي إنَّ العباس بن الفضل بن يحيى بن حميد الندبي السمرقندي حدثهم قال: حدثنا محمد بن صالح بن حيان الترمذي قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا عثمان بن زُفر عن محمد بن زيادٍ عن محمد بن عجلان، عن أبي الزبير/ عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: أتى رسول الله عليه السلام بجنازةٍ [٦٣/ب] ليُصَلي عليها فأبى أن يُصلي عليها، فقيل: يا رسول الله ما تركت الصلاة على أحدٍ من أمتك إلا على هذا؟ فقال: «إن هذا يُبْغض عثمان أبغضه الله».

٣٢٧ ـ ترجمة:

عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ نَافِعٍ الصَيْدَلاَنِيّ البَلْخِيّ: دخل سمرقند، وكتب بها، عن محمد بن الفضل البلخي.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني تميم بن فرينام البلخيُّ بسمرقند قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن صالح البخليُّ ببلخ قال: حدثنا محمد بن الفضل البلخي بسمرقند قال: حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ قال: حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابتٍ عن أنسٍ رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ لم يدَّخر شيئاً لغدٍ».

قال نجم الدين: وقد قلت:

لا تذكرونَ أَمْرَ غد ... أفيه بُؤسٌ أم رغدُ

إن النبي المصطفى ... لم يدخر شيئاً لغد

٣٢٨ ـ ترجمة:

أَبِي عَاصِمٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ السُعَيْرِي المَرْوَزِيّ أَمْلَى: بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ إمام أبو بكرٍ محمد بن عبدالرزاق السمرقندي قال: أخبرنا الحافظ الحجاج أبو محمد يحيى بن محمد بن موسى الرباحي قال: أخبرنا أبو هريرة عبدالرحمٰن بن عبدالملك النيسابوريُّ قال: حدثنا أبي أبو القاسم عبدالملك بن يحيى قال: حدثنا أبو عبد الله نوح بن نصر الأخْسِيكَثي قال: حدثنا أبو عاصم عبدالله بن محمد بن عبيد الله السعيريُّ المروزيُّ إملاءً من حفظه بسمرقند قال: حدثنا أبو هاشمٍ أحمد بن عبدالله بن محمد بن إسحٰق المؤذن السرخسيُّ قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزَّاز، عن عمرو بن دينارٍ، عن أبي قابوس مولى لعبدالرحمٰن بن عمرو بن العاصِ، عن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الرَّاحمون يرحمهم الرحمٰن ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء».

٣٢٩ ــ ترجمة:

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حَفْصٍ العَبَائِي: عداده من أهل سمرقند، يروى عن: الدارمي، وشيبان بن فرُّوخ الأبلي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفصٍ عمر بن أحمد بن محمدٍ الشبيبيُّ قال: أخبرنا الشيخ أبو حفصٍ عمر بن أحمد الشاهِينيُّ قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني علي بن محمد بن الربيع قال: وجدت في كتاب محمد بن إبراهيم السمرقندي الكَرَابِيسيّ حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف بن حفص بياع العباءِ في رجب سنة سبعين ومائتين قال: حدثنا شيبان بن أبي شيبة قال: حدثنا مهديُّ/ بن ميمون قال: حدثنا أبو عثمان [٦٤/أ] الأنصاريُّ عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «كل مسكرٍ حرامٌ، وما أسكر الفرق فَمِلء الكف منه حرامٌ».

٣٣٠ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن زاهد بن عبدالله بن غالب بن الخطيب المغكاني الفيّي: من فيّ سمرقند.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن نصر الباب دَسْتَانِي قال: حدثنا عبدالله بن زاهد المُغْكَانِي قال: حدثنا أبو جعفر الأربجي قال: حدثنا نُصير بن يزيد عن أبي معاوية عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن أبي كبشة الأنماريّ رضي الله عنه قال: ضرب لنا رسول الله ﷺ مثلاً: «مثل أربعةٍ: رجلٌ آتاهُ الله مالاً، وآتاه عِلماً فهو يعمل بعلمه في ماله، ورجل آتاه الله علماً ولم يُؤته مالاً، فهو يقول لو أن الله تعالى آتاني مثل ما آتى فلاناً لعملت مثل ما يعمل فهماً في الأجر سواءٌ، ورجلٌ آتاه الله مالاً ولم يُؤته علماً فهو يمنعه من حقه وينفقه في الباطل، ورجلٌ لم يُؤته علماً ولم يؤته مالاً فهو يقول لو أن الله تعالى آتاني مثل ما آتى فلاناً لعملت بمثل ما يعمل فهماً في الوِزرِ سواءٌ».

٣٣١ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن إبراهيم بن إسحٰق بن أيّوب النسفي الحافظ: من رأس القنطرة، روى عن: أبي زرعة الرازي، روى عنه: محمد بن زكريا النسفي. مات يوم الأحد لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ثلاثٍ وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو عليٍّ الحسن بن عبدالملك النسفي قال: أخبرنا الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا ابن المكي قال: حدثني محمد بن زكريا بن الحسين قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن إسحٰق بن أيوب قال: حدثنا أبو زرعة الرازي عبيد الله بن عبدالكريم قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمٰن الدمشقيُّ قال: حدثنا مروان بن معاوية قال: حدثنا هلال بن سويد الأحمريُّ قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: أهديت للنبي عليه السلام طوائرُ، فأطعم خادمةً منهن طائراً، فلما كان من الغدِ قال: «هل عندكم من طعامٍ؟» فأتيته بذلك الطائر، فقال لي النبي ﷺ: «ألم أنهك أن ترفع شيئاً لِغَدٍ فإن الله يَأتي برِزْقِ كل غدٍ».

قال: نجم الدين: وقد قلت:

لا يَذْكُرَنَّ اللبيب أمر غد أفي عَنَآءٍ أمْ رغد
وفي حديث لا ترفعوا لغد فإن الله يرزقك كل غد

٣٣٢ ـ ترجمة:

[٦٤/ب] **أبي محمد عبدالله بن/محمد بن حامد بن هاشم المذكر الطواويسي**: سكن سمرقند، ومات بها هو أخو أبي بكر الطواويسي الفقيه الزاهد، مات سنة ثمانٍ وأربعين وثلثمائةٍ، كان يجلس بحذاءِ أبي عمر العصفري في الإملآءِ ويُفسير للعامة ما يقول الشيخ.

٣٣٣ ــ ترجمة:

أبي عبدالرحمٰن عبدالله بن مسعود بن كامل بن العباس السمرقندي الغَاتُفَرِيّ: يُعرف بابن أبي سعد الصكَّاك، كان زاهداً فاضلاً كثير الحديث، روى عن: أبيه وعن شيوخ سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي **قال: أخبرنا أبو عبدالرحمٰن عبدالله بن مسعود بن كامل قال: أخبرنا** أبي قال: حدثنا أبو سُليمان محمد بن حميد بن سُليمان بن حميد قال: حدثنا يَعْلى بن عبيد عن الكلبي، عن أبي صالحٍ، عن ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال لي جبرائيل صلوات الله عليه عن الله جل جلاله: يقول الله تعالى: من لم يرض بقضائي، ولم يصبر على بلائي فليطلب ربّاً سوايَ».

٣٣٤ ــ ترجمة:

الفقيه عبدالله بن عبدالملك الكُشانيّ: توفي سنة ثمان وأربعين وأربعمائةٍ، ودفن بمقبرة جاكرديزة.

٣٣٥ ــ ترجمة:

عبدالله بن عبدوية بن النضر بن خُشتيار: بخاري الأصل، سكن نسف، هو إمامٌ جليلٌ ثقةٌ، كان من قريةٍ ببُخارا يقال لها: كُرجَنُ، وكان خُشتيار عالم المجوس بها أيام قدم قُتيبة بن مسلم في غزو بخارا، فلما حاصرهم أرسل إليه دِهْقَانُها أن في بلدي عالماً وأني أبعث به إليك ليناظرك ويسمع كلامك، فإن كان ما تدعوا إليه حقّاً أعلمني به لأتابعك عليه، وإن كان باطلاً لم أتابعك عليه وقاتلتك، فبعث إليه خُشتيار فعرض عليه الإسلام، ووصف له صفة نبينا عليه السلام، فعرف خُشتيار أنه حقٌّ فأسلم، **وبلغ ذلك دهقان ببخارا فانكسر لذلك**

وفزع فزعاً شديداً وهرب حتى دخل بلاد الترك وأسلم أهل بخارا، ثم قدم ابنه النضر نسف فأقام بها، وأعقبت فيها مات سنة ست وثمانين ومائتين. روى عن: سويد بن نصرٍ وعليّ بن حُجْرٍ ودُحين والأجِلَّةِ، روى عنه: أبو عيسى الترمذي وسهل بن شاذوية وأسد بن حمدُوية، وأبو يَعْلى عبدالمؤمن بن خلف، ومحمد بن محمود بن عنبر وغيرهم.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين [٦٥/أ] /النسفيُّ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبوالعبَّاس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا يعقوب بن إسحٰق قال: أخبرنا محمد بن طالبٍ قال: حدثنا عبدالله بن عبدُوية قال: حدثنا نصر بن محمد بن أبي ضَمْرةَ الضمريُّ قال: حدثنا الوليد بن مسلمٍ قال: حدثني وحشيُّ بن حربِ بن وحشيُّ عن أبيه حرب، عن جَدّه وحشي رضي الله عنه قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفارِه فكُنَّا نأكل وحداناً فهزلنا وجعنا، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «لعلكم تأكلون وحداناً» قلنا: نعم، قال: «فلا تفعلوا اجتمعوا على طعامكم، فسموا وكلوا» قال: ففعلنا، فسَمِنَّا وشبْعنا. قال المستغفريُّ: هو أبو أم أم أم أمي.

٣٣٦ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن الحسن الفامي النسفيّ: مات في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو عليّ هذا قال: أخبرنا أبو العبَّاس هذا قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: أخبرنا محمد بن زكريّا بن الحسين قال: حدَّثني عبدالله بن الحسن قال: حدثنا محمد بن إسمٰاعيل قال: حدثنا أبو نُعيمٍ قال: حدثنا ابن عُيينة عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون».

٣٣٧ ــ ترجمة:

أبي العباس عبدالله بن محمد بن فِرنكدِيك: جدُّ جَدِّ الإمامين: محمد بن الخليل، والحسين بن الخليل بن أحمد بن محمد بن عبدالله من سكة وصافٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا أبو محمدٍ عبدالله بن عمرو بن مسلم النسفيُّ قال: حدثنا أبو العباس عبدالله بن محمد بن فرنُكديك قال: حدثنا إبراهيم بن معُقل قال: حدثنا محمد بن المُتوكل العسقلانيُّ قال: حدثنا يحيى وابن عُيينة وعبدالوهاب وسُويد بن عبدالعزيز قالوا: أخبرنا يحيى بن سعيدٍ عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقَّاصٍ، عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأعمال بالنيَّة ولكل امريء ما نوى».

٣٣٨ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن نصر بن سهيل بن عبدوية بن يَزْدَادَ البزدويّ: هو أخو داود بن نصر، وكان أكبر منه. رويا عن: عبيد لله بن عمرو البزدَويُّ وأبي عيسى الترمذي. مات عبدالله بن نصر قبل أخيه، ومات أخوه في سنة ثلاثٍ وعشرين وثلثمائةٍ.

قال: / أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين [٦٥/ب] القاضي النسفي قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المُستغفري قال: أخبرنا اليمان بن الطيب الكِرْمجِينيّ قال: حدثنا أبو محمد عبدالله وأبو سُليمان داود ابنا نصر بن سهيل البزدوي قالا: حدثنا عبيد الله بن عمر البزدوي قال: أخبرنا كعب بن سعيد بن كعبٍ العامِريُّ قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: حدثنا أبو فُضَالَةَ الشامي عن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن رافع التنوخي، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله حرم الخمر على أمتي والميسر، والمِزْرَ، وَالكُوبَةَ والقِنِّين وزادني صلاة الوتر».

٣٣٩ ــ ترجمة:

عبدالله بن أحمد بن محتاج بن سيار بن عبدالله النسفي: روى عن: أهل نسف وسمرقند والسُغْدِ، مات في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائةٍ.

قال: وبه عن أبي العباس قال: وجدت في كتاب عبدالله بن أحمد بن

محتاج بخطِهِ أن أبا يعلى عبدالمؤمن بن خلف حدثهم قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سهل بالرافقة قال: حدثنا يحيى بن عنبسة قال: حدثنا حُميدُ الطويلُ، عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا الخبز فإنه من طيبات الرزق ومن أماط كِسْرَةً عن الأذى حطّ الله تعالى عنه بها خمسين ألف سيئةٍ وكَتَبَ لهُ بها خمسين ألف حسنةٍ، ورفع لها بها خمسين ألف درجةٍ، ومن أخذها فأهوى بها إلى فيه، طلب ما عند الله بنى الله له بيتاً في الجنَّة طوله أربعةُ فراسخ في عرض أربعةِ فراسخَ في ارتفاع أربعة فراسخ».

قال: وبه عن أبي يعلى قال: كنت صبياً في الحانوت فرأيت أبا حاضر المنادي ينادي من كانت له حاجةٌ في الطعام فقد فتحت أهرآء غُوْبدينَ فار شعير بثلاثةٍ وفار حنطةٍ بستةٍ.

٣٤٠ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن أنيف بن إبراهيم بن بشر بن عامر بن صعصعة بن مرهوب بن عبيدة بن هاجر بن كعب بن عجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن صعصعة بن ضبّة بن أدّ بن طابخة بن مُدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المُذكر: قدم أبوه عبيدالله المروزي نسف فأقام بها وأعقب بها، مات بعد الستين والثلثمائةِ.

[٦٦/أ] قال: وبه/عن أبي العباس قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب قال: حدثنا عبدالله بن عُبَيدِ الله قال: حدثنا خلف بن سليمان النسفيُّ قال: حدثنا هشام بن عمارٍ قال: حدثنا الوليد بن مُسلِمٍ قال: حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن عن خالدِ بن كِلَابٍ، عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يقولُ إني لأستحيي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام وأعذبهما».

٣٤١ ـ ترجمة:

أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن إدريس السالار المُطوعيُّ النسفيّ: له آثارٌ جميلةٌ في سُبُل الخير والجهاد، أسر ابنه مُجُّ بن أبي القاسم في التُرك ولم يوقف

على أثره، مات أبو القاسم يوم الاثنين لأربع بقين من شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين.

قال: وبه عن أبي العباس، قال: أخبرنا أبو طاهرٍ محمد بن محمد بن إبراهيم القَلَاسِيُّ قال: أخبرنا أبو القاسم عبدُ الله بن أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمود بن عنبرٍ قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا زيد بن الحباب أن عبدالرَّحمٰن بن ثابت بن ثوبان أخبره قال: حدثني من سمع الحسن عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الجنَّة في الدنيا شَعِثَةٌ رؤوسهم دَنِسَةٌ ثيابهم إن استأذنوا على الأمراءِ لم يدخلوا، وإن خطبوا لم ينكحوا، يموت أحدهم وحاجتهم في صدره، لو يقسم نوره على الناس لوسعهم».

٣٤٢ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن راهب بن إسمٰعيل البزاز النسفي: مات عصر يوم الاثنين غُرة ذي القعدة سنة ست وثمانين وثلثمائةٍ.

قال: وبه عن أبي العباسِ قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن راهِبٍ قال: أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف قال: حدثنا عبدالصمد بن الفضل قال: حدثنا الحكم بن المبارك الخاشِتي عن عبدالعزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس السَنَةً أن لا تمطروا، ولكن السنة أن تمطروا ولا تنبت».

٣٤٣ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن المكي بن الفتح الأديب الكسبوي: قال المستغفري: كان يُؤدبنا في دارنا سنين بعد سنة ستين وثلثمائةٍ، مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، كتب عن شيوخ بخارا.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين القاضي النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام الخطيب/ أبو العباس جعفر بن محمد [٦٦/ب] المستغفري قال: أخبرنا عبدالله بن المكي قال: حدثنا خلف بن محمد الخيام قال: حدثنا نصر بن زكريا قال: حدثنا هشام بن عبدالملك قال: حدثنا عبدالسلام بن عبدالقدوس قال: حدثني هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أربعٌ لا يشبعن من أربعٍ: عينٌ من نظر وأرضٌ من مطرٍ وأنثى من ذكر، وعالم من علم».

٣٤٤ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن أحمد بن الحسين بن حسان بن علي بن عُفير بن شُعيب الحَسَّانِيّ: روى عن: أبي يعلى وأهل نسف، ومحمد بن علي القفال مات ليلة الاثنين التاسع من جمادي الأولى سنة خمسٍ وتسعين وثلثمائةٍ.

قال: وبه عن جعفرٍ قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن الحسين بقراءَتي عليه في شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلثمائةٍ قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي بسمرقند سنة ست وأربعين وثلثمائةٍ قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالحٍ بمصر قال: حدثنا أحمد بن عمرو قال: حدثنا رشُدين بن سعد عن أبي حفص المكي، عن ابن جُريج، عن عطاءٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الأكل بإصبعٍ واحدٍ أكلُ الشيطانِ، والاثنين أكل الجبابرة، والثلاثةِ أكل الأنبياء».

٣٤٥ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن عمرو بن مسلم بن سويد بن كُمَيْتٍ النسفي: المُلقب بالطرسوسيُّ، دَوَّخَ البلاد، وحج خمس عشرة حجةً، ولد سنة إحدى عشرة وثلثمائةٍ، ومات يوم السبت الثالث من رجب سنة إحدى وأربعمائةٍ.

قال: وبه عن جعفرٍ قال: أخبرنا عبدالله بن عمرو بقرية فَرْخُودِيزَه سنة

إحدى وثمانين وثلثمائةٍ. قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن يزيد الزهري وذكر أنه من أولاد عبيدالله بن رافع وجده أبو أمّه يعلى بن عُبيد الطنافسي حافِدُ الأعمش بالكوفة في داره بباب الكُنَاسَةِ قَراءةً عليه، وذكر أنه يزيد سنه على مائة سنةٍ.

قال: حدثنا جدي حُميد بن علي بن البحتري قال: حدثنا يعلى بن عبيدٍ قال: حدثنا حجاجٌ عن شعيب بن خالدٍ عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من حُسن إسلام المرءِ تركه ما لا يعنيه».

٣٤٦ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن عوض بن محمد بن نصر النسفي: بياع الكتب، مات يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة عشرين وأربعمائةٍ.

قال: / وبه عن جعفرٍ قال: أخبرنا عبدالله بن عوضٍ قال: أخبرنا أبو الفوارس [٦٧/أ] أحمد بن محمد بن جمعة النسفي يوم الأحد العاشر من شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائةٍ قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البُوشَنْجِي قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى الصدفيُّ قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي قال: حدثنا محمد بن خالدٍ عن أبان بن صالحٍ، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزداد الأمر إلا شدةً، ولا الدنيا إلا إدباراً، ولا الناس إلا شُحاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم».

٣٤٧ ـ ترجمة:

أبي المظفر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جبريل بن مت المتي.

قال: حدثنا هارون بن أحمد الإسترابادي الخزرجي النسفي، ولد في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، ومات ظهر يوم الأحد سلخ شوال سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وصلى عليه المستغفري ودفنه، وعاش اثنتين وستين سنة.

قال: وبه عن جعفر، قال: أخبرنا أبو المظفر عبدالله بن محمد بن عبدالله

المتي، قال: حدثنا هارون بن أحمد الإسترابادي، قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يلتمسون العلم فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة».

٣٤٨ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن محمد بن عمرو بن محمد بن هاشم الغوبديني الكاتب: سكن هو وأبوه بخارا، ومات بها بعد عشرين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالله بن علي بن علي بن عيسى القصّارُ قال: أخبرنا إسمٰعيل بن طاهرٍ قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الكاتب قال: أخبرنا خلف بن محمد الخيام إملآءً سنة إحدى وستين وثلثمائةٍ ـ وفيهما مات خلفٌ ـ قال: حدثنا صالح بن محمدٍ قال: حدثنا عبدالله بن عمر القوارِيري قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي قال: حدثنا محمد بن جحادة عن الحكم بن عتيبة قال: حدثني رجلٌ من دارِمٍ عن الحسن بن علي رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: من صلى الصُبح وجلس في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمسُ كان له حجاباً من النار، أو ستراً من النار».

٣٤٩ ــ ترجمة:

أبي منصورٍ عبدالله بن محمد بن عبدالخالق بن سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج بن خِداشٍ الشافعي الصُوفيّ: ولد في سنة ستٍّ وأربعين وثلثمائةٍ، ومات في صفرٍ/ سنة أربعمائةٍ قال المستغفريُّ: أنشدنا أبو منصورٍ هذا في أملاكٍ كان في دار عمي عبدالملك بن المعتزّ: [٦٧/ب]

ولما رأيت السُكَّرَ العام قد غلا ... وأيقنت أني لا محالة ناكح
نثرت على رأسي زبيباً وَصُحْبَتِي ... وقلت كلوا كل الحلاوة صالحُ

٣٥٠ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن يحيى بن موسى بن داود بن علي بن إبراهيم بن شيرزاد السرخسي: كان على قضاءِ طبرسُتان، ثم على قضاءِ نسف، روى عن: عليّ بن حُجْرٍ ومحمد بن إسمٰعيل ومسلم بن الحجاج حدث ببخارا ونسف، مات سنة أربعٍ وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عبدالملك النسفيُّ قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العبَّاس جعفر بن محمد بن المعتز قال: حدثنا أبو عمرٍو محمد بن محمد بن صابرٍ أملآءً ببخارا يوم الجمعة في أواخر شهر ربيع الآخر سنة تسعٍ وستين وثلثمائةٍ قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن موسى القاضي قال: حدثنا أبو الحسن عليُّ بن حجرٍ قال: حدثنا فرج بن فضالة عن علي بن أبي طلحة، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قيلَ له: يا رسول الله لِمَ سُمَّي يوم الجمعة؟ قال: «لأن فيه جمعت طينة أبيكم آدم صلوات الله عليه، وفيه الصعقة، والبعثة، وفيه آخر ساعة، أو آخر ثلاث ساعاتٍ من دعا الله بدعوةٍ استجابَ له».

٣٥١ ـ ترجمة:

أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي المعتزلي: دخل نسف في أيام رِئاسَةِ سعيد بن إبراهيم، ونزل رباط الجَوْبَقِ وعقد له مجلس الإملآءِ وكان استقبله سعيد بن إبراهيم مع أصحابه، وأكرمُوه وزاره محمد بن طالِبٍ الحافظ مع أصحابه على كراهيةٍ منه ما خلا أبا يعلى عبدالمؤمن بن خلف، فإنَّه لم يستجن من دينه وصحَّة اعتقاده أن يزوره، فلما مضت أيامٌ ولم يزره سأل عنه الكعبي؛ فقالوا: إنه لا يخرج من مسجده، ولا يدخل على أحدٍ، فقال الكعبي: نحن نأتيه ونقضي حقه، فَاغْتَم أهل العلم لذلك وقالوا: إنه لا يرد جواب سلامِهِ، وخافوا أن يستخف به فأتاهُ الكعبي والناس خلفه مُغتمون لذلك، فلما دخل عليه من باب مسجده وهو جالس في محرابِهِ لم يهم بالقيام له فظن

الكعبي لذلك، فلما دخل المسجد حلف له بالله أن لا يقوم له، ودعا وأثنى عليه قائماً وانصرف، وإنما فعل ذلك دفعاً للخجل عن نفسه.

[٦٨/أ] واختلف إليه المتكلمون/من كل فريقٍ وناظروه فلم يُعجبه كلامهم حتى حَضَرَهُ عَلِيُّ بن قدامة النجارُ والقُدومُ على عاتقه فناظره وغلبه واحتد لذلك، فقال بالفارسية أي خَري، فاحتمل ذلك منه ورضي كلامه. مات عشية يوم الأحد الرابع من جمادي الأولى سنة تسع عشرة وثلثمائَةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو عليٍّ هذا قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس هذا، قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا أبو القاسم الكعبي قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن محمش عن حفص بن عبدالرحمٰن، عن حماد بن زيد، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيدٍ، عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أسفروا بصلاة الفجر فإنه أعظم للأجر».

٣٥٢ ـ ترجمة:

عبدالله بن عزيز بن داود المدني المحتسب: بسمرقند قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله.

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفصٍ الفارسي قال: أخبرنا أبو سعدٍ الإدريسيُّ قال: حدثنا عبدالله بن عزيز بن داود المديني المُحتسب بسمرقند إملاءً قال: حدثنا أبو العلاء كامل بن مُكرمٍ قال: حدثنا علي بن داود القنطريُّ قال: حدثنا الحارث بن سليمان عن عقبة، عن الأوزاعي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالحٍ، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: من قرأ في ليلةٍ مائة آيةٍ لم يُكتب من الغافلين، ومن قرأ مائتي آيةٍ كتب من القائمين، ومن قرأ ثلثمائة آية كتب من الموجبين».

٣٥٣ ـ ترجمة:

عبدالله بن محمد بن شاهِ بن يوسف بن صيفي الأزدي السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفصٍ عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا

الشيخ أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعدٍ الإدريسيُّ قال: حدثني عبدالله بن محمد بن شَاه قال: أخبرنا حفص بن أبي حفصٍ الكِسِّيُ بسمرقند قبل سنة الثلثمائة ومات ابن مائة سنةٍ قال: حدثنا قريشٌ قال: حدثنا عبدالوهاب عن عوفٍ، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: «إن العبد إذا كان همُّهُ الآخرةَ كفاهُ الله ضيعته، وجعل غناه في قلبه، وإذا كان همه الدنيا فشا عليه ضيعته، وجعل فقرهُ بين عينيه، فلا يُمسي إلا فقيراً ولا يصبح إلا فقيراً».

٣٥٤ ـ ترجمة:

أبي منصور عبدالله بن محمد/ الطالبي النسفي: [٦٨/ب]

قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسميُّ رحمه الله قال: أخبرنا أبو منصورٍ عبدالله بن محمدٍ الطالبي قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن علي بن محمد الحُرَيضِيُّ قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف بن بامويه الأصبهانيُّ قال: أخبرنا أبو سعيدٍ أحمد بن محمد بن زياد البصريُّ بمكة قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدُوري قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدثنا أبو بكر بن عياشٍ عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال: أتى رجلٌ أهله فرَأى ما بهم من الحاجة فخرج إلى البرِّيةِ فقالت امرأتُهُ: اللَّهمَّ ارْزقنا ما نعتجن ونختبز، قال: فإذا الجفنة ملىء خبزاً والرحاءَ تطحن، والتنور ملء جنوب شِوَاءٍ، فجاء زوجها فقال: عندكم شيء فقالت: رزقُ الله، فرفع الرحاءَ وكنس ما حولها، فذكر ذلك للنبي عليه السلام فقال: «لو تركها لدارت إلى يوم القيامة».

٣٥٥ ـ ترجمة:

الشيخ الفقيه أبي المُظفَّرِ عبدالله بن الحسين بن يحيى بن طاهر الكَسْبَويِّ:

كتب الحديث بسمرقند، وتفقه بها، توفي بكسبى غرة صفر ليلة الجمعة سنة سبعٍ وخمسمائةٍ.

قال: رأيت بخطهِ حدثنا الشيخ القاضي الإمام الحافظ أبو محمد

عبدالرحمٰن بن عبدالرحيم البخاري قال: أخبرنا أبو إسحٰق إبراهيم بن محمد بن عيسى البرّيُورثونّي قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الفضل قال: حدثنا أبو محمدٍ عبدالله بن محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفصٍ الخثعمي قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبٍ، عن أبيه عن جده قال: قال عليٌّ رضي الله عنه قال لي رسول الله ﷺ: «يا عليُّ أكثر من قراءَة ﴿يس﴾ فإن في قراءَةِ ﴿يس﴾ عشر بركاتٍ: ما قرأها جائعٌ قط إلا شبع، ولا ظمآن إلا رُوِيَ، ولا عارٍ إلا كُسِيَ، ولا مريضٌ إلا شُفِيَ، ولا مسجونٌ إلا أخرج، ولا قرأت عند ميت إلا خفف الله عنه الموت، ولا قرأها عزبٌ إلا زوجَ، ولا مسافرٌ إلا أعين على سفره، وما قرأها رجلٌ ضلت له ضالةٌ إلا ردها الله عليه ووجدها، ومن قرأها مساءً كان في أمانِ الله حتى يصبح، ومن قرأها صباحاً كان في أمانِ الله تعالى حتى يمسي.

٣٥٦ ـ ترجمة:

[٦٩/أ] **أبي الحسن عبدالله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم بن/كريد السلامي البغدادي**: صاحب الأخبار الغريبة والحكايات العجيبة، روى عن: أبي بكرٍ بن الأنباري ونفطوية وأبي بكر بن مجاهدٍ والأجلة، دخل سمرقند وأقام بها مُدَةً، وَولدَ له بها أبو رَوحٍ عبدالحي بن عبدالله البَغْدخَزرَقَنْدِيّ لقبه به لأن أباه بغداديٌّ ووالدته خَزَرِيَّةٌ، وَوِلادَته بسمرقند، ودخل نسف أيضاً أيام أبي يعلى عبدالمؤمن بن خلف، فكتب عنه وعن شيوخ نسف، وكتبوا عنه ودخل بخارا وسكنها إلى أن مات بها سنة أربع وسبعين وثلثمائةٍ يوم الأحد التاسع عشر من المحرَّم، وقال في أهل سمرقند:

قال السلامى استمع واعتبر ... فالحق فيما قلته ظاهر
أهل سمرقند إذا ناظروا ... فلم ولم ليس له آخر

قال: أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا عبدالله بن موسى

السلامي قال: سمعت بركة بن المبارك الواعظ قال: سمعت أحمد بن السكن الرازي يقولُ سمعت الفضل بن بيان البغدادي يقول: سمعت أبا العتاهية الشاعر يقولُ: حدثنا سليمان الأعمش عن أبي وائلٍ، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الرزق يأتي العبد على أي سيرة سار لا تقوى متقي يزيده ولا فجور فاجر ينقصه».

٣٥٧ ـ ترجمة:

أبي بشر عبدالله بن محمد بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري الصوفي: دخل سمرقند، وكان له بها أمالي، مات ضحوة يوم الاثنين الرابع عشر من شهر رمضان سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائةٍ ودفن بمقبرة **جاكرديزة**.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الكُوجميثي قال: أخبرنا الشيخ أبو بشر عبدالله بن محمد بن محمد بن أحمد بن هارون **النيسابوري** إملآءً **بسمرقند** يوم الجمعة في ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحٰق قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحٰق السراج قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا المنكدر بن محمدٍ عن أبيه، عن جابرٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كل معروفٍ صدقةٌ، ومن المعروفِ: أن تلقى أخاك بوجهٍ طلقٍ، وأن تفرغ من دلوك في إناءِ أخيك».

٣٥٨ ـ ترجمة:

أبي الحسين عبدالله بن محمد بن محمد بن/ عبدالملك بن أحمد الفارسي: [٦٩/ب] ويُعرف بِزَنُبَش، سكن سمرقند، وحدث بها.

قال: أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن محمد الفقاعي رحمه الله قال: حدثنا عبدالله بن محمد الفارِسيُّ بسمرقند قال: حدثنا الحافظ **أبو علي البردعي** بسمرقند إملآءً قال: أخبرنا أبو إبراهيم إسمٰعيل بن محمد بن إسحٰق بن حاضرٍ الأديبُ ببخارا قال: حدثنا أحمد بن أبي سُهيلٍ البخاري قال: حدثناعبدالصمد بن الفضل قال: حدثنا أحمد بن الجراح عن عبدالرحيم بن زيد العمي عن أبيه، عن

سعيد بن جبير، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال: قال رَسول الله ﷺ: «من صلى يوم الجمعة عشر ركعاتٍ قبل خروج الإمام يسلم بين كل ركعتين يقرأ في أول كل ركعةٍ بسم الله الرحمٰن الرحيم وبفاتحة الكتاب وسورة الإخلاص، فإذا جلس في آخرهِنَّ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إلٰه إلا الله والله أكبر ولا حولَ ولا قُوةَ إلاَّ بِالله العظيم مائة مرة فإن سأل الله الشهادة اسْتَشْهده، وإن سأل الجنَّة أعطاهُ إياهُ، وإن استعاذه من النار أعاذه، وإن استنكحه الحور العين أنكحه».

٣٥٩ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالله بن أبي بكر بن عبدالله الغزي الكَدَكِيّ: صهر الشيخ الإمام الزاهد عمر الفراء توفي يوم الأربعاء التاسع والعشرين من شعبان سنة إحدى وسبعين وأربعمائةٍ، ودفن بجاكرديزة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفص عمر بن أبي بكر بن الأشعث الفراء رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أبي بكرٍ الغازي قال: حدثنا أبو طاهرٍ محمد بن علي بن محمد بن بُويَةَ الحافظُ البخاري قال: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو السُلَيْمانيُّ قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال: حدثنا أبو إبراهيم إسمٰعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان قال: حدثنا سلم بن شبيب قال: حدثنا فرج بن عبيد العَبَّادَانِيُّ قال: حدثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده إن العبد ليدعوا الله عزَّ وجلَّ وإنه عليه غضبان فيُعرض عنه، ثم يدعوهُ فيعرض عنه، ثم يدعوه فيُعرض عنه، ثم يدعُوه فيقول الله تعالى لملائكتِهِ أبى عبدي هذا أن يدعوا غيري كم أعرض عنه/ أشهدكم أني قد استجبت له». [٧٠/أ]

٣٦٠ ـ ترجمة:

أبي القاسم عبدالله بن الحسين الجُرجاني: حدث بسمرقند في مسجد المنارة وغيره في سنة أربع وعشرين وأربعمٰائةٍ وقبلها وبعدها.

قال: أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن محمد السمرقندي قال: أخبرنا أبو

الحسين عبدالله بن محمد الفارسي قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسين الجرجاني قراءة عليه بسمرقند قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليُّ إملاءً بجرجان قال: أخبرني أبو العباس الحسن بن سفيان قال: حدثنا حُميد بن قتيبة الأزدي قال: حدثنا عبدالله بن صالحٍ قال: حدثني الليث قال: حدثني رجلٌ عن عبدالحميد بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن رجلٍ عن سلمان أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى ما من عبدٍ نزلت به بليةٌ فاعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أسباب السماء من بين يديه ووكلتُهُ إلى نفسه، وما من عبدٍ نزلت به بليةٌ فاعتصم بي دون خلقي إلا أعطيته قبل أن يسألني واستجبت له قبل أن يدعوني».

٣٦١ ـ ترجمة:

الشيخ أبي علي عبدالله بن عبدالرحمٰن البَنَاكِثِي: أملى بسمرقند.

قال: أخبرنا السيد الزاهد أبو بكر زيد بن الحسن بن جعفر العلويّ الجعفري قال: أخبرنا أبي السيدُ أبو علي الحسن بن جعفر بن زيد قال: حدثنا أبو علي عبدالله بن عبدالرحمٰن البناكثي إملاءً بسمرقند قال: أخبرنا أبو سعدٍ عبدالرحمٰن بن محمد الأدريسي قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أَبْرُوِيَةَ قال: حدثنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي قال: حدثنا أحمد بن عيسى اللخمي قال: حدثنا إبراهيم بن مالك الأنصاريُّ قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن، عن أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «هذا جبريل يخبرني عن الله ما أحبَّ أبا بكر وعمر إلا مؤمن تقيٌّ، ولا أبغضهما إلا منافقٌ شقيٌّ، وإن الجنة لأشوق إلى سلمان الفارسي من سلمان إليها».

٣٦٢ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام الأجل أبي أحمد عبدالله بن علي بن الشاه الكَدِنِيّ: ولد في سنة اثنتين وأربعمائةٍ، وتوفي في يوم الجمعة الثاني والعشرين من رجب سنة ثلاثٍ وثمانين وأربعمائةٍ.

قال: ومن جميل آثارِهِ ما سمعت من بعض أئمة سمرقند أنه قال: خرج هو

للاستسقاء بأهل سمرقند بعد ما أصابهم الجدب ثلاث سنين إلى برية نوى فصعد المنبر وأصعد مع/ نفسِهِ عَلَوِيين ودعا وقال: يا رب إن عمر رضي الله عنه استسقى [٧٠/ب] بالعباس رضي الله عنه عم رسولك فسقي، ونحن نستسقي بولدي رسولك، ثم قال: يا رب إنا أذهبنا ماءَ وجوهنا بسوءِ أعمالنا، لكنا مررنا الساعة بموقدة المجوس وهم ينظرون إلينا ويقولون: إن هؤلاء يخرجون ويطلبون ماءً، وهم أعداؤك والآن نرجوك أن لا تخجلنا عند أعدائك، وأعدائنا، فما برحنا حتى سقينا مطراً عظيماً.

قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالله بن نصرٍ بسمرقند قال: أخبرنا الشيخ الإمام سيف الدين أبو أحمد عبدالله بن علي الكِذني رحمه الله قال: حدثنا الشيخ أبو محمد المكي بن عبدالرزاق الكُشْميهني قال: أخبرنا جدي أبو إبراهيم محمد بن المكي قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد قال: حدثنا أبو قلابة البصريُّ الرقاشي أن عبدالرحمٰن بن المبارك حدثهم قال: حدثنا خالد بن الحارث قال: حدثني حلاب جريرٍ قال: سمعت جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إنك امروء حَسَّنَ الله خَلْقَكَ فحَسِّن خُلقك».

٣٦٣ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي محمد عبدالله بن أحمد بن محمد نافلة الشيخ الإمام الخطيب أبي بكر محمد بن عبدالله بن واصل النجارِ السمرقندي رحمه الله: توفي في شهور سنة ثلاثٍ وخمسمائةٍ.

قال: أخبرِنا هو فقال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكرٍ النجار قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن يحيى العبَابيُّ قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالعزيز بن المرزبان قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمٰن البلخي قال: أخبرنا عبدالرزاق عن معمرٍ عن قتادة أن عبدالله بن عمرٍو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رأس الحمد رأس الشكر، ما شكر الله عبدٌ لا يحمده».

قال: عاش شيخي هذا خمساً وسبعين سنةً، ودفن بمقبره جاكرديزة في تل أصحاب الحديث.

٣٦٤ ــ ترجمة:

القاضي الإمام أبي محمد عبدالله بن أبي بكر بن أبي زكريا الجوبقي النسفي: توطن سمرقند، ومات بها سلخ جمادي الآخرة سنة أربع وخمسمائةٍ، وكانت ولادته في سنة ثلاثين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا الشيخ الإمام الخطيب أبو بكرٍ محمد بن إبراهيم النُوحيُّ إملاًءَ في رجبٍ سنة ثمانٍ وخمسينَ وأربعمائةٍ قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعيُّ قال: حدثنا الهيثم/علي بن أبي علي الطِرَازي [٧٢/أ] قال: أخبرنا أبو عبدالرحمٰن محمد بن الحسين السلمي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال: حدثنا الحسين بن داود البلخي قال: حدثنا شقيق بن إبراهيم قال: حدثنا أبو هاشمٍ الأُبُليُّ، عن أنسٍ بن مالكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخذ من الدنيا من الحلالِ حاسبه الله به، ومن أخذ من الدنيا من الحرام عذَّبه الله به، أُفٍّ للدنيا وما فيها من البليات، حلالُها حسابٌ وحرامُها عذابٌ».

٣٦٥ ــ ترجمة:

الإمام أبي محمد عبدالله بن علي بن حمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن الحسين الرُوَيَانِيّ الطبري: الساكن ببخارا أقام بسمرقند مدةً، وحدث بها.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبو منصورٍ عبدالرحمٰن بن محمد بن عفيفٍ البُوشَنْجيُّ بهَا قال: أخبرنا عبدالرحمٰن بن أبي شريح الأنصاري بهراة قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعدٍ قال: حدثنا إسحٰق بن شاهين قال: حدثنا عبدالحكيم بن منصورٍ عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن خراشٍ أن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم قال: «اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت، وإذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور».

٣٦٦ ـ ترجمة:

الشيخ الواعظ عبدالله بن علي بن أحمد بن أميرك الكسِّي: أقام بسمرقند، ومات بها في جمادي الأولى سنة اثنتي عشرة وخمسمائةٍ.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الإمام عبدالمجيد بن يونس بن يوسف قال: حدثنا أبو نصرٍ أحمد بن محمد بن حُميدٍ الكُشَانِيُّ قال: حدثنا الإمام أبو بكرٍ أحمد بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا علي بن محمد الشيباني، قال: الخضر بن أبان، قال: حدثنا أبو هدبة قال: حدثنا أنسٌ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من أشبع جائعاً، أو كسا عارياً، أو آوى مُسافراً أعاذه الله من أهوال يوم القيامة».

٣٦٧ ـ ترجمة:

الشيخ القاضي الإمام الحافظ أبي سعدٍ عبدِاللَّه بن أبي المُظفَّر بن أبي يعمر النسفي رحمه الله: أقام بسمرقند وكان له أمالي في جامعها، توفي يوم السبت الثاني والعشرين من شعبان سنة ثلاثٍ وعشرين وخمسمائةٍ، قال: وأنا صليتُ عليه في مدرسة سيد بغداد في جماعةٍ لا يحصونَ، ودفن في مقبرة جاكرديزه [٧٢/ب] بقرب المشهد/.

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا الشيخ القاضي الإمام أبو محمد الحسن بن محمد العامري قال: حدثنا أبو القاسم عليُّ بن محمد بن عمر قال: حدثنا أبو بكرٍ محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن عبدالله قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم قال: حدثنا داود بن رُشيدٍ قال: حدثنا وهب بن راشدٍ قال: سمعت مالك بن دينارٍ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبةً نزلت به فإنما يشكو الله، ومن تضعضع لغني لينال فضل ما عنده

أحبط الله ثلثي عمله، ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله».

٣٦٨ ـ ترجمة:

الشيخ الفقيه الزاهد أبي محمد عبدالله بن يوسف بن يونس بن يعلى بن أيدٍ الكنُونِيّ: توفي بها سنة نيِّفٍ وثمانين وأربعمائةٍ.

قال: رأيت بخطهِ حدثنا السيد أبو المعالي محمد بن محمد بن زيدٍ الحسيني البغدادي رحمه الله في شوالٍ سنة خمسٍ وستين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم عبدالرحمٰن بن عبيد الله الحربي قال: حدثنا حمزة بن محمد الدهْقانُ قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حيَّان المدائني قال: حدثنا علي بن عاصم قال: حدثنا الحسين بن قيس الرحبيُّ، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «فيما حكاه عن ربه عزَّ وجلَّ ما من عبدٍ من عبادي ابتليتهُ بكريمتيه إلا كان ثوابُهُ عندي الجنَّة» قالوا: وما كريمتيه يا رسول الله قال: «عينه».

٣٦٩ ـ ترجمة:

عبدالله بن القاضي الإمام الحسن بن محمد العامري النسفي: سمع من مشائخ سمرقند وغيرهم، وهذا مما سمعه وهو ما أملآهُ:

الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي رحمه الله غرة شعبان سنة خمسين وأربعمائةٍ قال: حدثنا الحافظ أبو سعدٍ الإدريسيُّ قال: حدثني محمد بن عِمرانَ بن موسى الجرجاني ببخارا قال: حدثنا صالح بن محمد الترمذي المعروف بابن أبي رُميح قال: حدثنا أحمد بن محمد السَاوِيُّ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا نوفل بن سليمان عن عبيدِ الله بن عمر، عن نافعٍ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «دُعاءُ الوالدين للولد كالسَّمَادِ للزرعِ، ودُعَاءُ الوالدين للولد كالأخذ باليد».

٣٧٠ ـ تـرجـمـة:

[٧٣/أ] **/عبدالله بن نصرِ بن أحمد بن الشاهِ النُصيريّ النسفيّ**: أخي القاضي الإمام صاعد بن نصر النسفي، وهما ولدُ أمة الجليل بنت القاضي الإمام عبدالملك بن الحُسين النسفي. قال: لقيته ولم أسمع منه حديثاً مسنداً، **سمع فيما أملاه.**

جده أبو أمه القاضي الإمام عبدالملك بن الحسين النسفي بهـا في جمادي الأولى سنة ثلاثٍ وأربعين وأربعمائةٍ قال: حدثنا الشيخ الإمام الزاهدُ أبو محمدٍ جعفرُ بن محمد التُوبَني قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة قال: حدثنا إبراهيم بن معقل قال: حدثنا بُندارُ قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يُحدث عن مُطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: أنت سيد قريش؟ قال: «السيـد الله» قال: أنت أفضلها فيها، طـولاً وأعظمهـا؟ فقال رسـول الله ﷺ: «ليقل أحـدكم بقولـه ولا يَسْتَجرينَّكُمُ الشيطان».

٣٧١ ـ تـرجـمـة:

الشيخ عبدالله بن نصر بن يعمل: توطن بسمرقند.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ منصور بن أحمد البَالِقَانِيُّ قالَ: حدثنا منصور بن حكيم الإشْبَارَيانِيّ قال: حدثنا جعفر بن نسطور الروميُّ رضي الله عنه **قال: قال النبي ﷺ: «من أكثر الاستغفار جعل الله له من كـل همٍّ فرجـاً ومن** كل ضيقٍ مخرجاً».

٣٧٢ ـ تـرجـمـة:

القـاضي الإمـام أبي محمـد عبـدالله بن نصـر بن نصر بن علي بن أبي القـاسم بن نصر بن منصورٍ الكرميني رحمه الله: قال: لقيته مِراراً بسمرقند استشهد بكرمينه سنة تسع وتسعين وأربعمائةٍ وهو ابن اثنتين وستين سنةً، رأيت بخطه.

حدثنا الشيخ الفقيه أبو طاهرٍ عبدالصمد بن محمد بن إبراهيم الرِباطيُّ إملآءً، بِكَرْمينَة سنة تسعٍ وستين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا الشيخ الزكيُّ أبو سهلٍ محمد بن

علي بن محمد السُليمانيُّ قال: حدثنا أبو يوسف أحمد بن محمد بن قيس السجزي قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن جُنيدٍ قال: حدثنا أبو رجآءٍ قال: حدثنا ابن أبي فُديكٍ عن هشام بن سعدٍ، عن زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان له مالٌ فليتصدق بمالِهِ، ومن كان له علمٌ فليتصدّق بعلمه، ومن كان له قوةٌ فليتصدق بقوتِهِ».

٣٧٣ ـ ترجمة:

/**أبي محمد عبدالله بن محمد بن سَهلوية البركدِيزي: سمع بسمرقند من: الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد السنكباثي يقول: حدثنا أبو القاسم** [٧٣/ب] علي بن محمد الخازن قال: حدثنا أبو القاسم عثمان بن إسمٰعيل السُكَّرِيُّ ببغداد قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع قال: حدثنا أبو عامرٍ العقديُّ قال: حدثنا سليمان بن بلالٍ عن سُهيلِ بن أبي صالحٍ عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ لعن الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل».

٣٧٤ ـ ترجمة:

الشيخ الفقيه أبي محمد عبدالله بن محمد بن أبي مطيع النسفي الغُوبَديني:

قال: أخبرنا ابنه الشيخ الفقيه محمد بن عبدالله قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو بكرٍ محمد بن سليمان الكَاخَشتَوانِيُّ قال: أخبرنا أبو بكرٍ محمد بن أحمد بن عَليجَةَ النسويُّ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث قال: حدثنا نافعُ أبو عمارٍ عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما مؤمنٍ سقى عطشان سقاه الله من حوض رسول الله عليه السلام وأيُّمَا رجلٍ أطعم جائعاً آمنه الله تعالى من الفزع الأكبر».

٣٧٥ ـ ترجمة:

الحاكم أبي محمد عبدالله بن حمزة بن محمد الغُوبديني النسفي: توفي في المحرم سنة أربعٍ وستين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو سعد أسعد بن عبدالله بن حمزة الغُوبديني قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا منصور بن حكِيمٍ الأشْبَارِيَانِيّ قالَ: حدثنا أبو جعفرٍ

محمد بن نسطور الروميُّ رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «من أكثر الاستغفار جعل الله تعالى له من كل غم فرجاً، ومن كل ضيقٍ مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب».

٣٧٦ ــ ترجمة:

الإمام أبي محمد عبدالله بن أحمد المغازِلي النسفي رحمه الله: ولد في سنة خمسٍ وعشرين وأربعمائةٍ وتوفي بنسف في ربيع الآخر سنة سبعٍ وخمسمائةٍ.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو نصرٍ أحمد بن إسمٰعيل بن عبدالله الأيبَنُكثي قال: أخبرنا أبو عبدالله طاهر بن محمد الحدادي قال: حدثنا أبو عبدالله بن أبي حفصٍ قال: حدثنا منصور بن صالحٍ قال: حدثنا حمدان بن ذي النون البلخيُّ قال: حدثنا إبراهيم بن سلمان العبديُّ الزيَّاتُ عن عبدِالحكم، عن أنسِ بن مالكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من مكارم الأخلاق [٧٤/أ] /عند الله تعالى أن تعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك وتصل من قطعك».

٣٧٧ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام الحكيم عبدالله بن عمر الإفراني والشيخ أبي محمد عبدالله بن محمد المعدّل النسفي والشيخ عبدالله بن منصور بن أبي سهل بن إسحٰق الصيرفي النسفي: سمعوا من الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن علي بن المكي الحمَّادِيّ في سنة تسع وخمسين وأربعمائةٍ.

يقول: أخبرنا أبو نعيمٍ عبدالملك بن الحسن بن محمد الإسفرائيني بنيسابور قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إبراهيم الإسفرائيني قال: حدثنا إسحٰق بن إبراهيم الدبريُّ قال: حدثنا عبدالرزاق عن معمرٍ، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله».

٣٧٨ ــ ترجمة:

السيد العالم عبدالله بن قائد بن عقيل بن الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنهم الأخْسِيكَثِي: قال: كان رفيقي في

طريق الحج، وسمع معي من مشايخ العراق والحجاز. كانت ولادته باخسيكث يوم السبت العاشر من جمادي الأولى سنة إحدى وستين وأربعمائةٍ، ووافته بسمرقند بعد سنة خمس عشرة وخمسمائةٍ.

قال: وأخبرني وإياه ببغداد الإمام أبو الرضا محمد بن علي بن يحيى قال: أخبرنا أبو منصورٍ عبدالمحسن بن محمد قال: حدثنا أبو إسحٰق إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا الحافظ أبو نصرٍ عبيد الله بن سعيد بن حاتم قال: أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبيُّ قال: أخبرنا أبو حامدٍ أحمد بن محمد بن يحيى البزازُ قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن بشر بن الحكم قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الراحمون يرحمهم الرحمٰن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء».

٣٧٩ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن نصر القلَّاسيّ: توطن بسمرقند وله بها مواضع للوعظ والتذكير.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد أحمد بن محمد بن عيسى الشِركثي قال: أخبرنا أبو عبدالله طاهر بن محمد الحدادي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المطوعي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عمر بن حمك البزاري قال: حدثنا الحسين بن محمد قال: حدثنا زكريا بن الحارث قال: حدثنا يحيى بن إبراهيم قال: حدثنا/ الحسن بن سلمة قال: حدثنا يحيى بن سهيل قال: حدثنا [٧٤/ب] عصام بن طُليق عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إن رجب شهر الله تعالى، فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر».

٣٨٠ ـ ترجمة:

أبي بكر عبدالرحمٰن بن معروف بن حسان السمرقندي: يروي عن: أبيه وغيره، روى عنه: محمد بن قريش بن عبدالله وغيره.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد **الشبيبي رحمه الله قال**: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين قال: أخبرنا أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد بن محمد بن إدريس قال: حدثنا يوسف بن معروف **الاشتيخني قال**: حدثنا أحمد بن جُنيد الفاريابيُّ قال: حدثنا أبو بكر عبدالرحمٰن بن معروف عن قطن بن حُمْرَانَ عن عمر بن الصُبح عن سليمان **الكاهلي، عن عمرو بن مرة، عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال**: «اليوم الواحد من العالم الذي يعلم الناس الخير أفضل عند الله وأعظم أجراً من عبادة العابد سنةً، والعالم الواحد أشد على إبليس لعنه الله من ألف عابد، وإن العالم الذي يعلم الناس الخير يستغفر له أربعة أشياء الملائكة في السمٰوات، والدواب في الأرض، **والطير في الهواء، والحيتان في البحر**».

٣٨١ ــ ترجمة:

عبدالرحمٰن بن مسلم بن عمرو بن حصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد بن كعب الباهلي: هو أخو قُتيبة بن مسلم كان على مقدمة جيش أخيه، وهو أول أمير كان على سمرقند في الإسلام، يروي عن: شُريح القاضي، روى عنه: ابن أخيه سلم بن قُتيبة بن مسلم.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا أحمد بن أحمد الباهلي البخاري بها وعلي بن أحمد أبو الحسن الجُرجاني بنيسابور قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب المروزي قال: حدثنا أبي وعمي **قالا: أخبرنا أبونا** قال: حدثنا سعيد بن سلم بن قُتيبة بن مسلم عن أبيه، عن عمه عبدالرحمٰن بن مسلم قال: سمعت شُريح القاضي يُحدث الحجاج بن يوسف ونحن عنده قال: سمعت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول: عن النبي ﷺ النَّدم توبةٌ».

٣٨٢ ــ ترجمة:

أبي مسلم صاحب الدولة هو عبدالرحمٰن بن مسلم بن شنفيْرروز المروزي: يروي عن: أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي، خرج من

/مرو سنة تسع وعشرين ومائة وقدم سمرقند سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائة، وبنى حائط [٧٥/أ] سمرقند سنة أربع وثلاثين ومائة، ويقال: سنة خمس بعد مقبل بن زياد بن صالح **وأحيط هذا الحائط على أربعمائة وخمسين جوسقاً، وجعل ارتفاع الحائط من الأرض** خمسة عشر ذراعاً وعرضه سبعة أذرع واستدارته تسعين ألف ذراع وعليه ثلثمائة وستون برجاً بين كل برجين مائتان وخمسون قائماً وجميع أرض حائط سمرقند ثلاثة عشر ألف ألف **ومائتا** جريب وخراجها سبعة وثلاثون ألف درهم وقتله أبو العباس ببغداد سنة أربعين ومائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا الباهلي هذا وهو أبو نصر أحمد بن أحمد بن محمد بن زنك بن عبدالرحمٰن بن عبدالخالق الباهلي البخاري بها سنة سبع وخمسين وثلثمائة، وعليٌّ بن أحمد بن عبدالعزيز النيسابوري سنة أربع وستين **وثلثمائة قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن** عبدالله بن راشد المروزي بلفظه **ببخارا** قال: حدثنا أبي وعمي قالا: حدثنا أبونا قال: حدثنا منصور بن عبدالحميد عن قديد بن منيع صهر أبي مسلم، عن أبي مسلم عبدالرحمٰن بن مسلم قال: سمعت الإمام إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده عبدالله بن عباسٍ، عن النبي ﷺ قال: «علقوا السوط حيث يراه أهل البيت».

قال: وبه عن أبي سعد قال حدثني إبراهيم بن محمد اليَزْدَادِيُّ الرازي **ببخارا قال:** حدثنا محمد بن محمد بن أبي خراسان الطوسي بطراز قال: حدثنا إسحٰق بن إبراهيم رئيس طالقان بها قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي قال: حدثنا عبدالله بن المبارك قال: سمعت أبا مسلمٍ صاحب الدولة يقول حدثني عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده علي عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني أحب أسامة بن زيد فقال: **«أعلمته»** فقال: لا، قال: «فأعلمه فإنه يزداد ذلك في المحبة والمودة».

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: سمعت أحمد بن سعيد بن معدان المروزي بها يقول: سمعت أحمد بن الخضر بن محمد المروزي يقول: حدثنا أحمد بن

سيار قال: حدثنا أبو حامد محمد بن إبراهيم الروادي قال: قام رجل إلى أبي مسلم صاحب الدولة فقال له: من أين لك هذا السواد؟ فقال: حدثنا أبو الزبير عن جابر رضي الله عنه: أن النبي ﷺ/ دخل مكة وعليه عمامة سوداء: «قم يا غلام واضرب عنقه». [٧٥/ب]

٣٨٣ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالرحمٰن بن الفتح بن سعيد السراج السمرقندي: كان يُملي في جامع سمرقند، وكان ممن كتب الحديث اغترب في طلبها وعُني بجمعها، روى عن: أبي حفص عمر بن حفص الباهلي وأبي عيسى الترمذي ومحمد بن يونس الكُديمي وأهل خراسان والعراق.

قال: وبه عن أبي قال: حدثني أبو بكرٍ محمد بن عصمة المقري السمرقندي قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن الفتح السراج قال: حدثنا أبو حفص الباهلي قال: حدثنا ثابت بن محمد الزاهد قال: حدثنا سفيان الثوري عن عبدالملك بن أبي بشير عن عبدالله بن المستورد قال: سمعت عبدالله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يُنْحل بن الزبير وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس بالمؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه».

قال نجم الدين: وقد قلت:

لا يحرم المسلم جيرانه ... فإنما ذلك من ذنبه
وليس بالمؤمن ذو شبعة ... وجاره طاوٍ إلى جنبه

٣٨٤ ـ ترجمة:

عبدالرحمٰن بن علقمة الليثي: كان من مشايخ سمرقند ورؤسائها، روى عن: هرثمة بن أعين صاحب جيش هارون الرشيد.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: أخبرنا أبو الحارث محمد بن سعد المؤذن السمرقندي قال: أخبرنا سعيد بن

خوشنام الغَزَّالُ قال: أخبرنا جابر بن عثمان بن طرخان السمرقندي قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن علقمة الليثي، وكان شيخاً من رؤساء سمرقند قال: سمعت هَرْثَمَةَ بن أعين يقول: سمعت هارون الرشيد يقول: حدثني أبي المهدي قال: حدثني أبي أبو جعفرٍ المنصور عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الكلام لا إلٰه إلا الله، وأفضل الدعاءِ الحمدُ لله».

٣٨٥ ــ ترجمة:

أبي عبدالله عبدالرحمٰن بن سمرة بن يزيد بن زياد الأزدي المروزي: روى عنه: يحيى بن بدر القرشي، مات بكِسٍّ في قرية نوى قريب من العقبة سنة اثنتين وستين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني الحسن بن محمد/ قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن سمرة [٧٦/أ] المروزي الأزدي قال: حدثنا أبو ذرٍ قال: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كل تاجرٍ ليس بفقيهٍ فإنما يأكل الربا».

٣٨٦ ــ ترجمة:

أبي عمرو عبدالرحمٰن بن محمد الكاغذي السمرقندي: سمع عبد بن سهل الزاهد السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعد قال: وفيما ذكر أبو عمرو عبدالرحمٰن بن محمد الكاغذي السمرقندي: أن عبد بن سهل حدثهم قال: حدثنا أبو نصرٍ الفتح بن محمد السمرقندي قال: حدثنا عبدالله بن عثمان بن حميد الدبوسي قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الأعمش البلخي قال: حدثنا حميد الطويل وأبان بن أبي عيَّاش عن أنس بن مالك

رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عزَّ وجلَّ إني لأستحي من عبدي وأمتي إذا شابا في الإسلام أن أعذبهما».

٣٨٧ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالرحمٰن بن محمد بن حمد السمرقندي: سمع أباه.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكرٍ قال: وجدت في كتاب أبي محمد عبدالرحمٰن بن محمد بن حمد السمرقندي: حدثنا أبي محمد بن حمد السمرقندي قرأت عليه سنة ثلاث وتسعين ومائتين قال: حدثنا موسى بن هارون الطوسي قال: حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحٰق هو الفزاري عن سفيان بن عبدالملك بن عُمير، عن عطية القُرَظِيّ قال: كنت أنا من أهل قُريظة فقيل: انظروا من أنبت فاقتلوه، فكنت أنا ممن لم يُنبت.

٣٨٨ ـ ترجمة:

أبي القاسم عبدالرحمٰن بن محمد بن حامد بن مَتَّوْيَةَ البلخي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن الحسين البخاري بها قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمٰن بن محمد بن حامد بن متوية البلخي بسمرقند قال: حدثنا أبو شهاب البلخي قال: حدثنا مكي بن إبراهيم عن مُطرف بن معقل عن ثابت البُناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سب العرب فأولئك هم المشركون».

٣٨٩ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالرحمٰن بن محمد النيسابوري: كان مُستملي محمد بن نصرٍ المروزي سنين كثيرة، روى عنه: وعن أبي عيسى الترمذي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن الحسين بن نصر السمرقندي قال: حدثنا أحمد بن صالح بن عُجيف/ السمرقندي قال: حدثنا أبو محمد [٧٦/ب] عبدالرحمٰن بن محمد مُستملي محمد بن نصر قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن

حاتم المُظفري قال: حدثنا ابن حرب قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا عوف الأعرابي عن أبي رجاءٍ العطارِدي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت رُؤيا أتاني رجلان فأخذا بيدي فأخرجاني إلى أرضٍ مستوية، أو قال: فضاءُ، فانطلقنا حتى ينتهي إلى نهر من دم فيه رجل قائم ورجل على شاطىء النهر بين يديه حجارةٌ، فيقبل الذي في النهر حتى إذا أراد أن يخرج رمى هذا في فيه حجراً فرده حيث كان، فقلت: من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء أكلة الربا».

٣٩٠ ــ ترجمة:

أبي بكر عبدالرحمٰن بن محمد بن علوية الأبهري العاصي: كان علي قضاء الشاش، دخل سمرقند، مات سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعدٍ عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أبي العباس الشاشيُّ بها قال: أخبرنا عبدالرحمٰن بن محمد بن علوية قال: أخبرنا عبدالصمد بن الفضل قال: أخبرنا مكي بن إبراهيم قال: أخبرنا أبو حنيفة رحمه الله قال: أخبرنا نافع قال: أخبرنا ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: «من أتى الجمعة فليغتسل».

٣٩١ ــ ترجمة:

أبي الحسن عبدالرحمٰن بن محمد الديناري:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص الشبيبي هذا رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الشاهيني هذا قال: أخبرنا الحاكم أبو الحسن عبدالرحمٰن بن محمد الدينارِيُّ قال: أخبرنا هارون بن أحمد الاسْتر آبادي قال: أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا خليفة بن خياطٍ قال: حدثنا زياد بن عبدالله العامري عن أَجْلَح، عن الشعبي، عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه قال: لما رجع جعفرٌ من الحبشة

وافق فتح خيبر فقال النبي عليه السلام: «ما أدري بأي أمرين أنا أشدُّ فرحاً: بقدوم جعفر أو فتح خيبر، وقام إليه وقبل بين عينيه».

٣٩٢ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالرحمٰن بن معاذ بن الحسين الزاهد: شيخ حدث ببورنمد، سمع يحيى بن معاذ الرازي، وبورنمد من عمل سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبدالله الصوفي رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الزيني قال: أخبرنا محمد بن أحمد الغَاتْفَرِيُّ قال: أخبرنا عبدالله بن مسعود بن كامل قال: أخبرنا أبو محمد [٧٧/أ] /عبدالرحمٰن بن معاذ قال: أخبرنا أبو إسحٰق إبراهيم بن عبدالله العبدي قال: حدثنا أبو عثمان سلم قال: أخبرنا أبو معشر نجيح مولى بني هاشم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من فعل الأعاجم، إنهسوه نهساً فإنه أهنأ وأشهى».

٣٩٣ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالرحمٰن بن خلف بن ميكائيل النسفي الجويباري: جد حمد بن محمد بن عبدالرحمٰن، مات بعد سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: وجدت في كتاب عبدالرحمٰن بن خلف بن ميكائيل بخطهِ حدثنا إبراهيم بن معقل قال: حدثنا المُسيب بن واضح قال: حدثنا أبو إسحٰق عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيبٍ عن مُعاذ بن جبل رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ في غزوة تبوك فأصابت الناس ريحٌ فتقطعوا، فضربت ببصري فإذا أنا أقرب الناس من رسول الله ﷺ، فقلت: لأغتنمن خلوته اليوم، فدنوت منه فقلت: يا رسول الله أخبرني بعملٍ يدخلني الجنَّة ويُباعدني من النار؟ قال: لقد سألت عن عظيمٍ،

وإنه يسيرٌ على من يسره الله تعالى: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبةً وتؤتي الزكاة المفروضة، وتحج البيت وتصوم رمضان».

٣٩٤ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالرحمٰن بن العباس بن الفضل الكسبوي: روى عن أبي عبدالرحمٰن بن أبي الليث.

قال: وأخبرنا الشيخ أبو عليٍّ هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا أحمد بن إسماعيل الفقيه بكسبة قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن العباس بن الفضل الكسبوي قال: أخبرنا أبو عبدالرحمٰن عبدالله بن عبيد الله بن سُريج قال: حدثنا أبو القاسم الدمشقي قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا ابن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن عمير بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من دعا رجلاً بغير اسمه لعنته الملائكة».

٣٩٥ ـ ترجمة:

أبي محمد بن أبي الهيثم النسفي هو عبدالرحمٰن بن محمد: كان على قضاءِ نسف، مات من شوال سنة خمس عشرة وأربعمائةٍ

قال: وأخبرنا الشيخ أبو علي هذا رحمه الله قال: أخبرنا جعفر قال: أخبرنا عبدالرحمٰن بن أبي الهيثم قال: سمعت علي بن محمد بن أحمد الجعفري يقول: سمعت/ أبا الحسن بن شبوية يقول: سمعت جدي يقول: سمعت أحمد بن سيارٍ [٧٧/ب] يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: رأيت الشافعي رحمه الله في المنام فقال لي: يا ربيع تقرأ كتبي على الناس ولا تترحم علي، فكان يقول: بعد ذلك حدثنا الشافعي رحمه الله.

٣٩٦ ـ ترجمة:

عبدالرحمٰن بن حمزة بن عمرو بن أعين الخزاعي السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر النجار قال: أخبرنا أبو محمد

عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو صَمْصَامٍ قُرَيْبُ بْنُ دُجَيٍّ الأعرابي قال: أخبرنا أبو عمران موسى بْنُ شَرْوِيدَ قال: أخبرنا عبدالرحمٰن بن حمزة بن عمرو بن أعين الخُزاعي السمرقندي، عن أبيه، عن جده، عن قُتيبة بن مسلم، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «زُرْ غِبّاً تزدد حباً».

قال نجم الدين: وقد قلت:

لا تكثروا زورة أحبابكم   فتسموهم والتقوا غِبّا

إن رسول الله خير الورى   يقول زر غِبْاً تزد حباً

٣٩٧ ــ ترجمة:

أبي سعيد عبدالرحمٰن بن أحمد بن حامد بن محمود بن محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن أبي وقاصٍ الزهري النيسابوري البالويي: كان قاضياً بنسف في سنة ثلاثٍ وسبعين وثلثمائةٍ، ومات **باشْتيخن** وهو قاضي بها سنة أربع وسبعين وثلثمائةٍ، وأوصى أن يُحمل إلى خَرْتَنْكَ ويُدفن عند قبر محمد بن إسمٰعيل البخاري ففعل ذلك.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمٰن بن أحمد الزهري قال: أخبرنا أحمد بن علي بن حسنوية قال: حدثنا أبو حفصٍ أحمد بن عَجزة التنيسي قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: حدثنا نافع عن يحيى بن أبي سليمان، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: **«من حضر معصيةً فكرهها فكأنه غاب عنها،** ومن غاب عنها فأحبّها فكأنه حضرها».

٣٩٨ ــ ترجمة:

أبي الحسن عبدالرحمٰن بن محمد بن حامد بن أحيد بن عبدالصمد بن جعفر بن حفص بن عمر بن عِمران بن عمر بن رُفيع بن رافع بن خديج الأنصاري الفقيه الشافعي الهروي المُفتي الحافظ: دخل نسف/ وحدث بها مات بهراة عشية [٧٨/أ] يوم الأحد في رجب سنة سبع وأربعمائةٍ.

قال: وبه عن جعفر قال: أخبرنا عبدالرحمٰن بن محمد بن حامد الهرويُّ قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسف الهروي قال: حدثنا عبدالملك بن محمد بن عبدالوهاب البغوي قال: حدثنا يُوسف بن سعيد بن مسلم قال: حدثنا داود بن معاذٍ قال: حدثنا يحيى بن سعيد قاضي شيراز عن عمرو بن دينارٍ عن عطاءٍ، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا بِرَّ أفضل من بر الأموات، ولا يصلُ أهل القبور إلا مؤمن».

٣٩٩ ـ ترجمة:

أبي الفضل عبدالرحمٰن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبرائيل بن محمد بن سليمان المقري الرازي الصوفي: روى عن: أبيه أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي المقيم بمكة مات أبوه بمكة في سنة اثنتي عشرة وأربعمائةٍ، دخل أبو الفضل نسف وأسمع بها تصانيفه في القراءات، وروى الأحاديث وخرج منها يوم الأحد التاسع عشر من شعبان سنة ثماني عشرة وأربعمائةٍ.

قال: وبه عن جعفرٍ قال: حدثنا أبو الفضل هذا لفظا قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العماري بطوس قال: حدثنا أبو بكرٍ أحمد بن يعقوب القرشي قال: أخبرنا الحارث بن بُحَيْرِ بن أبي عُتبة قال: حدثنا جدي أبو عُتبة الخولاني، عن بقية بن الوليد، عن أبي المتوكل القشيري، عن حميدٍ، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أمر بالمعروف، ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في الأرض وخليفة كتابه وخليفة رسوله، والدنيا سمّ الله القتالة لعبادِ الله فخذوا منها بقدر السمِّ في الأدوية».

٤٠٠ ـ ترجمة:

أبي سعيد عبدالرحمٰن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بندار بن سهل الأسترآبادي:

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفصٍ عمر بن عبدالله الصوفي قال: أخبرنا الحافظ

أبو الحسن علي بن عمر الزينيُّ قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمٰن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بندار الأستراباديُّ السمرقندي قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن إسحٰق بن حماد المدايني قال: حدثنا أحمد بن عيسى المصري قال: حدثنا ضمام بن إسمٰعيل عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: ما زلنا نسمع: «زُرْ غِبّاً تَزْدد حُبّاً» حتى سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ.

٤٠١ ــ ترجمة:

أبي بكر عبدالرحمٰن بن محمد بن خلف بن أيوب الفنْجيُّ: خليفة درس الشيخ الإمام أبي الحسن **الخطيبي**، وكان/ يُمْلي في مسجده بعد التذكير فيه. [٧٨/ب]

قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن يوسف بن حيدر قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا الإمام أبو بكر عبدالرحمٰن بن محمد بن خلفٍ الفنجيُّ في مسجده بمحلة أمِيرنوند في شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وأربعمائة قال: حدثنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو السليماني ببيكند في الجامع في أواخر شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعمائة قال: حدثنا أبو الحارث عبدالله بن أحمد بن رُديح القاضي بالطبرية قال: حدثنا أبو الجارود مسعود بن محمد بن مسعود البزاز قال: حدثنا عِمران قال: حدثنا رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح، عن أبي إسحٰق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «طلب العلم فريضةٌ على كل مسلم».

٤٠٢ ــ ترجمة:

عبدالرحمٰن بن محمد بن داود بن ماجد السمرقندي: يروي عن: أبيه، وكان أبوه من فُقهاء أهل الرأي بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفصٍ عمر بن أحمد **الشبيبي** رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعدٍ الإدريسي قال: أخبرنا عبدالرحمٰن بن محمد بن داود بن ماجد السمرقندي قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا سعد بن صالح السمرقندي قال: حدثنا محمد بن رُميح قال: حدثنا صالح بن

محمد الترمذي قال: حدثنا أبو مقاتل عن إسمٰعيل بن أبي خالد، عن قيسٍ، عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تُضامون في رؤيته».

٤٠٣ ـ ترجمة:

أبي عبدالله عبدالرحمٰن بن حمزة التونكي:

قال: رأيت بخطهِ حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي بسمرقند في اليوم الثالث عشر من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال: حدثنا أبو النضر قال: حدثنا الليث عن صلة بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: أتى رجلٌ من بني تميمٍ رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني رجل ذو مالٍ كثير وذو أهل وولد، فأخبرني كيف أصنع وكيف أنفق؟ فقال رسول الله ﷺ: «تخرج الزكاة من مالك فإنها طُهرة تطهرك، وتصل أقرباءك،/ وتعرف حق السائل والجار [٧٩/أ] والمسكين» فقال: يا رسول الله أقلل لي قال: «﴿فآت ذا القربى حقه والمسكين، وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً﴾»[(١)] قال: حسبي يا رسول الله، إذا أديت الزكاة إلى رسولك فقد برئت منها إلى الله ورسولِهِ؟ فقال رسول الله ﷺ: «إذا أديتها إلى رسولي فقد برئت منها، ولك أجرها وإثمها على من بدلها».

٤٠٤ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي طاهر عبدالرحمٰن بن أحمد بن علك بن ذات الساوي:

إمام أهل الحديث بسمرقند، وتوفي ببغداد ودفن بها في السادس عشر من شوال سنة أربع وثمانين، وأربعمائة، وهو ابن اثنتين وخمسين سنةً، قال: وأنا زُرت قبره بها، وكنت رأيته قبل ذلك بسنةٍ ولم يتفق لي منه سماع حديث مسند ولا إجازةٌ.

قال: أخبرنا ابنه الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عبدالرحمٰن قال: أخبرنا أبي الشيخ الإمام أبو طاهر عبدالرحمٰن بن أحمد بن علك الساوي قال: حدثنا

(١) سورة الإسراء: آية ٢٦.

الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي رحمه الله إملاءً بسمرقند في شهر ربيع الأول سنة ست وستين وأربعمائةٍ قال: حدثنا الشيخ الحافظ أبو نُعيم أحمد بن محمد قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد قال: حدثنا الحارث بن أسامة قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيدٍ عن محمد بن يحيى بن حيان عن أبي عمرٍو مولى زيد بن خالد الجُهني، عن زيد بن خالد أن رجلاً من جُهينة توفي بخيبر فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: «صلوا على صاحبكم» فتغيرت وجوه الناس فلما رأى الذي بهم قال: «إن صاحبكم غل في سبيل الله تعالى» فقال: ففتشنا متاعه فوجدنا خرزاً من خرز اليهود والله إن يُساوي درهمين.

٤٠٥ ـ ترجمة:

الشيخ أبي محمد عبدالرحمٰن بن محمد بن طاهر التمامي النسفي:

قال: أخبرنا القاضي أبو سعد عبدالله بن أبي المظفر النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالرحمٰن بن محمد بن طاهرٍ التمامي قال: أخبرنا الشيخ الحاكم أبو محمد عبدالله بن محمد النسفي سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: حدثنا أبو المظفر منصور بن حكيم الأشْبَارَيَانيُّ بَاخْسيكَثَ في جُمادي الآخرةِ سنة تسع عشرة وأربعمائةٍ قال: حضر بقريتنا رجل خباز وأخبر أنه حضر استجاب بناحية يقال لها: بَارَابْ ورأى رجلاً ذكر أنه صاحب النبي ﷺ قال: فقدمت عليه باراب فرأيته وحدثنا بهذه الأحاديث عن رسول الله ﷺ، وكان سِن منصور بن حكيم مائة/ [٧٩/ب] وخمس عشرة سنةً أو أقل أو أكثر قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن نسطور الرومي صاحب رسول الله ﷺ في حرب تبوك قال: كنا مع رسول الله ﷺ في حرب تبوك فسقط منه السوط فرفعت ودفعت إليه فقال: «مد الله في عمرك مداً» حتى عاش ثلثمائةٍ وأربعين سنةً، أو أقل أو أكثر وذكر أربعة عشر حديثاً وهي مشهورةٌ.

٤٠٦ ـ ترجمة:

الحافظ أبي القاسم عبدالرحمٰن بن محمد بن مروان اليَغْنَويُّ النسفي:
قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالرحيم بن علي اليغنوي قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم عبدالرحمٰن بن محمد بن مروان قال: أخبرنا الحاكم أبو عمرو محمد بن عبدالعزيز قال: أخبرنا الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين الحدَّادي قال: حدثنا حمَّاد بن أحمد القاضي قال: حدثنا هناد بن السري قال: حدثنا ابن نُمير عن إسمٰعيل بن أبي خالدٍ عن محمد بن واسعٍ قال: قال أبو الدرداء رضي الله عنه لابنه: يا بني ليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المساجد بيوت المتقين فمن كانت المساجد بيوته ضمن الله له بالروح والرحمة، والجواز على الصراط إلى الجنة».

٤٠٧ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالرحمٰن بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن العباس بن الليث بن جرير بن جنيد التميمي القارىء السمرقندي:
قال: رأيت بخط الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله بن محمد المقراضي السمرقندي قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن محمد بن يوسف بن العباس بن الليث بن جرير بن جُنيد التميمي السمرقندي القارىءُ قال: أخبرنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عُبادة بن أبي الخطاب الدمشقي بدمشق في داره قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي قال: حدثنا أبي محمد بن يحيى بن حمزة، عن أبيه قال: كتب إليّ المهدي أمير المؤمنين بعهدي وأمرني أن أصلب في الحكم وقال: في كتابه حدثني أبي عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «قال ربكم عز وجل وعزتي لأنتقمن من الظالم في عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم يفعل».

٤٠٨ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالرحمٰن بن أحمد بن محمد بن العباس بن إسمٰعيل بن أحمد المقري الهروي: الساكن بسمرقند.

قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي السمرقندي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالرحمٰن/ بن أحمد بن محمد بن العباس [٨٠/أ] المقرىء الهروي بقرآءتي عليه بسمرقند في مسجد سكة مقاتل يوم الاثنين الرابع من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي بن البادِ قال: أخبرنا أحمد بن شاذان قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن زاذان الرازي قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن حنبل قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا همام عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ إنه قال: «النصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا».

٤٠٩ ــ ترجمة:

الشيخ عبدالرحمٰن بن عبدالملك بن القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن حزبة بن قيس بن مادرة الأبريشمي السمرقندي:

قال: أخبرنا ابنه الشيخ أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمٰن قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو سعدٍ الإدريسي قال: حدثنا عمر بن محمد بن علي الزيات ببغداد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زنجوية قال: حدثنا محمد بن بشير الكندي قال: حدثنا فُرات بن تمام عن أبي طاهر مولى الحسن بن علي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى اختارني واختار لي أصحاباً واختار لي منهم أصهاراً وأنصاراً، فمن حفظني فيهم حفظه الله ومن آذاني آذاهُ الله».

٤١٠ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالرحمٰن بن محمد بن سعيد الجُكْنَانِيّ: حَدَّث بِكُشَانِيَة.

قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سباهي بسمرقند قال: أخبرنا

الحافظ أبو بكر محمد بن عبدالله الحرمي قال: أخبرنا الإمام أبوالعباس الفضل بن العباس الصغاني قال: أخبرنا عبدالرحمٰن بن محمد بن سعيد أبو محمد الجنكاني بِكشانية قال: **حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن إسمٰعيل قال: حدثنا أبو** الحسن علي بن محمد المحتسب قال: حدثنا محمد بن موسى الحلواني قال: حدثنا ابن يحيى السامي عن صالح بن يحيى قال: قال عبدالرزاق حدثنا بقية، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يحشر الحكارون يوم القيامة مع قتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة».

٤١١ ــ ترجمة:

أبي أحمد عبدالرحمٰن بن نصر الإسكادني: حدث بِكشانية.

قال: وبه عن الصغاني قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن نصر أبو أحمد الإسكادني بكشانية قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن صالح الأزدي قال: حدثنا أبو سعيد/حاتم بن عقيل قال: حدثنا يحيى بن إسمٰعيل قال: حدثنا يحيى بن [٨٠/ب] عبدالحميد قال: حدثنا إبراهيم بن أبي محذورة، عن أبيه، عن جده أبي محذورة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤذنون أمناء المؤمنين على فطورهم وسحورهم».

٤١٢ ــ ترجمة:

أبي بكرٍ عبدالرحمٰن بن شاهِ بن الحارث النسفي:

قال: وبه عن الصغاني قال: أنشدني عبدالرحمٰن بن شاهِ بن الحارث النسفي أبو بكر لبعضهم:

عطش الحبيب إلى الحبيب شديد ... وفؤاده قرب العزيز يريد

نوم المحب مفارق لجفونه ... حتى الصباح فما يُفيق سجود

٤١٣ ــ ترجمة:

عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالوهاب بن محمد بن حمزة الصوفي الجُرجاني: كتب كتاب الكمال في معرفة الرجال عن أبي سعد الإدريسي وسمعه منه.

قال: رأيت ذلك بخطه وفيه أخبرني محمد بن محمد بن صالحٍ قال: حدثنا زاهد بن عبدالله السُغدي قال: حدثنا عمران بن إدريس قال: حدثنا محمد بن سهيل قال: حدثنا أبو مقاتل، عن أبي سهل، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات المؤمن وخرج روحه تلقاهُ الأرواح فقالوا: ما فعل فلان يسألونه كما يسأل الغائب إذا قدم من سفره فإن قال: قد مات قالوا: ما جاءنا روحه، ذهب بها إلى هاوية، قال: ويفتح له باب فيرى منزله من الجنة».

٤١٤ ــ ترجمة:

الإمام الحافظ الأجل أبي سعد عبدالرحمٰن بن محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس الاسترابادي: سكن سمرقند، ومات بها ودفن بمقبره جاكرديزه في تل أصحاب الحديث، له كتاب الكمال في معرفة الرجال من علماء سمرقند، وكتب كثيرة، ولم يكن في زمانه مثله في علم الحديث قرىء عليه مختصر كتاب الكمال من جمعه في المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلثمائةٍ، قال: لاأدري كم عاش بعد ذلك.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عبيد الله بن عمر الكُشاني رحمه الله قال: أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد السنكباثي قال: حدثنا أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا عيسى بن موسى بن غودم الكُشاني بسمرقند سنة أربع وأربعين وثلثمائة قال: حدثنا سعيد بن علي بن الخليل قال: حدثنا إسحٰق بن العنبر قال: حدثنا أبو داود الطيالسي قال: حدثنا سفيان الثوري عن عمرو بن دينارٍ، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشترى/ أحدكم من السوق شيئاً فليغطيه» قالوا: ولم يا رسول الله؟ قال: «لأنه يستقبل أخوك لا يقدر على شرائه». [٨١/أ]

٤١٥ ــ ترجمة:

عبدالرحمٰن بن محمد السنكفيني: سمع بسمرقند في شوال سنة خمس وأربعين وأربعمائةٍ من الشيخ الإمام علي بن أحمد السنكباثي أمالي منها هذا الحديث وهو أنه قال:

حدثنا أبو القاسم علي بن محمد الخازني قال: حدثنا أبو القاسم عثمان بن إسمٰعيل السُكريُّ ببغداد قال: حدثنا شُعيب بن أيوب قال: حدثنا أبو أسامة عن هاشم بن هاشم بن عتبة، عن عامر بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من تصبح بسبع تمرات عجوةٍ لم يضره ذلك اليوم سمٌّ ولا سحرٌ».

٤١٦ ــ ترجمة:

الشيخ أبي نُعيم عبدالرحمٰن بن الحسين بن محمد العامري النسفي: دخل سمرقند كثيراً، وسمع بها من السيد الأجل البغدادي رحمه الله وغيره، توفي بنسف يوم الأربعاء العشرين من رجب سنة إحدى وتسعين وأربعمائةٍ، سمع من السيد الأجل العامل.

أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي فيما أملاهُ في جامع سمرقند يوم الجمعة في شهر رمضان سنة سبع وخمسين وأربعمائةٍ يقول: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن علي الضميريُّ قال: حدثنا أبو عبدالله المرزباني قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال: حدثنا الحكم بن موسى قال: حدثنا إسحٰق بن عبيد الله قال: حدثنا عبدالله بن أبي مُليكة أنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد» قال عبدالله بن أبي مُليكة: سمعت عبدالله بن عمرو إذا أفطر يقول: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي.

٤١٧ ــ ترجمة:

عبدالرحمٰن بن حمزة الصباغ النسفي: سمع ما أملآه الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي رحمه الله بسمرقند غُرة شعبان سنة خمسين وأربعمائةٍ يقول:

حدثنا الشيخ الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد الغازي الرازي قال: أخبرنا أبو الأزهر **الخصيب بن عفان** قال: حدثنا إسمٰعيل بن عُلَيَّةَ عن أيوب، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بكت السموات السبع ومن فيهن ومن عليهن، والأرضُون السبع ومن فيهن ومن عليهن لعزيزٍ قد ذل وغني افتقر، وعالمٍ يلعب به الجهال» قال أبو سعيد عجبٌ من حديث أيوب السختياني / عن الحسن ما كتبناه إلا عنه. [٨١/ب]

٤١٨ ــ ترجمة:

القاضي الإمام الحافظ أبي محمد عبدالرحمٰن بن عبدالرحيم بن صالح بن محمد القصار البُخاري رحمه الله: أقام بسمرقند، **قال**: لقيته بكسٍّ سنة إحدى وثمانين وأربعمائةٍ ولم تتفق لي منه سماع حديث ولا إجازةٌ وحدثني عنه جماعة. توفي ليلة الأربعاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسعين وأربعمائةٍ، ودفن بجاكرديزة.

قال: أخبرنا الشيخ الخطيب أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي السمرقندي قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالرحمٰن بن عبدالرحيم بن صالح بن محمد القصار البخاري قال: أخبرنا أبو إسحٰق إبراهيم بن محمد الريوَرْثونِيُّ قال: أخبرنا أبو محمد بن إسحٰق الكرابيسي قال: حدثنا أبو محمد المزني قال: حدثنا عمر بن محمد بن نصر الكرجي قال: حدثنا خلادُ بن أسلم قال: حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن أحب الطعام إلى الله تعالى ما كثرت عليه الأيدي».

٤١٩ ــ ترجمة:

الإمام الخطيب أبي محمد عبدالرحمٰن بن يحيى بن يونس الجِكِلِيّ: كان خطيب سمرقند أيام قدرخان، توفي بسمرقند في اليوم الثامن من شعبان سنة ست

عشرة وخمسمائةٍ، ودفن بقرب مشهد قُثم بن العباس رضي الله عنهما.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الإمام عبيد الله بن عمر قال: أخبرنا علي بن أحمد بن الرَّبيع قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن داود قال: حدثنا عمار بن محمد قال: حدثنا أبو المعمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كتب الله كتاباً قبل خلق الدنيا بألفي عام كتب رحمته على نفسه إن رحمتي سبقت غضبي».

٤٢٠ ــ ترجمة:

الأديب أبي محمد عبدالرحمٰن بن عبدالله بن إسحٰق بن أحمد الأوْزكَنْدِيّ: أقام ببلخ مدةً ثم أتى سمرقند، وكان بها مدة، ثم انتقل إلى كِسٍّ، ومات بها سنة ثلاث عشرة وخمسمائةٍ.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الإمام أبو جعفر محمد بن الحسين بن علي القَلَانِسيُّ ببلخ قال: أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن علي الوَخْشِيّ قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي بالبصرة قال: حدثنا علي بن إسحٰق بن محمد بن البختري قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله القصار قال: حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن أبي سفيان، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، الرجل يحب القوم ولما/ يلحق بهم؟ قال: «المرء مع من أحب». [٨٢/أ]

٤٢١ ــ ترجمة:

عبدالرحيم بن حبيب بن عمر الأنصاري البغدادي: دخل سمرقند، وحدث بها سكن فارياب، روى عنه: أبو يعقوب الأبَّارُ.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا أبو يعقوب الأبَّارُ قال: حدثنا عبدالرحيم بن حبيب قال: حدثنا صالح بن بيانٍ عن

كثير بن سُليم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من بلغه عن الله فضلٌ فأخذ بالذي بلغه عن الله أعطاه ذلك الفضل، وإن كان الذي حدَّث كاذباً».

٤٢٢ ـ ترجمة:

أبي الحسين عبدالرحيم بن أحمد بن محمد بن الحسين بن شاهين الفارسي: أخي أبي حفص بن شاهين.

قال: أخبرنا الإمام الشبيبي هذا رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي هذا قال: أخبرنا أخي أبو الحسين عبدالرحيم بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الفارسي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سلم قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا الدارمي قال: أخبرنا عبدالله بن عمران قال: حدثنا أبو داود الطيالسي قال: حدثنا عبدُ ربه الثقفي قال: سمعت بكر بن عبدالله رحمه الله يقول: لكل آدمي في كل يومٍ صحيفةٌ جريدة يكتب فيها عمله، فإذا صعد بصحيفته وليس فيها استغفار صعد بها سوداء مظلمةً، وإذا صعد بها وفيها استغفارٌ ولو في مكان واحد صعد بها ولها نورٌ يتلألأ.

٤٢٣ ـ ترجمة:

عبدالرحيم بن زيد بن أحمد بن يوسف الدارمي النسفي: المنسوب إلى دار أبي عبدالرحمٰن معاذ بن يعقوب الكَاسِنيّ وهي سِكة الزهاد، رفيق أبي العباس المُستغفري في الرحلة إلى خراسان في طلب الحديث، مات شاباً وهو ابن نيفٍ، وثلاثين سنةً يوم الأحد الخامس من رجب سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة.

قال: عندي أجزآءٌ بخطهِ وقد رأيت فيها هذا أخبرنا أبو علي إسمٰعيل بن محمد بن أحمد الحاجبي قال: حدثنا أبو حسان مهيب بن سليمان الكرُميني قال: حدثنا محمد بن إسمٰعيل البخاري قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا عبدالعزيز قال: حدثني أنيس بن أبي يحيى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرج النبي ﷺ في بعض نواحي المدينة فإذا هو بقبرٍ يُحفر فقال: لمن

هذا؟ قال: لرجل من الحبشة/ فقال النبي ﷺ: «لا إلـه إلا الله، سيق هذا من [٨٢/ب] أرضه وسمائه حتى دفن في التربة التي خلق منها».

٤٢٤ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام سيف الأئمة أبي مُحَمَّدٍ عبدالرحيم بن أحمد الكرميني: دخل سمرقند كثيراً، **توفي ببخارا في سنة سبع وستين وأربعمائةٍ**.

قال: أخبرنا الدهقان الإمام أبو نصر أحمد بن منصور بن شاه ملك المرغيناني رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأستاذ سيف الأئمة أبو محمد عبدالرحيم بن أحمد الكرميني قال: أخبرنا الحاكم الإمام أبو محمد عبدالله بن محمد الكُوفينيُّ قال: أخبرنا الحاكم الإمام أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسن قال: أخبرنا أبو القاسم أحمد بن حم بن عِصمة الصفار البلخيُّ قال: أخبرنا نُصيرُ بن يحيى عن أبي سليمان الجوزجاني، عن محمد بن الحسين الشيباني قال: حدثنا أبو حنيفة رحمه الله، عن محمد بن سُوقة أن رجلاً أتى النبي ﷺ **فقال: يا رسول الله إني جئت لأجاهد معك وتركت وَالِدَي يبكيان فقال** رسول الله ﷺ: «اذهب فأضحكهما كما أبكيتهما».

٤٢٥ ـ ترجمة:

الدهقان الرئيس أبي محمد عبدالرحيم بن عبدالكريم بن أحمد الكرميني: حدث بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن الغزال السمرقندي قال: أخبرنا عبدالرحيم بن عبدالكريم بن أحمد الكرميني بسمرقند في شوال سنة إحدى وخمسين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن منصور الفارسي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن محمد قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن حبيب بن أبي الطيب السجزي قال: حدثنا أبو جعفرٍ محمد بن مسلمة الواسطي قال: حدثنا موسى الطويل قال: حدثنا مولاي أنس بن مالك رضي الله

عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أذن سنةً من نيةٍ صادقةٍ حُشر على باب الجنَّة فقيل له إشفع لمن شئت».

٤٢٦ ــ ترجمة:

الإمام عبدالرحيم بن الفضل البرغري.

قال: أخبرني عنه ابنه الإمامان عليٌّ ومحمد قالا: حدثنا أبونا قال: أخبرنا موسى بن الحرث الخرقوني قال: أخبرنا أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا محمد بن الفضل قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا محمد بن الفضيل عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمٰن السُلمي قال: حدثنا من كان يُقرئنا من أصحاب النبي ﷺ أنهم كانوا يقترءون من النبي ﷺ: «عشر/ آياتٍ فلا يأخذون في الأخرى حتى تعلموا ما فيها من العلم والعمل». [٨٣/أ]

٤٢٧ ــ ترجمة:

الشيخ عبدالرحيم بن عبدالملك بن الشعبي بن علي الفِيْجَكَثِيّ النسفي: حدث بسمرقند.

قال: أخبرني عنه ابنه القاضي محمود بن عبدالرحيم قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو الفضل عبدالسلام بن عبدالصمد المروزي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحاكم أبو نصر منصور بن محمد الحربي قال: حدثنا الحسن بن جرير الصوري قال: حدثنا محمد بن السري قال: حدثنا شيخ بن أبي خالدٍ عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينارٍ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كان نقش خاتم سليمان عليه السلام لا إلٰه إلا الله محمد رسول الله».

٤٢٨ ــ ترجمة:

الشيخ الأديب أبي محمد عبدالرحيم بن علي بن نيازي بن علي اليَغْنَوِيّ النسفي: توطن بسمرقند ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا السيد أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي قال: حدثنا محمد بن عمر بن بُكير قال: حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن الحسن البزاز قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله المخرمي قال: حدثنا عُبيد الله بن عمر القواريري قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن مالك بن دينارٍ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يُوحي إلى الحفظة أن لا تكتبوا على صوام عبيدي بعد العصر سيئة».

٤٢٩ ـ ترجمة:

أبي روحٍ عبدالحي بن عبدالله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم بن كُرَيْدٍ السَلَامِيّ البَغْدخَزَرقَنْدِيْ: ولد بسمرقند سمع أباه الشيخ أبا الحسن السلامي البغدادي، وأبا العباس النُقبوني، دخل نسف سنة خمس عشرة وأربعمائةٍ وخرجَ منها إلى بُخارا، ثم عاد إلى نسف سنة عشرين، وأقام بنسف إلى أن مات فجآءَةً يوم الأحد التاسع من صفر سنة إحدى وعشرين وأربعمائةٍ، ودفن في مقبرة دَرْبِ كِسٍّ.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المُعتز النسفي المُستغفري قال: أخبرنا عبدالحي بن عبدالله من لفظه قال: حدثنا أبي بكر بن محمد المروزي بسمرقند قال: حدثنا الحارث بن أسامة قال: حدثنا الخليل بن زكريا قال: حدثنا مُجالد بن سعيد عن الشعبي عن النعمان بن بشيرٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قال لي جبرائيل صلوات الله عليه/ يا [٨٣/ب] محمد نعم القوم أمتك لولا أن فيهم بقايا من عمل قوم لوط».

٤٣٠ ـ ترجمة:

عبدالملك بن عمير القرشي الكوفي: كنيته أبو عمرٍو يقال أبو عمرٍو ورد سمرقند مع سعيد بن عثمان رضي الله عنه، مات سنة ست وثلاثين ومائةٍ، يروي عن جابر بن سمرة وجندب والمغيرة بن شعبة وأبي الدرداء، روى عنه:

عبدالله بن عون وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج العتكي، عاش أكثر من مائة وثلاث سنين، ورُوي أنه عاش مائةً وأربع سنين، وكان من أفصح الناس صعد به أبو عُميرة إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو على المنبر فمسح رأسه ودعا له بالبركة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي قال: حدثنا عبدالله بن ميمون عن شهاب بن خراشٍ عن عبدِالملك بن عُمير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أهدي إلى النبي ﷺ بغلةٌ أهداها له كِسرى فركبها بحبل من شعرٍ، ثم أردفني خلفه ثم سار بي ملياً ثم التفت فقال: «يا غلام» قلت لبيك يا رسول الله، قال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، وتعرف إلى الله في الرخاء يعرفك [في الشدة]، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله قد مضى القلم بما هو كائنٌ، فلو جهد الناس أن ينفعوك بما لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، ولو جهد الناس أن يضروك بما لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فاصبر، فإن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، واعلم أن مع الصبر النصر، واعلم أن مع الكرب الفرج، وإن مع العسر اليسر».

قال نجم الدين: وقد قلت:

لكل مكروهٍ فرج ... ينفي عن الصدر الحرج
قال النبي المصطفى ... إن مع الكرب الفرج

٤٣١ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالملك بن مروان بن إبراهيم بن رافع بن شُجاع بن عبدالرحيم بن الحسن بن منجان المرواني النسفي: سمع الحديث بسمرقند مات يوم الأربعاء السابع من المحرم سنة ثلاثٍ وتسعين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا عبدالملك هذا حفظاً ولفظاً قال: حدثنا أبو علي محمد بن الحارث/ اللؤلؤيّ الحافظ بسمرقند. [٨٤/أ]

قال: حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي قال: حدثنا عيسى بن زياد عن المعلي بن هلال، عن أبان، عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «إذا سقطت الفارة في البئر نُزِحَ منها عشرون دلواً» قال عبدالملك هذا: سمع مني القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد هذا الحديث، ورواه عني في تصنيفه.

٤٣٢ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالملك بن مروان بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن المُسبح بن يوسف بن أيوب الفقيه الأديب الشاعر النسفي: مات ببخارا في شعبان سنة خمسٍ وتسعين وثلثمائةٍ، وحمل إلى نسف.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا أبو محمد عبدالملك بن مروان قال: أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي سنة أربع وثلاثين وثلثمائةٍ قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري قال: حدثنا أبوداود، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن يزيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ بالآيتين من آخر البقرة في ليلة كفتاه».

٤٣٣ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام الشهيد عبدالملك بن جعفر الخَتِن: توفي ليلة الاثنين الثامن من شوال سنة تسع وعشرين وأربعمائةٍ، دُفن في مشهد جَاكَرْدِيزَةَ وفي فمه شعرة من شعرات رسول الله عليه السلام.

٤٣٤ ــ ترجمة:

أبي مروان عبدالملك بن سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج بن خُريش

النسفي: الثقة المأمون، سمع أباه وعبدالمؤمن بن خلف، وسمع جامع البخاري من أبي طلحة منصور بن محمد بن علي بن مُزينة البزْدوي، وهو آخر من روى عنه الجامع، رَحَّلَهُ أبوه أبو عثمان إلى بلخ وطخارستان في سنة خمس وعشرين وثلثمائةٍ، سمع من أبي بكر عبدالله بن محمد بن علي بن طرخان وغيره، وسمع من أبي سعيد الهيثم بن كُليب ببخارا، وسمع منه أبو عامر عدنان بن محمد الضبي لما دخل نسف مع الأميرايلك، وُلد سنة إحدى عشرة وثلثمائةٍ، ومات ليلة الاثنين التاسع عشر من جمادي الأولى سنة سبع وتسعين وثلثمائةٍ.

قال: وأخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا أبو مروان قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي قال: حدثنا محمد بن معاوية قال: حدثنا محمد بن يزيد عن إسمٰعيل بن سميع، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «العلماء أمناء الله تعالى على خلقه».

٤٣٥ ــ ترجمة:

[٨٤/ب] **أبي محمد عبدالملك بن محمد بن محمد بن سليمان/ بن قريش بن وَنْدَةَ بْنِ خَارْسِيخ بْنِ أَنْوفِنْد شَشْبِيِر الكَسْبَوِيّ**: جد شيخنا الإمام أبي بكر محمد بن محمد بن عبدالملك أسلم ششبير على يد قُتيبة بن مسلم.

قال: وأخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا عبدالملك بن محمد بكسبي في أواخر شوال سنة ثمانٍ وأربعمائةٍ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن المهدي الضرير الكسبوي قال: حدثنا أحمد بن عُزير البزدوي قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الفضل بن خالد الباهلي قال: حدثنا أبو عصمة عن عبدالأعلى التيمي، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من فسّر آيةً من القرآن برأيه فأصاب كُتبت عليه خطيئةٌ لو قسمت على أهل الأرض لوسعتهم فإن أخطأ تبوأ مقعده من النار».

٤٣٦ ــ ترجمة:

القاضي أبي محمد عبدالملك بن كعب الأربنجي

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عُبيد الله بن عمر بن محمد الكُشاني رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي رحمه الله قال: أخبرنا القاضي أبو محمد عبدالملك بن كعب الأربنجي قال: أخبرنا أبو العباس عطاء بن أحمد الأربنجي قال: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن زكريا بن معاذ الترمذي قال: أخبرنا محمد بن علي الترمذي قال: حدثنا عبدالجبار بن العلاء قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر قال: سمعت سُليم بن عامر قال: سمعت أوسط البجلي على منبر حمص يقول: سمعت أبا بكرٍ الصديق رضي الله عنه على المنبر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ على هذا المنبر عام أول والعهد قريب يقول: «سلوا الله اليقين والعافية، فإن الناس لم يعطوا شيئاً خيراً من اليقين والعافية».

٤٣٧ ــ ترجمة:

القاضي أبي الفوارس عبدالملك بن الحسين بن علي بن موسى بن عمران بن إسرافيل بن مسلم بن وهب بن مسلم العطار النسفي: والد شيخنا الحافظ أبي علي الحسن بن عبدالملك النسفي ولد في سنة ثمانٍ وستين وثلثمائةٍ، وتوفي وهو ابن أربع وثمانين سنةً.

قال: أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي رحمه الله قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن عمرو بن محمد بن موسى العراقي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حامد بن سعدان قال: حدثنا أبو صفوان إسحٰق بن أحمد السلمي قال: حدثنا بكر بن إبراهيم/ قال: [٨٥/أ] حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هندٍ، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله تعالى مغبون فيهما كثيرٌ من الناس».

٤٣٨ ــ ترجمة:

أبي جعفرٍ عبدالملك بن عُبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر بن نصروية بن عاصم بن عبدالرحمٰن بن مهدي الخُزاعي الهروي: كان بسمرقند سمع من الشيخ أبي الفضل منصور بن نصرٍ الكاغذي.

قال: أخبرنا أبو علي هذا قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: حدثنا أبو جعفر عبدالملك بن عبيد الله الخُزاعي قال: أخبرنا منصور بن نصر الكاغذي قال: حدثنا أبو جعفرٍ محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي قال: حدثنا محمد بن إسحٰق قال: حدثنا النضر بن إسمٰعيل قال: حدثنا محمد بن عُبيد الله التيميُّ قال: حدثنا زنفل **العَرَفي** قال: حدثنا ابن أبي مُليكة عن عائشة رضي الله عنها، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا صلى الصبح مرحباً بالنهار الجديد والكاتب **والشهيد** اكتبا بسم الله الرحمٰن الرحيم أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأشهد أن الدين كما وصف، والكتاب كما أنزل وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور».

٤٣٩ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام عبدالملك بن أحيد الخرقاني: كان **فاضلاً** بمرةٍ، وكان مفتياً عظيماً، وكان إذا دخل سمرقند ازدحم عليه المستفتون، توفي في الوباء العام بخرقان سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائةٍ.

٤٤٠ ــ ترجمة:

الفقيه عبدالملك بن عبدالعزيز بن مجّ بن أحمد الصيرافي السمرقندي: كان سمع من الشيخ الإمام عبدالجبار بن أحمد الخطيب رحمه الله خطبة الوداع، ونسخة ذلك عندي، وفيها.

حدثنا عبدالجبار بن أحمد هذا قال: أخبرنا الإمام أبو بكرٍ النجار قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الفارسي قال: أخبرنا القاضي أبو العباس

عبدالله بن الحسين البصري قال: أخبرنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة قال: أخبرنا داود بـن المُحبَّر قال: حدثنا ميسرة بن عبد ربه، عن محمد بن أبي عائشة السعدي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما قالا: خطبنا رسول الله ﷺ خطبة الوداع، وذكر فيها: «من مشى في صلح بين اثنين /صلت عليه الملائكة حتى يرجع وأعطي أجر ليلة القدر». [٨٥/ب]

٤٤١ ـ ترجمة:

عبدالملك بن العباس بن الفضل بن هارون الحجاج الاسكاف النسفي: مات ليلة الأحد الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وعشرين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا عبدالملك بن العباس قال: أخبرنا الفقيه جعفر بن محمد بن حمدان التُوبني قال: حدثنا أحمد بن سعد الزاهد قال: حدثنا عبدالله بن عُبيد الله بن سُريج قال: حدثنا أحمد بن داود الؤلؤي قال: سمعت أبا عثمان نصر بن عبدالكريم قال: سمعت أبا يوسف يقول: رأيت أبا حنيفة رحمه الله في المنام وهو جالس على أيوانٍ وحوله أصحابه فقال: إئتوني بقرطاسٍ ودواةٍ! قال: فقمت من بينهم فأتيته به، قال: فجعل يكتب فقلت: ما تكتب فقال: أكتب أصحابي من أهل الجنة قلت: أفلا تكتبين فيهم قال نعم فكتبني في آخرهم.

٤٤٢ ـ ترجمة:

عبدالملك بن عبدالرحمٰن بن بكر بن حامد الكرميني: كتب الكثير بسمرقند من مشايخها منهم السيد الأجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي قال: وهذا حديث رأيته بخطه في كتابه من إملائه بها في مسجد المنارة في ذي القعدة سنة سبع وستين وأربعمائةٍ.

قال: أبو المعالي: أخبرنا الحافظ أبو القاسم عُبيد الله بن أحمد قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الآدمي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن

محمد بن سليمان الباغندي قال: حدثنا شيبان بن فروخ قال: حدثنا حرب بن سُريج قال: حدثتني زينب بنت يزيد بن واثق العَتْكِيَّةُ أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الأمم السالفة كانوا إذا شهدوا لعبدٍ بخيرٍ وجبت له الجنَّة وإن من أمتي الخمسين منهم أمةٌ إذا شهدوا لعبد بخيرٍ وجبت له الجنَّة».

٤٤٣ ـ ترجمة:

الشيخ الفقيه عبدالملك بن يوسف بن محمد بن محمد بن إسحٰق هو أبو القاسم الحكيم رحمه الله:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو محمد عطا ملك بن عبدالجبار رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الفقيه عبدالملك بن يوسف بن محمد بن محمد بن أبي القاسم الحكيم قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو إسحٰاق ابن إبراهيم قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو بكر/ [٨٦/أ] محمد بن محمد بن راهب الكِسِيّ قال: حدثنا حامد بن شاذي قال: حدثنا ليث بن محمد الكِسّيُ قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي قال: حدثنا أبو حنيفة رحمه الله عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير، عن المهاجر بن عكرمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لا تنكح البكر حتى تستأمن ورضاها سكوتها، ولا تنكح الثيب حتى تشاور»، وإنه كان إذا ذُكرت إحدى بناته أتى خدرها حتى يقول: «إن فلاناً ذكر فلانة ثم يزوجها».

٤٤٤ ـ ترجمة:

أبي أحمد عبدالملك بن عبدالرحمٰن بن محمد بن بكر بن حمد بن هارون بن الخاقان بن داود الخزاعي الصفَّاد الخطيب السمرقندي: توفي في شوال سنة خمس عشر وأربعمائةٍ، ودفن في مشهد جاكرديزة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام أبو أحمد إسمٰعيل بن أحمد بن محمد الدِيزَكيُّ قال: أخبرنا الإمام

أبو العباس الفضل بن العباس الصغاني قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالملك بن عبدالرحمٰن بن محمد الصفار الخطيب بسمرقند قال: حدثنا القاضي أبو نصر أحمد بن عمرو العراقي قال: حدثنا أبو إسحٰق إبراهيم بن علي قال: حدثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي قال: حدثنا إسحٰق بن ناصحٍ قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن منصورٍ، عن ربعيٍّ، عن طارق بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا طارِق، استعدوا للموت قبل الموت».

٤٤٥ ـــ ترجمة:

أبي أحمد عبدالملك بن القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن حَزْبَةَ بن قَيس بن مَادَرَةَ الإبرِيشمِي السمرقندي: هو أبو أحمد بن أبي عبدالرحمٰن بن أبي بكر توفي يوم السبت، وصلى عليه الحاكم أبو الحسن علي بن أحمد الاسترابادي، ودفن بمقبرة جَاكَرْدِيزة، في يومه ذلك وهو الرابع من جمادي الآخرة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمٰن بن عبدالملك قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبي عبدالملك بن القاسم بن محمد الإبريشمي قراءةً عليه سنة عشرين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله بن عاصم الباهلي الوضاحي السمرقندي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبدالله الصَرَّامُ قال: حدثنا أبو يعقوب بن علي الأبار قال: حدثنا خداش بن خلفٍ قال: حدثني/ مسلم بن خالد عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن [٨٦/ب] أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كرم المرْء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه».

٤٤٦ ـــ ترجمة:

الحاكم أبي الفوارس عبدالملك بن محمد بن زكريا بن يحيى بن بكر بن حبيب النسفي: من قرية زَنْدَنِيَا، أقام مدة بسمرقند في سكة حَيَّة، وتوفي بها بعد سنة خمس وتسعين وأربعمائةٍ، وكانت ولادته في سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا القاضي الإمام أبو نصرٍ أحمد بن محمد البلدي إملآءً رحمه الله قال: أخبرنا أبو نعيم الغُويديني قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد قال: أخبرناالحسن بن سفيان قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا الضحاك عن ابن جريج قال: أخبرنا القعقاع بن يزيد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: إن القلم يرفع عن أربعةٍ عن الصائم والنائم والمجنون والخرف.

٤٤٧ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالملك بن الحسين بن أبي أحمد المطوعي الصكاك الياركثي: من نوقَد العَيْنِ، أقام بسمرقند.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا القاضي أبو الفتح المبارك بن إسمٰعيل الترمذي قال: حدثنا القاضي عبدالملك بن عبدالعزيز قال: حدثنا طاهر بن محمد النضري قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن علي بن طرخان قال: حدثنا محمد بن ماهان قال: حدثنا بكر بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عُبيدٍ عن سلمة بن الأكوع رضي الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار».

٤٤٨ ـ ترجمة:

الزَكِيّ فخر التجار أبي مخلد عبدالملك بن عبدالجبار بن عبدالملك بن علي الطبري: المقيم ببخارا دخل سمرقند، وحدث بها توفي ببخارا يوم الجمعة التاسع والعشرين من شعبان سنة ثمان عشرة وخسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا القاضي الإمام فقال: أخبرناالقاضي الإمام الجد أبو إسحٰق إبراهيم بن محمد بن موسى المطهري الطبري بسارية طبرستان قال: حدثنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر الجرجاني قال: حدثنا أبو عيسى إسمٰعيل بن إسحٰق بن سلمان النصيبيّ بجدة قال: حدثنا محمد بن علي الكَفَرْتُوثِيّ قال: حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «إن الحاج إذا قدموا تلقاهم الملائكة فيسلمون على ركبان الإبل وصافحوا ركبان/ الحمير وعانقوا المشائين». [٨٧/أ]

٤٤٩ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالملك بن عطاء بن محمد البابي: حاكم سَاغَرْجَ، دخل سمرقند وحدث بها.

قال: أخبرني فقال: أخبرنا الخطيب أبو محمدٍ عبدالرزاق بن مسعود البابي قال: حدثنا أبو عبيدٍ محمد بن سليمان الأخْسِيكَثِي قال: أخبرنا الخليل بن أحمد السجزي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن عبدالرحمٰن التمار قال: حدثنا طالوت بن عباد قال: حدثنا فضال بن جبيرٍ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: ما ستر الله تعالى على عبدٍ في دار الدنيا من ذنب إلا سترة عليه في الآخرة.

٤٥٠ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالخالق بن أبي مالك البلخي الصوفي: حدث بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عبدالرحمٰن بن أحمد بن عللٍ بن ذات الساوي قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو محمد عبدالخالق بن أبي مالكٍ البلخي الصوفي قراءةً عليه في مسجد المنارة بسمرقند في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان قال: أخبرنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد بدمشق قال: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عبدالعزيز الحلبي قال: حدثنا أبو نعيم عبيد بن هشام قال: حدثنا المعتمر، عن أبيه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قال لَا إلٰه إلا الله مخلصاً دخل الجنَّة» قال يا نبي الله أفلا أبشر الناس؟ قال: «إني أخاف أن يتكلوا».

٤٥١ ـ ترجمة:

الحاكم أبي بكر عبدالخالق بن محمد بن سعيد بن علي الشِكَانِيّ: والد القاضي جمال القضاة محمد بن عبدالخالق توفي بكِسّ قبل سنة ثمانين

وأربعمائةٍ، كان مستملي شمس الأئمة فيما أملاهُ بِكِسٍّ.

قال: أخبرنا جمال القضاة أبو المؤيد محمد بن عبدالخالق رحمه الله قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا الشيخ الإمام شمس الأئمة أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الحلواني رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد الغنجار قال: حدثنا علي بن محمد المروزي قال: أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال: أخبرنا أبو أحمد الزُبَيْدِيُّ قال: حدثنا شريك بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة كنت أمام الناس وكنت خطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر».

٤٥٢ ــ ترجمة:

[٨٧/ب] **أبي محمد عبدالصمد بن الحكم الآملي سكن سمرقند**: وحدث بها/.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شبيب الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفصٍ عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعيد الإدريسي قال: أخبرنا محمد بن أبي سعيد السرخسي بسمرقند قال: حدثنا عبدالصمد بن الحكم أبو محمد الآملي من ساكني سمرقند قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن عبدالله الحلبي قال: حدثنا أحمد بن حرب قال: حدثنا أبي قال: حدثنا المعافا بن عِمران عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان أحب الأيام إلى رسول الله أن يسافر فيه يوم الجمعة.

٤٥٣ ــ ترجمة:

عبدالصمد بن عبدالله السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الحسن بن محمد قال: حدثنا عمرو بن محمد قال: حدثنا يحيى بن بدر قال: أخبرني أحمد بن عبدالله

السمرقندي قال: سمعت عبدالصمد بن عبدالله شيخ سمرقندي يقول: محكم القول وصواب الرأي من غير دولةٍ نقابةٌ.

٤٥٤ ــ ترجمة:

عبدالصمد بن عبدالعزيز النسفي: روى عنه: أحمد بن الربيع السَنْكَبَاثِي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عُبيد الله بن عمر الكُشَانِيُّ رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الوالد أحمد بن الربيع بن سامع بن محمد بن مؤمن السنكباثي قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالعزيز النسفي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن جعفر بن محمد بن عصام الأنصاري النسفي قال: حدثنا أبي قال: حدثناأبي قال: حدثنا أبو حذيفة إسحٰق بن بشر القرشي عن سفيان الثوري، عن سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من أصبح والدنيا أكبر همّه فليس من الله في شيء، ومن لم يتق الله فليس من الله في شيء، ومن لم يهتم للمسلمين عامةً فليس منهم».

٤٥٥ ــ ترجمة:

عبدالصمد بن عبدالرحمٰن بن محمد المُطوعي الفقيه البخاري: دخل نسف، مات بالدَبُوسِيَّة وحمل إلى بخارا، ودفن بها في أوائل ذي القعدة سنة ثلاثٍ وعشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك القاضي النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالرحمٰن بن محمد قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن نُعيم بن علي بن الفضل الفغيطُوسِينيّ قال: أخبرنا أبو القاسم/ الصفارُ قال: حدثنا [٨٨/أ] محمد بن سلمة قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب قال: حدثنا زكريا بن منظور قال: حدثنا عطافُ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها

قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا ينفعَ حذرٌ من قدر، والدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل، وإن البلآءَ ينزل فيتلقاها الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة».

٤٥٦ ــ ترجمة:

الحافظ أبي محمد عبدالصمد بن إبراهيم بن الفضل بن أحمد بن الليث الحنظلي: حدث بسمرقند في مسجد سكة عباد في جمادي الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا القاضي أبونصر أحمد بن إسمٰعيل الأفرنْكدِيُّ رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالصمد بن إبراهيم الحنظلي قال: أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد الغُنجار قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي الأصبهانيُّ قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن لقمان بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن مسلم بن بشير مولى قتيبة بن مسلم قال: حدثنا لقمان بن عبدالله بن عبدالرحمٰن قال: حدثنا عيسى بن موسى التيمي غُنجار قال: حدثنا أبو كثيرٍ عباد بن كثيرٍ البصري عن **عثمان الأعرج، عن الحسن قال: حدثني ستة رهطٍ من أصحاب رسول الله ﷺ ورضي الله عنهم منهم أبو هريرة الدوسي وجابر بن عبدالله وعمرو بن العاص** وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعِمران بن حصين ومعقل بن يسارٍ رضي الله عنهم كلهم يحدث عن رسول الله ﷺ بعضهم على بعض: إنه نهى أن يحتبي الرجل في ثوب واحد، ونهى أن يشتمل الرجل الصماء في ثوبٍ واحدٍ، ونهى أن ينتعل الرجل قائماً، وقال: «أخاف أن يحدث به داءً لا دواء له» الحديث.

٤٥٧ ــ ترجمة:

الإمام أبي الفتوح عبدالصمد بن عبدالرحمٰن بن عبدالكريم بن هوازن القُشَيري النيسابوري: كان بسمرقند مدَّةً، وولي عمل الخطابة بنسف مدة، ثم رجع إلى نيسابور.

قال: لقيته بهافي سفرة حجتي وأخبرني فقال: أخبرني جدي الشيخ الإمام زين الإسلام عبدالكريم بن هوازن القشيري قال: أخبرنا أبو عبدالرحمٰن محمد بن

الحسين السلمي قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله **الأنصاري**/ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ قبل موته [٨٨/ب] بثلاثٍ: «أحسنوا الظن بالله تعالى».

٤٥٨ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالصمد بن عبدالعزيز الدُرِيبِيّ السمرقندي:
قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو طاهرٍ أحمد بن حمد بن عبدالواحد بن عمر بن علِكٍ البسطامي بقرآتي عليه في سنة خمس وتسعين وأربعمائةٍ قال: حدثنا الشيخ الفقيه الحجاج أبو محمد عبدالصمد بن عبدالعزيز الدريبي إملآءً بسمرقند في سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائةٍ قال: حدثنا الشيخ المقرىء أبو جعفر محمد بن أحمد الهروي سنة تسع وتسعين وثلثمائةٍ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالسلام قال: حدثنا عبدالأعلى بن حمادٍ عن حماد بن سلمة، عن يونس بن محمد، عن عطاء بن فروخ قال: ابتاع عثمان رضي الله عنه من رجل أرضاً فتقدم الرجل فاستقال فأقاله، وقال: سمعت من رسول الله ﷺ يقول: «أدخل الله تعالى الجنة رجلاً كان سهلاً بايعاً سهلاً **مشترياً** سهلاً قاضياً سهلاً مُتقاضياً».

قال نجم الدين: وقد قلت:

السهل في البيع والشرا ... وفي التقاضي والقضا
يُكرمه ربه تعالى ... جنةَ الخلد والبقا

٤٥٩ ـ ترجمة:

عبدالصمد بن محمد بن إسحٰق النوقدي النسفي: توفي بنسف في سنة الوباء في المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة، سمع بسمرقند ما أملاهُ الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله الخطيب النجار إملاءً في شوالٍ سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمائة فقال: حدثنا أبو القاسم علي بن محمد الرازي

قال: حدثنا أبو الحسن العاجي قال: حدثنا أبو داود السجستاني قال: حدثنا أحمد بن أبي صالح قال: حدثنا يحيى بن حسان قال: حدثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، عن عبدالله بن عنبسة، عن عبدالله بن غنام البياضي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمدُ ولك الشكر، فقد أدى شكر يومِهِ، ومن قال مثل ذلك حين يُمسي فقد أدى شكر ليلته».

٤٦٠ ــ ترجمة:

الشيخ الخطيب عبدالسلام بن أحمد بن عيسى بن علي بن حيدر الخالدي السُوَبَخُيّ: من أولاد خالد بن الوليد رضي الله عنه.

قال: كتب إلي أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو إبراهيم إسمٰعيل بن [٨٩/أ] عبدالصادق النَيازَوِيّ/ سنة خمس وثمانين وأربعمائةٍ قال: حدثنا الخطيب أبو الحسن علي بن محمد الكسبوي قال: حدثنا عمي أبو نصر أحمد بن إسمٰعيل قال: حدثنا الحسن بن بشرٍ قال: حدثنا أبو خالدٍ الأموي قال: حدثنا علي بن الحزور قال: حدثنا أبو مريم قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما عبد الله بشيء أفضل من الزهد في الدنيا».

٤٦١ ــ ترجمة:

الإمام الخطيب عبدالسلام بن أبي القاسم الصابوني الكِسِيّ: جلس للعامة بنسف قبل سنة ثمانين وأربعمائةٍ أنشدنا بها لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه:

تأمل في نبات الأرض وانظر ... إلى آثار ما صنع المليك
عيون من لجين فاترات ... على أطرافها الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهداتٌ ... بأن الله ليس له شريك

٤٦٢ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالجليل بن الحسين بن محمد بن نوح بن سفيان السلمي

السمرقندي الصكَّاك: يروي عن: أبيه وجماعة، مات من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشببي الإدريسي قال: حدثني محمد بن علي بن يحيى بن معاذ أبو بكر البنجخيني السمرقندي قال: حدثنا عبدالجليل بن الحسين بن محمد بن نوح بن سفيان السُلمي قال: حدثنا محمد بن يحيى المرْوزي قال: حدثنا عاصم بن علي بن عاصم قال: حدثنا أبي قال: أخبرنا خالد الحذاءُ، عن ابن سيرين، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: ذُكر أمر القدر عند النبي ﷺ فقال: «إن أمتي لا تزال متمكنةً من دينها ما لم يُكذبوا بالقدر، فإذا كذبوا بالقدر فعند ذلك هلاكهم».

٤٦٣ ــ ترجمة:

عبدالجليل بن جعفر بن محمد بن أبي صالحٍ بن عبدالله بن سعيدٍ النسفي المعروف بعبدك: مات بسغدٍ سنة ثلاثين وثلثمائةٍ.

قال: أبو العباس المستغفري رأيت في كتاب عبدالجليل هذا بخطه وهو من عشيرة جدي المعتز: حدثنا أبو الحسن محمد بن طالب بن علي قال: حدثنا أبو عِمران موسى بن هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي بها قال: حدثنا محمد بن بشارٍ قال: حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد قال: حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع».

٤٦٤ ــ ترجمة:

أبي نصرٍ عبدالجليل بن محمد بن شُعيب/ بن الليث الكاغذي الميداني [٨٩/ب] السمرقندي: روى عن: أبي علي البردعي السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفصٍ عمر بن أبي بكر القراء رحمه الله قال: أخبرنا عبدالله بن أبي بكر الغازي الكَدَكيُّ قال: أخبرنا عبدالجليل بن محمد بن شعيب بن الليث الكاغذي السمرقندي قال: أخبرنا أبو علي البردعي قال: أخبرنا بشر بن أحمد بن بشرٍ بقراءتي عليه غير مرةٍ قال: حدثنا

أبو إسحٰق إبراهيم بن علي الذُهلي في سنة اثنتين وتسعين ومائتين قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال: أخبرنا ابن لهيعة عن زهرة بن معبد، عن عبدالله بن السائب رضي الله عنه وكان أدرك النبي عليه السلام قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتعلمون هذا الدعاء كما يتعلمون القرآن إذا دخل الشهر أو السنة: «اللهم أدخله بالأمن والإيمان والسلامة وجوارٍ من الشيطان ورضوانٍ من الرحمٰن».

٤٦٥ ــ ترجمة:

الإمام عبدالجليل بن عبدالرحمٰن بن محمد بن الحسين بن عثمان المَوْدَوِيّ النسفي: كتب الحديث بسمرقند عن الشيخ الإمام أبي بكر النجار وغيره، وبُخارا ونسف كان يُملي بنسف في جامعها.

قال: أخبرنا القاضي الإمام أبو بكر محمد بن إدريس الحنفي النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام عبدالجليل بن عبدالرحمٰن المودوي إملآء في جامع نسف في شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وأربعمائةٍ قال: حدثنا الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن عبدالله النجار بسمرقند قال: أخبرنا أبو إسحٰق إبراهيم بن الحسين الدقيقي قال: حدثنا أبو علي محمد بن الحارث الحافظ قال: أخبرنا أبو عيسى الحافظ قال: حدثنا عبد بن حُميدٍ ويحيى بن موسى قالا: حدثنا روح بن عباد عن موسى بن عُبيدة قال: أخبرنا مولى بن سباعٍ قال: سمعت عبدالله بن عمروٍ رضي الله عنهما يحدث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: **كنت عند رسول الله ﷺ فأنزلت عليه هذه الآية: ﴿من يعمل سوءاً يُجزَ به﴾[1] قال** رسول الله ﷺ: «أبا بكر ألا أقرئك آيةً أنزلت علي؟» قلت: بلى يا رسول الله. فأقرأنيها فلا أعلم ألا أني وجدت إنقصاماً في ظهري، فقال رسول الله ﷺ: «ما شأنك يا أبا بكر؟» قلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، وأيّنا لم يعمل سوءاً، وأنا لمجزئون بما عملنا!؟ فقال عليه السلام: «أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون [٩٠/أ] بذلك في الدنيا/ فتلقون الله وليس لكم ذنوب، وأما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يُجزون به يوم القيامة».

(١) سورة النساء: آية ١٢٣.

٤٦٦ ـ ترجمة:

الحاكم عبدالجليل بن محمد بن أبي طاهر الحجاج الكسبوي: دخل سمرقند كثيراً.

قال: أخبرني وإياه القاضي الإمام محمد بن الحسن بن منصور قال: أخبرنا شمس الأئمة عبدالعزيز بن أحمد رحمه الله قال: حدثنا الحاكم عبدالرحمٰن بن الحسين قال: أخبرنا أبو بكرٍ بن أبي إسحٰق قال: حدثنا نصر بن الفتح قال: حدثنا أبو عيسى قال: حدثنا هناد قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتنج اثنان دون صاحبهما».

٤٦٧ ـ ترجمة:

عبدالجليل بن حيّ بن أحمد بن جعفر بن بلباج بن مجاهد بن حازم بن هَرْثَمَةَ بن أعين بن أعين الخُزَاعي: والد القاضي الإمام عمر بن محمد بن عبدالجليل الخزاعي، كان يسكن الخانقاه الذي على رأس سكة صالحات من محلة باب دستان ذكر أنه كان ضيفاً عند رجل ليل مطر، فكان إذا مر هو مع أصحابه بميزابٍ انقطع جَرْيُهُ حتى يُجاوزه.

٤٦٨ ـ ترجمة:

القاضي الإمام عبدالجليل بن نُصير بن صالح بن الحارث الخجندي رحمه الله: توفي ليلة الاثنين السادس عشر من جمادي الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائةٍ، ودفن عند المشهد بجاكرديزة.

قال: رأيت سماعه من السيد الإمام الأجل أبي شُجاع محمد بن أحمد بن حمزة العلوي فيما أملآه في سنة ثمان وخمسين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبو محمد المكي بن عبدالرزاق الكُشْمِيهَنِيُّ قال: حدثنا أبو عمرو عبدالواحد بن محمد قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله قال: حدثنا هارون بن إسحٰق الهمداني قال: حدثني ابن

إدريس عن أبيه وعمه وهو عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن وعمه داود، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ ما أكثر ما يدخل به الناس الجنة؟ قال: «تقوى الله وحسن الخلق». وسئل ما يدخل النار؟ قال: «الأجوفان الفم والفرج».

٤٦٩ ـ ترجمة:

القاضي الإمام أبي محمد عبدالجليل بن عبدالملك بن عطاء النسفي الإفراني: سكن سمرقند كثيراً، وكتب عن أهلها توفي بنسف على القضصاء ليلة الجمعة الحادي عشر من ذي الحجة سنة تسعين وأربعمائةٍ.

قال: رأيت سماعه فيما أملآه السيد الأجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي بسمرقند في/ الجامع في شهر رمضان سنة سبع وخمسين وأربعمائةٍ [٩٠/ب] قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو بكر النقاش قال: حدثنا محمد بن معاذ بحلب قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا هشام قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا أفطر عند أهل بيت قال: «**أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزلت عليكم الملائكة**».

٤٧٠ ـ ترجمة:

عبدالجليل بن عبدالكريم الأشتيخني: سمع بسمرقند من أبي حفص عمر بن محمد بن محمد الكُشاني ما رواه عن أبي الحسن علي بن محمد.

قال: حدثنا عبدالله بن زاهر بن الحبيب، عن محمد بن حامد، عن علي بن إسحٰق عن محمد بن مروان عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ليلة الجمعة سور الكهف غُفر له ما بين الجُمعتين».

٤٧١ ـ ترجمة:

الإمام الأديب أبي محمد عبدالجليل بن عبدالموجود بن نصر اليذخكثي الصكاك: من حلفاء دار الجوزجانية، ولد يوم عرفة سنة خمس وثلاثين

وأربعمائة، وتوفي بسمرقند سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن منصور رحمه الله قال: أخبرنا أبو القاسم الخُزاعي قال: أخبرنا الهيثم قال: أخبرنا أبو عيسى قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، عن عُبيد الله، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتطروني كما اطرت النصارى ابن مريم صلوات الله عليه، إنما عبد فقولوا عبدالله ورسوله».

٤٧٢ ـ ترجمة:

أبي الحسين عبدالرزاق بن محمد بن حمزة بن يوسف بن مردوية الفارسي: وقيل: الجُرجاني سكن سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد **الشبيبي قال:** أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال: حدثنا عبدالرزاق بن محمد بن حمزة أبو الحسن الجرجاني ببغداد قال: حدثنا أبو أحمد بن يوسف السلمي قال: حدثنا النضر بن محمد الحَرَشِيّ قال: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر رضي الله عنه كبرنا مع رسول الله أربعاً وخمساً، فأمرنا عمر رضي الله عنه بأربع تكبيرات.

٤٧٣ ـ ترجمة:

أبي الهيثم عبدالرزاق بن/ مكرم البُورْنَمدِيّ: [٩١/أ]

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن علي بن النعمان قال: حدثنا عبدالرزاق بن مكرم البورنمدي قال: حدثنا عبدالله بن أحمد إمام المسجد بهمدان قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين قال: حدثنا ضرار بن صُرد قال: حدثنا عجلان بن عبدالله الضبي، عن مالك بن دينارٍ، عن أنس رضي الله أن النبي ﷺ تزوج أم سلمة على جر أخضر ورحى يد.

٤٧٤ ــ ترجمة:

أبي القاسم عبدالرزاق بن محمد بن أحمد بن منصور السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام **الشبيبي** هذا قال: أخبرنا الإمام إسمٰعيل بن أحمد بن محمد الدِيزَكيُّ قال: أخبرنا الفقيه أبو العباس الفضل بن العباس الصغاني قال: أخبرنا عبدالرزاق بن محمد بن أحمد بن منصور أبو القاسم السمرقندي قال: أخبرنا أبو البحر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله الكاغدي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد قال: حدثنا إبراهيم بن إسحٰق السراج قال: حدثنا عبدالسلام بن عمر قال: حدثنا حماد بن يحيى قال: حدثنا علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**هلاك أمتي على يدي منافق عليم اللسان**».

٤٧٥ ــ ترجمة:

أبي نصر عبدالرزاق بن عبدالله بن علي بن أسد النسفي:

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز النسفي قال: أخبرنا أبو أحمد القاسم بن محمد القنطري النسفي قال: أخبرنا عبدالرزاق بن عبدالله النسفي قال: أخبرنا أسد بن حَمْدَويَةَ النسفي قال: حدثنا عبدالله بن عبدوية قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا سلم بن قتيبة قال: حدثنا حازم بن إبراهيم، عن جابر، عن الشعبي، عن البراء رضي الله عنه قال: كان اسم خالي قليل فسماه رسول الله عليه السلام: «كثير».

٤٧٦ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالوهاب بن الأشعث بن نصر بن سودة بن عرفة بن يسار الحنفي التميمي: من قرية دختنوي على ثلاث فراسخ من سمرقند بقرب شوخ، يروي عن: الحسن بن عرفة وغيره.

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي **قال**: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني علي بن الحسين بن نصر الباب دستاني قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الوليد المروزي/ بسمرقند قال: حدثنا عبدالوهاب بن الأشعث [٩١/ب] التميمي قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا يزيد بن هارون عن إسمٰعيل بن أبي مخلد، عن بشر بن أبي حازم، عن جرير رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فطلع القمر ليلة البدر فنظر ﷺ إليه فقال: «إنكم ستعرضون على ربكم جل جلاله فترونه كما ترون هذا القمر لا تُضامون في رُؤيته، فإن استعطتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ: ﴿وسبّح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها﴾(١)».

٤٧٧ ــ ترجمة:

أبي يعلى عبدالوهاب بن أحمد بن خلف بن شاهد بن الحسن بن شاهد الشاهدي النسفي: روى عن: أبي يعلى عبدالمؤمن بن خلف وغيره، مات ليلة الأربعاء فُجَآءَةً، وكان سببه أن الدُعَارَ بيتوا بنسف ليلة على المُطَوّعَةِ وأهل الصلاح وأكثروا فيهم القتل، فرأى الشيخ إنساناً قتل إنساناً ففزع وسقط مكانه، فحمل إلى بيته وبه رمق فمات، وذلك للثامن عشر من رجب سنة اثنين وتسعين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المُستغفري قال: أخبرنا أبو يعلى عبدالوهاب بن أحمد الشاهدي قال: أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عبدالأعلى قال: أخبرنا عبدالرزاق عن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمٰن الأنصاري في ينص الحديث إلى النبي ﷺ أنه

(١) سورة طه: آية ١٣٠.

قال: «خير المال النخل الثابتات في الوحل المُطعمات في المجل مثل من باع تراباً وماءً فلم يعده في تراب وماء، كمثل رماد في أمةٍ تسقيه الرياح في يوم عاصف».

٤٧٨ ــ ترجمة:

عبدالوهاب بن الإمام الحاكم علي بن أحمد الاستراباذي: سمع أمالي أبيه وغيره.

قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي قال: أخبرنا أبو العباس المُستغفري قراءة علي في رباط المربع بسمرقند في شعبان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وشهد المجلس جماعة منهم عبدالوهاب بن علي بن أحمد [٩٠/أ] **الاستراباذي قال: أخبرنا نصر بن أحمد قال: حدثنا جبريل بن شجاع قال**: / حدثنا قتيبة قال: حدثنا حاتم عن صالح بن محمد بن زائدة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما رفع رسول الله عليه السلام رأسه إلى السماء إلا قال: «يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك».

٤٧٩ ــ ترجمة:

الشيخ أبي الواثق عبدالوهاب بن عبدالمؤمن بن أبي الحسن المُطوعي الرايض: والد قاضي القضاة أبي الحسن علي بن عبدالوهاب.

قال: أخبرنا قاضي القضاة علي بن عبدالوهاب بن عبدالمؤمن قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد السنكباثي قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبدالله بن إدريس قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي قال: حدثنا يحيى بن عثمان السهمي قال: حدثنا عبدالله بن صالح الجهني قال: حدثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل قال: قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال نبي الله ﷺ: **«شِرار خلق الله الذين يتقون بغير سلطان»**.

قال: وأنشدونا لبعضهم:

جعلتك رُكناً لي وحالك لم تبن وإذ بِنْتَ لي حولت عنك ركوني

وإني لم أخضع لمن أنا دونه فكيف خضوعي للذي هو دوني

٤٨٠ ـ ترجمة:

أبي القاسم عبدالجبار بن أحمد بن محمد بن هارون بن وردان السمرقندي: حدث بتنيس.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ بجرجان قال: حدثنا عبدالجبار بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي بتنيس قال: حدثنا إسحٰق بن إسمٰعيل بن عبدالله الأيلي قال: حدثنا سلامة بن روح بن خالد بن عقيل قال: حدثني ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أكثر أهل الجنَّة البُلْهُ».

٤٨١ ـ ترجمة:

الفقيه عبدالجبار بن نصر الرَامْشِينيُّ: ورامشين من قرى نسف، سمع ما أملاه: القاضي الإمام عبدالملك بن الحسين النسفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

قال: حدثنا الإمام الزاهد أبو محمد جعفر بن محمد التُوبَنيُّ قال: أخبرنا أبو الأسد أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن معقل قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا ابن فضيل/ قال: حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان، [٩٢/ب] عن أبي الزبير، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان قال: قدمت الشام فأتيت أبا الدرداء فلم أجده في البيت فوجدت أم الدرداء فقالت: أتريد الحج؟ قلت: نعم. قالت: ادع الله لنا بخيرٍ، فإن النبي ﷺ كان يقول: «إن دعوة المسلم مستجابة لأخيه بظهر المغيب، وعند رأسه ملك موكل قال: ولك مثل ذلك، ولك مثل ذلك» قال: فخرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء، فقال لي: مثل ذلك يأثره عن النبي ﷺ.

٤٨٢ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام الزاهد الخطيب أبي محمد عبدالجبار بن أحمد الداري رحمه الله: وكان آخر مجلس أملاه يوم الخميس السابع من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائةٍ سنة الوباء العام، **وتوفي** بعده بقليل، ودفن في الدار الجوزجانية، وهذا آخر حديث أملاه.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عُبيد الله بن عمر الكُشَانِيُّ رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو محمد عبدالجبار بن أحمد قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: حدثنا أبو أحمد بن محمد بن يحيى العبابيُّ قال: حدثنا عبدالعزيز بن المرزبان قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمٰن قال: أخبرنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «**البر لا يبلى والاثم لا ينسى والديان لا ينام فكن كما شئت كما تدين تدان**».

٤٨٣ ــ ترجمة:

الإمام عبدالجبار بن الحسين بن محمد الباهلي الكشاني: كان يدرس في الدار الجوزجانية، توفي سنة تسعين وأربعمائة أو قبلها أو بعدها، ودفن بجنب الشيخ الإمام عبدالجبار بن أحمد الخطيب.

قال: رأيت سماعه ما أملاه القاضي أبو الفتح ميمون بن طاهر الكشاني بها قال: حدثنا الشيخ الرئيس الوالد أبو أحمد طاهر بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا جدي قال: حدثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي قال: حدثنا بُهلول بن مرزوق قال: حدثنا موسى بن عُبيدة عن عمرو بن عُبيد الله بن نوفل، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**قال لي جبرئيل عليه السلام قلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد بني أبٍ من بني هاشم**».

٤٨٤ ــ ترجمة:

الشيخ/ الإمام الحافظ الخطيب الفاضل عبدالجبار بن أبي طاهر بن [٩٣/أ] **المفتي بن علي بن أبي الأشعث بن موسى النحوي السمرقندي**: والد الشيخ الإمام الخطيب عطا ملك بن عبدالجبار، توفي يوم الجمعة غرة المحرم سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب عطا ملك بن عبدالجبار رحمه الله قال: أخبرنا أبي الشيخ الإمام الخطيب عبدالجبار بن أبي طاهر إملاءً في الدار الجوزجانية بسمرقند يوم الخميس في شوال سنة خمس وستين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد النيسابوري قال: أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن حسين قال: أخبرنا أبو محمد القطان قال: حدثنا أحمد بن يوسف قال: حدثنا أبو الحسن البخاري قال: حدثنا الحسين بن علوان عن ابن جُريج، عن عطاءٍ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من أخلاق المؤمن المكر والخديعة إلا في طلب العلم».

٤٨٥ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام عبدالجبار بن منصور بن نصر بن أحمد بن علي بن منصور بن نصر بن أحمد السمرقندي الخطيبي: توفي في رجب سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، ودفن بمقبرة جاكرديزه.

قال: أخبرني ابنه الشيخ محمد بن عبدالجبار بن منصور قال: أخبرني أبي قال: حدثنا الشيخ القاضي أبو نصرٍ منصور بن أحمد الغزقي في دار الجوزجانية في جمادي الأولى سنة ثلاث وستين وأربعمائة قال: أخبرنا الحاكم الإمام أبو الحسن علي بن أحمد قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليمان الجُورِيُّ البصري ببخارا قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد القطان ببغداد قال: أخبرنا أحمد بن عبدالجبار العُطاردي قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس».

٤٨٦ ـ ترجمة:

الإمام الواعظ الحجاج أبي محمد عبدالجبار بن محمد بن علي بن محمد الكِسائي البخاري: جلس للعامة بسمرقند، وحدث بها توفي ببخارا في شوال سنة ثمان عشرة وخمسمائةٍ.

قال: أخبرنا هو بسمرقند فقال: أخبرنا أبو محمد عبدالصمد بن محمد بن إبراهيم الرِبَاطِيُّ السرخسي قال: أخبرنا جدي أبو إسحٰق إبراهيم بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن أُحْيَدَ قال: أخبرنا محمد بن علي الترمذي قال: حدثنا النضر بن [٩٣/ب] /طاهر النضري قال: حدثنا زَنْفَلٌ العرفي قال: أخبرنا ابن أبي مُليكة عن عائشة، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أمراً قال: «اللهم خِرْ لي واختر لي».

٤٨٧ ـ ترجمة:

الإمام عبدالجبار بن أبي بكر بن أحمد البلدي النسفي:

قال: أخبرنا هو بسمرقند فقال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالعزيز بن محمد **العاصميُّ** قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأصبهاني قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا يحيى بن أيوب قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا إبراهيم بن سويد قال: حدثنا هلال بن يسار قال: أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «عمرةٌ في رمضان كحجةٍ معي».

٤٨٨ ـ ترجمة:

القاضي الإمام أبي محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الخرزي البخاري: دخل سمرقند.

قال: أخبرني ابنه الشيخ الإمام أبو بكر **محمد بن عبدالجبار بن محمد** بن عبدالله الخَزَرِيُّ رحمه الله قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالوهاب بن

محمد الكرماني قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس قال: أخبرنا عبدالصمد بن علي بن مكرم ببغداد قال: حدثنا محمد بن زكرياء، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى ركعتين في خلاءٍ لا يراه إلا الله تعالى والملائكة إلا كانت له براءةٌ من النار».

٤٨٩ ـ ترجمة:

الشيخ المقرىء أبي محمد عبدالجبار بن أحمد بن الحسن القطان السمرقندي رحمه الله:

قال: أخبرنا هو بقرآءتي عليه في شعبان سنة سبع وتسعين وأربعمائة قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد السنكباثي **إملآءً** رحمه الله قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن إدريس قال: حدثنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف قال: حدثنا أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا بمكة قال: حدثنا المقرىء قال: حدثنا حيوةُ بن عبدالملك بن الحارث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت أبا بكر رضي الله عنه على هذا المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول في العام الماضي: ثم استعبر أبو بكر رضي الله عنه ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سلو الله العفو والمعافاة، فإنه لم يؤت عبد خيراً من العفو والمعافاة بعد كلمة الإخلاص».

٤٩٠ ـ ترجمة:

الشيخ أبي محمد عبدالجبار بن/ أبي المظفر بن عبدالجليل الخفاف [٩٤/أ] **المُوطعي السمرقندي:** الساكن في سكة أميرنوند مات بسمرقند بعد سنة عشر وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو سعيد عبدالرحمٰن بن عبدالله الفرجاني السرخسي قال: أخبرنا أبو الحسن مهدي بن **سَرْهَنْك** الطبري قال: حدثنا أبو الحسن علي بن بُندار الرازي قال: حدثنا عمر بن إبراهيم البزاز قال: حدثنا

عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال: حدثنا محمد بن زياد بن **فاروق** قال: حدثنا أبو شهاب الحَنَّاطُ بْنُ رَحَّابٍ، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبدالله **رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد** على مائدة يُدار عليها بكأسٍ».

٤٩١ ـــ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي محمد عبدالجبار بن أحمد بن نصر بن محمد بن الحسين القاضي المدني: كان يسكن في سكة مقاتل بمحلة رأس **دواونك**، توفي ليلة العاشر من رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة ودفن بجاكرديزه عند شجرة العَقْرَبِ.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو حفْص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين قال: أخبرنا الحاجبي قال: أخبرنا الفِربري قال: أخبرنا البخاري قال: حدثنا المكي بن إبراهيم قال: أخبرنا حنظلة عن سالم قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «يقبض العلم وتظهر الفتن، ويكثر الهرج» فقال: «هكذا بيده فحرَّفها كأنه يريد القتل».

٤٩٢ ـــ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي محمد عبدالجبار بن عبدالرزاق بن عبدالرحيم بن عبدالملك بن بكر بن طاهر بن جعفر بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الصديق الصكاك السمرقندي: توفي بها يوم الجمعة العشرين من جمادي الآخرة سنة ست وخمسمائة.

قال: أخبرني وإياه الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عُبيد الله بن عمر الكشاني رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو محمد عبدالجبار بن أحمد الدارِي قال: أخبرنا الشيخ أبو الطيب المطهر بن محمد قال: حدثنا السيد أبو محمد مهدي بن عبيد الله الحسني قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة قال: حدثنا يعقوب بن أبي يعقوب الحجازي قال: حدثنا بقية قال: حدثنا المتوكل بن يحيى **القِنَّسْرِيني** عن حميد بن العلآء، عن أنس بن مالك

رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله جنة يقال لها الفردوس فيها جبل يقال: له جبل/النعيم، عليه قصر يقال له: قصر السرور، له سبعمائة باب من كل [٩٤/ب] باب إلى باب مسيرة خمسمائة عام لا تفتح تلك الأبواب إلا لصوت صرير قلم عالمٍ أو لصوت طبل غاز، وإن صوت صرير قلم عالم عند الله تعالى لأفضل من سبعين ألف صوت طبل غازٍ، وإن صوت طبلِ غازٍ عند الله تعالى لأفضل من عبادة سبعين ألف سنةٍ نهارها صياماً وليلها قياماً».

٤٩٣ ـ ترجمة:

الشيخ الحاكم أبي محمد عبدالغفار بن محمد بن الحسين الكسبوي النسفي: دخل سمرقند كثيراً، وكتب الحديث عن أهلها.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا السيد الأجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي قال: أخبرنا أبو علي بن شاذان قال: أخبرنا أحمد بن كامل قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غالب قال: حدثنا دينارٌ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحيا سُنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي يوم القيامة».

٤٩٤ ـ ترجمة:

الشيخ المقرىء عبدالغفار بن أحمد بن محمد بن يعقوب السمرقندي رحمه الله: توفي في البادية في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة قبل أن يحج، ودفن فيها.

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن علي الكدني قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو سهل أحمد بن علي الأبِيَوَرْدِيّ قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر عبدالله بن محمد بن بصير قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب قال: أخبرنا عبدالله بن بكر السهمي قال: أخبرنا فايد أبو الورقاء عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له حاجةٌ إلى الله تعالى أو إلى أحدٍ من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على

النبي ﷺ ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل برٍ والسلامة من كل ذنب لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا غماً إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضاً إلا قضيتها يا أرحم الراحمين».

٤٩٥ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام الحجاج أبي محمد عبدالغفار بن محمد بن عبدالملك بن دولت بن أبي أحمد الخُميَثَني:

[٩٥/أ] قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن/ محمد بن أحمد السرخسي قال: أخبرنا الحاكم أبو سعد حكيم بن أحمد بن محمد الإسفرائيني قال: أخبرنا جدي الحاكم علي بن محمد بن علي الإسفرائيني قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف النسوي قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمٰن قال: حدثنا عفان بن مُسلم قال: حدثنا همامٌ قال: أخبرنا قتادة عن أيمن عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مراتٍ».

٤٩٦ ـ ترجمة:

الحافظ أبي الفتوح عبدالغافر بن الحسين بن أبي الحسن الكَاشْغَرِيّ: دخل سمرقند وحدث بها.

قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن علي بن سعيد المُطَهَّرِيُّ قال: أخبرنا أبو الفتوح عبدالغافر بن الحسين الألمعي قال: حدثنا أبو القاسم محمد بن واسع الواسطي قال: حدثنا أبو علي الحسين بن غانم الرِنْجِديُّ قال: حدثنا أبو القاسم منصور بن حكيم الإشبارياني قال: حدثنا محمد بن نسطور رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «من أراد أن يشتري نفسه من النار فليصطنع المعروف إلى من لا يرجو عوضه في الدنيا غير الدعاء».

٤٩٧ ـ ترجمة:

عبدالمنعم بن عبدالرحيم الكَدَكِيّ:

قال: رأيت سماعهُ من الحافظ أبي مسعود أحمد بن محمد البجلي في دار الجوزجانية ما رواه عن الشيخ زاهر بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن وكيع قال: **أخبرنا محمد بن أسلم قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق، عن** أبي الأحوص، عن عبدالله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لقومٍ يتخلفون عن **الجمعة: «لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق على الذين يتخلفون عن الجمعة بيوتهم».**

٤٩٨ ـ ترجمة:

الشيخ أبي طاهر عبدالواحد بن الحسين بن محمد الغزال الفارسي: المقيم بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبدالله الصوفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الصاين أبو طاهر عبدالواحد بن الحسن بن محمد الغزَّالُ الفارسي قرآءةً عليه في شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وأربعمائةٍ قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو عبدالرحمٰن محمد بن الحسين السلمي في شهر رمضان سنة عشر وأربعمائة قال: أخبرنا محمد بن القاسم بن عبدالرحمٰن العتكي قال: حدثنا محمد بن أشرس قال: حدثنا سليمان بن عيسى السجزي قال: حدثنا مالك بن أنسٍ، عن سهيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة/ رضي الله عنه قال: [٩٥/ب] سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «استرشدوا العقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا».

٤٩٩ ـ ترجمة:

الشيخ القاضي الإمام الشهيد أبي عصمة عبدالواحد بن طاهر بن محمد الكرميني: كان من أجلة أصحاب الشيخ الإمام الشهيد إسمٰعيل أبي بن نصر الصفار، درس وأملى وأفتى بكرمينه مدة، ثم سكن بُخارا، وكان يدرس بها ويفتي، واستقضى بهامدةً وولي الخطابة أيضاً، ودخل سمرقند مراراً واستشهد ببخارا يوم

الأربعاء السادس عشر من شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

قال: أخبرني عنه ابنه القاضي محمد بن عبدالواحد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحافظ أبو يعقوب يوسف بن منصور قال: أخبرنا الشيخ العدل أبو جعفر محمد بن علي بن محمد الجوزجاني قال: حدثنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء الهروي بهراة قال: أخبرنا محمد بن صالح الأشج قال: حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز قال: حدثني أبي عن نافعٍ، عن ابن عمر رضي الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنوز البر كتمان المصائب».

٥٠٠ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام الجليل الزاهد الخطيب أبي القاسم عبدالواحد بن عبدالرحمٰن بن زيد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حرب النيسابوري المعروف بأبي القاسم الحكيم رحمه الله: مات بشاوكت من عمل الشاش ودفن بها غرّة جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة وهو ابن سبع وثمانين سنة، وكانت ولادته في سنة سبع وأربعمائةٍ خطب على منبر سمرقند سنين كثيرة.

قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الأديب أبو بكر محمد بن عمر بن عبدالعزيز قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عبدالواحد بن عبدالرحمٰن رحمه الله قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن عبدالله قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن سعيد بن مفتاح قال: حدثني أبو علي إسمٰعيل بن محمد بن أسلم القاضي قال: حدثني الأمير أبو يعقوب إسحٰق بن أحمد بن أسد بن سامان قال: حدثني الهيثم بن أبي الهيثم القاضي قال: حدثنا سلم بن حفص القاضي قال: حدثني أبو مقاتل السمرقندي عن موسى بن عبيدة، عن علقمة، عن حفص بن عبدالله، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سُبَّت الحمى عند رسول الله ﷺ فقال: «لا تسبوها فوالذي نفسي/ بيده إنها لتذهب ذنوب المؤمن كما يذهب الكير خبث الحديد». [٩٦/أ]

٥٠١ ـ ترجمة:

أبي الفتوح عبدالواحد بن عمران بن إسرائيل الطرازي: سمع بسمرقند.

قال: رأيت بخطه أخبرنا الرئيس أبو محمد عبدالرحيم بن عبدالكريم بن أحمد الكرميني في شوال سنة إحدى وخمسين وأربعمائةٍ قال: أبو إسحٰق إبراهيم بن محمد الكرابيسي ببخارا قال: حدثنا الهيثم بن كُليب قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني قال: أخبرنا النضر بن شُميل قال: حدثنا عوف **الأعرابي عن قسامة، عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن مثل** الجليس الصالح كحامل المسك إن لا يهب لك منه تجد ريحه ومثل الجليس السوء مثل القين إذا جلست نفخ بكيره فيصيبك من دخانه وشرره».

٥٠٢ ـ ترجمة:

الشيخ أبي طاهرٍ عبدالواحد بن إبراهيم الميداني الصكوكي: كان يكتب في حانوتٍ ينسب إلى الشيخ القاضي الإمام الشهيد على رأس سكة بزنكران بسمرقند سمع الشيخ أبا حفص عمر بن محمد بن محمد الكشاني يقول: حدثنا محمد بن سعيد.

قال: حدثني أبو سعيد محمد بن أحمد قال: حدثنا إبراهيم بن حمدوية قال: حدثنا أبو عيسى عن يحيى بن المغيرة قال: حدثنا ابن أبي فُديك عن عبدالرحمٰن المليكي، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ: حم المؤمن، إلى قوله إليه المصير، وآيةَ الكرسي حين يصبح حُفظ بهما حتى يمسي، ومن قرأهما حين يمسي حُفظ بهما حتى يصبح».

٥٠٣ ـ ترجمة:

أبي البحر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر بن الحسين بن علي بن حامد الأزدي الكاغذي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال:

أخبرنا الشيخ الإمام جدي أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا أبو البحر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله الكاغدي قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن أحمد بن محبوب بمرو قال: حدثناعبدالعزيز بن حاتم المعدل قال: حدثنا الحارث بن مسلم المقرىء الرازي، عن زياد بن ميمون الثقفي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبدٍ مسلمٍ أو أمةٍ مسلمةٍ عوده الله أن يقول: اللهم اغفر لي إلا أن الله أراد له المغفرة».

٥٠٤ ــ ترجمة:

أبي عمر عبدالواحد بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبدالرحمٰن بن عمر بن محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدَيْرِ بن/ مُحِرّر بن عبدالعزيز بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي المنكدري: كان ولي قضاء الشاش، ودخل سمرقند، وحدث بها سنة خمسين وثلثمائةٍ عن أبيه وغيره، ورجع من الشاش إلى الحضرة، ورجع إلى جوزجان وتولى وِزَارَةَ بن فِرِيغُونَ سنين كثيرة، ومات بها سنة ثمانٍ وستين وثلثمائةٍ. [٩٦/ب]

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفصٍ عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرناالشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا عبدالواحد بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن الخضر المروزي قال: حدثنا أحمد بن بكر بن سيف قال: حدثنا بشر بن يحيى قال: أخبرنا أسد بن عمرو عن أبي حنيفة رحمة الله عليه عن الهيثم بن حبيب الصراف عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا صافح رجلاً لا ينزع يده منه حتى يكون هو الذي ينزعه، ولقد مسست الحرير والديباج فلم أمسَّ شيئاً ألين منه، وشممت المسك والعنبر فلم أشم ريحاً أطيب منه ﷺ».

٥٠٥ ــ ترجمة:

أبي سهل وقيل أبي طاهر عبدالواحد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن فرنكديك النسفي: أخي الخليل بن أحمد، والد الإمامين محمد والحسين، رحل

إلى الحجاز والشام ومصر، وَدَوَّخَ البلاد. سمع من: أبي الفضل محمد بن الحسين الحدادي وأبي علي زاهر بن أحمد وأبي بكر محمد بن أحمد بن مَتٍّ **الأشتيخني**، ورجع إلى نسف بعد سنة أربعمائةٍ، وأقام سنين، ثم خرج حاجّاً فحج، ودخل الشام فلم يوقف على أثره بعدُ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو عليّ الحسين بن عبدالملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا جعفر بن محمد المُستغفري قال: أخبرنا عبدالواحد بن أحمد النسفي قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحٰق بن يزيد الحلبي بفسطاط مصر في سنة إحدى وتسعينٍ وثلثمائة قال: حدثنا محمود بن خِراش الطالقاني قال: حدثنا هشيم بن بشرٍ عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم بن عبدالرحمٰن، عن أبي بُرْدة بن أبي موسى، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول غير مرة ولا مرتين: «من كان يعمل عملاً فشغله عنه مرض أو سفر كتب له صالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم».

٥٠٦ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالواحد بن أحمد بن محمد بن سيما الحمامي الجندي السمرقندي: أملى بسمرقند في جامعها في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

فقال: /حدثنا الشيخ الإمام الزاهد أبو أحمد عبدالملك بن عبدالرحمٰن [٩٧/أ] الخطيب قال: حدثنا الخليل بن أحمد قال: أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا علي قال: أخبرنا سعيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لا يتمن أحدكم الموت لمرضٍ أصابه فإن كان لا بد فاعلاً فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاةُ خيراً لي».

٥٠٧ ـ ترجمة:

عبدالواحد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الجرجاني الهروي: كُنيته أبو جعفر.

قال: أخبرنا الفقيه أبو بكر بن أبي القاسم بن مردان شاه المحسني قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا عبدالواحد بن أحمد الجرجاني في سكة حفص سنة سبع وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد القايني سنة تسع عشرة وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله الكرابيسيُّ قال: أخبرنا أحمد بن نَجْدَةَ قال: حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا حبان قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن زياد بن أنعم، عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أسرع الدعاء إجابةً دعاء غائب لغائب».

٥٠٨ ــ ترجمة:

عبدالواحد بن أبي سعيد اليزدادي: صلى الصبح بجماعة ثم دخل داره فنام فيها فانهدمت عليه فمات فيها يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة أربعين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ عمر بن عبدالله الصوفي قال: أخبرنا علي بن عمر بن أبي بكر الزيني قال: أخبرنا عبدالواحد بن أبي سعيد اليزدادي قال: أخبرنا أبو إسحٰق الرازي قال: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: أخبرنا أبو سعيد الأشج بتفسيره كله.

٥٠٩ ــ ترجمة:

الإمام عبدالواحد بن الحسين بن أحمد بن نصر بن النضر بن يوسف بن عُبيد الله بن محمد بن حماد بن عباد بن يعقوب بن إبراهيم الغوبديني:

قال: أخبرني عنه ابنه الإمام الحاكم أبو نصر أحمد بن عبدالواحد الغوبديني قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا الحافظ أبو مسعود البجلي قال: أخبرنا أبو النضر الشرمغولي قال: أخبرنا أبو جعفر الرَذَانِيُّ قال: أخبرنا جُنيد قال: حدثنا ابن أبي أويسٍ قال: حدثنا مالك عن العلاء بن عبدالرحمٰن عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبركم بما يمحو الله تعالى به الخطايا ويرفع/ به الدرجات: إسباغ الوضوء في المكارهِ، وكثرة الخطى إلى [٩٧/ب]

المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الربـاط، فذلكم الرباط».

٥١٠ ـ ترجمة:

عبدالسيد بن عمر الدرغمي: سمع إملاءً.

القاضي الرئيس أبي علي الحسين بن علي السنكباثي في شعبان سنة ثمانٍ وستين وأربعمائةٍ قال: حدثنا الإمام أبو إسحٰق إسحٰق بن إبراهيم الخطيب قال: حدثنا حيدر بن جعفر قال: حدثنا أبو علي الحافظ قال: حدثنا داود بن أبي داود قال: حدثنا أحمد بن الفضل بن خالد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا خارجة عن سعيد عن قتادة قال: ذكر لنا أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: يا نبي الله أنبئني بعملٍ إذا أنا عملته دخلت الجنة؟ قال نبي الله عليه السلام: «أفشِ السلام، وأطب الكلام، وأطعم الطعام، وصلِ الأرحام، وصل والناس نيام، تدخل الجنَّة بسلام».

قال: وأخبرنا القاضي الإمام أبو رجاء عطاء بن محمد المودوي النسفي قال: أخبرنا القاضي الرئيس أبو علي هذا بهذا الحديث.

٥١١ ـ ترجمة:

القاضي الإمام عبدالسيد بن عبدالرحمٰن بن منصور بن أحمد الكِسّيِ: المعروف بصف در، تفقه بسمرقند وبخارا، وكتب الحديث الكثير بهما توفي بكس في اليوم الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ثمانين وأربعمائةٍ وهو ابن ثلاثٍ وستين سنةً.

قال: أخبرنا ابنه القاضي أبو الفضل محمود بن عبدالسيد قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن عبدالله النجار بسمرقند قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد قال: حدثنا عبدالله بن إسمٰعيل قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غُفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام».

٥١٢ ــ ترجمة:

المقرىء أبي المظفر عبدالسيد بن عبدالسلام بن محمد بن أحمد بن كندر بن أبي شُجاع الياركثي: كان بسمرقند مدة ثم بكاشغر مدة مديدةً، ثم رجع إلى سمرقند في سنة عشرين وخمسمائة وذكر لي أن جده أحمد بن كندر غزا في الهند ست عشرة غزوةً، وفي الترك سبع عشرة غزوةً، وأسر فيهم، وبقي فيهم سبع سنين.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا أبو علي عبدالله بن عبدالرحمٰن البناكثي بكاشغر [٩٨/أ] /قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر الفارسي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين الجباخاني قال: حدثنا أبو شهاب معمر بن محمد قال: حدثنا عصام بن يوسف قال: حدثنا سلام بن سلم عن مخلد بن عبدالواحد عن أبي الخليل عن علي بن زيد بن جدعان، عن زر بن حُبيش، عن أُبي بن كعب رضي الله عنه قال: عرض علي رسول الله ﷺ القرآن في السنة التي قبض فيها مرتين، ثم قال لي: «يا أبي إن جبرائيل عليه السلام أمرني أن أقرأ عليك القرآن، وهو يقرئك السلام» فقال أُبَيٌّ فقلت لما قرأ علي القرآن: يا رسول الله كما كانت لي منك خاصةٌ بقراءة القرآن فَخُصَّنِي بثواب القرآن مما علمك الله وأطلعك عليه؟ قال: «نعم يا أُبيُّ، أيما مسلم قرأ فاتحة الكتاب فكأنما قرأ ثلثي القرآن، وكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة» الحديث بطوله.

٥١٣ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي محمد عبدالسيد بن أبي بكر بن الحسن: الساكن في سكة صالح.

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا القاضي الإمام الحافظ أبو محمد

عبدالرحمٰن بن عبدالرحيم القصار إملاءً قال: حدثنا الشيخ الإمام شمس الأئمة أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الحلواني قال: حدثنا القاضي الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن الشعبي قال: حدثنا أبو حامدٍ أحمد بن محمد بن رجاء السرخسي قال: حدثنا أحمد بن إسحٰق بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو رجاء الحسين بن أحمد قال: حدثنا الحسين بن بشر قال: أخبرنا الأسود بن عامرٍ، عن سماكٍ، عن عبدالله بن عُميرة قال: حدثتنا دُرَّةُ رضي الله عنها قالت: سُئل النبي ﷺ مَنْ خير الناس؟ قال: «أفقههم في دين الله وأوصلهم لرحمه».

٥١٤ ـ ترجمة:

عبدالسيد بن عبدالرزاق بن عبدالرحمٰن الغزَّال السمرقندي:

قال: رأيت سماعه من الدهقان أبي محمد عبدالرحيم بن عبدالكريم بن أحمد الكرميني بسمرقند في شوال سنة إحدى وخمسين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ العدل أبو الطيب الحسن بن محمد بن رجاء بن جعفر الأنماطي ببخارا قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبٍ قال: حدثنا موسى بن سهل بن كثير الوَشّا قال: حدثنا إسمٰعيل بن عُليَّة عن أيوب، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «إن أصحاب هذه الصور يُعذبون/ يوم القيامة يقال لهم: أحيوا ما خلقتم». [٩٨/ب]

٥١٥ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام الزاهد عبدالسيد بن الحسين بن الحسن بن محمد البَنْخجنيني السمرقندي: توفي بعد الجمعة السادس عشر من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وخمسمائةٍ، ودفن عند المشهد بجاكرديزة.

٥١٦ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام عبدالسيد بن محمد بن عبدالملك بن الحسين بن علي بن أبي بكر السمرقندي السُكَّرِيُّ: توفي عصر يوم الأربعاء العشرين من شعبان سنة إحدى

وعشرين وخمسمائةٍ، ودفن عند المشهد بجاكرديزه، وهو ابن سبع وسبعين سنةً كانا صديقين لا ينفكان وكانا يُدرسان في مسجد **شاهوية** بعليا باد سمرقند.

قال: أخبرنا جميعاً فقالا: حدثنا القاضي الحافظ عبدالرحمٰن بن عبدالرحيم القصار قال: حدثنا أبو سهل عبدالكريم بن عبدالرحمٰن قال: أخبرنا أبو سعيدٍ الخليلُ بن أحمد قال: حدثنا أبو جعفر الديبلي قال: حدثنا أبو عبيد الله قال: حدثنا سفيان عن زياد بن عِلاقة قال: سمعت جرير بن عبدالله رضي الله عنه يقول: بايعت رسول الله ﷺ على النصيحة لكل مسلم.

٥١٧ ـ ترجمة:

سعد الملك أبي محمد عبدالسيد بن محمد بن عطاء بن إبراهيم بن موسى بن عمران بن إسحٰق بن حمدوية بن أفدوية الأفراني النسفي رحمه الله:

توفي في حصار وَسِيحَ من بلاد تُركستان في المحرم سنة أربع عشرة وخمسمائةٍ.

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا القاضي الإمام الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو إسحٰق إسحٰق بن إبراهيم الخطيب قال: حدثنا أبو بكر البغدادي قال: حدثنا أبو بكر المروزي قال: حدثنا عاصم بن علي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا يونس بن عبيدٍ عن الحسن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تجرع عبدٌ جرعةً أفضل عند الله من جرعة غيظٍ **كظمها** ابتغاء وجه الله تعالى».

٥١٨ ـ ترجمة:

القاضي الإمام عبدالسيد بن الحسين بن أبي الحسن بن علي الكُشَانِيّ:

قال: كان شريكي في التعلم ببخارا دخل سمرقند كثيراً.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الخطيب أبو القاسم علي بن مردان شاه قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسين عبدالله بن محمد الفارسي قال: حدثنا الحافظ أبو علي الحسين بن علي البردعي قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسين قال: [٩٩/أ] حدثنا الحسن بن/ الطيب الشجاعي قال: حدثنا محمد بن بكارٍ البغدادي قال:

حدثنا بزيعٌ أبو الخليل عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من بلغه عن الله فضيلةٌ فلم يُصدق بها لم تنله تلك الفضيلة».

٥١٩ ــ ترجمة:

الإمام أبي الوفاء عبدالسيد بن أحمد بن محمد بن أحمد الحجاج الخورديزوي النسفي.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن علي الحمادي قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوسٍ النسوي قال: حدثنا علي بن جامع الديباجي قال: حدثنا الهيثم بن أحمد القحطاني قال: حدثنا دينار قال: حدثنا أنسٌ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا قال العبد: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غُفر له، وإن كان مُولياً من الصف».

٥٢٠ ــ ترجمة:

الإمام عبدالسيد بن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي الموذوي النسفي: الساكن في سكة كُشانديزه، توفي ليلة الخميس الحادي والعشرين من جمادي الأولى سنة أربع وعشرين وخمسمائةٍ ودفن قبالة مشهد جاكرديزه.

قال: أخبرني فقال: أخبرني أبي قال: أخبرنا الحافظ محمد بن أحمد غُنجار قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدالرحيم قال: حدثنا علي بن محمد بن مهروية بنهاوند قال: حدثنا داود بن سليمان القزويني قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عن آبائه إلى علي رضي الله عنهم عن رسول الله ﷺ: «من أفتى الناس بغير علم لعنته الملائكة في السماء والأرض».

٥٢١ ــ ترجمة:

عبدالواسع بن عبدالجبار الطبري: دخل سمرقند وسمع أمالي السيد الأجل البغدادي وغير ذلك، وهذا الحديث من مسموعاته منه.

قال: السيد الأجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني

البغدادي: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن النعماني قال: حدثنا عبدالخالق بن الحسن السقطي العدل قال: حدثنا عمر بن الحسن الحلبي قال: حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد قال: حدثنا عُبيد الله بن عمر، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: إن أوّل خبرٍ وقع بالمدينة من أمر النبي ﷺ كانت أمرأةٌ وكان لها تابع فجاء حتى وقع على الحائط كهية الطير فقالت له: إلا تنزل حتى نُخبرك وتخبرنا؟ قال: «لا إنه قد بُعث نبي منعنا القرار وحرم علينا الزنا».

٥٢٢ ــ ترجمة:

[٩٩/ب] **عبدالموجود بن/ نصر الأديب الأسبيجاني:**

قال: أخبرنا الشيخان الأخوان عبدالجليل وعبدالحميد ابنا أبي الجود عبدالموجود بن نصر الأسبيجاني قالا: حدثنا السيد الأجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي أملآء وشهده أبونا أيضاً قال: أخبرنا أبو علي بن شاذان قال: أخبرنا القاضي عبدالباقي بن قانع قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكشاني قال: حدثنا زكريا بن عمر قال: حدثنا ابن فُضيل عن عطا بن السائب، عن ميسرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ولدت من آدم في نكاح لم يصبني عهر الجاهلية».

٥٢٣ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالعزيز الدريبي وذكر ولده أبي محمد عبدالصمد بن عبدالعزيز الدريبي: وذكر ولد ولده عبدالأحد بن عبدالصمد وذكر جماعة أول أساميهم عبد في حديث واحد.

قال: رأيت سماع عبدالأحد بن عبدالصمد بن عبدالعزيز الدريبي، وسماع عبدالجبار بن أبي الهيجاء بن إسحٰق الحكيم المستملي، وسماع عبدالكريم بن عطا، وسماع عبدالكريم بن عبدالملك بن يوسف وسماع عبدالسلام بن أحمد الغُورجَكيّ، وسماع عبدالله بن أبي نُعيم، وسماع عبدالمؤمن بن إبراهيم بن أبي

القاسم هذا الحديث من إملآء الشيخ أبي محمد عبدالصمد بن عبدالعزيز الدُرَيبي السمرقندي في سكة سِبيدار صبيحة يوم الجمعة في أواخر شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائةٍ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو إسحاق إسحاق بن إبراهيم الخطيب السمرقندي قال: حدثنا أحمد بن نصروية قال: حدثنا أبو بكر الواسطي قال: حدثنا محمد بن أبان قال: حدثنا مؤمل بن إسمٰعيل عن حماد بن سلمة عن إسحٰق بن عبدالله عن عبدالرحيم بن أبي ضمرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: يحكي عن ربه عز وجل: «أذنب عبدي ذنباً فقال رب اغفر لي قال الله تعالى: أذنب عبدي ذنباً، يعلم أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب، ثم عاد فأذنب فقال: رب اغفر لي، فقال الله تعالى: أذنب عبدي ذنباً يعلم أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب، اعمل ما شئت فقد غفرت لك».

٥٢٤ ـ ترجمة:

عبدالعزيز بن خالد بن زياد بن جَرْوَلٍ الترمذي: قاضي ترمذ وصغانيان، روى عن: أبيه وعن سفيان الثوري وعن أبي حنيفة. له قصة في ذهابه إلى الشاش، يقال: إنه دخل سمرقند.

قال:/ذكرنا القصة عند ذكر أبي معاذ البلخي هو خالد بن سليمان في باب [١٠٠/أ] الخاء.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن أبي سعيد قال: حدثنا أحمد بن حمدان العابد السرخسي قال: حدثنا محمد بن القاسم الطايكاني قال: حدثنا عبدالعزيز بن خالد عن أبي حنيفة رحمه الله عن أيوب بن عابد الطائي، عن محارب بن دثار، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى صلاة العشاء الآخرة، ثم صلى بعدها أربع ركعات لا يفصل بينهن إلا بالتشهد، يقرأ في كل واحدة: فاتحة القرآن وتنزيل السجدة، والدخان، وتبارك الملك، وليس كن مثلهن من

ليلة القدر، وأجير من عذاب النار، وشُفع في أهل بيته ممن قد وجبت له النار وهذا في كل عامٍ مرة».

٥٢٥ ــ ترجمة:

أبي أحمد عبدالعزيز بن محمد بن المرزبان بن تُركش تقي بن كشَير بن طرخون بن كَنَادَرَنك بن غورك: ملك سمرقند في الجاهلية والإسلام السمرقندي البَاب دَسْتَانِيّ، يروي عن: عمه أبي الحسين عُبيد الله بن المرزبان ومحمد بن إبراهيم البكري أبي الفضل نَيرَه، روى عنه: ابنه أحمد بن عبدالعزيز وغيره.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعدٍ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الكاغذي أبو الحسن قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد بن المرزبان قال: حدثنا محمد بن إبراهيم البكري: قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة قال: حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من عمره الله ستين سنة فقد أعذره الله إليه في العمر».

٥٢٦ ــ ترجمة:

أبي سعيد عبدالعزيز بن محمد النسفي: روى عن: البخاري وأبي عيسى الترمذي ومحمد بن جرير الطبري وجماعة، روى عنه: أبي يعلى عبدالمؤمن بن خلف.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن النسفي قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسين قال: أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف قال: حدثنا أبو سعيد عبدالعزيز بن محمد النسفي قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني ببلخ ومولده كان ببغداد قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن مُطرف/ عن حسان بن عطية، عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «العيى والحياء من الإيمان والبيان والبذاء من النفاق». [١٠٠/ب]

٥٢٧ ــ ترجمة:

أبي عمرو عبدالعزيز بن حاتم بن خزيمة الأفراني: وكان خزيمة يُلقب بِخُجَيْمٍ.

قال: وأخبرنا الحسن هذا رحمه الله قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا ابن المكي قال: حدثنا أبو عمرو عبدالعزيز بن حاتم بن خجيم الأفراني قال: حدثنا إبراهيم بن معقل قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن المؤمن لينضي شيطانه كما يُنضِي أحدكم بعيره في السفر».

٥٢٨ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالعزيز بن محمد بن يوسف بن أحمد بن نصر بن أفلح النسفي المودوي: الفقيه المفتي، كان يُفتي أهل نسف بعد الفقيه جعفر التوبني، تفقه وسمع الحديث بسمرقند. وغيرها، وسمع: جده أبا أمه أبا علي محمد بن هاشم وأبا بكر بن بندار والإمام أبا بكر القلاسي والقاضي الخليل بن أحمد وأبا بكر محمد بن الفضل وأبا بكر أحمد بن محمد بن إسمٰعيل وأبا الحسن الرُستفغني رحمهم الله قال:

قال: الشيخ الحسن هذا قال: جعفر هذا سمعت عبدالعزيز بن محمد يقول: سمعت أبا الحسن علي بن سعيد الرُسْتَفْغِنِيّ يقول: رأى رجلٌ من الصالحين أبا نصر العياذي في منامه كان بين يديه طبقاً من الورد وطبقاً آخر من الفانيد فدفع طبق الورد إلى أبي القاسم الحكيم وطبق الفانيد إلى أبي منصور الماتريدي وكانا من تلاميذه فرُزق أبو منصور علم الحقيقة وأبو القاسم الحكيم الحكمة رحمهم الله قال: وأخبرنا الشيخ الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا الفقيه عبدالعزيز بن محمد قال: حدثنا جدي أبو علي محمد بن هاشم قال: حدثنا أبو الحارث أسد بن حمدوية قال: حدثنا إسحٰق بن إبراهيم قال: أخبرنا عبدالرزاق عن معمر، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن قال: لما

خلق الله تعالى آدم عليه السلام بقي من طينته شيء فخلق منه الجراد فليس لله جند أكثر منه.

٥٢٩ ــ ترجمة:

عبدالعزيز بن نصر بن عبدالله النيسابوري: دخل نسف، وحدث بها في سنة أربع وعشرين وثلثمائةٍ في رباط الجوبق وغيره، روى عنه: أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف.

قال: وأخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا ابن المكي قال: أخبرنا/ أبو يعلى قال: حدثني عبدالعزيز بن نصر النيسابوري بنسف قال: [١٠١/أ] أخبرنا محمد بن المسيب النيسابوري قال: حدثنا عُبيد بن رباح الأبلي قال: حدثنا محمد بن مخلد الحمصي عن ليث عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «من ناصح لله أعطي ثلاث خصال عِزاً من غير جندٍ وغنى من غير كنز وأنساً من غير خلق».

٥٣٠ ــ ترجمة:

أبي الأصبغ عبدالعزيز بن عبدالملك بن عبدالعزيز الأندلسي الحافظ: دخل نسف وكتب عن أهلها وكتبوا عنه في سنة سبع وأربعين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن المكي قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو الأصبغ عبدالعزيز بن عبدالملك بن عبدالعزيز الأندلسي بنسف قال: حدثنا أبو علي الحسين بن محمد بن عِمران المروزي قال: حدثنا حمك بن عصام ويحيى بن الحصين وعبدالله بن مسعود قالوا: حدثنا أحمد بن مصعب أبو عبدالرحمن الهجيمي قال: حدثنا عمر بن إبراهيم عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: جاء العباس رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ عليه ثياب بياضٍ فتبسم في وجهه فقال:

العباس: يا رسول الله ما الجمال؟ قال: «صواب القول بالحق» قال: فما الكمال؟ قال: «حسن الفعال بالصدق».

٥٣١ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالعزيز بن عبدالله السرخسي: كان على قضاءِ نسف مرتين في ولاية إيلك الماضي دخل سمرقند في سنة تسع وأربعين وثلثمائةٍ وتفقه على عيسى الفَغْنَويّ.

قال: أخبرنا الحسن هذا رحمه الله قال: أخبرنا جعفر هذا قال: سمعت عبدالعزيز بن عبدالله السرخسي القاضي يقول: كنا عند أبي الحسن بن حَمْشَادَ السرخسي المحدث نسمع منه الحديث أنا وأبو العباس المعداني وأبو العباس بن أبي جعفر السرخسي وجماعةٌ، وكان أبو الحسن بن حمشاد هذا شيخاً متعصباً شديداً على أصحابنا وكنت أنا جرياً عليه لانبساطه إلي فسألوني أن أسأله عن رُؤياه التي رآها ليلة كان عنده ضيف من أصحاب أبي حنيفة رحمه الله فسألته فقال: نعم كان عندي ليلةً ضيفٌ من أصحابكم فصليت به صلاة العشاء وكنت رعفت قبل أن أصلي ولم أجدد الطهارة/ فصليت به ولم أعلمه بقصتي، فلما [١٠١/ب] وضعت رأسي ونمت أتاني آتٍ فقال: أما تقرأ قول الله تعالى: ﴿فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه﴾[١] قال ذلك ثلاث مرات حتى قمت فتوضأت، وَنَبَّهْتُ الضيف عن منامه وأخبرته خبري وأعدت به صلاة العشاء.

٥٣٢ ـ ترجمة:

عبدالعزيز بن محمد بن الليث السمرقندي:

قال: رأيت بخط الحافظ أبي علي البردعي سماعه معه من أبي زيد أحمد بن محمد السجزي قال: أخبرنا الشيخ عمر بن عبدالله الصوفي قال: أخبرنا علي بن عمر بن أبي بكر الزيني قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن محمد

---

(١) سورة الزمر: آية ١٧

الحافظ البردعي قال: أخبرنا أبو زيد أحمد بن محمد بن عثمان بن سيف السجزي الأنصاري قدم علينا سمرقند قرأت عليه وسمعه بقراءتي عبدالعزيز بن محمد بن الليث السمرقندي قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بسجستان قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني قال: حدثنا بشر بن بكر التنيسي قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «سيكون في أمتي اختلاف وفرقة وقوم يُحسنون القول ويسيؤن الفعل يقرئون القرآن لا يُجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم» قالوا: يا رسول الله فما سيماهم قال: «التحليق».

٥٣٣ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام شمس الأئمة عبدالعزيز بن أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالبٍ هو الحُلواني البخاري رحمه الله: دخل سمرقند كثيراً وأفتى بها، وجلس للعامة وحدث وكتب إليه فتوى لم يكن في أوله خطابه فقال: كان قاضينا الإمام أبو علي النسفي إذا استفتي ولم يكن في أوله دُعاؤه وكتب جوابه ولا يكتب اسمه ويقول: هذا عنده ذكر اسمي وتركه سواء فكيف أكتب له اسمي وكان يقول: من أدب الفتوى أن يتكلم بلسانه بما يكتب بقلمه من التسمية في أوله وقوله: والله أعلم في آخره ليشهد له عند الله بنانه وبيانه، قال: مات ببخارا في سنة اثنتين وخمسين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ القاضي الإمام عماد الدين أبو بكر الحسن بن منصور [١٠٢/أ] /النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام شمس الأئمة أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الحلواني رحمه الله قال: حدثنا القاضي الإمام أبو علي الحسين بن الخضر قال: حدثنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسن قال: حدثنا أبو القاسم أحمد بن حم بن عِصمة الصفار قال: حدثنا حم بن نوحٍ قال: حدثنا عمر بن هارون عن صالح المري عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يقول: إني لأهم بأهل الأرض عذاباً فانظر إلى عُمار بيوتي وإلى المتحابين فيَّ والمستغفرين بالأسحار فأصرفه عنهم».

٥٣٤ ـ ترجمة:

عبدالعزيز بن عبدالملك بن عبدالرحمٰن بن محمد بن بكر بن حمد بن هارون بن الخاقان بن داود الخزاعي الصفارِ المحتسب: توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائةٍ ودفن في مشهد جاكرديزه.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أبي بكر القراء رحمه الله قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله بن بكر بن عبدالله الكَدَكيّ الغازي قال: حدثنا الإمام أبو المظفر عبدالعزيز بن عبدالملك الصفار الخُزاعي قال: أخبرنا الإمام علي بن أحمد بن الربيع قال: أخبرنا أبو سعدٍ الإدريسي قال: حدثني محمد بن أحمد بن الغطريف وأبو أحمد بن عدي الحافظ قالا: حدثنا محمد بن محمد بن الباغندي قال: حدثنا رُحيم عبدالرحمٰن بن إبراهيم قال: حدثنا سهل بن هارون الواسطي عن سفيان الثوري عن ثور بن يزيد بن خالد بن معدان، عن ثوبان رضي الله عنه أن النبي عليه السلام كان إذا راعه شيء قال: «الله الله ربي لا شريك له».

٥٣٥ ـ ترجمة:

عبدالعزيز بن ياسين السنكباثي:

سمع: الشيخ الإمام علي بن أحمد السَنْكَباثِيَّ يقول: أخبرنا أبو البحر عبدالواحد بن محمد الكاغذي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم قال: حدثنا ابن شيروية قال: حدثنا إسحٰق بن راهويه قال: أخبرنا أحمد بن أيوب الضبي السمرقندي عن أبي حمزة السُكري، عن جابر، عن الشعبي، عن مُرَّةَ الهمداني، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنَّة سيءُ الملكة وملعون من ضر مسلماً أو غره».

٥٣٦ ـ ترجمة:

الحافظ الجليل أبي محمد عبدالعزيز بن محمد بن محمد بن عاصم بن علي بن أفلح العاصمي النسفي الاسْتُغْدَاديزِويُّ: سمع الكثير بسمرقند في شبابه، وأسمع بها الكثير بعد شيبة، وكان ارتحل في الحديث شرقاً وغرباً، توفي بنسف في قرية استغداديزه/ بعد سنة خمسٍ وخمسين وأربعمائةٍ. [١٠٢/ب]

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو طاهر عثمان بن أبي أحمد بن إسحٰق بن حمد الكشاني بسمرقند قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن محمد العاصمي النسفي إملآءً بسمرقند قال: أخبرنا القاضي الإمام أبو الحسن محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن عبدالله بن صخر الأزدي بمكة في المسجد الحرام في ظل الكعبة قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب إملآءً بالبصرة قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله والحسن بن المثنى وأبو خليفة الجمحي قالوا: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي قال: حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش، عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت».

٥٣٧ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي الأئمة عبدالعزيز بن عبدالرزاق بن أبي نصر بن جعفر بن سليمان بن متكان المَرْغَينانِيّ: دخل سمرقند مرتين، توفي بمرغينان سنة سبع وسبعين وأربعمائة وهو ابن ثمانٍ وستين سنة.

قال: أخبرنا ابنه الشيخ القاضي الإمام الأجل قاضي القضاة شمس الإسلام محمود بن عبدالعزيز بن عبدالرزاق المعروف بالأوزكَنْدِيِّ رحمه الله بسمرقند قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا الإمام أبو الحسن نصر بن الحسن المرغينانيُّ قال: أخبرنا الدهقان الإمام أبو نصرٍ أحمد بن محمد بن أحمد الأخسيكثي قال: أخبرنا محمد بن يوسف الفربري قال: أخبرنا محمد بن إسمٰعيل البخاري قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا زكريا عن عامر سمعته يقول: سمعت النعمان بن بشير رضي الله

عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم، كمثل الجسد إذا اشتكى عضوٌ تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى».

٥٣٨ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام الأجل برهان الأئمة أبي محمد عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز مازه رحمه الله: توفي ببخارا في اليوم التاسع من ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائةٍ، دخل سمرقند كثيراً، وحدث بها وناظر.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الحجاج أبو الحسن عطاء بن أحمد بن جعفر الهروي قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أحمد الشُريحي قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال: حدثنا علي بن الجعد الجوهري قال: أخبرنا حماد بن سلمة بن دينار، عن سعيد بن جُمهان، عن /سفينة رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الخلافة ثلاثون سنة، ثم [١٠٣/أ] يكون ملكاً» ثم قال سفينة: أمسك خلافة أبي بكر سنتين، وخلافة عمر عشراً، وخلافة عثمان اثنتي عشرة وخلافة علي ست سنين رضي الله عنهم أجمعين.

٥٣٩ ـ ترجمة:

القاضي الإمام سيف الدين عبدالعزيز بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء بن زرعة بن بنصاب بن نمراس بن حيوة الأسدي الفضلي البخاري: دخل سمرقند غير مرة، وحدث بها وجلس للعامة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الحاكم الإمام أبو ثابتٍ عاصم بن الحسن قال: أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد الغُنجار قال: أخبرني أبو شُجاع الفضيل بن العباس بن الخصيب التميمي قال: حدثنا أبو بشرٍ أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر قال: أخبرنا عبدالله بن عبدالخالق بن عبدالله المروزي عن أبيه قال: خطبنا سعيد بن عثمان بن عفان على منبر مرو وقال: سمعت أبي عثمان بن

عفان رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما اغبرت قدما رجل في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار ولا يجتمع في منخري عبد فتمسه النار أبداً».

٥٤٠ ـ ترجمة:

أبي محمد عبدالحميد بن حميد بن نصر الكِسي القرشي يعرف بعبد بن حميد صاحب التفسير والمسند إمام جليلٌ: سمع: عبدالرزاق بن همام الصنعاني، وموسى بن إسمٰعيل التبوذكي، ويزيد بن هٰرون والأجلة وأهل اليمن والعراق، روى عنه: مسلم بن الحجاج القشيري وأبو عيسى الترمذي والحسين بن محمد بن نوح بن سفيان السلمي السمرقندي، وذكره البخاري في **تاريخه**، وروى عنه. **مات فجر يوم الأحد العشرين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين** حُكي عنه أنه قال: كنت ألقط قشر البطيخ وآكله في طلب الحديث، يفتخر به أهل كِسّ على سائر بلاد ما وراء النهر وحق لهم **ذلك، وكانت** الرحلة إليه من الآفاق في زمانه، وروى عنه: أهل سمرقند وبخارا ونسف منهم: شريح بن شرغة ومحمود بن عنبر ودخل عبدٌ على يحيى بن عبدالغفار الكِسي وهو مريض يعوده فبكى وقال: لا أبقاني الله تعالى يا أبا زكريا بعدك، فمات يحيى بن عبدالغفار، ومات عبدٌ من اليوم الثاني، ولم يكن مريضاً فرفعت جنازتهما في يوم واحد. قال: محمد بن عبد بن حميد قال قتيبة بن سعيد: إذا دخلتم الترمذ فعليكم [١٠٣/ب] بأحمد بن/ الحسن، وإذا دخلتم كِسّ فعليكم بعبد بن حميد، وإذا دخلتم سمرقند فعليكم بعبدالله بن عبدالرحمٰن، وإذا دخلتم الشاش فعليكم بعبدالله بن أبي عرابة.

وقال: محمد بن عبد بن حميد أصلنا من غزنيا من قُرى كِسّ، وكان جدي حميد بن نصر ولد ببغداد؛ **لأن نصراً** أباه كان من المقيمين على باب الخليفة أيام أبي جعفر المنصور، ولما طال مقامه ببغداد حول عياله إلى بغداد فوُلد حميد بها ونشأ **ثَمَّة** فكان جدي من أفصح الناس بكل شيء في العربية والعروض والشعر، كان أديباً مقرئاً فكان يقرأ القرآن قراءةً جيدةً، وكان يُقرىء الناس وكان يختم

القرآن بالليل مرة وبالنهار مرةً، وكان يصوم الدهر نحواً من ثلاثين سنة ما رأيته أفطر إلا يومي العيد وأيام التشريق، وما رأيته ينام قط لا بالليل ولا بالنهار فإذا غلبته عيناه لم يضع جنبه، ونعس جالساً ساعةً ولا يدخل إلا للحاجة والوضوء، وكان لا يبرح من المسجد، وكان من أزهد الناس، وكان له أربع بنين والدي وأبو مسلم وأبو عبدالله وآخر، وكان هذا الرابع يُتهم بالرفض فمات فدخل المسجد وصلى أربع ركعات شُكراً لله تعالى، وكان جدي قد أصيبت إحدى عينيه في الجُدري والأخرى بإصابة خُشَيْبَةٍ في كرمٍ له بنوقد.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا أبو عمرو بكر بن محمد بن جعفر قال: أخبرنا محمود بن عنبر قال: أخبرنا عبد بن حميد قال: أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن أبي خُيثم، عن إسمٰعيل بن رفاعة بن رافع، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: خرجت مع النبي ﷺ إلى السوق فقال: «يا معشر التجار»، فرفع الناس إليه أبصارهم واستجابوا له، فقال عليه السلام: «إن التجار يبعثون يوم القيامة فُجاراً إلا من اتقى وبر وصدق».

٥٤١ ـ ترجمة:

أبي منصور عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالواحد المؤذن الفارسي: المقيم بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا إسمٰعيل بن أحمد الدِيزَكي قال: أخبرنا أبو العباس الصغاني قال: أخبرنا عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالواحد المؤذن أبو منصورٍ الفارسي المقيم بسمرقند قال: أخبرنا أبو سهلٍ هارون بن أحمد الاسترابادي بسمرقند قال: / أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال: أخبرنا [١٠٤/أ] عبدالله بن مسلمة القعنبي قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عز وجل إذا هم عبدي بالحسنة فلم يعملها كتبتها له حسنة، فإن

عملها كتبتها له عشر حسناتٍ إلى سبعمائةٍ ضعفٍ، وإن هم عبدي بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه وإن عملها كتبتهاواحدةً».

٥٤٢ ـ ترجمة:

الشيخ أبي محمد عبدالحميد بن منصور بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن بشير بن كامل بن زيد بن سعيد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن معتمر بن عبدالله بن زيد بن محمد بن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه: هو المقرىء العراقي رأس القراء، توفي في ضحوة يوم الأربعاء السابع من ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا الفقيه الأديب الحجاج أبو بكر محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن طاهر كاك البخاري رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأستاذ أبو محمد عبدالحميد بن منصور بن محمد العراقي قال: أخبرنا الشيخ أبو نصر الحسين بن عبدالواحد الشيرازي قال: حدثنا أبو محمد حيان بن علي الفَرْقَدِيُّ قال: حدثنا إسمٰعيل بن عمرو قال: حدثنا يوسف بن عطية قال: حدثنا **هارون بن** كثير عن زيد بن أسلم، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، عن أُبي بن كعب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أيما مسلم قرأ فاتحة الكتاب أُعطي من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة».

٥٤٣ ـ ترجمة:

أبي عبد الرحمٰن عبدالحميد بن المعتصم بن الحسين بن حاضر بن الحباب المؤذن النسفي: روى عن: عبدالمؤمن بن خلف ومحمد بن زكريا بن الحسين. مات مفاجأةً يوم الاثنين لتسع بقين من شعبان سنة إحدى وثمانين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسين بن عبدالملك النسفي قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا أبو عبدالرحمٰن عبدالحميد بن المعتصم قال: حدثنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف بن طُفيل قال: حدثنا محمد بن سنان قال: حدثنا محمد بن المصفي قال: حدثنا بقية قال: حدثنا عبدالله عن منصور بن المعتمر عن أبي عبيد عن عبدالله بن مسعود

رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكلتم **الفجل** فأردتم أن لا تجدوا ريحه فاذكروني عند أول قضمه».

٥٤٤ ـ ترجمة:

/**أبي سعد عبدالحميد بن أحمد بن محمد بن محمد بن إسمٰعيل بن جعفر بن عبدالله** [١٠٤/ب] **النيسابوري القاضي بنسف:**

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا أبو سعد عبدالحميد بن أحمد القاضي بنسف في ذي الحجة سنة سبع وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبو القاسم محمد بن إبراهيم النَصْرَابَادِيُّ الحافظ قال: حدثنا أبو عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان **الجيزي** بمصر قال: حدثنا أبو سعيد عبدالله بن هلال قال: حدثنا عبدالله بن وهب قال: حدثنا يوسف بن يزيد عن الزهري عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الأرواح جنود مجندة ما **تعارف** منها **ائتلف** وما **تناكر** منها اختلف».

٥٤٥ ـ ترجمة:

الإمام نصير الدين أبي محمد عبدالحميد بن عمر بن الحسين بن علي بن عمرٍو القطواني: توفي يوم الأحد آخر يوم من شعبان سنة ثلاث وعشرين وخمسمائةٍ، ودفن بمقبرة جاكرديزه.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر محمد بن محمد بن المفتي القَطْوَانِيّ قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا علي بن أحمد الخزاعي قال: أخبرنا الهيثم بن كُليب قال: أخبرنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة قال: حدثني عبدة الصفار قال: حدثنا سليمان بن كثير الواسطي عن عبدالحميد، عن أنسٍ رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ يُعجبه الفاغية، وأحب الطعام إليه **الدُباء**».

٥٤٦ ـ ترجمة:

الشيخ أبي محمد عبدالحميد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن حمزة بن طاهر الأسمندي: الواعظ المُقيم بسمرقند.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا القاضي أبو الفتح مبارك بن إسمٰعيل بن محمد الباهلي قال: حدثنا قاضي القضاة أبو بكر عبدالله بن محمد بن طرخان قال: حدثنا سُهيل بن إسمٰعيل قال: حدثنا مكي بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عُبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار».

٥٤٧ ـ ترجمة:

أبي أحمد عبدالمؤمن بن عبدالرحمٰن بن إبراهيم الفارسي الغزَّال: المقيم بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفصٍ عمر بن أحمد بن محمد **الشبيبي قال:** أخبرنا إسمٰعيل بن أحمد بن محمد الدِيزكِيُّ قال: أخبرنا أبو العباس الفضل بن العباس الصغاني قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن عبدالرحمٰن بن إبراهيم الفارسي أبو أحمد الغزَّال المقيم بسمرقند قال: أخبرنا أبو عمرو عبدالملك بن [١٠٥/أ] /علي الكارزوني قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي قال: حدثنا أبو عاصمٍ عن ابن جُريجٍ عن سليمان بن موسى عن وقاص بن ربيعة عن المستورد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من **أكل** بأخيه أكلةً أطعمه الله أكلةً مثلها من نار جهنم».

٥٤٨ ـ ترجمة:

أبي يعلى عبدالمؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك بن شماس بن زيد بن الحارث بن مسلم التميمي العمي: والحارث له صحبة مع رسول الله ﷺ كان له رحلة إلى الشرق والغرب وحديث كثير ورجاله يجاوزون الألف، وكان صاحب غرائب ثقةً مأموناً.

كتب الحديث ببلدة نسف عن جده أبي زيد الطفيل بن زيد، وعن خاله أبي محمد أحمد بن محمد بن العجنس، وعن سائر أهلها وكتب ببخارا عن صالح جزرة وغيره من أقرانه، وبسمرقند عن الإمام محمد بن نصر المروزي وإضرابه

وبالسغد عن أهل أرننجن وَالكسَانِيَّةِ والدبوسية وغيرها، وبكس عن محمد بن عبد بن حميد، وبترمذ عن أحمد بن صالح، وببلخ عن عبدالصمد بن الفضل وكذا عن سائر أهل خراسان، وببغداد عن الكُديمي وأشباهه، وبالبصرة عن الفضل بن حُباب الجُمحي وأشكاله وكذا بالأبلة، وبالموصل عن أبي يعلى الموصلي وكذا بواسط والرقة ودمياط، وبمكة عن علي بن عبدالعزيز وبكر بن سهل الدمياطي وغيرهما، وبصنعاء اليمن، وبمصر، والشام في حلب، وحمص، ودمشق، وصيدا، ورأس العين، ونصيبين، وَحَرْمِلِيّة، وَمَنْجٍ، وأنطاكية، والمصيصة، وقيس، وصور، والرافقة، وبيروت، وسائر بلادها، وبيت المقدس، والرملة، وطرسوس، وخيلة، وبلاد أخر هي غير مشهورةٍ عندنا.

ولد ليلة النصف من شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين، ومات يوم الخميس الحادي عشر من جمادي الآخرة سنة ست وأربعين وثلثمائةٍ عاش خمساً وثمانين سنةً وعشرة أشهر إلا أربعةِ أيامٍ، ومن كراماته أن سارقاً نقب بيته فدخله ورزم ما وجد من الأمتعة، وأخرج الرزمة من بيته ودخل حانوت خباز في السويقة فبقي على المكان إلى الصباح والرزمة موضوعة بين يديه حتى خرج الناس، فوجدوا جدار الشيخ مثقوباً، ووجدوا السارق في حانوت الخباز والرزمة موضوعة بين يديه، ولا تُطيعه رجلاه في المشي، فلما أخذوه وأزعجوه ليذهبوا به/ إلى السجن [١٠٥/ب] أطاعته رجلاه فمشى على رجليه إلى السجن فلما أُخبر به أبو يعلى أرسل إلى الأمير وأخبر أنه أبرأه عن الخصومة فخلى سبيله. ولطمه ديلمي في فتنةٍ وقعت بنسف وأغاروا على الدور فقطعت يمين الديلمي من يومه ورأى أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين في المنام كأن شخصاً واقف على رأس سكة أبي يعلى وهو يقول: من أراد الطريق المُستقيم فعليه بأبي يعلى ويشير بيديه إلى داره، وكان ذلك في حياتِهِ. وقال: عبدالحميد بن المعتصم النسفي: كان أبو الطيب المُصْعَبِيُّ وزير السلطان قد أشخص أبا عثمان سعيد بن إبراهيم إلى الحضرة بسبب تعصب القرامطة وكنا نخاف عليه سطوته خوفاً شديداً، وكان ذلك في شهر رمضان وكان أبو يعلى يختم في مسجده ليلة سبع وعشرين، وكان الناس يرغبون في دعائه ويجتمع خلقٌ كثيراً. قال: عبدالحميد: فقلت لأبي غياث

حفص بن عمرو أن هذه ليلة ختم الشيخ أبي يعلى فتعال حتى نذهب إلى مسجده ونشهد دعوته، فحضر معنا فلما ختم القرآن وأشرف على رؤوس الناس ودعا بدعاء الختم ذكر في آخر دعائه أبا الطيب المصعبي فدعا عليه بالهلاك، وعلى القرامطة، ورماه بالزندقة والإلحاد، وهو يومئذٍ وزير السلطان ودعا لأبي عثمان سعيد بن إبراهيم بن معقل بالخلاص من المحنة، ففزع أبو غياثٍ من ذلك فزعاً شديداً ولو وجد نفقاً في الأرض لسلكه حتى لا يراه أحدُ ولامني على استحضاره، فلم يلبث إلا ليالي معدودةً حتى ورد الخبر بأن الحَشَمَ قتلوا المُصْعَبيَّ شرَّ قتلةٍ، وَتَخَلَّصَ أبو عثمان وأمن في نفسه وماله ورجع من بخارا سالماً، وتتبع القرامطة حتى استأصلهم.

قال: أبو جعفر محمد بن الحسين بن علي بن الحسين النسفي شهدت جنازة أبي يعلى وهي موضوعةٌ في المُصلى والناس يأتون أفواجاً، إذ غشيتنا أصوات الطبول حسب ما يكون في العساكر حتى ظننا أن جيشاً قدم، وكنا نقول في أنفسنا ليتنا صلينا قبل أن يغشانا، فلما اجتمع الناس وقاموا للصلاة سكنت الأصوات كأن لم تكن.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا أبو العباس المُستغفري قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالعزيز وأبو جعفر محمد بن علي قالا: أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف قال: حدثنا أبو بكرٍ محمد بن إسمٰعيل بقنسرين قال: حدثنا فتح بن أيوب قال: حدثنا /يزيد بن هارون [١٠٦/أ] قال: حدثنا سنانُ أبو العلاءِ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقبل الله تعالى قولاً إلا بعملٍ، ولا يقبل قولاً وعملاً إلا بنيةٍ، ولا يقبل قولاً وعملاً ونية إلا باتِّباع السنة».

٥٤٩ ــ ترجمة:

أبي يعلى عبدالمؤمن بن عبدالمجيد النسفي الشيخ الصالح الفاضل المتقن الثقة من رأس القنطرة: روى عن: إبراهيم بن معقل ومحمود بن عنبر وأحمد بن محمد العجنسي وغيرهم كان من أخص أصحاب أبي يعلى عبدالمؤمن بن خلف

روى وكان الشيخ لا يحدث في مجلسه حتى يحضره أبو يعلى عبدالمؤمن بن عبدالمجيد وكان لا يأكل طعام أحد إلا طعامه حج في سنة ثلاثين **وثلاثمائةٍ، وحج معه الدهقان أبو القاسم أحمد بن جبرائيل بن عاصم، روى عنه: أهل نسف وأهل سمرقند. دخل** سمرقند سنة ثمانٍ وأربعين وثلثمائة وكتب عنه الإدريسي وغيره، مات سنة نيفٍ وستين **وثلاثمائةٍ**.

قال: أخبرنا الحسن بن عبدالملك هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالعزيز قال: أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن عبدالمجيد قال: حدثنا أبو العباس محمود بن عنبر سلخ ذي الحجة سنة إحدى عشرة وثلثمائة قال: حدثنا أحمد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن محمد عن أشعث بن سعيدٍ عن عاصم بن عاصم بن عُبيد الله بن عاصم، عن سالمٍ، عن أبيه قال: أفاض النبي ﷺ من عرفة وردیفه أسامة وهو يقول: «إليك تعدوا قلقاً وَضِينُهَا مخالفاً دين النصارى دينها معترضاً في بطنها جنينها».

٥٥٠ ـ ترجمة:

أبي أحمد عبدالمؤمن بن عبدالرحمٰن الغَزَّالِ السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمد بن حمدٍ الهمذاني إجازةً قال: أخبرنا قاضي القضاة أبو سعيدٍ عبدالكريم بن أحمد بن طاهرٍ التميمي الوزان الطبري قال: أخبرنا الشيخ الأوحد أبو أحمد عبدالمؤمن بن عبدالرحمٰن الغزَّال بسمرقند قال: أخبرنا أبو عمر عبدالملك بن علي قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن مسلم الكِجيّ قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي قال: حدثنا عبدالله بن عمر عن سالم أبي الجراح عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قال: «لا تصحب الملائكة رفقةً أو عيراً فيها جرس».

٥٥١ ـ ترجمة:

القاضي أبي المطهر عبدالبار بن عبدالجبار بن عبدالله بن حسان الحساني النسفي: دخل سمرقند كثيراً، توفي بخوارزم.

[١٠٦/ب] قال: / أخبرنا هو فقال: حدثنا الإمام أحمد بن يوسف بن عبدالعزيز الأسْرُوشَنِيّ بِوَرْزَنَا قال: أخبرنا الإمام أبو العباس الفضل بن العباس بن عمر الصغاني بها قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله البائع قال: حدثني أبو زكريا يحيى بن حبيب الحارثي قال: حدثني موسى بن إبراهيم قال: حدثني طلحة بن خراشٍ يقول: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ: «لا تمس النار مسلماً رآني، ولا من رأى من رآني، ولا من رأى من رأى من رآني ولا من رأى من رأى من رأى من رآني».

٥٥٢ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام عبدالمجيد بن يوسف بن شُعيب ينال الشَلْجيكَثِي: تفقه بسمرقند وأقام بها، ومات بها يوم السبت التاسع عشر من جمادي الآخرة سنة سبع وخمسين وأربعمائة وهو ابن ثمانين سنةً أو نحوها.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام علي بن عبدالمجيد بن يوسف الشجلي رحمه الله قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا الإمام الأستاذ أبو بكر محمد بن عبدالرحمٰن بن خلف الفنُوخيّ قال: حدثنا أبو الحسن بن يعمر النسفي قال: أخبرنا محمد بن محمود بن عنبر النسفي قال: حدثنا محمد بن عيسى الترمذي قال: حدثنا محمد بن بشارٍ قال: حدثنا أبو بكرٍ الحنفي قال: حدثنا عبدالمجيد بن جعفر عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من بنى لله تعالى مسجداً بنى الله تعالى له مثله في الجنة».

٥٥٣ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام عبدالمجيد بن يونس بن يوسف الكِسّي: المُدرس المفتى الواعظ بكس، قال: رأيته سنة إحدى وثمانين وأربعمائه بكس وشهدت درسه ومجلسه ولم يتفق لي سماع حديث مسند منه ولا إجازة مات بها بعد ذلك بسنة أو أكثر.

قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالله بن علي الكسي رحمه الله قال: أخبرنا

الشيخ عبدالمجيد هذا قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن حُميد الكُشاني قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسمٰعيل البخاري قال: حدثنا علي بن محمد الشيباني الكوفي بها قال: أخبرنا الخضر بن أبان قال: حدثنا أبو هُدبة إبراهيم بن هدبة قال: حدثناأنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ربما يود صاحب الدابة أنه بدل الغلام يسعى خلف الدابة إذا صار الغلام إلى الجنَّة ومولاه أربعين سنة في المحاسبة».

٥٥٤ ــ ترجمة:

الإمام عبدالمجيد/ بن أبي اليسر بن عمر بن عبدالله بن محمد الكُشاني: [١٠٧/أ] ويعرف جده عمر ببيرهري صاحب التفسير.

قال: حدثني الشيخ الإمام الخطيب مسعود بن محمود بن مرس الكُشاني عنه تفسير جده.

٥٥٥ ــ ترجمة:

أبي العلاء عبدالمنان بن خلف بن طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك بن شماس بن زيد بن الحارث التميمي: هو أخو أبي يعلى عبدالمؤمن بن خلف سمع محمود بن عنبر وأسد بن حمدوية ومحمد بن طالبٍ وأخاه، روى عنه: ابنه أبو اليسر عبدالمتعال بن عبدالمنان، مات عصر يوم الخميس غرة رجب سنة أربعين وثلثمائة صلى عليه أخوه أبو يعلى.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك رحمه الله قال: أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عمرو بن مسلم قال: حدثنا أبو اليسر عبدالمتعال بن عبدالمنان بن خلف قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو سعيد خلف بن سليمان قال: حدثنا بُندار قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا مالك بن مغول عن الوليد بن العَيْزَارِ، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ: أيُّ العمل أفضل؟ قال: «الصلاة في أول وقتها».

٥٥٦ ــ ترجمة:

٥٦٤ أبي اليسر عبدالمتعال بن عبدالمنان بن خلف بن طفيل التميمي النسفي: هو أبو اليسر بن العلاء بن أبي صالح بن أبي زيد العبد الصالح، روى عن: أبيه وعن عمه أبي يعلى ومحمد بن طالب وسعيد بن إبراهيم بن معقل، ومحمد بن محمود بن عنبر وغيرهم، مات منصرفاً من الحج بعسكر مكرمٍ يوم السبت السادس من جمادي الأولى سنة ثمان وخمسين وثلثمائةٍ.

قال: إسمٰعيل بن أحمد بن علي بن طاهر الجَوْبَقِي: كنا يوماً مع أبي اليسر في مسجده فسمعنا أصوات المعازف، وقالوا: إن دهاقين البلد، ودهقان تُوبنَ، اجتمعوا في دار فلان في سكته على الشرب، فقام وصلى ركعتين وأشار إلينا أن قوموا، فقال: أبو علي الهاروني لا حاجة لي إلى الصفع والضرب، فقام وقمنا حتى أتينا باب تلك الدار فلم نجد سبيلاً لكثرة الأفراس والخدم، فتخلل حتى قام على الباب وأذن بالترجيع فلما قال: أشهد أن لا إلٰه إلا الله ثانياً رفع صوته فبلغني أن الأمير أبا بكر الدهقان قال: لما سمعنا صوته دخل علينا من الرعب ما لا يوصف، واستطلق بطني فقمناً هُرَّاباً وتوارينا، فدخل ورأى المعازف وأوعية [١٠٧/ب] **الشراب فأخرج المَقْلَمَةَ من كمه وأخرج منها سكيناً صغيراً وجعل يقطع الأوتار، / ونبتسم وأخذ** أوعية الشراب الرصاصية وأحداً بعد واحدٍ إلى بالوعة الدار حتى أراقها كلها ولم يكسر شيئاً وخرج، فتفرق القوم ولم يجتمعوا بعد.

وكان واحد من جيرانه مُدْمِنَ خمرٍ مُعْلِنَ فسق فاجتمع هو مع الفسقة يوماً على الشرب، فجاء هذا الشيخ ومعه مصلاهُ فقرع الباب فقيل من بالباب؟ **فقال**: أأدخل، فقالوا: ادخل. وظنوه أحدهم فدخل وبسط مصلاه وجعل يصلي فاستحيوا وتفرقوا، فما اجتمعوا بعد.

قال: وأخبرنا الشيخ أبو علي هذا رحمه الله قال: أخبرنا أبو العباس هذا **قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عمرو قال: حدثنا أبو اليسر عبدالمتعال ابن عبد المنان قال: حدثنا محمد بن طالب بن علي قال: قرأت على أبي** الحسن علي بن الحسن البيكندي حدثكم أبو عبدالله محمد بن سلام البيكندي

قال: أخبرنا وكيع عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: إن أول ما يُكفأ الإسلام كما يُكفأ الأناء قول الناس في القدر.

٥٥٧ ـ ترجمة:

أبي أحمد عبدالكريم بن عبدالرحمٰن السمرقندي الحاكم:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الإمام إسمٰعيل بن أحمد الدِيزَكِيُّ قال: أخبرنا الفقيه أبو العباس الصغاني قال: أخبرنا عبدالكريم بن عبدالرحمٰن السمرقندي أبو أحمد الحاكم قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن المكي بن محمد بن حامد البلخي الصيدلاني قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المُعَدِّلُ قال: حدثنا أبو سليمان قال: حدثنا مكي بن إبراهيم قال: حدثنا هشام بن عبدالله صاحب الدَسْتَواء عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي راشد أنه سمع عبدالرحمٰن بن شبل رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «التجار هم الفُجار» قيل: يا رسول الله، أليس قد أحل الله البيع؟ قال: «بلى، ولكن يحلفون فيأثمون، ويحدثون فيكذبون» قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الفساق من أهل النار» قيل: يا رسول الله، ومن الفساق؟ قال: «النساء»، قال رجل: أولسن هن أمهاتنا وأخواتنا وأزواجنا؟ قال: «بلى، ولكن إذا أعطين لم يشكرن، وإذا ابتلين لم يصبرن».

٥٥٨ ـ ترجمة:

الإمام أبي محمد عبدالكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد بن عبدالله البزدوي: الزاهد المفتي جد أستاذنا الشيخ القاضي الإمام الأجل صدر الإسلام أبي اليُسر/ محمد بن محمد بن الحسين بن عبدالكريم رحمه الله كان تلميذ الشيخ [١٠٨/أ] الإمام أبي منصور الماتريدي رحمه الله في الفقه والكلام، روى عن: أبي طلحة منصور بن محمد البزدوي وأبي عبدالله محمد بن عبدالله الفقيه النسفي وأبي علي محمد بن الحارث الؤلؤي السمرقندي وأبي العباس محمد بن عثمان بن سلمٍ

السمرقندي وغيرهم، وأبي بكر الأعمش البلخي، روى عنه: أهل بلده والغرباء وحدث بسمرقند، وروى عنه: البردعي مات يوم الأحد غُرة شهر رمضان سنة تسعين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ محمد بن محمد الشاهدي رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الغنجار قال: حدثنا أبو محمد عبدالكريم بن موسى بن عيسى قال: حدثنا أبو طلحة منصور بن محمد الدهقان قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو قال: حدثنا أبو سعيد كعب بن سعيد بن كعب العامري عن سعيد بن زكريا المدائني قال: حدثنا جعفر بن مرزوق عن محمد بن عبدالله، عن العوام النصيبي قال: قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: الجواز على الصراط: بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان أدخلوه جنّةً عالية قطوفها دانية، كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية.

٥٥٩ ــ ترجمة:

أبي محمد عبدالكريم بن جعفر بن إبراهيم بن علي الجوزقي الحجاج السمرقندي: كتب بالعراق والحجاز والشام الكثير، وسمع وحدث بسمرقند.

قال: أخبرنا الإمام الخطيب عطا ملك بن عبدالجبار بن أبي طاهر رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ عبدالكريم بن جعفر الجوزقي فيما قرىء عليه بسمرقند سنة خمس وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الفتح سُليم بن أيوب بن سُليم الرازي بثغرصور في شعبان سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي سنة خمس وأربعمائة قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي سنة أربعين وثلثمائةٍ قال: حدثنا أبو إسحٰق إسمٰعيل بن إسحٰق بن إسمٰعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي القاضي قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجمعة أفضل من صلاة أحدكم/ بخمس وعشرين جزءاً». [١٠٨/ب]

٥٦٠ ــ ترجمة:

الإمام الحجاج أبي الفضائل عبدالصادق بن عبدالخالق بن عبدالرحمٰن بن كاسم بن الفضل بن عبدالرحيم بن الحسين بن الربيع النوقدي: حدث بسمرقند وُلد ليلة البراة سنة خمسين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا هو بسمرقند في شهر ربيع الأول سنة عشرين وخمسمائة قال: أخبرنا إمام الحرمين أبو عبدالله الحسين بن علي الطبري بمكة قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور بنيسابور قال: حدثنا أبو عمرو إسمٰعيل بن بُحيد السُلمي قال: حدثنا محمد بن إسحٰق بن خزيمة قال: حدثنا عبدالله بن محمد الزهري قال: حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن العلاء بن عبدالرحمٰن عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الدنيا سجن المؤمن وجنَّة الكافر».

٥٦١ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام عبدالرشيد بن الحسين بن أبي صالح بن الحسن الاسرنكني رحمه الله: أقام ببخارا يُدرس بها ويُفتي، وكان يدخل سمرقند كثيراً، وتوفي ببخارا في سنة عشرين وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو بسمرقند فقال: أخبرنا شمس الملك أبو الحسن نصر بن إبراهيم بن نصر إملاءً في جامع بخارا قال: حدثنا القاضي الإمام أبو عبدالله حمد بن محمد الزبيري قال: أخبرنا الشيخ أبو المظفر منصور بن إسمٰعيل بن أحمد المعدل قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله قال: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن نجدة قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن عبدالحميد قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عُمير، عن ربعي بن حراش، عن حُذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما».

٥٦٢ ــ ترجمة:

الشيخ أبي المُطهر عبدالرشيد بن أحمد بن طاهر بن عوض بن علي بن

عبدالقاهر الطاهري السمرقندي: كانت ولادته يوم الجمعة في جمادي الآخرة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائةٍ كتب الحديث بسمرقند وخُراسان والعراق والشام، وكتب أمالي الملك نصر بن إبراهيم بسمرقند في دار الجوزجانية.

قال: أخبرنا الشيخ أبو المطهر هذا قال: أخبرنا شمس الملك نصر بن إبراهيم قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله حمد بن محمد الزبيري قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: /حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا أبو بكر الحُميدي [١٠٩/أ] قال: حدثنا معن بن عيسى قال: حدثنا الحارث بن عبدالملك، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل رضي الله عنهم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عُمر بن الخطاب رضي الله معي حيث أحب، وأنا معه حيث يُحب، والحق بعدي مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث كان».

٥٦٣ ـ ترجمة:

الشيخ أبي محمد عبدالمُصور بن عبدالرزاق بن جعفر بن أحمد بن عصمة النسفي:

قال: أخبرني عنه ابنه الفقيه محمد بن عبدالمُصور الواعظي قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا القاضي الإمام أبو الفوارس عبدالملك بن الحسين النسفي أملآءً قال: حدثنا الإمام أبو محمد إسمٰعيل بن الحسين بن علي الزاهد قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبٍ قال: أخبرنا أبو جعفرٍ أحمد بن موسى التميمي قال: حدثنا أبو نُعيم عن مسعرٍ عن منصور عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

٥٦٤ ـ ترجمة:

أبي عبدالرحمٰن عبد بن سهل بن محمد الزاهد الحداد السمرقندي:

يروي عن: أبي الليث البخاري وسعيد بن هاشم الكاغذي السمرقندي، وعمر بن

حفص الباهلي وغيرهم، روى عنه: محمد بن أحمد بن هاشم الذهبي، وكان مكتوباً على مفتاح عبد بن سهل: من اجتنب الملامة، دامت له السلامة.

وذكر محمد بن الوليد: .أن رجلاً من زهاد مكة أهدى إليه قُرصاً يابساً وكتب إليه إني عجنته بماءِ زمزم، فقال: لو بيَّن لنا من أين كان طحينهُ كان خيراً، ونحن واجدون ههنا الماء الحلال، وإنما الشأن في الطحين ولم يأكله، وأهدى إليه حاج تمراً وقال: هذا مما غرسه النبي عليه السلم بالمدينة فلم يقبله، فألح عليه، فقال: أقبل على شرط أن تقضي حاجتي، فقال: نعم، حاجتك مقضية، فقال: قبلته، وحاجتي أن تقعد فتأكله، فأكل بعضه، فقال: كم أكلت؟ قال: خمسةً وعشرين، فقال عبدٌ: أنا قرأت: ﴿قل هو الله أحد﴾ خمساً وعشرين مرةً حين كنت تأكل التمر، فأخبرني أيهما أحب إليك يوم القيامة، أكل ما غرسه النبي عليه السلام؟ أو قراءة ما أنزله الله تعالى في صفته.

قال: /أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفصٍ عمر بن أحمد بن محمد بن [١٠٩/ب] شبيب الديزكي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد بن محمد بن إدريس الاسترابادي قال: أخبرنا محمد بن عصمة المقرىء السمرقندي قال: حدثنا عبد بن سهل الحداد الزاهد السمرقندي قال: حدثنا أبو الليث البخاري قال: سمعت يحيى قال: أخبرنا ابن لهيعة عن زُهرة بن معبد، عن عبدالله بن السائب رضي الله عنه وكان قد أدرك النبي ﷺ قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم يتعلمون هذا الدعا كما يتعلمون السورة من القرآن إذا دخلت السنة أو الشهر: «اللَّهم أدخله علينا بالأمن والإيمان والسلام والإسلام ورضوان من الرحمٰن وجوارٍ من الشيطان».

٥٦٥ ـ ترجمة:

أبي محمد عبد بن أحمد العطار السمرقندي: يروي عن: الدارمي، روى عنه: أبو عمرو محمد بن إسحٰق العصفري.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثنا جعفر بن محمد الكرابيسي

السمرقندي قال: حدثنا أبو عمرو العصفري قال: أخبرنا عبد بن أحمد العطار قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن السمرقندي قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا عبدالواحد قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن إسحٰق قال: حدثني النُعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

٥٦٦ ـ ترجمة:

أبي عياش عبد بن عياش السمرقندي العابد:

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعيد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد السمرقندي قال: وفيما ذكر مسعود بن كامل بن عباس أن عبد بن عياش أبا عياش العابد السمرقندي حدثهم قال: حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي قال: حدثني أبي عن قتادة، عن كثير بن أبي كثير، عن أبي عياض، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: إن العرش لمطوق بحيةٍ وإن الوحي لينزل في السلاسل.

٥٦٧ ـ ترجمة:

[١١٠/أ] **أبي محمد عبد بن سيف الساغرجي السُغدي**: حدث بسمرقند.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن محمد أبو بكر البزاز السمرقندي قال: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن محمد بن غلباء بن دارة الخُزاعي السمرقندي قال: حدثنا أبو محمد عبد بن سيف السَّاغَرْجيُّ قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن طرخان قال: حدثني سليمان بن سلمة الكلاعي وعمر بن حفص الأوصابي وكثير الحذاء الحمصيون قالوا: حدثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب، عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خُفيه. فقالوا: بعد نزول المائدة، قال جرير: إنما أسلمت بعد نزول المائدة.

٥٦٨ ـ ترجمة:

أبي محمد عبد بن رُميح البكري السمرقندي: من أهل المدينة.

قال: وبهذا الإسناد عن أبيّ سعد قال: حدثني معتمر بن جبرائيل الكرميني بسمرقند قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سلمٍ قال: سمعت أبا محمد عبد بن رُمَيْحٍ البكري قال: سمعت أبا علي الحسن بن محمد الحاسب قال: قال أبو إسحٰق الطالقاني من ترك الكسب احتاج إلى النفقة ومن احتاج إلى النفقه طمع في الناس ومن طمع في الناس تكلم بالهوى ومن تكلم بالهوى أسخط ربه ومن أسخط ربه غضب عليه ومن غضب عليه أدخله النار».

٥٦٩ ـ ترجمة:

أبي منصور عبد بن أحمد بن إسحٰق الؤلؤي السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا أبو محمد أحمد بن محمد بن عقيل بن الكاغذي قال: حدثنا محمد بن صخر بن راهويه الكاغذي السمرقندي قال: حدثنا عبد بن أحمد بن إسحٰق قال: أخبرنا علي بن إسحٰق بن زاطيا قال: حدثنا عثمان بن عبدالله العثماني قال: حدثنا مالك بن أنسٍ عن نافعٍ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «صلوا خلف من قال: لا إلٰه إلا الله وصلوا على من مات من أهل لا إلٰه إلا الله».

٥٧٠ ـ ترجمة:

عبد بن يحيى الكِسّيِ: حدث بسمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قا أخبرنا أبو محمد أحمد بن محمد بن عقيل بن خالد بن مهدي الخُزاعي قال: حدثنا عبد بن يحيى الكسي بسمرقند سنة سبع وثلثمائةٍ قال: حدثنا مقاتل بن عبدالله الكسي قال: أخبرنا الحسين بن إسمٰعيل قال: أخبرنا سعيد بن القاسم الواسطي قال: حدثنا إسمٰعيل بن أبي زياد عن أبان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن».

قال نجم الدين: وقد قلت:

سمرقند كانت مأمناً ويجعلها لقتل وغارات غدت غير مَأمَنِ
وإن زوال الكون أدون حالةً وأهون عند الله من قتل مؤمن

٥٧١ ــ ترجمة:

[١١٠/ب] /**عبد بن عنبر مؤذن مسجد البكريين**: بسمرقند في المدينة كان شيخاً زاهداً عابداً.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الديزكي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا **الحافظ** أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا علي بن الفضل التاجر قال: حدثنا أبو نصر محمد بن عبيد الله السمرقندي قال: حدثنا محمد بن الفضل مؤذن الوراقين بسمرقند قال: أخبرنا أبو عفان الطالقاني هو العلاء بن علي الأنْـدَرَانِيُّ قال: حدثنا محمد بن حفص البلخي قال: حدثنا كثير بن سليم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: «يا أنس لا تدفع يدك هذه لكثير من الناس».

قال: وأخذ أنسُ يد كثير بن سليم، وقال: يا كثير لا تدفع يدك هذه لكثير من الناس، قال: وأخذ كثير بن سُليم يد محمد بن حفص وقال: يا محمد بن حفصٍ لا تدفع يدك هذه لكثير من الناس، قال: وأخذ محمد بن حفص يد أبي عفان وقال: يا أبا عفان لا تدفع يدك هذه لكثير من الناس، قال محمد بن الفضيل: وأخذ أبو عفان بيدي، وقال: لا تدفع يدك هذه لكثير من الناس، قال: محمد بن عبيد الله وأخذ محمد بن الفُضيل بيدي وقال: أنت سابع سبعةٍ فلا تدفع يدك هذه لكثير من الناس. قال: أبو عفان قال محمد بن حفص: **أرجو أن** يكون فيه البركة والمغفرة إلى خمسين يداً، قال محمد بن الفُضيل: سمعت هذا منذ أربعين سنةً وأخذت بيده فما رأيت في أمري خللاً وفقراً، قال علي بن الفضيل: وأخذ بيدي محمد بن عبيدالله وقال: لا تدفع يدك لكثير من الناس.

قال الإدريسي: وأخذ علي بن الفضل بيدي وقال لي: لا تدفع يدك لكثير من الناس، قال الإدريسي: وسمعت علي بن الفضل يقول: سمعت محمد بن عبيد الله يقول: وأخذت بيد عبد بن عنبر وكان شيخاً كبيراً زاهداً عابداً يؤذن في مسجد **البكريين** بسمرقند وكان يروي هذا الحديث عن أبي عفان أيضاً، وقال عبد بن عنبر: سمعت أن كثير بن سُليم ضعيف، فرأيت في المنام أبا عبدالله محمد بن أسلم القاضي قال لي: يا عبدُ هاتِ يدك لأن كثيراً كان عظيماً، وأخذ الإدريسي يد الفارسي وقال له: كذلك، وأخذ الفارسي يد الإمام الديزكي وقال له: **كذلك**. / قال نجم الدين: والإمام الديزكي أخذ بيدي وقال لي كذلك. [١١١/أ]

٥٧٢ ـ ترجمة:

أبي سهل عبد بن محمد بن إبراهيم الكاتب السمرقندي المديني: الساكن عند حوض مُفتي يُعرف بعبد بن متٍّ.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: حدثنا عبدالله بن علي الباهلي قال: قال: حدثني أبو سهل عبد بن مت الكاتب قال: حدثنا أبو سعيد عصمة بن مسعود السمرقندي المقرىء الزاهد قال: حدثنا أحمد بن عبدالله القُهَنْدِزِيُّ السمرقندي قال: حدثنا أبو الفضل نمر بن علي بن مُكَدَّمِ بن حسان دهقان أسبركث عن أبيه عن جده المكدم بن حسان قال: حدثني قُتيبة بن مسلم الباهلي قال: سمعت الشعبي يقول: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول وأهوى النعمان بأصبعيه إلى أذنيه: «إن الحلال بيّنٌ والحرام بيّنٌ وبينهما مُشبهات، من اتقى الشبهات استبرأ دينه وعرضه، ومن وقع في المشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع منه ألا إن لكل ملك حمىً وإن حمى الله محارمه ألا في الجسد مضغةً إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب».

٥٧٣ ــ ترجمة:

عبد بن محمد بن محمود بن مجاهد بن خالف بن بانة بن كلاب النسفي: هو أبو بكر بن أبي العباس المؤذن الزاهد الصالح المجاب الدعوة، روى عن: أبي عيسى الترمذي والطفيل بن زيد والعسقلاني وبسمرقند عن يحيى بن بدر القرشي البغدادي، روى عنه: عبدالمؤمن بن خلف وأقرانه، مات في سنة ست وعشرين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخطيب المستغفري قال: وجدت في كتاب عبدالله بن أحمد بن مُحتاج أن أبا بكر عبد بن محمد حدثهم قال: حدثنا أبو الفضل يحيى بن بدر البغدادي بسمرقند قال: حدثنا أبو ياسرٍ عمار بن نصر المروزي قال: حدثنا الحارث بن النعمان عن سليمان بن عبدالعزيز، عن أبي نضرة مولى لأبي بكرٍ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من تَحرَّفَ عن القبلة لحاجته من البول والغائط إجلالاً لله لم يستو حتى يغفر الله له».

٥٧٤ ــ ترجمة:

[١١١/ب] **عبد بن البختري بن حمدان بن شراف بن خراسان النسفي:** روى عنه: أبو يعلى عبدالمؤمن بن عبدالمجيد.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن عبدالملك هذا قال: أخبرنا جعفر الخطيب هذا قال: وجدت في كتاب محمد بن المكي بن محمد الجوسقي بخطه فيما أجاز لنا حدثنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن عبدالمجيد قال: حدثنا عبد بن البختري بن حمدان بن شراف بن خراسان قال: حدثنا جعفر بن صادق قال: حدثنا إسمٰعيل بن بشرٍ قال: حدثنا عصام بن يوسف أبو عصمة قال: حدثنا عبدالله بن معاذ الصنعاني عن معمر بن راشد، عن الزهري، عن الهمَّام بن الحارث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ يوماً لابن عباس: «ألا أُهديك بهديةٍ علمني جبرائيل عليه السلام في الحفظ» قال: قلت:

بلى يا رسول الله قال: «تكتب على الطست بالزعفران فاتحة الكتاب، والمعوذتين، وقل هو الله أحد، وسورة يس إلى آخرها، وسورة الواقعة إلى آخرها، وسورة الملك إلى آخرها، وسورة الحشر إلى آخرها، ثم تصب ماءً نظيفاً، ثم تشربه على الريق، وذلك عند السحر مع ثلاثة مثاقيل لبان، وعشرة مثاقيل سُكرٍ أبيض وعشرة مثاقيل عسل أبيض ثم تصلي بعد الشرب ركعتين في كل ركعة مائة مرة قل هو الله أحد، وفي كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرةً، ثم تصبح صائماً لا يأتي عليك أربعون يوماً إلا وتصير حافظاً إن شاء الله وهذا لمن كان له إيمان صادق».

قال ابن عباس: جربناه فإذا هو كما قال النبي عليه السلام، وما فرحت بشيء بعد الإسلام إلا من هذا إذ علمني رسول الله عليه السلام. قال الزهري: جربناه، فوجدناه نافعاً، قال عصام: كتبت وشربت وكنت يومئذ ابن خمس وخمسين سنةً لم يأت عليّ شهر إلا رأيت في نفسي الزيادة بما لا أقدر وصفه، وذكر الشعبي فقال: حفظت ألفاً وسبعمائة دعاءٍ لحفظ القرآن فلم أجد شيئاً أنفع من هذا.

٥٧٥ ــ ترجمة:

أبي جعفر عبدة بن قُدبد بن معروف السمرقندي السعدي: كان شيخاً جليلاً من رؤساء البلدة، ولي خراسان أيام المنصور بعد أسيد بن عبدالله قبل حميد بن قحطبة وأخته أُمُّ بَلْجٍ بنت قُدَبْدٍ كانت امرأة أبي مسلم داعي آل العباس.

قال: أخبرنا الإمام عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر النجار/ قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا محمد بن [١١٢/أ] الفضل بن تُرك السمرقندي المؤذن قال: أخبرنا عبدة بن قُدبد بن معروف قال: أخبرنا سهل بن سُهيل بن واقدٍ الباهلي قال: حدثنا حامد بن أبي حامد الفقيه قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مُليكة أن عائشة رضي الله عنها قالت: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات

محكمات﴾[1] إلى آخر الآية، فقال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الذين يُجادلون به أوفيه فهم الذي عنى الله عز وجل فاحذروهم».

قال أيوب: ولا أعلم أحداً من أصحاب الأهواء يجادل إلا بالمتشابه.

٥٧٦ ــ ترجمة:

أبي الليث عبيد الله بن سُريج بن حجر بن عبيد الله بن الفضل بن طهمان الربعي الضرير البخاري: سكن سمرقند ومات بها، كان من أفاضل خلق الله في زمانه من أهل الإنصاف في العلم والفهم وجمع الآثار والفقه، روى عن: عبدان المروزي هو عبدالله بن عثمان ومحمد بن سلام البيكندي ويحيى بن يحيى النيسابوري وأبي حفص البخاري وغيرهم، روى عنه: نصر بن سيارٍ وإبراهيم بن نصرٍ وابناه أبو عبيد وأبو عبدالرحمٰن وعبد بن سهل الزاهد وعبدالله بن محمد القسام وغيرهم.

قال عبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي: لم يدخل في دروب سمرقند التسعة مثل أبي الليث، مات ظهر يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة، صلى عليه الأمير إسمٰعيل بن أحمد الساماني وذلك للرابع عشر من جمادي الآخر سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين. قال عبدالله بن عبيد الله بن سُريج: كنت مع والدي في طريق الحج ذاهباً وجائياً فما علمته نام نومةً إلا مرةً واحدةً وانتبه سريعاً فزعاً وهو يقول يا بُني تراني نمت. وقال يوماً لأصحابه: ما قلت لكم من العلم شيئاً إلا أردت بذلك وجه الله تعالى. قال إبراهيم بن نصر كنا يوماً عند أبي الليث نقرأ عليه الكتُب فدخلت جاريته وقالت: قد فرغت من التَسْدِيَةِ ويريدون الدراهم، فقال لنا: قوموا فقد ذهب الفهم.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الحاكم أبو محمد جعفر بن محمد الكسبوي قال: [١١٢/ب] أخبرنا عيسى بن الحسين الكسبوي قال: حدثنا إبراهيم بن نصر/ قال: حدثنا أبو الليث عن عبدان قال: أخبرنا أبي، عن شعبة، عن جامع بن شداد عن عامر بن

---

(١) سورة آل عمران: آية ٧.

عبدالله بن الزبير، عن أبيه قال: قلت للزبير رضي الله عنه: مالك لا تحدث كما يُحدث ابن مسعود.

قال: إني لم أفارقه منذ أسلمت ولكنه ﷺ قال كلمة: «من كذب عليّ مُتعمدا فليتبوأ مقعده من النار».

٥٧٧ ــ ترجمة:

أبي منصور عبيد الله بن سلمان بن يوسف الكرميني:

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن شُعيب الشيركثي قال: أخبرنا أبو منصور عبدالله بن سلمان بن يوسف الكرميني بها قال: حدثنا محمد بن نصر قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي قال: حدثنا إسمٰعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عقبة بن عامرٍ الجهني رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمُسر بالقرآن كالمسر بالصدقة».

٥٧٨ ــ ترجمة:

أبي الحسين عُبيد الله بن المرزبان بن تُرْكِش بقي بن كثير بن طرخون بن بَنَايجُور بن غورك: ملك سمرقند في الجاهلية والإسلام، روى عن: الدارمي وهناد بن السري وسلم بن جنادة الكوفي ومحمد بن بشار بن بُندار البصري، مات سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن بكرٍ الدهقان قال: حدثنا عُبيد الله بن المرزبان قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان قال: حدثنا الضحاك بن مخلد قال: حدثني موسى بن عبيدة عن أخيه محمد بن عُبيدة أنه سمع عقبة بن عامرٍ الجهني رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول في

قوله تعالى: ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم﴾[1] قال: «الرمي».

٥٧٩ ــ ترجمة:

أبي القاسم عُبيد الله بن يعقوب بن يوسف الرازي: دخل سمرقند، وحدث بها، كان يحفظ الحديث، ويُملي الأبواب والطرق، يروي عن: **أبي** زرعة الدمشقي وسوارة بن علي الكوفي. روى عنه: أبو سلمة محمد بن محمد بن داود السمرقندي وأبو بكر محمد بن محمد بن حزابة **الإبريشمي** السمرقندي.

[١١٣/أ] /**قال**: وبهذا الإسناد عن الإدريسي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن حزابة الفقيه **الإبريشمي** قال: حدثنا عُبيد الله بن يعقوب بن يوسف الرازي بسمرقند سنة خمس وعشرين وثلثمائةٍ قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمٰن بن عمرو النضري سنة اثنتين وثمانين ومائتين قال: حدثنا محمد بن بكار بن بلال قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث».

٥٨٠ ــ ترجمة:

عبيد الله بن إسحٰق المقراضي السمرقندي:

قال: وبهذا الإسناد عن الإدريسي قال: سمعت أبا نصرٍ الفتح بن جعفر بن عاصم السمرقندي المؤذن من باب فزحسيد على باب حانوتي بسمرقند في سكة **حكم** قال: سمعت عُبيد الله بن إسحٰق المقراضي السمرقندي يقول: كانت امرأةٌ تطوف ببيت الله الحرام وهي تقول:

العلم يهتف بالعمل ... فإن أجاب وإلا ارتحل
والموت يأتي بالجنى ... والقبر صندوق العمل

(١) سورة الأنفال: آية ٦٠.

٥٨١ ــ ترجمة:

عُبيد الله بن محمد بن سعيد بن حموية الكرميني: سكن سمرقند مات بها هو عم الفقيه أبي بكر الكرميني.

قال: وبهذا الإسناد عن الإدريسي قال: حدثنا أبو الحسن الكاغذي إملآءً بسمرقند قال: حدثنا عُبيد الله بن محمد بن سعيد الكرميني قال: حدثنا عبدالله بن منصور الخرعانكثي قال: حدثنا محمد بن إسمٰعيل البخاري قال: حدثنا محمد بن المُثنى قال: حدثنا حماد بن بشر الجهضمي قال: حدثنا عمارة **المغولي** قال: حدثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «يكون في آخر **الزمان** مجاعةٌ فمن أدركه فلا يعدلن بالأكباد الجائعة شيئاً».

٥٨٢ ــ ترجمة:

أبي جعفر عبيد الله بن محمد بن أسلم الأزدي السمرقندي: هو أخو إسماعيل بن محمد بن أسلم كان أبوهما على قضاء سمرقند.

قال: وبهذا الإسناد عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن أحمد بن منصور بن مُزاحم قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سلم قال: حدثنا أبو جعفر عبيد الله بن محمد بن أسلم الأزدي قال: حدثنا حيان قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، قال: أخبرنا يونس عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزُبير أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول: يا ليتني كنت نسياً منسياً قبل الذي كان من شأن عثمان رضي الله عنه.

قال نجم الدين: وقد قلت:

/تمنى السابقون الموت لما ... دهى داهي وهم أهل الدَهَاءِ [١١٣/ب]

فكيف بنا وقد صرنا حيارى ... وأحداث الزمان بلا انتهاء

٥٨٣ ــ ترجمة:

أبي عمر وعبيد الله بن محمد بن محمد بن الحارث بن تميم الحنظلي السمرقندي الكرابيسي: من المدينة الداخلة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو عمرو عبيد الله بن محمد قال: حدثنا محمد بن سُهيل بن واقد الباهلي السمرقندي قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي قال: سمعت حنظلة بن أبي سفيان يقول: سمعت خالد بن عبدالله يقول: سمعت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يشير بيده نحو العراق: «أما إن ههنا الفتنة من حيث يطلع قرن الشيطان».

٥٨٤ ـ ترجمة:

عُبيد الله بن محمد بن الفتح السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن محمد الكاغذي البنجخيني قال: حدثنا أبي سنة خمس وعشرين وثلثمائة قال: أخبرنا الفتح بن عبيد قال: حدثنا علي بن إسحٰق السمرقندي قال: أخبرنا محمد بن الفضل عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن قيس قال: سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: وحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنكم تقرؤن هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾[1] وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس إذا رأوا الظالم لا يُغيرون عليه عمهم الله بعقابه».

٥٨٥ ـ ترجمة:

أبي حفص عُبيد الله بن أحمد بن نصر العتكي السمرقندي: يحدث عن أبيه،

(١) سورة المائدة: آية ١٠٥.

روى عنه: عبد بن سهل الزاهد وغيره، مات غُرة رجب سنة خمس وسبعين ومائتين.

قال: وبه عن الإدريسي قال: أخبرنا محمد بن نصر بن خلف الشرغي بشرغ بُخارا قال: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن سليمان الشرغي قال: حدثنا أبو حفص عُبيد الله بن أحمد بن نصر السمرقندي، عن أبيه أحمد بن نصر قال: رأس العلم خشية الله في السر والعلانية وتصديقه العملَ به.

٥٨٦ ــ ترجمة:

أبي بكر عُبيد الله بن محمد بن أحمد بن سهل السمرقندي: يُعرف بحافد أحمد بن سهل **البلخي**/ سكن جده بسمرقند. قال الإدريسي: سمعت ابنه **[١١٤/أ]** محمد بن عبيد الله يقول: لم يكن لوالدي رحلة إلا إلى فرغانة، ولم يكتب بها إلا عن سمعدة بن أسمع القُباوي وسائر مشايخه، حدث بسمرقند.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني محمد بن عبيد الله قال: حدثني أبو بكر عبيد الله بن محمد بن أحمد بن سهل السمرقندي قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عيسى الغزَّال ومحمد بن غالب بن جمهور **السمرقنديان** قالا: حدثنا يحيى بن أحمد بن داود الؤلؤي السمرقندي قال: حدثنا إبراهيم بن الأشعث قال: بلغنا عن الفُضيل أنه كان في المسجد الحرام يُصلي فإذا شابٌّ قريباً منه يصلي فصلى الشاب صلاة الشبان فلما فرغ قال له الفضيل: يا عبدالله ألا تعلم بين يدي من أنت قائم ومن تُناجي؟ فقال له: الشاب لو همتك صلاتك وبين يدي من أنت قائم لم تتعاهدني قال: فأخذ الفضيل في أشد **البكاء**.

٥٨٧ ــ ترجمة:

أبي عبدالله عبيد الله بن عمرو بن حفص بن إبراهيم البزدوي: روى عن: أبي حفص أحمد بن حفص العجلي وَكَعْبَانَ البخاري ومحمد بن سلام البيكندي وأبي إسحٰق الطالقاني وعبدان المروزي وغيرهم، وروى عنه: عبدالله وداود ابنا نصر بن سُهيل البَزْدَوِيَّانِ ومؤمن بن عبدالله بن حرب النسفي وغيرهم. ذكر عنه أنه

قال: اختلفت إلى أبي حفص في سماع العلم إحدى وخمسين سنة، **مات في** شوال سنة إحدى وستين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي رحمه الله قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري قال: أخبرنا اليمان بن الطيب بن خُنيس بن عمر الكرمجيني قال: حدثنا أبو محمد عبدالله وأبو سُليمان داود ابنا نصر بن سُهيل البزدويان قالا: حدثنا أبو عبدالله عبيد الله بن عمرو البزدوي قال: حدثناأبو مُطيع **البلخي** قال: حدثنا أبو الأشهب حفص بن حيان عن ليث بن أبي سُليم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُجالسوا **شربة** الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنائزهم فإن شارب الخمر يجيء يوم القيامة **مسوداً** وجهه مدلعاً لسانه على صدره يسيل لعابه على بطنه يقذره كل من رآه».

٥٨٨ ــ ترجمة:

أبي محمد عبيد الله بن جعفر البزدوي:

[١١٤/ب] قال: أخبرنا الشيخ أبو إبراهيم إسمٰعيل بن يعقوب **المقرئ**/ النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الفقيه أبو محمد عبيد الله بن جعفر البزدوي قال: أخبرنا أبو مالك تميم بن فرينام قال: أخبرنا الفقيه أبو الليث السمرقندي قال: حدثنا محمد بن الفضل قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا محمد بن الفضيل عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمٰن السُلمي قال: حدثنا من كان يُقرئُنا من أصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم أنهم كانوا يقترؤن من النبي عشر آياتٍ، فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعملوا ما فيها من العلم والعمل.

وقال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

قرأت كتاب الله مُسْتَظْهِراً له ... وَسُمِّيتَ أهل الله وَالشَرْطُ ما كمل

فما يستحق الإسم وَاعِي حُرُوفه ... ومهمل ما فيه من العلم والعمل

٥٨٩ ـ ترجمة:

عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن أنيف بن إبراهيم بن بشر المرْوزي: سكن نسف، كان رسول سعيد بن إبراهيم أيام رسالته إلى السلاطين، روى عن: العَجَنَّسيّ وإبراهيم بن معقل، روى عنه: ابنه عبدالله بن عبيد الله المُذكر.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا القاسم بن محمد القنطري قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن صالح بن شُعيب قال: حدثنا عبيد الله بن محمد المروزي قال: حدثنا الحسن بن نصر بن علي قال حدثنا أبو بشرٍ عاصم بن مغيرة البصري قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو قال: حدثنا رِفاعُ بن دغفل الباهلي قال: حدثنا عبدالحميد بن صفي بن صهيب بن سنان النمري عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بخضاب السواد فإنه أرعب لكم في صدور عدوكم، وأرغب لكم في صدور نسائكم».

٥٩٠ ـ ترجمة:

أبي القاسم عبيد الله بن علي بن الحسين بن محمد بن عمرو بن حزم بن مالك بن كامل بن زياد بن نَهيكِ بن هيثم بن سعد بن مالك بن النخع النخعي الكوفي ثم المصري الراودِي: كان على مذهب داود. كان قاضي نسف قبل سنة ستين وثلثمائةٍ، حدث بها، روى عن: أهل الشام ومصر والعراق سكن بخارا إلى أن مات بها سنة ست وسبعين وثلثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا رحمه الله قال: أخبرنا أبو/ العباس هذا [١١٥/أ] قال: أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن علي الكوفي ببخارا قال: حدثنا أبو عبدالرحمٰن عبدالله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب الموصلي قال: حدثنا محمد بن عبدالوهاب الدَغْلجيُّ قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم عن إسمٰعيل، عن إبراهيم، عن أبي الزبير، عن جابر

رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قدموا خياركم تزك لكم صلاتكم، وأشركوا مع لا إله إلا الله أعمالاً زكية ترجح لكم موازينكم».

٥٩١ ــ ترجمة:

أبي القاسم عُبيد الله بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن إسحٰق التاجر السرخسي: من ساكني بخارا، روى عن: أبيه والدغولي وأهل سرخس وأهل بغداد والمحاملي وغيره وأهل خراسان والعراق، دخل نسف لسماع جامع البخاري عن الدهقان أبي طلحة منصور بن محمد بن علي البزدوي وهو آخر من روى الجامع عن البخاري، كان دخوله نسف سنة سبع وعشرين وثلثمائةٍ، ومات ببخارا عشية يوم الخميس الخامس من رجب سنة ثمانين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري رحمه الله قال: أخبرني عُبيد الله بن عبدالله السرخسي ببخارا قرأت عليه في حانوته بباب فارجك في جمادي الآخرة سنة إحدى وسبعين وثلثمائةٍ قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالكريم العبدي قال: حدثنا أبو سعيد عبدالملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي قال: أخبرنا يعقوب بن طحلاء، عن أبي الرحال، عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «بيتٌ لا تمر فيه جياع أهله».

٥٩٢ ــ ترجمة:

أبي القاسم عُبيد الله بن أحمد بن أبي منصور الكولاني البخاري: قدم سمرقند، وحدث بها.

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبدالله الصوفي قال: أخبرنا علي بن عمر بن أبي بكر الحافظ الزيبي قال: أخبرنا أبو القاسم عبيدالله ابن أحمد بن أبي منصور الكُولَانِيُّ البخاري قدم علينا سمرقند فقرأنا عليه في دار أبي سهل المُحْمِوَيّ في شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائةٍ قال: أخبرنا

أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرازي سنة اثنتين وثمانين وثلثمائةٍ قال: حدثنا أبو سعيد عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمٰن بن **عبدالله**/ بن سعد [١١٥/ب] الدشتكي قال: أخبرنا **هارون** بن موسى بن أبي علقمة الفروي قال: حدثني سعد بن سعيد، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا عاقب **أحدكم** مملوكه فليعاقبه على قدر ذنبه».

٥٩٣ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام الخطيب أبي القاسم عبيد الله بن عمر بن محمد بن أحيد الكُشاني: تفقه بسمرقند وبخارا وكتب الحديث عن مشايخهما وكان له أمالي بسمرقند في الجامع وغيره، توفي في اليوم **السادس** عشر من رجب سنة اثنتين وخمسمائة، ودفن **بجاكرديزة** في المشهد.

قال: أخبرنا رحمه الله فقال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الأستاذ أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن داود النسفي بفَغْيَجَادَ قال: حدثنا أبو الطيب عمار بن محمد بن عمار الدينوري قال: حدثنا أبو المعمر خادم على رضي الله عنه وهو ابن ثلثمائةٍ وأربع عشرة سنةً قال: حدثنا عبدالله بن عباسٍ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «سبعةٌ يأمر الله تعالى أن تحول وجوههم عن القبلة فاذهبوا وانبشوا قبورهم فإن وجدتموهم محولي الوجوه عن القبلة **والإفكل** ما قلت لكم فهو باطل». قيل: يا رسول الله من هؤلاء السبعة؟ قال: «شارب الخمر، وبائعها، وآكل الربا، والمحتكر، وشاهد الزور، والنائحة، والقواد، ينزل عليهم في كل ليلة ألف لعنة».

٥٩٤ ــ ترجمة:

الإمام الخطيب أبي الوَرِعِ عبيد الله بن أبي نصر أحمد بن المهذب بن يعلى بن مسلم بن سعيد بن خطاب بن نصر الكشاني: قال: ولدت في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعمائةٍ دخل سمرقند كثيراً.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا أبي الإمام أبو نصر قال: أخبرنا نصر بن أحمد

الغنجيري قال: أخبرنا محمد بن الحسن البُوزجَانيُّ قال: أخبرنا أحمد بن سهل قال: حدثنا صالح البغدادي قال: حدثنا سُويد بن سعيد قال: حدثنا ضمام بن إسمٰعيل عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها ولقنوها موتاكم».

٥٩٥ ــ ترجمة:

أبي عمير عبيد بن موسى المروزي ثم النسفي: من علمائها المتقدمين قدم نسف وعلم أهلها الفرائض والسنن والأحكام وحدث بها، مات يوم الأحد/ النصف [١١٦/أ] من رجب سنة تسع وعشرين ومائتين روى عن: أبي معاذ النحوي وعبدان المروزي وغيرهما، روى عنه: يحيى بن عبدالغفار الكسي.

قال: أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن المستغفر قال: أخبرنا يعقوب بن إسحٰق قال: أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبي عمير عبيد بن موسى قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن حماد الجعاب قال: حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم عن ضرار بن عمرو، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان لله في العبد حاجة جعل حوائج العباد إليه».

٥٩٦ ــ ترجمة:

القاضي الإمام عبيد الله بن الإمام أبي بكر محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين القُدَيْدِيُّ البخاري: المعروف بِخَواهرْزَادَه دخل سمرقند مراراً.

قال: أخبرني وإياه أبو الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبو بكر محمد بن الحسين رحمه الله قال: حدثنا الشيخ الإمام الزاهد أبو نصر أحمد بن عبدالله بن الفضل الخَيزَاخري قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن هارون قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الاستراباذي قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة

قال: حدثنا مرزوق بن المرْزبان قال: حدثنا يحيى بن زكريا قال: حدثنا أبي وغيره، عن أبي إسحٰق عن البراء رضي الله عنه قال: جاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه فاشترى من عازب رضي الله عنه رَجلًا بثلاثة عشر درهماً، فقال أبو بكر لعازب: مُرِ البراء فليحمله إلى رحلي، فقال: لا، حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله ﷺ حين خرجتما، والمشركون يطلبونكما؟ فقال أبو بكر رضي الله عنه: خرجنا من مكة بليلٍ وقد أخذ القوم علينا بالمرصد فأحيينا يومنا وليلتنا حتى قام قائم الظهيرة، فرميت بصري هل أرى من ظلٍ نأوي إليه. فرفعت لنا صخرةٌ فنزلناها فنظرت بقية ظلها فسويته، وأخذت فروةً كانت معي ففرشتها لرسول الله ﷺ، فقال: قلت: يا رسول الله اضطجع حتى أنفض، فإذا غلامٌ راعٍ قد أقبل في غنم له يريد من الصخرة مثل الذي أردنا، فقلت: لمن أنت يا غلام؟ فقال: لرجل من قريش فسماه/ فعرفته، فقلت: فهل في غنمك من لبن؟ قال: نعم، [١١٦/ب] قلت: فهل أنت حالبٌ لي، قال: نعم فأعطيته إناءً كان معي فأخذ ليحلب، فقلت: أنفض ضرع الشاة من الغبار، ثم أمرته أن ينفض كفيه، فضرب إحدى يديه على الأخرى وحلب لي كُثْبَةً من لبن، وقد رويت لرسول الله عليه السلام إداوةً من ماء على فمها خرقةٌ فصببت على اللبن حتى وجدت بردَ الماء من تحت الإناء، فأتيت بها رسول الله عليه السلام فوافقته قد استيقظ، فقلت: اشرب يا رسول الله، فشرب منه حتى رضيت، ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله، فارتحلنا والقوم يطلبوننا، فأدركنا سُراقة بن مالك بن جُعْشُمٍ على فرس له فقلت: **هذا الطَّلَبُ قد لحقنا يا رسول الله فقال: «لا تحزن إن الله معنا»[1]، فلما دنا قيد** رُمحين أو ثلاثةً، قلت: هذا الطلب قد لحقنا وبكيت، قال: «ما يُبكيك؟» قلت: إما والله، ما على نفس أبكي، ولكني إنما أبكي عليك، فدعا عليه رسول الله عليه السلام وقال: «اللهم اكفناه بما شئت»، فساخت فرسه في الأرض إلى بطنها فوثب عنها، ثم قال: يا محمد قد علمت أن هذا عملك، ادع الله تعالى أن يُنجيني مما أنا فيه فوالله لأعمين على من ورائي من الطلب، وهذه كنانتي فخذ

(١) سورة التوبة: آية ٤٠.

سهاماً، فإنك ستمر على إبلي وغنمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك، فقال له رسول الله ﷺ: «لا حاجة لنا في إبلك»، ودعا له رسول الله عليه السلام، فانطلق راجعاً إلى أصحابه، ومضى رسول الله عليه السلام وأنا معه.

٥٩٧ ــ ترجمة:

القاضي الإمام أبي زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي: صاحب الأسرار والتقويم، والأمد الأقصى وغير ذلك، كان له بسمرقند مناظرات توفي ببخارا، ودفن بها بقرب الشيخ الإمام أبي بكر بن طرخان، قال: أنشدونا له:

جهدت لتأصيل الدلائل للورى ... فَوَفَّقَنِي ربي وما طاش من سهم
وَأَحْيَيْتُ ما قد مات من سنن الهدى ... لِمُسْتَنْبِطِي الأحكام بالرأي وَالْفَهْمِ

٥٩٨ ــ ترجمة:

أبي حفص عمر بن حفص بن سلم الفزاري السمرقندي: أجلس للقضاء على سمرقند بعد موت أخيه سلم مات سلمٌ غرة صفر سنة إحدى عشرة ومائتين **واستقضى عمر بن أبي مقاتل هذا بعد قدوم طلحة بن طاهر بسمرقند بأيامٍ: وذلك سنة** اثنتي عشرة ومائتين أقعده مجلس القضاء طلحة، ومات عمر يوم السبت الثالث من ذي الحجة سنة/ تسع عشرة ومائتين، وصلى عليه نوح بن أسد. [١١٧/أ]

وكان حج حجتين وسمع في الأولى من ابن المبارك كتاب الصيام وفي الثانية بعد المائتين سمع من يعلى بن عُبيد وشبابة بن سوارٍ وغيرهما. صنف الكتب وكتبوا عنه، وولي تصنيفها عبد بن حميد وعبدالله بن عبدالرحمٰن روى عنه: أحمد بن نصر العتكي وأبو حفص عمر بن يعقوب القاضي السنجديزكي وجابر بن مقاتل الإزدي السمرقندي وأحمد بن هشام الإشتيخني وحاشد بن مالك البخاري وأهل ما وراء النهر.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد **الشبيبي قال**: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن شاه قال: حدثنا محمد بن جناح

السنجديزكي قال: حدثنا محمد بن يعقوب أبو حفصٍ السنجديزكي قال: حدثنا عمر بن أبي مقاتل قال: حدثنا إسحٰق عن مالكٍ، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لقد **هممت** أن آمر فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلاً يؤم الناس فأُخالف إلى رجالٍ فأحرق إليهم بيوتهم».

٥٩٩ ـ ترجمة:

أبي حفص عمر بن حفص بن بسطام بن عمرو الباهلي: كان ثبتا في الحديث، يروي عن: الحجاج بن منهال كتب عن حماد بن سلمة وعن: قُبيصة بن عقبة والفضل بن دُكين وأبي الوليد الطيالسي والقعبني وعبدالله بن صالح كاتب الليث. روى عنه: محمد بن نصر المروزي وعبدالله بن محمد القسام ومحمد بن أحمد الذهبي وإسحٰق بن أحمد بن خلف البخاري وأهل ما وراء النهر، توفي يوم الاثنين النصف من ذي القعدة سنة تسع وستين ومائتين، ودفن بدرب محمد بن حمزة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن أحمد الباهلي قال: حدثنا إسحٰق بن أحمد بن خلف الحافظ البخاري قال: حدثني أبو حفص عمر بن حفص الباهلي السمرقندي قال: حدثنا محمد بن عبدالواحد قال: حدثني جدي عنبسة بن عبدالواحد عن عكرمة بن عمار، عن شداد أبي عبدالله، عن أبي عبدالله، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم إن تبذل الفضل فهو خير لك، وإن تُمسكه فإنه شرٌ لك ولا تُلام على كفافٍ».

٦٠٠ ـ ترجمة:

عمر بن ماجد الكاتب السمرقندي: كاتب الأمير نصر بن أحمد والي/ ما وراء [١١٧/ب] النهر، يروي عن: سعيد بن داود الزبيري، روى عنه: حميد بن داود الكاتب السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمر بن عبدالله المؤدب قال: حدثني حميد بن داود الكاتب السمرقندي قال: حدثني عمر بن ماجد كاتب نصر بن أحمد بن أسد قال: حدثنا سعيد بن داود الزبيري قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم وابن الدراوردي قالا: إنا لجلوس عند جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا استأذن عليه سفيان الثوري فأذن له فدخل عليه فسلم ثم جلس فقال جعفر: يا سفيان قال: لبيك قال: إنك رجل يطلبك السلطان وأنا رجل أتقى السلطان فقم غير مطرودٍ قال سفيان: فحدث وأقوم قال جعفر: أخبرني أبي عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «من أنعم الله عليه بنعمةٍ فليحمد الله ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزبه أمرٌ فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله».

ثم قام سفيان فناداه جعفر فقال: يا سفيان، قال: لبيك، قال: خذهن ثلاث وأي ثلاث.

٦٠١ ـ ترجمة:

أبي حفص عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين الخزاعي السمرقندي: روى عن: محمد بن يعقوب المقرىء:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الاسترابادي قال: حدثني منصور بن أحمد بن محمد بن الفضل الرشادي السمرقندي قال: وجدت في كتاب أبي حفص عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين، عن محمد بن يعقوب المقرىء السمرقندي، عن العلاء بن عمرو، عن عبدالرحمٰن بن سليمان، عن مجالد، عن الشعبي قال: كنية الدجال أبو يوسف.

قال: وبهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب قال: سمعت مسدداً يقول: لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما ندم من ندم من أهل الكوفة إذ لم ينصروه فتاب منهم أربعة آلاف فخرجوا إلى الشام يطلبون بدم الحسين فيهم مهران والد الأعمش فقتلوا عن آخرهم.

٦٠٢ ـ ترجمة:

عمر بن محمد السمرقندي:

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عصمة المقرئ قال: حدثنا أحمد بن أبي الفضل/نبيرة البكري قال: حدثنا الفضل بن عصام قال: [١١٨/أ] حدثني عمر بن محمد السمرقندي قال: حدثنا هشام بن خالد الدمشقي قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا ابن جُريج عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جامع أحدكم امرأته وجاريته فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يُورث العمى».

٦٠٣ ـ ترجمة:

أبي حفص عمر بن حذيفة الكرابيسي السمرقندي: يروي عن: علي بن حكيم وعبدالله بن عبدالرحمٰن وأحمد بن نصر العتكي وعبد بن سهل الزاهد وأبي النضر الرشادي.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني أبو نصر محمد بن عُبيد الله الفقيه السمرقندي قال: حدثنا محمد بن صالح الكرابيسي السمرقندي قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن حذيفة الكرابيسي قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن قال: أخبرنا محمد بن كثير عن رجل من أهل صنعاء عن وهب بن مُنبهٍ رحمه الله قال: إذا مدحك الرجل بما ليس فيك فلا تأمنه أن يذمك بما ليس فيك.

٦٠٤ ـ ترجمة:

أبي حفص عمر بن محمد بن بحير بن حازم بن راشد البُحيري الهمداني السُغْدِيّ: صاحب الجامع الصحيح، والتفسير والسفينة، كان ثبتاً في الحديث،

ثقةً مأموناً يرجع إليه أهل زمانه، روى عن: عبد بن حميد الكسي ومحمد بن يحيى القطعي ومحمد بن المثنى ونصر بن علي الجهضمي وأهل مصر والبصرة والكوفة وغير ذلك، رُوي عنه: أنه قال: رحلت إلى محمد بن بشار بالبصرة ثلاث مرات وسمعت منه ستين ألف حديثٍ أو سبعين ألفاً.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثنا عيسى بن موسى بن غودم الكُشاني بسمرقند قال: حدثنا عمر بن محمد البحيري قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى قال حدثنا: محمد بن عثمان بن خلف بن عبدالله بن صفوان بن أمية قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما خالطت الصدقة مالاً إلا أهلكته».

٦٠٥ ـ ترجمة:

أبي حفص عمر بن يعقوب العامري السمرقندي السنجديزكي الزاهد:

استقضى بعد موت عمر بن مقاتل قاضي سمرقند، يروي عنه: وعن أخيه سلم وعلي بن إسحٰق وأهل سمرقند، روى عنه: محمد بن جناح السنجديزكي وكان مستمليه وأهل سمرقند، مات يوم الخميس/ سلخ شوال وقيل شعبان سنة أربعين ومائتين وصلى عليه أحمد بن أسد بن سَامَانَ. [١١٨/ب]

حُكي أن امرأةً استفتته فأطالت وهو حاقن فكره أن يقطع مسألتها فبال في سراويله، وفرغ من جوابها ثم غسله وقام من غدائه يوماً للمستفتين بضع عشرة مرةً وقام ليلةً للتهجد فكان يبكي وهو قابض على لحيته يقول: إلهي أنا عمر الذي تعلمه لست الذي يعرفه الناس، وكان أبو سعيد محمد بن جعفر البلخي يقول: إذا خرجت من بلخ لم أتهيب أحداً إلا أبا حفص السنجديزكي.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن سليمان الحداد قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا عبدالله بن محمد الهروي قال: حدثنا أبو حفص السمرقندي السنجديزكي قال: حدثنا عيسى بن موسى البخاري عن أبين بن سفيان عن ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من خرج يلتمس باباً من العلم لينتفع به

قلبه أو يعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة يخطوها عبادة ألف سنة صيامها وقيامها وحفته الملائكة بأجنحتها وصلى عليه طير السماء وحيتان البحر ودواب البر، وينزل منزل سبعين شهيداً وكان أفضل من أن تكون له الدنيا كلها حلالاً فيضعها في الآخرة وباب من العلم أفضل من مائتي غزوةٍ».

٦٠٦ ـ ترجمة:

عمر بن جبرائيل بن ياخ بن بُوْرفنَّة بن جَاحِنَةَ بن سَنْدَدَ بن قَرْدَوا السمرقندي: سمع أبا محمد عبدالله بن محمد الهروي الزاهد.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: أخبرني أبو نصر محمد بن عبدالله بن عمر الخزاندي المقرىء قال: وجدت بخط جدي عمر بن جبرائيل بن ياخٍ قال الشيخ عبدالله بن محمد النضر بن حيان بن مُنيب بن زيد بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزري الهروي الساكن بسمرقند: اصبر فيما لا بقاء له تتنعم فيما لا انقطاع له.

قال نجم الدين:

تصبروا في بلاءٍ لا بقاء له	تعطوا نداك نعيماً لا فناء له
واسخوا بمالٍ قليلٍ لا دوام له	تحووا بذلك ملكاً لا انقضاء له

٦٠٧ ـ ترجمة:

أبي حفص عمر بن أحمد السمرقندي الزاهد:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد السمرقندي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعيد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي / قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عصمة [١١٩/أ] المروزي قاضي خجبند بسمرقند قال: سمعت أبا حفصٍ عمر بن أحمد الزاهد السمرقندي يقول: حضر شقيق بن إبراهيم البلخي سمرقند فصار إليه أبو أحمد الزاهد فقال: إني أتلمذ لأبي مقاتل منذ ثلاث وثلاثين سنةً ولم أنل همتي منه

فقال: وأيش أردت منه؟ قال: أريد أن أبقي فرداً مع الله ويبقى هو معي كذلك، قال: هذا في ثلاثة أشياء: في أمن المؤنة، وحب القلة، وبغض الكثرة.

٦٠٨ ــ ترجمة:

أبي حفص عمر بن حفص بن عبدالحبَّالَ الفقيه السمرقندي: كان له درس ومناظرةٌ في سكة اللبادين بسمرقند، يروي عن: حموية بن حمدوية القالبي وأبي بكر أحمد بن محمد الشُوذَبيّ الفقيه.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن **مسعود** السمرقندي قال: وفيما ذكر أبو حفص عمر بن عبدالحبال الفقيه السمرقندي أن أبا بكر الشوذبي حدثهم قال: حدثنا علي بن عمر الأنصاري قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثنا عبدالملك بن سعيد عن أبان بن لقيط عن أبي رمثة رضي الله عنه قال: أتيت النبي ﷺ مع أبي فرأيت الدَبَرَ في ظهره فقال: إني لأعالج هذه فإني طبيب: فقال: «أنت الرفيق والله الطبيب» فقال: من هذا معك؟ فقال: ابني، قال: «أما أنه لا يجني عليك، ولا تجني عليه».

٦٠٩ ــ ترجمة:

أبي حفص عمر بن عبدالله بن محمد بن سهل بن كردي الفارسي: سكن سمرقند وحدث.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السمرقندي قال: وفيما ذكر أبو حفص عمر بن عبدالله بن محمد بن سهل بن كُردي الفارسي بسمرقند من حفظه أن محمد بن **أحمد التيمي** حدثهم قال: حدثنا أبو علي الحسين بن علي قال: حدثنا عمار بن عبدالجبار قال: حدثنا داود بن عفان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قبّل غلاماً بشهوة عذبه الله في النار ألف سنةٍ، ومن جامعه لم يجد رائحة الجنة مسيرة خمسمائة عام إلا أن يتوب».

٦١٠ ـ ترجمة:

عمر بن سعد الأزدي: يروي عن: علي بن حكيم السمرقندي.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي قال: وبه عن الإدريسي وجدت في كتاب يوسف بن حمدان أبي يعقوب السمرقندي/ قال: حدثنا عمر بن سعد الأزدي قال: حدثنا علي بن حكيم قال: حدثنا أبو مسلم سُليم بن مسلم المكي عن يعقوب بن عطاءٍ عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أخبرني أخي الفضل بن العباس رضي الله عنهما قال: دخلت مع رسول الله ﷺ الكعبة، فدعا في نواحيها كلها ولم يصل ثم نزل فصلى في وجه الكعبة عن يمين السُلم ركعتين، وقال: «ههنا القبلة».

٦١١ ـ ترجمة:

عمر بن طاهر الصباغ النسفي: سمع بسمرقند عن الإمام أبي الحسن الخطيبي.

قال: أخبرنا الشيخ المقرىء أبو الحسن علي بن عبدالرحمٰن بن يوسف التنيسي قال: أخبرنا عمر بن طاهر الصباغ النسفي قال: أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصروية الخطيبي قال: أخبرنا عبدالله بن محمد القَسَّامُ السمرقندي قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي قال: حدثنا عثمان بن محمد قال: حدثنا جرير عن شيبة بن نعامة عن فاطمة بنت حسين عن فاطمة الكُبرى رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل بني أم عصبةً ينتمون إليه إلا أولاد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم».

٦١٢ ـ ترجمة:

الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شاهين الفارسي: المقيم بسمرقند، وذكر الشيخ أبي حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شبيب الديزكي، توفي نصف شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائةٍ، ودفن خارج مشهد الأئمة بجاكرديزة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن شبيب الشبيبي قال: **أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن جعفر بن جابر الرزمازي في رجب سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة قال: حدثنا أبو عبدالله بن محمد بن الفضل البلخي قال: حدثنا أبو رجاءٍ قتيبة بن سعيد بن طريف بن جميل البغلاني قال: حدثنا الليث بن سعد عن أبي مُليكة، عن المِسور بن مخرمة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: «إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها».**

٦١٣ ـ ترجمة:

[١٢٠/أ] **أبي القاسم عمر بن/محمد بن أحمد بن مقبل المصيصي البغدادي**: يُعرف بابن الثَّلاَّجِ، روى عن: أهل الشام وأهل مصر والحجاز والعراق دخل بُخارا ونسف سنة سبعين وثلثمائةٍ، كتب عنه ابن المكي والإمام جعفر بن محمد التُوبَنيُّ، وقال المستغفري: كتبت عنه عشرة أجزاءٍ ثم تركته لأنه كان يروي عن: الثقات بالظلمات وكان مغفلاً يخطىء أكثر مما يصيب، وكان حفاظنا يقولون: إن لاحق بن الحسين يكذب بعلم وابن الثلاج يكذب بجهل.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا عمر بن محمد البغدادي قال: أخبرنا أبو أحمد علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حبيب المروزي قال: أخبرنا إسحٰق بن حاجب قال: سمعت الزبير بن بكارٍ يقول: قال كلثوم العَتَّابِيّ: رأيت المتألف في معالي الأمور فأثرت الخمول ضناً مني بالعافية وأنشد كلثوم:

إذا كان باب الذل مما يلي ... إلى العلياء من جانب الفقر
صبرت وكان الصبر في سخية ... وحسبك أن الله أثنى على الصبر

٦١٤ ـ ترجمة:

القاضي أبي حفص عمر بن عالم بن بكر الفاغي رحمه الله:

قال: لقيته بسمرقند سنة ثلاثٍ وتسعين وأربعمائةٍ ولم يتفق لي سماع شيء منه رأيت سماعه هذا الحديث مما أملآه الشيخ أبو محمد عبدالصمد بن عبدالعزيز **الدريبي بسمرقند** في أواخر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائةٍ قال: حدثنا الحاكم داود بن سعيد قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن حمدون قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان قال: حدثنا علي بن معبد قال: أخبرنا وهب بن راشدٍ، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبةً نزلت به فإنما يشكو الله تعالى ومن تضعضع لغني لينال فضل ما في يده أحبط الله تعالى ثلثي عمله، ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله».

٦١٥ ـ ترجمة:

الشيخ الحجاج أبي حفص عمر بن عبدالعزيز بن إبراهيم الشعباني الرازي:

سكن سمرقند ومات بها.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور قال: حدثنا أبو عمرو إسمٰعيل بن بُحيدٍ بن أحمد السلمي قال: أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجيُّ قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال: حدثنا /حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنصر [١٢٠/ب] أخاك ظالماً أو مظلوماً» قلت: يا رسول الله أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً؟ قال: «تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه».

٦١٦ ـ ترجمة:

الحاكم الإمام أبي حفص عمر بن محمد بن أحيد الكُشاني:

قال: أخبرني عنه ابنه الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عبيد الله بن عمر

الكشاني بسمرقند رحمه الله قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا عمر بن عبدالله بن محمد الهروي المُفسر قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد ببخارا قال: حدثنا **أبو عبدالله بن أبي حفص البخاري قال: حدثنا أبي أبو حفص الكبير قال: أخبرنا** عمرو بن محمد عن إسرائيل عن رجل، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اصطفى من الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»، ثم قال: «من قال سبحان الله كُتبت له عشرون حسنة وحط عنه عشرون سيئة، ومن قال: الحمد لله فمثل ذلك، ومن قال لا إله إلا الله فمثل ذلك، ومن قال: الله أكبر فمثل ذلك، ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب الله تعالى له بها ثلاثين حسنة ومحا عنه ثلاثين سيئةً».

٦١٧ ــ ترجمة:

الشيخ أبي حفص عمر بن عبدالله الصوفي الصندوقي السمرقندي:

قال: أجاز لي جميع مسموعاته وهي كثيرة بمرة مات في شهور سنة إحدى عشرة وخمسمائةٍ.

قال: أخبرنا عمر بن عبدالله الصوفي بسمرقند رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شاهين الفارسي قراءةً عليه في جمادي الآخرة سنة سبع وأربعين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبي أبو بكر أحمد بن محمد في سنة تسع وسبعين وثلثمائةٍ قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن زياد قال: حدثنا يعقوب بن سفيان بن جُوان قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا عمر أو عمرو بن حمزة القيسي قال: حدثنا خلف أبو الربيع عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول حين حضر شهر رمضان: **«سبحان الله ماذا يستقبلكم وماذا تستقبلون» قالها ثلاثاً، فقال عمر رضي الله عنه: يا** رسول الله وحيٌ نزل أم عدوٌ حضر؟ قال: «لا ولكن الله يغفر في أول ليلة من رمضان لكل/ أهل هذه القبلة» قال: وفي ناحية القوم رجل يهز رأسه ويقول: بخ [١٢١/أ]

بخ، فقال له النبي عليه السلام: «كأنه ضاق صدرك لما سمعت؟» قال: لا ولكن ذكرت المنافقين، فقال النبي عليه السلام: «إن المنافق كافر ليس للكافر في هذا شيء».

٦١٨ ــ ترجمة:

عمر بن العباس الكِيجنداقي: من محال سمرقند بجنب غَاتْفَر.

قال: رأيت سماعة عن الحافظ أبي مسعود أحمد بن محمد بن عبدالله البجلي فيما قُرىء في دار الجوزجانية بسمرقند في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي قال: أخبرنا محمد بن وكيع قال: حدثنا محمد بن أسلم الطوسي قال: حدثنا يعلى بن عُبيد قال: حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**استقيموا** ولن تُحصوا واعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة ولا يُحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

٦١٩ ــ ترجمة:

الحافظ أبي حفص عمر بن منصور بن أحمد بن محمد بن منصور بن موسى بن أفلح بن عمران البزاز الدهقان البخاري المعروف بابن خنبٍ حمل إلى سمرقند: وأسمع بها صحاح البخاري وغيره في سنة إحدى وستين وأربعمائة في مسجد المنارة مات ببخارا.

قال: أخبرنا ابنه الشيخ الإمام أبو سهل يحيى بن عمر بن منصور قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا الإمام أبو محمد عبدالله بن محمد الأزدي قال: حدثنا عبدالله بن محمد قال: حدثنا داود بن أبي العوام قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم قال: حدثنا أبو هاشم كثير بن سُليم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن استطعت أن تكون أبداً على الوضوء فكن فإن ملك الموت عليه السلام إذا قبض روح العبد وهو على الوضوء كُتب له أجر شهيد».

٦٢٠ ــ ترجمة:

الشيخ أبي حفص عمر بن الحسن الدهقان البَارَابِي: دخل سمرقند.

قال: رأيته بها سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو صادق أحمد بن الحسين الزَنْدنِيُّ قال: حدثنا عبدالصمد بن نصر العاصميُّ قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر البَارِدَزِيّ قال: أخبرنا بكر بن المرزبان قال: حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا يزيد بن هارون عن هشام، عن محمد، عن عُبيدة، عن علي رضي الله عنه قال: قال/ رسول الله ﷺ يوم الخندق: [١٢١/ب] «ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس».

٦٢١ ــ ترجمة:

الإمام عمر بن عيسى بن محمد بن موسى بن عِمران الأنسي: من أولاد أنس بن مالك رضي الله عنه، كان بِرْوسِيكَتْ، وقبره بها قال رضي الله عنه: رأيت بخطه فيما كتبه في سنة أربع وعشرين وأربعمائةٍ:

من كان في الدار له مؤنس ... عز عليه الدرس والمجلس
ومن يكن في الدار مستوحشاً ... فإنه بالدرس يستأنس

٦٢٢ ــ ترجمة:

القاضي أبي حفص عمر بن عتيق بن عبدالملك الواعظ البخاري: دخل سمرقند كثيراً، وحدث بها.

قال: أخبرنا القاضي عمر بن عتيق قال: حدثنا الشيخ أبو محمد عبدالرحمٰن بن إسحٰق الرنغدموني إملآءً في ذي الحجة سنة ثمانٍ وستين وأربعمائةٍ قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن عنبسة البوزجاني قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد بن محبور النيسابوري قال: حدثنا علي بن محمد بن العلاء قال: حدثنا محمد بن يزيد قال: حدثنا حُميد بن شداد قال: حدثنا إسمٰعيل بن

عياشٍ عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مثل هذا الدين كمثل شجرةٍ نابتة الإيمان أصلها، والزكاة فرعها، والصيام عروقها، والصلاة ماؤها، والتآخي في الله ثباتها، وحسن الخلق ورقها، والكف عن محارم الله ثمرتها فكما لا تكمل هذه الشجرة إلا بثمرة طيبة كذلك لا يكون الإيمان إلا بالكف عن محارم الله».

٦٢٣ ــ ترجمة:

عمر بن الحسين الدهقان الكاسني النسفي: سمع من الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن علي الحمادي ما رواه عن: عبدالملك بن الحسن.

قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحٰق قال: حدثنا بُندار قال: حدثنا عبدالأعلى قال: حدثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن».

٦٢٤ ــ ترجمة:

أبي حفص عمر بن محمد بن أبي النضر بن محمد بن جبرائيل بن القاسم الكَسْبَويّ النسفي:

قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي الكوجميثني السمرقندي قال: أخبرنا الشيخ أبو جفص عمر بن محمد بن أبي النضر بن محمد بن جبرائيل بن القاسم الكسبوي قال: حدثنا الشيخ أبو بكر محمد بن الفضل/ قال: حدثنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني قال: حدثنا [١٢٢/أ] أحمد بن محمد بن يزيد قال حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن سيداً بنى داراً واتخذ مأدبةً فبعث داعياً فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة وأرضى السيد، فالسيد: الله عز وجل، والدار: الإسلام، والمأدبة الجنَّة، والداعي محمد ﷺ».

٦٢٥ ــ ترجمة:

أبي حفص عمر بن محمد بن محمد المقرىء الأَسَدَآبَادِي:

قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي القاسم بن مردان شاه **الأشتيخني** قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن مّحمد المقرىء الاسترآبادي قراءةً عليه بسمرقند في دار الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن حمزة بن محمد الخطيب في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائةٍ قال: حدثنا إسْمٰعيل بن موسى **البيكندي** قال: حدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسْمٰعيل البخاري قال: حدثنا أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفي قال: حدثنا محمد بن أيوب قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن شعبة، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمٰن السلمي رضي الله عنه، عن علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «خيرُكم من تعلم القرأن وعلمه».

٦٢٦ ــ ترجمة:

الشيخ أبي حفص عمر بن حمزة بن محمد بن المديني: هو أخو الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن حمزة سمع من:

الشيخ أبي حفص عمر بن محمد الأسدآبادي هذا قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن علي بن محتاج قال: حدثنا جدي علي بن محتاج قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز بمكة قال: أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام عن يزيد، عن هشام، عن قتادة، عن سالم، عن معدان، عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ثم أدرك الدجال لم يضره ومن حفظ خواتم سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة».

٦٢٧ ــ ترجمة:

الشيخ أبي أحمد عمر بن عبدالله بن محمد الهروي: المعروف **بِبيرهَري** صاحب التفسير سكن الكُشَانِيَّةَ.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن نصر بن **علي الجميلي**

ببخارا قال: أخبرنا الشيخ أبو أحمد عمر بن عبدالله الهروي المفسر/قال: أخبرنا [١٢٢/ب] أبو بكر محمد بن أحمد بن مت الأشتيخني قال: حدثنا الحسن بن صاحب قال: حدثنا عبدالله بن روح المديني قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخي، عن مُرة الطيب، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «أول من يقرع باب الجنَّة فيُفتح له المملوك إذا أطاع الله وأطاع سيده».

٦٢٨ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام الزاهد أبي حفص عمر بن أبي بكر بن أبي الأشعث بن أبي عصمة القراء السمرقندي رحمه الله: ولد يوم عرفة سنة أربع أو خمس أو ست وثلاثين وتوفي عشاء ليلة الأحد العشرين من جماد الآخرة سنة ثمان عشرة وخمسمائة ودفن في مقبرة جاكرديزة.

قال: أخبرنا هو رحمه الله فقال: أخبرنا الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين الفارسي قال: أخبرنا الحاجبي قال: أخبرنا الفربري قال: أخبرنا البخاري قال: حدثنا آدم قال: حدثنا شُعبة قال: حدثنا عبدالعزيز بن صُهيب قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: مروا بجنازة فأثنوا عليها خيراً، فقال النبي عليه السلام: «وجبت»، ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شراً فقال: «وجبت»، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ما وجبت؟ قال: «هذا أثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه شراً فوجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض».

٦٢٩ ـ ترجمة:

الشيخ عمر بن عبدالله الشاهدي النسفي:

قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن إدريس بن يوسف الحنيفي رحمه الله قال: أخبرنا عمر بن عبدالله الشاهدي قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخُزاعي قال: أخبرنا الهيثم بن كُليب قال: حدثنا العباس بن محمد الدُوري

قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدثنا زائدة بن أبي الرُقاد قال: حدثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث درجات، وثلاث كفارات، وثلاث مهلكات، وثلاث منجيات: فأما الكفارات: فإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ونقل الأقدام إلى الجماعات، وأما الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، وأما المنجيات: فالعدل في الغضب، والرضا والقصد في الفقر والغني وخشية الله في السر والعلانية، وأما المهلكات: فشح مُطاع، وهوىً متبع، وإعجاب المرء بنفسه.

٦٣٠ ـ ترجمة:

[١٢٣/أ] /**الإمام أبي حفص عمر بن أبي عطاء محمد بن محمد النسفي**: توفي بسمرقند، ودفن بمقبرة جاكرديزة في تل أصحاب الحديث في صفر سنة خمس وخمسمائةٍ.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الإمام أبو علي الحسن بن علي الحمادي قال: أخبرنا أبو علي إسمٰعيل بن محمد الحاجبي قال: أخبرنا محمد بن يوسف قال: أخبرنا محمد بن إسمٰعيل البخاري قال: حدثنا عِمران بن ميسرة قال: حدثنا عبدالوارث عن أبي التياح، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أشراط الساعة: أن يرفع العلم، ويثبت الجهل، وتُشرب الخمر، ويظهر الزنا».

٦٣١ ـ ترجمة:

الشيخ أبي حفص عمر بن بانوش بن إسمٰعيل بن محمد بن إبراهيم بن عطاء المُقرىء النسفي: أقام بسمرقند، وتوفي بها، ودفن في مقبرة جاكرديزة.

قال: أخبرنا فقال: حدثنا الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن إبراهيم النوحي إملآء رحمه الله قال: حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي قال: أخبرنا الهيثم بن كُليب قال: حدثنا محمد بن صالحٍ الترمذي قال: حدثنا هشام بن عمار

قال: حدثنا سعيد بن يحيى عن أبي إسحٰق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من زار أخاً لله لا لغيره التماس موعود الله وتنجز ما عنده وكل الله تعالى به ملكاً يُنادونه من خلفه حتى يرجع إلى بيته إلا طبت وطابت لك الجنَّة».

٦٣٢ ــ ترجمة:

الإمام العارف أبي حفص عمر بن عبدالرشيد بن أبي رافع محمد بن عبدالوهاب بن أبي الحسين بن علي بن عمران بن الحسن بن أبي الفضل الأنصاري الفُغلدِي:

قال: أخبرني هو بسمرقند في رجب سنة تسع عشرة وخمسمائةٍ قال: أخبرنا الفقيه أبو علي الحسن بن محمد الخاقاني ببخارا قال: حدثنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد المُستملي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسمٰعيل قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب **الحارثي قال**: حدثنا أبو بكر بن أبي عبدالله بن أبي **حفص عن أبيه قال: أخبرنا أبي أبو حفص قال: أخبرنا عمرو بن محمد قال:** أخبرنا إسرائيل، عن إسمٰعيل، عن الحسن قال: أتى جبرائيل صلوات الله عليه النبي ﷺ فقال له: «إن عفريتاً من الجن يكيدك فإذا نمت فاقرأ آية الكرسي».

٦٣٣ ــ ترجمة:

الشيخ الزكي عمر بن نصر بن حمزة الشاشي: أقام بسمرقند وأملى في جامعها مدةً.

قال: /أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الجاناني قال: أخبرنا [١٢٣/ب] محمد بن عبدالعزيز قال: أخبرنا علي بن القاسم قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحٰق الآملي قال: أخبرنا أحمد بن غالب قال: حدثنا دينار عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أن ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة لله تعالى في كل ساعة ستمائة ألف عتيق من النار».

٦٣٤ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي حفص عمر بن محمد بن عمر بن أحمد الخوشنام البخاري: توفي ببخارا في ذي القعدة سنة **اثنتين وعشرين** وخمسمائة.

قال: أخبرنا بسمرقند سنة تسع عشرة وخمسمائةٍ قال: أخبرنا السيد العالم أبو بكر محمد بن علي بن حَيْدَرَةَ الجعفري قال: أخبرنا أبو عبدالله الغنجار قال: أخبرنا الفُضيل بن العباس قال: حدثنا أبو بشر قال: أخبرنا عبدالله بن عبدالخالق عن أبيه، عن سعيد بن عثمان بن عفان، عن أبيه عثمان رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «الجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهما ما اجتنب الكبائر».

٦٣٥ ـ ترجمة:

الشيخ عمر بن عُبيد بن الخضر بن موسى المَسْتِينَانِيّ: أقام بسمرقند.

قال: أخبرنا بها في سنة عشرين وخمسمائة فقال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي منصور بن أبي طاهر الخليلي البلخي قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد قال: أخبرنا الهيثم قال: حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا أحمد بن عبدالله قال: حدثنا زائدة قال: حدثنا زياد عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهوىً متبع وإعجاب المرء بنفسه».

قال نجم الدين: وقد قلت:

إن ثلاثاً مهلكات للورى ... كذاك جاء في حديث مسند
شح مطاع وهوىً متبع ... والعجب بالنفس تأمل ترشد

٦٣٦ ـ ترجمة:

الشيخ أبي حفص عمر بن عبدالسيد بن عبدالصمد بن عبدالعزيز بن الليث المقرىء السمرقندي:

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن محمد بن المفتي القطواني قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد قال: أخبرنا أعين بن جعفر قال: حدثنا علي بن إسمٰعيل قال: حدثنا علي بن إسحٰق

عن المعلي، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا كثير من الذنوب مع الاستغفار ولا قليل من الذنوب مع الإصرار».

٦٣٧ ـ ترجمة:

/**الإمام عمر بن الحسين بن الحسن النقادي الفرغاني: سكن كس ودخل** [١٢٤/أ] **سمرقند مراراً.**

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الإمام عبدالمجيد بن يونس بن يوسف قال: أخبرنا الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن حُميد الكشاني قال: حدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسمٰعيل قال: حدثنا علي بن محمد الشيباني قال: حدثنا الخضر بن أبان قال: حدثنا أبو هدبة قال: حدثنا أنس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «ألا من اعتدى على ذمي في الدنيا كنت خصمه يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته».

٦٣٨ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي حفص عمر بن عثمان بن عبدالله بن عبدالسلام بن عبدالملك الأفرنكدي: ولد في رجب سنة اثنتين وستين وأربعمائة:

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا القاضي الإمام أبو محمد عبدالرحمٰن بن عبدالرحيم بن صالح القصار البخاري بسمرقند قال: أخبرنا الشيخ أبو إسحٰق إبراهيم بن محمد الريورثوني قال: أخبرنا أبو محمد بن إسحٰق الكرابيسي قال: حدثنا أبو محمد المُزني قال: حدثنا عمر بن محمد بن نصر الكرخي قال: حدثنا خلاد بن أسلم قال: حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن ابن جُريح، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن أحبَّ الطعام إلى الله تعالى ما كثرت عليه الأيدي».

٦٣٩ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام الخطيب عمر بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن الحسين بن عبدالله الخَبَّازِ رحمه الله: ذُكر أنه ولد يوم الاثنين نصف ذي القعدة سنة ثلاث

وخمسين وأربعمائة وتوفي ظهر يوم الثلاثاء السادس من رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسمائةٍ يوم استشهد في ليلته السيد الإمام الأجل الأشرف بن محمد بن أبي شُجاع رضي الله عنه، ودفن وراء مشهد قُثم رضي الله عنه عاش سبعين سنة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الشيخ الإمام طاهر بن عبدالواحد بن عبدالصمد النسفي المُقيم بولوالج قال: أخبرنا شيخ قال: أخبرنا الشيخ المُفسر أبو مالك نصر بن نصر بن حم الختلي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن موسى قال: حدثنا أبو عمران القشيري قال: حدثنا أحمد بن إسمٰعيل النيسابوري قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الهروي قال: حدثنا أبو يحيى المعلم، عن أبان، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله / ﷺ: «يكون في آخر الزمان رجل من أمتي يقال [١٢٤/ب] له: النعمان بن ثابت يُكنى بأبي حنيفة رحمه الله يُحي الله تعالى على يديه سُنتي».

٦٤٠ ـ ترجمة:

الشيخ عمر بن سعيد بن عبدالرحيم بن أحمد الأصم السمرقندي: سكن يارى وتوفي بها في صفر أو شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الشيخ القاضي الإمام عبدالرحمٰن بن عبدالرحيم القصار البُخاري بسمرقند قال: أخبرنا أبو محمد عبدالصمد بن نصر العاصمي قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن جعفر قال: أخبرنا أبو سعيد بكر بن المرْزبان الاشتيخني قال: أخبرنا عبد بن حُميد الكسي قال: حدثنا عُبيد الله بن موسى عن إسرائيل، عن منصور عن سالم عن ثوبان رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿الذين يكنزون الذهب والفضة﴾[1] الآية. كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه: أُنزل في الذهب والفضة، ما أُنزل لو علمت أي المال خيرٌ فتتخذه فقال: «أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه».

---

(١) سورة التوبة: آية ٣٤.

٦٤١ ـ ترجمة:

الشيخ القاضي الإمام أبي حفص عمر بن محمد بن عبدالجليل بن حُر بن أحمد بن جعفر بن بَلْبَاجَ بنْ مجاهد بن حازم بنِ هَرْثَمَةَ بن أعين الخُزاعي السمرقندي رحمه الله:

قال: رأيت فيما أملآه حدثنا السيد الآجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي قال: أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان قال: حدثنا إسمٰعيل بن إسحٰق القاضي قال: حدثنا حجاج بن منهال قال: حدثنا حماد بن أبي سلمة عن علي بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من سئل عن علم فكتمه أُلجم يوم القيامة بلجامٍ من نارٍ».

توفي القاضي الإمام هذا رحمه الله بسمرقند في الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وخمسمائةٍ.

٦٤٢ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي حفص عمر بن محمد بن إبراهيم بن خزيمة بن عبدالله الوابكني: سكن خُجَنْدَةَ وقُلِّدَ القضاء بها دخل سمرقند مراراً كان معنا ببخارا وقت تفقهنا بها وسمع معنا من مشايخها، توفي بخجنده في اليوم الخامس من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

قال: أخبرني وإياه/ الشيخ القاضي الإمام صدر الإسلام أبو اليسر محمد بن [١٢٥/أ] محمد بن الحسين النسفي رحمه الله قال: أخبرنا السيد العالم أبو الحسين محمد بن محمد بن زيد الحُسيني قال: أخبرنا ابن شاذان قال: أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ قال: حدثنا عبدالله بن محمد قال: حدثنا الفتح بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر قال: حدثنا معروف بن موسى الأزدي قال: حدثني عبدالعزيز بن جبلة الصنعاني عن الحسن بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من هجم عليه شهر رمضان صحيحاً

سليماً مُقيماً فصام نهاره وقام وِرداً من الليل وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وحافظ على صلاته بالجماعة وبكر إلى جُمعته وبكر إلى عيده فقد صام الشهر وأدرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب عز وجل».

٦٤٣ ـ ترجمة:

القاضي أبي حفص عمر بن شُعيب بن أبي القاسم الصرام الدِيزكي: قاضي المعسكر بسمرقند، توفي في أوائل ذي الحجة سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا القاضي الحافظ أبو محمد عبدالرحمٰن بن عبدالرحيم قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالصمد بن محمد الرباطي قال: أخبرنا جدي أبو إسحٰق إبراهيم بن أحمد السرخسي قال: أخبرنا أحمد بن أحيد بن حمدان قال: أخبرنا محمد بن علي الترمذي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو نُعيم قال: حدثنا محمد بن مسلم عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهادِ الليثي قال: لما نزلت: ﴿من يعمل سُوءاً يجز به﴾[1] قال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله ما هذه بِمُبْقِيَةٍ منَّا؟ قال: «يا أبا بكر إنما يُجزىء بها المؤمن في الدنيا ويجزىء بها الكافر يوم القيامة».

٦٤٤ ـ ترجمة:

أبي حنيفة عثمان بن حميد الدبوسي: مولى لقريش. يروي عن: أبي حنيفة رحمه الله وعن الليث بن سعد وشعبة بن الحجاج والوليد بن مسلم وخارجة بن مُصعب، روى عنه: ابنه عبدالله بن عثمان ومحمد بن سُهيل بن واقد الباهلي السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الديزكي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان بن سيف قال: حدثنا أبو

(١) سورة النساء: آية ١٢٣.

يعقوب يوسف بن يعقوب الزاهد قال: حدثنا العباس بن الضحاك البلخي قال: حدثنا صالح بن محمد عن عثمان بن/حُميدٍ السُغدي قال: حدثنا الهيثم بن جُمان [١٢٥/ب] عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قبض الله تعالى العبد المؤمن يقول: ملكاه يا ربنا إئذن لنا نصعد إلى السماء فيقول: إن سمائي مملؤة من ملائكتي يُسبحونني ويقدسونني قال: فيقولان: ربنا فأذن لنا فنقيم في الأرض قال: فيقول: أرضي مملؤة من ملائكتي قال: فيقولان: فأين تأذن لنا فنكون قال: فيقول: قوما على قبر عبدي وسبحاني وهللاني وأحمداني وكبراني واكتبا ذلك لعبدي حتى أبعثه».

٦٤٥ ـ ترجمة:

أبي عمرو عثمان بن محمد بن بُجير بن حازم بن راشد الهمداني هو أخو أبي حفص البُجيري: وهو أكبر منه، يروي عن: مولى بني هشام والحسين بن الأسود الكوفي، روى عنه: عبدالرحمٰن بن الفتح السراج السمرقندي.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن عصمة المقرىء السمرقندي قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بُجير قال: حدثنا مؤمل بن هشام قال: حدثنا إسمٰعيل بن علية عن أيوب عن أبي قلابةً عن مالك بن الحُوَيْرِثِ رضي الله عنه قال: أتينا رسول الله ﷺ ونحن شببةٌ متقاربون، وأقمنا عنده عشرين ليلةً قال: فظن أنا قد اشتقنا إلى أهالينا وسألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه، وكان رسول الله ﷺ رفيقاً رحيماً فقال: «ارجعوا ألى أهاليكم فمروهم وعلموهم، وصلوا كما رأيتموني أصلي، وإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم».

٦٤٦ ـ ترجمة:

أبي عمر عثمان بن سلم بن أسامة بن صالح بن قدامة الجُهني السمرقندي: والد أبي العباس محمد بن عثمان روى عن: الدارمي، عنه ابنه.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني أبو سعيد الحسن بن محمد بن سهل الفارسي بسمرقند قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سلم قال:

أخبرنا أبي عثمان بن سلم وعبدالله بن محمد ومحمد بن سهل ومحمد بن عيسى قالوا: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا أبو شهاب عن سعيد الجُريري، عن أبي العلاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوضع ما يصيب صاحب رمضان إذا أحسن صيامه وقيامه أن يخرج من ذنوبه كما ولدته أمه.

٦٤٧ ــ ترجمة:

[١٢٦/أ] **أبي عمرو/عثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم اللبان السمرقندي**: سكن بغداد يَروي عن: يعقوب بن يوسف الجوهري السمرقندي.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثنا أبو القاسم عُبيد الله بن عبدالله السرخسي ببخارا قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن جعفر بن محمد اللبان السمرقندي ببغداد قال: أخبرنا يعقوب بن يوسف الؤلؤي بسمرقند قال: حدثنا شداد بن حكيم عن أبي جعفر الرازي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس لكن يقبضه بموت العلماء، فإذا مات العلماء اتخذ الناس رؤساً جهلاً فافتوا بغير علم فضلوا وأضلوا».

٦٤٨ ــ ترجمة:

عثمان بن محمد مستملي علي بن حكيم:

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثنا الحسن بن محمد قال: حدثنا عمرو بن محمد قال: حدثنا يحيى بن بدرٍ قال: أخبرني إبراهيم بن محمد قال: حدثنا **عثمان بن محمد مُستملي علي بن حكيم** قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الخُزاعي عن بقية بن الوليد عن جرير بن عثمان، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿وإن من شيء إلا يُسبح بحمده﴾[1] قال: «الزرع يسبح وأجره

---

(١) سورة الإسراء: آية ٤٤.

لصاحبه، والثوب الجديد يُسبح وأجره لصاحبه، والثوب الخَلَقُ يدعو على صاحبه نقني إن كنت مؤمناً».

٦٤٩ ــ ترجمة:

أبي عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون بن وردان السمرقندي: سكن تنيس، يروي عن: أبيه وغيره هو ابن أخي عبدالجبار بن أحمد بن هارون السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي بتنيس قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي قال: حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روَّادٍ عن ابن جريج، عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاءٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات مريضاً مات شهيداً، ووُقي فَتَّاني القبر وَغُدِيَ وريح برزقه من الجنَّة».

٦٥٠ ــ ترجمة:

أبي سعيد عثمان بن الأحنف الدبوسي: يروي عن: محمد بن بشارٍ/ بُندارٍ [١٢٦/ب] البصري ويعقوب الدورقي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: قرأت في كتاب بخط قديم حدثنا عثمان بن الأحنف الدبوسي أبو سعيد بمدينة سمرقند قال: حدثنا الدورقي يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن مُعاذة عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كنت أغتسل ورسول الله ﷺ من إناء واحدٍ».

٦٥١ ــ ترجمة:

أبي عمرو عثمان بن إبراهيم السرخسي: حدث بمكة ذكر أنه دخل

سمرقند، وكتب بها عن صالح جزرة، يروي عن: إسحٰق بن إبراهيم الدبري ومحمد بن الضوء الكرميني وعبدوس النيسابوري.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي المُقرىء المجاور بمكة في المسجد الحرام قال: حدثنا أبو عمر وعثمان بن إبراهيم السرخسي بمكة قال: حدثنا يحيى بن بدرٍ البغدادي بسمرقند قال: حدثنا أبو عبدالله مصعب بن عبدالله القرشي قال: حدثنا هشام بن عبدالله بن عكرمة عن هشامٍ بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أُطلبوا الرزق في خبايا الأرض».

٦٥٢ ــ ترجمة:

أبي عمرو عثمان بن محمد بن حمدوية المُطوعي المروزي: وهم أربعة إخوة: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، بقي عثمان بعد موت إخوته، دخل نسف مُجتازاً إلى كِسٌّ في حاجة له.

قال: أخبرنا الحسن بن عبدالملك رحمه الله قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن حمدوية المروزي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمود بن آدم قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضرت العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء».

٦٥٣ ــ ترجمة:

أبي سهل عثمان بن محمد بن محمد بن الحسن الكاغذي السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الديزكي قال: أخبرنا الإمام الأستاذ أبو محمد إسمٰعيل بن أحمد بن محمد الديزكي قال: أخبرنا أبو العباس الفضل بن العباس بن يحيى الصغاني قال: حدثنا عثمان بن محمد بن الحسين أبو سهل الكاغذي بسمرقند قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الفارسي قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي بمكة قال:

حدثنا إبراهيم بن الوليد قال: حدثنا عبدالله بن الجراح القُهستاني قال: حدثنا عبدالملك بن عمرو عن سفيان/ بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن [١٢٧/أ] عبدالله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل».

٦٥٤ ــ ترجمة:

عثمان بن يحيى بن محمد الحجاج البينجيكتي السمرقندي:

قال: رأيت بخطه في كتاب له عندي حدثنا الشيخ الفقيه أبو القاسم عبدالرحمٰن بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الأنصاري عشية الجمعة في المسجد الحرام سن ست وعشرين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو إسحٰق إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن علي بن يزداد الرازي ببخارا قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهروية القزويني قال: حدثنا أبو داود سليمان بن موسى الغازي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا سنة أربع وتسعين ومائتين قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثنا أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: لا إلٰه إلا الله حصني فمن دخله أمن عذابي».

٦٥٥ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام الزكي شيخ الإسلام أبي عمرو عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الشيخ الإمام الأجل أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء بن زُرعة بن بيضاب بن نمراس بن حيوة الأسدي الفضلي البخاري رحمه الله: دخل سمرقند مراراً كانت ولادته في شهر رمضان سنة ست وعشرين وأربعمائةٍ، ووفاته ببخارا بعد سنة ثمانٍ وخمسمائةٍ.

قال: أخبرنا هو رحمه الله فقال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو سهل عبدالكريم بن عبدالرحمٰن الكلاباذي قال: أخبرنا القاضي الإمام أبو سعيد

الخليل بن أحمد السجزي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحٰق الثقفي السراج قال: أخبرنا أبو يعقوب إسحٰق بن إبراهيم الحنظلي قال: أخبرنا عبدالرزاق عن معمر، عن الزهري، عن عُروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ ضرب خادماً قط، ولا امرأةً قط، ولا ضرب بيده شيئاً إلا أن يُجاهد في سبيل الله ولا خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه، ولا انتقم من أحدٍ قط لنفسه إلا أن يُنتهك حُرمات الله فإذا انتهك حرمات الله انتقم منه.

٦٥٦ ـ ترجمة:

الشيخ عثمان بن أبي بكر بن نصر الدَيَّاسِ السمرقندي: والد أمير الحاج محمد بن عثمان/قال: [١٢٧/ب] أخبرني ابنه عنه فقال: أخبرني وإياه الشيخ **أبو الحسين** أحمد بن محمد بن النقور ببغداد قال: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال: حدثنا كامل بن طلحة الجحدري قال: حدثنا عباد بن عبدالصمد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: **من بلغه فضل من الله تعالى ففعله أعطاه الله** تعالى ذلك وإن لم يكن ذلك كذلك.

٦٥٧ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي عمرو عثمان بن محمد بن علي القواس الخوارزمي: الساكن ببخارا دخل سمرقند وسمع الحديث بها، مات ببخارا.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الحافظ أبو حفص عمر بن منصور بن أحمد بن محمد البزاز البخاري قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن عمرو العراقي قال: أخبرنا أحمد بن خالد الزاهد قال: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله بن أبي حفص قال: حدثنا أبي الشيخ أبو حفص الكبير قال: حدثنا علي بن ثابت عن الذراع، عن أبي سلمة، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله، وجهاد في سبيله»، قال: قلت: **فإن ضعفت**

عن ذلك؟ قال: «تعين ضعيفاً، أو تصنع لأخرق»، قال: قلت: فإن ضعفت عن ذلك؟ قال: «تدع الناس عن الشر فإنها صدقة على نفسك».

٦٥٨ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي عمرو عثمان بن عمر بن الحسين بن علي بن عمرو القطواني السمرقندي: مات بها ليلة الاثنين في أواخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وخمسمائةٍ، ودفن أمام مشهد الأئمة بجاكرديزه.

قال: أخبرنا هو رحمه الله فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد والشيخ أبو علي زاهر بن أحمد قالا: حدثنا محمد بن معاذ المالیني الهروي قال: حدثنا الحسين بن الحسين المروزي قال: حدثنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح، عن عمرو بن ميمون الأزدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: «وهو يعظه اغتنم خمساً قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شُغلك وحياتك قبل موتك».

٦٥٩ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي طاهر عثمان بن أبي أحمد بن إسحٰق بن حمد الواعظ الصكاك الكُشاني:/الساكن بسمرقند في محله فَغيدِيزه. [١٢٨/أ]

قال: أخبرنا هو فقال حدثنا الشيخ القاضي الإمام أبو نصر منصور بن أحمد الغرقي إملآءً في دار الجوزجانية بسمرقند سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائةٍ قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يعقوب الصرام قال: حدثنا محمد بن عيسى الغزال قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن الوضاح البزاز السمرقندي قال: حدثنا أبو يحيى سهل بن بشر بن القاسم النيسابوري قال: حدثنا

أبو غياث قال: حدثنا عاصم الأحول عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الموت كفارةٌ لكل مؤمن».

٦٦٠ ـــ ترجمة:

الشيخ أبي عمرو عثمان بن أبي بكر بن صالح الحاجبي السمرقندي: الساكن في سكة حيون.

قال: أخبرنا هو فقال أخبرنا الشيخ الحافظ أبو نصر أحمد بن علي بن محمد الواسطي إملاءً بسمرقند قال: حدثني الفقيه الزاهد أبو بكر محمد بن عيسى قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البصري قال: حدثنا أبو زكريا بن يحيى بن محمد بن عبد قال: حدثنا أبو الفياض محمد بن إسحٰق قال: حدثنا محمد بن إسحٰق الرُهَاوِيُّ قال: حدثني يزيد بن هارون الواسطي عن حُميد الطويل عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أصحابي ألا أخبركم بخبرٍ أخبرني به جبرائيل عليه السلام؟» فقلنا: بلى يا رسول الله، قال: «حدثني أخي جبرائيل عليه السلام بفضل بلدة في نواحي الشرق وقال: لي أهلها قتالهم شديد، ولبسهم الحديد، وهم ذووا قوةٍ فإذا ظهر الإسلام بينهم نصروا دين الله حق نُصرته وحرصوا على قراءة القرآن والأمر بالمعروف، والسنة بينهم ظاهرة، والبدعة بينهم هالكة» فقال رسول الله ﷺ: «يا جبريل وما اسم هذه البلدة قال: اسمها في السماء بين الملائكة المحفوظة، واسمها في الأرض سمرقند، وإنها تفتخر يوم القيامة على سائر الأمصار، فقلت: بماذا يا جبرائيل، فقال: بكثرة شُهدائها»، فدعا النبي ﷺ وأمن جبرائيل فقال: «أحيهم سعداء وأمتهم شُهداء».

٦٦١ ـــ ترجمة:

الشيخ الفقيه الزاهد أبي محمد عثمان بن محمد بن أبي العمي النسفي المُواني: وموان قرية بها.

قال: أخبرنا هو رحمه الله فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الفوارس

عبدالملك بن الحسين بن علي/ النسفي سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمائةٍ قال: حدثنا [١٢٨/ب] الشيخ أبو إبراهيم إسحٰق بن محمد الجيني قال: حدثنا أبو أحمد حامد بن بلالٍ قال: حدثنا محمد بن سروٍ عن هشام بن عمار عن عبدالحميد بن حبيب عن الأوزاعي عن حسانٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يحزن بموت عالمٍ فهو منافق فإنه لا مصيبة أعظم من مصيبة العالم وإذا مات عالمٌ بكت السمٰوات وسُكانها سبعين يوماً وما من مؤمن يحزن بموت عالمٍ إلا كتب له ثواب ألف عالمٍ وألف شهيدٍ ورُفع له عمل ألف شهيدٍ».

٦٦٢ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام الكامل في فنون العلم عثمان بن عبدالرحمٰن بن نصر الصيرفي الكِسي: المفتي المدرس بها.

قال: أخبرني وإياه الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أحمد قال: أخبرنا الحافظ أحمد بن محمد الرازي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سليمان قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالجبار قال: حدثنا حُميد قال: حدثنا بشر بن عمر قال: حدثنا عبدالله بن لهيعة قال: حدثنا عبدالله بن هُبيرة عن حنشٍ أن رجلاً **مصاباً مرّ به عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فرقاه في أذنيه ﴿أفحسبتم إنما خلقناكم عبثاً﴾[1] الآية. حتى ختم فبرأ فقال رسول الله ﷺ: «بماذا رقيت؟» فأخبره، فقال** رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لو أن رجلاً موقناً قرأها على جبلٍ لزال».

٦٦٣ ـ ترجمة:

القاضي الإمام أبي عمرو عثمان بن مسعود بن محمد بن محمد بن الفضل الخجندي: أقام بسمرقند كثيراً في شبابه وشيبه، وُلد في صفر سنة ثلاثٍ وخمسين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو نصر أحمد بن علي بن محمد المُقرىء البصري الواسطي قِراءةً عليه بسمرقند قال: أخبرنا القاضي أبو عمر

(١) سورة المؤمنون: آية ١١٥.

القاسم بن جعفر بن عبدالواحد قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر الؤلؤي قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني قال: حدثنا حفص بن عمر النمري قال: حدثنا شُعبة عن موسى بن عثمان، عن أبي يحيى، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «المؤذن يُغفر له مدى صوته، ويشهد له كل رطبٍ ويابسٍ، وشاهد الصلاة يُكتب له خمسٌ وعشرون صلاةً ويُكفر عنه ما بينهما».

٦٦٤ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن حكيم بن زاهر السعدي السمرقندي: كان من الزُهاد والعباد، وكان يُعرف بأرض الحجاز بعلي البكاء من كثرة بكائه واجتهاده/ [١٢٩/أ] في العبادة، كان مُجاوراً بمكة نحواً من عشرين سنةً، وكان صاحب سنة وفقه وفضل وفهم، يروي عن: وكيع بن الجراح وعبدالرحمن المحاربي وأبي مُعاوية الضرير وابن أبي فُديك وعمران بن عُيينة وأخيه سُفيان بن عُيينة والأجلة من أهل العراق، روى عنه: موسى بن نُعيم المناطقي السمرقندي وأبو يعقوب الأبار السمرقندي والفتح بن عُبيد السمرقندي وغيرهم.

كان على قضاء ما وراء النهر ما خلا بُخارا مقدار ثلاثة أشهر، ثم توفي سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين ضحوة يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلةً بقيت من ذي الحجة، وصلى عليه أولياؤه مرةً ثم صلى عليه الحسن بن هِلْقَامٍ خليفة نصر بن أحمد، وكان نصر بن أحمد خارجاً إلى العدو مُعسكراً بِقَطْرَان ديزه، ودفن بجاكزديزه، وقبره بها مشهور يُزار، وكان سنُّهُ جاوز سبعين وكان نحوياً، وكان دائم السُكوت، وكان أكثر ما يجلس على أليته ورُكبتاه عند صدره، وكان يَتَقَلَّسُ بِقَلَنْسُوة بُـرْودٍ، وبطانته مسك أرنب كقلانس العامة، وكان قصير القميص والرداء كُماه نحو من شقة وكان يقول: إذا كان للرجل أربع نسوة وعشر سراري فليس بإسرافٍ، وَالْقُرْطَقَانِ إسراف.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو

سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: أخبرنا معتمر بن جبرائيل قال: حدثنا الفتح بن عبيد قال: حدثنا علي بن حكيم قال: حدثنا عمران بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبَّر ورفع يديه يقول: هكذا حتى يُحاذي بأذنيه قال يزيد: فذكرت ذلك لعدي بن ثابت قال: سمعت البراء يذكر ذلك.

٦٦٥ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن الحكم المروزي الأنصاري: حدث بسمرقند كان من قرية مَلْجَكَانَ من قُرى مرو يروي عن: حماد بن سلمة وجرير بن حازم وحماد بن زيد وأبي عوانة وعبدالرحمٰن بن أبي الزِنَادِ وغيرهم، مات سنة ست وعشرين ومائتين، وفيها مات محمد بن مُقاتل.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: /أخبرنا أبو سعيد الإدريسي قال: حدثنا عبدالله بن عمر [١٢٩/ب] المروزي بها قال: حدثنا محمد بن موسى الباشاني قال: حدثنا علي بن الحكم المَلْجَكَانِيُّ قال: حدثني رافع بن سلمة بصري عن حَشْرَجٍ بن زياد الأشجعي عن جدته أم أبيه قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاة خيبر وأنا سادسة ست نسوة فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فدعانا فأتيناه فرأينا في وجه رسول الله الغضب قالت: فقال لنا: «ما أخرجكن وبأمر من خرجتنّ؟» قالت: قلنا نناول السهام، ونسقي السويق ومعنا دواء للجرحى، ونغزل الشعر ونعين به في سبيل الله تعالى قال: «قُمن فانصرفن» قالت: فلما فتح الله تعالى لرسوله خيبراً أسهم لنا كسهام الرجال، قال: قلت لها: ما الذي أسهم لَكُنَّ يا جدة؟ قالت: تمر.

٦٦٦ ـ ترجمة:

علي بن أيوب بن وردان: خال محمد بن سُهيل بن واقد الباهلي السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني عبدالعزيز بن محمد قال: وجدت في كتاب جبرائيل بن إبراهيم السمرقندي حدثنا أحمد بن حُميد قال: حدثنا محمد بن سُهيل قال: حدثني خالي علي بن أيوب بن وردان قال: حدثنا محمد بن جابرٍ، عن حماد عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون أن يُجامع الرجل أهله ليلة الجمعة كي يُوجب الغسل.

٦٦٧ ــ ترجمة:

علي بن جماهر السمرقندي: كتب من أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد قال: وفيما ذكر علي بن جُماهر السمرقندي أن أبا بكر بن أبي شيبة الكوفي حدثهم قال: حدثنا هُشيم بن بشيرٍ قال: أخبرنا سيارٌ قال: أخبرنا يزيد الفقير قال: أخبرنا جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «جُعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل».

٦٦٨ ــ ترجمة:

أبي الحسن علي بن الخطاب العبدي السمرقندي: يروي عن: مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري وإسمٰعيل بن عياش وابن المبارك، روى عنه: الدارمي والأبار وأهل سمرقند، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وقيل سنة سبع وأربعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن سلمان قال: حدثني محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو يعقوب قال: حدثنا علي بن الخطاب قال: / حدثنا [١٣٠/أ] مروان بن معاوية الفزاري عن أبي مالك عن ربعي عن حُذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «كان آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من كلام النُبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت».

٦٦٩ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن طالوت بن زياد بن صالح السمرقندي: مرّ حديثه عند ذكر جده زياد بن صالح.

٦٧٠ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن حمد الكرابيسي السمرقندي: وقيل علي بن أحمد وحمد لقبٌ وبه يُعرف.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد أبو نصر الدهقان قال: حدثنا محمد بن جعفر الكبوذبخكثي **قال:** حدثنا أبو الحسن علي بن حمد الكرابيسي قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن إسحٰق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: جاء أعرابي حتى وقف على نقب المدينة فخرج رجل فقال: ما تُخبرني عن أهل المدينة؟ قال: خيراً والله غير أن بها قوماً يقال لهم: المؤمنون، وقومٌ يقال لهم: الكافرون بينهم من الشر ما لا يكون بين اثنين أينما التقوا تذابحوا في كل موطن، وقوم يقال لهم: المنافقون يأمنون عنهم، هؤلاء وهؤلاء، قال: يقول الأعرابي: هؤلاء أحزم القوم إشهدوا أني منهم.

٦٧١ ـ ترجمة:

أبي الحسين علي بن إسحٰق بن إبراهيم بن مسلم بن ميمون بن رزين بن عدي بن ماهان الحنظلي السمرقندي رحمه الله: روى عن: سفيان بن عيينة وعبدالله بن المبارك، ومحمد بن الفضل بن عطية، وإسمٰعيل بن عُلية، وأبي معاوية الضرير، وعيسى بن موسى الغُنجار البخاري، وأسد بن عمرو ومحمد بن شُجاع، وكثير من الأئمة، روى عنه: أبو يعقوب يوسف بن علي الأبارُ والفتح بن عُبيد وغيرهما من أهل سمرقند وما وراء النهر، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين يوم السبت السابع من شوال، وقيل: **الثامن** منه وقيل: الثالث منه، ودفن في محلة

مغوديزة، وصلى عليه الأمير نصر بن أحمد وكان جاوز تسعين سنة.

وقدم أبو الليث عُبيد الله بن سُريج سمرقند في تلك السنة وُلد علي بن إسحٰق بسمرقند وأبوه وُلد بمرو وكان أبوه قاضياً على سمرقند مرتين، وكان قاضي بُخارا ومرو وخوارزم وانتُهبت داره بسمرقند في فتنة سُليمان بن حميد حين قتل وقال علي بن إسحٰق: ذهبت كتبي التي حملتها من العراق في تلك النهبة، [١٣٠/ب] /وكانت أم علي بن إسحٰق نجدية، وقال موسى بن نُعيم: أراد علي بن إسحٰق أن يحج قبل موته بسنتين فقلنا له: لم تخرج إلى الحج وقد أدركك السن وضعفت؟ فقال: إني أحب أن أموت في ذلك الطريق كيلا يرنوا علي فخرج ولم يكن ما أحب، ورجع ومات ههنا فرنوا عليه وأية جلبة كانت عليه.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثناأبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم الكرابيسي السمرقندي قال: حدثنا عبدالله بن محمد البزاز قال: حدثنا علي بن إسحٰق قال: أخبرنا عمرو بن عطية العوفي قال: كان أبو هريرة رضي الله عنه يقول: أوصاني خليلي ﷺ بثلاثٍ لن أدعهن حتى أموت: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى والوتر قبل أن أنام».

٦٧٢ ــ ترجمة:

علي بن جرب المخضوب الكسي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني عبدالله بن محمد بن محمد بن سالم السالبي السمرقندي إملاءً من أصل كتابه قال: حدثنا إلياس بن إدريس الكِسي إملاءً بسمرقند قال: حدثنا علي بن جرب المخضوب الكسي قال: حدثنا عبدالله بن بكر السهمي عن بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحْناهُ على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده».

٦٧٣ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن موسى القُمِّي: دخل سمرقند، وحدث بها.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبو عبدالله بن محمد بن أحمد بن موسى القُمي الخازن ببخارا قال: حدثنا عمي علي بن موسى القُمي قال: حدثنا محمد بن معاوية بن صالح قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن مالكٍ عن النضر بن عبدالرحمٰن عن عثمان بن واقد عن أبي بصير مولى أبي بكر عن أبي بكر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لم يصر من استغفر ولو أذنب في يوم سبعين ذنباً».

٦٧٤ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن الحسين المُكتب السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي **قال**: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: أعطاني **محمد**/ بن عبدالله بن إبراهيم [١٣١/أ] المُسْتملي كتاباً بخط عتيق فقرأت فيه حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين المُكتب السمرقندي قال: حدثنا علي بن يونس المروزي قال: حدثنا جرير قال: قال سعيد: قرأت القُرآن كله وأنا قائم، وقرأت كله وأنا راكع، وقرأت كله وأنا ساجد.

٦٧٥ ـ ترجمة:

أبي منصور علي بن محمد بن حفص السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد بن مسعود السمرقندي قال: وفيما ذكر أبو منصور علي بن محمد بن حفص السمرقندي أن محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيْسٍ حدثهم قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير الكوفي قال: حدثنا أبو مُعاوية قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما شبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعاً من خُبز بُرٍ حتى مضى لسبيله.

٦٧٦ ـ ترجمة:

أبي منصور علي بن عبيد الله بن محمد بن أسلم السمرقندي: يروي عن: أحمد بن نصر العتكي السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد السمرقندي قال: وفيما ذكر أبو منصور علي بن عُبيد الله بن محمد بن أسلم السمرقندي أن أبا بكر أحمد نصر العتكي السمرقندي حدثهم قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي قال: حدثنا إسمٰعيل بن أبي خالدٍ، عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: اعتمر رسول الله ﷺ فطاف بالبيت وركع خلف المقام ركعتين ثم خرج يطوف بين الصفا والمروة فجعلنا نستره من أهل مكة أن لا يؤذوه فسمعته يدعو على الأحزاب: «اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم».

٦٧٧ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن الحسن التميمي: حدث بسمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد قال: وجدت في كتاب محمد بن أحمد بن مالك حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن التميمي بسمرقند قال: حدثنامحمد بن كرام أبو عبدالله قال: حدثنا أحمد بن عبدالله قال: حدثنا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، عن إسمٰعيل بن عمر، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أنه قال: «قال الله تعالى لداود عليه السلام: يا داود، كذب من ادعى محبتي إذا جنَّه الليل نام عني، / [١٣١/ب] أليس كل حبيب يحب خلوة حبيبه، يا داود إني مطلع على قلوب عبادي أقول: من طلبني وجدني، ومن طلب غيري لم يجدني، يا داود قل للذين ينتحلون حبي إذا كان غداؤهم وعشاؤهم لا يتهمون بأرزاقهم، هل رأيتم حبيباً يبخل عن حبيبه، طال شوقي إلى الأبرار قال: إلهي وأنا أشد شوقاً إليهم».

٦٧٨ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن محمد بن الخطاب النسوي المؤدب: كان يؤدب بسمرقند قبل الأربعين والثلثمائةِ.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني القاسم بن أبي بكر الفقيه قال: حدثنا علي بن محمد بن الخطاب بسمرقند قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن غانم إملاءً قال: حدثني جدي حموية بن الحسين الطويل قال: حدثنا أحمد بن الخليل قال: حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحٰق، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «ما من زرع على الأرض ولا ثمارٍ على الأشجار إلا عليها مكتوب بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا رزق فلان بن فلان، فذلك قوله تعالى في محكم كتابه: ﴿وما تسقط من ورقة إلا يعلمها﴾ إلى قوله ﴿في كتاب مبين﴾[1]»

٦٧٩ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن محمد بن نصر بن عاصم البلخي: بسمرقند.

قال: حدثنا محمد بن الفضل الفاريابي قال: حدثنا محمد بن الفضيل عن ابن أبي فُديك عن ابن أبي مُليكة عن الزهري، عن عُروة بن الزبير، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العُنف».

٦٨٠ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن إسمٰعيل الخجندي: قال: دخل سمرقند وكتب بها، يروي عن: قتيبة بن سعيد وعلي بن إسحٰق وعلي بن حكيم وأحمد بن نصر العتكي وإبراهيم بن يوسف البلخي والأجلة، روى عنه: أعين بن جعفر بن الأشعث السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أعين بن جعفر قال: حدثنا علي بن

---

(١) سورة الأنعام: آية ٥٩.

إسمٰعيل الخُجَنْدِيُّ قال: أخبرنا علي بن إسحٰق عن عيسى بن موسى الغنجار عن أبي عمر، عن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته أحد».

قال نجم الدين، وقد قلت:

لـو يعلم المؤمن ما عنـده من نقم خـاب ولم يطمـع
أو يعلم الكـافـر مـا عنـده من كرمٍ طاب ولم يفـزع

٦٨١ ــ تـرجـمـة:

[١٣٢/أ] /أبي الحسن علي بن محتاج الكُشاني: يروي عن: علي بن عبدالعزيز مات سنة خمسين وثلثمائةٍ أو قبلها بسنةٍ.

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد قال: حدثني الحسن بن منصور باسبيجاب قال: حدثنا أبو الحسن علي بن مُحتاج الكُشاني بها قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث، عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة فتان».

٦٨٢ ــ تـرجـمـة:

أبي الحسن علي بن عمر بن النقي بن كلثوم بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالرحمٰن السمرقندي الوَذَارِيّ: مولى قُتيبة بن مسلم، يروي عن: سليمان بن الأحوص الدبوسي ومحمد بن عيسى الترمذي، روى عنه: ابنه أبو بكر محمد بن علي بن عمر الوِذاري الأديب.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عُمر الوذاري الأديب قال: حدثنا أبي علي بن عمر قال: حدثنا محمد بن عيسى الترمذي قال: حدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا ابن نُمير عن أبان بن إسحٰق، عن الصباح، عن مرة

الهمداني، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من يُحب، فمن أعطاه الله فقد أحبه».

٦٨٣ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن الحسين الكاتب الكَرْمينِيّ: حدث بسمرقند يروي عن: صالح بن محمد جزرة **البغدادي**.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني القاسم بن أبي بكر الفقيه بسمرقند قال: حدثنا علي بن الحسين الكاتب الكرميني بسمرقند قال: حدثنا صالح بن محمد البغدادي قال: حدثنا علي بن الجعد الجوهريُّ عن شُعبة عن الحكم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من أوتي عُرفاً فليشكره فإن لم يمكنه **فلينشره** فإن نشره فقد شكره وإن كتمه فقد كفره».

٦٨٤ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن خُدَيْفَنَ الكشاني:

قال: وبه/عن أبي سعد قال: حدثنا علي بن الحسين بن نصر قال: حدثنا أبو **[١٣٢/ب]** محمد عبدالله بن محمد بن الفضل السرخسي قال: حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن خُديفن الكشاني قال: حدثني أبو زكريا يحيى بن معاذ البلخي بكُشانية قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد الهروي قال: حدثنا شُعيب بن مسلم قال: حدثنا أحمد بن عبدالله عن عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه عن جده، عن وهب بن منبه رحمه الله: أن شاباً في بني إسرائيل أصاب فاحشةً فدخل الماء ليغتسل من الجنابة فلم يفرغ من غسله حتى هم بالأخرى فتقرقر الماء وكلمه وقال: ويحك أما تخاف أن أصير غداً عليك حميماً لم تفرغ بعد من واحدة هممت بالأخرى، فاستحيى الشاب فخرج هارباً من الماء.

فالتحق بقوم يعبدون الله في الجبال فكانوا يعبدون الله حتى أجدبت الأرض

وحُبس عنهم المطر، فقال القوم: لو نزلنا إلى شاطىء النهر مكان نعبد الله عليه كان أوفق، وأبى الشاب أن ينزل معهم قال: ثمة من قد علم بخطيئتي فأستحي أن أجيء، فتركوه ونزلوا، فلما انتهوا إلى الماء قال لهم الماء: أين صاحبكم فقالوا: إنه زعم أن ههنا من قد علم بخطيئته فأستحيى أن يجيء معنا فقال لهم الماء: أقسمت عليكم بالله لما أتيتموني به فإني أحبه وكيف لا أحبه وقد أطاع، وإن الرجل منكم ليأمر صاحبه بشيء فيطيعه فيحبه عليه فانصرفوا إليه فطلبوا حتى جاء معهم، وكان يعبد الله معهم على شاطىء ذلك النهر حتى حضرته الوفاة، فقال لهم الماء: أقسمت عليكم بالله لما غسلتموه بمائي، وادفنوه على شاطىء فغسل بذلك الماء ودفن على شاطىء ذلك النهر، فباتوا ليلتهم يذكرون الله تعالى ويبكون على قبره، فأصبحوا وقد أنبت الله من قبره اثنتي عشرة شجرةً من سروٍ،وهو أوّل سروٍ نبت في الدنيا فذكروا أن بني إسرائيل كانوا يحجون ذلك القبر كما يحجون إلى بيت الله الحرام.

٦٨٥ ــ ترجمة:

أبي الحسن علي بن أحمد الباهلي النيسابوري التاجر: حدث بسمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن محمد بن عبدالله قال: حدثنا نصر بن إسرائيل السمرقندي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى الوراق النسفي بسمرقند قال: حدثنا أبو أحمد حامد بن يوسف بن الحسن المؤذن قال: حدثنا أبو [١٣٣/أ] الحسن علي بن أحمد الباهلي النيسابوري التاجر/ بسمرقند وكان شيخاً أتى عليه ثمانون سنةً قال: حدثنا أحمد بن حربٍ قال: حدثنا بشر بن أبي الأزهر عن أبي معاوية،عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى الفجر ثم أقام يذكر الله تعالى في مجلسه حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين كانت صلاته عدل حجة وعمرة مُتقبلتين».

قال نجم الدين: وقد قلت:

لئن لم تستطع للفقر حجاً ... بمكة واعتماراً منك مرة
فغدوة كل يوم للمصلى ... مع الفجر الضحى حج وعمرة

٦٨٦ ـ ترجمة:

علي بن محمد الخوارزمي: حدث باشتيخن.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد المغازلي النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر الكاسني قال: أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن أبي بكر الغُنجار البخاري قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عُمير الغُجدواني قال: حدثنا إبراهيم بن حمدوية قال: حدثنا علي بن محمد الخوارزمي باشتيخن قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن عُروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أعطى خيراً فلم يُر عليه سُمي: بغيض الله مُعادياً لنعمة الله، ومن أعطى خيراً فرؤي عليه سُمي: حبيب الله محدثاً بنعمة الله».

٦٨٧ ـ ترجمة:

علي بن الأزهر الرازي: حدث بسمرقند وخرج منها إلى خجندة ومات بها يوم عرفة سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين. روى عن: الفضل بن عياض وإبراهيم بن رُستم المروزي وأبي داود الطيالسي، روى عنه: الأبار وأهل ما وراء النهر.

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني عبدالله بن محمد بن شاه قال: حدثنا إبراهيم بن نصر قال: حدثنا علي بن الأزهر قال: حدثنا أبو داود عن عبدالرحمٰن بن بُديل العقيلي قال: حدثني أبي عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله أهلين من الناس» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «هم أهل القرآن هم أهل الله وخاصته».

٦٨٨ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن قريش المعلم السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن محمد البزاز السمرقندي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن/ علي بن قريش المعلم السمرقندي قال: حدثنا [١٣٣/ب]

أبو إسحٰق إبراهيم بن نصر بن عَنْبَر بن جرير الضبي الكبوذَنجكثي قال: أبو بكر أحمد بن نصر بن العتكي قال: حدثنا أبو مقاتل حفص بن سلم قال: حدثنا أبو سهل كثير بن زيد البرساني عن الحسن رحمه الله قال: قال رسول الله ﷺ: «موت العالم ثُلْمَةٌ في الإسلام لا تلتئم إلى يوم القيامة».

٦٨٩ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن عبدالله الفرنكدي السُغدي:

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني علي بن القاسم المروزي بمرو قال: حدثنا علي بن عبدالله أبو الحسن الفرنكدي بفرنكد من قُرى **اشتيخن** قال: حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن **قريش** البخاري قال: حدثنا محمد بن إسمٰعيل قال: حدثنا عُبيد الله بن موسى عن المبارك بن حسان، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سُئل رسول الله ﷺ: أي العبادة أفضل؟ قال: «دُعاء المرءِ لنفسه».

٦٩٠ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن عبدالله: حدث بكس، روى عنه: أحمد بن خلف الشُوخْنَاكِيّ.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن محمد البَيِّعُ بسمرقند قال: وجدت في كتاب أحمد بن خلف الشُوخناكي حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بكس قال: حدثنا عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبهٍ قال: أول ما تكلم لقمان من الحكمة أن قال لابنه: يا بني تضمر من الطعام وتملأ من الحكمة يا بُني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتةً فقال ابنه: يا أبه ما يعمر الدنيا وما يُخرِّبها قال: يعمر الدنيا الأمل ويخربها الأجل الأمل مد البصر والأجل تحت القدم.

٦٩١ ـ ترجمة:

علي بن محمد بن بخت بن شار بن معبد بن يزيد بن المهلب بن أبي صُفرة المروزي: حدث بسمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني عبدالله بن محمد بن محمد بن سالم قال:

حدثنا علي بن محمد بن بخت بن شار بن معبد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة المرزوي بسمرقند قال: حدثنا أحمد بن سيار قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري قال: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أترعون عن ذكر الفاسق أذكروا الفاسق بما فيه يحذره الناس».

قال نجم الدين رحمه الله: وقد قلت:

لا ترعوا عن ذكر فساقكم ... بالسوءِ إذ ليس به بأس

/بل اذكروا فاسقكم ... بالذي فيه لكي يحذره الناس [١٣٤/أ]

٦٩٢ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن الحسن بن علي المؤذن الكبوذبخكثي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد الورسنيني قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي المؤذن أبو الحسن الكبوذبخكثي قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا الحارث قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا الحارث بن عبيد قال: حدثنا حنظلة السدوسي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان من قنوت رسول الله ﷺ: «اجعل قلوبهم على قلوب نساءٍ كوافه».

٦٩٣ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن الحسن بن عبدالله بن مهدي بن عبدالعزيز بن أحمد بن مت بن خالد بن الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله ﷺ المقرىء السمرقندي: كانت من أفاضل الناس في علم القرآن، تخرج به جماعة من أهل سمرقند وصاروا ممن يُقتدى بهم، روى عن: يحيى بن بدرٍ القرشي وسائر أئمة سمرقند في عصره.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن منصور المقرىء قال:

أخبرنا علي بن الحسن المقرىء قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن صالح السمرقندي المقرىء قال: أخبرنا علي بن الحسن المقرىء قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن صالحٍ السمرقندي قال: حدثنا نصر بن يزيد قال: حدثنا محمد بن عُمر الأسلمي قال: حدثنا ابن أبي سبرة عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه قال: قال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أشد الناس حُباً لي قوم يؤمنون بما في الورق المُعلق».

٦٩٤ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن الحسن المَجْشَانِيّ: حدث بدبوسية قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الوالد أبو بكر محمد بن أحمد بن إسمٰعيل النسفي رحمه الله.

قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر قال: أخبرنا محمد بن أحمد الغنجار قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عُمير الغُجَدَاوَانِيُّ قال: حدثنا إبراهيم بن حمدوية قال: حدثنا علي بن الحسن المجشاني بدبوسية قال: حدثنا الحسن بن شُبل قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن ابن المبارك، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاة بمكة مائة ألف صلاة، / والصلاة بالمدينة عشرون ألفاً، والصلاة في بيت المقدس في المسجد أربعة آلاف صلاة، والصلاة بخراسان من وراء النهر الذي يُقال له: جيحون في بيعةٍ أو رباط أو في أثريهن بهم العدو أو قدموا العدو وعدوهم الترك سبعمائة ألف صلاة». [١٣٤/ب]

٦٩٥ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن موسى بن جعفر بن محموية الفارسي: سكن سمرقند هو وولده عبدالواحد وولد لعبد الواحد بسمرقند أبو بكر عبدالملك بن عبدالواحد خرج إلى مكة قبل الخمسين وثلثمائة وجاور بها إلى أن مات سنة تسع وخمسين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي قال:

أخبرنا عبدالله بن أحمد النيسابوري قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن البخاري قال: حدثنا علي بن موسى بن جعفر الفارسي بسمرقند قال: حدثنا أبو مسلم الكجي قال: حدثنا حجاج بن نُصير قال: حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: كنت أبيت عند باب رسول الله ﷺ، وكنت أسمعه الهوى من الليل يقول: «الحمد لله رب العالمين» وأسمعه الهوى من الليل يقول: «سبحان ربي وبحمده».

٦٩٦ ــ ترجمة:

علي بن الحسن الجعفري العلوي السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن عبدالعزيز النسفي بسمرقند قال: حدثنا سعيد بن إبراهيم قال: حدثنا علي بن الحسن العلوي الجعفري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا سُفيان الثوري قال: لما سمعت جعفر بن محمد يحدث، عن أبيه، عن آبائه قال: لما نزلت هذه الآيات ﴿لتسألن يومئذ عن النعيم﴾[1] قال: أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم: يا رسول الله، أخبرنا عن تأويلها؟ فقال: «أخبرني جبرائيل عن ربه عز وجل أنه قال: لتسألن يومئذ عن النعيم قال: يقول الله جل وعز يوم القيامة لعبده: ألم أُحْيِكَ وأُمِتُّ عدوك».

قال نجم الدين: وقد قلت:

من النعيم الذي تُسأل عنه غداً   عيشك في راحةٍ بعد وفاة العدا

٦٩٧ ــ ترجمة:

أبي القاسم علي بن الوضاح بن سهل بن سُهيل بن واقد بن أشيع الباهلي السمرقندي: يروي عن: أبيه الوضاح بن سهل وعن يعقوب بن يوسف اللآل السمرقندي وعبدالله بن محمد بن سُهيل بن **واقد** الباهلي.

(١) سورة التكاثر: آية ٨.

[١٣٥/أ] قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة/ قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: حدثني عبدالله بن علي بن عبدالله الوضاحي قال: حدثني جدي علي بن الوضاح بن سهل بن سهيل بن واقد بن محمد بن الأشيع قال: حدثنا أبو إسحٰق يعقوب بن يوسف اللآلُ السمرقندي قال: حدثنا سهل بن بكارٍ عن جويرية بن أسماء، عن عبدالله بن يزيد مولى المُنْبَعِثِ، عن رجل من أهل مصر عن رجل كان بين أظهرهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ورضي عنهم يقال له: سُرَّقُ رضي الله عنه قال: قضى رسول الله ﷺ بشاهدٍ ويمين.

٦٩٨ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى بن خالد المروزي: دخل سمرقند وحدث بها.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعيد الإدريسي قال: سمعت أبا نصر محمد بن القاسم بن محمد بن عنبر الشعراني المروزي بها يقول: سمعت أبا الحسن علي بن محمد الخالدي المروزي قاضي مرو يقول: سمعت أبا محمد جعفر بن خالد السمرقندي يقول: سمعت أحمد بن نصر يقول: سمعت مصعب بن خارجة بن مصعب يقول: سمعت أبي أخبرني عن جدي قال: عبدالله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يخرج قوماً من النار يوم القيامة بالشفاعة فيدخلهم الجنَّة». قال: قلت: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قلت: أُحَدِّثُ من ذاك؟ قال: وإن كنت تحدث من ذاك فإني سمعته من رسول الله ﷺ.

٦٩٩ ـ ترجمة:

علي بن سعد الكسي: روى عن: الفتح بن عمرو الكسي.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي قال:

أخبرنا الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن الحسين بن سعد الكسي قال: حدثنا الفتح بن عمرو قال: سمعت الؤلؤي يقول: وافيت مكة فإذا أنا بيحيى بن سليم الطائفي جالساً في ملأ وهو يقول: كتاب مناسك ابن جريج قال: فكان يقول: قال: لي عطاء وسألت عطاءً فأعجب بها الشيخ فقال: أين أبو حنيفة عن هذه المسائل قال: فقلت: قد جاء والله موضع الكلام قال: /فقلت له: يرحمك الله إنه إما أبو حنيفة رحمه الله فمضى لسبيله وأنا [١٣٥/ب] من أخس تلاميذه أفتأذن لي في الكلام قال: فقل لي من أنت؟ قلت: أبو الحسن بن زياد الؤلؤي قال: فقال: لا آذن لك ثم لا آذن لك ولو آذِن لي لتركته نكالاً في العالمين.

٧٠٠ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج النسفي: سمع أباه وغيره كان أكبر سناً من أخيه سعيد بن إبراهيم ومات قبله وورثه سعيد.

قال: أخبرنا أبو علي هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: أخبرنا محمد بن زكريا بن الحسين قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معقل قال: حدثنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا أبو الربيع قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد عن منصور عن سلمة بن كُهيل، عن سعيد بن عبدالرحمٰن بن أبزي، عن أبيه رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان يوتر بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ وكان إذا سلم وفرغ من صلاته قال: «سبحان الملك القدوس ثلاث مراتٍ ويطول الثالثة».

٧٠١ ـ ترجمة:

علي بن إدريس الضرير المقرىء النسفي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عُبيد الله بن عمر الكشاني

قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو يعقوب إسحٰق بن محمد النسفي الشاوخراني قال: حدثنا علي بن إدريس الضرير المقرىء النسفي قال: حدثنا أبو طاهرٍ طيب بن صالحٍ الضرير قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أبي حفص عن أبيه قال: حدثنا أسد بن عمرو عن أبي حنيفة رحمه الله، عن عبدالله بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قدم زيد بن حارثة بسبيٍ من اليمن فاحتاج إلى نفقة فباع بمكة وصيفاً منهم فلما قدم على رسول الله ﷺ رأى أم الصبي والهةً فسأله النبي ﷺ عنها فقال: احتجنا إلى نفقة فبعنا صبيها، فقال: «ارجع فرده» قال: ففعل فنحن وآل العباس نختصم في ولاية يقولون أعتقه النبي ﷺ فولاه لنا، ونحن نقول وهبه لعلي رضي الله عنه فأعتقه فولاه لنا.

٧٠٢ ــ ترجمة:

أبي عدي علي بن محمد بن المكي بن جابر بن هُذيل بن الحكيم بن إبراهيم المنجم القَسَّامِ النسفي: روى عن: حامد بن شاكر وأسد بن حمدوية ومحمود بن عنبر والياس بن إدريس الكسي / وعن أبيه، مات سنة ثلاث وستين وثلثمائة. [١٣٦/أ]

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك رحمه الله قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المُعتز قال: أخبرني أحمد بن يعقوب بن يوسف قال: حدثنا أبو عدي القسام قال: حدثنا أبو الحارث أسد بن حمدوية قال: حدثنا يوسف بن أبي خلف قال: حدثنا عُبيد الله بن عبدالكريم قال: حدثنا أبو سعيد الجعفي قال: حدثنا ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن شراحيل بن يزيد، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى يبعث على رأس كل مائة من يُجدد لها أمر دينها».

٧٠٣ ــ ترجمة:

أبي الحسن علي بن الحسين بن معقل المقرىء النسفي: روى عن:

محمد بن جعفر الكبوذنجكثي وأبي سعيد بكر بن المرزبان الاستيخني وابن مجاهد المقرىء البغدادي وعبدالمؤمن بن خلف وغيرهم. مات ليلة الثلاثاء الثالث من جمادي الأولى سنة سبع وستين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ الحسن هذا رحمه الله قال: أخبرنا جعفر هذا قال: وجدت في كتاب علي بن الحسين المقرىء حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الكبوذنجكثي قال: حدثنا أبو العباس إسحٰق بن يعقوب بن يوسف القطان إملاءً قال: حدثنا سفيان بن زياد المخرمي قال: حدثنا العباس بن كثير القرشي بالرقة قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب قال: حدثني ميمون بن مهران قال: دخلت على سالم بن عبدالله رحمه الله فحدثني وحدثته ملياً ثم قال لي: يا أبا أيوب ألا أحدثك حديثاً تحبه وتحفظه وترويه عني قال: بلى قال: دخلت على أبي عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهو مُعتم فقال لي: يا بُني تُحب العمامة؟ قال: قلت: يا أبه وما لي لا أحب ما تحب قال: يا بُني أعتم تجل وتُكرم وتوقر ولا يراك شيطان إلا ولى يا بُني إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صلاة بعمامة تعدل خمساً وعشرين صلاة بغير عمامةٍ وجُمعة بعمامةٍ تعدل سبعين جُمعةً بغير عمامةٍ يا بُني إن الملائكة يشهدون الجمعة مُعْتَمِّين ويُصلون على أهل العمامة حتى تغرب الشمس».

٧٠٤ ــ ترجمة:

أبي الحسن علي بن مت بن كامل: كان يقيم بقرية استغباديزه بنسف سمع [١٣٦/ب] الأحوص الدبوسي قال: المسُتغفري أجاز لي كتاب مُشكل القرآن للقتبي عن الأحوص الدبوسي، عن المُصنف مات سنة إحدى وسعبين وثلثمائة أبي الحسن علي بن الحسن بن عدي سمع من محمود بن عنبر جامع أبي عيسى سنة تسع عشرة وثلثمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: وجدت في كتاب علي بن الحسن بن عدي بخطه حدثنا محمود بن عنبر إملاءً في الجامع في صفر سنة تسع وثلثمائةٍ قال: حدثنا عبدالرحيم بن حبيب البغدادي قال: حدثنا بقية

قال: حدثنا شراحيل بن عبدالحميد قال: حدثنا شُعيب بن أبي الأشعث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة غُرفاً يُرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها» الحديث.

٧٠٥ ــ ترجمة:

علي بن يوسف بن إسمٰعيل بن إسحٰق النسفي: المقيم بسمرقند، روى عن: محمد بن عثمان بن سلم السمرقندي، روى عنه: محمد بن عبدالله المقراضي السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: حُدثت عن محمد بن عبدالله بن إبراهيم المقراضي السمرقندي أنه قال: حدثنا علي بن يوسف بن إسمٰعيل بن إسحٰق النسفي قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن عثمان بن سلم السمرقندي قال: أخبرنا محمد بن نصر المروزي قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ».

٧٠٦ ــ ترجمة:

أبي الحسن علي بن محمد بن العباس الطالبي النسفي: من ولد أحمد بن طالب بن علي سمع عبدالمؤمن بن خلف والمشايخ، مات في شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلثمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العباس الطالبي النسفي بقراءتي عليه في سنة ست وثمانين وثلثمائةٍ قال: أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف بن طفيل قال: حدثني أبو إسحٰق إبراهيم بن هلال بن عمر في شعبان سنة أربع وثمانين ومائتين قال: أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق قال: أخبرنا الحسين بن واقد قال: أخبرنا عبدالله بن

بُريدة قال: سمعت أبي بُريدة رضي الله عنه يقول: بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ جاء رجل معه مركب فقال: يا رسول الله اركب وأنا أركب متأخراً، فقال رسول الله ﷺ: «أنت أحق بصدر دابتك مني إلا أن تجعل لي» قال: فإني جعلته لك/ فركب. [١٣٧/أ]

٧٠٧ ــ ترجمة:

علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن حامد بن المنذر النسفي: هو أبو الحسين بن أبي أحمد بن أبي علي المكتفي، روى عن: عبدالمؤمن بن خلف والحسين بن خلف المؤدب، مات يوم الثلاثاء لست بقين من رجب سنة سبع وتسعين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا علي بن محمد بن جعفر المُكتفي قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن خلف المُؤدب سنة خمسين وثلثمائةٍ قال: حدثنا أبو سعيد خلف بن سليمان قال: حدثنا إسمٰعيل بن موسى بن بنت السُدي عن الحسن بن زياد الهمداني عن ابن جُريج، عن عكرمة بن عمار بن عُبيد أبي قدامة، عن عبدالعزيز بن اليمان أخي حُذيفة بن اليمان رضي الله عنهم قال: «كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَهُ أمرٌ فزع إلى الصلاة».

٧٠٨ ــ ترجمة:

أبي الحسن علي بن عبدالرحمٰن بن إبراهيم بن محمد بن محمود بن خلف بن يانة بن كلاب المحمودي النسفي: كان على حكومة آمل جحيون سمع أباه جعفر محمد بن إبراهيم الفرخاني بسمرقند وغيره تفقه بسمرقند على عبدالرحمٰن بن القاسم القزاز ببخارا على الشيخ أبي بكر الأودي مات ليلة الاثنين الرابع من ذي الحجة سنة ست وتسعين وثلثمائةٍ عاش خمسين سنةً أو أقل.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالرحمٰن المحمودي قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن الحسين الفَرُّخَانِيُّ بسمرقند قال: حدثنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار

بمدينة السلام إملاءً من كتابه في الجامع قال: حدثنا أحمد بن عصمة بن نوحٍ النيسابوري الفقيه بِسُرَّمَنْ رأى قال: حدثنا إسحٰق بن راهويه قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة عن الزهري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لما كان ليلة ولد أبو بكر رضي الله عنه أقبل ربي جلا جلاله على جنَّة عدن فقال: وعزتي وجلالي لأدخلك من أحب هذا المولود».

٧٠٩ ــ ترجمة:

أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد بن المنذر بن حمد المُغكاني النسفي: روى عن الليث بن نصر الكاجري، مات في شهور سنة اثنتي عشرة وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا الحسن هذا رحمه الله قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عيسى بن محمد المنذر بن حمد المُغكاني في داري بسكة بايان قراءةً عليه في شوال سنة ثلاث وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبو نصر الليث بن نصر الكَاجَرِيُّ/قراءةً عليه في سنة خمسين وثلاثمائةٍ قال: حدثنا أبو عمرو الطيب بن [١٣٧/ب] محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أبو مصعب قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن **عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل»**.

٧١٠ ــ ترجمة:

أبي الحسن بن أبي يعمر الشيباني هو علي بن الحسين بن علي بن محمد بن جمعة بن شداد الكَسْبَويّ: سمع أبا عمرو بن صابر والخليل بن أحمد وأبا أحمد قاضي بُخارا تفقه على أبي بكر بن حامد وأبي عبدالله البرقي وأبي حفص السُفْكَرْدَرِيّ، كان على قضاء نسف مرتين مات يوم الخميس الخامس من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وأربعمائةٍ وقد بلغ من السن خمساً وسبعين أو نحوها.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي رحمه الله قال: **أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المُستغفري قال: سمعت أبا** الحسن علي بن الحسين الشيباني يقول: سمعت أبا عبدالله محمد بن أحمد

البرقي يقول: لما دخلت بغداد ورأيت وجه أبي عبدالله البصري المُلقب بالجعل شهدت له بالعار في الدنيا والنار في العُقبى لقُبح وجهه وكراهية منظره وخُبث اعتقاده فلما كان بعد أيام أنفذ إليّ رسالةً يدعوني فيها إلى مذهبه المذموم فلما قرأتها رميت بها في الماء وكتبت إليه هذه القصيدة وهي ستون بيتاً أولها:

أنا سيف على ذوي الإلحاد ولأهل الأهواء لَيْثٌ مُعَادِي

مذهبي مذهب الجماعة والسنة والحق مرادي

ونقول بعد بيان المذهب الحق وإبطال مذاهب المُبتدعة في ختم القصيدة:

فإليك الجواب فاضبطه واعلم أنني في العلوم وَارِى الزناد

لست غراً مغفلاً أعجمياً مستجيباً لصوت كل منادي

ثم إن شئت فاعتمد صدق قولي وانتدب لي بالجد والاجتهاد

ولك الإذن طول عمرك في الطعن على نكته عليها اعتمادي

وأرى ذاك كله فضل ربي وهي لا شك من أجل الأيادي

٧١١ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جبرائيل بن المهدي الرئيس القلاسي: سمع جده الشيخ الإمام أبا بكر القلاسي وأبا علي الحسين بن صديق الوَرْغجنّيَ النسفي وفائق الأندلسي وأبا إسحٰق الرازي وأبا بكر أحمد بن محمد بن إسمٰعيل البُخاري وُلد في سنة ثمانٍ وخمسين وثلاثمائةٍ، وتوفي في رجب سنة سبع وأربعين وأربعمائةٍ وصلى عليه القاضي الإمام عبدالملك بن الحسين.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك رحمه الله قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد القلاسي/ قال: حدثنا فائق الأندلسي قال: حدثنا أبو بكر [١٣٨/أ] محمد بن عبدالله الفقيه قال: حدثنا أبو عبدالله الهروي قال: حدثني أبو الفضل صالح بن عبدالله بن الحسن قال: حدثني عم أبي عبدالصمد بن علي عن أبيه، عن جده رضي الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى: ﴿ولسوف

يعطيك ربك فترضى﴾[1] قال: «لا يرضى محمد واحداً من أمته في النار».

٧١٢ ــ ترجمة:

أبي الورع علي بن أحمد بن إسمٰعيل بن عبدالسميع الصادقي النسفي:

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبدالله الصوفي قال: أخبرنا علي بن عمر بن أبي بكر الزينيُّ السمرقندي قال: أخبرنا أبو الورع علي بن أحمد بن إسمٰعيل بن عبدالسميع الصادقي بنسف في داره في جمادي الأولى سنة أربع وعشرين وأربعمائة قال: حدثنا أبو سعيد عبدالرحمٰن بن أحمد بن حامد البَالُونيُّ قال: حدثنا أحمد بن علي بن حَسْنُوَيَةَ قال: حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم المُذكر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حُميدٍ عن أبي الصديق عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تعالى في الليل والنهار عُتقاء من النار، ولكل مسلمٍ ومسلمة في كل يوم وليلة دعوة مُستجابة».

٧١٣ ــ ترجمة:

أبي الحسن علي بن أحمد بن عَلُّويَةَ بن عبدالرحمٰن الهمْداني: دخل نسف وكتب بها عن عبدالمؤمن بن خلف وسعيد بن جُمهور الشيركثي ومحمد بن غالبٍ وغيرهم ودخل بخارا وحدث بها ثم سكن سمرقند، وكان له مجلس الإملاء فيها إلى أن مات بها بعد سنة خمس وستين وثلاثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ الحسن بن عبدالملك النسفي قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس المستغفري قال: أخبرني عُبيد الله بن عبدالله السرخسي التاجر الأمين قال: حدثني علي بن أحمد بن علوية الهمداني قال: أخبرنا أبو يعلى الشعراني قال: حدثنا ابن نجبة بمصر سنة تسع وثمانين ومائتين قال: حدثنا حامد بن يحيى البلخي قال: حدثنا سُفيان قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي،

---

(١) سورة الضحى: آية ٥.

عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تركت بعدي فتنةً أضرَّ من النساء على الرجال».

٧١٤ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن الحسن بن بِشْرُوَيَةَ بن عيسى الخُجَنْدِيّ: سمع إبراهيم بن حمدوية بن قطن كان حافظاً للحديث قُلِّدَ قضاء نسف في سنة سبع وخمسين وثلاثمائةٍ.

/**قال**: أخبرنا الشيخ الفقيه الوالد أبو بكر محمد بن أحمد بن إسمٰعيل النسفي [١٣٨/ب] قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر قال: أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سُليمان قال: أخبرنا أبو الحسن بن بشروية الخجندي قال: حدثنا أبو إسحٰق إبراهيم بن حمدوية بن قطن بن ثابت بن معمر السُلمي السمرقندي قال: حدثنا أبو معشر حمدوية بن الخطاب الحافظ ببخارا قال: أخبرنا محمد بن المهلب قال: حدثنا عبدالملك بن إبراهيم قال: سمعت حاجب بن عمر قال: كان جدي عبدالله بن إسحٰق رضي الله عنه سقط من سور الطائف فسماه النبي ﷺ: «أعرج».

٧١٥ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن الحسن بن عبدالرحيم بن هود بن معاذ بن محمد بن إبراهيم الكِندي السَرْدَرِيّ: كان على قضاء سمرقند ونسف مرةً بعد أخرى ولد سنة سبع وتسعين ومائتين، وتوفي **في شهر** ربيع **الأول** سنة سبعين وثلاثمائة، روى عن: محمود بن عنبر النسفي وإسحٰق بن أحمد بن عبدالرحمٰن النسفي.

قال: أخبرنا السالارُ أبو نصر أحمد بن محمد العجلي ببخارا رحمه الله قال: حدثنا القاضي الإمام أبو علي الحسين بن الخضر النسفي إملاءً ببخارا في جمادي الآخرة سنة ثمان عشرة وأربعمائةٍ قال: أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدالرحيم السردري قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهروية القزويني قال: حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان قال: حدثنا علي بن موسى الرضا

قال: حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة لم تزل قدم عبد حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله فيما اكتسبه وفيماذا أنفقه، وعن علمه ما صنع به».

٧١٦ ــ ترجمة:

أبي الحارث الخطابي هو علي بن القاسم بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن صخر بن حسان بن بشير بن إبراهيم بن عبدالله بن دينار بن عُتبة بن غزوان: صاحب النبي ﷺ الذي بَصَّرَ البصرة، دخل سمرقند وبُخارا ونسف في طلب العلم شاباً، وكتب بنسف عن محمود بن عنبرٍ وغيره في سنة إحدى عشرة وثلاثمائةٍ ثم دخل بخارا سنة ثلاثَ وسبعين وثلثمائةٍ.

[١٣٩/أ] قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن/أحمد البلدي بنسف رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا أبو عبدالله الغُنجار قال: حدثنا أبو الحارث علي بن القاسم بن أحمد قال: حدثنا محمد بن الفضل البلخي بسمرقند قال: حدثنا صالح بن محمد البخاري أبو حاتم قال: حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روَّادٍ، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلم باباً من العلم لكي ينتفع به أو ينفع به جاهلاً أعطاه الله أجر سبعين نبياً أو ثمانين نبياً، ومن تعلم باباً لكي يسفه أو يُعنت فله النار».

٧١٧ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن سعيد الرستفعني:

قال: رأيت بخطه فيما كتبه في شعبان سنة سبع وثلاثين وثلثمائةٍ وسمعت أبا إبراهيم إسحٰق بن نُصير السمرقندي قال: سمعت أبا يعقوب يقول: سمعت أبا بسطام طاهر بن الحكم يقول: ذُكر عن مُعاذ بن جبلٍ رضي الله عنه أنه قال:

سمعت النبي ﷺ يقول: «خذوا العطاء ما كان عطاءً، فإذا كان رِشْوَةً عن دينكم فلا تأخذوه ولن تتركوه يمنعكم من ذلك الفقر والمخافة، وأوشك القرآن والسلطان أن يتفرقا إلا فزولوا مع القرآن حيثما كان، وأنه سيلي أموركم من بعدي أمراءُ يحكمون لكم بحكم يحكمون لهم بغيره»، **قالوا**: كيف نصنع يا رسول الله؟ قال: «كونوا مثل أصحاب عيسى ابن مريم نُشِروا بالمناشير، ونُصبوا على الخشب موت في طاعةٍ، خيرٌ من موت في معصيةٍ».

٧١٨ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن الحسن بن نصر بن خُراسان بن عبدالله بن طلحة بن مالك بن ثعلبة الكَرابيسي السمرقندي: الباب دَسْتَانِيّ:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو علي الحُسين بن محمد البردعي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن نصر الباب دستاني قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن الفتح السراج إملاءً في جامع سمرقند قال: حدثنا أبو صالح شعيب بن الليث الكاغذي السمرقندي قال: حدثنا كثير بن عُبيد قال: حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب، عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين فقيل له: بعد نُزول المائدة، فقال: إنما أسلمت بعد نُزول المائدة.

٧١٩ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن الحسن بن المرزبان:

قال: أخبرنا الإمام أبو محمد/ عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا [١٣٩/ب] جدي الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن المرزبان قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا أبو مقاتل عن يونس بن أبي إسحٰق، عن أبيه، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «فضل الجمعة في شهر رمضان على سائر أيامه كفضل رمضان على سائر الشهور».

٧٢٠ ـ ترجمة:

علي بن الحسن بن حمد بن عمران السمرقندي: دخل نسف وسمع جامع أبي عيسى من محمد بن محمود بن عنبر في سنة أربع وثلاثين وثلثمائةٍ، وعلي بن حاتم الشَاوغَرِيّ، وعلي بن محمد الشاوغري وعلي بن الحسن الإسبانيكثي، دخلوا أيضاً نسف وسمعوه منه سنة إحدى وأربعين وثلثمائةٍ وعلي بن إبراهيم الكرميني، وعلي بن محمد بن حيوة سمعنا ذلك منه سنة اثنتين وأربعين وثلثمائةٍ.

٧٢١ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن محمد بن موسى بن حاتم بن عطية بن عبدالرحمٰن الزندني البخاري: دخل نسف، وكتب بها عن أبي يعلى عبدالمؤمن بن خلف، روى عن: أبيه وعن جده وكان من أهل بيت الحديث وهو ابن عم أبي جعفر محمد بن سعيد بن حاتم الزندني الكثير الحديث، مات في رجب سنة خمس وتسعين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحُسين قال: **أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن محمد المستغفري قال: أخبرنا أبو حامد بن ماما الأصبهاني قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن موسى قال: حدثنا عبدالمؤمن بن خلف قال: حدثنا أبو طاهر بن عرفة بمصر سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين قال: حدثنا عُروة بن مروان الرقي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين قال: وُلدت سنة إحدى وتسعين ومائة قال: حدثنا عُبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم بن مالك، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما في السمٰوات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف إلا وفيه ملكٌ قائم أو ملك راكع أو ملك ساجد، فإذا كان يوم القيامة قالوا جميعاً: سُبحانك ما عبدناك حق عبادتك إلا أنا لم نشرك بك شيئاً».**

٧٢٢ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن عبدالله بن محمد بن جعفر بن رزين الجُرجاني: المقيم باسبيجاب، روى عن: أبي بكر القفال الشاشي وزاهر بن أحمد السرخسي والقاضي / الخليل بن أحمد السجزي، دخل نسف أيام الفتنة وخراب البلد [١٤٠/أ] واحتراقه في سنة تسع وسبعين وثلثمائةٍ.

قال: أنشدنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا المُسْتغفري هذا قال: أنشدنا أبو الحسن الجرجاني لمحمود الوراق وقد قيل له: آثرت الوحدة فقال:

إن صحبنا الملوك تاهوا وملوا ... واستبدوا بالأمر دون الجليس

أوصحبنا التجار عادوا إلى ... اللوم وصاروا إلى حساب الفلوس

فلزمنا البيوت نتخذ الحبر ... ونطلي به وجوه الطُروس

٧٢٣ ـ ترجمة:

أبي طاهر علي بن أحمد بن الفضل الرامهرمزي: دخل نسف سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا أبوطاهر علي بن أحمد بن الفضل الرامهرمزي قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحٰق العدل الأهوازي قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن وهب قال: حدثنا عفان بن خالد الواسطي قال: حدثنا علي بن الفُرات عن زُهير بن عمرو وعلي بن زيد، عن سعيد بن المُسيب، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أعطى ناراً فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار ومن أعطى ملحاً فكأنما تصدق بجميع ما طيب ذلك الملح، ومن سقى مسلماً شربة من ماء حيث ما يوجد الماء فكأنما أعتق رقبةً، ومن سقى مسلماً شربةً من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما أحياه».

٧٢٤ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الناقد الوزان السلامي البغدادي: دخل نسف في جُمادي الأولى سنة أربع وثمانين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا علي بن أحمد الوزان البغدادي قال: حدثنا أبو النضر محمد بن أحمد بن سُليمان الشرْمَغُوليُّ قال: أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبدالله الآدمي قال: حدثنا السري بن مرثد أبو الفضل الأعرج قال: حدثنا إسمٰعيل بن يحيى قال: حدثنامسعر عن عطية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خففوا ظهوركم وبطونكم لقيام الليل».

٧٢٥ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن العباس القزويني البزاز الصوفي: دخل هو وَالوَزَّانُ نسف معاً كان هو حنيفياً والوزان شفعوياً.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن العباس البزاز القزويني الصوفي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن صالح بن حماد المقرىء قال: حدثنا محمد بن مسعود الأسدي قال: حدثنا عبدالله بن زياد البغدادي قال: أخبرنا علي بن عاصم، عن حُميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخلت الجنة فرأيت في عارضي الجنَّة مكتوباً بالذهب لا بماءٍ الذهب ثلاثةَ أسطرٍ: السطر الأول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، والسطر الثاني: وجدنا ما قدمنا وربحنا ما أكلنا وخسرنا ما خلفنا، والسطر الثالث: أمةٌ مذنبة وربٌّ غفور».

٧٢٦ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن أحمد بن محمود بن محمد بن إسمٰعيل بن إسحٰق بن إبراهيم بن إسرائيل القاضي الرئيس الإسماعيلي البخاري: سمع أباه وأبا بكر محمد بن أحمد بن خنبٍ وأبا بكر بن سعد وخلف بن محمد الخيام دخل نسف

في شبابه سنة سبع وستين وثلثمائةٍ وجلس يوم الجمعة للعامة على باب مقصورة جامعها، حدث ببخارى بعد موت أبيه وعقد له مجلس الإملاء على باب داره فكان يُملي كل عشية جمعة إلى أن مات يوم الجمعة النصف من شعبان سنة إحدى وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: حدثنا أبو الحسن **علي بن أحمد الرئيس قال: أخبرنا أبو يعقوب إسحٰق بن سعيد بن الحسن بن سفيان النسوي قال: حدثني جدي قال: حدثنا هدبة بن خالد قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحُميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «حُفت الجنَّة بالمكاره وحُفت النار بالشهوات».**

٧٢٧ ــ ترجمة:

أبي الفتح علي بن محمد البُسْتي: الكاتب واحد زمانه في الكتابة والشعر سمع أبا سُليمان الخطابي وغيره، دخل نسف مع الأمير إيلك الماضي في سنة ست وتسعين وثلثمائةٍ، مات بِأوزْكَنْدِ في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلثمائةٍ ودخل سمرقند.

وقال: في أهلها:

رجال سمرقند إن مُحِصُّوا	ولم يستر الحق فيهم غطاءُ
رجال عِجَالٌ إلى كل جدٍ	ولكنهم عن سواه بطاء
إذا نازلوا أعجزوا في النزال	وأما أمْتطوا أعجب الإمتطاء
فأكبادهم لِلْمُعَادِي غِلَاظٌ	وأخلاقهم للموالي وطاء
لا يديهم عادتان اثنتان	إذا جاذب المنع يوماً عطاءٌ
ففي الحرب قاف وباء وضاد	وفي السلم باء وسين وطاء

٧٢٨ ــ ترجمة:

/أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إسحٰق بن إبراهيم التركاتي [١٤١/أ] **البخاري:** روى عن: أبي بكر بن سعد وشيوخ بُخارا وغيرهم دخل نسف مُجتازاً إلى بُخارا في شهر رمضان سنة أربع وأربعمائةٍ ومات ببلخ سنة تسع وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد التركاتي البخاري بنسف قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن موسى بن علي بن عيسى الضرير الرازي قراءةً عليه في جُمادي الآخرة سنة ثلاثٍ وخمسين وثلثمائةٍ، في داره بجويباربكارٍ ببخارا قال: حدثنا أبو عامر عمرو بن تميم الرُوياني قال: حدثنا أحمد بن عبدالله قال: حدثنا حيان عن المُثنى بن الصباح، عن عمرو بن شُعيب، عن أبيه، عنه جده رضي الله عنه قال: أتت النبي ﷺ امرأة فقالت: ابني كان بطني وعاءً له، وحجري حواءً له، وثديي سقاءً له، ويزعم أبوه أنه أحق به مني، فقال: رسول الله ﷺ: «أنت أحق به ما لم تتزوجي».

وسُئل الضرير الرازي هذا كم يعد الشيخ من سنة قال: إحدى وتسعين سنة هذه التي أنا فيها اثنتان وتسعون سنةً.

٧٢٩ ــ ترجمة:

أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عبدالله بن محمد بن ليث بن ذُهل بن الجراح بن الحارث بن أهبان بن أوس الخُزاعي المراغي: وأُهبان مكلم الذئب روى عن: أبيه وعن الهيثم بن كُليب وعبدالله بن محمد بن يعقوب وأبي حفص العجلي وأبي جعفر البغدادي وأبي النضر الرَاشادي بسمرقند وبها عن العصفري وغيرهما، دخل نسف لعشر خلون من شعبان سنة عشر وأربعمائةٍ وأسمع بها مُسند الهيثم بن كُليب وغريب القتبي وفوائد سمرقند وغيرهما، فجاء أحمد بن منصور الوزير وحمله إلى سمرقند، خرج من نسف إلى سمرقند يوم الاثنين الثاني عشر من شهر رمضان سنة عشر وأربعمائةٍ، ومات ببخارا يوم الخميس الثامن والعشرين من صفر سنة إحدى عشرة وأربعمائةٍ كان مولده في رجب سنة ست وعشرين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ المقرىء علي بن أبي الحسن الخزرجي قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخُزاعي قال: حدثنا الهيثم بن كُليب قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني والعباس بن محمد الدُوري ومحمد بن إسحٰق

الصاغاني وعلي بن سهل البغدادي وأبو قلابة الرقاشي ومحمد بن عبدالله الخُجندي وحمدون بن عباد الفرغاني ومحمد بن منصور البلخي وإسحٰق بن إبراهيم الترمذي ومحمد بن/ داود كلهم قالوا: حدثنا المكي بن إبراهيم البُرْجُمِيُّ [١٤١/ب] عن أيمن بن نائل عن قُدامة بن عبدالله رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم النحر يرمي جمرةً العقبة على ناقةٍ صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.

٧٣٠ ـ ترجمة:

أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحُسين بن الحسن بن علي بن رُستم بن جَكْرَةَ الكَلاباذي: سمع أبا عمرو بن صابر والخليل بن أحمد وأبا الحارث الخطابي وغيرهم، دخل نسف وأقام بقرية كاسن، وكان وُلد في سنة ستين وثلثمائةٍ، ومات ببخارا في أوائل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائةٍ عاش ثلاثاً أو أربعاً وستين سنة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالله قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس جعفر بن محمد المُستغفري قال: أخبرنا علي بن أحمد الكلاباذي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حُريث الأنصاري قال: حدثنا محمد بن العباس الفاريابي قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي قال: حدثنا ابن أبي فُديك عن عبدالرحمٰن بن يوسف عن سُليمان بن مهران، عن شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة».

٧٣١ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن محمد الجرجاني: ويُعرف بابن أبي نُعيم سكن بُخارا قدم نسف في رجب سنة سبع عشرة وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا الحُسين هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا علي بن أحمد قال: حدثنا محمد بن مالك بن الحُسين بن مالك السعدي المروزي ببخارا في سنة سبع وستين وثلثمائةٍ قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن عيسى بن مهدي

الكُشْمِيهَنِيُّ المعلم قال: حدثنا أبو سعيد موهب بن يزيد بن خالد بن عبدالله بن موهب الرملي قال: حدثنا عبدالله بن وهب القُرشي قال: حدثنا حرملة، عن عبدالله بن شَمَّاسَةَ، عن عائشة رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم من ولى من أمتي شيئاً فشق عليهم فشق عليه ومن رفق بهم فأرْفق به».

٧٣٢ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن عيسى بن شوابة بن عبدالرحيم الدَرْبَنْدِيّ الصوفي الهمداني: دخل نسف وحدث بها.

قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبدالله بن علي بن عيسى القصار النسفي قال: أخبرنا الحافظ أبو تُراب إسمٰعيل بن طاهر بن يوسف النسفي قال: [١٤٠/أ] حدثنا أبو الحسن علي بن عيسى بن شوابةَ الدربندي بنسف/قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن الأشقر الفقيه الاسترابادي قال: أخبرنا أبو الحسين نعيم بن أبي نُعيم الجرجاني قال: حدثنا عبدالله بن يعقوب المؤذن قال: حدثنا يحيى بن مسعود الأنصاري قال: حدثنا عطية قال: حدثنا علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يا علي احفظ عني خصلتين أتاني بهما جبرائيل عليه السلام أكثر الصلاة بالسحر، والاستغفار بالمغرب فإن السحر والمغرب شاهدان من شهود الله على خلقه».

٧٣٣ ـ ترجمة:

علي بن محمد بن محمد بن أحمد أبي الحسن السرخسي: الكاتب دخل سمرقند ودخل مع أبي العباس اليزدادي نسف مراراً، وكان كاتبه روى عن: محمد بن جعفر غندر المروزي.

قال: أخبرنا عبدالله بن علي بن القصار هذا رحمه الله قال: أخبرنا إسمٰعيل بن طاهر هذا قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أحمد السرخسي الكاتب بسمرقند في رجب سنة ست وأربعمائةٍ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن عبدالله غُندر البغدادي الحافظ بسرخس في شوال سنة سبع

وستين وثلثمائةٍ، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن يوسف بن حوصاء الدمشقي قال: حدثنا علي بن سهل قال: حدثنا الوليد بن مُسلم قال: حدثناخُليد بن دعلج عن قتادة في قول الله تعالى: ﴿يزيد في الخلق ما يشاء﴾[1] قال: الملاحة في العينين.

٧٣٤ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن زيد الصنعاني: دخل نسف.

قال: أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي قال: أخبرنا جفر بن محمد قال: أخبرنا نصر بن عتيق المؤذن النسفي في جُمادي الأولى سنة أربع وثمانين وثلثمائةٍ قال: حدثنا أبو الحسن علي بن زيد الصنعاني إملاءً عليّ في داري يوم الجمعة في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثلثمائةٍ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد البوراني قاضي تكريت سنة خمسٍ وعشرين وثلثمائةٍ قال: حدثنا أحمد بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن خالد عن عبدالله بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة يُنادي مُنادٍ من قبل الله من كان له على الله حق فليقم؟» فقيل: يا رسول الله وهل يكون لأحد على الله حق؟ قال: «نعم حُب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ولا يُقدم أحدُ على أحد».

٧٣٥ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن لالوية المجتهد الدَندَانقَانِيّ: دخل نسف مرتين وأقام على المُستغفري سنين كثيرةً/ وسمع عامة تصانيفه وكتبها، ودخل [١٤٢/ب] بُخارا وكتب عن السُليماني والسجاري، ودخل سمرقند وكتب عن: الإدريسي أبي سعد.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر بن محمد المُستغفري قال: حدثنا علي بن محمد بن علي المجتهد قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن

---

(١) سورة فاطر: آية ١.

أحمد بن محمد الطواويسي بها قال: حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن محمود بن مُغلس بن النضر بن شداد الثقة ببخارا قال: حدثنا علي بن الحسن بن عبدة النجار قال: حدثنا شاذان بن سلمة قال: حدثنا إسحٰق بن عيسى قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: حفظت من رسول الله ﷺ ألف مثلٍ، قال المستغفري: **أنشدنا المجتهد من قبله:**

المرء في غفلته نائم فليس يخشى الموت والفوت
والموت مكتوب على رأسه لا بد للخلق من الموت
لا إلجاه منجية إذا ما أتى منه ولا المال ولا الصوت

قال: المجتهد: كتبه أبو سعد الإدريسي عني.

٧٣٦ ــ ترجمة:

الحافظ أبي الحسن علي بن إسحٰق بن أحمد بن محمد بن ريحان الترمذي: سكن سمرقند كان كثير الأحاديث والمشائخ وكان يُملي في سكة حائط كوسكان في مسجد رأس سكة أبي عبدالرحمٰن.

قال: أخبرنا الإمام الحاكم أبو الحسن علي بن عالم بن بكر الفاغي الصكاك بسمرقند رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن إسحٰق الترمذي إملاءً في شوال سنة سبع وأربعين وأربعمائةٍ قال: حدثنا الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن محفوظ البناكثي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن جابر قال: حدثنا أحمد بن كامل قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غالب قال: حدثنا دينارٌ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما مسلم مات وترك ذريةً طيبةً أجرى الله تعالى له مثل عملهم ولا ينقص ذلك من أجورهم».

٧٣٧ ــ ترجمة:

أبي الحسن علي بن محمد بن سعيد الأربنجني:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي **قال:** أخبرنا

الإمام الأستاذ إسمٰعيل بن أحمد الديزكي قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس الصغاني قال: أخبرنا علي بن محمد بن سعيد أبو الحسن **الأربنجني بأربنجن** وكتب لي بخطه أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد الملا حميٌّ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن حامد بن حمدوية الوزان قال: أخبرنا أبو سهل محمد بن عبدالله بن **سهل/** قال: **[١٤٣/أ]** حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: أخبرنا أبو إسحٰق إبراهيم بن إسحٰق بن عيسى الطالقاني قال: أخبرنا عمر بن **هارون** قال: حدثنا الحارث بن أبي ذِئاب عن السائب بن ميسرة، عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحيى مسلم أرضاً فيأكل منها سبعٌ ولا طائر ولا إنس إلا أُجر فيه».

٧٣٨ ـ ترجمة:

الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن إسحٰق بن إبراهيم الهروي القايني الصيدلاني: سكن سمرقند، وحدث بها سنة تسع عشرة وأربعمائةٍ وقبلها وبعدها.

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبدالعزيز بن أحمد الأصبهاني رحمه الله قال: أخبرنا جدي أبو العباس أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد الأصبهاني قال: حدثني أبو الحسن علي بنِ محمد القايني الصيدلاني سنة تسع عشرة وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن الضرير قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المُقدمي قال: حدثنا زائدة بن أبي الرُقاد قال: حدثنا زياد النُميري عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل يقول: «يا ابن آدم ثلاث خلالٍ واحدةٌ لي، والثانية لك، والثالثة بيني وبينك: أما التي لي: تعبدني لا تُشرك بي شيئاً، وأما التي لك: فإني أوفيك عملك لا أنقصك شيئاً، وأما التي بيني وبينك: فعليك أن تدعوني وعلي أن أستجيب لك».

٧٣٩ ـ ترجمة:

الخطيب أبي القاسم علي بن مردان شاه بن المُفتي بن المُستلم بن محسن بن عدل الاشتيخني:

قال: أخبرني عنه ابنه أبو بكر بن أبي القاسم بن مردان شاه قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو جعفر عبدالواحد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الجُرجاني الهروي في جُمادي الآخرة سنة سبعٍ وخمسين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن إسحٰق الهروي الصيدلاني سنة تسع عشرة وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري بها قال: حدثنا إبراهيم الهسنجاني قال: حدثنا طاهر بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي بكر عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أُذن للعبد في الدعاء فتح له باب الرحمة».

٧٤٠ ـ ترجمة:

الحافظ أبي الحسن علي بن أحمد بن جعفر بن محمد البردعي الحنيفي:

[١٤١/ب] حدث بسمرقند قُرِىء عليه في مسجد عز/ في آخر سكة رَسْتُوج بمحلة دَرْوَازجَه.

قال: رأيت بخط الشيخ أبي البديع منصور بن محمد بن يونس بن الفتح السمرقندي أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد البردعي الحنيفي في مسجد عزٍ في آخر سكة رسْتُوج في المحرم سنة ست وأربعمائةٍ قال: حدثنا أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن حُريش بن الحكم الاستراباذي بسمرقند يوم الاثنين سلخ شهر رمضان سنة إحدى وستين وثلثمائةٍ قال: أخبرنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي قال: حدثنا عبدالله بن وهبٍ عن حيي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمٰن الحُبُلي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «إن الصيام والقيام يشفعان للعبد يوم

القيامة يقول الصيام يا رب إني منعته الطعام والشراب بالنهار، ويقول القيام يا رب إني منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان له».

٧٤١ ــ ترجمة:

الحافظ علي بن عُبدوس بن علي الجرجاني: حدث بسمرقند سنة أربع وأربعمائة.

قال: وجدت بخط أبي البديع هذا أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدوس بن علي الجرجاني العَبْدُوسِيُّ قال: أخبرنا أبي عبدوس بن علي الجرجاني الصيدلاني قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مَاهَكْ الجرجاني سنة أربع وعشرين وثلثمائةٍ قال: حدثنا الفضل بن محمد البيهقي قال: حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح قال: حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من استرجع عند المصيبة جبر الله تعالى مصيبته وأحسن عقباه وجعل صالحاً يرضاه».

٧٤٢ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد بن الربيع بن سامع بن مؤمن السنكباثي: توفي في التاسع من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عُبيد الله بن عُمر الكُشَانِيُّ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السَنْكَبَاثِيُّ قال: حدثنا أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا أبو يَحيى محمد بن عمرو بن محمد السمرقندي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن الفضل البلخي قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا إسمٰعيل بن جعفر، عن حُميد، عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ سمع رجُلاً يقول: الحمد لله/ حمداً كثيراً طيباً [١٤٤/أ] مُباركاً فيه فقال: «من المتكلم آنفاً، لقد رأيت أثني عشر ملكاً ابتدروها أيهم يرفعها».

٧٤٣ ــ ترجمة:

الشيخ الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر بن محمد الزيبي السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبدالله الصوفي السمرقندي قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الزيبيُّ السمرقندي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الهروي بسمرقند قال: أخبرنا عبدالله بن عُمر الجوهري بمرو قال: حدثنا عبدالله بن محمود قال: حدثنا صخر بن محمد بن حاجب قال: حدثنا الليث بن سعد، عن الزُهري، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**بجّلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من إجلال الله تعالى**».

٧٤٤ ــ ترجمة:

الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن داود بن الوليد بن عبدالله بن عُبيد الله الوليدي البزاز البُخاري: هو أخو أبي منصور الوليدي، قدم سمرقند سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد **الكوجميشني** قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن علي الوليدي البخاري بقراءتي عليه بسمرقند في سكة عمرج يوم السبت التاسع من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائةٍ قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسمٰعيل إملاءً في رجب سنة أربع وثمانين وثلثمائةٍ قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الاسترابادي قال: حدثنا يزيد بن عبدالصمد الدمشقي قال: حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر قال: حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ **كان** إذا أخذ مضجعه ووضع يده اليُمنى تحت خده الأيمن ثم يقول: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك».

٧٤٥ ــ ترجمة:

الشيخ الحاكم الإمام أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الاسترابادي: كان من كبار أئمة الحديث بسمرقند كان، مجتهداً بمرةٍ وكان يكتب الكتاب عامة النهار وهو يقرأ القرآن ظاهراً لا يمنعه أحد الأمرين عن الآخر، وكان إذا دخل عليه أحد فأكثر قطع كلامه وجعل يقرأ القرآن، وكان سأل الله تعالى في الكعبة كمال القوة على قراءة القرآن وإتيان النسوان واستجيبت له الدعوتان.

قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد هذا قال: حدثنا الحاكم الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الاسترابادي إملاءً في مسجد المنارة بسمرقند يوم الخميس الثامن من شوال سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد/ بن عبدالله الاسترابادي قال: حدثنا أبو يعلى [١٤٤/ب] عبدالمؤمن بن خلف التميمي بنسف قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن عبيد الله قال: حدثنا أبو نُعيم قال: حدثنا ابن أبي فُديك عن عمرو بن كثيرٍ، عن أبي العلاء، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبادةٍ أفضل من قرآءة القرآن».

٧٤٦ ــ ترجمة:

الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم الكَسْبَوِيّ:

قال: أخبرنا الشيخ القاضي الإمام الأجل الزاهد الأستاذ صدر الإسلام أبو اليُسر محمد بن محمد البَزْدَوِيُّ قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم الكسبوي قال: أخبرنا محمد بن أحمد الغُنجار قال: أخبرنا أحمد بن نصر الزعفراني قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب القزويني قال: حدثنا إسمٰعيل بن توبة القزويني قال: حدثنا محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله قال: حدثنا إسمٰعيل بن عياش قال: حدثني أبو بكر بن عبدالله بن ابن مريم عن ضمرة بن حبيب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «أعظم القوم أجراً خادمهم».

٧٤٧ ـ ترجمة:

علي بن عبدالواحد بن إسمٰعيل بن علي الحداد السمرقندي:

قال: رأيت بخطه حدثنا الحافظ أبو مسعود البجلي في دار الجوزجانية بسمرقند في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا زاهر بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن وكيع قال: أخبرنا محمد بن أسلم قال: حدثنا يَعلى بن عُبيد قال: حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أكمل المؤمنين إيماناً: أحسنهم خُلقاً، وخياركم: خياركم لنسائكم».

٧٤٨ ـ ترجمة:

أبي القاسم علي بن محمد بن أحمد بن موسى القُمي الخازني الرازي:
حدث بسمرقند في سكة رزك في شُهور سنة أربع وثمانين وثلثمائةٍ وقبلها وبعدها.

٧٤٩ ـ ترجمة:

أبي الحسن علي بن أبي سهل أحمد بن محمد بن علي بن المكي بن جعفر بن محمد بن العطار السمرقندي: الراوي عنه: حدث في سكة سلمٍ.

٧٥٠ ـ ترجمة:

أبي الأسمر الحسن بن سلم الصكوكي السمرقندي: الراوي مع علي بن أحمد العطار.

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبدالله الصُوفي قال: أخبرنا الحافظ علي بن عُمر بن أبي بكر بن محمد الزيبي/السمرقندي قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد العطار السمرقندي في سكة سلم في مسجد يُعرف بأبي العباس القائد قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن أحمد بن [١٤٥/أ]

موسى الرازي بسمرقند في سكة رزك بقراءة أبي الأسمر الحسن بن سلم الصكوكي في شهور سنة أربع وثمانين وثلثمائةٍ قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن مالك العاجي ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلثمائةٍ قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني قال: حدثنا عمرو بن عُثمان قال: حدثنا بقية قال: حدثنا ضُبَارَةُ بن عبدالله بن أبي السُليك، عن دُريد بن نافع قال: حدثني أبو صالح السمَّان قال: قال أبو هريرة رضي الله عن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوءِ الأخلاق».

٧٥١ ــ ترجمة:

أبي القاسم علي بن أحمد بن الحُسين بن محمد بن أَذْرَبَةَ الفارسي: حدث في مسجد المنارة بسمرقند:

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبدالله الصوفي رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الزيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن أذربة الفارسي في مسجد المنارة يوم الاثنين الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل العطار ببغداد في مسجد المدينة قال: أخبرنا إسمٰعيل بن محمد الصفار سنة أربعين وثلثمائة قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا سلم بن سالم البلخي عن عبدالرحيم بن زيد العمي قال: أخبرني أبي قال: أدركت أربعين شيخاً من التابعين كُلهم يُحدثوننا عن أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب جميع أصحابي وتولاهم واستغفر لهم جعله الله عز وجل يوم القيامة معهم».

٧٥٢ ــ ترجمة:

الشيخ الصالح أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالرزاق بن محمد بن جعفر الفارسي: حدث بسمرقند سنة ست وأربعين وأربعمائة وبعدها.

قال: أخبرنا السيد الإمام إسمٰعيل بن محمد بن أحمد بن حمزة العلوي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالرزاق بن

محمد بن جعفر الفارسي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إسمٰعيل البخاري قال: أخبرنا أبو مُطيع مكحول بن الفضل قال: حدثناأبو يحيى البزاز قال: أخبرنا محمد بن يحيى/عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني [١٤٥/ب] عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن أبي عُبيد، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر الزمان قومٌ إخوانُ العلانية أعداءُ السريرة» قالوا: يا رسول الله وكيف يكون ذلك؟ قال: «ذلك لغربة بعضهم إلى بعض ورهبة بعضهم من بعض».

٧٥٣ ــ ترجمة:

الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن عمرو المؤدب الياركثي: صاحب شرح المقامات تلميذ الشيخ أبي القاسم الحكيم رحمه الله، حدث بسمرقند.

قال: رأيت بخط أبي البديع منصور بن محمد السمرقندي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمرو المؤدب في رجب سنة اثنتي عشرة **وأربعمائةٍ قراءة عليه** بسمرقند **قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن عبدالله بن عُجيف بن أحمد الشوماني بها قال:** حدثني أبي قال: حدثنا نصر بن الحارث قال: أخبرنا الحكم بن المبارك قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن عائذ بن بشير العجلي، عن عمرو بن مُرة رضي الله عنه قال: مر النبي ﷺ بأبي بكر وعمر وأصحابهما رضي الله عنهما بقُباء فقال: «من القوم» فقالوا: نحن المؤمنون **حقاً**، فقال: «إن لكل حقٍ حقيقةً، ولكل حقيقة مصداقاً **فما** حقيقة إيمانكم؟» قالوا: نرضى بالقضاء ونشكر عند الرخاء، ونصبر عند البلاء، فقال: «أنتم المؤمنون ورب الكعبة».

قال: وأخبرنا الإمام أبو المحامد محمد بن محمد بن الحسن الزالي بسمرقند رحمه الله. قال: أخبرنا الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الشوماني قال: أخبرنا الأديب العارف أبو الحسن علي بن محمد بن عمرو الياركثي قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبدالله العُجيفي عن أبي الحسن الفارسي عن نُصير بن يحيى عن أبي مُطيع البلخي عن أبي حنيفة رحمه الله بكتاب الفقه الأكبر، وبكتاب العالم والمتعلم من جهته كلاهما.

٧٥٤ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نصروية بن سُخْتَامَ بن هَرْثَمَةَ بن إسحٰق بن عبدالله بن أشكر بن كَاكجَةَ العربي الخطيبي السمرقندي: أخي الشيخ الإمام أبي إسحٰق إسحٰق بن إبراهيم الخطيب صهر السيد الإمام أبي شُجاع وأستاذه في الأصول مات في طريق الحج بقرب كربلاء بسقوطه عن البغل سنة أربعين وأربعمائةٍ أو بعدها.

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبدالله الصوفي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الزيبي/ قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن [١٤٦/أ] إبراهيم بن نصروية بن سختام في داره بسمرقند بمحلة فراخي أمير نوند بقراءتي عليه عشية عرفة سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مت الاشتيخني بها قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن القَسَّامُ السمرقندي بها قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي قال: حدثنا طلق بن غنام قال: حدثنا شيبان عن فراسٍ، عن عامرٍ، عن مسروقٍ، عن عائشة رضي الله عنها، عن فاطمة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «إن جبرائيل صلوات الله عليه كان يَعرض عليّ القرآن كل سنةٍ مرةً، وإنه قد عارضني به العام مرتين وإني لأرى الأجل اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك» فجزعت فكان البكاء لذلك فسارَّني الثانية فقال: «أما ترضين أن تأتي يوم القيامة سيدة نساء المؤمنين أو نساء أهل الجنَّة».

٧٥٥ ـ ترجمة:

الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شاهين الفارسي: أخي الشيخ الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد روى عنه أخوه هذا.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو طاهر أحمد بن حمدٍ البَسْطَامِيُّ رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شاهين قال: حدثنا أخي أبو الحسن علي بن أحمد قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن

الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي قال: حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكِندي قال: حدثنا موسى بن إسمٰعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «نظر الولد إلى والديه حُباً لهما عبادةٌ».

٧٥٦ ــ ترجمة:

أبي الحسن علي بن محمد الورَّاق السرخسي: سمع بسمرقند من الشيخ الإمام الزاهد علي بن أحمد السنكباثي ما حدَّث.

فقال: حدثنا الحاكم أبو القاسم علي بن محمد الخازن قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد الجراح ببغداد قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن مروان قال: حدثنا عِمران بن أبان عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينارٍ، عن المُسور بن مخرمة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخذ شِبراً من الأرض بغير حقه طُوقه يوم القيامة من سبع أرضين».

٧٥٧ ــ ترجمة:

الشيخ القاضي علي بن الحُسين بن محمد السُغدي: تُوفي ببخارا سنة إحدى وستين وأربعمائة.

[١٤٦/ب] قال: أخبرنا الشيخ القاضي الإمام الأجل الزاهد الأستاذ صدر/الإسلام أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين النسفي رحمه الله قال: أخبرنا القاضي الإمام علي بن الحُسين بن محمد السُغدي قال: أخبرنا الحاكم عبدالله بن محمد الكُوفيني قال: أخبرنا الحاكم محمد بن محمد بن الحسين قال: أخبرنا أبو القاسم أحمد بن حم الصفار قال: أخبرنا نُصير بن يحيى قال: أخبرنا أبو سليمان قال: أخبرنا محمد بن الحسن قال: حدثنا أبو حنيفة رحمه الله عن محمد بن سوقة أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني جئت لأجاهد معك وتركت والديَّ يبكيان؟ فقال رسول الله ﷺ: «اذهب فاضحكهما كما أبكيتهما».

٧٥٨ ـ ترجمة:

القاضي الإمام علي بن سعيد المُطهري:

قال: أخبرنا الحافظ أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي قال: أخبرنا أبو النضر محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد قال: حدثنا حُميد بن زنجوية قال: حدثنا خالد بن صبيح قال: حدثنا الربيع بن بدر، عن سوارِ بن شبيب عن عبدالرحمٰن بن غنم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً يبتغي بذلك وجه الله تعالى باعد الله بينه وبين النار مسيرة خمسين عاماً للراكب المُسرع».

٧٥٩ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي الأسد علي بن أبي إبراهيم محمد الأسْرُوشَنِيّ: توفي ليلة السبت لخمس بقين من المحرم سنة ست وأربعينٍ وأربعمائةٍ ودفن في مشهد الأئمة بجاكرديزه.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو الحسن علي بن أبي الحسن بن إسمٰعيل القراء السمرقندي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأستاذ أبو الأسد علي بن محمد الأسروشني قال: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله طاهر بن محمد بن أحمد الحدادي قال: أخبرنا الخليل بن أحمد قال: أخبرنا أبو القاسم البغوي قال: أخبرنا أبو نصر التمار قال: حدثنا كَوْثَرٌ، عن نافع عن ابن عمر، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ قال: «ما أغبرت قدماً عبدٍ في سبيل الله إلا حرمهما الله تعالى على النار».

٧٦٠ ـ ترجمة:

الشيخ القاضي الإمام علي بن شاكر البُخاري:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عُبيد الله بن عمر الكُشاني رحمه الله قال: أخبرنا القاضي الإمام علي بن شاكر البُخاري قال: أخبرنا إسمٰعيل بن محمد الحاجبي قال: أخبرنا الفربري قال: أخبرنا البخاري قال:

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثدٍ عن أبي عبدالرحمٰن [١٤٧/أ] السُلمي عن/عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه».

٧٦١ ـ ترجمة:

الشيخ العالم السيد صاحب الجيش أبي الحسن علي بن عبدالواحد بن محمد بن عبدالعزيز بن الفضل المطيع لله: دخل سمرقند ونسف، وحدث بها في صبانا.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الواعظ يوسف بن محمد النسفي قال: أخبرنا أبو الحسن هذا قال: أخبرنا أبو منصور أحمد بن أبي بكر المروزي قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشيرازي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الجباري قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الطَمِيسيُّ قال: حدثنا أبو عبدالله السَكَسَكِيُّ قال: حدثنا محمد بن مُقاتل قال: حدثنا جعفر بن هارون الواسطي قال: أخبرنا سمعان بن المهدي، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن أمتي في سائر الأمم كالقمر في النجوم».

٧٦٢ ـ ترجمة:

الشيخ الحاكم أبي الحسن عليٍ بن محمد بن علي بن إفريغون بن جعفر بن الفارس بن محمد بن سلمان الفارسي صاحب رسول الله ﷺ ورضي عنه الصغاني النسفي: دخل سمرقند كثيراً وسمع بها الحديث وأسمع وأقام في آخر عُمره بمرو، فتوفي بها سنة سبع وخمسمائةٍ.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو العباس الفضل بن العباس الصغاني قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال: حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن كثير قال: حدثنا عيسى بن محمد بن سلمة الواسطي قال: حدثنا موسى الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أذن سنةً من نيةٍ صادقةٍ حُشر يوم القيامة على باب الجنَّة فقيل له اشفع لمن شئت».

٧٦٣ ــ ترجمة:

الشيخ الفقيه المُقرىء علي بن أبي الحسن علي بن عبدالله بن محمد الخزرجي النسفي:

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخُزاعي قراءةً عليه بنسف سنة عشر وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسن بن علي الأزْركياني قال: حدثنامحمد بن أيوب الرازي قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال: حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لأن أقعد مع قومٍ يذكرون الله تعالى بعد الفجر إلى طلوع الشمس أحب إلي من الدنيا وما فيها».

٧٦٤ ــ ترجمة:

الشيخ المُقرىء/ أبي الحسن علي بن عبدالرحمٰن بن يوسف النسفي: دخل [١٤٧/ب] سمرقند وحدث بها، ومات بنسف سنة سبع عشرة وخمسمائة.

قال: أخبرنا بسمرقند فقال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن طاهر الصباغ النسفي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالواحد الشيرازي بنسف قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسحٰق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمٰن الرازي قال: حدثنا محمد بن فارس البلخي قال: حدثنا حاتم الأصم عن شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار، عن أبي مُسلم الخولاني، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو صليتم حتى تكونوا كالخبايا وصُمتم حتى تكونوا كالأوتار ثم كان الاثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة».

٧٦٥ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام الزاهد أبي الحسن علي بن محمد بن الحسين بن

عبدالكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد بن عبدالله البزدوي النسفي رحمه الله: صاحب التصانيف الجليلة كان يُدرس بسمرقند، وتوفي بِكِس يوم الخميس الخامس من رجب سنة اثنتين وثمانين وأربعمائةٍ، وحمل إلى سمرقند ودفن بها على باب **المشهد** بجاكرديزه.

قال: رأيته بنسف مرةً ولم أرزق سماع حديث منه قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو المحامد محمد بن محمد بن الحسن الزالي البلخي بسمرقند قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأجل الزاهد الأستاذ أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين البزدوي قال: أخبرنا الشيخ الإمام الوالد أبو الحسن محمد بن الحُسين قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو محمد عبدالكريم بن موسى بن عيسى قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله السمرقندي قال: أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحٰق بن صبيح الجوزجاني قال: حدثنا سلمة عن عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن مُنبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «يضحك الله تعالى من رجُلين يقتل أحدهما صاحبه كلاهما يدخل الجنة» قالوا: كيف ذاك يا رسول الله؟ قال: «يُقتل هذا فيلج الجنَّة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه إلى الإسلام ثم يجاهد في سبيل الله ثم يستشهد».

٧٦٦ ـــ ترجمة:

الإمام أبي الحسن علي بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن حامد الديزكي اللّاحِظي الزُبيري: من أولاد الزبير بن العوام كان أبوه مجاوراً بمكة، توفي بها وكان عالماً وكذا آباؤه/ إلى الزبير بن العوام وهم أحد عشر نفساً كانوا علماء توفي [١٤٨/أ] أبو الحسن بديزك في الوباء العام سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائةٍ، وكان أبوه يعظ بسمرقند في خان موسى.

قال: حكى الشيخ الإمام أبو الحسن هذا عن أبيه الإمام عبدالعزيز أنه حكى للعامة سنة ثلاثٍ وسبعين وثلثمائةٍ هذا الحديث بالإسناد عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ: أنه مرض مرضه الذي توفي فيه فدعا علي بن أبي طالبٍ، وفاطمة وأولادها ثم تاوَّه لأجل الأمة فنزل جبرائيل فقال: يا محمد ما

همُّك فإن أهل الملكوت مُهتمون لأجلك فقال: «غم الشريعة والأمة» قال: يا محمد إن الله تعالى ضامنٌ لك منهما وهو يقول: أوْجَبْتُ على أمتك إلى يوم التَنَادِ أن أكثر علماءَها لإحياءِ علم الشريعة، ثمَّ أوْجَبْتُ لهم أن يكون كل يوم منهم اثنا عشر ألفاً من التائبين ومنهم ألفا رجل زاهدون صالحون، ومنهم ستمائة صديقون الذين أحوالهم صادقةٌ مع ألسنتهم وقلوبهم وفعالهم، ومنهم ثلثمائةٍ وثلاثة عشر من البُدلاء الذين بهم يُمطرون وهم الذين غلبت نصيحتهم وشفقتهم على الناس فتركوا به اهتمام نفوسهم، ومنهم أربعون من الأوتاد ومنهم أربعة من الأركان، ومنهم واحد وهو الغوثُ مسكنه بمكة لا يعرفه أحدٌ وهو الذي على يقين إبراهيم وعصمة يحيى وزُهد عيسى وعلم آدم وخلق محمد ﷺ.

٧٦٧ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام الزاهد أبي الحسن علي بن أبي سهل بن حمزة بن منصور الزامني: المدرس بسمرقند في محلة إفرَاخي أمير نوند توفي في أواخر جُمادي الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائةٍ، ودفن في مقبرة جاكرديزه على باب المشهد.

قال: كثيراً ما لاقيته واستفدت منه رأيت بخطه ما أملاه الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي في رجب سنة تسع وأربعين وأربعمائةٍ قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن إدريس قال: حدثنا محمد بن إسحٰق السمرقندي قال: حدثنا أبو شُعيب الحراني قال: حدثني يحى بن عبدالله البابلتي قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني أُسيد بن عبدالرحمٰن خالد بن دُريك عن أبي مُحَيْرِين قال: قلت لأبي جمعة: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال: فأحدثك حديثاً جيداً تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال: يا رسول الله أحدُ خيرٌ منا آمنَّا بك وجاهدنا معك؟ فقال: «نعم/قوم يجيئون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني». [١٤٨/ب]

٧٦٨ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن المُفتي القَطْوَانِيّ: الساكن

بمحلة طاحونة المُفتي في سكة إلج بُنْ تُوفي في أواخر شهر رمضان سنة إربع وثمانين وأربعمائةٍ، ودُفن في مشهد جاكرديزه.

قال: أخبرني ابنه الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المُفتي بن محمد الحاجبي قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا محمد بن إسمٰعيل قال: حدثنا عبدالله بن يوسف قال: حدثنامالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تناجشوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً».

٧٦٩ ــ ترجمة:

علي بن عُمر بن عبدالله الوِذَارِي:

قال: أخبرنا السيد العالم أبو بكر زيد بن الحسن بن جعفر الجعفري قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا علي بن عمر بن عبدالله الوذاري قال: حدثني أبو عيسى قال: حدثنا سعيد بن يعقوب قال: حدثنا المُعتمر بن سُليمان قال: سمعت أبي يُحدث، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «من قبض يتيماً بين مسلمين إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنَّة البتة إلا أن يعمل ذنباً لا يُغفر».

٧٧٠ ــ ترجمة:

الشيخ الجليل أبي الحسن علي بن الحسن بن المُختار بن كُليب بن سدوس بن عقبة بن سنان بن ذُهل بن ثعلبة البكري السمرقندي: سكن شاش للغزو.

قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا الإمام جدي أبو بكر النجار قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سلم قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن المختار قال: حدثناأبو يحيى زكريا بن يحيى بمصر قال: حدثني محمد بن إسمٰعيل المرادي عن أبيه، عن نافع مولى عبدالله بن

عُمر أنّ عبدالله بن عمر أرسل رسولاً فقال: ادع لي حجاماً ولا تدعه شيخاً ولا صبياً، وقال: **احتجموا** بسم الله على الريق، فإنه يزيد الحافظ حفظاً، ولا تحتجموا يوم السبت فإنه يوم يدخل الداء ويخرج الدواء، واحتجموا يوم الأحد فإنه يوم يخرج الداء ويدخل الشفاء، ولا تحتجموا يوم الاثنين فإنه يوم فجعتم فيه نبيكم ﷺ، واحتجموا يوم الثلاثاء فإنه يوم دمٍ وقتل ابن آدم أخاه، ولا تحتجموا يوم الأربعاء فإنه يوم نحسٍ / وفيه سألت عيون الصفر، وفيه أنزلت سورة الحديد، [١٤٩/أ] واحتجموا يوم الخميس فإنه يوم أنيسٌ وفيه رُفع إدريس ولعن إبليس».

٧٧١ ــ ترجمة:

الشيخ الحافظ أبي الحسن علي بن حمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن الحسين الطبري الرُوياني: الساكن ببخارا كان يُملي بها وكان كتب الحديث الكثير بسمرقند مات ببخارا في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

قال: حدثنا إملاءً ببخارا في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأستاذ أبو سهل أحمد بن علي الأبيوردي قال: أخبرنا أبو منصور الهروي قال: أخبرنا أبو بكر التمار قال: أخبرنا أبو داود قال: حدثنا العُقيلي قال: حدثنا مخلد بن يزيد قال: حدثنا عثمان بن واقد عن مولى لأبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرةً».

٧٧٢ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام الخطيب أبي الحسن علي بن أبي الحسن الحسين بن إسمٰعيل الفراء السمرقندي رحمه الله: مات بها عشية الجمعة الرابع عشر من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وأربعمائةٍ، وكانت ولادته قبل عشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام الأستاذ أبو الأسد علي بن أبي محمد الأسروشني قال: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله طاهر بن محمد الحدادي قال: حدثنا أبو عمرو بن صابر قال: حدثنا أبو سهل محمد بن عبدالله بن سهل البخاري

قال: أخبرنا أبو عبدالله بن أبي حفص قال: أخبرنا الحماني قال: حدثنا أبو إسحٰق الحُمْسِيُّ عن علي بن زيد بن جُدعان قال: قال رسول الله ﷺ: «حُبُّ أبي بكر وعمر إيمانٌ وبُغضهما كُفرٌ، وحُبُّ الأنصار إيمانٌ وبغضهم كفرٌ، وحب العرب إيمانٌ وبغضهم كفرٌ».

٧٧٣ ـ ترجمة:

الشيخ القاضي الإمام أبي الحسن الماتريدي: وهو علي بن الحسن بن علي بن محمد بن عفان بن علي بن الفضل بن زكريا بن عثمان بن عفان بن خالد وهو أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه، كانت أم أبيه بنت بنت الشيخ الإمام أبي منصور الماتريدي رحمه الله، وداره في سكة اللبادين وتوفي يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائةٍ، ودُفن بجاكرديزه عند أبيه الشيخ القاضي الإمام الحسن الماتريدي بقرب الشيخ الإمام أبي منصور.

[١٤٩/ب] قال: أخبرنا هو رحمه الله/ فقال: أخبرنا أبي قال: حدثنا القاضي الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن الشعبي قال: حدثنا الفقيه أبو بكر محمد بن سعيد بن حمزة السرخسي بها قال: حدثنا أبو لبيد محمد بن إدريس قال: حدثنا سُويد بن سعيد قال: حدثنا مروان بن معاوية عن سيف بن أبي سيف، عن عدي بن عدي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى لا يُعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المُنكر بين ظهرانيهم قادرين على أن يغيروا فلا يُغيروه، فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة».

٧٧٤ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام الحجاج علي بن أحمد بن عبدالصمد الكُشاني: أقام ببخارا ومات بها.

قال: عشرته مدةً طويلةً ببخارا ولم يتفق لي منه سماع حديث مسندٍ ولا إجازة رأيت بخطه أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري سنة سبع وستين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن مُجالد بن

بشر بن مُجالد البجلي بالكوفة في شعبان سنة تسع وتسعين وثلثمائةٍ قال: حدثنا الحُسين بن شهاب قال: أخبرنا ابن مالك القُطيعي قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني يحيى بن معين قال: حدثنا هشام بن يوسف قال: حدثني عبدالله بن مجير القاصُّ عن هانىء مولى عثمان قال: كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى تبل لحيته، فقيل له: تذكر الجنَّة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «القبر أول منازل الآخرة فإن ينج منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه».

٧٧٥ ـ ترجمة:

الشيخ أبي القاسم علي بن أحمد بن يوسف السنكباثي السمرقندي: حدث في مسجده قُبَالَةَ الخانقاه في نهر القصارين في سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو جعفر عمر بن أبي بكر القراء رحمه الله قال: أخبرنا الإمام أبو عبدالله بن أبي بكر الكدكي قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن يُوسف السنكباثي قال: أخبرنا أبو العباس الفضل بن العباس الصغاني قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سعيد السُكري قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي قال: حدثنا علي بن حكيم قال: أخبرنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يُبعث الناس على نياتهم».

٧٧٦ ـ ترجمة:

السيد الإمام أبي القاسم علي بن عقيل بن المُظفر بن الحُسين بن/المظفر بن [١٥٠/أ] **جعفر بن المُظفر بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عُمر بن علي بن أبي طالب العُمري العلوي**: وُلد يوم عاشورا سنة سبع وأربعين وأربعمائةٍ، تُوفي رحمه الله ليلة عرفة من شهور سنة ست وعشرين وخمسمائة، ودفن في مشهد السادات على رأس سكة مُجْ كان فاضلاً عالماً جليلاً وكان من أبناءِ الدُنيا.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الحافظ أبو حفص عمر بن منصور بن أحمد البخاري قال: أخبرنا الحاجبي قال: أخبرنا الفربري قال: أخبرنا البخاري قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا الليث قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ قال: «بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبراً» فبكى عمر رضي الله عنه وقال: أعليك أغار يا رسول الله؟؟.

٧٧٧ ــ ترجمة:

السيد العالم أبي الحسن علي بن حمزة بن علي بن حمزة بن الحُسين بن الحسن بن زيد بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب السمرقندي: كانت داره عند الدار الجوزجانية، مات صبيحة يوم السبت الحادي والعشرين من شوال سنة ثلاث عشرة وخمسمائةٍ، ودُفن في مقبرة دار الجوزجانية.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو عبدالله الحُسين بن علي الكَاشْغَرِيُّ بسمرقند قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي ببغداد قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المُفيد بجرجرايا قال: سمعت أبا عمرو عثمان بن الخطاب بن عبدالله بن العوام البلوي يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما».

٧٧٨ ــ ترجمة:

السيد العالم أبي الحسن علي بن مَانكَدِيم بن محمد بن محمد بن الحسن بن القاسم بن حمزة بن محمد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالبٍ النيسابوري: قدم سمرقند وحدث بها في

سنة أربع عشرة وخمسمائةٍ وذكر أنه وُلد في المُحرم سنة ست وأربعين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا هو بقراءتي عليه في جُمادي الآخرة سنة أربع عشرة وخمسمائةٍ قال: أخبرنا الإمام الأستاذ أبو الحسن/علي بن أحمد الواحدي النيسابوري قال: [١٥٠/ب] أخبرنا الأستاذ أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله قال: حدثناوكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالحٍ، عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبُوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحدٍ ذهباً ما أدرك مُد أحدهم ولا نصيفه».

٧٧٩ ـ ترجمة:

قاضي القضاة أبي الحسن علي بن الحسين بن محمد المروزي: كان بسمرقند مدة وهو قاضي قضاة ما وراء النهر ثم رجع إلى مرو ثم صار قاضي بُخارا وتوفي بها في سنة ثمانٍ وخمسمائةٍ أو بعدها.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الفضل محمد بن الفضل بن الحارث قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا محمد بن علي قال: حدثنا الحسين بن عمر بن سفيان البصري قال: حدثنا سُليمان بن طريف، عن مكحول، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي أولها وآخرها وفي وسطها الكَدَرُ».

٧٨٠ ـ ترجمة:

السيد العالم العدل أبي القاسم علي بن أحمد بن الحسن الصيرفي الفارسي: الساكن بسمرقند في سكة سلم توفي يوم الاثنين الرابع عشر من جُمادي الأولى سنة خمس عشرة وخمسمائةٍ، ودُفن في مشهد أصحاب الحديث بجاكرديزه، وكان له أسانيد عاليةٌ ومن مشايخه أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد

العيار الصوفي، وكان عاش أكثر من مائة وثلاث عشرة سنةً، وكان سماعه في ثمان من عمره.

وذكر أنّه رأى النبي ﷺ في المنام بالشام فقال له: جمعت أحاديثي فارتحل إلى خُراسان فأسمعها الناس، فأتى غَزْنَةَ فأسمع بها، وأعطاه سُلطان غزنة ألف دينار.

قال: أخبرنا الشيخ العالم العدل أبو القاسم الصيرفي رحمه الله قال: أخبرنا سعيد بن أبي سعيد العيارُ قراءةً عليه بغزنة في شُهور سنة ست وخمسين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحٰق بن خزيمة قال: حدثنا جدي أبو بكر محمد بن إسحٰق بن خُزيمة قال: حدثنا علي بن حُجْر بن إياس السعدي قال: حدثني إسمٰعيل بن جعفر/ قال: حدثنا داود بن قيس عن نافع بن جُبير رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «كفارةُ المجلس إذا أراد أحدكم أن يقوم من المجلس قال: سُبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إلٰه إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فإن كان مجلس ذكر عليه كالطابع إلى يوم القيامة وإن كان مجلس لغو كان كفارةً لما فيه». [١٥١/أ]

٧٨١ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام الحاكم أبي الحسن علي بن عالم بن بكر الفاغي السمرقندي الصكاك: ولد سنة نيفٍ وثلاثين وأربعمائةٍ، ومات في صفر سنة إحدى عشرة وخمسمائةٍ، ودُفن في مقبرة جاكرديزه بجنب مشهد الأئمة.

قال: أخبرنا هو رحمه الله فقال: حدثنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد السنكباثي إملاءً رحمه الله قال: حدثنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا أبو حفص عُمر بن أحمد بن يوسف المُذكر ببغداد سنة ست وستين وثلثمائةٍ، قال: حدثنا أبو السائب عبدالرحمٰن بن أحمد المُسيبي قال: حدثنا جعفر بن نصر أبو ميمون قال: حدثنا عمر بن شاكر المخزومي وكان أتى عليه عشرون ومائة سنة ولقيته وأنا ابن أربع عشرة سنةً في سنة ست وسبعين

ومائة قال: حدثنا أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سمع بعلمٍ فطلبه في مظانه لم ينصرف إلا مغفوراً له».

٧٨٢ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن عثمان بن إسمٰعيل الخراط السمرقندي رحمه الله: كان له مجلس الإملاء في رباط المُربع، مات بسمرقند يوم الاثنين نصف شوال سنة عشر وخمسمائةٍ، ودفن في مقبرة جاكرديزه.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد البناكثي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن إسحٰق العُصفري قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالكريم الفزاري قال: حدثنا أبو صخر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيراً أو ليُعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله، ومن دخله لغير ذلك كان كالناظر إلى ما ليس له».

٧٨٣ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن منصور الساماني السمرقندي رحمه الله: توفي بها، ودفن في/ مقبرة محمد بن عبدة بفغافخ في رجب سنة ثلاث عشرة [١٥١/ب] وخمسمائة سمع من الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن محمد بن المُفتي ما **أملاه**.

فقال: حدثنا الشيخ الإمام أبي قال: حدثنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد قال: حدثنا أعين بن جعفر قال: حدثنا عليُّ بن إسمٰعيل قال: حدثنا علي بن إسحٰق عن أبي مُعاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سددوا وقاربوا وأبشروا واعلموا أنه لن ينجو أحدٌ **بعمله**» قالوا: يا رسول الله ولا إياك!؟ قال: «ولا إياي إلا أن يتغمدني الله برحمة منه».

٧٨٤ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن عبدالمجيد بن يوسف بن شُعيب ينال

خستَانَه أُغْلِي الشَلجِيّ السمرقندي: قال: أسلم جدنا هذا الأكبر وهو يملك ألف رَمَكَةٍ فأنفقها كلها ولبس عباءة وتزهد فسمي حسْتَبانة أُغْلِي، وكانت ولادة الشيخ الإمام علي يوم الأحد الرابع من صفر سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة وتوفي ليلة الاثنين الثامن والعشرين من شوال سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، ودفن بجاكرديزه بين الأئمة عند المشهد.

قال: أخبرنا هو رحمه الله فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حُمية محمد بن أحمد بن أبي جعفر الحنظلي الخُلمي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن لآلٍ الهمداني بها قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أوسٍ المقرىء قال: حدثنا أبو عبدالله الجُرجاني قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا حُميد عن أنسٍ رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ لما رجع من غزوة تبوك قال: «إن بالمدينة لأقواماً ما سرتم من مسير ولا قطعتم من وادٍ إلا كانوا معكم فيه» قالوا: يا رسول الله وهم بالمدينة؟ قال: «نعم وهم بالمدينة حبسهم العذر».

٧٨٥ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام الخطيب أبي الحسن علي بن أحمد بن نصر بن محمد بن إبراهيم بن حمدوية بن قطن بن فرزدق بن طرخان السُلمي الحمدوي الاشتيخني:

قال: الشيخ كان لقطنٍ هذا إخوةٌ: أحدهم عبدالرحمٰن السُلمي مُعلم الحسن والحسين وقبره بسُغد، والآخر محفوظ السُلمي وهو ببلخ، والآخر محمد وهو بخانقين في العراق ذكره ابن منده الأصبهاني في تاريخه، توفي الشيخ أبو الحسن هذا بإشتيخن غُرة ذي القعدة سنة أربع وعشرين وخمسمائة، وقد عاش مائةً وثلاث عشرة سنة.

قال: أخبرنا هو رحمه الله فقال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالملك بن عبدالرحمٰن بن محمد بن الحسين بن/محمد بن فضالة بن الرضا السبيري ببخارا [١٥٢/أ] قال: حدثنا القاضي الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن الشعبي قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أحمد بن علي قال: حدثنامحمد بن حامد قال: أخبرنا علي بن

إسحٰق قال: أخبرنا محمد بن مروان عن أبان عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال **رسول الله ﷺ**: «إن لقارىء القرآن دعوةً مُستجابةً فإن شاء صاحبها عجلها في الدنيا وإن شاء أخرها إلى الآخرة».

٧٨٦ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن عبدالرحمٰن بن أحمد بن علك بن ذات الساوي السمرقندي: كتب الحديث بسمرقند وخُراسان والعراق، توفي بمرو في شهور رمضان سنة خمسٍ وعشرين وخمسمائةٍ.

قال: أخبرنا هو رحمه الله فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمي قال: أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مخلد العطار الدُوري سنة ثلاثين وثلثمائةٍ قال: حدثنا طاهر بن خالد بن نِزار بن المُغيرة بن سُليم الأيلي قال: حدثنا أبي قال: أخبرني إبراهيم بن طهمان قال: حدثني محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني** خبأت دعوتي شفاعةً لأمتي يوم القيامة».

٧٨٧ ــ ترجمة:

الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن إسمٰعيل الصكوكي المروزي: المقيم بسمرقند كتب الحديث عن أهلها وغيرهم.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا السيد الأجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي قال: حدثنا أبو علي بن شاذان قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن قهزاذ المروزي قال: حدثنا أبو العلاء حاتمٌ قال حدثنا عبدالمؤمن بن خالدٍ قال: سمعت عبدالله بن بُريدة يحدث، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وعنده جبرائيل عليه السلام فقال جبرائيل: إنه كائن حبر هذه الأمة فاستوصِ به خيراً.

٧٨٨ ـ ترجمة:

القاضي أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالله الكرماني: أقام بسمرقند وكتب عن أهلها، ومات بها سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا محمد بن محمد بن زيد البغدادي قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عُثمان الصيرفي قال: حدثنا أحمد بن محمد الرازي قال: حدثنا حمزةُ بن القاسم قال: حدثنا عمرو بن/مُدرك قال: حدثنا مكي بن إبراهيم عن مقاتل بن سليمان، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «الصائمون إذا خرجوا من قبورهم يفوح من أفواههم رائحة المسك ويُؤتون بمائدة من الجنَّة فيأكلون منها وهم في ظل العرش». [١٥٢/ب]

٧٨٩ ـ ترجمة:

القاضي الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم بن إسمٰعيل بن إبراهيم بن إسحٰق الكسبوي: أقام ببخارا.

قال رضي الله عنه: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو محمد إسحٰق بن محمد النُوحي رحمه الله قال: أخبرنا القاضي الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم الكسبوي ببخارا سنة خمس وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن عنبسة البوزجاني قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحيم الشيباني بالكوفة قال: حدثنا أبو إسحٰق إبراهيم بن عبدالله بن عمر العبسي القصار سنة إحدى وسبعين ومائتين قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأعمش، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقول أحدكم لعبده عبدي ولكن ليقل فتاي ولا يقول العبد لسيده مولاي ولكن ليقل سيدي».

٧٩٠ ـ ترجمة:

صفي الدين زكي الملك أبي الخير علي بن نصر بن أحمد بن علي الأصبهاني: قدم سمرقند في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وخمسمائةٍ في

جماعة من الكبراء لزفاف خاتون العراق إلى شمس الملك نصر بن محمد بن سُليمان رحمه الله عليهما قال: وسمع مني وسمعت منه.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الإمام أبو نصر القُشيري قال: أخبرنا أبي عبدالكريم بن هوازن قال: أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن الحُسين قال: أخبرنا أبو عوانة قال: حدثنا أبو بكر الجُعفي قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا سعيد بن جُبير عن أبي عبدالرحمٰن السُلمي، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا أحد أصبر على أذىً سمعه من الله تعالى يدعون له ولداً ويجعلون له نداً وهو يرزقهم ويُعافيهم ويُعطيهم».

٧٩١ ـ ترجمة:

الشيخ الأديب أبي الحسن علي بن أبي طاهر المطوعي: كان يؤدب على رأس سكة عجلان.

قال: أخبرنا السيد العالم أبو الحسن علي بن حمزة الحُسيني قال: أخبرنا **الشيخ الأديب الحجاج علي بن أبي طاهر المُطوعي في جامع سمرقند بين الصلاة /والخطبة** يوم عيد الفطر سنة ست وسبعين وأربعمائةٍ قال: حدثنا أبو نصر [١٥٣/أ] محمد بن هبة الله الضرير المُجاور بمكة عند باب الصفا يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة قال: حدثنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخُطبة قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد **ابن الغطريف بجُرّان يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخُطبة قال: حدثنا علي بن** زاهر الورَّاق يوم عيد الأضحى بين الصلاة والخطبة قال: حدثني أبو عبدالله أحمد بن محمد ابن أُخت سليمان بن حرب يوم فطر أو أضحى بين الصلاة والخُطبة قال: حدثنا بشر بن عبدالوهاب الأموي يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخُطبة قال: حدثنا وكيع بن الجراح يوم عيد فطر وأضحى بن الصلاة والخُطبة قال: حدثنا سُفيان الثوري يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخُطبة قال: حدثنا ابن جُريج يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخُطبة قال: حدثنا ابن

عباس رضي الله عنهما يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخُطبة قال: شهدت مع رسول الله ﷺ في يوم عيد فطر أو أضحى فلما فرغ من الصلاة قال: «يا أيها الناس قد أصبتم خيراً فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم حتى يشهد الخطبة فليقم».

٧٩٢ ــ ترجمة:

الشيخ الفقيه الحجاج أبي الحسن علي بن يوسف بن محمد البيكثي: وبيكث من عمل اشْتَيْخَنْ دخل سمرقند كثيراً، وكتب مني أمالي، وكان سمع بمكة أحاديث.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الشيخ الصالح المُقرئُ أبو محمد عبدالملك بن **محمد بن عبدالله الأنصاري قال: أخبرنا سعيد بن أحمد بن محمد بن أحمد المالِيني** قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن أحمد بن عمران الخطيب قال: حدثنا أبو يعقوب إسحٰق بن إبراهيم إملاءً قال: حدثنا يزيد بن مخلدٍ قال: حدثنا وكيع عن الأعمش، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة وأبي الدرداء رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «من تعلم مسئلةً في أمر الله ونهيه كان أحب إلى الله من سبعين غزوةً يغزوها في سبيل الله تعالى».

٧٩٣ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن إسمٰعيل بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحٰق السمرقندي: المعروف بالاسبجابي: كانت ولادته يوم الاثنين [١٥٣/ب] السابع من جُمادي الأولى سنة أربع وخمسين/ وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الشيخ القاضي الإمام الرئيس أبو علي الحُسين بن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي قال: حدثنا الشيخ الإمام أبي قال: حدثنا القاضي الإمام أبي نصر منصور بن عبدالله قال: حدثنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد قال: حدثنا الثقفي قال: حدثنا قُتيبة قال: حدثنا عبدالعزيز عن سُهيل بن أبي صالحٍ عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن

رسول الله ﷺ قال: «تُفتح أبواب الجنَّة يوم الاثنين ويوم الخميس فيُغفر فيهما لمن لا يُشرك بالله شيئاً إلا المُهتجرين يُقال رُدوا هذين حتى يصطلحا».

٧٩٤ ــ ترجمة:

الشيخ الفقيه الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن قُتْلغُ الأغجي الصكاك:

قال: أخبرنا فقال: حدثنا السيد الأجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحُسيني البغدادي قال: أخبرنا الحُسين بن علي التميمي قال: أخبرنا أبو سليمان الحراني قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال: أخبرنا أحمد بن الوليد بن بُرد قال: حدثنا محمد بن إسمٰعيل بن أبي فُديك عن أبي المُفضل شبل بن العلاء بن عبدالرحمٰن الحُرقي عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خلق الله الرحمة مائة فوضع منها رحمةً واحدةً بين خلقه تتراحمون بها وعند الله تسع وتسعين لو يعلم المؤمن ما عند الله من العُقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرَّحمة ما قنط من رحمته أحدٌ».

٧٩٥ ــ ترجمة:

الشيخ الفقيه الإمام علي بن الحُسين بن إبراهيم بن إسمٰعيل بن أبي بكر القنطري النسفي: كتبه عن أبيه وعن مشايخ نسف ومشايخ سمرقند، وتفقه بها على السيد الإمام أبي شُجاع مات شاباً بنسف.

قال: رأيت بخطه فيما كتب بسمرقند حدثنا الشيخ الإمام الخطيب عبدالجبار بن أحمد إملاءً في دار الجوزجانية في شعبان سنة أربع وأربعين وأربعمائةٍ قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو إسحٰق قال: حدثنا أبو نصر بن أبي شداد قال: حدثنا محمد بن جعفر الكرابيسيُّ قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا أبو مُعاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «لأن أقول سُبحان الله والحمد لله ولا إلٰه إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس».

٧٩٦ ــ ترجمة:

[١٥٤/أ] الشيخ الفقيه الأديب الحجاج أبي الحسن علي بن/ محمد بن أحمد السُني النسفي الكسبوي رحمه الله: دخل سمرقند وسمع بها الحديث، تُوفي بِخشمِنْجكَثْ في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

قال: تأدبت عليه بنسف وسمعت منه أحاديث ذهبت عني نُسختها ورأيت بخطه أخبرنا الشيخ السديد أبو منصور شُجاعُ بن علي الأصبهاني بها قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسحٰق بن محمد بن يحيى بن مندة الحافظ قال: أخبرنا خيثمة بن سُليمان قال: حدثنا السري قال: حدثنا قُبيصة عن سُفيان عن خالد الحذاء عن مُطرف بن عبدالله بن الشخير، عن أعرابي لهم قال: «رأيت نعل النبي ﷺ مخصوفةً».

٧٩٧ ــ ترجمة:

الشيخ الفقيه الأديب أبي الحسن علي بن أحمد بن طاهر بن يعلى بن عتيق الخُورفغنِيّ النسفي رحمه الله: دخل سمرقند كثيراً، وسمع بها وحدث، وتأهل بها، وتوفي بها نصف صفر سنة ثلاث وخمسمائةٍ، ودفن بمقبرة جاكرديزه عند المشهد.

قال: أخبرنا هو رحمه الله فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن علي المكي الحمادي النسفي قال: أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن الحسن بن محمد بن إسحٰق بن الأزهر بن عبدالله الاسفرايني قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحٰق بن إبراهيم بن يزيد الاسفرايني قال: حدثنا أبو جعفر الدارمي قال: حدثنا بشر بن عمر قال: حدثنا سُليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الإيمان بضع وستون شُعبةً أو بضعُ وسبعون شعبة أعظمها شهادةُ أن لا إلٰه إلا الله وأدناها إماطةُ الأذى عن الطريق والحياءُ شُعبةٌ من الإيمان».

٧٩٨ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن أبي نُعيم محمد بن نصر بن إسحٰق النسفي: توطن بسمرقند سنين، ومات بها بعد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الحمّادي قال: أخبرنا أبو نُعيم الاسفرايني قال: أخبرنا أبو عوانة قال: حدثنا أبو داود السجستاني قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ: «إذا غزا قال: «اللهم أنت عضدي ونصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل».

٧٩٩ ــ ترجمة:

الأمير العالم علي بن محمد بن طاهر العراقي الزكي: قدم سمرقند سنة خمس عشرة وخمسمائة كان فاضلاً لِسَناً بليغاً جيد الخط جاري اللسان بالعربية حافظاً للأشعار والحكايات في/لباس الأتراك، مُتقلساً مُقتبياً قباء أهل الجند وكان [١٥٤/ب] سمع الكثير ثم رجع إلى العراق من عامه ذلك.

قال: أخبرنا رحمه الله فقال: أخبرنا القاضي الإمام محمد بن طاهر الهُجيميُّ قال: أخبرنا الأشج قال: أخبرنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «المُنافق في المسجد كالطير في القفص».

٨٠٠ ــ ترجمة:

السيد أبي الحسن علي بن الحسن بن محمد الحسني: من مدينة النبي ﷺ قدم علينا سمرقند وأخبرنا أنه وقف ستةً وستين موقفاً وبلغ من العمر مائةً وسبع سنين ولقي الأشج.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبو عبدالله قيس بن تميم الكلابي الأشج رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شم الورد ولم يصل علي فقد جفاني».

٨٠١ ــ ترجمة:

القاضي الإمام شيخ السُنَّة أبي الحسن علي بن محمد بن الحُسين اللطايفي الريحاني البلخي: كان بسمرقند مدةً خليفة القاضي الإمام سلمان رحمه الله في مدرسته ثم سار إلى العراق والحجاز والشام وأقام مُدةً ببيت المقدس.

قال: رأيته ببغداد يُدرس في مدرسة خُمارتكين على شط الدجلة ثم أتى بالشام قال: أخبرنا ببغداد فقال: حدثنا القاضي الإمام أبو المحاسن عبدالواحد بن إسمٰعيل الرُوياني قال: أخبرنا أبو الفضل العباس بن موسى الساوي ببخارا قال: أخبرنا محمد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال: حدثنا محمد بن المُثنى قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن حوضي أربعة أركان رُكنٌ عليه أبو بكر رضي الله عنه، ورُكن عليه عمر، ورُكن عليه عُثمان، رُكن عليه علي رضي الله عنهم، فمن جاء مُحباً لهم سقوه ومن جاء مُبغضاً لهم لم يسقوه».

٨٠٢ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام علي بن أبي الطيب بن عبدالله بن أبي حفصٍ الرِيخشَنِيّ الياركثي: توفي بها في المحرم سنة عشرين وخمسمائةٍ.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي الحُسين بن سلمان بن محمد البلخي بسمرقند قال: أخبرنا الشيخ عبدالعزيز بن زيد الزُبيري قال: أخبرنا الفقيه أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا الخليل بن أحمد قال: حدثنا ابن صاعد قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، عن سُفيان بن قيس بن مُسلم، عن طارقٍ أن اليهود قالوا لعمر رضي الله عنه/ [١٥٥/أ] إنكم لتقرؤون آيةً لو أُنزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً: **﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾[1] الآية، فقال لهم عمر: إني لأعلم حيث أُنزلت وفي**

---

(١) سورة المائدة: آية ٣.

أي يوم أُنزلت أنزلت بعرفة ورسول الله ﷺ واقفٌ بعرفة.

٨٠٣ ــ ترجمة:

الحاكم أبي الحسن علي بن نصر بن سُليمان بن عيسى الأربنجني:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد محمد بن محمد بن أيوب القطواني رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالرحمٰن بن عبدالرحيم القصار قال: أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن نصر بن سليمان بن عيسى **الأربنجني بها** قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن موسى اليوادري قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبيد الشيباني قال: حدثنا محمد بن نصر قال: حدثنا أسد بن موسى قال: حدثنا عبدالله بن لهيعة قال: حدثنا دَرَّاجٌ أبو السمح عن عبدالرحمٰن بن حُجيرةَ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سأل موسى عليه السلام ربه عز وجل عن ست خصال قال: يا رب أي عبادك أتقى؟ قال: الذي يذكر فلا ينسى، قال: يا رب فأي عبادك أهدى؟ قال: الذي يتبع الهدى، قال: يا رب فأي عبادك أحكم؟ قال: الذي يحكم للناس يحكم لنفسه، قال: فأي عبادك أعلم؟ قال: عالمٌ لا يشبع من العلم يجمع علم الناس إلى علمه، قال: أي عبادك أعزُّ؟ قال: الذي إذا قدر غفر، قال: فأي عبادك أغنى؟ قال: الذي يرضى بما أوتي». قال: رسول الله ﷺ: «ليس الغناءُ عن ظهر المال، إنما الغناء غناء النفس، إذا أراد الله بعبد خيراً جعل غناه في نفسه، وتُقاه في قلبه، وإذا أراد بعبدٍ شراً جعل فقره بين عينيه».

٨٠٤ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن الحُسين بن علي بن هاشم الهاشمي الموذوي النسفي: مات موذوي بعد الستين والأربعمائة، وقد عاش أكثر من خمس وثمانين سنةً.

قال: أخبرني عنه ابنه الإمام أبو علي الحُسين بن علي رحمه الله قال:

أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو سهل محمد بن عبدالرحمٰن الشيباني إملاءً قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سعدٍ قال: حدثنا عبدالله بن عُبيد الله قال: حدثنا عبدالله بن سعيد الأشجّ قال: حدثنا منصور بن وردان قال: حدثنا علي بن عبدالأعلى عن أبيه، عن أبي البختري، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿ولله على الناس حج البيت﴾[1] الآية قال: المُؤمنون يا رسول الله أفي كل عام مرةً؟ قال: «لا، ولو قلت/ نعم لوجبت»، فأنزل الله تعالى: [١٥٥/ب] ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾[2] الآية.

٨٠٥ ــ ترجمة:

الفقيه أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخاطري النسفي الفيجكثي: دخل سمرقند وحدث بها.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الإمام أبو محمد محمد بن محمد بن عيسى الشِيركِثِيّ قال: أخبرنا أبو عبدالله طاهر بن محمد الحدادي قال: أخبرنا أبو حفص الختن قال: حدثنا الحافظ محمد بن صالحٍ المروزي قال: حدثنا الحُسين بن الحسن المروزي قال: حدثنا المُعتمر قال: حدثنا حُميد عن أنس رضي الله عنه قال: سُئل رسول الله ﷺ: أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة». قيل: لسنا نعني من النساء، قال: «فأبوها إذاً».

٨٠٦ ــ ترجمة:

القاضي الإمام قاضي القضاة أبي الحسن علي بن عبدالوهاب بن عبدالمؤمن بن أبي الحسن السمرقندي:

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الإمام أبو عبدالله الحُسين بن أبي الحسن الكاشْغري قال: أخبرنا أبو القاسم محمد بن الحسن بن علي المُستملي قال: أخبرنا أبو عبدالله طاهر بن محمد الحدادي قال: حدثنا أبو عبدالله بن ابن حفص

---

(١) سورة آل عمران: آية ٩٧.
(٢) سورة المائدة: آية ١٠١.

العجلي قال: حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى قال: حدثنا أبو صفوان بن أحمد السُلمي قال: حدثنا الحجاج بن مِنهالٍ قال: حدثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عُبيد عن الحسن، عن عُمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربه عز وجل أنه قال: «أيما عبدٍ من عبادي خرج مُجاهداً في سبيل الله تعالى ابتغاء مرضاتي ضمنت له إن رجعته أرجعه بما أصاب من أجرٍ أو غنيمة، وإن قبضته غفرت له ورحمته وأدخلته الجنَّة».

٨٠٧ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن عبدالرحيم بن الفضل البرَغزيُّ السكَادَريُّ: أقام بسمرقند.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا موسى بن الحارث الخَرْقوْنِيُّ قال: أخبرنا الفقيه أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن الفضل قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالأعلى، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من قال في القرآن بغير علمٍ فليتبوّأ مقعده من النار.

٨٠٨ ـ ترجمة:

علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن عبدالخالق بن سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج النسفي: سكن سمرقند.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا جدي علي بن الحسن بن عبدالخالق قال: أخبرنا عمي محمد بن عبدالخالق بن سعيد قال: أخبرنا/جدي [١٥٦/أ] سعيد بن إبراهيم قال: أخبرنا محمد بن إسمٰعيل البُخاري قال: حدثنا آدم قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين».

٨٠٩ ـ ترجمة:

الشيخ أبي الحسن علي بن الحسن بن علي بن الحسن المُستملي: استقضى

بساغرج مدةً وكان يستملي لمشايخ سمرقند ثم جلس لتعليم القرآن موضع أبيه في مكتبه على باب مدرسة **ألب جغري بك**.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا القاضي الحافظ أبو محمد عبدالرحمٰن بن عبدالرحيم القصار قال: أخبرنا أبو إسحٰق إبراهيم بن محمد الريورثوني قال: حدثنا أبو إسحٰق إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن يَزْدَادَ الرازي قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالواحد بن محمد بن أحمد النيسابوري قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمٰن عن سالم بن المُهاجر، عن سالمٍ، عن أبيه عبدالله بن عُمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس مني إلا عالم أو مُتعلم».

٨١٠ ــ ترجمة:

الشيخ أبي الحسن علي بن عبدالعزيز بن أبي يحيى بن أبي علي البارابي: قدم علينا سمرقند سنة إحدى وعشرين وخمسمائةٍ، وقرأ علينا أشياء **وأخبرنا**.

فقال: أخبرنا الشيخ الأديب الحسين بن خبلٍ الصبراني قال: أخبرنا الإمام علي بن إسحٰق قال: أخبرنا الإمام يوسف بن عاصم قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الرأس البَلخي بتفسيره المُلقب بجامع العلوم.

٨١١ ــ ترجمة:

عطاء بن ميسرة ويقال عطاء بن عبدالله كُنيته أبو أيوب: ويقال: أبو مسعود، ويُقال: أبوعثمان وابنه عثمان، يقال: إنه من أهل سمرقند، ويقال: إنه من جُرجان، ويُقال: إنه من بلخ.

قال أبو بكر بن أبي داود السجستاني: عطاء بن ميسرة **الخراساني أصله** من جُرجان وهو مولى يزيد بن المهلب وهو من أهل بيت المقدس، وقال: محمد بن إسمٰعيل البخاري: عطاء بن أبي مسلم بلخي مولى المهلب بن أبي صُفرة سكن الشام، وكان مالك يقول: عطاء بن عبدالله الخُراساني، وقال أبو عيسى الترمذي: هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني البلخي سكن المدينة، وقال أبو حاتم

محمد بن حيان: أصل عطاء من بلخ وعداده في البصريين دخل خُراسان فأطال المُقام بها ثم رجع إلى العراق فنسب إلى خُراسان.

وقال: محمد بن عبدالله بن محمد بن سعيد السرخسي عطاء بن ميسرة سمرقندي روى عن: ابن عمر وأبي هريرة وأبي الدرداء، وعن التابعين، عن: سعيد بن المُسيب وأبي سلمة/ ونافعٍ والشعبي والزُهري، روى عنه: ابنه عثمان [١٥٦/ب] ومالك بن أنس ومعمر بن راشد وإسحٰق بن نافعٍ السُلمي وعُتبة بن أبي حكيم قال عُتبة: كُنا إذا قعدنا إلى عطاء الخُراساني ونحن غلمانٌ قال: يا غلمان تعلموا العلم اكتبوا فمن لم يُحسن أن يكتب كتبنا له ومن لم يكن عنده قرطاسٌ أعطيناه القرطاس.

وقال ابن جابر: كُنا نغازي عطاء الخُراساني فكان يُحيى الليل كله صلاةً، كان من عباد الله الأخيار والعلماء الأبرار افتخر أهل بلخ بأربعة: عطاء بن ميسرة، والضحاك بن مُزاحمٍ، ومُقاتل بن حيان، ومُقاتل بن سُليمان لا نظير لهم في التفسير وُلد سنة خمسين من الهجرة، ومات سنة خمسٍ وثلاثين ومائةٍ بأريحا فحمل، ودُفن ببيت المقدس.

وعن إبراهيم بن أدهم أن عطاء الخُراساني قال: لما هممت بالنقلة من خُراسان شاورت من بها من العلماء أين ترون لي أن أنزل بعيالي؟ فكلهم يقول: عليك بالشام قال: ثم أتيت الكوفة فشاورت من بها من العلماء أين ترون لي أن أنزل بعيالي؟ فكلهم يقول: عليك بالشام، ثم أتيت المدينة فشاورت من بها من أهل العلم أين ترون لي أن أنزل بعيالي؟ فكلهم يقول: عليك بالشام، قال: فتحول فسكن بيت المقدس.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفصٍ عُمر بن أحمد بن محمد بن شبيب الدِيزكي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعدٍ عبدالرحمٰن بن محمد بن محمد بن إدريس الاسترابادي قال: حدثني عُمر بن أحمد بن الصباح القِرْمِيسينيُّ بها ومحمد بن عبدالله بن محمد بن سعيد السرخسي بسمرقند قالا: حدثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم قال: حدثنا السري بن عاصم قال: حدثنا ابن

نافعٍ السلمي عن عطاء بن ميسرة قال: ابن أبي سعيد في حديثه السمرقندي ولم يقله عمر بن أحمد بن الصباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى أوحى إليّ أن أزوج كريمتي عُثمان بن عفان رضي الله عنه».

قال: أبو سعيد الاسترابادي ابن نافعٍ السُلمي: هذا هو إسحٰق بن نافعٍ السُلمي.

٨١٢ ــ ترجمة:

أبي نصر عطاء بن موسى السمرقنْدي: وقيل القزويني يروي عن: ابن عُيينة روى عنه: منصور بن أيوب الكرابيسي المروزي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرني محمد بن محمود المروزي بها فيما أنا سألته وقرأت عليه قال: حدثنا محمد بن عصام المروزي قال: حدثنا منصور بن أيوب الكرابيسي قال: حدثنا أبو نصر عطاء بن موسى السمرقندي قال: حدثنا سُفيان/بن عُيينة عن مالك بن مِغولٍ، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أُهدي إلى النبي ﷺ بطيخٌ من الطائف فأخذه فشمه ثم وضعه، فقال: «عظموا البطيخ فإنه من حُلل الأرض، وماؤه شفاءٌ، وحلاوته من الجنَّة». [١٥٧/أ]

٨١٣ ــ ترجمة:

أبي سعيد عطاء بن موسى القومسي الجزري: وقيل الجرجاني، يُقال: إنه سكن سمرقند، يروي عن: أبي عاصم النبيل وعبدالله بن يزيد المقرىء وصدقة بن الفضل المروزي ويحيى بن يحيى النيسابوري وعبد بن حُميد وأبي إسحٰق الطالقاني، روى عنه: العباس بن الفضل بن يحيى الندبيُّ وغيره.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: سمعت أبا بكر محمد بن محمد البزاز السمرقندي يقول: سمعت محمد بن عصام القطواني يقول: سمعت العباس بن الفضل بن يحيى الندبي يقول: سمعت أبا سعيدٍ عطاء بن موسى القومسي يقول: حدثنا أبو إسحٰق الطالقاني قال: سمعت عبدالرحمٰن بن مهدي يقول: كنت أنا نقّال الحديث، وابن المبارك صرّاف الحديث، وشُعبة عيّاب الحديث، وسُفيان بن

عُيينة أمين العلماء، وسُفيان الثوري أمير المؤمنين في العلماء قال العباس: قال أبو سعيد عطاء بن موسى: وأبو حنيفة رحمه الله **قاضي** القضاة في العلماء.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي النضر البلدي رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو نصرٍ أحمد بن جعفر الكاسني قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الغُنجار قال: حدثنا أبو علي الحسن بن يوسف بن يعقوب ومحمد بن يُوسف بن رزامٍ قالا: حدثنا أبو عمر حفص بن أبي حفص الكِسي **قال: حدثنا أبو سعيد عطاء بن موسى الجرجاني بكس قال: حدثنا عبدالله بن يزيد المقرىء عن أبي حنيفة رحمه الله، عن عطاء، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهد الغداة والعتمة أربعين يوماً ينزل عليه من السماء براءتان براءة من النفاق وبراءة من النار».**

٨١٤ ــ ترجمة:

أبي العباس عطاء بن أحمد الأربنجني:

قال: أخبرنا أبو العباس عطاء بن أحمد **الأربنجني قال**: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن زكريا بن مُعاذ الترمذي قال: أخبرنا محمد بن علي الترمذي قال: حدثنا أبو الحجاج النصر بن طاهر النضري قال: حدثنا زنفل أبو عبدالله العرفي قال: أخبرنا ابن أبي مُليكة، عن عائشة، عن أبي بكر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أمراً قال: «اللهم خِرْ لي واختر لي».

٨١٥ ــ ترجمة:

/عطاء بن عبدالله بن الحسين النسفي: [١٥٧/ب]

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: وجدت في كتاب **عطاء بن** عبدالله بن الحُسين النسفي بخطه يذكر أن أبا الفضل محمد بن أحمد بن مردك الكرابيسي البخاري أخبره ببخارا في جُمادي الأولى سنة ثمانٍ وعشرين وثلثمائةٍ قال: حدثنا أبو الفضل عُبيد الله بن واصل بن عبدالشكور قال: حدثنا عبدان بن

عثمان بن جبلة بن أبي روَّادٍ قال: أخبرنا عُبيد الله بن السمط قال: أخبرنا حَوْشَبُ، عن الحسن، عن تميم الداري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خمسٌ من لقي الله بهن لم يُصد وجهه عن الجنَّة النصح لله ولرسوله ولدينه ولكتابه ولجماعة المسلمين».

٨١٦ ــ ترجمة:

الحاكم الإمام أبي محمد عطاء بن محمد بن منصور الكُشاني:

قال: أخبرنا القاضي أبو المؤيد ميمون بن أبي العلي النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الحاكم الإمام أبو محمد عطاء بن محمد بن منصور الكُشاني قال: أخبرنا الإمام أبو نصر أحمد بن محمد الحُميدي قال: أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسمٰعيل قال: أخبرنا علي بن محمد الشيباني قال: أخبرنا الخضر بن أبان قال: أخبرنا أبو هُدْبَةَ قال: أخبرنا أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشبع جائعاً أو كسا عُرياناً أو آوى مُسافراً أعاذه الله من أهوال يوم القيامة».

٨١٧ ــ ترجمة:

الشيخ القاضي الإمام أبي رجاءٍ عطاء بن محمد بن أبي القاسم محمد بن القاسم بن يوسف النسفي الموذوي رحمه الله: أقام بسمرقند، وتوفي بها سنة ثمانٍ وخمسمائةٍ.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن حمزة بن محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن شجاع المديني السمرقندي قال: أخبرنا الحافظ أبو علي الحُسين بن محمد بن المسيب بن إسحٰق الأرَغِيَانِيّ قال: حدثنا سعيد بن إسمٰعيل الأبلي قال: حدثنا كثير بن سُليم، عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا أنس من قيل له: اتق الله، فغضب** جيء به يوم القيامة فيُوقف موقفاً لا يبقى ملك إلا مرّ به فقال له: أنت الذي قيل

لك اتق الله فغضبت فيُبشرونه يا أنس، إيه إذا كان يوم القيامة يُنادى مُنادٍ مُناداةً ألا من كان أجرهُ على الله تعالى فليقم فلا يقوم إلا من عفا».

٨١٨ ــ ترجمة:

القاضي الإمام أبي الجود عطاء بن أحمد بن الصادق الخالدي/ الكاساني: [١٥٨/أ] من أولاد خالد بن الوليد رضي الله عنه أقام بسمرقند مدةً مديدةً، ثم رجع إلى كاسان واستشهد بها.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو حفصٍ عمر بن نصوح بن مُسلم الأخسيكثي قال: أخبرنا طاهر بن الحسين المُطوعي قال: أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسمٰعيل البُخاري قال: أخبرنا مكحول بن الفضل النسفي قال: أخبرنا داود بن الحُسين قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن ليث بن سعيد بن سِنانٍ، عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «سيكون بين يدي الساعة فتنٌ يُصبح الرجل فيها مُؤمناً ويُمسي كافراً ويُصبح كافراً ويُمسي مؤمناً يبيع أقوامٌ دينهم بعرضٍ من الدنيا».

٨١٩ ــ ترجمة:

الشيخ الإمام الخطيب أبي محمد عطاء ملك بن عبدالجبار بن أبي طاهر بن المُفتي بن علي بن أبي الأشعث بن مُوسى النحوي: كانت ولادته في صفر سنة تسع وثلاثين وأربعمائةٍ، ووفاته يوم الجمعة الحادي والعشرين من رجب سنة اثنتي عشرة وخمسمائةٍ، ودُفن بجاكرديزه عند مشهد الأئمة.

قال: أخبرنا هو رحمه الله فقال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين الفارسي قال: حدثنا أبو البحر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله الكاغذي قال: حدثنا محمد بن نُعيم الفرائضي قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا أبو عثمان الشحام، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من الذنوب ذنوب لا يُكفرها صوم ولا صلاة إلا الهموم والغموم في طلب المعيشة».

٨٢٠ ــ ترجمة:

العباس بن سُفيان الدبوسي: يروي عنه: عبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي.

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص **الشبيبي قال**: أخبرنا عمر الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا علي بن الحسن بن عبدالرحيم البخاري بها قال: حدثنا أبو حفص أحمد بن حاتم السِكَجْكَثِيُّ قال: حدثنا عُبيد الله بن واصل قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن السمرقندي قال: حدثنا عباس بن سُفيان الدبوسي، عن حرَمِيّ بن عُمارة، عن شُعبة، عن سُفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: ما سمعت عمر يقول: إلا فامضوا إلى ذكر الله.

٨٢١ ــ ترجمة:

العباس بن صالح بن المبارك السمرقندي: هو أخو مسعود بن صالح المُقرىء السمرقندي، روى عنه: أحمد بن حمدان بن عاصم المقرىء قال: ذكرنا **[١٥٨/ب] حديثه/ عند** ذكر أحمد بن حمدان بن عاصم.

٨٢٢ ــ ترجمة:

العباس بن ساسان السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سعد السمرقندي قال: وفيما ذكر عبد بن سهل الزاهد أن أبا إسحٰق إبراهيم بن عبدالله السمرقندي حدثهم قال: حدثنا العباس بن ساسان السمرقندي قال: قال منصور بن عمار قال فُضيل بن عياض: العالم طبيب الدين، والمال داء الدين، فإذا جرّ الطبيب الداء إلى نفسه فكيف يُداوي غيره.

٨٢٣ ــ ترجمة:

أبي الفضل العباس بن جعفر الصغاني: حدث بسمرقند سنة خمس وسبعين ومائتين، روى عن: عبدالرحمٰن بن معروف بن حسَّان السمرقندي ومحمد بن عمران الشعراني السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن محمد بن صالح بن شُعيب النسفي بسمرقند قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سلم السمرقندي قال: حدثنا العباس بن جعفر الصغاني قال: حدثنا محمد بن إسحٰق الصغاني قال: حدثنا محمد بن بشار قال: كتب إلى محمد بن يحيى أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمٰن قال: أخبرنا يحيى بن حسان قال: حدثنا سُليمان بن بلال عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ قال: «نعم الإدامُ الخلُّ».

٨٢٤ ـ ترجمة:

العباس بن هاشم بن غالب القاضي السمرقندي: هو أخو أوس بن هاشم مات سنة ست وسبعين ومائتين سلخ جُمادي الآخرة، روى عن: **عامر بن إسحٰق بن رَاوَخْشَ** شيخ من أهل سمرقند، روى عنه: **محمد بن عيسى الغزال السمرقندي**.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: جدي الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سلم قال: أخبرنا محمد بن عيسى بن قريش الغزال قال: حدثنا العباس بن هاشم بن غالب القاضي قال: حدثنا عامر بن إسحٰق بن رواخش السمرقندي وكان شيخاً من رُؤوس الغُزاة بسمرقند قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي عن سُفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: لا يزال الناس بخير ما بقي الأول حتى يعلم الآخر فإذا ذهب الأول قبل أن يَعْلم الآخر هلكوا.

٨٢٥ ـ ترجمة:

العباس بن إبراهيم المؤذن السمرقندي: روى عنه: عبدالله بن عُبيد الله بن سُريج البخاري.

قال: أخبرنا الشيخ/الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشببيي قال: أخبرنا أبو [١٥٩/أ]

حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني أحمد بن أحمد الباهلي البخاري بها قال: حدثنا عبدالله بن عُبيد الله بن سُريج البخاري الشيباني قال: حدثنا العباس بن إبراهيم المؤذن بسمرقند قال: حدثنا الخليل بن حريش قال: حدثنا محمد بن إسحٰق عن ابن أسلم عن أبيه قال: دخلت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يبكي فبكيت فقال: ما يُبكيك فقلت: بكيت لبُكائك فقال: ذكرت من هذه الأمة قوماً في آخر الزمان يتشبهون بالعلماء ويتسمون بالعلم وقد وعوا ما قالت الأنبياء عيّا بين مداحين مضحاكين لا الله يخشون ولا الناس يستحيون هم وأشياعهم أول رُكن يُسد بهم أركان جهنم فيوضعون في أسفل درك منها فينادون واصلاتاه واصياماه واحجاه فما يُرحمون ولا يُجابون قم عني. قال: فقمت وإنه ليبكي وأنا أبكي.

٨٢٦ ـ ترجمة:

أبي الفضل العباس بن محمود بن عبدالرحمٰن: من ولاة سمرقند روى عن: أبيه كان صاحب شُرطٍ، مات يوم الجمعة غُرة رجب سنة إحدى وعشرين وثلثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن فضلوية الدهقان قال: أخبرنا العباس بن محمود بن عبدالرحمٰن أبو الفضل الأمير قال: أخبرنا أبي قال: كُنا يوماً عند الأمير نصر بن أحمد بن أسدٍ والى ما وراء النهر، والمجلس غاصٌّ بالعلماء والقواد ومشايخ البلد فدخل أبو الحسين عُبيد الله بن المرزبان مع صك وقف تصدق به الأمير بضياع له على سبيل الخير وأنواع البر فأقر الأمير وأشهدهم على ذلك، ثم قال الأمير: حدثني أبي أحمد بن أسد بن سامان قال: حدثنا إسمٰعيل بن جعفر المديني بمدينة الرسول ﷺ أنه قال: «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث علم يُنتفع به أو صدقة تجري عليه أو ولد صالح يدعو له».

٨٢٧ ـــ ترجمة:

العباس السمرقندي: غير منسوب.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الشبيبي **قال**: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا أبو سعدٍ قال: حدثنا الفُضيل بن/العباس قال: حدثنا محمد بن المنذر قال: حدثنا **[١٥٩/ب]** محمد بن يعقوب قال: حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي قال: كنت أنا وأبو يوسف الغَشُوليُّ وأبو بردة الجزري وعباس السمرقندي نعمل بالأَوْلَاسِ نسف الأسل من الرمال فبينا نحن كذلك إذا سبعٌ قد أقبل فقال له أبو يوسف: أبا الفضل يعني: عباس السمرقندي فرفع رأسه فقال لهم: اعملوا فإن هذا كلبٌ ألا تحفظون الكلام الذي علمنا إبراهيم بن أدهم فقال: إنه دنا فرفع رأسه وقال: ارجع يا كلبُ فوالله لقد رأيناه ناكساً رأسه آخذاً بذنبه، وقد رجع إلى الغابة فلما كان من الغد غدونا إلى عباس أردنا أن نواخيه ونُجدد الأمر فيما بيننا وبينه فإذا هو قد هرب منا ففتحنا بابه فإذا فيه رُمحٌ وتُرس وقدح مكسور فما رأيناه إلى اليوم فقلت لأبي بُردة: وما الكلام الذي علم إبراهيم بن أدهم فقال: كان إبراهيم قال: اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام وأكنفنا بركنك الذي لا يُرام واحفظنا بقدرتك علينا ولا تُهلكنا وأنت رجاؤنا.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني سهل بن عثمان البخاري بها قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مردك ومحمد بن صابرٍ قالا: حدثنا الفتح هو ابن أبي عُلوان البخاري قال: حدثنا أحمد بن مردك والعباس السمرقندي وطاهر قالوا: حدثنا أبو مالكٍ قال: أخبرنا أبو أسامة عن مُجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الإيمان لا يزيد ولا ينقص زيادته ونُقصانه كفرٌ».

٨٢٨ ـــ ترجمة:

أبي الفضل العباس بن محمد بن محمد بن الفتح بن معاذ السمرقندي: هو أخو علي بن محمد يُعرف بأبي الفضل بن أبي عمرو الكاخي، يروي عن:

بكر بن المرزبان السُغدي، مات في صفر سنة سبع وسبعين وثلثمائةٍ.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: أخبرنا العباس بن محمد بن محمد بن الفتح بن معاذ السمرقندي قال: أخبرنا أبو سعيد بكر بن المرزبان الاشتيخني قال: أخبرنا عبد بن حميد قال: أخبرنا حبان بن هلال قال: حدثنا سُهيل أخو حزم القُطعي قال: حدثنا أبو عمران الجوني عن جُندبٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ».

٨٢٩ ــ ترجمة:

العباس بن عمر بن أبي مُقاتل السمرقندي: يروي عن: أبيه، روى عنه: محمد بن عيسى الغزَّال السمرقندي، مات بعد يوم الفطر بيومين/ [١٦٠/أ] سنة أربع وأربعين ومائتين.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعدٍ قال: حدثني عبدالله المديني قال: حدثنا محمد بن عثمان الجُهني قال: حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا العباس بن عمر بن أبي مُقاتل السمرقندي قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبدالله بن بكر السهمي قال: حدثنا سوار أبو حمزة عن عمرو بن شُعيبٍ، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «مُرُّوا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج الرجل منكم أمته عبده فلا يرين ما بين سُرتها ورُكبتها فإنما سُرتها ورُكبتها عورةٌ».

٨٣٠ ــ ترجمة:

العباس بن عبدالله العلوي السمرقندي:

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن سلمان الحداد قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا العباس بن عبدالله قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا علي أبو الحسن قال: حدثنا أبو مُعاذ عن الأعمش قال: من كان الورع رأس ماله، كَلت الألسن عن تفسير ربحه.

٨٣١ ـ ترجمة:

العباس بن عبدالله الرُخسِي: من قريةٍ من قُرى شَاوذْار من رُسْتَاقِ سمرقند على أربع فراسخ منها بين كِسّ وسمرقند.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن علي **الكبوذنجكثي** قال: حدثنا إبراهيم بن حمدوية قال: حدثنا العباس بن عبدالله الرُخسي قريةٌ بأزآءِ عقبة كِس في تلك الأودية قال: حدثنا بشر بن عُبيد الله البصري قال: حدثنا عمار بن عبدالرحمٰن بن عمرو عن المسعودي، عن عبدالله بن أبي مُليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أمرني بِمُداراةِ الناس كما أمرني بإقامة الفرائض».

٨٣٢ ـ ترجمة:

أبي الفضل العباس بن الطيب السَاغَرْجيّ: يروي عنه:

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثنا الحسن بن علي بن جبرائيل قال: حدثنا جدي العباس بن الطيب الساغرجي قال: حدثنا أحمد بن هشام **الاشتيخني** قال: حدثنا معروف بن حسان قال: حدثنا عمر بن ذرٍ، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها قال الله تعالى: ﴿واذكر ربك إذا نسيت﴾[1]».

٨٣٣ ـ ترجمة:

أبي الفضل العباس بن محمد بن أسامة بن الحسين بن زيد بن علي بن عمر بن علي بن الحُسين بن علي بن/أبي طالب رضي الله عنه: ويقال: العباس بن [١٦٠/ب] عبدالله بن أسامة سكن سمرقند فنسب إليها، وكان من أهل العراق سكن سكة سورة الخلقاني.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص بن شاهين قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا

(١) سورة الكهف: آية ٢٤.

عبدالله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري بها قال: حدثنا أزدُ بن الفتح الكسي في طريق مكة قال: حدثنا العباس بن محمد بن أسامة العلوي قال: حدثنا أبو محمد مدرك بن محمد **الشاشي** قال: حدثنا سلام بن مطيع عن عثمان بن عطاء **الخراساني، عن** أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «من طلب باباً من العلم فيعلمه أو يعمل به أو يعلمه إمرءاً مسلماً أعطاه الله ثواب سبعين نبياً».

٨٣٤ ـ ترجمة:

أبي الفضل العباس السمرقندي: غير منسوب من رُفقاء إبراهيم بن أدهم.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا الفُضيل بن العباس أبو شجاع قال: حدثنا محمد بن المنذر قال: حدثنا محمد بن يعقوب الرملي قال: حدثنا إبراهيم بن بشار قال: قال لي عباس السمرقندي كُنا مع إبراهيم بن أدهم رحمه الله في بلاد الروم فأتينا على حصن فجعل يُكبر ففتحوا باب **الحصن** من غير قتال ولا طلب الأمان.

٨٣٥ ـ ترجمة:

أبي الفضل العباس بن محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر بن الحُسين بن زُريق بن أسعد الطاهري: مات بسمرقند سنة سبع وثلاثين وثلثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبو محمد **هارون** بن العباس الطاهري قال: حدثنا أبي بسمرقند قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي قال: حدثنا أبو هانىء صاحب السكر قال: حدثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي قال: سمعت أبي قال: سمعت عُقبة بن عامر الجُهني قال: «ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن أن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع بازغة الشمس، وحين تقوم قائمة الظهيرة حتى تميل، **وحين تضيّف** الشمس إلى الغروب حتى تغرب. قال هارون: أعلم لي سماعاً مُسنداً من أبي غير هذا

الحديث قال: وكان أبي والي خُراسان أربعة أشهر أيام كون أبيه محمد بن طاهر ببغداد.

٨٣٦ ـ ترجمة:

/**أبي الفضل العباس بن الفضل بن يحيى بن حميد الندبي البنجخيني:** [١٦١/أ]

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن حفص بن أسلم الوَدَكِيُّ البخاري بها قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الأعمش المروزي بسمرقند قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يحيى الندبي قال: حدثنا محمد بن حميد بن سليمان الندبي السمرقندي قال: حدثنا جعفر بن عون قال: سمعت أبا حنيفة رحمه الله يقول: سمعت مالك بن دينار يقول: عن قتادة قال: قال موسى بن عمران صلوات الله عليه: يا رب ما علامة سخطك من رضاك قال: إذا استعملت عليكم خياركم فهو علامة رضاي وإذا استعملت عليكم شراركم فهو علامة سخطي.

٨٣٧ ـ ترجمة:

أبي القاسم العباس بن محمد بن محمد المقرىء البغدادي: سكن سمرقند، ومات بها بعد الخمسين والثلثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا الحسن بن منصور الأسبيجابي قال: حدثنا أبو القاسم المقرىء البغدادي بسمرقند قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد المعروف بمحشة البغدادي بها قال: حدثنا إبراهيم وراق أبي عبيد قال: كان أبو عبيد لا يترك القلم من يده ويصلح كتابه بعد أن قد سمع الكتاب منه مرات كثيرة، ثم قال أبو عبيد: لا إله إلا الله أبى الله أن يصلح كتاباً إلا كتابه.

قال: وبه عن أبي القاسم البغدادي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال: حدثنا إسمٰعيل بن إسحٰق القاضي قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثني رجل من باهلة أن كاتب أبي موسى رضي الله عنه كتب إلى عمر رضي الله عنه من أبي موسى فكتب إليه عمر: إذا أتاك كتابي هذا فاجلده سوطاً واعزله عن عملك.

٨٣٨ ــ ترجمة:

العباس بن الخطاب السمرقندي: هو أخو علي وطاهر وهم بنوا الخطاب، يروي عن: عمر بن هارون بن مسلم بن خالد والفضيل، روى عنه: محمد بن سهل الغزال السمرقندي ورأى هو مالك بن أنس وحكى عنه مع أخيه علي، توفي يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وقيل: سنة أربع وثلاثين ومائتين وصلى عليه نصر بن أحمد بن أسد.

[١٦١/ب] قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد/ عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن سعيد بن مفتاح قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن علي الأبار السمرقندي قال: حدثنا العباس بن الخطاب السمرقندي قال: حدثنا عمر بن هارون عن ليث بن سعد، عن زهرة بن معبد التيمي، عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال على المنبر: إني كنت كتمتكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ كراهية أن يفرقكم عني: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه».

٨٣٩ ــ ترجمة:

أبي الفضل العباس بن أبي جعفر محمد النسفي: الفقيه الزاهد من أقران الطفيل بن زيد وإبراهيم بن معقل، روى عنه: شراحيل بن هارون الكاغذي السمرقندي، مات يوم الجمعة في شهر ربيع الآخر سنة ثمانين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك رحمه الله قال: أخبرنا الحاكم جعفر بن محمد الكسبوي قال: أخبرنا عيسى بن الحسين قال: حدثنا أبو سليمان قال: حدثنا العباس بن محمد النسفي قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحارث قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: أخبرنا الحسين بن واقد، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق عليه قطيفةٌ من سندس».

٨٤٠ ــ ترجمة:

أبي الفضل العباس بن عبدالله بن إسحٰق بن عبدالله النسفي: من المدينة الداخلة بها سمع كتاب الأهواء لابن المبارك عن طفيل بن زيد وهذا: إسناده:

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك رحمه الله قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المعتز قال: وجدت في كتاب أبي اليسر عبد المتعال بن عبد المنان بخطه حدثنا أبو الفضل العباس بن عبدالله بن إسحٰق بن عبدالله النخشبي من داخل المدينة سنة ثلثمائة وثمان وعشرين للثالث من شهر رمضان قال: حدثنا أبو زيد طفيل بن زيد قال: حدثنا أبو عمير عبيد بن موسى قال: أخبرنا محمد بن أعين أبو الوزير قال: حدثنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا زائدة بن قدامة عن ليث، عن الحكم، عن أبي البختري، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: أربع كلهن/بدعة الولاء والإرجاء والشهادة والبراءة. [١٦٢/أ]

٨٤١ ــ ترجمة:

أبي الفضل العباس بن الفضل بن معاذ بن بركة النسفي: من سكة بَايَان جار الخطيب المستغفري، روى عن: البختري وزاهر بن عبدالله السغدي ومحمود بن عنبر النسفي وغيرهم.

قال: أخبرنا الشيخ الحسن هذا رحمه الله قال: أخبرنا جعفر قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عمرو بن مسلم سنة أربعة وثمانين وثلثمائة قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن معاذ قال: حدثنا أبو غالب زاهر بن عبدالله بن الخصيب المغكاني من قرى سمرقند قال: حدثنا أبو موسى عمران بن إدريس قال: حدثنا محمد بن سلام قال: حدثنا القاسم بن الحكيم عن أبي بكر الهذلي، عن الشعبي، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، عن ميمونة رضي الله عنها قالت: ما رأيت النبي ﷺ حين خرج من بيته فمضى إلا رفع يديه إلى السماء ثم قال: «اللهم إني أعوذ بك في هذا اليوم أن أَزل أو أن أَضل أو أَظلم أو أُظلم أو أجهل أو يُجهل عليّ».

٨٤٢ ــ ترجمة:

أبي الفضل العباس بن محمد الصيرفي الرازي: قدم نسف، وحدث بها، روى عن: أبي زرعة الرازي.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا أبو الحسن نصر بن عتيق قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا أبو الحسن قال: حدثني أبو الفضل العباس بن محمد الرازي الصيرفي بنسف قال: حدثنا أبو زرعة الرازي قال: حدثنا علي بن عبدالله بن جعفر المديني قال: حدثنا الفضل بن العلاء قال: حدثنا أشعث بن سوار عن أبي إسحٰق، عن أبي بردة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم أحد يدخله عمله الجنة» قالوا: ولا أنت يا رسول الله قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة».

٨٤٣ ــ ترجمة:

أبي سعد العباس بن المصفى التبريزي: سمع بسمرقند أَمالي المشائخ بها.

قال: رأيت سماعه ما أملاه الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي في مسجد المنارة بسمرقند سلخ المحرم سنة ست وستين وأربعمائة قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمٰن قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي قال: حدثنا عبد العزيز بن معاوية القرشي قال: حدثنا محمد بن حماد قال: حدثنا شعبة عن فراس، عن الشعبي، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ صلى يوماً/الصبح ثم قال: «هٰهنا أحد من بني فلان إن صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه فإن شئتم فاسلموه وإن شئتم فافدوه». [١٦٢/ب]

٨٤٤ ــ ترجمة:

أبي سعيد عيسى بن يزيد الفراء السمرقندي السلمي الحنظلي: روى عن: مالك بن أنس وخارجة بن مصعب وعبدالرحمٰن بن أبي الزناد ونوح بن أبي مريم وأبي معاوية الضرير وابن المبارك والآجلة، روى عنه: الهيثم بن جنيد القاضي وأبو حفص السنجديزكي وأبو تربة الكاغدي وأهل سمرقند وأحمد بن هشام

الاشتيخني، جاوز سبعين سنة، ومات سنة ثلاث ومائتين وقيل سنة خمس ومائتين وقيل تسع ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا الحسن بن علي بن جبرائيل الساغرجي قال: حدثني العباس بن الطيب قال: حدثنا أحمد بن هشام الإشتيخني قال: حدثنا عيسى بن يزيد الفراء قال: حدثنا خارجة عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يوطن رجل المسجد للصلاة ولذكر الله إلا تَبَشْبَشَ الله تعالى به كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم».

٨٤٥ ـ ترجمة:

أبي موسى عيسى بن عبدك بن حماد الشاشي الجلاب: أقام بسمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن الشافعي السمرقندي قال: أخبرنا عيسى بن عبدك قال: حدثنا أحمد بن نصر العتكي السمرقندي قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي عن أبي سهل، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لعن الله المَشَّائِيَنَ بالنميمة المفرقين بين الأحبة الباغين البراء العنت».

قال: وبه عن الحسن، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يشبه الزي بالزي حتى يشبه الخلق بالخلق ومن تشبه بقوم فهو منهم».

٨٤٦ ـ ترجمة:

أبي أحمد عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين الخزاعي السمرقندي: هو أخو صالح بن عمر من قرية إِسْتَا يروي عن: الدارمي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبدالله الكاغدي قال: حدثنا عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السمرقندي قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمٰن قال: أخبرنا محمد بن كثير عن

[١٦٣/أ] سليمان بن كثير، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن/ عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقوم إلى جذع قبل أن يجعل المنبر حَنَّ ذلك الجذع حتى سمعنا حنينه، ثم وضع رسول الله ﷺ يده عليه فسكن.

٨٤٧ ـ ترجمة:

أبي موسى عيسى بن وهبان بن طاهر بن جرس بن أوان بن صبك السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا أبو علي الحسن بن عيسى بن وهبان السمرقندي قال: حدثنا أبي أبو موسى عيسى بن وَهْبَانَ بن طاهر بسمرقند قال: حدثنا حَمُّويَةُ بن حمدوية القالبي قال: حدثنا يوسف بن علي وإبراهيم الهروي والفتح بن محمد الجوهري قالوا: حدثنا علي بن إسحٰق السمرقندي، عن محمد بن مروان، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «حمى يوم كفارة سنة».

٨٤٨ ـ ترجمة:

عيسى بن النضر الفغنوي الفقيه: مات سنة ثمان وستين وثلثمائة.

٨٤٩ ـ ترجمة:

أبي حسان عيسى بنّ عبدالله بن عمرو بن محمد بن يحيى بن عمرو بن خالد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان البصري: ويقال: البغدادي الجوال في البلاد، دخل سمرقند وبخارا ونسف وحدث بها، روى عن: إبراهيم بن الوليد الأردني الشامي ومتوكل بن محمد المصيصي ومحمد بن مسعود بن الطرسوسي وإدريس بن سليم الموصلي ومحمد بن هاشم البعلبكي والربيع بن محمد اللاذقي وغيرهم، مات بطالقان سنة عشرين وثلثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبو عبيد أحمد بن عروة الكرماني قال:

حدثنا أبو حسان عيسى بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ بمكة قال: حدثنا حطامة بنت عثمان بن دينار بنت أخي مالك بن دينار قالت: حدثني أبي عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحبكم إليّ وأقربكم مني يوم القيامة: أكثركم صلاة علي، فمن صلى علي في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة مائة صلاة، قضي له مائة حاجةٍ سبعون من حوائج الآخرة وثلاثون من حوائج الدنيا، ويوكل الله تعالى بذلك ملكاً يدخله قبري كما يدخل عليكم الهدايا في الأطباق/ حتى يسمي لى باسمه واسم [١٦٣/ب] أبيه».

٨٥٠ ــ ترجمة:

أبي أحمد عيسى بن الجُنيد النحوي الأديب الكسي: صاحب كتاب التصريف، روى عن: يزيد بن هارون وأبي عبيدة معمر بن المثنى وهشام بن الكلبي وغيرهم، روى عنه: عبد بن حميد ومحمد بن إسمٰعيل البخاري قال: سهل بن شاذوية وما رأيت خراسانياً أعقل منه ولا أكثر منه في العربية.

قال: أخبرنا الإمام أبو محمد عبدالله بن الحمد المغازلي النسفي قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر الكاسني قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سليمان قال: حدثنا خلف بن محمد قال: حدثنا سهل بن شاذوية قال: حدثنا عيسى بن الجنيد النحوي الكسي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: حدثنا أبو عمران موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشتبهات من اجتنبهن كان أشد استبراءً لعرضه ودينه ومن وقع في شيء منهن يوشك أن يقع في الحرام كالمرتع إلى جنب الحمي يوشك أن يرتع فيه، وإن لكل ملك حمى وإن حمى الله في الأرض معاصيه».

٨٥١ ــ ترجمة:

أبي بكر عيسى بن موسى بن غُودَمَ الكشاني: يروي عن: جبرائيل بن

مجاع الكشاني وعمر بن محمد بن بحير وبكر بن الأحنف الكشاني، وعن أهل الشام والعراق، دخل في طلب الحديث وكتب الكثير، وكان ثقة فاضلاً، مات قبل الخمسين والثلثمائة.

قال: أخبرنا الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: أخبرنا عيسى بن موسى بن غودم الكشاني بسمرقند سنة أربع وأربعين وثلثمائة قال: حدثنا أحمد بن جعفر المقرىء بالرقة قال: حدثنا نصير بن أبي عبدة البالسي قال: حدثنا علي بن عيسى الغساني قال: حدثنا مالك بن أنس عن أبي الزناء، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان آخر ما أوصاني النبي ﷺ أن قال: «استكثروا الناس من دعاء الخير فإن العبد لا يدري متى يستجاب له أو يرحم، ولذلك جعل الله تعالى المسلمين شفعاء بعضهم لبعض».

٨٥٢ ـ ترجمة:

أبي بكر عيسى بن موسى الكشاني: شيخ آخر قديم الموت، روى عن: أبي الخطاب زياد بن يحيى الحَسَّانِيّ، روى عنه: إبراهيم بن حمدوية وأبو العباس محمد بن عثمان بن سلم.

[١٦٤/أ] قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا عبدالكريم بن/محمد الفقيه بسمرقند قال: حدثنا محمد بن عثمان بن سلم السمرقندي قال: حدثنا عيسى بن موسى الكشاني أبو بكر قال: حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني قال: حدثنا عبد الله بن ميمون المكي قال: حدثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو قابض على شيئين في يديه ففتح يده اليمنى وقال: «بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا كتاب من الرحمٰن الرحيم، فيه أسماء أهل الجنة بأعدادهم وأسمائهم وأسماء عشائرهم مجمل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم، ثم فتح يساره فقال: بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا كتاب من الرحمٰن الرحيم، فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وأسماء عشائرهم مجمل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم» قالوا: ففيم العمل يا رسول الله؟

قال: «إن عامل الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل، وإن عامل النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل، فرغ الله تعالى من خلقه، ثم قال: فريق في الجنة وفريق في السعير»[1].

٨٥٣ ـ ترجمة:

أبي أحمد عيسى بن الحسين بن الربيع بن حماد بن وجيه الكسبوي النسفي: مصنف كتاب الدر وكتاب المجالس وكتاب البستان وكتاب العجائب وكتاب مكائد الشيطان، الحافظ الجليل، روى عن: أهل سمرقند إبراهيم بن نصر **الكبوذبخكثي** وعبدالله بن محمد القسام السمرقندي ونصر بن الفتح السمرقندي ومشائخ بخارا ونسف، مات بكسبه في ذي الحجة سنة سبعين وثلثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب الأستاذ أبو محمد إسحٰق بن محمد النوحي رحمه الله قال: أخبرنا الحاكم أبو محمد جعفر بن محمد الكسبوي قال: أخبرنا أبو أحمد عيسى بن الحسين الكسبوي قال: حدثنا محمد بن أبي الليث البزاز الترمذي قال: حدثنا محمد بن المهلب السرخسي قال: حدثنا أبو نعيم الطحان قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مروان بن السائب، عن إسمٰعيل، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالوشي على الحجر، ومثل الذي يتعلم العلم في كبره كالذي يكتب على الماء».

قال: فكان أبو الدرداء رضي الله عنه إذا رأى الرجل قد أسن يطلب العلم قال: هذا يكتب على الماء.

٨٥٤ ـ ترجمة:

أبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي: يقال: دخل سمرقند/ مع [١٦٤/ب] قتيبة بن مسلم كان فقيهاً حافظاً شاعراً قال أبو حاتم البستي: كانت أم عامر بن

(١) سورة الشورى: آية ٧.

شراحيل الشعبي من سبى جَلُولاً، وروى عن خمسين ومائة من أصحاب النبي ﷺ، وعن الشعبي أنه قال: أدركت خمسمائة من الصحابة أو أكثر من خمسمائة.

ولد سنة عشرين من الهجرة وقيل: سنة إحدى وثلاثين، ومات سنة أربع ومائة وقيل خمس ومائة، وقيل تسع ومائة بلغ اثنتين وثمانين سنة، وقيل ستاً وثمانين سنة، قال: وأنا رأيت في مقابر المدائن على قبر حجراً كتب فيه: هذا قبر عامر بن شراحيل الشعبي قالوا: دخل سمرقند وقدم فرغانة، وكان مستخفياً من الحجاج فاحتاج قتيبة بن مسلم إلى وضع كتاب إلى الحجاج في فتح فتحه وقسمة غنيمة وتوزيع السهام فأعياهم ذلك حتى وضعه الشعبي وهم لا يعرفونه، فلما أقراه الحجاج كتب إلى قتيبة إن هذا الكتاب من وضع الشعبي فاشدد يدك به، وقال: إسمٰعيل بن إسحٰق الباب الكسي في شأن قبلة سمرقند: وقد عاين قبلة جامع سمرقند من الصحابة والتابعين وصلوا فيه فلان وفلان والشعبي، وكان الشعبي نحيفاً، فقيل له: ما لنا نراك ضئيلاً؟ فقال: زُوحِمْتُ في الرحم، أي كان معي ولد آخر وهو بنت، وقال: إسمٰعيل بن أبي خالد: رأيت الشعبي دخل داره فصاحوا إنه مات فُجآءَةً.

وقال الشعبي: ما لقيت أحداً إلا وجدته يحتاج إلي ولا أحتاج إليه إلا عبد الملك بن مروان، فإني كنت أحتاج إليه ولا يحتاج إلي، وقال مكحول: ما رأيت أحداً أعلم من الشعبي، وقال سفيان بن عيينة: العلماء ثلاثة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، وسفيان الثوري في زمانه وَحُكِيَ: أن رجلاً شتم الشعبي فأكثر والشعبي ساكت فلما سكت قال: أفرغت؟ قال: نعم، قال الشعبي: إن كنت كاذباً فغفر الله لك، وإن كنت صادقاً فغفر الله لي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة قال: حدثنا سفيان الثوري، عن إسمٰعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: قال رجل لأبي عمرو رضي الله عنه: أخبرني بشيء سمعته من

رسول الله ﷺ قال: سمعت يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله تعالى عنه».

٨٥٥ ــ ترجمة:

/**عامر بن مخلد القرشي السمرقندي**: كنيته أبو العلاء. [١٦٥/أ]

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن بكر بن حنظلة السغدي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد بن سهل الزاهد قال: حدثنا حم السراج قال: حدثنا عامر بن مخلد أبو العلاء القرشي قال: أخبرنا أصرم بن حوشب عن أبي سنان قال: أتى رجل أبا ذر الغفاري رضي الله عنه فشكى إليه الحاجة فقال: يا أبا ذر إني لا أكاد أشتري شيئاً إلا وضعت فيه أربح شيئاً حتى اشتد حالي وضاق ذرعي فقال أبو ذر: لا أقول لك قال: فلان عن رسول الله ﷺ، ولكن أقول: قال رسول الله ﷺ: «دونكم الغنيمة الباردة، من دخل منكم سوقاً فليتوسطها، فإن إبليس لعنه الله في وسطها فلا يضرب يده إلى شراء ولا بيع حتى يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفسوق ومن شر ما في السوق، اللهم إني أعوذ بك من كل كلمة كاذبة أو يمين فاجرة، أو صفقة خاسرة، اللهم إني لا أجد إلا ما أعطيت ولا أتقي إلا ما وقيت إقض لي الخير تباركت وتعاليت، لا إلّه إلا أنت أسألك خير يومي هذا وفرحه وهداه ومغفرته قال: من قال هذا في السوق فكأنما أعتق عشر نسمات، وكتبت له ألف حسنة، ومحيت عنه ألف سيئةٍ، ورفعت له ألف درجة، ورأى من البركة في حاجته إن شاء الله، وَجُنِّبَ الفتن».

٨٥٦ ــ ترجمة:

أبي مسلم عامر بن مكاعل بن محمد بن قطن بن عثمان بن عبيد الله الهمداني الأربنجني: حدث بسمرقند يلقب: نعام روى عن: أهل خراسان والعراق، روى عنه: محمد بن زكريا بن الحسين المَذْحِجيُّ النسفي، والحسن بن صاحب النسفي والذهبي السمرقندي، ومحمد بن عثمان بن سلم السمرقندي، وعبدالله بن محمد الطواويسي وغيرهم.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عِصْمَةَ المقريء قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن الفتح السراج قال: حدثنا أبو مسلم أن رجلاً أتى أبا الدرداء رضي الله عنه فقال: إن أمي لم تزل بي حتى تزوجت وإنما الآن تأمرني بطلاقها وقد أبت علي إلا ذلك فقال: ما أنا الذي آمرك أن تعق والدتك ولا أنا بالذي أن تطلق امرأتك غير أنك إن شئت حدثتك بما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الولد أوسط أبواب الجنة فحافظ على ذلك الباب إن شئت أو ضعه».

وأحسب قال عطاء: طلقها.

٨٥٧ ــ ترجمة:

[١٦٥/ب] /**أبي عمرو عامر بن المُنْتجع الكرميني مُسْتَمْلِي محمد بن إسمٰعيل البخاري**: يروي عن: علي بن حجر وسلمة بن شبيب دخل سمرقند، وحدث بها.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أحمد بن الليث الكرميني قال: حدثنا عامر بن المنتجع قال: حدثنا إسمٰعيل قال: حدثنا أبو طوالة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام».

٨٥٨ ــ ترجمة:

عامر بن جماهر بن مقاتل بن إبراهيم بن عبدالله بن ماهان الباهلي المؤدب السمرقندي، يروي عن: أحمد بن الليث السمرقندي ومسعود بن صالح المقرىء السمرقندي، روى عنه: أبو جعفر محمد بن حَمّ ِ المؤدب السمرقندي الملقب بأبي رعد.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرناعبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن حم بن عبدالله المؤدب السمرقندي الملقب بأبي رعد الضرير قال: حدثنا عامر بن جماهر بن مقاتل المؤدب السمرقندي قال: حدثنا مسعود بن صالح المقرىء السمرقندي قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا مطرف بن

عبدالله المديني قال: حدثني نافع بن أبي نعيم القارىء قال: حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: أنـه قرأ يوماً هذه الآيات على المنبـر ﴿وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه﴾[1] ورسول الله ﷺ يقول: هكذا بإصبعه يحركها يمجد الرب تعالى نفسه: أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الملك العزيز، أنا الكريم، فرجف رسول الله ﷺ المنبر حتى قلنا ليحزن بـه.

٨٥٩ ــ تـرجـمـة:

عامر بن إسحٰق بن رَاوَخْش: من أهل سمرقند من رؤوس الغزاة بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ عبدالله هذا رحمه الله قال: أخبرنا جدي أبو بكر هذا قال: أخبرنا الباهلي هذا قال: حدثنا محمد بن عثمان الجهني قال: حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا العباس بن هاشم بن غالب القاضي السمرقندي قال: حدثنا عـامر بن إسحٰق بن راوخش وكـان من رؤس الغـزاة بسمـرقـنـد قـال: حـدثنـا عبد الرحمٰن بن مهـدي، عن سفيان الثوري، عن عطاء بن السـائب، عن أبي البختري، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: لا يزال الناس بخير ما/ بقي [١٦٦/أ] الأول حتى يُعَلِّمَ الآخر، فإذا ذهب قبل أن يعلم الآخر هلكوا. قال الباهلي: أبو البختري سعيد بن فيروز الطائي.

٨٦٠ ــ تـرجـمـة:

عمران بن أبي عمران السمّرقندي: يروي عن: مالك بن أنس وأبي مقاتـل حفص بن سلم السمرقندي، روى عنـه: حم بن مستغفر النسفي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيلي رحمه الله قال: أخبرنـا أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد عبدالرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن بكر أبو بكر السمرقندي قال: حدثنا أبو سهل وأبو حاتم محمد ومحمد بن محمد بن أحمد بن محمـد بن سعيد الأزدي بقـرية من قـرى

---

(١) سورة الزمر: آية ٦٧.

أندخُودَه قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الأزدي قال: حدثنا محمد بن قارة النسفي قال: حدثنا حم بن مستغفر النسفي قال: حدثنا عمران بن أبي عمران السمرقندي قال: أخبرنا مالك قال: أخبرنا أبو الزبير، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه: من واظب على تلاوة سورة يّس في كل جمعة من جمع شهر رمضان طوقه الله بطوق الإيمان يوم القيامة، وتوج بتاج الوقار، ونادى مناد على رؤوس الأشهاد هذا ثواب الله لك بتلاوة سورة يّس في شهر رمضان وغيره.

قال رضي الله عنه: وأما روايته عن أبي مقاتل فبهذا الإسناد عن الإدريسي قال: أخبرنا محمد بن محمد السمرقندي قال: حدثنا أبو سهل وأبو حاتم قالا حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور الأزدي قال: حدثنا محمد بن قارة النسفي قال: حدثنا حم بن المستغفر النسفي قال: حدثنا عمران بن أبي عمران السمرقندي قال: حدثنا أبو مقاتل عن سفيان، عن الأعمش، عن باذام عن أم هانيء رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «إن أمتي لا تخزى أبداً ما أقاموا صيام رمضان» فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله ما إخزاؤهم في إضاعة رمضان؟ قال: «إنتهاك المحارم فيه من عمل فيه سيئة أو شرب خمراً أو آذى مسلماً لم يتقبل منه رمضان ولعنه الرب والملائكة إلى مثله من الحول».

قال الشيخ أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري: إن الشيخ أبا سعد الإدريسي جعل عمران بن أبي عمران هذا غير عمران بن أبي عمران صاحب الخانقاه بسمرقند، وقال: ذاك يروي عن: أبيه وعن: محمد بن أسلم قاضي سمرقند، وهذا وهم من الإدريسي، بل هذا الذي روى عنه: حم بن مستغفر هو عمران الذي روى عن أبيه وعن محمد بن أسلم، لا الذي روى/عن مالك وعن [١٦٦/ب] أبي مقاتل؛ لأن حم بن مستغفر، مات بعد سنة ست وعشرين وثلثمائة وأبو مقاتل السمرقندي، مات في سنة أربع وتسعين ومائة، فكيف أدرك حم بن مستغفر من روى عن أبي مقاتل؟.

فظهر أنه سقط في الإسناد بينهما رجل أو رجلان: أما عمران صاحب الخانقاه فهو من أهل عصر رجال حم، فالحاصل أن رواية حم عن صاحب الخانقاه، وسقط بين صاحب الخانقاه وبين أبي مقاتل ومالك راو أو أكثر، أو

عمران هذا هو عمران الكبير وهو يروي عن: أبي مقاتل ومالك، لكن سقط بين حم وبين عمران راو أو أكثر.

٨٦١ ــ ترجمة:

أبي موسى عمران بن أبي عمران السمرقندي: صاحب الخانقاه بحائط جابر بسمرقند وأبوه أبو عمران اسمه موسى بن عبد الوهاب، روى عمران عن: أبيه وعن: أبي زرعة الرازي وعن: محمد بن أسلم قاضي سمرقند، روى عنه: ابنه أحمد بن عمران وغيره، كان عمران عالماً زاهداً عابداً صاحب كرامة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا الحسن بن منصور باسبيجاب قال: حدثنا أحمد بن عمران بن أبي عمران السمرقندي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو زرعة الرازي قال: حدثنا محمد بن عابد قال: حدثنا الهيثم بن حميد قال: حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة قال: ستبدوا آية العلم قيل وما آية العلم قال: عمود من نار تطلع من قبل المشرق في رمضان فيراه أهل الأرض كلهم فمن أدرك ذلك اليوم فليعد لأهله طعام سنة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن محمد بن عبدالله المذكر قال: وجدت في كتاب لأبي موسى عمران بن أبي عمران السمرقندي صاحب الخانقاه حدثنا أبو عبدالله محمد بن أسلم القاضي قال: حدثنا علي بن إسحٰق السمرقندي قال: أخبرنا يحيى بن المتوكل عن ابن عباد، عن أبيه عباد، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «الربا اثنان وسبعون حوباً أدناها باباً بمنزلة الناكح أمه».

٨٦٢ ــ ترجمة:

أبي موسى عمران بن موسى المؤذن: يروي عن: العتكي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن محمد البيع قال: وجدت في كتاب محمد بن إبراهيم السمرقندي الكرابيسي حدثنا أبو موسى عمران بن موسى المؤذن قال: حدثنا أبو بكر/ أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا أبو إسحٰق [١٦٧/أ]

الطالقاني قال: حدثنا أبو عصام رواد بن الجراح العسقلاني عن سهل بن خراش، عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «من غزا غزوة فقد أدى جميع ما افترض الله عليه إلا أن يقصر دونه».

٨٦٣ ــ ترجمة:

أبي موسى عمران بن إدريس بن نعيم بن عبد الرحمٰن بن المغيرة التميمي الإشتيخني: روى عن: عمر بن أبي مقاتل وأزهر بن يونس وأبي حفص البخاري ومحمد بن سلام البيكندي وأهل سمرقند، روى عنه: زاهد بن عبدالله السغدي وإبراهيم بن حمدوية **الإشتيخني** وغيرهما.

قال: أخبرنا أبو حفص الشبيبي قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن محمد بن صالح بن شعيب أبو يعلى النسفي بسمرقند قال: حدثنا زاهد بن عبد الله قال: حدثنا عمران بن إدريس قال: حدثنا محمد بن سهيل السمرقندي قال: حدثنا أبو معاذ خالد بن سليمان قال: حدثنا مالك بن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وضع الرجل الصالح على سريره قال: قدموني وإذا وضع الرجل السوء قال: يا ويلتى أين تذهبون بي؟».

٨٦٤ ــ ترجمة:

أبي موسى عمران بن العباس المسناني النسفي: روى عن: محمد بن حميد الرازي ومحمد بن فضيل بن غزوان، روى عنه: مكحول بن الفضل النسفي وإبراهيم بن فضلوية الكسبوي، مات في الثالثة عشر من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي قال: أخبرنا الحاكم أبو محمد جعفر بن محمد الكسبوي قال: أخبرنا عيسى بن الحسين قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن نصر الضرير قال: حدثنا عمران بن العباس النسفي قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي قال: حدثنا يعقوب، عن جعفر، عن

سلمة بن كهيل قال: مر علي بن أبي طالب رضي الله عنه على رسول الله ﷺ وعنده عائشة رضي الله عنها فقال لها النبي ﷺ: «إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه» فقالت: يا رسول الله، ألست سيد العرب؟ فقال: «إنا إمام المسلمين وسيد المتقين إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

٨٦٥ ـ ترجمة:

/عمران بن موسى المباركي: [١٦٧/ب]

قال: وبه عن عيسى بن الحسين الكسبوي قال: حدثنا أبو عمر الكسي قال: حدثنا عمران بن موسى المباركي قال: حدثنا أبو رجاء البَرْبَرِيُّ عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه رحمه الله قال: وجد مكتوباً في التوراة المنزل على موسى بن عمران عليه السلام: قال الله تعالى: يا موسى من شهد مجلساً من مجالس رغبةً في تعلم العلم بما افترض الله عليه كان أفضل من عبادة ألف سنة صيامها وقيامها، وأفضل من عتق ألف رقبة، وأفضل من ألف حجة مبرورة، وأفضل من ألف مرة غزاة منصورة، وأفضل من مال الدنيا ألف مرة من شرقها إلى غربها له يجعلها في سبيل الله تعالى.

٨٦٦ ـ ترجمة:

أبي الحسن عمران بن موسى بن الحسن السني المغربي المالكي: السيد العالم البليغ الكاتب الشاعر المناظر، دخل ما وراء النهر وكان ببخارا وسمرقند وفرغانة، ورأى الملوك وناظر العلماء وأفاد الفضلاء، وله أشعار كثيرة بليغة رائقة قالها بما وراء النهر ورسائل كتبها.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الكوجميثَنِيُّ رحمه الله قال: حدثنا السيد العالم أبو الحسن عمران بن موسى بن الحسن الحسني المغربي بسمرقند في داره في سكة سبزمن سكة عمور يوم الأحد الثالث من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة من حفظه بلفظه قال: حدثنا

علي بن محمد بن عثمان البغدادي قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الحكم قال: حدثنا أنس بن عياض قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول» قال: قال الكوجُميثْني: أنشدني المغربي في هذا اليوم لنفسه:

مقامي بأرض السغد لَاَسُقِيَ السغد ... مقام أَسِيرٍ قد أضربه القد
لقد أوحشتني بعد أنس وحوشها ... فلا أنست إلا بِوَحْشِ سمرقد
لها نظر شُزْرٌ إليَّ كأنما ... مماتي لها عَيْشٌ وَعَيْشِي لها فقد
وما نقموا إلا اقْتِحَامِي جموعهم ... كأني جمع مفرداً وهم فرد
ليالي بالشاميين عُودِي حميدة ... فقد طالت الأشواق واستحكم الوجد
فطوراً إلى بغداد يهوي بنا الهوى ... وطوراً إلى نجد وكل المنى نجد
سقى الله أرض المغربين غرائباً ... من المزن لا نزر حياها ولا نكد
[١٦٨/أ] /بها بيض أَيَّامِي قد اخضر عودها ... وَرَوْضُ الصبي رَيَّانُ والشعر مُسْوَدُّ
أَلا ليت عِقْبَانِي العَوَادِي أبصرت ... من البوم من يسطو عَلَيّ ومن يعدو
وكيف تَعَاوَتْ بي ثعالب شَرْقِها ... وقد غاب عن نصري بمغربها الأسد
سأصبر للأقدار كيف تَصَرَّفَتْ ... فلا نحس إلا كرّمن بعده سعد

٨٦٧ ــ ترجمة:

عمرو بن مالك بن أمية:

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيلي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص بن شاهين قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن حموية الغنجيري بها قال: حدثنا محمد بن حامد بن حميد الخرعوني بغنجير قال: حدثنا أبو الحسين علي بن إسحٰق الحنظلي السمرقندي قال: حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن عمرو بن مالك بن أمية قال: وجدت رجلًا بسمرقند يحدث الناس وهم مجتمعون حوله قال: فسألت بعض من سمع

حديثه فأخبرني: أنه حدثهم عن القوم الذين تطلع عليهم الشمس قال: خرجت حتى جاوزت الصين ثم سألت عنهم؟ فقالوا: إن بينك وبينهم مسيرة يوم وليلة، قال: فاستأجرت رجلاً فسرت بقية عشيتي وليلتي ثم صبحتهم فإذا أحدهم يفترش أذنه ويلبس الأخرى، قال: وكان صاحبي يحسن لسانهم فسألهم؟ فقالوا: كُنْ ننظر كيف تطلع الشمس قال: فبينا نحن كذلك إذ سمعنا كهيئة الصَلْصَلَةِ فغشي علي فوقعت، فأفقت وهم يمسحونني بدهن فلما طلعت الشمس على الماء إذا هي على الماء كهيئة الزيت، وإذا طرف السماء كهيئة الفسطاط، فلما ارتفعت أدخلوني وصاحبي سرباً لهم، فلما ارتفع النهار خرجوا إلى البحر فجعلوا يصطادون السمك فيطرحونه على الصخر فينضج.

٨٦٨ ـ ترجمة:

عمرو بن أعين الخزاعي: من أهل سمرقند ولاه أبو مسلم على سمرقند، وقفل إلى مرو وذلك سنة خمس وثلاثين ومائة، وقتله بمرو والي خراسان عبد الجبار بن عبدالرحمن في أيام أبي جعفر المنصور سنة اثنتين وأربعين ومائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الباهلي قال: حدثنا أبو صَمْصَامٍ قريب بن دحي الأعرابي قال: أخبرنا أبو عمران موسى بن شرويدتا سماس قال: أخبرنا عبد الرحمٰن بن حمزة بن عمرو بن أعين الخزاعي السمرقندي عن أبيه، عن جده، عن قتيبة بن مسلم، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله/ ﷺ أنه قال: «زر غباً تزدد حباً». [١٦٨/ب]

٨٦٩ ـ ترجمة:

أبي عاصم عمرو بن عاصم المروزي: دخل سمرقند سنة خمس وتسعين ومائتين، كان جاء إلى الأمير أحمد بن إسمٰعيل بن أحمد وحدث بها، يروي عن: أبي عصمة سعد بن معاذ المروزي وعلي بن حجر وأبي سعيد الأشج وأبي زرعة الرازي.

قال: أخبرنا الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثنا محمد بن عصمة المقرىء السمرقندي قال: حدثنا عمرو بن عاصم المروزي بسمرقند قال: حدثنا أبو عصمة سعد بن معاذ قال: حدثنا خالد بن عبد الرحمٰن المخزومي قال: حدثنا أبو هرمز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله علمني دعاء مستجاباً قال: «قل اللهم إني أسألك باسمك الأعظم الأعز الأكرم» فقال: يا رسول الله أمستجاب هو قال: «نعم».

٨٧٠ ــ ترجمة:

أبي عثمان عمرو بن عبدالله البصري: ذكر سماع حديث بسمرقند.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني أبي قال: حدثنا عمرو بن عبدالله قال: حدثنا محمود بن عبد الوهاب قال: سمعت علي بن غَنَّامٍ يقول: أتيت سُعَيْرَ بن الخمس فسألته عن حديث الوسوسة فلم يحدثني فأدبرت أبكي ثم لقيني فقال لي: حدثنا مغيرة عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: سألنا رسول الله ﷺ عن الرجل يجد الشيء لو خَرَّ من السماء فتخطفه الطير كان أحب إليه من أن يتكلم به.

قال: «ذاك محض، أو صريح الإيمان».

٨٧١ ــ ترجمة:

أبي سعيد عمرو بن الحسن بن عمرو بن نعيم القيسي السِنْجارِيّ الجزري السمرقندي: وَسِنْجَارُ: جزيرة بالشام، كان والده منها، كان عمر هذا كاتباً لِمَتِّ بن عبد خليفة الأمير نصر بن أحمد، وكان يسكن محلة ميدان وكان شيخاً سرياً جواداً، مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ومائتين دخل بخارا ونسف، وحدث بهما كان يروي عن: عبدالله بن صالح كاتب الليث وعن نعيم بن حماد والآجلة، روى عنه: أبو يعقوب الآبار وشعيب بن الليث الكاغذي، وأهل بخارا وموسى بن عبدالله النسفي والربيع بن حسان الكسي.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني عبدالله بن محمد بن شاه قال: حدثنا إبراهيم بن نصر الكبوذبخكثي قال حدثنا عمرو بن الحسن/ الجزري قال: حدثنا [١٦٩/أ] نصر بن فضالة قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن قيس، عن عبد الجبار، عن توبة عن سعد بن أوس، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان غداة الفطر قامت الملائكة على أفواه الطرق فنادوا: يا معشر المسلمين أغدوا إلى رب رحيم يأمر بالخير ويثيب عليه الجزيل أمركم: أن تصوموا النهار فصمتم وأطعتم ربكم، فاقبضوا أجوركم، فإذا صلوا العيد نادى مناد من السماء: ارجعوا إلى منازلكم راشدين فقد غفر لكم».

٨٧٢ ـ ترجمة:

أبي ثور عمرو بن جعفر الكشاني: الفقيه سكن سمرقند، وحدث بخارا وكتب عنه أهلها.

قال: وبه عن الإدريسي قال: سمعت عبدالله بن محمد بن شاه حافد أبي كثير الزاهد السمرقندي يقول سمعت أبا ثور عمرو بن جعفر الفقيه الكشاني بسمرقند يقول: قيل للإسكندر: ما لنا نرى تجليلك أستاذك أكثر من تجليلك والديك؟ فقال: لأن والدي سبب حياتي الفانية، وأستاذي سبب حياتي الباقية.

٨٧٣ ـ ترجمة:

أبي حفص عمرو بن سهل بن محمد هو أخو عبد بن سهل الزاهد السمرقندي: يروي عن العتكي وعبد بن حميد روى عنه: أخوه عبد بن سهل.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن بكر بن حنظلة السغدي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد بن سهل الزاهد قال: حدثني أخي عمر وأبو حفص قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن نصر قال: أخبرنا هاشم بن إبراهيم قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأواه

الخاشع الدعاء المتضرع ثم قرأ: ﴿إن إبراهيم لأواه حليم﴾[1].

قال عبد الحميد يقال: هاه هاه، هو الأواه، أو نحو هذا.

٨٧٤ ــ ترجمة:

أبي القاسم عمرو بن محمد بن عامر الأنصاري الكرابيسي السمرقندي: **يعرف بالخُرْسِيّ**: روى عنه: **محمد بن عيسى الترمذي وعبدالله بن المرزبان السمرقندي وإبراهيم بن إسحٰق الغسيلي وعبدالصمد بن الفضل البلخي وغيرهم.**

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا عبد الكريم بن محمد الفقيه قال: حدثنا عمرو بن **محمد**/ قال: حدثنا مسبح بن حاتم العكلي قال: حدثنا عبيد الله بن [١٦٩/ب] محمد بن عائش قال: أخبرنا صالح المري عن حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعة من علامة الشقاء جمود العين وقساوة القلب وطوال الأمل وحرص على الدنيا».

٨٧٥ ــ ترجمة:

أبي حفص عمرو بن شعيب السنكباثي: روى عن إبراهيم بن معقل النسفي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عبيد الله بن عمر الكشاني رحمه الله قال: أخبرنا الإمام علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن شعيب السنكباثي قال: أخبرنا إبراهيم بن معقل قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا مالك بن أنس قال: حدثنا ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر».

٨٧٦ ــ ترجمة:

أبي حفص عمرو بن مت الكسبوي: الخطيب بها.

قال: أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي رحمه الله قال:

---

(١) سورة التوبة: آية ١١٤.

أخبرنا الحاكم أبو محمد جعفر بن محمد الكسبوي قال: أخبرنا عيسى بن الحسين الكسبوي قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن مَتٍّ قال: حدثنا محمد بن الفضل البخاري قال: حدثنا شداد قال: حدثنا إسرائيل عن عمار الذهبي عن راشد بن الحارث، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: ما خرجت صدقة من يد رجل حتى يفك عنها لحي سبعين شيطاناً كلهم ينهى عنها.

٨٧٧ ــ ترجمة:

أبي حفص عمرو بن مكرم بن شبيب اليوذي النسفي:

قال: أخبرنا الحسن بن عبد الملك هذا رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن مكرم اليوذي قال: حدثنا داود بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشي قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن أبي معاذ عن أبيه فضل بن خالد المروزي قال: حدثنا أبو عصمة عن الحجاج بن أرطاة عن عبد عن عبدالله بن عبدالله بن جبير بن عتيك، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: عاد رسول الله ﷺ مريضاً فوجد أمه عند رأسه تبكي فقال لها رسول الله ﷺ: «ما يبكيك»؟ قالت: يا رسول الله كنت أرجو أن يغزو معك ابني فيستشهد أو يموت غازياً في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: «أو ما تعدون الشهادة فيكم إلا القتل إن شهداء أمتي إذاً لقليل القتل شهادة، / والطاعون شهادة، [١٧٠/أ] والبطن، والغرق، والحرق، والهدم، وذات الجنب، والمرأة تموت جمعاً كل هؤلاء شهيد».

قال: فكتبناها من رسول الله ﷺ في آدم أحمر فهو عندنا حتى اليوم.

٨٧٨ ــ ترجمة:

عمرو بن مسلم بن سويد النسفي: والد أبي محمد عبدالله الطرسوسي، مات هو في سنة ست وعشرين وثلثمائة، ومات أبوه مسلم بن سويد في سنة ثمان عشرة وثلثمائة تقدم ذكره وحديثه عند ذكر ابنه عبدالله الطرسوسي.

٨٧٩ ــ ترجمة:

عمرو بن الليث: والي خراسان قصد محاربة إسمٰعيل بن أحمد الساماني وأخذه إسمٰعيل ببلخ يوم الثلثاء للنصف من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين وأنفذه مقيداً إلى سمرقند ثم ورد أمر المعتضد بالله أمير المؤمنين بإنفاذه إلى بغداد وفعل ذلك وحبس بها إلى أن مات بها في سنة تسع وثمانين ومائتين قال السلامي في تاريخه: حدثني أحمد بن الحسين السراج قال: سمعت عبيدالله بن عبدالله بن طاهر يقول: عجائب الدنيا ثلاث: عباس بن عمرو الغنوي مر في أربعة آلاف فقبض عليهم أبو سعيد الجَنَابِيُّ بهجر ونجا هو وحده وقتل الباقون، وعمرو بن الليث مر في خمسين ألفاً إلى محاربة إسمٰعيل بن أحمد فأخذ هو وحده ونجا الباقون، وأنا أنزل في بيتي ويولى ابني أبو العباس الجِسْرَيْنِ.

٨٨٠ ــ ترجمة:

أبي عمرو عمار بن بشار: من أهل سمرقند كتب عن علي بن حكيم السعدي قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي **قال:** أخبرنا الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد النَضْرَوِيُّ قال: وجدت في كتاب أبي عمر وعمار بن بشار وعداده في أهل **سمرقند أبي علي بن** الحكيم السمرقندي حدثهم قال: حدثنا وكيع عن **عبدالله بن** نافع عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «نهى رسول الله ﷺ عن خصاء الخيل والبهائم».

٨٨١ ــ ترجمة:

أبي ذر عمار بن حمد بن مخلد بن جبير بن عبدالله بن إسمٰعيل بن سعد بن ربيعة بن كعب بن مرة بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن عمرو بن تميم بن مرة بن أدّ بن

طَابِخَةَ بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان التميمي البغدادي: قال: ذكر أن اسمه كان أولاً عمر فغيره أبوه بعدما كبر وسماه: عماراً لئلا يسب الروافض عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا سمي هو بين أيديهم كما هو دابهم.

يروي عن: أبي محمد/ يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي عبيد القاسم، [١٧٠/ب] وأبي عبد الله المحاملي، وأبي عمر قاضي قضاة المقتدر، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وابن عقدة الحافظ وغيرهم. كانت له رحلة إلى مصر والشام والجزيرة وخراسان وما وراء النهر إلى اسبيجاب، وبلاد فرغانة والترك، دخل سمرقند وحدث بها، ودخل نسف أيام أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف بعد ست وأربعين وثلثمائة، وكتب عنه وعن محمود بن عنبر ومحمد بن زكريا بن الحسين وأقام في مسجد أبي يعلى شهرين، وكان حج بيت الله تسعاً وعشرين **حجة عن نفسه وعن غيره، مات ببخارا يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة سبع** وثمانين وثلثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا أبو ذر عمار بن محمد بن مخلد التميمي قال: حدثنا أبو يوسف محمد بن يوسف **بعُمَّان** قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا محمد بن أبي سمير قال: حدثنا المعافا بن عمران عن سابق، عن أبي خلف، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يغضب إذا مدح الفاسق».

قال: وبه عن أبي ذر قال: أنشدني أبي لنفسه:

تخطى النفوس مع العيان وقد تصيب على المظنة
كم من مضيق في الفضا وفرجة بين الأَسِنَّةِ

٨٨٢ ـ ترجمة:

أبي محمد عاصم بن عبد الرحمٰن الخزاعي السمرقندي: يروي عن: يعلى بن عبيد الطنافسي وعصام بن يوسف البلخي ويزيد بن هارون الواسطي

ومحمد بن سلام البيكندي وأبي سليمان الجوزجاني وسلم وعمر ابني أبي مقاتل السمرقندي وعلي بن حكيم وعلي بن إسحٰق وأزهر بن يونس ومعروف بن حسان السمرقنديين، روى عنه: العباس بن الفضل الندبي ومسعود بن كامل الصكاك والنضر بن جماهر ومحمد بن عيسى الغزال السمرقنديون مات سنة ست وخمسين ومائتين.

قال: أخبرنا الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثني عبدالله بن محمد بن شاه قال: حدثنا محمد بن عيسى الغزال قال: حدثنا عاصم بن عبد الرحمٰن قال: حدثنا أبو معاذ معروف بن حسان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال: دفنت ابني سناناً وأبو طلحة الخولاني على شفير القبر جالس فلما أردت الخروج أخذ بيدي فأثبطني ثم قال لي ألا أخبرك يا أبا سنان قلت بلى قال: حدثني الضحاك بن عبدالرحمٰن بن عرزم عن/ [١٧١/أ] أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يقول لملائكته: قبضتم ولد عبدي فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي: فيقولون حمدك واسترجع، فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد».

٨٨٣ ــ ترجمة:

عاصم بن فارس النسفي: مات سنة اثنتين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الحسن رحمه الله قال أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا عاصم بن فارس قال: أخبرنا عيسى بن الحسين قال: حدثنا إبراهيم بن فضلوية قال: حدثنا حمدان بن ذي النون قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات عن عبد الحكيم، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس العجب من عبد هلك، والشيطان يجري منه مجري الدم، ولكن العجب ممن نجا كيف نجا».

٨٨٤ ــ ترجمة:

أبي سعيد عصمة بن مسعود بن منصور بن إبراهيم التميمي السمرقندي: يروي عن: الدارمي وتميم بن عبدالله الكرابيسي السمرقندي ومحمد بن تميم الفاريابي وغيرهم، وقيل: كان سغدياً سكن سِكَّةَ عمور.

قال: وأخبرنا **الشبيبي** هذا رحمه الله قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر بن حنظلة السعدي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد بن سهل قال: حدثنا أبو سعيد عصمة بن مسعود السغدي السمرقندي قال: حدثنا أبو نعيم جابر بن هاشم الوراق قال: حدثنا إسحٰق بن إبراهيم قال: حدثنا أبو حمزة عن جابر، عن أبي حماد الضبعي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: ما رأيت رسول الله ﷺ رخص في الرقى إلا في العين وَالحُمهِ، والحمة: هي الحية، والعقرب».

٨٨٥ ــ ترجمة:

أبي عاصم عصمة بن نوح الصيرفي السمرقندي: جد أبي العباس محمد بن عثمان بن سلم من قبل أمه، يروي عن: علي بن إسحٰق الحنظلي ويحيى بن أكثم القاضي، روى عنه: محمد بن عثمان بن سلم.

قال: وبهذا الإسناد عن الإدريسي، قال: حدثني أبو يعلى محمد بن محمد بن صالح بن شعيب النسفي بسمرقند ومعتمر بن جبرائيل الكرميني ومحمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الكاغدي السمرقندي والحسن بن محمد بن سهل الفارسي بسمرقند وألفاظهم قريبة من السواء قالوا: حدثنا محمد بن عثمان بن سلم قال: حدثنا جد أمي أبو عاصم عصمة بن نوح الصيرفي قال: حدثنا محمد بن حميد بن سليمان بن حميد/ قال: حدثنا النضر بن شميل عن ابن [١٧١/أ]

عـون، عن ابن سيرين، عن أنس بن مـالـك رضي الله عنـه قـال: قـال رسول الله ﷺ: «إن من اقتراب الساعة أن يصبح الرجل صحيحاً، ويمسي في قبره».

وقال محمد بن عبدالله الكاغدي: مـن أشراط الساعـة.

٨٨٦ ــ تـرجـمـة:

أبي سعيد عصمة بن مزاحم القطواني:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الفـارسي قال: أخبـرنا أبـو سعد الإدريسي قـال: حدثنـا القـاسم بن جعفـر بن محمد بن يحيى السغدي قال: حدثني أبي جعفر بن محمد بن يحيى الـدبوسي قال: حدثنا عصمة بن مـزاحم السمرقنـدي قال: حـدثنا محمـد بن يزيـد قال: سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول: سمعت فضيل بن عياض رحمه الله يقول: من عمل بما يعلم استغنى عما لا يعلم.

٨٨٧ ــ تـرجـمـة:

أبي عـون عصام بن الحسين بن الحسين السمـرقندي: سكن جـوزجانـان وأعقب بها فنسب إليها روى عن يزيد بن هارون الواسطي، روى عنه: الدارمي كان شاعراً فاضلاً له أشعار كثيرة في فضل سمرقند ونواحيها.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبو الفضل محمد بن عثمان الفامي البيكندي بها قال: حدثنا الحسين بن حاتم البيكندي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو عون عصام بن الحسين قال: حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبيه سلام عن أبي راشد الحبراني قال: كنا مع معاوية رضي الله عنه فأرسل إلى عبد الـرحمٰن بن شِبْلٍ رضي الله عنه: قم في الناس فحدثهم وعظهم بما سمعت من رسول الله ﷺ فقام عبدالرحمٰن فقال: سمعت رسول الله ﷺ: «يسلم الراكب على الراجل والراجل على القاعد».

٨٨٨ ـ ترجمة:

عصام بن الفتح السمرقندي: من قرية سيركَثْ يحدث عن: أحمد بن نصر العتكي والدارمي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبو سلمة أحمد بن حامد السمرقندي قال: حدثنا أبي وعصام بن الفتح قالا: حدثنا أحمد بن نصر العتكي عن أبيه عن إبراهيم يعني ابن طهمان، عن عبيد الله بن عمر قال: أخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «من كفر أخاه، فقد باء به أحدهما».

٨٨٩ ـ ترجمة:

السيد أبي العباس عقيل بن الحسين بن محمد المحمدي الفارسي: قدم سمرقند حاجاً.

قال: أخبرنا عمر بن عبدالله الصوفي السمرقندي قال: أخبرنا علي بن عمر بن/أبي بكر الزيبي السمرقندي قال: أخبرنا السيد أبو العباس عقيل بن [١٧٢/أ] الحسين بن محمد بن علي بن إسحٰق بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه المحمدي الفارسي قدم علينا سمرقند حاجاً قال: أخبرنا أبو الحسين عبدالله بن محمد بشيراز قال: أخبرنا أحمد بن السري قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان قال: حدثنا أبو الحسن الخليل بن يزيد المكي قال: حدثنا الزبير بن عيسى قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله متى لا نأمر بالمعروف ولا ننهي عن المنكر؟ قال: «إذا كان البخل في خياركم، وإذا كان العلم في رُذَّالِكُمْ، وإذا كان الإدهان في كباركم، وإذا كان الملك في صغاركم».

٨٩٠ ـ ترجمة:

أبي مسلم عقيل بن مسلم الأسدي السمرقندي: جليس الدارمي، روى عنه: سهل بن شاذوية البخاري.

قال: وأخبرنا الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الفارسي قال: حدثنا الإدريسي

قال: حدثني محمد بن علي بن النعمان الكبوذبخكثي بها قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن سهل قال: حدثناعقيل بن مسلم قال: حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي قال: حدثنا الوليد عن سعيد هو ابن بشير، عن قتادة قال: كانت بنوا إسرائيل تسمى بِهَارُونَ حباً لهارون فشهد جنازة مريم أربعون ألفاً كلهم يقال له هارون، قال عقيل بن مسلم: كتبه عني علي بن حكيم.

٨٩١ ـ ترجمة:

العلاء الخلقاني السمرقندي: غير منسوب.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن علي بن النعمان قال: حدثنا إبراهيم بن حمدوية قال: حدثنا العلاء السمرقندي قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن محمد بن جيهان عن حنظلة، عن أبيه، عن البراء بنِ عازب، عن معاذ بن جبل رضي الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: «يحشر يوم القيامة قوم من أمتي مصلبة على جذوع من نار وهم الذين يتبعون الشهوات واللذات ويمنعون حق الله في أموالهم».

٨٩٢ ـ ترجمة:

أبي الحسين العلاء بن محمد بن نعيم بن إسحٰق بن عبيدالله بن حاتم الغوبدِينيّ النسفي: هو أخو الشيخ أبي نعيم الحسين بن محمد بن نعيم، روى عن: أبيه وعن: خلف بن محمد الخيام ولد في سنة سبع وثلاثين وثلثمائة، ومات يوم الخميس السادس عشر من شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة، وعاش اثنتين وسبعين سنة.

[١٧٢/ب] قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي رحمه الله/ قال: أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا أبو الحسين العلاء وأبو نعيم الحسين ابنا محمد بن نعيم بقراءتي عليهما قالا: أخبرنا خلف بن محمد بن إسمٰعيل الخيام قال: حدثنا أبو حفص أحمد بن حاتم قال: حدثنا أبو طلق محمد بن المنتجع ببلخ قال: حدثنا أحمد بن زيد قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم

عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في السماء أودية تجري دموع الملائكة فيها رافعي رؤسهم شاخصة أبصارهم بحذاء عرش الله تعالى، ما من يوم وليلة إلا وهم ينادون يارب العرش هون علينا سكرات الموت».

٨٩٣ ــ ترجمة:

أبي رافع العلاء بن منصور بن محمد بن جعفر بن زكريا بن بديع بن شريك بن الخطاب الكاتب البخاري: دخل نسف مجتازاً بعد سنة تسعين وثلثمائة، ومات ببخارا بعد سنة خمس عشرة وأربعمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا رحمه الله قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا أبو رافع العلاء بن منصور ببخارا قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن الليث بن سهل بن مصعب بن سعد الباهلي الكرميني وكان سعد مولى قتيبة بن مسلم قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الضوء بن المنذر الشيباني الكرميني سنة إحدى وثمانين ومائتين قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الربيع قال: حدثنا عبد العزيز قال: حدثنا زياد أخو حسان النَبطيُّ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من أغاث ملهوفاً كتب له ثلاث وسبعون مغفرة، واحدة منها صلاح أمره كله وثنتان وسبعون درجات له يوم القيامة».

٨٩٤ ــ ترجمة:

العلاء والد بهلول بن العلاء السمرقندي:

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: أخبرنا محمد بن سليمان بن يزيد بن سليمان القزويني قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن خالد الحبال الرازي قال: حدثنا أبو العلاء بهلول بن العلاء السمرقندي بالري قال: حدثنا أبي عن جدي وكان على قضاء نيسابور عن أبي حنيفة رحمه الله عن حمادٍ، عن إبراهيم قال: الذبيح إسمٰعيل.

٨٩٥ ــ ترجمة:

عتيق بن إبراهيم بن شماس السمرقندي: هو أخو مشمل وحيدر، يروي عن أبيه، روى عنه: ابن أخيه محمد بن مشمل وسلمة بن محمد الخزاندي، ومات فجاءةً سنة ثمان وقيل تسع وخمسين ومائتين/قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا [١٧٣/أ] الباهلي قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عتيق الشُوخَناكِي قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن مشمل بن إبراهيم بن شماس قال: حدثنا عمي عتيق بن إبراهيم بن شماس قال: حدثنا أبي قال: حدثنا فضيل بن عياض عن محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل كريم يحب الكرم، ويحب معالي الأخلاق، ويبغض سفساها».

٨٩٦ ــ ترجمة:

عتيق بن موسى بن شجاع بن يحيى بن موسى بن علي بن الحسين بن علي: حدث بسمرقند في رباط نصر بن جابر بمحلة باب دستان.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن حامد المقري السمرقندي قال: وجدت في كتاب أبي بخطه حدثنا أبو نصر عتيق بن موسى بن شجاع قال: حدثنا يحيى بن الفضل الوراق قال: حدثنا إسحٰق بن منصور قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا خالد بن إلياس قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبرائيل فعلمني الصلاة». قال: فقام رسول الله ﷺ فقرأ بسم الله الرحمٰن الرحيم فيما يجهر بكل ركعة.

٨٩٧ ــ ترجمة:

عكرمة مولى عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب: يقال إنه دخل سمرقند أيام مخلد بن المهلب بن أبي صفرة قاله ومنصور بن النعمان.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي

رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إبراهيم قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء قال: حدثنا علي بن المديني قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد قال: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ حمل الفضل بن العباس وقثم بن العباس أحدهما بين يديه والآخر خلفه.

قال: ورأيت في تاريخ السلامي أن عبدالله بن عامر بن كُرَيْزٍ وهو ابن خال عثمان بن عفان رضي الله عنه لما ولي خراسان ثانياً أنفذ إليها الربيع بن زياد فقدمها وافتتح سجستان، وسبامنها أربعين ألف راسٍ منهم عكرمة الفقيه.

٨٩٨ ــ ترجمة:

عفيف بن عبد الصمد: حدث بسمرقند.

قال: وبه عن الإدريس قال: / حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد [١٧٣/ب] السمرقندي قال: وفيما ذكر أحمد بن حاتم البخاري أن عفيف بن عبد الصمد حدثهم بسمرقند عن عمر بن مقاتل عن عيسى بن موسى غنجار عن غياث بن إبراهيم، عن يزيد، عن جامع بن شداد، عن عبدالله بن يسار الجُهَنِيّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «من قتله بطنه لم يعذب في قبره».

٨٩٩ ــ ترجمة:

عياض بن مسعود بن بشر والد الفضيل بن عياض: يروي عن: أنس بن مالك، روى عنه: ابنه الفضيل بن عياض. قال: فضيل كان جيرَد وهي قرية من قرى سمرقند على فرسخ منها لأبي قال: إبراهيم بن شماس: قال لي الفضيل بن عياض: جبل جيرد داخل السورام خارجه؟ قلت: بعضه داخله وبعضه خارجه قال: كان جَيْرَدُلِأَبِي ووالدت بحيرد وفي سمرقند في المدينة مسجد ينسب إلى الفضيل.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني أبو محمد عبدالرحمٰن بن محمد بن

مجبور النيسابوري بها قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى السلمي قال: أخبرنا مخلد بن عمرو قال: حدثنا فضيل بن عياض الزاهد، عن أبيه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ومحيت عنه سبعون سيئةً من حيث يفارقه حتى يرجع فإن قضيت على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن مات فيما بينه وبين ذلك دخل الجنة».

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن أبي سعيد بسمرقند قال: حدثنا الحسين بن إسمٰعيل الفارسي قال: حدثنا محمد بن عبد بن حميد الكسي قال: حدثنا أبو موسى البلخي قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا الفضيل بن عياض عن أبيه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا مدح الفاسق اهتز العرش».

قال الإدريسي: لا أعرف للفضيل عن أبيه غير هذين الحديثين.

٩٠٠ ــ ترجمة:

عوض بن محمد الهلقامي: صاحب شرط سمرقند خليفة الأمير إسحٰق بن أحمد بن أسد الساماني.

قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: أخبرنا جدي علي بن الوضاح قال: [١٧٤/أ] حدثني أبو بكر محمد بن سليمان الكرابيسي إمام/ مسجد الجامع قال: سمعت الأمير عوض بن محمد خليفة الأمير إسحٰق بن أحمد يوم الجمعة ذكر في خطبته في شهر رمضان حدثنا عبدالله بن عبد الرحمٰن قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدثنا أبو شهاب عن الجريري، عن أبي العلاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «أوضع ما يصيب صاحب شهر رمضان إذا أحسن صيامه وقيامه، أن يخرج من ذنوبه كما ولدته أمه، ورفع بها صوته ووقع على الناس البكاء».

٩٠١ ـ ترجمة:

أبي محمد عوض بن يوسف بن نصر بن حامد بن أحيد بن فنوية الأفراني النسفي: مات بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري قال: حدثت عن عوض بن يوسف أنه قال: حدثنا أحمد بن حامد المقرىء قال: حدثنا إبراهيم بن راجيان قال: حدثنا أحمد بن أبي معاذ عن الشقيقي، عن الأشعث بن إسحٰق، عن شِمْرين عطية رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿أذهب عنا الحزن﴾[1] قال: حزن الخبز في الدنيا.

٩٠٢ ـ ترجمة:

عزرة الضَّرَّاب:

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبدالله الصوفي قال: أخبرنا الحافظ علي بن عمر الزيبي قال أخبرنا محمد بن أحمد الغَاتِفَرِيُّ قال: أخبرنا عبد الله بن مسعود بن كامل قال: أخبرنا أبي عن جابر قال: كنا جلوساً عند القاضي أبي عثمان سلم بن أبي مقاتل إذ جاء عَزْرَةُ الضَرَابُ فقال: له: إني أريد أن أبني مسجداً وأحب أن تلي نصب قبلته فدعا أبو عثمان بقلنسوته وَرِدَائِهِ وقام وقمنا معه فذهبنا معه فنصب قبلة المسجد الذي بحذاء الكنيسة، وذلك في سنة ثلاث ومائتين.

٩٠٣ ـ ترجمة:

عالم بن عمر بن إسحٰق الأفراني النسفي: مات يوم الثلثاء غرة شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحجاج محمد بن أحمد بن أفريغُون الأفراني

---

(١) سورة فاطر: آية ٣٤.

قال: أخبرنا الرئيس أبو بكر محمد بن أحمد الحامدي قال: أخبرنا أبو محمد عالم بن عمر بن إسحٰق بن غُضَيْفِ بن المظفر بن زادك الأفراني قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن حامد المقرىء النسفي قال: أخبرنا أبو إسحٰق إبراهيم بن راجيان السغدي قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن أبي معاذ النحوي قال: أخبرنا أبي أبو معاذ الفضل بن خالد الباهلي عن عبدالله، عن عبد الحمد بن بهرام، عن شهر بن حوشب قال: حدثني/ عبدالرحمٰن بن غنم رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة جَوَّاظٌ ولا جَعْظِرِيٌّ ولا عُتُلٌّ زنيم» فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله، ما الجواظ، وما الجعظري، وما العتل الزنيم؟ قال: «أما الجواظ: الذي جمع ومنع تدعوه لظى نزاعة للشوى، وأما الجعظري: فاللفظ الغليظ، قال: الله تعالى: ﴿ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾[1]، وأما العتل الزنيم فالشديد الخلق الرحيب الجوف المصحح الأكول الشروب، الواجد للطعام والشراب الظلوم للناس». [١٧٤/ب]

٩٠٤ ـ ترجمة:

أبي الفضل عُزَيْزِ بن سُليم بن منصور العامري البزدوي: وكان سليم بن منصور من البصرة قدم ما وراء النهر مع قتيبة بن مسلم وسكن بزده عن عزيز عن: الفضل بن دكين وكعبان البخاري وإبراهيم بن الأشعث وأحمد بن حفص العجلي.

قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن محمد الشاهدي قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر الكاسني قال: أخبرنا أبو عبدالله الغنجار قال: حدثنا أبو إسحٰق إبراهيم بن محمد بن هارون قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عزيز بن سليم العامري قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبي عزيز بن سليم قال: حدثنا كعب بن سعيد قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد قال: حدثنا منصور بن المعتمر عن أبي وائلٍ، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «عودوا المريض وأطعموا الجائع، وفكوا العاني».

---

(١) سورة آل عمران: آية ١٥٩.

٩٠٥ ــ ترجمة:

أبي تراب عسكر بن حصين: ويقال: عسكر بن محمد بن حصين النسفي **الكاسني**. قال: ذكر أبو عبد الرحمٰن السلمي النيسابوري في كتاب طبقات الصوفية نسبه هكذا وقال هو من أجلة مشائخ خراسان والمذكورين بالعلم والفتوة والتوكل والزهد والورع صحب أبا حاتم العطار البصري وحاتم الأصم البلخي نَهَشَتْهُ السِبَاعُ في البادية سنة خمس وأربعين ومائتين وأسند الحديث.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا أبو عبدالرحمٰن محمد بن الحسين بن موسى السلمي النيسابوري قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن فارس الحافظ البغدادي ببغداد قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر الأصبهاني قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن مصعب قال: حدثنا أبو تراب عسكر بن حصين قال: حدثنا ابن نمير قال: حدثنا محمد بن ثابت قال: حدثنا شريك/ عن [١٧٥/أ] الأعشم، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن ربهم يطعمهم ويسقيهم».

وقيل اسم أبي تراب يزيد بن زياد ويذكر في باب الياء إن شاء الله تعالى.

٩٠٦ ــ ترجمة:

أبي عامر عدنان بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيدالله بن إسحٰق بن شِمْر بن عيسى بن عيينة بن شعبة الضبي الهروي الرئيس: روى عن: أهل خراسان دخل سمرقند، وحدث بها ودخل نسف في أيام نزول أيلك أبي الحسن نصر بن علي بها وذلك في سنة ست وتسعين وثلثمائة، وحدث ببخارا أيضاً مدة ومات بهراة.

قال: أخبرنا الحسن بن عبد الملك هذا قال: أخبرنا جعفر بن محمد هذا قال: أخبرنا أبو عامر عدنان بن محمد بن عبيدالله الضبي الهروي ببخارا قراءة عليه في صفر سنة سبع وتسعين وثلثمائة قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن

الحسين الجَبَاخَانِيُّ البلخي قال: حدثنا الحسن بن العلاء بن القاسم الدهقان قال: حدثنا شداد بن حكيم قال: حدثنا عبدالله بن المبارك عن محمد بن إسحٰق عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «اتقوا فتنة الدنيا فإن الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه ناس كثير، ولتكن سفينتك فيها تقوى الله تعالى وحشوها إيمان بالله لعلك تنجو وما أراك تناجي».

٩٠٧ ـ ترجمة:

أبي الحسن علوية الكاغدي المقرىء السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن علي بن النعمان قال: وجدت في كتاب أبي بخطه عن أحمد بن حمدان قال: أخبرني أبو الحسن علوية الكاغدي المقرىء قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن سعيد الإصبهاني قال: حدثنا عمر بن هارون عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ: ﴿بسم الله الرحمٰن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمٰن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ قطعها آيةً آيةً وعدّها عدّ الإعراب بسم الله الرحمٰن الرحيم آية ولم يعدّ عليهم.

٩٠٨ ـ ترجمة:

أبي الحسن علوية بن عبدالله الكسي.

[١٧٥/ب] قال: وبه عن الإدريسي رحمه الله قال: حدثنا أبو محمدٍ/عبدالله بن الفضل السرخسي بسمرقند قال: حدثنا أبو الحسن علوية بن عبدالله الكسي قال: أخبرنا أبو نصر البلخي قال: أخبرنا أبو علي ومحمد ابنا تميم قالا: أخبرنا معروف بن حسان السمرقندي عن كليب قال: أبق غلام لأنس بن مالك رضي الله عنه فأتى سمرقند فأقام بها حولاً ثم رجع إلى أنس فقال: يا برد أين كنت قال: كنت

بسمرقند قال: إن كنت بسمرقند فأنت حر لوجه الله تعالى إرجع إليها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستفتح مدينة بخراسان بعدي خلف نهر يقال له: جيحون تسمى سمرقند مدينة محفوظة وأشجارها كثيرة يحشر موتاها صغيرهم وكبيرهم ورجالهم ونساؤهم يقومون يوم القيامة مع الشهداء».

٩٠٩ ـ ترجمة:

عمروية بن حامد بن حمزة العبابي الباهلي: عداده في أهل سمرقند.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي في دارنا قال: وفيما ذكر عمروية بن حامد بن حمزة العبابي الباهلي وعداده في أهل سمرقند أن أبا يعقوب يوسف بن علي الآبار السمرقندي حدثهم قال: حدثنا عبدالرحيم بن حبيب البغدادي وهو ممن دخل سمرقند وحدث بها قال: حدثنا صالح بن بيان السيرافي عن سوار بن مصعب، عن كليب بن وائلٍ، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من تكلم في القدر، وخاصم فيه فقد جحد ما جئت به، وكفر بما أنزل علي».

٩١٠ ـ ترجمة:

عبدوس النيسابوري: هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن مالك بن هانيء النيسابوري، مات يوم الأحد العاشر من شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائتين، ودفن في مقبرة سَنْكِدِيزسْتَان مَرَّذِ كره عند ذكر العبادلة.

قال: رضي الله عنه أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن إسحٰق بن عامر العُصْفِرِيُّ قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن مالك قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا يحيى بن عباد قال: حدثنا يحيى بن عبدالعزيز قال: حدثنا سعيد بن صفوان الكندي قال: سمعت عبدالله بن

عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «الشهادة تكفر كل شيء إلا الدين والغرق تكفر ذلك كله».

٩١١ ــ ترجمة:

[١٧٦/أ] / **أبي محمد عبدوس بن علي بن العباس الجرجاني**: من ساكني سمرقند حدث بها، روى عنه: الإدريسي والبردعي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي رحمه الله قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ البردعي قال: أخبرنا أبو محمد عبدوس بن علي بن العباس الجرجاني من ساكني سمرقند قراءةً عليه قال: حدثني أبو محمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني بجرجان حدثنا أحمد بن حفص السعدي قال: حدثنا سويد بن سعيد الأنباري قال: حدثنا سليم بن أبي هَوْذَةَ قال: أخبرنا سفيان الثوري قال: أخبرنا إبراهيم بن أدهم عن موسى بن يزيد عن أوس القَرَنِّي عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه قالا: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد دعا بهذا الدعاء إلا استجاب الله له»، قال: النبي ﷺ: «والذي بعثني بالحق إن دعى بهذا الدعاء على مفاتيح الحديد لذابت»، قال النبي ﷺ: «والذي بعثني بالحق لو دعا على ماء جار لسكن له حتى يمر عليه»، قال: «والذي بعثني بالحق من بلغ به الجوع والعطش ثم دعا بهذه الأسماء أطعمه الله وسقاه، والذي بعثني بالحق لو أن رجلاً دعا على جبل بينه وبين موضع لأوسع له الجبل حتى يسلك فيه إلى الموضع الذي يريده، والذي بعثني بالحق إن دعا على مجنون لأفاق من جنونه، والذي بعثني بالحق لو دعا على امرأة عسر عليها ولدها لسهل عليها، والذي بعثني بالحق لو دعا بها رجل في المدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجا ولم يحترق منزله، والذي بعثني بالحق من دعا بها أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله تعالى له كل ذنب بينه وبين الآدميين، والذي بعثني بالحق من دعا بهذا الدعاء فرج الله عنه جميع غموم الدنيا، والذي بعثني بالحق من دعا على سلطان جابر استجاب الله تعالى له: اللهم إني أسألك ولا أسأل غيرك وأرغب إليك ولا أرغب إلى غيرك، وأسألك

أمـان الخائفين وجـار المستجيرين الفتـاح إلى الخيرات مقيـل العثرات ممحي السيئات كاتب الحسنات رافع الدرجات، وأسألك بأفضل المسائل كلها وأعظمها وأنجحها الذي لا ينبغي للعبد أن يسألوك إلا بها، يا الله يا رحمٰن، وبأسمائك الحسنى، وبأمثالك العلى ونعمتك التي لا تحصى، وبأكرم أسمائك عليك وأحبها إليك وأشرفها عندك منزلة، وأقربها منك وسيلةً، وأجزلها منك ثواباً، وأسـرعها منك إجابة وباسمك المكنون المخزون/ الجليل الأجل العظيم الأعظم الذي تحبه [١٧٦/ب] وترضاه عمن دعاك به وتستجيب له دعاءه وحقاً عليك أن لا تحرم سائلك، وبكل اسم لك في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وبكل اسم هو لك علمته أحداً من خلقك أو لم تعلمه أحداً، وبكل اسم دعـاك به حملة عـرشك وملائكتك وأصفيـاؤك من خلقك وبحق السـائلين عليك والـراغبين إليك والمعـوذين بـك والمتضرعين إليك، وبحق كل عبد متعبد لك في بر أو بحر أو سهل أو جبل، وأدعوك دعاء من قد اشتدت فاقته، وعظم جرمه، وأشرف على الهلكة، وضعفت قوته، ومن لا يثق بشيء من عمله ولا يجد لفاقته ولا لذنبه غافـراً غيرك، ولا مستغاثاً سواك هربت إليك معترفاً غير مستنكت ولا مستكبر عن عبادتك بائس فقير مستجيـر، وأسألـك بأنـك أنت الله الذي لا إلٰـه إلا أنت الحنان المنـان بديـع السمٰوات والأرض ذو الجلال والإكرام، عالم الغيب والشهادة، الرحمٰن الرحيم، أنت الرب، وأنا العبد وأنت المالك، وأنا المملوك وأنت العزيز، وأنـا الذليـل وأنت الغني، وأنا الفقير وأنت الحي، وأنا الميت وأنت الباقي، وأنا الفاني وأنت المحسن، وأنا المسيء وأنت الغفور، وأنا المذنب وأنا الرحيم، وأنا الخاطيء وأنت الخالق، وأنا المخلوق وأنت القوي، وأنا الضعيف وأنت المعـطي، وأنا السائل وأنت الآمن، وأنا الخائف وأنت الرازق، وأنا المرزوق وأنت أحق، من شكوت إليه واستعنت به وسألته ورجوته لأنك كم من مذنب قد غفرت له وكم من مسيء قد تجاوزت عنه فاغفر لي وتجاوز عني يا أرحم الراحمين».

٩١٢ ـ ترجمة:

عائشة بنت أبي سعد محمد بن جعفر بن محمد المطيبة السمرقندية: الساكنة سكة بكر.

قال: أخبرتنا فقالت: أخبرنا أبي الشيخ الزكي أبو سعد محمد بن جعفر المطيبي قال: أخبرنا القاضي أبو زيد عبدالرحمٰن بن محمد قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد البغدادي قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن سلم البصري الهجيمي قال: حدثنا شعبة بن الحجاج بن الورد قال: حدثنا توبة العنبري قال: حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالوجوه الملاح وَالحَدَقِ السود فإن الله تعالى يستحي أن يعذب وجهاً مليحاً بالنار» قال الشيخ أبو بكر لم يحدث بهذا الحديث عن النبي ﷺ/ إلا أنس، ولا عنه إلا توبة، ولاعنه إلا شعبة، ولاعنه [١٧٧/أ] إلا إبراهيم بن سليمان تفرد به أبو سعيد العدوي. وقال لي أبو سعيد العدوي: بقيت على باب إبراهيم بن سليم بن فاخر الهجيمي ولم يحدثني حتى يَشَفَّع إليه في امريء الحسن بن المثنى العنبري رئيس البصرة حتى حدثني به، وذلك أنه ركب إليه في امريء فأجابه.

٩١٣ ــ ترجمة:

غالب بن موسى قدم مع قتيبة بن مسلم: سمرقند وسكن بها قال: الإدريسي أظنه من أهل البصرة، وهو أوّل من استقضي على سمرقند في سنة عشر ومائة في ولاية رجاء بن معاذ مات في رجب سنة ست وعشرين ومائة وابنه هاشم بن غالب كان قاضي سمرقند أيضاً، روى عن: أبيه وأبوه غالب سمع الحسن وابن سيرين ويزيد الرقاشي وأبان بن أبي عياش وقتيبة بن مسلم ومحمد بن واسع.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني عبدالله بن عاصم قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن حم المؤدب قال: حدثني حميد بن داود الكاتب السمرقندي وهو عم عبدالله بن عزير بن داود المحتسب قال: حدثنا إبراهيم بن ناصح السمرقندي وزير نصر بن أحمد بن أسد مولى أمير المؤمنين قال: حدثني سالم بن غالب دهقان سمرقند قال: حدثني هاشم بن غالب بن موسى السمرقندي القاضي عن أبيه قال: حدثنا أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «قال الله عز وجل لموسى عليه السلام: يا موسى من لم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليطلب رباً سواي».

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني عبدالله بن عاصم قال: حدثنا محمد بن عثمان السمرقندي الجُهَنِيُّ قال: حدثنا سهل بن شَاذُوِيَةَ البخاري قال: حدثنا سالم بن غالب قال: حدثنا هاشم بن غالب بن موسى القاضي السمرقندي

عن أبيه عن محمد بن واسع عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: ﴿ثم لتسألن يومئذ عن النعيم﴾[1]، قام إليه رجل من أصحاب الصفة فقال: يا رسول الله هل علي من النعيم شيء؟ قال: «نعم الظل النعلان والماء البارد».

٩١٤ ـ ترجمة:

[١٧٧/ب] /غالب بن حاتم القاضي الاسبيجابي: دخل سمرقند وسمع بها من محمد بن أسلم القاضي كتاب المُكْتفِي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: سمعت حَلِيمَ بن الوضاح الإسبيجابي يقول: سمعت من غالب بن حاتم القاضي الإسبيجابيّ كتاب المكتفي تصنيف أبي عبدالله محمد بن أسلم حدثنا به عن محمد بن أسلم وكان صحبه ظفر بن الليث الثغري إلى سمرقند وسمعاه منه.

٩١٥ ـ ترجمة:

غالب بن كيسان الخزاعي السمرقندي:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو سهل عبد بن محمد الكاتب السمرقندي قال: حدثنا محمد بن عيسى بن قريش الغزال قال: حدثنا محمد بن مسعود الكاغدي السمرقندي قال: حدثنا منصور بن غالب بن كيسان السمرقندي أخو سالم بن غالب، عن أبيه غالب بن كيسان الخزاعي السمرقندي، عن محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أما من عبد يخرج من عينه دموع وإن كان مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى ثم يصيب شيئاً من حر وجهه إلا حرمه الله تعالى على النار».

---

(١) سورة التكاثر: آية ٨.

٩١٦ ــ ترجمة:

أبي بكر غالب بن جبرائيل بن أبي الصديق السمرقندي الحافظ الكرابيسي: جالس الدارمي، وكان يكتب أهل زمانه بانتخابه، يروي عن العتكي وعلي بن حكيم والدارمي، وعن أهل البصرة محمد بن بشارٍ بندار وغيره، روى عنه: الذهبي وغيره من أهل سمرقند، توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين.

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص الشبيبي قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال؛ أخبرنا الإدريسي قال: حدثني أحمد بن أحمد الباهلي قال: حدثنا أبو حفص أحمد بن حاتم الحافظ قال: حدثني غالب بن جبرائيل بن أبي الصديق السمرقندي أبو بكر قال: حدثنا أحمد بن نصر العتكي السمرقندي قال: حدثنا أبو إسحٰق الطالقاني قال: حدثنا بقية قال: حدثنا إبراهيم بن أدم عن مقاتل بن حيان، عن شهر بن حوشب عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه قلنا: أبعد نزول المائدة أم قبل؟ قال: ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة.

٩١٧ ــ ترجمة:

/**أبي منصور غالب بن جبرائيل**: من أهل خرتنك من قرى سمرقند، نزل [١٧٨/أ] عليه محمد بن إسمٰعيل البخاري، ومات عنده وتولى هو أسباب دفنه، ومات غالب بعده بقليل وأوصى أن يدفن إلى جنبه، قال رضي الله عنه: يحكى حكاياته عند ذكر محمد بن إسمٰعيل إن شاء الله.

٩١٨ ــ ترجمة:

غالب بن زَن آور السمرقندي: كان يجالس علي بن حكيم.

قال: وبه عن الإدريسي قال: سمعت محمد بن محمد الترمذي وأبو الفضل بن أبي القاسم الصكاك وغيره مما يقولون سمعنا عبدالله بن مسعود يقول: سمعت أبي يقول سمعت موسى بن نعيم يقول كنا عند علي بن حكيم وهو في مسجده مع حفص بن مقاتل وغالب بن زَن آور في مشائخ كانوا يأتونه ويجالسونه

ود غص الطريق الذي على باب داره من الناس وكان هو في مسجده الذي على باب داره فأخرج علي بن حكيم رأسه من المسجد وهو قائم والمشائخ خلفه قيام فقال: أنا معروف من هنا إلى مكة هذه الكلمات التي تقولون ليس هذا شيء، ثم أخرج بعد ذلك حفص بن مقاتل رأسه من المسجد فقال: أي شيء تريدون من هذا الشيخ دعوا الشيخ حتى تقرأ على الناس شيئاً، أي شيء بين، إنما هو الإسلام.

فقام حينئذ يحيى بن زهير ابن عمه وصاح في وجه علي بن حكيم بوجه مكفهر وجعل يقول لعلي: أي شيء قيل لك؟ وما قالوا لك: إنما سألك القوم عن شيء؟ قال موسى: فقمت أنا حينئذ فصحت في وجه يحيى بن زهير وقالت له: مثلك يستقبل علي بن حكيم بهذا؟ فشتمني وكنت أنا يومئذ شاباً لم ألتح فهاج الناس حينئذ، وصار الأمر إلي أن، لو لم يأخذوا يحيى بن زهير لقتلوه، فعاد الناس يومئذ بالعشي عند العصر إلي علي بن حكيم، وازدحموا عنده، فلما دخلت المسجد ووقع بصر الشيخ علي قال: ألا كان منكم رجل يقوم مقام هذا؟. قال موسى: فقلت له: إني أريد أن أستعدي على يحيى بن زهير أذهب به إلى الأمير بما شتمني فقال: لو كان هذا غدوة لم يكن به بأس، ولكن الآن هبه لي، فقلت: قد وهبته لك، وإنما كان هذا الكلام؛ **لأن يحيى** جاء مع قوم من خان أبي سلمة من المرَاوِزَة فخلوا به في داره، وأرادوا على أن يقول: الإيمان قول وعمل، فضجر من ذلك.

٩١٩ ــ ترجمة:

غالب الكرابيسي: غير منسوب من أهل سمرقند يحكي عن علي بن حجر المروزي.

[١٧٨/ب] قال: أخبرنا الإمام أبو حفص الشببي قال: أخبرنا أبو حفص/ الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الكاغدي قال: حدثنا محمد بن صالح الكرابيسي قال: حدثنا أحمد بن حامد

قال: سمعت غالب الكرابيسي يقول: قال علي بن حجر: ما وصف لي رجل فرأيته إلا رأيته دون ما وصف إلا عبدالله بن عبدالرحمٰن فإنه فوق ما وصف.

٩٢٠ ــ ترجمة:

أبي سعد غالب السمرقندي الفقيه الزاهد:

قال: وبه عن أبي سعد قال: سمعت أبا الفضل بن أبي القاسم الصكاك ومحمد بن محمد الترمذي بسمرقند يقولان سمعنا عبد الله بن مسعود يقول: سمعت أبا عبدالله النيسابوري المؤذن كان بسَنْجفين يقول: سمعت أبا سعد غالب السمرقندي يقول: الغيبة أشد من الزنا وشرب الخمر، وكان إذا دخل عليه رجل فأراد أن يأخذ في الكلام، قال: إن كنت تريد أن تذكر الناس فأمسك، وإن كنت تريد أن تذكر الله فتكلم.

وجلس غالب يوماً مع قوم على طعام فرأى من بعضهم سوء أدب، فجعل على نفسه أن لا يأكل ثلاثة أيام فلم يأكل، فقيل له: إن أذنب غيرك تعاقب نفسك!؟ قال: إن العاقل يتأدب بمن يسيء الأدب.

٩٢١ ــ ترجمة:

أبي علي غالب بن الفضل الكسي: روى عن: عثمان بن أبي شيبة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد المغازلي القنطري النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر الكَاسَنِيُّ قال: أخبرنا الحافظ أبو عبدالله الغنجار قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى قال: حدثنا غالب بن الفضل أبو علي الكسي قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا إسمٰعيل بن أبان قال: حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن راية المهاجرين كانت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في المواقف كلها يوم بدر، ويوم أحد، ويوم حنين، ويوم الأحزاب، ويوم فتح مكة، ولم تزل معه في المواقف كلها وكانت راية الأنصار مع سعد بن عبادة في المواطن كلها فلما كان يوم فتح مكة، [كانت] راية

قضاعة إلى أبي عبيدة بن الجراح، ودفع راية بني سليم إلى خالد بن الوليد، وكانت راية الأنصار مع سعد بن عبادة، وراية المهاجرين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

٩٢٢ ـ ترجمة:

غانم بن فضلوية الأربنجي:

[١٧٩/أ] قال: /حدثنا الشيخ القاضي الإمام الأجل الزاهد الأستاذ صدر الإسلام أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين النسفي رحمه الله إملاءً قال: حدثنا القاضي الرئيس أبو طاهر محمد بن علي الإسمٰعيلي إملاءً قال: حدثنا أبو بكر محمد بن غانم بن سليمان بن فَضْلُويَةَ الأربنجي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو سعد حاتم بن عَابِسٍ قال: حدثنا محمد بن تميم الفاريابي قال: حدثنا محمد بن مُجَشِّع الكوفي قال: حدثنا سفيان الثوري عن يزيد بن حيان، عن مكحول رحمه الله، عن النبي ﷺ: «من صلى ركعتين بعد التهجد نزع الله الغِلَّ والغش والحسد من قلبه، واستوجب ثواب المقربين وأعمال الصديقين، وهو ممن شرح الله صدره للإسلام وألبسه التقوى، وبعث الله تعالى يوم القيامة نوراً يتلألأ بين يديه، وهو على فرس حتى يجوز به الصراط كالبرق الخاطف حتى يدخل جنات عدن فينزل في الغرف العلى مع المقربين ويدخل الجنة في شفاعته من خاصته وعامته سبعون ألفاً بغير حساب، وله في جنة الفردوس قبة من لؤلؤةٍ بيضاء لها سبعون ألف مصراعين من در وياقوت وزبرجد في كل مصراعين سبعون ألف غلام، وفيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن زاد زاده الله تعالى».

٩٢٣ ـ ترجمة:

غياث بن جبرائيل المعلم السمرقندي: يروي عن: أبي مسعود أحمد بن علي بن عمرو الأزدي جد أبي العباس بن سلم السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال:

أخبرنا الشيخ أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد الإدريسي قال: وجدت في كتاب شيخنا محمد بن فضلان بن سويد الجرجاني بخطه حدثنا غياث بن جبرائيل المعلم السمرقندي قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن علي الأزدي قال: دخلنا على أبي عبد الله محمد بن المصفى وهو مريض جداً فلم يمكنه أن يحدثنا فقرأ عليه شعيب بن الليث يعني: الكاغدي السمرقندي أحدثك محمد بن حرب الأبرش، وعن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من البر الصيام في السفر» فأومىء بيده، وقال: «نعم».

٩٢٤ ــ ترجمة:

غيلان بن طس بن بشر النسفي: كنيته أبو أحمد، ويقال: أبو علي كان أديباً فاضلاً ثقة، وكان يستملي على شيوخ سمرقند وقد أقام بها، / روى عن: محمد بن [١٧٩/ب] حبال بن حماد بن فرقد الصغاني وحماد بن شاكر النسفي وأبي بكر الوراق الترمذي وأهل سمرقند ونسف، روى عنه: محمد بن زكريا بن الحسين النسفي ومحمد بن فضلان الجرجاني وأبو ذر عمار بن محمد بن مخلد البغدادي، مات بسمرقند في سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن فضلان قال: حدثنا غيلان بن طس بن بشر قال: حدثنا محمد بن حبال قال: حدثنا خالد بن يزيد قال: حدثنا سفيان عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أي شيء أعجب إيماناً»؟ قيل الملائكة، قال: «وكيف وهم في السماء يرون من أمر الله ما لا ترون»! قال: قيل: فالأنبياء؟ قال: «كيف وهم يأتيهم الوحي»؟! قالوا: فنحن، قال: «وكيف وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله، ولكن قوم يكونون بعدي أو يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني، أولئك أعجب إيماناً، وأولئك هم إخواني، وأنتم أصحابي».

٩٢٥ ـ ترجمة:

غفير بن جرير الحداد النسفي: جد محمد بن إسحٰق الذي داره على رأس سكة وَصَّافٍ بنسف.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المعتز قال: وجدت بخط أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف في كتابه سمعت حاتم بن خجيم الأفراني يقول: سأل غُفَيْرٌ الحداد محمد بن إسمٰعيل رحمه الله فقال: يختلفون عندنا فيقولون: مؤمن إن شاء الله، ومؤمن حقاً، فقال: لهذا تفسيران، ولذاك تفسيران. فمن قال: مؤمن حقاً، على أنه مغفور له فلا يجوز، ومن قال: مؤمن محق فهكذا ينبغي أن يقال، ومن قال: مؤمن إن شاء الله، فله تفسيران، فمن زعم أني مؤمن أو لست بمؤمن فلا يجوز وقد شك في دينه، ومن قال: مؤمن بمشيئة الله فهكذا ينبغي أن يقال.

٩٢٦ ـ ترجمة:

غياث بن خالد السمرقندي: يروي عن: توبة بن يعقوب، روى عنه: أحمد بن هشام **الإشتيخيني**.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد **الشبيبي** رحمه الله قال: أخبرنا عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا أبو نصر محمد بن إبراهيم بن سلم السمرقندي قال: حدثنا أبو نصر محمد بن إبراهيم بن حمدوية **الإشتيخيني**/ قال: حدثنا داود بن عمرو **الإشتيخيني** قال: حدثنا أحمد بن هشام قال: حدثنا إبراهيم بن إسحٰق عن غياث بن خالد السمرقندي قال: حدثنا توبة بن يعقوب قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال: من رضي بالله بالرزق اليسير رضي الله عنه بالعمل اليسير، وقال: زَوجُّوا فإن البركة في التَزْجِيَةِ. [١٨٠/أ]

٩٢٧ ـ ترجمة:

أبي علي الفضيل بن عياض بن مسعود: ويقال: منصور مكان مسعود بن بشر التميمي اليربوعي: ولد بسمرقند، وأمه **كشيّة**، ونشأ **بأبيورد**، وأقام بالكوفة، ثم انتقل منها إلى مكة، وأقام بها مجاوراً للبيت الحرام مع التَقَشُّفِ والعبادة والنصح والديانة والورع والزهادة، سبق ذكره في الزاهدين وفاق أهل زمانه في العابدين، مات بمكة في المحرم سنة سبع وثمانين ومائة، وقبره بها في مقبرة المُعَلَّى قُدَّام بطحا مكة إذا أردت دخولها، وقبره مشهور يزار، وكان جيَرد وهي قرية من قرى سمرقند على فرسخ منها لأبيه عياض.

روى الفُضَيْلُ عن: عطا بن السياب وأبان بن عياش وسلمان بن الأعمش ومنصور بن المعتمر وأبي مقاتل السمرقندي وغيرهم، روى عنه: سفيان بن عيينة وعبدالله بن المبارك ونُعيم بن حماد وابراهيم بن الأشعث البخاري وإبراهيم بن شماس السمرقندي وسعيد بن منصور وغيرهم، وحكى عن الفضيل أنه قال: رأيت بسمرقند عشرة آلاف جوز بدرهم، ورأيت الرجل يقول: نان نان حتى يموت، ومرض الفضيل بن عياض فعاده سفيان بن عيينة ويحيى بن سليم بن عيينة: دخلنا على الفضيل بن عياض بالكوفة وهو مريض فقال: ما جاء بكم والله لو لم تجيئوا كان أحبَّ إلي، ثم قال: نعم الشيء المرض لولا العيادة. وقال فَيْضُ بن إسحٰق: دخلت على الفضيل بن عياض وعنده رجل قد سأله فألحّ عليه فقلت له: مه لا تؤذ الشيخ، فقال الفضيل: مه يا فيض أما علمت أن حوائج إليكم نعم الله عليكم، فاحذروا أن تملوا النعم فتصير نقماً. وقيل لأبي حفص

البخاري: كيف لم تكثر عن الفضيل بن عياض؟ قال: كنت آتيه فأراه رجلاً واسع العينين واسع الفم كثير البكاء، إذا أخذ في البكاء تخرج الدمعة من عينيه فتدخل فاه فكنت/ إذا نظرت إليه ترحمت عليه. [١٨٠/ب]

وقال محمد بن الفضيل بن عياض: رأيت أبي في المنام فقلت: يا أبه، ما صنع الله بك في الغَمِّ الذي كنت فيه؟ قال: يا بني لم أر للعبد خيراً من ربه. وقال سعيد بن منصور للفضيل بن عياض: حدثنا فإنك مأجور قال: فيماذا، وإن هذا شيء تتطرقون به في المجالس. وقال الفضيل: جمع الخير كله في بيت واحد، وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا، وجمع الشرك كله في بيت واحد وجعل مفتاحه الرغبة في الدنيا. وقال الفضيل: الزهد في كتاب الله تعالى في حرفين: **﴿لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم﴾**[1]، وقال لابنه: اطلب لي منزلاً وليكن بعيداً من القراء، ما أنا ولقوم إن ظهروا مني على نعمهِ حسدوني، وإن ظهروا على زَلَّةٍ هَتكُونِي. وقال الفضيل: إن كان عدوك يخاف شرك فما فيك خير، فكيف وصديقك لا يأمن شرك، وقال: إن كنت تحب أن تذكر فيما فيك فما فيك خير، فكيف وأنت تحب أن تذكرها ليس فيك.

واجتمع أصحاب الحديث على بابه فاطَّلعَ عليهم من كوة وهو يبكي ولحيه ترجف فقال: عليكم بالقرآن، عليكم بالطواف، عليكم بالعبادة، ويحكم ليس هذا زمان الحديث، إنما هذا زمان بكاء وتضرع واستكانة ودعاء كدعاء الغريق، إنما هذا زمان احفظ لسانك، واخف مكانك، وعالج قلبك، وعليك بما يعرف، ودع ما ينكر. وزاره هٰرون الرشيد فلم يأذن له فرجع، وقيل لفضيل: ما سبب موت ابنه علي؟ قال: بات يتلو القرآن فأصبح في محرابه ميتاً. وقال إبراهيم بن الأشعث البخاري: رأيت الفضيل في المسجد بعد المغرب وحده فجلست إليه فقال: يَسُرُّكَ أَن تَكذب؟ قلت: لا. قال: فَيسرُّكَ أن تغتاب؟ قلت: لا، قال: فيسرك أن تَتَزيَّن لي وأَتَزَيَّنُ لكَ؟ قلت: لا، قال: فقم عني. وكان يقول إذا أقبل الليل فرحت وقلت: أخلو بربي، وإذا رأيت الصبح قد جاء ركبني بَثِّي، وقلت: يجئني

---

(١) سورة الحديد: آية ٢٣.

من يشغلني عن ربي قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن أحمد بن قريش المروزي بسمرقند قال: حدثنا أبو إسحٰق إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد الكاتب قال: حدثنا محمد بن ثور بن/ هاني بن [١٨١/أ] محمد القرشي قال: حدثنا الشاه أبو بكر قال: حدثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أراد الله تعالى أن يدخل أهل الجنة الجنة بعث الله ملكاً قال: فيقول الملك: كما أنتم قال: فيقف ومعه عشرة خواتيم من خواتيم الجنة هدية من رب العالمين فيضعها في أصابعهم مكتوب في أول خاتم ﴿طبتم فادخلوها خالدين﴾[١]، وفي الثاني: مكتوب: ﴿ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود﴾[٢]، وفي الثالث: مكتوب: ذهب عنكم الأحزان والغموم، وفي الرابع: مكتوب لباسكم الحلي والحلل، وفي الخامس: مكتوب: زوجناكم الحور العين، وفي السادس: مكتوب: ﴿إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون﴾[٣]، وفي السابع: مكتوب: صرتم شباباً لا تهرمون أبداً، وفي الثامن: مكتوب: صرتم آمنين لا تخافون أبداً، وفي التاسع: مكتوب: رافقتكم النبيين والشهداء، وفي العاشر: مكتوب: سكنتم في جوار من لا يؤذي الجيران، ثم يقول الملك: ادخلوها بسلام آمنين﴾[٤]، فلما دخلوا بيوتاً لهم قالوا: ﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن﴾[٥]».

٩٢٨ ـ ترجمة:

أبي شجاع الفضيل بن العباس بن الخصيب بن سعيد بن عبيد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة الهروي: سكن سمرقند مدةً طويلة.

---

(١) سورة الزمر: آية ٧٣.
(٢) سورة قٓ: آية ٣٤.
(٣) سورة المؤمنون: آية ١١١.
(٤) سورة الحجر: آية ٤٦.
(٥) سورة فاطر: آية ٣٤.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبيّ رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهينيّ قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني الفضيل بن العباس أبو شجاع الهروي بسمرقند قال: حدثنا محمد بن المنذر قال: حدثنا الفضل بن عبدالصمد الأصبهاني قال: حدثنا يزيد بن خالد قال: حدثنا سهيل أبو عمرو البصري قال: قال محمد بن واسع رحمه الله يوماً لجلسائه: لم يبق من العيش إلا ثلاثة: الصلاة في الجماعة ترزق فضلها وتكفي سهوها وكفاف من عيش ليس لأحد من الناس عليك فيه منة ولا لله عليه فيه تبعة وأخ يحسن العشرة أن زغت قومك.

٩٢٩ ـ ترجمة:

أبي القاسم الفضيل بن محمد بن نصر البلخي: روى عن: عبدالصمد بن الفضل البلخي وغيره بسمرقند.

[١٨١/ب] قال: وبه عن الإدريسي قال: /حدثنا أبو الحسن محمد بن عبدالله الكاغدي السمرقندي إملاءً قال: حدثنا أبو القاسم الفضيل بن محمد البلخي قال: حدثنا عبدالصمد بن الفضل قال: حدثنا شهاب بن معمر عن عبدالكريم الخزاز عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: من باع طعاماً أربعين يوماً نزعت منه الرحمة قال: وبه عن عبدالصمد قال: حدثنا مكي بن إبراهيم عن الهيثم بن رافع البصري قال: حدثني أبو يحيى المكي عن فروخ مولى عثمان: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس».

٩٣٠ ـ ترجمة:

الفضل بن عمير بن عثم العثمي المروزي: حدث بسمرقند، يروى عن: شاذ بن فياض البصري وعلي بن حجر المروزي، روى عنه: أهل سمرقند مات بالشاش في مدينة جُكث في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن عصمة المقرىء قال: حدثنا عبدالرحمن بن الفتح السراج قال: حدثنا أبو الحسن الفضل بن عمير المروزي قال: حدثنا شاذ قال: حدثنا شعبة عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاةً في تمام.

٩٣١ ــ ترجمة:

الفضل بن قيس المقرىء السمرقندي: يروى عن: سفيان بن عيينة، روى عنه: يحيى بن أحمد بن داود الجوهري السمرقندي، مات في اليوم الثامن من رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا محمد بن عثمان الجهني الأنصاري السمرقندي قال: حدثنا يحيى بن أحمد بن داود الجوهري قال: حدثنا الفضل بن قيس المقرىء المعدل السمرقندي قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «الأعمال بالنية ولكل امرىء ما نوى».

٩٣٢ ــ ترجمة:

أبي العباس الفضل بن الحسين بن سلمة بن سعد بن سباع بن جميل الأزدي السمرقندي: يروى عن: أبيه.

قال: وبه عن الباهلي قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن الحسين بن سلمة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عمر بن العباس بن حمزة بن عمر بن أعين الخزاعي قال: أخبرنا الوضاح بن مخلد الضراب السمرقندي قال: أخبرنا الفضل بن موسى البغدادي قال: / حدثنا برد بن سنان عن [١٨٢/أ] أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قلت: مدينة خلف نهر جيحون تُدْعى سمرقند، قال أنس: لا تقل سمرقند ولكن قل: المدينة المحفوظة، قلت: يا أنس ما

حفظها؟ قال: أخبرني رسول الله ﷺ: «إنَّ مدينة بخراسان على رَضْرَاضٍ تُدعى مدينةً محفوظة على كل باب منها خمسائة ألف ملك يحفظونها يسبّحون ويهللون، وفوق المدينة خمسمائة ألف ملك انبسطوا أجنحتهم على أن يحفظوا أهلها ومن فيها، وفوقها ملك له ألف رأس وألف فم وألف لسان ينادي: يا قائم يا دائم يا فرد يا أحد يا صمد احفظ المدينة المحفوظة كما خلقتهم، وخلف المدينة روض من رياض الجنة يعني مفازة قطوان في روضة من رياض الجنة، وخارج المدينة عين من ماء أبيض حلو عذب من شربه شرب من ماء الجنة ومن اغتسل فيه خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه، وخارج المدينة على ثلاث فراسخ أربعة من الملائكة على صفة الآدميين ملك يمنة وملك يسرة وملك عن يمين القبلة وملك عن يسار القبلة يدورون حوالي المدينة يحفظونها، وخلف هؤلاء الملائكة واد فيه حية يخرج على صفة الآدميين ينادي: يا رحمٰن الدنيا ويا رحيم الآخرة ارحم من في هذه المدينة دعوتهم مستجابة إلا من صلى فيها ركعة تقبل الله منه بسبعين ركعة ومن تعبد فيها ليلة تقبل الله منه لعبادة ستين سنة ومن صام فيها يوماً فكأنه صام الدهر ومن أطعم فيه مسكيناً لا يدخل منزله فقر أبداً ومن مات في المدينة المحفوظة فكأنه مات في السماء السابعة، ومن مات في السماء السابعة يحشر مع الملائكة في الجنة».

٩٣٣ ــ ترجمة:

أبي العباس الفضل بن أحمد بن عامر بن سعيد اللؤلؤيّ الحافظ الشاشي: كان حافظاً فاضلاً مات بعد الخمس والخمسين والثلاثمائة دخل الكشانية وكتب بها عن جبرائيل بن مجاع الكشاني.

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن حامد بن أبي عبدالله المؤدب الشَاشِيُّ بسمرقند قال: حدثنا أبو العباس اللؤلؤي قال: حدثنا جبرائيل بن مُجَاعٍ الكُشاني، بكشانية قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة عن زبان بن فاتك عن لهيعة بن عقبة،

عن عمرو بن ربيعة، عن سلامة بن قيصر قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً ابتغاء/ وجه الله بعّده الله من النار كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات». [١٨٢/ب]

٩٣٤ ــ ترجمة:

أبي العباس الفضل بن منصور الفقيه السمرقندي: من ساكني فغيذزه يروي عن عمر بن أبي مقاتل السمرقندي، روى عنه: يحيى بن بدر القرشي مات بفغيذزة يوم الجمعة غدوة، ودفن به عصر التسع بقين من شهر ربيع الأول سنة خمس وستين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن محمد بن يحيى البيع بسمرقند قال: وجدت في كتاب أحمد بن خلف الشوخناكي السمرقندي حدثنا الفضل بن منصور الفغيذزكي السمرقندي قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانة عن أبي إسحٰق، عن أبي بردة، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «لا نكاح إلّا بولي».

٩٣٥ ــ ترجمة:

الفضل بن أحمد الكاغدي: روى عن أبي توبة سعيد بن هاشم الكاعدي والحسن بن عرفة، روى عنه: إبراهيم بن حمدوية الأشتيخني

قال: وبه عن أبي سعد قال حدثني علي بن الحسن بن نصر قال: حدثنا إبراهيم بن حمدوية قال: حدثنا الفضل بن أحمد الكاغدي قال: حدثنا ابن عرفة قال: حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا بكر بن خنيس عن إبراهيم بن شعيب، عن أيوب بن أبي هند المزني رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يشفه القرآن فلا شفاه الله».

٩٣٦ ــ ترجمة:

الفضل بن أيوب الكسي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن جعفر الجرجاني قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الفتح

البنكتي قال: حدثنا محمد بن عمرو بن سهل البغوي قال: حدثنا الحسن بن عابد قال: حدثنا الفضل بن أيوب الكسي قال: حدثنا موسى بن إبراهيم البغدادي قال: حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه، عن جده قال: اقتضى رجل مع امرأته إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو خليفة بالكوفة قال: فقضى الرجل على امرأته فقالت المرأة: والله يا علي لأبغضنك فقد ازددت في عيني بغضاً فقال عليّ: الله أكبر الله أكبر، قال رسول الله ﷺ: «لا يبغضنك من قريش إلّا صفحية، ولا من الأنصار إلّا يهودية، ولا من العرب إلّا دعية، ولا من سائر الناس إلّا شَقِيَّةٌ، ولا من الناس إلّا سَلَقْلَقِيَةٌ». فقالت المرأة: يا علي وما السلقلقية؟ قال: التي تحيض من دبرها، فقال المرأة: الله أكبر صدق الله ورسوله، أخبرتني بشيء هو والله فيَّ يا علي لا أعود إلى بغضك أبداً، فقال عليّ: اللهم إن كانت صادقة فحول/ طمثها حيث تطمث النساء فحول الله طمثها. [١٨٣/أ]

٩٣٧ ــ ترجمة:

الدِهقان أبي العباس الفضل بن أحمد بن إسمٰعيل بن عبدالرحمن المزنوي: ومزنوى قرية بين اشيتخن وسمرقند، يروي عن: علي بن خشرم وأبي سعيد الأشج، روى عنه: محمد بن جعفر الكبوذبخكثي وأحمد بن محمد بن محمد بن عباء الخزاعي السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد القرشي قال: حدثنا محمد بن جعفر الكبوذبخكثي قال: حدثنا الفضل بن أحمد المزنوي قال: حدثنا علي بن خشرم قال: أخبرنا يحيى بن سليم الطائفي عن عبدالله بن نفيع أنّ قوماً من العرب كانوا يعبدون الأصنام فبعثوا إلى صنم لهم خبز وزبد ولبن فلما أن جاء العبد إلى الصنم بذلك وضعه بين يديه فقال: لأنظرن إلى ما يصير هذا الذي أتى به فجلس فجاء ثعلبان فأكلا ذلك الخبز والزبد وولغا اللبن ثم عصلا على رأس الصنم فقال العبد:

أرب يبول الثعلبان برأسه ... لقد ذل من بابت عليه الثعالب

ثم قال:

يـا ذا اليـدين لست مـن عبـادكـا مـيـلادنـا أكبـر مـن مِيـلَادِكَـا

وقـد دَسَـسْـتُ الـنـار في فـؤادكـا

ثم ذهب إلى رسول الله ﷺ فأخبره الخبر فقال رسول الله ﷺ: «أخبر الناس بما رأيت».

٩٣٨ ـ ترجمة:

الدهقان أبي العباس الفضل بن ونخان السمرقندي: يروي عن: سلم بن أبي مقاتل وغيره، روى عنه، يحيى بن بدر القرشي، مات في ذي القعدة سنة أربع وخمسين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر النجار قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن فضلوية قال: حدثنا يحيى بن بدر قال: حدثنا الفضل بن ونخان قال: حدثنا أبو سعيد الفراء عيسى بن يزيد السمرقندي قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرنا الليث بن سعد قال: حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني عن عمر بن عثمان العدوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أَظَلَّ رأس غاز أظلَّه الله يوم القيامة، ومن أعان غازياً حين يستنقل بجهازِهِ فله مثل أجره، ومن بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتاً في الجنة».

٩٣٩ ـ ترجمة:

الفضل بن أحمد الكسي البزاز:

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك رحمه الله قال: أخبرنا الإمام أبو العباس المستغفري قال: وجدت في كتاب الفضل بن أحمد الكسي بخطه أنّ أبا الفضل عباس بن **محمد**/الدوري قال: حدثنا يحيى بن معين قال: [١٨٣/ب] حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا سعيد بن عامر قال: حدثنا عمر بن علي أنّ رجلًا قال: لأياس بن معاوية: يا أبا الوليد حتى متى يتوالد الناس ويموتوه؟ قال:

لجلسائه أجيبوه، فلم يكن عندهم جوابه، فقال أياس: حتى تتكامل العِدَّتَانِ عدة أهل النار وعدة أجل الجنة.

٩٤٠ ــ ترجمة:

أبي العباس الفضل بن حميد المؤدب البخاري: يعد من أهل سمرقند سكنها، وحدث بها يروى عن: العتكي وغيره، روى عنه: علي بن النعمان الكبوذبخكثي ومحمد بن مغيث الكبودنجكثي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعيد الإدريسي قال: أخبرنا محمد بن علي بن النعمان الكبذوبخكثي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الفضل بن حميد البخاري قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا إسحٰق بن إبراهيم وهو قاضي سمرقند قال: حدثنا بديل بن الوضاح قال: حدثنا الأعمش عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله قال: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول: «يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلبي على دينك».

٩٤١ ــ ترجمة:

أبي العباس الفضل بن نصر المايمَرغيّ السمرقندي: من مَايمَرغ سمرقند على ثلاث فراسخ منها.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن نصر المايمرغي السمرقندي قال: حدثنا العباس بن عبدالله بن أسامة العلوي العراقي قدم سمرقند قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن شيبة العبسي قال: حدثنا يحيى بن يعلى عن يزيد بن سنان أبي فروة عن زيد بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ: **إذا صلَّى على** جنازة رفع يديه في أول التكبيرة ثم وضع يده اليمنى على اليسرى.

٩٤٢ ـ ترجمة:

الفضل بن بشر السمرقدي: يروي عن: قتيبة بن سعيد.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني نصر بن أبي نصر الوراق بسمرقند قال: وفيما ذكر فضل بن بشر السمرقندي أنّ قتيبة بن سعيد البغلاني حدثهم قال: حدثنا عبدالله بن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال، عن عبدالواحد بن قيس، عن مكحول، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قلت للنبي ﷺ: إني أسمع منك حديثاً كثيراً أشتهي **أن**/ أعيه وأحدث [١٨٤/أ] به **أفأستعين** عليه بيدي؟ فقال: نعم عِه واستعن عليه بيدك».

٩٤٣ ـ ترجمة:

أبي القاسم الفضل بن يحيى: الكاتب البلخي سكن **سمرقند**.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد قال: وفيما ذكر أبو الفضل محمد بن الحسين بن يحيى الفارسي المقيم بسمرقند قال: حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي قال: حدثنا شداد بن حكيم عن زفر بن الهذيل عن أبي إسحٰق الشيباني، عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لبعض أصحابه: إجْدَحْ لَنَا»، وذلك حين غربت الشمس وهو صائم فقال: إن عليك نهاراً لو أمسيت، فقال رسول الله ﷺ: «أنزل فاجدح لنا»، فنزل **فجدح**، فلما شرب قال: «إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا وضرب بيده نحو المشرق فقد أفطر الصائم».

٩٤٤ ـ ترجمة:

أبي العباس الفضل بن عصام بن محمد بن سلمان السمرقندي يروى عن: يعقوب بن حميد بن كاسب وعلي بن حكيم والدارمي، روى عنه: العصفري وغيره.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي **قال**: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن

إسحٰق العصفري قال: حدثنا الفضل بن عصام قال: حدثنا زيد بن أخزم الطائي قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث عن فرقد أبي نصر قال: حدثنا عقبة بن أبي الحسناء، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة يُعرفون بالموقف بطول الأعناق».

٩٤٥ ــ ترجمة:

الفضل بن مقتوية السمرقندي: حدث بفرغانة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا مكي بن الفضل الطخارستاني بسمرقند قال: حدثنا الفضل بن مقتوية السمرقندي بفرغانة قال: حدثنا عبدالله بن محمد السجزي قال: حدثنا محمد بن كرامٍ قال: حدثنا علي بن إسحٰق عن ابن المبارك عن محمد بن حبيب عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس رضي الله عنه: أنَّ النبي ﷺ نهى عن أكل الألوان.

٩٤٦ ــ ترجمة:

الفضل بن الحكم الكشاني:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني القاسم بن جعفر بن محمد بن بحر الدبوسي قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد بن بحر قال: حدثنا الفضل بن الحكم الكشاني قال: حدثنا الحسن بن بشر قال: حدثنا يزيد بن هٰرون عن شريك عن [١٨٤/ب] إبراهيم الهجري/عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه أنه صلى عل ابنته فسلم تسليمتين فقال: إن رسول الله ﷺ يفعل ذلك.

٩٤٧ ــ ترجمة:

أبي نعيم الفضل بن إبراهيم الباهلي الدبوسي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرني خلف بن محمد الخيام قال: حدثنا أبو هٰرون سهل بن شاذوية البخاري قال: حدثني الفضل بن إبراهيم الباهلي أبو نعيم ابن أبي بنت عبدالله بن أبي حنيفة قال: حدثنا عبيد بن آدم بن أبي إياس

العسقلاني قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو أحمد البخاري قال: حدثنا منصور بن النعمان البصري عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ دُبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات أوجب له رضوانه ومغفرته».

٩٤٨ ـ ترجمة:

أبي أحمد الفضل بن محمد بن أخي عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبو منصور محمد بن عبدالله السمرقندي قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن عمر المقرىء قال: حدثنا أبو أحمد الفضل بن محمد بن أخي عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي قال: أخبرنا محمد بن إسحٰق الحافظ قال: حدثنا شعيب بن الليث قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا إسحٰق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكِ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا واسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ مِنَ الكَافِرِينَ﴾[1]» بالكسر كله.

٩٤٩ ـ ترجمة:

أبي العباس الفضل بن موسى بن هذيل النسفي: هو أخو محمد بن موسى سمعا البخاري، روى عن: الفضل بن أسد بن حمدوية وعبدالمؤمن بن خلف.

قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الوالد أبو بكر محمد بن أحمد بن إسمٰعيل المقرىء رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر قال: أخبرنا أبو عبدالله الغنجارُ قال: حدثنا أحمد بن أبي حامد الباهلي قال: حدثنا أسد بن حمدوية قال: حدثنا الفضل بن موسى النسفي قال: أتى سائل يحيى بن أَكْثَمَ فسأله فقال يحيى: تسألني وفيَّ ثلاث خلال يعذر الرجل بها في إمساكه أنا

---

(١) سورة الزمر: آية ٥٩.

تميمي وتميم أبخل الناس، وأنا مروزي وأخلاق أهل مرو لا تخفى عليكم، وأنا قاض والقاضي يأخذ ولا يعطى.

٩٥٠ ــ ترجمة:

الفضل بن معقل سمع البخاري: روى عنه: محمد بن زكريا بن الحسين.

[١٨٥/أ] قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك/بن الحسين قال: أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا ابن المكي قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا الفضل بن معقل قال: حدثنا محمد بن إسمٰعيل قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالا: حدثنا شعبة عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا كبر رفع يديه، وإذا ركع وإذ رفع رأسه من الركوع.

٩٥١ ــ ترجمة:

الفضل بن وصيف النسفي: هو والد أبي مطيع مكحول بن الفضل روى عن حَمِّ بن نوح البلخي، وقال: أبو نصر الراهبي كان وصيف مولى سنان بن يسار وبنسف مسجد عند بئر الأحمرة ينسب إلى سنان بن يسار.

قال أبو العباس المستغفري: رأيت في كتاب صنفه مكحول بن الفضل حدثني أبي قال: حدثنا حمّ بن نوح البلخي عن يحيى بن سليم الطائفي عن داود بن أبي هند عن محمد بن سيرين قال: ما عبدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس.

٩٥٢ ــ ترجمة:

أبي معشر الفضل بن أحمد بن يعقوب بن الأشرس الضبي الكبندوي: وَكَبِنْدَةُ قرية بنسف كان من أصحاب البخاري مات بعد سنة سبع وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: وجدت في كتاب أبي علي الحسن بن محمد بن علي فيما أجازه لي يذكر أنّ أبا بكر محمد بن نصوح بن واصل قال: حدثني أبو معشر الفضل بن أحمد قال: حدثني أبي

أحمد بن يعقوب قال: حدثنا عمر بن نصر أبو حفص البلخي قال: حدثنا عصام بن يوسف عن عبدالحميد بن بَهْرَام عن شهر بن حوشب عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «تفكهوا، وعظموا البطيخ».

مر تمام الحديث عند ذكر أبيه أحمد.

٩٥٣ ـ ترجمة:

الفضل بن المبارك البلخي: الطبيب دخل نسف، وسمع من محمود بن عنبر وأقرانه.

قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن عبدالملك رحمه الله قال: أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسمٰعيل قال: أخبرنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن المبارك الطبيب البلخي بها قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا محمد بن طالب بن علي بن الحسن النسفي بها قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن محمد بن الحسن الأهوازي بعبادان قال: حدثنا محمد بن عثمان بن خالد الواسطي قال: حدثنا الوليد بن القاسم الصيدلاني قال: حدثنا إسمٰعيل بن أبي خالد عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه/ قال: قال [١٨٥/ب] رسول الله ﷺ: «من قال لا إلٰه إلّا الله مخلصاً دخل الجنة».

٩٥٤ ـ ترجمة:

أبي العباس الفضل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن بشر بن مغفل بن حسان بن عبدالله بن مغفل المزني: صاحب رسول الله ﷺ، روى عن: أبي عبدالله الماليني وأحمد بن فارس الأديب، دخل نسف وأقام زماناً، وحدث بها، سمع منه: أحمد بن عبدالعزيز وغيره سنة سبعين وثلاثمائة وبعدها، ومات بسمرقند مفاجأة في سجوده يوم الجمعة لثلاث بقين من صفر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: حدثني

محمد بن أحمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن محمد المزني بنسف قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ببغداد قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المسمعي قال: حدثنا عمرو بن مرزوق قال: حدثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول عن النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات».

٩٥٥ ـ ترجمة:

أبي عبدالله الفضل بن أبي الفضل أحمد بن علي بن عمرو بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن عنبر السليماني: دخل نسف سنة خمس وأربعمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا الفضل بن أبي الفضل قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي يزيد البلخي قال: حدثنا عيسى بن أحمد قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن يزيد بن حمِيَر عن عبدالله بن أبي موسى أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن الشهر إذا غَبِيَ؟ فقالت: صوم يوم من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوماً من رمضان.

٩٥٦ ـ ترجمة:

أبي العباس الفضل بن أحمد بن سليمان السرخسي: أقام بكس إلى أن مات ولد في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، ومات بكس في أوائل جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا رحمه الله قال: أخبرنا جعفر قال: أخبرنا الفضل بن أحمد السرخسي بكس قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن تميم السرخسي بها قال: حدثنا أبو لبيد محمد بن إدريس قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا وكيع بن الجراح، عن عمران الحلبي عن شهر بن حوشب عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الشيطان ذئب/ابن آدم [١٨٦/أ]

كذئب الغنم يأخذ الشاردة والقاضية والمنفردة، فالزموا المساجد والجماعة والعامة».

٩٥٧ ـ ترجمة:

الإمام أبي العباس الفضل بن العباس بن عمر الحنيفي الصغاني: دخل سمرقند وكتب عن أهلها.

قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن أحمد بن سباهي قال: أخبرنا الإمام محمد بن عبدالله الحرمي قال: أخبرنا أبو العباس الصغاني قال: أخبرنا أبو إسحٰق بن إبراهيم السمرقندي بسمرقند في داره قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن شاذان بن إبراهيم ببلخ قال: حدثنا أبو شهاب معمر بن محمد بن معمر العوفي قال: حدثنا عصام بن يوسف قال: حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: رأى رسول الله ﷺ قوماً يتوضؤون فرأى أعقابهم تلوح، فقال: «اسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار».

٩٥٨ ـ ترجمة:

الشيخ الإمام أبي نصر فضل الله ابن الشيخ الإمام أبي بكر الفارسي رحمه الله: توفي عصر يوم الجمعة أول يوم من شعبان سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ودفن **بجاكرديزة** في تل أصحاب الحديث.

قال: أخبرنا رحمه الله فقال: أخبرنا الشيخ الإمام الوالد ركن الإسلام أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي قال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي الوفاء قال: حدثنا بشر بن أحمد بن بشر **الإسفرائيني** قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم بن حامد قال: حدثنا أبو الخصيب بن عبدان السجزي قال: حدثنا إسمٰعيل بن إبراهيم قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث بكت عليهم السموات السبع والأرضون السبع ومن فيهن عزيز قوم ذُلَّ، وغَنِيٌّ افتقر، وعالم يلعب به الجهال».

٩٥٩ ـ ترجمة:

الفقيه الإمام أبي محمد فضل الله بن محمد بن إسمٰعيل بن محمد الخطيبي الرندانقاني: أقام بسمرقند، وكان خليفة الدرس في مسجد المنارة لأصحاب الحديث بسمرقند مدة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب جدي أبو القاسم إسمٰعيل بن محمد الرندانقاني قال: أخبرنا أبو الحسن الليث بن الحسن الليثي السرخسي قال: أخبرنا أبو الهيثم الكشميهني قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا محمد بن إسمٰعيل قال: / حدثنا قتيبة قال: حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي [١٨٦/ب] عبيدة عن سلمة قال: كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبيﷺ في خيبر وكان به رمد فقال: أنا أتخلف عن رسول الله ﷺ فخرج علي رضي الله عنه فلحق بالنبي ﷺ فلما كان مساء الليل التي فتح الله تعالى في صباحها قال رسول الله ﷺ: «لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غداً رجل يحبه الله ورسوله» أو قال: «يحب الله ورسوله يفتح الله عليه». فإذا نحن بعلي رضي الله عنه وما نرجوه فقالوا: هذا علي رضي الله عنه فأعطاه رسول الله ﷺ ففتح الله عليه».

٩٦٠ ـ ترجمة:

فاضل بن حيدر الأسروشني رحمه الله:

قال: رأيت سماعه من عبدالله بن مسعود بن كامل الغَاتفريّ فيما رواه عن أبي حفص عمر بن أبي مقاتل السمرقندي قال: أخبرنا الفتح بن محمد بن النضر السمرقندي قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد العتكي قال: حدثنا أسد بن عمرو عن أبي سفيان، عن الحسن قال: كان عامة صلاة رسول الله ﷺ بالليل محتبياً.

٩٦١ ـ ترجمة:

الفتح بن عامر الأزدي: من أهل سمرقند كتب عن عبدالرحمن بن معروف بن حسان السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شبيب رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن إدريس قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد السمرقندي قال: وجدت في كتاب الفتح بن عامر الأزدي بخط عتيق حدثنا عبدالرحمن بن معروف بن حسان الضبي قال: أخبرنا أبي قال: حدثني سفيان الثوري عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنّه كان يقول إذا فرغ من صلاته قال: «ما أدري أقبل التسليم أو بعد التسليم: ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين﴾[1]».

٩٦٢ ـ ترجمة:

الفتح بن أبي حفص الماتريدي: من أهل سمرقند، روى عنه: عبد بن سهل الزاهد.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد السمرقندي قال: وفيما ذكر عبد بن سهل الزاهد السمرقندي أنه سمع أبا نصر الفتح بن أبي حفص الماتريدي قال: حدثنا محمد بن نُمَيْرٍ القطعي قال: قال حكيم/ من الحكماء خير الزاد: التقوى وخير الميراث: الأدب، وخير المال: [١٨٧/أ] القنوع، وخير الكسب: الحلال، وأفضل الكنوز: اصطناع الأيادي، وأشرف الناس: أقضاهم للحوائج، وأتم المّروءة؛ مواساة الأخ بالمال، وأنبل الرجال: من يحقق القول بالفعل.

٩٦٣ ـ ترجمة:

أبي نصر الفتح بن عبدالله الواعظ السمرقندي: يعرف بابن أبي محمد.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن محمد بن يحيى الفارسي

(١) سورة الصافات: آية ١٨٠.

بسمرقند قال: وجدت في كتاب محمد بن إبراهيم الكرابيسي السمرقندي حدثنا الفتح بن عبدالله أبو نصر بن أبي محمد الواعظ السمرقندي قال: حدثنا محمد بن معاوية خال عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن هُشَيْم عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي رحمه الله في قوله تعالى: **﴿فأغرينا بينهما العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة﴾**[1] **قال: الخصومات والجدال في الدين.**

٩٦٤ ـ ترجمة:

أبي نصر الفتح بن عبدالله القطان السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عصمة المقرىء قال: حدثنا عبدالرحمن بن الفتح السراج قال: حدثنا أبو نصر الفتح بن عبدالله القطان قال: حدثنا علي بن حكيم قال: حدثنا مالك بن سعير عن أبي بكر النَهْشَلِيّ عن زياد بن علاقة عن بضعة عشر من بني ثعلبة قال: كنا في سفر فإذا أبو موسى الأشعري فقلنا صاحب رسول الله ﷺ ورضي عنه فجلسنا فحدثنا أن رسول الله ﷺ قال: **«اللهم لا تجعل فناء أمتي بالطعن والطاعون» قلنا: يا رسول الله هذا الطعن قد** عرفناه، فما الطاعون؟ قال: «ضرب أعدائكم من الجن وفي كل شهادة».

٩٦٥ ـ ترجمة:

أبي نصر الفتح بن محمد السمرقندي: روى عن الدارمي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن أبي سعيد قال حدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن إسحٰق السرخسي قال: حدثنا أبو نصر الفتح بن محمد السمرقندي قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن قال: حدثنا أحمد بن حميد قال: حدثنا خالد بن حيان عن عبيدة بن حسان، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله المغرب فقرأ بنا المعوذتين.

---

(١) سورة المائدة: آية ١٤.

٩٦٦ ــ ترجمة:

أبي نصر الفتح بن محمد القماقمي السمرقندي:

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الحسن بن قتادة الشاشي بها قال: حدثنا أبو عمير أحمد بن حامد الشاشي قال: حدثنا أبو نصر الفتح بن محمد السمرقندي/ المذكر المعروف القماقمي قال: أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمن قال: [١٨٧/ب] أخبرنا بشر بن الحكم قال: حدثنا عبدالله بن رجاء عن هشام، عن الحسن قال: كانوا يقولون، موت العالم ثُلْمَةٌ في الإسلام لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار.

٩٦٧ ــ ترجمة:

أبي نصر الفتح بن عمرو الوراق الكسي التميمي: من أقران عبد بن حميد، يروى عن أبي مقاتل السمرقندي ويزيد بن هارون وعبدالرزاق بن همام والطنافسي والنضر بن شميل والأجلة، روى عنه محمود بن عنبر النسفي وأبو يعقوب الأبَّار السمرقندي، وأهل سمرقند وكس وما وراء النهر توفي بكس في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا محمد بن عثمان بن إسحٰق قال: أخبرنا محمود بن عنبر قال: أخبرنا الفتح بن عمر والوراق الكسي قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن أبي هٰرون قال: كنا ندخل على أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فيقول: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ إنَّ رسول الله ﷺ قال: «سيأتيكم قوم من آفاق الأرض يتفقون فاستوصوا بهم خيراً».

٩٦٨ ــ ترجمة:

الفتح بن مسعدة بن يحيى هو أخو النضر بن مسعدة البكري:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال:

أخبرنا الشيخ الإمام الجد أبو بكر محمد بن عبدالله النّجار رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله الباهلي قال: حدثنا محمد بن يعقوب الصَرَّام قال: حدثنا محمد بن أحمد بن هاشم السمرقندي قال: حدثنا أبو إبراهيم إسحٰق بن إسمٰعيل المُذَكِّرُ هو الباب كِسّيُ قال حدثنا فَتْحُ بن مَسْعَدَة البَكِريُّ عن حميد بن سليمان النَدَبِيّ، عن إسمٰعيل بن أبي خالد، عن قيس عن المُسْتَوْرِدِ رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه في اليم فلينظر بمَ يرجع إليه».

٩٦٩ ـ ترجمة:

أبي نصر الفتح بن عبدالله الحارثي السمرقندي: شيخ جليل من رؤساء البلدة.

قال: وبه عن الباهلي رحمه الله قال: حدثني أبو بكر محمد بن العباس بن محمد الصيدلاني قال: حدثنا أبو جعفر بن أبي تمام أحمد بن القاسم بن الهَيَّاجَ صاحب جيش الغزاة بسمرقند قال: حدثنا أبو نصر الفتح بن عبدالله الحارثي السمرقندي قال: / أخبرني يحيى بن زكريا الرَقِّيُّ قال: حدثنا أبو عبدالرحمن [١٨٨/أ] المقرىء عبدالله بن يزيد قال: حدثني حيوة بن شريح عن عمرو بن بكر المعافري، عن صفوان بن سليم، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعمر رضي الله عنه: «إن ربي أمرني أن أُقرئك السلام ولو عبدت الله ألف سنة ما كنت حسنة من حسنات أبي بكر رضي الله عنه».

٩٧٠ ـ ترجمة:

أبي نصر الفتح بن محمد بن النضر بن محمد بن قيس اللؤلؤي السمرقندي البكري: الملقب برنكَالُ كان جده محمد بن قيس ممن قدم مع قتيبة بن مسلم، يروي عن: أبي سعيد العتكي ومحمد بن يعقوب المقرىء وعلي بن إسحٰق الحنظلي وأحمد بن حرب وغيرهم، روى عنه عبد بن سهل الزاهد ومسعود بن كامل وحم بن حميد الخلقاني كان مولده سنة مائتين، ومات يوم الأربعاء من ربيع

الآخر سنة إحدى وثمانين ومائتين، ودفن يوم الخميس.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي النسفي بسمرقند قال: حدثنا زاهد بن عبدالله قال: حدثنا الفتح بن محمد بن محمد بن صالح بن شعيب النسفي بسمرقند قال: حدثنا زاهد بن عبدالله قال: حدثنا الفتح بن محمد قال: حدثنا علي بن يحيي الفراء قال: حدثنا أبو منصور قطن بن حمران عن عمر بن صبيح، عن كثير بن زياد، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن الرب تبارك وتعالى ينادي يوم القيامة أين الناقصون المنقصون الذين كانوا ينقصون الوضوء والصلاة والحمد لله رب العالمين».

٩٧١ ـ ترجمة:

أبي نصر الفتح بن عبيد بن عبدالله السمرقندي الكرابيسي: يروى عن: علي بن إسحٰق الحنظلي وعلي بن حكيم السعدي وأحمد بن نصر العتكي وعبدالله بن عمر الدارمي وأهل سمرقند وخراسان والعراق، روى عنه: عبدالله بن مسعود الأنصاري الغاتفري، مات بعد محمد بن نصر بشهرين سنة أربع وتسعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهِينيُّ قال: أخبرنا أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني معتمر بن جبرائيل قال: حدثنا الفتح بن عبيد أبو نصر السمرقندي قال: حدثنا أبو أيوب الأنصاري أحمد بن عبدالصمد البغدادي قال: حدثنا إسحٰق بن يوسف الأَزْرَقُ عن الأعمش، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه أنّ النبي ﷺ قال: /«الخوارج كلاب أهل النار». [١٨٨/ب]

٩٧٢ ـ ترجمة:

الفتح بن مَتٍّ يقال هو سمرقندي يروي عن الباب كسي:

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: سمعت محمد بن بكر بن محمد السمرقندي يقول: وفيما ذكر الفتح بن مت وعداده في أهل سمرقند حدثنا أبو إبراهيم إسحٰق بن إسمٰعيل الباب كسي السمرقندي قال: حدثنا صالح بن محمد يعني

الترمذي قال: حدثنا سليمان بن عمرو، عن عبدالملك بن عمر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ في قوله الله تعالى: ﴿فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون﴾[1] قال: عن لا إله إلا الله، وقوله: ﴿وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً﴾[2] «لا إلٰه إلا الله».

٩٧٣ ـ ترجمة:

أبي نصر الفتح بن قرة: من أهل بغداد سكن سمرقند، وإليها ينسب، كان أمين والي خراسان إسمٰعيل بن أحمد كان ممن كتب الحديث وجمع الكثير، يروى عن: الدارمي ويعقوب بن يوسف اللؤلؤيّ وعمر بن حفص الباهلي وعبد بن حميد وأهل سمرقند، روى عنه: أبو إسحٰق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم صاحب الجَيش بسمرقند المعروف بمج.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني أبو سلمة أحمد بن حامد السمرقندي قال: حدثنا الفتح بن قرة قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن وأبو حفص الباهلي وأحمد بن سعيد الجمال قالوا: أخبرنا أبو نعيم عن سفيان، عن إسمٰعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قطع رسول الله ﷺ في مجن قيمته ثلاثة دراهم.

٩٧٤ ـ ترجمة:

أبي نصر الفتح بن شَخْرَف بن داود الكِسِّي: كان من الزهاد والعباد والسياح، روى عن عبد بن حميد وعيسى بن خالد وجعفر بن عبدالواحد الهاشمي والربيع بن سليمان الجيزي، روى عنه: محمد بن المُنِيرِ الأَرْغِيَانِيُّ وزكريا بن الحسين النسفي كان يقول كتب إليَّ الفتح بن شخرف من بغداد قال: أحمد بن حنبل ما أخرجت خراسان مثل الفتح بن شخرف، روى أنه أقام ببغداد إثنتي عشرة سنة لم يأكل فيها خبزاً إنما كان يفطر على كف من سَوِيقٍ يُحْمَلُ من الشام من أنطاكية، مات ببغداد ودفن بها.

---

(١) سورة الحجر: آية ٩٢. (٢) سورة الأنعام: آية ١١٥.

قال الجريري: غسلنا فتح بن شخرف فرأينا على فخذه مكتوباً لا إله إلّا الله فتوهمناه كتابة، فنظرنا فإذا عرق داخل الجلد، وقال: إسحٰق بن إبراهيم بن هانىء: لما مات وضعت جنازته بالأرض ثلاثاً وثلاثين/كل مرة يصلي عليه طائفة من الناس [١٨٩/أ] وبلغ عددهم خمسة عشر ألفاً إلى ثلاثين ألفاً.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني أبو أحمد محمد بن أحمد بن عمران الشَاشِيُّ بها قال: حدثنا أبو حسان عيسى بن عبدالله العُثْمَانِيُّ قال: حدثني الفتح بن شخرف بن داود الكسي قال: حدثني جعفر بن عبدالواحد الهاشمي قال: حدثنا يحيى بن إسمٰعيل عن إسمٰعيل بن عياش عن أبي وهب الكلاعي عن مكحول عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: «من فك أسيراً من المسلمين من أيدي المشركين فكأني أنا ذلك الرجل».

قال: وأخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المُعْتَزِّ قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب قال: سمعت إبراهيم بن المولد الرقي بفسطاط مصر قال: سمعت محمد بن هارون الهاشمي يقول: سمعت الفتح بن شخرف الكسي يقول: رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه في المنام فقلت: يا أبا الحسن عظني فقال: ما أحسن تواضع الأغنياء في مجالس الفقراء رغبة في ثواب الله، وأحسن من ذلك تِيهُ الفقراء على الأغنياء ثقة منهم بالله، ثم فتح كفه فإذا فيه سطران مكتوبان من نور:

قد كنت ميتاً فصرت حياً ... وعن قليل تصير ميتاً
فاغن بدار الفناء بيتاً ... وابن لدار البقاء بيتاً

٩٧٥ ـ ترجمة:

الفتح بن الوضاح بن سعيد بن سليمان بن عبدالرحمن الأزدي: من أهل كسّ، يروي عن. أبيه، روى عنه: ابنه أَزْدُ بن الفتح.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن محمد بن صالح بن شعيب النسفي بسمرقند قال: حدّثنا أَزد بن الفتح بن الوضاح الكسي قال: حدثنا أبي قال:

حدثنا جدي قال: حدثني الأعرابي بن نوح الخزاعي قال: أخبرني عمر بن الصبح عن يونس بن عبيد، عن الحسن رحمه الله أنه قال: من حضر طعاماً لم يدع إليه فإنه يدخل عاصياً ويقعد فاسقاً ويأكل حراماً.

٩٧٦ ــ ترجمة:

الفتح بن خرجيك الأفراني: ويقال: الفتح بن كَرْدِيز.

قال: أخبرنا الحسن بن عبدالملك رحمه الله قال: أخبرنا جعفر بن محمد قال: أخبرنا ابن المكي قال: حدثني محمد بن زكريا قال: حدثنا أبو نصر الفتح بن كرديز الأفراني قال: أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا القعنبي قال: حدثنا نافع بن أبي نعيم عن نافع عن ابن عمر/رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: [١٨٩/ب] «إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه».

قال: وأخبرنا الحسن هذا رحمه الله قال: أخبرنا جعفر قال: أخبرني محمد بن أحمد بن عمرو بن نصر بن حامد الأفراني قال: حدثنا أبو علي الحسن بن الياس الأفراني قال: حدثنا الفتح بن خرْجيك الأفراني قال: حدثنا أبو يحيى عيسى بن أحمد العسقلاني قال: سمعت أبا محمد الصاحب بن سلم بن قتيبة البلخي يقول: قال شداد بن حكيم قال ابن المبارك رحمه الله:

أما النهار ففرسان أساورة ... وفي الظلام قيام كالرهابين
حمر العيون إذا لاقوا كأن بهم ... خبط الجنون وليسوا بالمجانين

٩٧٧ ــ ترجمة:

فياض بن تركش الكسي: سكن سمرقند.

قال: أخبرنا الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثني أبو محمد عبدالوهاب بن إسمٰعيل بن زكريا السمرقندي قال: حدثنا أبو العباس عبدالوهاب بن عبدالحي المروزي المذكر بسمرقند قال: سمعت الفياض بن تركش

الكسي يقول: سمعت إسحٰق بن نصير السمرقندي يقول: سمعت أبا يعقوب يوسف بن خاف السرخسي قال: سمعت عبدالله بن محمد الأنطاكي يقول: قال رجل للأحنف بن قيس: الأمر الذي أنت فيه بأي شيء بلغت؟ قال: بتركي ما لا يعنيني كعنايتك من أمري ما لا يعنيك.

٩٧٨ ــ ترجمة:

الأمير أبي الحسن فائق بن عبدالله الخاصة الأندلسي: مولى الأمير أبي محمد نوح بن نصر، روى عن: أبي أحمد محمد بن قريش بن سليمان وأبي بكر بن أبي دارم الكوفي وبمكة عن عبدالله بن محمد بن إسحٰق الفَوَاكِهِيّ وببخارا عن الحارثي وأبي حفص العجليّ، روى عنه: أهل بخارا والغرباء دخل نسف مرتين مع الأمير السديد ودخل سمرقند والياً يوم السبت السادس من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وثلثمائة، مات ببخارا ليلة الإثنين الثالث عشر من شهر رمضان سنة تسع وثمانين وثلثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ القاضي الإمام جمال الدين أبو نصر أحمد بن عبد الرحمٰن بن إسحٰق الرِيغدمُونِيُّ رحمه الله قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن الحسين المَرَاجِلِيُّ قال: حدثنا الأمير أبو الحسن فائق بن عبدالله الخاصة قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم النحوي قال: حدثنا إسحٰق بن إبراهيم البستي قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن عون بن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن/ مسعود [١٩٠/أ] رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ستة بستة يدخلون النار: الأمراء بِالجَوْرِ، والعرب بالعصبية، والدهاقين بالتكبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرُسْتَاقِ بالجهل، والعلماء بالحسد».

٩٧٩ ـ ترجمة:

أبي جعفر قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مُرَّةَ بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خُزَيْمَةَ بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابن عم رسول الله ﷺ ورضي عنه: قال: خرج مع سعيد بن عثمان بن عفان رضي الله عنهما زمن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما في فتح ما وراء النهر واستشهد بسمرقند وقبره بها معروف يزار، وقيل: مات بمرو ودفن بها في مقبرة سكة أبي حمرة السُكَّرِيّ.

قال: حمدوية بن الخطاب وسلموية أبو صالح ويحيى بن معين وعبدالله بن المبارك وعبد العزيز بن أبي رزمة وأحمد بن سعيد بن معدان فيما أسند عن كل واحد منهم: أنه مات بمرو ودفن بها. وقال صالح بن محمد البغدادي وأبو رجاء ومحمد بن إسمٰعيل البخاري وأحمد بن سيار ومحمد بن أسلم القاضي ومحمد بن عبد الرحمٰن الدغولي وأبو إبراهيم الباب كسي ومصعب بن عبدالله: إنه استشهد بسمرقند، ودفن بها، وروى عن: عبدالله بن عباس أنه نعي إليه قثم بن العباس فقال: ما أبعد مولده من مماته ولد بمكة، ومات بسمرقند، وقال القَتِبِيُّ: قال أبو صالح صاحب التفسير: ما رأينا بني أم قط أبعد قبوراً من بني العباس لأم الفضل، مات الفضل بالشام، ومات عبدالله بالطائف، ومات عبيدالله بالمدينة ومات قثم بسمرقند، وقتل معبد بأفريقية.

وكان على جدار المسجد الذي فيه قثم رضي الله عنه لما قدم سعيد بن

عثمان رضي الله عنه في ولاية الخراسان في سنة ثلاث وأربعين وبلغ إلى باب سمرقند لحقه قثم بن العباس فأنزله سعيد بن عثمان وأكرم مثواه واستأنس بـه، وفتحوا سمرقند فلما مضى سعيد مع قثم إلى أَسْرُوشَنَهَ ليفتتحها بلغا سِيركَثْ أقاما بها أياماً، فمات قثم رضي الله عنه فصلى عليه سعيد بن عثمان والجيش، وبعث بجنازته إلى البلد.

فكانت لبابة الكبرى أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين عند العباس بن عبد المطلب، فولدت له ستة: الفضل، وعبد الله، وعبيـدالله، وقثم ومعروفـاً، وعبد الرحمٰن فقال الهِلَالِيُّ: /ما ولدت نجيبة من فحل كستة من بطن أم الفضل، [١٩٠/ب] أكرم بها من كهلة وكهل كنية لبابة أم الفضـل وهي بنت الحارث بن حـزن بن بُجَيْر بن الهزم بن رُوَيْبَةَ بن عبدالله بن هلال بن عامر وليس لقثم ولا لعبيدالله عقب. وكثير بن العباس كان فقيهاً فاضلاً لا عقب له. وتمام كان أشد الناس بطشاً وأم كثير وتمام أم ولد وليس لتمام عقب. وكان قثم إذا خرج من بيته يريد المسجد عرف الناس أنه قد مر بطيب رائحته وكان العباس يُرَقِّصُ قثم وهو طفل، وكان يقول.

يا قثم يا قثم، يا ذا الأنف الأشم، يا شبية ذي الكرم.

وعاد رسول الله ﷺ من عرفات وخلفه الفضل بن العباس، وقُدَّامَهُ قثم.

ومر ﷺ وهو على دابة في الصبيان وهم يلعبون وفيهم عبيد الله بن عباس وقثم فقال: «احملوا علي هذا» يعني: عبيدالله فحمله أمامه وقال لقثم: «ارفعوا إلي هذا فجعله من ورائه».

وعن ابن عمر أنه قال: لما وضع النبي ﷺ في لحده عمد المغيرة بن شعبة فأخرج خاتمه، ثم ألقاه في القبر فأهوى بيده ليأخذه، فتبعه قثم بن العباس فأخذ الخاتم فرده على المغيرة، فكان قثم آخرهم عهداً برسول الله ﷺ.

وروي عن أم الفضل لبابة الكبرى أنهـا قالت: قلت يـا رسول الله: إني رأيت في المنـام كأن عضـواً من أعضائـك في بيتي، أو قـالت في حجـري، فقال ﷺ: «تلد فاطمة غلاماً إن شاء الله فتكفلينه» فولدت فاطمة: حسيناً فدفعه إليها النبي ﷺ فأرضعته بلبن قثم بن العباس، قالت: فزرت به ذات يوم النبي ﷺ

فبال على صدره. قالت: فأخذته فقال: «مهلاً يرحمك الله أوجعت ابني» فقلت: ادفع إلي إزارك أغسله، قال: «لا: صبي عليه الماء، فإنه يصب على بول الغلام، ويغسل بول الجارية».

وروى عن قثم أنه قال: ما أحد إلا وأنا أرى أني أقدر على مكافأته إلا رجل يخرج من منزله يتخطى المجالس والأفنية حتى يأتيني فينزل بي حاجته أو يجالسني فأعجز عن مكافأته.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمٰن بن محمد الإدريسي قال: حدثني الفضيل بن العباس قال: حدثنا محمد بن المنذر شكر قال: حدثني أبو موسى عمران بن موسى الفريابي قال: حدثنا أبو العباس من ولد العباس بن/عبد المطلب قال: حدثنا محمد بن الحسن الراسبي عن أبي [١٩١/أ] إسحٰق عن صلة بن زفر عن قثم بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ لجعفر بن أبي طالب رضي الله عنه: «إن الله تعالى أوحى إلي: أنه شكرك على خصال أربع كنت عليهن مقيماً قبل أن يبعثني؛ الله نبياً فمن هن». قال جعفر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لولا أن الله تعالى أخبرك بهن عني ما أخبرت بها عن نفسي كنت أكره عبادة الأوثان لأني لم أرها تضر ولا تنفع، وأكره شرب الخمر لأني رأيته منقصةً لعقلي، ولأن أزيد في عقلب أحب إلي من أن أنقصه، وكنت أكره الزنا لأني كرهت أن يؤتي إلي، وكنت أكره الكذب لأني رأيته دناءةً.

قال: وبه عن الإدريسي رحمه الله قال: حدثني أحمد بن محمد بن علي بن الحسين بن رواد السمرقندي ومحمد بن بكر السمرقندي قالا: حدثنا عمرو بن محمد السمرقندي قال: حدثنا أبو عبدالله بالبصرة قال: حدثنا العباس بن بكار قال: حدثنا عميرة عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن قثم بن العباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الفضل والمعروف عند الرحماء من عباد الله تعيشوا في أكنافهم».

قال: وبهذا الإسناد عن أبي عبدالله قال: حدثنا ابن عائشة عن أبيه، عن عمه

قال: كتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه: إلى قثم بن العباس رضي الله عنهما وهو عامله على مكة: بسم الله الرحمٰن الرحيم أما بعد، فأقم للناس الحج وذكرهم بأيام الله، واجلس لهم العصرين، وافت المستفتين، وَعَلِّم الجاهل من أهل مكة، ولا تأخذن من ساكن أجراً، فإن الله تعالى يقول: ﴿جعلناه للناس **سَوَآءً العَاكِفُ فيه والباد﴾[1] فالعاكف المقيم فيه، والباد: الذي يحجه من غير أهله**، وفقنا الله وإياكم لمحابه والسلام.

قال: وبه عن أبي عبد الله قال: حدثنا عبدالله بن الضحاك عن هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح قال: سمعت قثم بن العباس رضي الله عنه يقول:

أخوك الذي إن أَجْهَضَتْكَ مُلِمَّةٌ ... من الدهر لم يبرح لها الدهر واجما
وليس أخوك بالذي إن تَشَعَّبَتْ ... عليك أمور ظل يَلْحَاكَ لائِمَا

قال: وأخبرنا الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإِدْرِيسيُّ قال: سمعت عبد العزيز/ بن أحمد الكيال يقول سمعت أبا القاسم [١٩١/ب] الهاشمي شيخاً من أهل بغداد كتبت عنه ببيت المقدس قديماً يحكي عن شيخ له يرفع الحديث إلى هشام بن عصام الكلابي قال: كنت كثيراً ما أدخل على قثم بن العباس بن عبد المطلب فأنشد شيئاً من الأشعار، فلما كان في بعض الأيام دخلت عليه فإذا عليه دُرَّاعَةُ وشيءٍ قَوَّمْتُهَا فإذا هي تساوي مائة دينار فارتجعت إلى الدِهْلِيز وأثبت أربعة أبيات من الشعر، ودخلت عليه، فجعلت أكلمه وأنا أَتَلَعْثم في كلامي فقال لي: يابن عصام ما لي أراك تتلعثم في كلامك؟ فقلت: يابن عم رسول الله إني رأيت البارحة رؤياً فقلبي قد شُغِلَ بها، قال: ما الذي رأيت؟ قال قلت:

رأيت أبا جعفر في المنام ... كَسَانِي من العرش دُرَّاعَة
فَفَسَّرْتُ ذاك على صاحبي ... فقال سيُؤتَى بها الساعة
من الهاشمي حليف الندى ... ومن كفه الدهر نَفَّاعَة
ومن قال للجود لا تعصيني ... فقال لك السمع والطاعة

---

(١) سورة الحج: آية ٢٥.

قال: فأومىء إليه بكم الدرعة، وقال: جُرَّهَا عني فجررتها، فإذا تحت الدراعة غِلَالَةٌ قومتها فإذا هي تساوي خمسين ديناراً قلت: منعني الله فقرك، إن الغلالة كانت في الرؤيا ولكني أنسيت، فضحك حتى حفز بيديه ورجليه وقال لغلامه: إئتني بطِمْرَيْنِ، فأتاه بطمرين فلبسهما، ونزع الغلالة والدراعة فدفعهما إلي، فلما صارت الغلالة والدراعة معي، قلت: منعني الله فقرك، إن الذي فزت من العبارة أَعْجَبُ مِنَ الجَائِزَةِ، قال: وكيف ذاك؟ قلت: كلما أرى بالليل رؤياً بَكَّرْتُ بالغداة ففسرتها عليك، قال: يا سبحان الله ترى أنت بالليل رؤياً تبكِّرُ بالغداة تَشْلَحُنِي إذاً لا يقوم لك حَاكَة الشام ولا العراق، ولكن إن كان ولا بد فترى هذا المنام في الصيف مرةً، وفي الشتاء مرةً، فإن رأيته أنت وإلا رأيناه نحن لك.

٩٨٠ ــ ترجمة:

أبي حفص قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد بن كعب الباهلي: خرج إلى خراسان وفتح ما وراء النهر وسمرقند في إمارة الوليد بن عبد الملك وعلى العراقيين الحجاج بن يوسف صالح غُورَك أَخْشِيد سمرقند سنة أربع وتسعين وأقام بها، وقتل قتيبة بفرغانة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ست وقيل سبع وتسعين في أيام سليمان بن عبد الملك قتله وكيع بن أبي سود الغُدَّانِيُّ التميمي، وكان قُتَيْبَةُ عزله/عن رئاسة بني تميم، وكانت ولادته [١٩٢/أ] سنة تسع وأربعين، ومده ولايته خراسان تسع سنين وسبعة أشهر.

قال: ورأيت في تاريخ السلامي: قال: نهار بن يوسف الليثي في قتيبة حين ولي خراسان وعزل عنها يزيد بن المهلب:

كانت خراسان داراً إذ يزيد بها ... وكل باب بها للخير مفتوح
فبدلت قَتباً جُعْداً أنا مله ... كأنما وجهه بالخل منضوح

قال: وكان اتخذ يزيد بن المهلب بخراسان بستاناً في داره فلما ولي قتيبة جعل ذلك لإبله وقال: إن أبي كان اشتربان، وأبا يزيد كان بستان بان، وفتح

قتيبة سنة سبع وثمانين بيكند، ثم بخارا وكس، ونسف، وسغد، وسمرقند، وخوارزم، وكابل، ونسا، ثم فتح فرغانة سنة خمس وتسعين، وفيها مات الحجاج فرجع قتيبة إلى مرو، فكاتبه الوليد بن عبد الملك وَمَنَّاهُ حتى عاد إلى فرغانة وأكثر القتل والسبي وأخذ الرهائن، وقفل فلما انتهى إلى كُشْمِيهَنْ نعي إليه الوليد يروي عن عامر الشعبي، وعبد الله بن بريدة بن الخصيب عن مروان أو عبد الملك بن مروان وغيرهم، ولما ولي خراسان فأول منبر رقيه منبر الري، فلما استوى سقط القضيب من يده فساءه ذلك وخاف أن يصير ذلك فألاً، ثم تذكر قول القائل في ذلك: فأنشده على المنبر، وسري عنه.

فألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عيناً بالإياب المسافر

ولما حاصر سمرقند قالوا: إنك لست الذي تفتح هذه فلا تبعن إنما يفتحها رجل يقال له: بالآن، فقال: الله أكبر، أنا والله بالان، أنا أفتحها، ولما أشرف من جبل السغد على سمرقند قال لأصحابه: شبهوها قالوا: لا ندري؟ فقال قتيبة: كأنها السماء في الخضرة، وكأن قصورها النجوم الزاهرة، وكأن نهرها المجره، وقال الأصمعي: كان لقتيبة بن مسلم عناق يؤتى به في آخر طعامه فإذا جاءت لم يمد أحد يده إليها، فبلغ ذلك شيخاً من سادة بأهلة بالبصرة فقدم عليه، فلما حضر غداؤه، وأتي بالعناق امتنع القوم عنها، وجعل الشيخ يقطع أعضاءها ويلقى بين أيدي القوم فقال له قتيبة: أظن أن أمها نطحتك، فقال الشيخ: بل أظن أمها أرضعتك، وكان نقش خاتمه: نعم القادر الله.

وقتل قتيبة ولد امرأة وزوجها وأخاها فقيل لها: ألك عدو أعدى من قتيبة؟ قالت: نعم، / بطني يسألني الطعام وأنا أراهم. وقال قتيبة: لا تتخذوا يداً عند [١٩٢/ب] ثلاثة: عند أحمق فإن شكره على قدر عقله، ولا عند لئيمٍ فإنه كالماء يجزيه في السَبَخَةِ، ولا عند فاسق فإنه يرى إنك فعلت ذلك خوفاً منه.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا الفضيل بن العباس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن حبيب قال: حدثنا الأمير خالد بن أحمد قال: حدثنا أبي عن سعيد بن سلم بن قتيبة عن أبيه

عن جده قتيبة بن مسلم قال: ما حزبني أمر إلا وإذا فزعت إلى محمد بن واسع فرج الله عني بدعائه ودعاه في عسكري عند لقاء العدو أحب إلي من زيادة مائة ألف عِنَانٍ، وما أعظم بركته علي، وإن من عظيم بركته إلي أنه قدم علي فحدثني عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جده عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من دخل سوقاً من الأسواق فقال: لا إلّه إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبني له بيتاً في الجنة»، قال: فما تركته منذ سمعته وإني لأركب وآتي السوق ومالي شغل غيره.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن أبي سعيد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر المنكدري قال: حدثنا خالد بن أحمد بن خالد بن حماد بالكوفة قال: حدثنا أبي عن سعيد بن سلم بن قتيبة عن أبيه، عن جده قتيبة بن مسلم قال: .العجب من الشعبي يحدثني عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات فمن وقع في الشبهات وقع في الحرام. ثم يسألني أن أقسم على الجند جعلاً يأخذه على العطاء فجعل له جعلاً أخذه من عطائهم، ولكنه يحتمل ذلك من الشعبي لفقهه، وأدبه ما رأيت أكمل منه.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرني الغِطْرِيفيُّ بجرجان قال: حدثنا محمد بن نوح قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن عيسى الناقد أبو يحيى العسكري قال: حدثنا شعيب بن واقد المزني / قال: حدثنا خاقان بن عبدالله بن أهتم عن [١٩٣/أ] يونس بن عبيد قال: أراد قتيبة بن مسلم أن يولي على مرو فأشاروا عليه بعبد الله بن بريدة فسأله فأبى وقال: لا أقعد على القضاء بعد حديث حدثنيه أبي قال: قال رسول الله ﷺ: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاضي في الجنة، قاض قضى بغيرحق وهو يعلم فهو في النار، وقاض قضى بغيرالحق وهو لا يعلم فهو في النار، وقاضي قضى بالحق فهو في الجنة».

قال: وأخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا

الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني أحمد بن سعيد بن معدان المروزي بها قال: حدثنا علي بن محمد بن عبدالله المروزي التَمْتَامُ قال: حدثنا محمد بن عبدك قال: حدثني مصعب بن بشر قال: حدثنا المغيرة بن مسلم أبو سلمة السراج قال: أخبرنا سلم بن قتيبة قال: سمعت أبي يقول: خطبنا الحجاج بن يوسف فذكر القبر فما زال يقول: إنه بيت الوحشة وبيت الغربة وإنه لآخر منزل من منازل الآخرة فما زال يقول: حتى بكى وأبكى من حوله، ثم قال: سمعت أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان قال: سمعت مروان يقول: في خطبته خطبنا عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال في خطبته: ما نظر رسول الله ﷺ إلى قبر ولا ذكره إلا بكى، فقلنا: يا رسول الله إنك لتذكر النار وإنك لتذكر الآخرة فلا تبكي ولا تذكر المقابر إلا بكيت؟ فقال: «يا عثمان لأني ما نظرت إلى فظيع إلا والقبر أفظع منه، إنه لآخر منزل من منازل الدنيا، من سعد فيه فهو فيما بعده أسعد، ومن شقي فيه فهو فيما بعده أشقى، وما من أحد إلا ويعرض فيه مكانه من الجنة والنار على صاحبه بكرة وعشية».

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن علي بن يحيى بن معاذ السمرقندي قال: أخبرنا عمرو بن محمد الأنصاري قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن زكريا قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة قال: دخل مرداس بن خذام الأسدي على قتيبة بن مسلم فقال:

أتيتك لا أُدْلِي بقربي وَلَا يَدٍ ... إليك سوى أَنّي بجودك وَاثِقُ

فَإِنْ تُولِنِي عُرْفاً أكن لك شاكراً ... وإن قلت لي وعداً فإنك صادق

ولا أجعل الحرمان ذنباً أبيته ... إِلَيّ لَئِن عَاقَتْ بذاك العوائق

فكم من جواد يا ابن مسلم أخلفت ... مخايله والراعدات البوارق [١٩٣/ب]

ومن باخل كَز اليدين تبعقت ... سماء يديه إذ عرته الحقائق

فأمر له بخمسة آلاف وقال: إذاً لا تخلفك مخيلتنا، وأتاه رجل فقال: أتيتك في حاجة رفعتها إلى الله قبلك فإن يأذن الله في قضائها على يديك حمدتك وإن لم يأذن ولم تعطني عذرتك، فأمر له بعشرة آلاف درهم.

٩٨١ ــ ترجمة:

قتيبة بن محمد والد أبي السمح: أظنه من أهل سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عبيد الله بن عمر الكشاني رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد السنكباثي قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن الفضل بن محمد قال: أخبرنا أبو الشيخ المظفر بن قتيبة بن محمد قال: حدثني أبي قتيبة بن محمد قال: حدثني يوسف بن الفضل عن أبي عثمان سعيد بن القاسم، عن إسمٰعيل بن أبي زياد السكوني، عن ثور، عن خالد، عن معاذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يُظَرَّفَ الفاجر، وَيُقَرَّبَ المَاحِلُ، وَيُعجَّز المنصف»، قالوا: يا رسول الله فهل من علامة، قال: «نعم إذا اتخذ أهل ذلك الزمان الصدقة مغرماً والعبادة استطالة على الناس، والأمانة مغنماً، فعند ذلك مشورة الإمام وبيع الحكم».

٩٨٢ ــ ترجمة:

أبي حفص قتيبة بن أحمد بن سريج بن عثمان البخاري: المقيم بنسف مؤلف التفسير الكبير، روى عن: عبيدالله بن واصل البخاري ومحمد بن الضَوْء الكرميني وعلي بن عبدالعزيز ومحمد بن يونس الكديمي سمع منه تفسير نصوح بن واصل الوَرازَانِيّ، وكتب كله بخطه، مات بنسف في سنة ست **وثلثمائة**، وكان يقص للعامة في مسجد الخُلْقَانِيّنَ ويجلس فيه كان في زمن أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: حدثني أحمد بن يعقوب قال: أخبرني نصوح بن واصل الورازاني قال: حدثني أبو حفص قتيبة بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن محمد البِرْتِيُ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ

/قال: «إن الله تعالى جزأ لكم القرآن أجزاءً فقل هو الله أحد ثلث القرآن». [١٩٤/أ]

٩٨٣ ـ ترجمة:

الشيخ الحافظ أبي رجاء قتيبة بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان العثماني النسفي: نافلة الشيخ الإمام الخطيب أبي العباس جعفر بن محمد المستغفري سمع الكثير بسمرقند، وأسمع بها الكثير في آخر عمره وكان له مجلس الإملاء بنسف على باب مقصورة جامعها، وهو أول من كتبت منه الحديث بها، مات في اليوم التاسع من شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وأربعمائةٍ وهو ابن خمس وستين سنة.

قال: رأيت بخطه كان مولدي وقت السحر يوم الجمعة الثاني من ذي القعدة سنة تسع وأربعمائة حدثنا هو فيما كتبت من إملائه يوم الجمعة الخامس من صفر سنة أربع وسبعين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا الشيخ أبو أحمد عبد الملك بن القاسم بن محمد الإبريسمي قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن علي بن عبدالله الوَضَّاحِيَ الباهلي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سَلْمٍ قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن علي الآبار قال: أخبرنا الحسين البكري السمرقندي قال: حدثنا سليمان بن طريف الشامي عن مكحول، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما مثل أصحابي في الناس كمثل النجوم في السماء من اقتدى بنجم منها اهتدى، ومن اقتدى برجل من أصحابي فقد اهتدى».

٩٨٤ ـ ترجمة:

قيصر بن عبدالله الفقيه من أهل سمرقند: والد محمد بن قيصر وجد أبي عمر والقيصري، يروي عن سفيان بن عينة، روى عنه: جماهير بن أيوب القطان السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال:

حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان قال: حدثنا أبو نصر بن أبي الفضل نبيرة قال: حدثنا قيصر بن عبدالله الفقيه السمرقندي قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن سُمَي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى يفرغ من أمرها فله قيراطان أحدهما أو أصغرهما مثل أحد».

٩٨٥ ــ ترجمة:

أبي صمصام قُرَيْبُ بن دُحَيٍّ بن عمر الأعرابي: ولد بسمرقند يروي عن: أبيه وأبي العباس محمد بن العباس الجميلي وموسى بن شرويد الملقب بتاسماس وأبي النضر بن الحسين بن أبي جعفر المُج الجليل وإبراهيم بن إسحٰق بن الربيع ومحمد بن الفضل بن عبدالوهاب السمرقنديين، [١٩٤/ب] /مات أبو صمصام سنة ثمان عشرة وثلثمائة.

قال: وبهذا الإسناد عن الباهلي قال: حدثنا أبو صمصام قريب بن دحى الأعرابي قال: أخبرنا أبو عمران موسى بن شَرْوِيدَ قال: أخبرنا عبد الرحمٰن بن حمزة بن عمرو بن أعين الخزاعي السمرقندي عن أبيه، عن جده، عن قتيبة بن مسلم، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «زر غباً تزدد حباً».

٩٨٦ ــ ترجمة:

قريش بن سلم البخاري: سكن كس روى عن يزيد بن هارون ومحمد بن مصعب القَرْقَسَانِيّ ويحيى بن عبدالله البَابلتيّ، وأبي غسان النهدي وغيرهم، روى عنه: حفص بن أبي حفص الكسي وغيره.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي قال: أخبرنا جعفر بن محمد الحاكم الكسبوي قال: أخبرنا عيسى بن الحسين الكسبوي قال: حدثنا أبو عمر حفص بن أبي حفص الكسي قال: حدثنا قريش بن سلم قال: حدثنا يزيد بن هارون عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرج المؤمن من منزله يريد أن يزور أخاه المؤمن يبعث الله ملكاً من الملائكة: «حتى يقف في طريقه فيقول له: أين تأخذ فيقول: إلى فلان بن فلان، فيقول: قرابة تصل بها؟ قال: لا، قال: معروف تكافىء بها؟ قال: لا، قال: حاجة لك إليه؟ قال: لا، ولكني أحبه في الله، فيقول له الملك أنا رسول الله إليك، يقول الله تعالى كما تحبه فيّ فأنا أحبك».

٩٨٧ ــ ترجمة:

أبي شبل قريش بن الحجاج البخاري: سكن نسف، روى عن: معروف بن حسان وإسحٰق بن بشر، روى عنه؛ أبو إسحٰق إبراهيم بن الفضل بن حَيْدَر الكَسُبْويّ.

قال: وبه عن عيسى بن الحسين قال: أخبرنا إبراهيم بن الفضل قال: حدثنا أبو شبل قريش بن الحجاج قال: حدثنا معروف بن حسان عن عمر بن ذر، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من ولده ووالديه».

٩٨٨ ــ ترجمة:

أبي الحسين قطن بن زياد الضبي جد حَمْدُويَةَ القسام، روى عنه: الحسين بن عيسى البكري السمرقندي.

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا أبو سعد محمد بن الحسن السمرقندي قال: حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحارث السمرقندي الحافظ قال: **حدثنا**/ أبو يعقوب الآبار قال: حدثنا الحسين بن عيسى السمرقندي البكِرْيُّ [١٩٥/أ] قال: حدثنا أبو الحسين قطن بن زياد عن سليمان بن أرقم أبي داود الكوفي قال: حدثني إبراهيم بن حَيَّانَ عن أبي عبيدة مولى بن عباس عن علي بن أبي طالب

رضي الله عنه قال: ما رأيت رسول الله ﷺ فرح قط بشيء فرحه بآية نزلت عليه فقلنا ما هي؟ قال: قوله تعالى: ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾[1] قال: وقال رسول الله ﷺ: «يجيء المؤمن ذنب عوقب عليه، يجيء المؤمن عفي عنه في الدنيا، فالله أعز أن يثني عليه العقوبة يوم القيامة، وذنب عفي عنه في الدنيا فالله أكرم أن يرجع في عفوه يوم القيامة بحي المؤمن».

٩٨٩ ــ ترجمة:

أبي منصور قطن بن حمران السمرقندي: من موالي يحيى بن مسعدة، روي عن عمر بن صبح البلخي.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني مكي بن الفضل الطُخَارسْتَانيُّ بسمرقند قال: حدثنا الفضل بن مقتْوِيَةَ السمرقندي قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد السجزي بسمرقند قال: حدثنا محمد بن كرام بسمرقند قال: حدثنا أبو بكر عبدالرحمٰن بن معروف بن حسان السمرقندي الضبي عن قطن بن حمران عن عمر بن الصبح عن سليمان بن الكاهل عن عمرو بن مرة عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ليوم واحد من العالم الذي يعلم الناس الخير أفضل عند الله وأعظم أجراً من عبادة العابد ألف سنة».

٩٩٠ ــ ترجمة:

القاسم بن خلف بن خليفة بن سنان البكري: عداده في أهل سمرقند يروي عن: علي بن حكيم السمرقندي.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الدهقان النَضْروِيُّ بسمرقند قال: وفيما ذكر القاسم بن خلف بن خليفة بن سنان البكري وعداده في أهل سمرقند أن علي بن حكيم السعدي السمرقندي حدثهم قال: حدثنا عمران بن عيينة عن الحسن بن عبيدالله، عن ثعلبة، عن أنس بن مالك

---

(١) سورة الشورى: آية ٣٠.

رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله ﷺ فتبسم ثم قال: «عجباً للمؤمن إن الله عز وجل لا يقضي قضاءً إلا كان خيراً له».

٩٩١ ــ ترجمة:

أبي محمد القاسم بن إسرائيل السمرقندي: يروي عن: الحسن بن سهل البصري.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني عبد الواحد بن محمد الكاغدي قال: حدثنا محمد بن بسطام بن الحسن الدَامغَانِيُّ بقرية دَايَة قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن إسرائيل السمرقندي قال: /حدثنا أبو علي الحسن بن سهل البصري ببلخ قال: حدثنا محمد بن قدامة عن أبي هدبة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مذاكرة العلم ساعة، والمجالسة فيه خير من خمسين حجة، وخمسين عمرة، وخمسين غزوة مستشهدة، وخمسين ألف دينار مستنفقة». [١٩٥/ب]

٩٩٢ ــ ترجمة:

القاسم بن عصام السمرقندي:

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد قال: حدثنا عمرو بن محمد بن عامر الأنصاري قال: حدثنا القاسم بن عصام السمرقندي قال: أخبرنا محمد بن يحيى أبي عمر العدني قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن سُعَيْرِ بن الخِمْسَ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إلّه إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت».

٩٩٣ ــ ترجمة:

أبي محمد القاسم بن عبدالله بن محمد بن عمرو القطان السمرقندي: كان يسكن في المدينة في سكة ضَيِّقَةٍ، يروي عن: الآبار، روى عنه: محمد بن عصام القَطْوَانِيُّ.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني المظفر بن منصور الفقيه بسمرقند قال: حدثنا محمد بن عصام قال: حدثنا القاسم بن عبدالله القطان قال: حدثنا يوسف بن علي الآبار قال: أخبرنا أبو عامر حفيص قال: حدثنا الحكم بن موسى قال: حدثنا الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله، متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: «إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل» قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «إذا ظهر الإدهان في خياركم، والفاحشة في شراركم، وتحول الملك في صغارم، والفقه في رُذَّالِكُمْ».

٩٩٤ ــ ترجمة:

القاسم بن سهل بن محمود الفرغنديّ السمرقندي:

قال: وبه عنه قال: حدثني محمد بن بكر قال: وفيما ذكر القاسم بن سهل بن محمود أبو محمد الفرغندي السمرقندي إن الحارث بن أسد العتكي الدبوسي حدثهم قال: حدثنا سعيد بن الأحوص الدبوسي قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا خالد بن يزيد قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: اطّلَعَ علينا النبي ﷺ ذات يوم بين/أبي [١٩٦/أ] بكر وعمر رضي الله عنهما يده اليمنى على أبي بكر ويده اليسرى على عمر فقال: «هكذا أبعث يوم القيامة بين هذين».

٩٩٥ ــ ترجمة:

السيد الإمام أبي المُظفر قاسم بن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزة بن

الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن علي بن عُبيد الله بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ولد سنة ست وستين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي **الإسماعيلي** قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر بن أبي القاسم البغدادي قال: أخبرنا أبو عبدالله بن أبي ذر قال: حدثنا أبو سهل بن سليمان التُستري قال: حدثني عمي محمد بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بشر قال: حدثنا حبيب بن بشير قال: حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا سعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صوموا يوم النيروز وخالفوا المشركين ولكم صيام سنتين».

٩٩٦ ــ ترجمة:

أبي أحمد القاسم بن محمد بن أحمد بن معروف النسفي القَنْطَرِيّ: كان على عمل القضاء بنسف في أيام الشيخ أبي بكر محمد بن إبراهيم القلانسي النسفي وكان زماناً على عمل القضاء **بِصَغَانِيَانَ** وزمناً على قضاء **اشتيخن**، روى عن: محمد بن يعقوب الأصم وعبدالمؤمن بن خلف وأبي جعفر الجمال وغيرهم من أهل ما وراء النهر وخراسان، وكان فقيهاً أديباً شاعراً **محدثاً** متفنناً، افتصد يوم الأربعاء، وشرب الدواء يوم الخميس، واغتسل يوم الجمعة، ومات يوم السبت الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وثمانين وثلثمائةٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا أبو أحمد القاسم بن محمد القنطري قال: أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان قال: حدثنا يوسف العطار قال: حدثنا الحسن بن الحكم بن طهمان الحنفي قال: حدثنا داود بن أبي صالح اللَيْثِيُّ عن نافعٍ، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: «إنه نهى أن يَمُرَّ الرجل بين امرأتين إذا استقبلتا».

٩٩٧ ــ ترجمة:

أبي محمد القاسم بن الحسن بن حمد بن توبة بن حَرِيشٍ: الكاتب من قريبة تديانه، وهي من قُرى نسف، روى عن: أبي العباس الوليد بن أحمد الزُوزني المذكر وغيره وُلد سنة أربع وثلاثين وثلثمائةٍ، ومات ليلة الجمعة لثمانٍ بقين من شوال سنة إحدى وعشرين وأربعمائةٍ، عاش ثماناً وثمانين سنةً أو نحوها.

[١٩٦/ب] قال: / وأخبرنا الحسن هذا رحمه الله قال: أخبرنا جعفر قال: أخبرنا القاسم بن الحسن الكاتب قال: حدثنا أبو العباس الوليد بن أحمد **الزُوزَنِيُّ** المذكر بنيسابور قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد قال: حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: حدثنا معن بن عيسى القَزَّازُ قال: سمعت مالك بن أنس رحمه الله يقول: من غاضه من أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم فهو كافرٌ من كتاب الله تعالى: قال الله عز وجل: ﴿محمد رسول الله والذي معه أشداء على الكفار﴾ الآية إلى قوله تعالى: ﴿ليغيظ بهم الكفارِ﴾(١) **ولا سهم له في فيء المسلمين؛ لأن الله تعالى قال: ﴿والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان﴾(٢)، فمن لم يقبل ما** أمر الله به فليس من المسلمين، ولا سهم له في فيئهم.

٩٩٨ ــ ترجمة:

أبي أحمد القاسم بن محمد بن أحمد بن شاكر النسفي: حدث ببلخ.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو نصر فضل الله بن أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي بسمرقند قال: حدثنا أبي إملاءً قال: أخبرنا الحاكم الإمام أبو الحسن علي بن أحمد قال: حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد بن شاكر النسفي قدم علينا ببلخ قال: أخبرنا أبو يَعلى النسفي الحافظ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن سهل بالرافقة قال: حدثنا يحيى بن عنبسة البصري قال: حدثنا حُميد

(١) سورة الفتح: آية ٢٩.

(٢) سورة الحشر: آية ١٠.

الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا الخبز فإنه من طيبات الرزق، ومن أماط كسرة خُبز عن الأذى حط الله عنه سبعين ألف سيئةٍ، وكتب له بها خمسين ألف حسنةٍ، ورفع له بها خمسين ألف درجةٍ، ومن أخذها فأهوى بها إلى فيه طلب ما عند الله بنى الله له بيتاً في الجنة طوله أربع فراسخ في عرض أربع فراسخ في ارتفاع أربع فراسخ».

٩٩٩ ـ ترجمة:

قيس بن محمد: من أهل سمرقند، كتب عن أحمد بن نصر العتكي.

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد **الشبيبي** رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني عبدالعزيز بن محمد الدهان قال: وجدت في كتب قيس بن محمد حدثنا أحمد بن نصر العَتَكِيُّ قال: حدثنا أبو مقاتل قال: حدثنا الحجاج بن فُرافِصة عن سُهيل، عن شِمْرٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «من قال: سبحان الله مائة مرة غُدوةً ومائةً عشيةً لم يُواف الله عبدٌ مثل وفاءه/ إلا [١٩٧/أ] من قال مثله أو زاد عليه».

١٠٠٠ ـ ترجمة:

الشيخ الفقيه قيس بن عبدالرحمن بن النضر اليَغْنَوِيّ النسفي: هو أخو سالمٍ.

قال: رضي الله عنه رأيت سماعه ما أملاهُ الحافظ أبو حفص عمر بن منصور ببخارا في ربيع الأول سنة تسع وخمسين وأربعمائةٍ قال: أخبرنا الشيخ أبو علي بن أبي نصر المَلَاحِمِيُّ قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي الحافظ الجباخَانيّ قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن حمٍ بن نوحٍ قال: حدثني أبي قال: حدثنا سعدان بن سعيد الخُلمي قال: حدثنا مُقاتل بن سُليمان عن شُرحبيل عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «من كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة إلا مُسافراً أو مريضاً أو امرأةً أو مملوكاً، فمن استغنى بلهو أو تجارةٍ استغنى الله عنه والله غنيٌّ حميد».

١٠٠١ ـ ترجمة:

الإمير الإمام أبي المعالي قيس بن إسحٰق بن محمد بن أميرك المرغيناني رحمه الله: أقام بسمرقند ودرس بها وحدث، وتوفي في جامع سمرقند بعدما تكلم في المناظرة وفرغ وكان صائماً يوم الجمعة التاسع عشر من شوال سنة ست وعشرين وخمسمائة، وحمل إلى داره، ودفن يوم السبت في مقبرة جاكرديزه قبالة مشهد الأئمة.

قال: أخبرنا هو رحمه الله فقال: أخبرنا الإمام رُكن الدين محمود بن عبدالله الجُرجاني قال: أخبرنا الإمام إبراهيم بن إسحٰق المرغيناني قال: أخبرنا القاضي الإمام أبو بكر العمري قال: أخبرنا نصر بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن الفضل قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا إسمٰعيل بن جعفر قال: حدثنا سُفيان بن أبي السوداءِ، عن أبي مخلد قال: قال عمر رضي الله عنه: ما أبالي على أي حال أصبحت على ما أحب أو على ما أكره لأني لا أدري الخير فيما أحب أو فيما أكره.

١٠٠٢ ــ تـرجـمـة:

أبي سهل كثير بن زياد البرساني: وقيل: **الأزدي من أهل البصرة سكن بلخ**، ثم انتقل إلى سمرقند، روى عن: الحسن البصري وأبان بن أبي عياش، روى عنه: أبو مقاتل السمرقندي ومحمد بن الفضل بن عطية، وثقه محمد بن إسمٰعيل.

وأهل بلخ يفتخرون على جميع أهل الدنيا بعشرين رجلاً لم يكن لهم في زمانهم نظيرٌ في بلدٍ: أربعة من القُضاة، وأربعةُ من المفسرين، وأربعةُ من الزُهاد، وهم: أبو سهل كثير بن زياد البرساني صاحب الحسن البصري، وإبراهيم بن أدهم وَالوَسِيمُ بن جَمِيل عم **قتيبة بن سعيد**، ويعقوب بن مروان **العابد**/ [١٩٧/ب] صديق سفيان الثوري، لم يكن لهم في زمانهم نظيرٌ قال أبو مُطيع البلخي: كان كثير بن زياد شيخاً بصرياً من أجلة أصحاب الحسن البصري قدم بلخ وكان يتعبد بدَشْتَكْ بلخ في مسجد دُوسْتِ الكرابيسي مسجد المارة فقيل له: لماذا اعتكفت في هذا المسجد ولم تعتكف في المسجد الجامع؟ قال: بلغني أن في هذا المسجد قبر نبي، فأنا أريد أن أتبرك بجواره. قال: أبو مُطيعٍ بلغني أن القبر تحت المنارة، وكان الوسيم بن جميل عم قتيبة بن سعيد، وأبو مقاتل السمرقندي يخدمانه، وقال **الفضيل بن عياض**: قدمت بلخ في طلب كثير بن زياد فكان خرج إلى الغزو.

قال: أخبرنا الشيخ **الشبيبي** رحمه الله قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: أخبرنا أبو نصر الشافعي السمرقندي بسمرقند ومحمد بن علي الصَّفَّارُ أبو جعفر البخاري قالا: حدثنا عيسى بن عَبْدك بن حماد قال: حدثنا

أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا أبو مقاتل عن أبي سهل عن الحسن عن عبدالرحمٰن بن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبدالرحمٰن لا تسأل الإمارة، فإنك إن أعطيتها عن مسألةٍ وُكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألةٍ أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت الذي هو خيرٌ فحلل يمينك وَأتِ الذي هو خيرٌ».

١٠٠٣ ـ ترجمة:

أبي العلاء كامل بن مُكرَمِ بن محمد بن عمرو بن وَرْدَانَ التميمي السمرقندي الوراق: يروي عن: أهل مصر والشام والعراق.

قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو بكر محمد بن عبد بن يوسف السرماني الروشي رحمه الله قال: حدثنا القاضي الإمام الرئيس أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد البرقي قال: حدثنا الشيخ زكي أبو سهل محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد الشيباني قال: حدثنا أبو العلاء كامل بن مُكرم بن محمد بن عمرو بن وردان السمرقندي الوراق قال: حدثنا أبو ميمون يوسف بن هاشم قال: حدثنا زيد بن يزيد بن أبي الورقاءِ قال: حدثنا عيسى بن صَهْمَانِ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد عِزاً بلا عشيرة، وأنساً بلا جماعةٍ، فليتخذ طاعة الله له بضاعةً».

١٠٠٤ ـ ترجمة:

أبي الفضل كامل بن دُرِسْت: كان من بعض رَسَاتِيق سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: [١٩٨/أ] أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله/ النجار قال: أخبرنا الإمام أبو محمد عبدالله بن علي الوَضَّاحِيُّ قال: حدثنا محمد بن عثمان بن سلم قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن هارون البزاز المديني السمرقندي قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن حامد السمرقندي قال: حدثنا بعض أصحابنا عن كامل بن دُرست أبي

الفضل قال: كنا عند الحسن بن الربيع وهو جالس في المسجد فجاء رجلٌ فقال له الحسن: من أي أنت قال: من أهل سمرقند قال: تعرف عبدالله بن عبدالرحمٰن قال: لا قال: أخرجوه من المسجد أخرجوه قال: فما زال يقول أخرجوه حتى أخرجوه ثم قال: الحسن بن الربيع كُنا بطرسوس نحواً من ثلثمائةٍ لم يكن فينا مثل عبدالله بن عبدالرحمٰن.

١٠٠٥ ــ ترجمة:

كامل بن العباس والد مسعود بن كامل الغاتفري: كتب عن: أحمد بن نصر العتكي السمرقندي شاركه ابنه مسعود في روايته وإسناده، مات قبل أحمد بن نصر العتكي بقرب من سنتين، مات كامل في رجب سنة أربع وأربعين ومائتين، ومات أحمد بن نصر في صفر سنة ست وأربعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن أحمد العِيَاضِيُّ بسمرقند قال: وجدت في كتاب كامل بن العباس السمرقندي والدِ مسعود بن كامل حدثنا أبو بكر أحمد بن نصر العتكي السمرقندي قال: حدثنا أنس بن عياضٍ قال: حدثنا هشام بن عُروة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس لكن يقبض العلم بقبض العلماء فإذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤساء جُهالاً فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا».

١٠٠٦ ــ ترجمة:

أبي العلاء كامل بن يحيى بن حفص بن يحيى الأعرج النسفي: من عشيرة أم أبي العباس المُستغفري، روى عن: الطُفيل بن زيد، روى عنه: محمد بن زكريا بن الحسين.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك رحمه الله قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المُعتز قال: أخبرنا ابن المكي

قال: حدثني زكريا بن الحسين قال: حدثنا كامل أبو العلاء قال: حدثنا طُفيل بن زيد قال: حدثنا محمد بن سُليم عن زنفل العرفي عن ابن أبي مُليكة عن عائشة، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: أنه كان إذا أراد أمراً صلى ركعتين ثم يدعو: «اللهم خِر واختر».

١٠٠٧ ــ ترجمة:

[١٩٨/ب] /**كامل بن أحمد البصري البخاري**: دخل سمرقند وسمع من الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد السنكباثي في سكة سُليمان النحوي يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وأربعمائةٍ ما حدثهم.

فقال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد الخازن يوم الجمعة الرابع من صفر سنة ست وثمانين وثلثمائةٍ قال: حدثنا أبو القاسم عثمان بن إسمٰعيل بن بكر السُكَّرِيُّ ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلثمائةٍ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجُنَيْدِ قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا نُعيم بن صَمُصَمْ قال: حدثنا عِمران الحميري قال: قال لي عمار بن ياسر رضي الله عنه يا عِمران ألا أحدثك حديثاً حدثني رسول الله ﷺ قال لي: «يا عمار إن الله تعالى أعطى ملكاً من الملائكة إسماع الخلائق كُلها فهو قائم عند قبري إلى أن تقوم الساعة فليس أحدٌ يصلي علي صلاةً إلا قال لي: يا أحمد إن فلان بن فلان باسمه وأبيه صلى عليك فمن صلى واحدةً صلى الله عليه عشراً **ومن زاد، زاده الله تعالى**».

١٠٠٨ ــ ترجمة:

أبي عامر كنانة بن محمد بن العباس الكناني الجوزجاني: كتب بسمرقند عن: حمدان بن عبدالله المروزي.

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد قال: حدثنا محمد بن محمد الحافظ البلخي قال: حدثنا أبو عامر كنانة بن محمد بن العباس الكناني الجوزجاني ببلخ قال: حدثنا

حمدان بن عبدالله المروزي بسمرقند قال: حدثنا القعنبي قال: حدثنا سلمة بن وردان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: مـر رسول الله ﷺ ومعه جبرائيـل على قَصَّابٍ فأراد أن يُسلم عليه فقال: لا تُسلم عليه، ثم مر عليه اليوم الثاني فقال له جبرائيل عليه السلام: سلم عليه، فقال: «يا جبرائيل نهيتني عن السلام عليه أمس وتأمرني اليوم؟» فقال: إنه وُعك الليلة فحط الله عنه ذنوب ستين سنـة.

١٠٠٩ ــ تـرجـمـة:

أبي محمد كعب بن فيد بن الحارث: من أهل سمرقند أو من أهل سُغْدِ سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ عمر بن عبدالله الصوفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الحـافظ أبو الحسن علي بن عُمـر بن أبي بكر الـزيني قال: أخبـرنا أبـو نصـر محمد بن أحمد الغَاتِفْرِيُّ قال: أخبرنا عبدالله بن/ مسعود قال: أخبرنا أبو محمد [١٩٩/أ] كعب بن فيد بن الحرث قال: حدثنا أبو حاتم حامد بن أحمد بن زُرَارَةَ القاضي الكُشَانِيّ قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا خلف بن خليفة عن إسمٰعيل بن أبي خالد، عن محمد بن واسعٍ عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال لابنه: يا بُني ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المساجد بيوت المتقين، ومن يكن المسجد بيته ضمن الله لـه بالـروح والرحمـة والجواز على الصراط».

١٠١٠ ــ تـرجـمـة:

أبي علي كُرسم بن محمد بن نَمْرُونَ: حدث بنسف، روى عنه: أبو الهيثم محمد بن عُتيق بن حمد بن الصباغ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك قال: أخبرنـا جعفر بن محمد بن المُعتز قال: حدثني محمد بن أحمد بن عبدالعزيز قال: وجدت بخط **أبي الهيثم بن محمـد بن عُتَيْق بن حمد بن الصبـاغ حدثنـا أبـو علي كُـرسْم بن**

محمد بن نمرون بنسف قال: حدثنا محمد بن عُمر بن هٰرون البلدي قال: حدثنا أبو علي الحُسين بن حميد قال: حدثني أبو العطاف طارق بن مُطرق الخَطّابِيُّ بحمص قال: حدثنا صُمَامَةُ وَصُمَيْتَةُ ابنا الطِرّمَاحِ يقولان: حدثنا أبونا الطرماح بن حكيم عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: كُنا مع النبي ﷺ في الطواف فأصابتنا السماء فقال: «آئتنفوا العمل فقد غُفر لكم ما مضى».

فهرس التراجم الواردة في الكتاب

حرف الخاء

خالد بن سليمان البلخي	أبو معاذ	١
خالد بن أحمد بن خالد الذهلي	أبو الهيثم	٢
خالد بن عامر الطواويسي	أبو يزيد	٣
خالد بن محمد الفرغاني	أبو العباس	٤
خلف بن الفرج السمرقندي	أبو حامد	٥
خلف بن الحارث السمرقندي		٦
خلف بن محمد		٧
خلف بن عامر بن سعيد الهمداني	أبو صالح	٨
خلف بن ديواشتنج		٩
خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام	أبو صالح	١٠
خلف بن طفيل بن زيد بن طفيل	أبو صالح	١١
خلف بن رجاء بن إسماعيل بن قيس	أبو صالح	١٢
خلف بن الحسين (الحسن) الدبوسي	أبو صالح	١٣
خلف بن شاهد بن الحسن بن هاشم		١٤
خلف بن محمد بن واصل	أبو عصمة	١٥
خلف بن سليمان بن عبدالله بن عبدالرحمٰن	أبو سعيد	١٦
خلف بن أحمد بن خلف بن حفص	أبو نصر	١٧
خليد بن حسان البصري		١٨
خداش بن خلف السمرقندي (خلف بن خداش)	أبو يحيى	١٩

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

عمر بن حفص بن بسطام	أبو حفص	٦٠٥
عمر بن ماجد الكاتب		٦٠٦
عمر بن العباس بن حمزة	أبو حفص	٦٠٧
عمر بن محمد السمرقندي		٦٠٨
عمر بن حذيفة الكرابيسي	أبو حفص	٦٠٩
عمر بن محمد بن بحير	أبو حفص	٦١٠
عمر بن يعقوب العامري	أبو حفص	٦١١
عمر بن جبريل بن ياخ		٦١٢
عمر بن أحمد السمرقندي	أبو حفص	٦١٣
عمر بن حفص بن عبدالحبال	أبو حفص	٦١٤
عمر بن عبدالله بن محمد	أبو حفص	٦١٥
عمر بن سعد الأزدي		٦١٦
عمر بن طاهر الصباغ		٦١٧
عمر بن أحمد بن محمد	أبو حفص	٦١٨
عمر بن محمد بن أحمد	أبو القاسم	٦١٩
عمر بن عالم بن بكر	أبو حفص	٦٢٠
عمر بن عبدالعزيز بن إبراهيم	أبو حفص	٦٢١
عمر بن محمد بن أحيد	أبو حفص	٦٢٢
عمر بن عبدالله الصوفي	أبو حفص	٦٢٣
عمر بن العباس		٦٢٤
عمر بن منصور بن أحمد	أبو حفص	٦٢٥
عمر بن الحسن الدهقان	أبو حفص	٦٢٦
عمر بن عيسى بن محمد		٦٢٧
عمر بن عتيق بن عبدالملك	أبو حفص	٦٢٨
عمر بن الحسين الدهقان		٦٢٩
عمر بن محمد بن أبي النضر	أبو حفص	٦٣٠
عمر بن محمد بن محمد	أبو حفص	٦٣١
عمر بن حمزة بن محمد	أبو حفص	٦٣٢

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

فهرس الأحاديث والآثار

حرف الألف

حرف الباء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الواو

حرف الهاء

حرف اللام الألف

حرف الياء